الكتاب: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء
المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)
الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، 1394هـ - 1974م
ثم صورتها عدة دور منها
1 - دار الكتاب العربي - بيروت
2 - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت
3- دار الكتب العلمية- بيروت (طبعة 1409هـ بدون تحقيق)
عدد الأجزاء: 10
[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]

حدثنا علي بن عبد الله بن عمر، ثنا المنتصر بن نصر، ثنا عمر بن مدرك، قال: سمعت مكي بن إبراهيم، يقول: دخلت على سفيان بن سعيد يوما وبين يديه رغيف وكف زبيب أو حفنة ، فقال لي: ادن يا مكي ، قلت: يا أبا عبد الله دخلت إليك غير مرة وأنت تأكل فلم تدعني قبلها ، قال: «اليوم حضرتني النية»

(62/7)

حدثنا علي بن عبد الله، ثنا محمد بن أحمد الأثرم، ثنا أحمد بن الربيع، ثنا يحيى بن يمان، قال: اطلعت على سفيان الثوري في بيته فسمعته يقول: «سترك الجميل الذي لم يزل ، سترك الجميل الذي لم يزل»

(62/7)

حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا أبو بكر بن النعمان، ثنا محمد بن داود، ثنا زهير بن عباد، ثنا ابن السماك، عن سفيان الثوري، قال: «ما عالجت شيئا أشد علي من نفسي»

(62/7)

حدثنا عبد الرحمن بن محمد المذكر، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا أبو الخزرجي، قال: سمعت عبد الرحمن بن إسحاق الكناني، يقول: كنت بعبادان وسفيان مختف بالبصرة ، فأرسل إلي ، فجئت فإذا هو في الموت ، فأدخل يده تحت رأسه ، فأخرج كيسا فرمى به إلي ، وامرأة تتكلم خلف الستر ، فقال: «إن هذه المرأة تزوجتها وبقي لها عندي من صداقها ثلاثون درهما ، فإن هي تركتها فكفني بها ، وإن لم تتركها فكفني في ثيابي» ، فلما مات حملته إلى المغتسل أغسله ، فحللت إزاره فإذا فيها رقعة فيها أطراف الحديث "

(62/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الرحيم بن محمد بن حماد، ثنا أحمد بن خلف، قال: سمعت القاسم بن الحكم، يقول: " لما مات سفيان الثوري جاء شيخ أبيض الرأس واللحية حتى قام على قبره وهو يدفن ، فقال: يا سفيان أمنت ممن كنت تخاف ، وقدمت على من كنت تعبد ، ووالله ما يسرنا أن يلي حسابنا أحد غير الله تعالى ، ثم لم ير ، فكانوا يرونه الخضر "

(62/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الحسن بن إبراهيم، ثنا بشر، ثنا [ص:63] سلمة، ثنا الحسن بن حباش، عن زيد بن الحباب، قال: نفدت نفقة سفيان الثوري بمكة فقدم عليه رجل من قومه فقال لسفيان: لك معي عشرة دراهم ، قال: «من أين؟» قال: من غزل فلانة ، قال: «ائتني بهم ، فإني منذ ثلاث أستف الرمل»

(62/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن الحسين بن نصر البزار، ثنا محمد بن قدامة الجوهري، قال: سمعت بشر بن الحارث الحافي، يقول: قال سفيان الثوري: «وددت أني إذا جلست لكم أقوم كما أقعد ، لا علي ولا لي»

(63/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق المسوحي، ثنا لوين، قال: سمعت أبا الأحوص، يقول: سمعت سفيان، يقول: «وددت أني نجوت منه كفافا لا علي ولا لي»

(63/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن رستم، ثنا عبد الرحمن بن رسته، ثنا الحسين بن عون، قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان، يقول: «ما رأيت رجلا أفضل من سفيان لولا الحديث ، كان يصلي ما بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء صلاة ، فإذا سمع مذاكرة الحديث ترك الصلاة وجاء»

(63/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن خلف بن إسماعيل، قال: قلت لسفيان الثوري: إذا أخذت في الحديث نشطت وأنكرت ، وإذا كنت في غير الحديث كأنك ميت ، قال سفيان: «أما علمت أن الكلام فتنة؟»

(63/7)

حدثنا أحمد بن جعفر، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا الحسين بن حريث، قال: سمعت الفضل بن موسى، يقول: سمعت سفيان الثوري، وسئل، عن الإمام، يروي الأحاديث على المنبر ، فقال: «حسن»

(63/7)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أبو غسان محمد بن عمرو زنيج ، ثنا مهران، قال: رأيت سفيان الثوري إذا خلع ثيابه طواها ، وقال: كان يقال: «إذا طويت رجعت إليها نفسها»

(63/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا الحسن بن البزار [ص:64]، ثنا خلف بن تميم، قال: رأيت سفيان الثوري بمكة وقد أكثر عليه أصحاب الحديث فقال: «إنا لله وإنا إليه راجعون أخاف أن يكون الله ضيع هذه الأمة حيث احتيج إلى مثلي»

(63/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، قال: سمعت أحمد بن أبي شريح، يقول: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: سمعت الثوري، يقول: «ما أنكر نفسي إلا إذا جلست للحديث»

(64/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن داود، ثنا عبد الله بن هلال الرومي، ببيروت ، ثنا أحمد بن عاصم، قال: " التقى سفيان الثوري وفضيل بن عياض فتذاكرا فبكيا ، فقال سفيان: «إني لأرجو أن يكون مجلسنا هذا أعظم مجلس جلسناه بركة» ، قال له فضيل: ترجو؟ لكني أخاف أن يكون أعظم مجلس جلسناه علينا شؤما ، أليس نظرت إلى أحسن ما عندك فتزينت به لي ، وتزينت لك به؟ فعبدتني وعبدتك؟ قال: فبكى سفيان حتى علا نحيبه ثم قال: «أحييتني ، أحياك الله»

(64/7)

حدثنا أبي، وأبو محمد قالا: ثنا محمد بن أبي يحيى، ثنا أبو غسان أحمد بن محمد بن إسحاق قال: سمعت الأصمعي، يقول: أما سفيان الثوري فأوصى أن تدفن كتبه ، وكان ندم على أشياء كتبها عن قوم «حملني عليه شهوة الحديث»

(64/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا أبو سعيد الأشج، قال: سمعت أبا عبد الرحمن الحارثي، يقول: دفن سفيان بن سعيد كتبه ، وكنت أعينه عليها ، فدفن منها كذا وكذا قمطرة إلى صدري ، فقلت: يا أبا عبد الله ، وفي الركاز الخمس ، قال لي: «خذ ما شئت» ، فعزلت منه شيئا كان يحدثني منه "

(64/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي يحيى، ثنا الحسين بن الحسن الحناط، قال: سمعت فرقدا، إمام مسجد البصرة يقول: دخلوا على سفيان الثوري في مرضه الذي مات فيه ، فحدثه رجل بحديث ، فأعجبه وضرب يده إلى تحت فراشه ، فأخرج ألواحا له فكتب ذلك الحديث ، فقالوا له: على هذه الحال منك؟ فقال: «إنه حسن ، إن بقيت فقد سمعت حسنا ، وإن مت فقد كتبت حسنا»

(64/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن يعقوب، ثنا عبد الله بن الهيثم البصري، قال: سمعت عبد المؤمن بن عثمان، يقول: رأيت سفيان الثوري جاء إلى حماد بن سلمة فقال له: مرحبا ، قال: «حديث أبي العشراء عن أبيه»

(65/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أبي يحيى، ثنا سعيد بن بشر، ثنا أبو معمر، ثنا هشيم، قال: " نعي إلينا أبو إسحاق الشيباني ، فأقبل علي سفيان الثوري فجعل يقول: «تعرف للشيباني كذا؟ تعرف للشيباني كذا؟»

فإذا فيه أحاديث لم أكتبها ، ثم أبطلوا موته ، فخرجت إلى الشيباني ، فمر سفيان وأنا معه جالس ، فأعرض عني ولم يكلمني "

(65/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن هارون، قال: سمعت جعفر بن الليث، يقول: ثنا أبو يعلى محمد بن الصلتي ، ثنا أسباط، سمعت سفيان الثوري، يقول: «الرجل إلى العلم أحوج منه إلى الخبز واللحم»

(65/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن نصر، ثنا عبد السلام بن عاصم الهسنجاني، ثنا عبد الحميد الحماني، قال: سئل سفيان وأنا شاهد: الغزو أحب أو رجل يقرأ القرآن؟ قال: «رجل يقرأ القرآن»

(65/7)

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أبو سعيد بن زياد، ثنا محمد بن العباس الدمشقي، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: قال سفيان الثوري: «لو أن السماء لم تمطر ، والأرض لم تنبت ، ثم اهتممت بشيء من رزقي لظننت أني كافر»

(65/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا إسحاق بن زريق الكناني الراسبي، ثنا إبراهيم بن سليمان الزيات العبدي، بمكة قال: " كنت جالسا مع سفيان ، فجعل رجل ينظر إلى ثوب كان على سفيان ، ثم قال: يا أبا عبد الله ، أي شيء كان هذا الثوب؟ فقال سفيان: «كانوا يكرهون فضول الكلام»

(65/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن سعيد، ثنا إسحاق بن زريق، قال: سمعنا إبراهيم بن سليمان الزيات، يقول: كنا عند سفيان الثوري فجاءت امرأة فشكت إليه ابنها ، وقالت: يا أبا عبد الله أجيئك به تعظه؟ فقال: «نعم جيئي به» ، فجاءت به ، [ص:66] فوعظه سفيان بما شاء الله ، فانصرف الفتى فعادت المرأة بعد ما شاء الله ، فقالت: جزاك الله خيرا يا أبا عبد الله ، وذكرت بعض ما تحب من أمر ابنها ، ثم جاءت بعد حين فقالت: يا أبا عبد الله ، ابني ما ينام الليل ويصوم النهار ، ولا يأكل ولا يشرب ، فقال: «ويحك مم ذاك؟» قالت: يطلب الحديث ، فقال: «احتسبيه عند الله»

(65/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن أحمد بن النضر، قال: سمعت علي بن المديني، يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، أو يحيى بن سعيد القطان يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: «لا تسأل أحدا في يوم واحد أكثر من حاجة واحدة»

(66/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثني علي بن رستم، قال: سمعت محمد بن عصام جبر يقول: سمعت أبي يقول: " حججنا مرة والمهدي معنا ، وقد هرب سفيان ، فخرجنا من منى على حمار وأنا أسوقه، فلما حاذى بنا المهدي في خيله مازحته ، فقلت: أنادي فأقول هذا سفيان؟ فقال: «يا ناعس ، اسكت لا يسمع إنسان»

(66/7)

حدثنا سليمان، ثنا علي، قال: سمعت محمد بن عصام، يقول: سمعت بهراما، مولى أبي يقول: دعوا سفيان إلى موضع ، فذهب وذهب معه أبوك وأنا ، فدخلنا بيتا قد نجد ، قال: وأنا قاعد عند الباب وقد خرج أبوك في حاجة ، وسفيان في البيت فقال لي: يا هذا ، أتدري من يقعد على هذا الفراش؟ قلت: لا ، قال: «إذا لم يقعد عليه الناس قعد عليه الشيطان»

(66/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا عبد الله بن داود الخريبي، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «إذا اشتريت شيئا لا تريد أن تنيل جارك منه فواره»

(66/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن العباس بن أيوب الأصبهاني، ثنا عبد الرحمن بن يونس الرقي ، ثنا مطرف بن مازن، عن سفيان الثوري، قال: «من جاع فلم يسأل حتى مات دخل النار»

(66/7)

حدثنا سليمان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني يحيى بن معين، ثنا حجاج بن محمد، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «أوحشت البلاد فاستوحشت ، ولا أراها تزداد إلا وحشة»

(66/7)

حدثنا سليمان، ثنا أحمد بن محمد بن صدقة، ثنا عباس بن محمد الدوري، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: قال هشام بن يوسف القاضي ، وذكر سفيان ، فقال: «من الناس من يقطع ولا يخيط ، ومنهم من يقطع ويخيط ، وكان سفيان ممن يخيط ويقطع»

(67/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا عبد الله بن السندي، قال: جاء رجل إلى الثوري فقال: السلام عليك يا أبا عبد الله ورحمة الله وبركاته ، كيف أنت؟ وكيف حالك؟ فقال سفيان: «عافانا الله وإياك ، لسنا أصحاب تطويل»

(67/7)

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد بن علي بن الجارود، ثنا عبد الله بن سعيد الكندي، ثنا أبو خالد الأحمر، قال: سمعت سفيان، يقول: «أفضل الذكر تلاوة القرآن في الصلاة ، ثم تلاوة القرآن في غير الصلاة ، ثم الصوم ، ثم الذكر»

(67/7)

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا الحسن بن ناصح، قال: سمعت عبد العزيز بن أبان، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: «يأتي على الناس زمان لا ينجو فيه إلا من تحامق»

(67/7)

حدثنا أبو أحمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا سهل بن صالح، ثنا خلف بن تميم، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: " لما جاء البشير إلى يعقوب عليه السلام قال له: على أي دين تركت يوسف؟ قال: على الإسلام ، قال: الآن تمت النعمة "

(67/7)

حدثنا أحمد بن الحسن، ثنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، قال: قال أبو شهاب الحناط: " جلست إلى سفيان الثوري وهو في دبر الكعبة مستلق ، فسلمت عليه ، فلم يرد علي كما ينبغي ، فقلت: إن أختك قد بعثت إليك معي بشيء ، فاستوى ، فقلت له: يا أبا عبد الله ، سلمت عليك فلم ترد علي كما كنت أريد ، فلما قلت لك: بعثت معي بشيء ، استويت قال: «تكتم علي؟ لم آكل شيئا منذ ثلاث» ، فلما قلت: بعثت إليك أختك علمت أنه من ذا – وأشار بيده – أي: بغزلها "

(67/7)

حدثنا أبو أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا أحمد بن عمران، قال: سمعت يحيى بن يمان، يقول: «أتعب سفيان القراء بعده ، ولا رأينا مثل سفيان ، ولا رأى سفيان مثله، أقبلت عليه الدنيا فانصرف بوجهه عنها»

(68/7)

حدثنا أبو أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن سهل بن عسكر، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا الثوري، قال: «ما بسطت الدنيا على أحد إلا اغترارا ، وما زويت عنه إلا اختبارا»

(68/7)

حدثنا أبو أحمد، ثنا الفضل بن الخصيب، ثنا أحمد بن الخليل، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا شعيب بن حرب، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «انظر درهمك من أين هو؟ وصل في الصف الأخير»

(68/7)

حدثنا أبو أحمد، ثنا محمد بن جعفر الأشعري، ثنا إسماعيل بن يزيد، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس المكي، قال: سمعت سفيان الثوري، سئل عن قوله تعالى: {وخلق الإنسان ضعيفا} [النساء: 28] ما ضعفه؟ قال: «المرأة تمر بالرجل فلا يملك نفسه عن النظر إليها ، ولا هو ينتفع بها ، فأي شيء أضعف من هذا؟»

(68/7)

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا عباس بن عبد العظيم، قال: سمعت أبا نعيم، يقول: سمعت سفيان، وكتب، إلى عبد الله بن أبي ذئب: «من سفيان الثوري إلى محمد بن عبد الرحمن ، سلام عليك ، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ، وأوصيك بتقوى الله ، فإنك إن اتقيت الله كفاك الناس ، وإن اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئا ، فعليك بتقوى الله ، أما بعد»

(68/7)

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش الموصلي، قال: سمعت القاسم بن يزيد الجرشي، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: «ذهب التراحم والتعاطف ، قراء هذا الزمان لهم شره ليس لهم تقى»

(68/7)

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد، ثنا عبد الله بن عبد الصمد، ثنا زيد بن أبي الزرقاء، قال: سمعت الثوري، يقول: " خرجت حاجا أنا وشيبان الراعي، مشاة ، فلما صرنا ببعض الطريق إذا نحن بأسد قد عارضنا ، فقلت لشيبان: أما [ص:69] ترى هذا الكلب قد عرض لنا؟ فقال لي: لا تخف يا سفيان ، ثم صاح بالأسد فبصبص وضرب بذنبه مثل الكلب ، فأخذ شيبان بأذنه فعركها ، فقلت له: «ما هذه الشهرة؟» فقال لي: وأي شهرة ترى يا ثوري؟ لولا كراهية الشهرة ما حملت زادي إلى مكة إلا على ظهره "

(68/7)

حدثنا أبو أحمد، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، قال: سمعت محمد بن عبد الملك الدقيقي، يقول: سمعت الحارث بن منصور، يقول: شكا رجل إلى سفيان الثوري مظلمة فقال: شكا رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مظلمة فقال: «المظلومون هم المفلحون يوم القيامة». قال: وسمعت الحارث يقول: كلمتان لم يكن يدعهما سفيان في مجلس: «يا رب سلم سلم ، عفوك عفوك» ، فقلت لابن منصور الحارث: سمعته من الثوري؟ فقال: نعم "

(69/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، ثنا علي بن معبد، قال: سمعت أبا محمد، يقول: قال سفيان الثوري: «الزهد في الدنيا هو الزهد في الناس ، وأول الزهد في الناس زهدك في نفسك»

(69/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا سلمة، ثنا سهل بن عاصم، عن محمد بن داود، عن محمد بن عيسى، عن بعض، أصحابه قال: مر سفيان الثوري في طريق اليمن ببعض المنازل ، وفيها معن بن زائدة ، فقال معن: إن أتاني أعطيته مائة ألف درهم ، فقلنا لسفيان: لو أتيته فسلمت عليه فقال سفيان: «بلغني أنه يسخط الله المقام الواحد ، والكلمة الواحدة ، فأكره أن أقوم مقاما ، أو أتكلم بكلام أسخط الله علي»

(69/7)

حدثنا عبد الله، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا سلمة، ثنا سهل، عن أبي روح فرج بن سعيد ، ثنا يوسف بن أسباط، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسلمان: «إن طعام أمرائي بعدي مثل طعام الدجال ، إذا أكله الرجل انقلب قلبه»

(69/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا سلمة، ثنا سهل، عن يعلى [ص:70] بن عبيد، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «لو كان معكم من يرفع الحديث إلى السلطان أكنتم تتكلمون بشيء؟» قلنا: لا ، قال: «فإن معكم من يرفع الحديث»

(69/7)

حدثنا عبد الله، ثنا عبد الله، ثنا سلمة، عن محمد بن جابر الضبي، قال: سمعت ابن المبارك، يقول: كتب إلي سفيان الثوري: «بث علمك ، واحذر الشهرة»

(70/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، ثنا عبد الصمد، قال: سمعت وكيعا، يقول: قال سفيان الثوري: «الزموا الصوامع في آخر الزمان ، إن صوامعكم بيوتكم» ، قال وكيع: ورئي سفيان الثوري يأكل الطباهج وقال: " إني لم أنهكم عن الأكل ، ولكن انظر من أين تأكل ، وارتحل وانظر على من تدخل ، وتكلم وانظر كيف تتكلم ، كيف أنهاكم عن الأكل والله تعالى يقول: {خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا} [الأعراف: 31] "

(70/7)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا سلمة ، ثنا سهل بن عاصم ، ثنا علي بن هلال ، عن أبيه، قال: قال سفيان لرجل رآه قريبا من المنبر: «شغلتني يا فلان بقربك من المنبر ، أما خفت أن يقولوا قولا عجيبا فيجب عليك رده؟» فقال الرجل له: أليس يقال: ادن واستمع ، قال: «ذاك لأبي بكر وعمر والخلفاء ، فأما هؤلاء فتباعد عنهم حتى لا تسمع كلامهم ، ولا ترى وجوههم»

(70/7)

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن عبد الله بن أبي نوفل ، ثنا أبو عبد الله التيمي، من ولد إبراهيم التيمي ، عن هانئ الجعفي قال: قال سفيان: «إذا لم يكن لله في عبد حاجة نبذه إليهم»

(70/7)

حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد، ثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثني أبو عصمة، قال: " شهدت فضيلا وسفيان يلتقيان في المسجد الحرام بعد المغرب ، فما يتذاكرا إلا النعم حتى يفترقا ، يقول فضيل لسفيان: يا أبا محمد ، ألا عمل بنا كذا "

(70/7)

حدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا محمد بن يزيد ، وأبو بكر الأسلمي قالا: وقف فضيل على رأس سفيان وحوله [ص:71] جماعة ، فقال له: {قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون} [يونس: 58] قال: فقال له سفيان: «يا أبا علي ، والله لا نفرح أبدا حتى نأخذ دواء القرآن فنضعه على داء القلب»

(70/7)

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا أبي، ثنا محمد بن مسلم، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا مبارك أبو حماد، قال: سمعت سفيان، يقول لعلي بن الحسن فيما يوصيه: يا أخي، عليك بالكسب الطيب ، وما تكسب بيدك ، وإياك وأوساخ الناس أن تأكله أو تلبسه ، فإن الذي يأكل أوساخ الناس مثله مثل علية لرجل ، وسفله ليس له ، فهو لا يزال على خوف أن يقع سفله ، وتتهدم عليته ، فالذي يأكل أوساخ الناس هو يتكلم بهوى ، ويتواضع للناس مخافة أن يمسكوا عنه ، ويا أخي إن تناولت من الناس شيئا قطعت لسانك ، وأكرمت بعض الناس ، وأهنت بعضهم ، مع ما ينزل بك يوم القيامة ، فإن الذي يعطيك شيئا من ماله فإنما هو وسخه ، وتفسير وسخه تطهير عمله من الذنوب ، وإن أنت تناولت من الناس شيئا إن دعوك إلى منكر أجبتهم ، وإن الذي يأكل أوساخ الناس كالرجل له شركاء في شيء ينبغي له أن يقاسمهم ، يا أخي جوع ، وقليل من العبادة خير من أن تشبع من أوساخ الناس وكثير من العبادة ، وقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لو أن أحدكم أخذ حبلا ثم احتطب حتى يدبر ظهره كان خيرا له من أن يقوم على رأس أخيه يسأله أو يرجوه» وبلغنا أن عمر بن الخطاب قال: من عمل منكم حمدناه ، ومن لم يعمل اتهمناه ، وقال: يا معشر القراء ، ارفعوا رءوسكم ، ولا تزيدوا الخشوع على ما في القلب ، استبقوا في الخيرات ، ولا تكونوا عيالا على الناس ، فقد وضح الطريق ، وقال علي بن أبي طالب: إن الذي يعيش من أيدي الناس كالذي يغرس شجرة في أرض غيره ، فاتق الله يا أخي ، فإنه ما نال أحد من الناس شيئا إلا صار حقيرا ذليلا عند الناس ، والمؤمنون شهود الله في

الأرض ، وإياك أن تكسب خبيثا فتنفقه في طاعة الله ، فإن تركه فريضة من الله واجبة ، وإنه طيب لا يقبل إلا طيبا ، أرأيت رجلا أصاب ثوبه بول ثم أراد أن يطهره ، فغسله ببول آخر ، أترى كان ذلك [ص:72] يطهره؟ كلا إن القذر لا يطهر إلا بطيب فكذلك لا تمحى السيئة إلا بالحسنة ، وإن الله طيب لا يقبل إلا الطيب ، وإن الحرام لا يقبل في شيء من الأعمال ، أو هل عمل أحد ذنبا فمحاه بذنب؟ "

(71/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن، قال: قال سفيان الثوري: «من كذب سقط حديثه» ، قال: وسمعته يقول: قال وكيع: «هذه بضاعة لا يرتفع فيها إلا صادق»

(72/7)

حدثنا محمد، ثنا عبد الله، ثنا محمد بن عوف، ثنا عبيد الله بن موسى، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «إني لأكتب الحديث من سبعة أوجه ، والمعنى واحد»

(72/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن محمد بن حكيم، ثنا أبو حاتم الرازي، قال: حدثونا عن يحيى بن يمان، قال: سمعت الثوري، يقول: «من بلغ سن النبي صلى الله عليه وسلم فليرتد لنفسه كفنا»

(72/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو عروبة، ثنا المسيب بن واضح، ثنا ابن المبارك، عن سفيان، قال: «أدنى الحلم أربع عشرة ، وأقصاه ثمان عشرة ، فإذا جاءت الحدود أخذ بالأقصى»

(72/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن عبد العزيز الديماسي، ثنا أبو عمير، ثنا ضمرة، عن سفيان، " أنه كان إذا سئل عن النبيذ، قال: «كل تينا ، كل عنبا»

(72/7)

حدثنا محمد أبو علي بن سعد الرقي، ثنا المظفر بن محمد الرقي، ثنا عبد الله بن محمد، عن وكيع، قال: سمعت الثوري، يقول:

[البحر الهزج]

غلب الفيء على الفيء ... فما للخلق من شيء

فأصبح الميت في قبره ... أحسن حالا من الحي "

(72/7)

حدثنا أبو أحمد، ثنا عبد الرحمن بن أبي قرصافة العسقلاني، ثنا أبو عمير، ثنا ضمرة ، عن سفيان، قال: «إذا استكمل العبد الفجور ملك عينيه ، يبكي بهما متى شاء»

(72/7)

حدثنا محمد، ثنا إسماعيل بن حمدون الجورسي، ثنا إدريس بن سليمان بن الزيات، ثنا مؤمل، قال: قال سفيان: «من سعادة المرء أن يشبهه ولده»

(72/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا أحمد بن سنان، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: " ربما كنا عند سفيان فكأنه واقف للحساب لا نجترئ نسأله عن شيء فنعرض بذكر الحديث ، فإذا جاء الحديث ذهب ذاك الخشوع ، فإنما هو: حدثني ، حدثني "

(73/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا أحمد بن منصور، قال: سمعت عبد الرزاق، يقول: قال لي ابن المبارك: " أقعد إلى سفيان الثوري ، فيحدث فأقول: ما بقي من علمه شيء إلا سمعته ، ثم أقعد عنده مجلسا آخر ، فيحدث فأقول: ما سمعت عن علمه شيئا "

(73/7)

حدثنا عبد الله، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، عن عبد الرحمن بن يعقوب بن إسحاق المكي، حدثني شيخ، من أهل هراة يقال له عبد الله الهروي – رجل صدق – قال: دخلت زمزم في السحر ، فإذا بشيخ ينزع الدلو الذي يلي الركن ، فلما شرب أدخل الدلو ، فأخذته فشربت فضله ، فإذا هو سويق لوز لم أذق سويق لوز أطيب منه ، فلما كان في القابلة رصدته ، فلما كان في ذلك الوقت دخل فسدل ثوبه على وجهه فنزع بالدلو مما يلي الركن ثم شرب وأدخل الدلو ، فأخذت فضله ، فشربت فإذا ماء مضروب بعسل لم أشرب عسلا قط أطيب منه ، قال: فأردت أن آخذ بطرف ثوبه أنظر من هو ففاتني ، فلما كانت الليلة الثالثة قعدت قبالة باب زمزم ، فلما كان في ذلك الوقت دخل قد سدل ثوبه على وجهه ، فدخلت فأخذت بطرف ثوبه ، فلما شرب من الدلو أرسله ، قلت: يا هذا ، أسألك برب هذه البنية ، من أنت؟ قال: «تكتم علي حتى أموت؟» قلت: نعم ، قال: «أنا سفيان بن سعيد» ، فأرسلته ، وشربت من الدلو ، فإذا لبن مضروب بسكر لم أر لبنا قط أطيب منه ، قال: وكانت الشربة تكفيني إذا شربتها إلى مثلها ، لا أجد جوعا ولا عطشا "

(73/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو يعلى القرشي، ثنا عبيد بن هشام البصري، قال: " أتيت زمزم ، فوجدت شيخا قد منح بالدلو ، ثم شرب ، ثم عاد فشرب ، ثم عاد فشرب ، ثم نظر في زمزم وكأنه يدعو ، ثم انصرف فأتيت الدلو لأشرب ، فإذا [ص:74] لبن حليب ، فتركته ولحقت الشيخ ، فقلت: من أنت رحمك الله؟ فقال: «أنا سفيان بن سعيد الثوري»

(73/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا الحسن بن محمد الشامي ، ثنا إبراهيم بن إدريس المصري، ثنا مخلد بن خنيس، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «كان على طريقي إلى المسجد كلب يعقر الناس ، فأردت يوما الصلاة والكلب على الطريق ، فتنحيت عنه» فقال: يا أبا عبد الله ، جز ، فإنما سلطني الله على من يشتم أبا بكر وعمر ، أو كما قال "

(74/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن الحسين بن أحمد بن ميمون الميموني، قال: سمعت أبا موسى هارون بن موسى بن حيان قال: سمعت أباك الحسين بن أحمد بن ميمون، يقول: سمعت أبا حاتم الرازي، يقول: سمعت قبيصة، يقول: " رأيت سفيان الثوري في النوم فقلت: ما فعل بك ربك؟ فقال:

[البحر الطويل]

نظرت إلى ربي كفاحا فقال لي ... هنيئا رضائي عنك يا ابن سعيد

فقد كنت قواما إذا أقبل الدجى ... بعبرة مشتاق وقلب عميد

فدونك فاختر أي قصر أردته ... وزرني فإني منك غير بعيد "

(74/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن محمد بن فورك، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن عصام جبر قال: استأذن أبي سفيان الثوري وهو يقيم بمكة – مجاور مكة – أن يقدم منزله مع الحجاج ، ثم يعود إلى الموسم ، فلما خرج الحجاج خرج أبي على طريق الكوفة قاصدا إلى دار سفيان ، فلقيه مخلفوه وحملوه رسائل ، وكان ابنه

محمد قد تحرك وبلغ نحو عشر سنين ، فلما ودع جبر قال الصبي لجبر: اقرأ مني السلام على أبي ، وقل له: أقدم ، فإني مشتاق إليه ، فلما وافى جبر مكة قضى الطواف ، وصار إلى سفيان وهو يحدث الناس مجتمعين عليه ، فلما نظر إلى جبر أنس إليه ، وكان يسأله حتى أدى إليه ما قال مخلفوه وما قال ابنه ، فقام سفيان من المجلس وطاف بالبيت وصلى خلف المقام ، وودع البيت وخرج نحو الأبطح والناس في طلبه ، فقال لجبر: «يا عصام رد عني هؤلاء القوم فإني لا أحدثهم اليوم» ، فما زال حتى صرف أصحاب الحديث عنه حتى خلا [ص:75] بوجهه فقال له جبر: أين تمضي؟ قال: «نحو المنزل إن شاء الله» ، فقال له: بعد غد التروية ، وبعده يوم الحج الأكبر ، ويوم النحر وتمضي وتدعه؟ وهؤلاء الناس يأخذون عنك العلم فيبقى لك أجر من عمل بشيء منه؟ فقال: «أنا أعلم بهذا منك ، ولكن أتيتني بفرض واجب أن أقضيه ، وتأمرني أن أقيم على نافلة وأضيع الفرض؟ وإني مشتاق إلى ابني ، فإذا قمت في الموقف والمشاهد فادع لنا ، وإذا خرجت فاجعلنا طريقك إن شاء الله» ، فخرج بلا زاد ولا صاحب ، قال جبر: فسألت عنه نفرا فأخبروني عنه أنه وافاها ذلك اليوم ، وصلى العيد بالكوفة ، ولقي ابنه بالمصلى ، ودخل إلى منزله رحمه الله "

(74/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عبدان بن أحمد، قال: سمعت عمرو بن العباس، يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: «لما مات سفيان الثوري أردنا أن ندفنه ليلا من أجل السلطان ، فأخرجناه فلم ننكر الليل من النهار»

(75/7)

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، ثنا الحسن بن علي الحلواني، قال: " سألت محمد بن عبيد: أكان للثوري امرأة؟ فقال: نعم ، رأيت ابنا له بعثت به أمه إليه ، فجاء فجلس بين يديه ، فقال سفيان: «ليت أني دعيت لجنازتك» ، قلت لمحمد: فما لبث حتى دفنه؟ قال: نعم "

(75/7)

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد، ثنا أبو داود، ثنا ابن خبيق، قال: سمعت يوسف بن أسباط، يقول: كنت مع سفيان الثوري في المسجد فقال: «ترى هؤلاء الخلق؟ ما يسرني مؤاخاتهم بنصف دانق»

(75/7)

حدثنا عبد المنعم، ثنا أحمد، ثنا أبو داود السجستاني، ثنا إسحاق بن الجراح الأذني ، ثنا أحمد بن شبويه ، قال أبو عيسى الزاهد: قال: قال معدان: زاملت سفيان الثوري من الكوفة إلى مكة ، فلما جعل الكوفة بظهره قال: «ما خلفت خلف ظهري من أثق به ، ولا أقدم على من أثق به في الدين»

(75/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن نصير الأصبهاني، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، قال: سئل سفيان الثوري عن هذا الحديث: «إن الله يبغض أهل البيت اللحميين»؟ قال: «هم الذين يأكلون لحوم الناس»

(75/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن إبراهيم بن شيبان الكوفي، ثنا أحمد بن يونس، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: كان رجل يأتي باب أبي هريرة فيؤذيهم ويثقل عليهم ، فقيل: إنه قد مات ، فقال: «ليس في الموت شماتة ، ألا هل علمتم أنه أصاب مالا أو ولد له غلام ، أو استعمل على إمارة؟»

(76/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يوسف بن أبي أمية الثقفي، قال: سمعت الحكم بن هشام الثقفي، يحدث عن سفيان، قال: قال الله لجبريل في مقامه الذي يقوم بين يديه: «ادن» ، فدنا ثم انتفض ، ثم قال: «ادن» ، فدنا ثم انتفض ، ثم قال: «ادن» ، فدنا ثم انتفض ، ثلاثا فقال له: «ما لك؟ ألم أكرمك؟ ألم ائتمنك؟ ألم أرسلك؟»: قال: بلى ، ولكن لا آمن مكرك "

(76/7)

حدثنا سليمان، ثنا محمد بن عبد الله، ثنا أحمد بن أسد البجلي، ثنا مبارك بن سعيد، أخو سفيان بن سعيد قال: أهدي إلى سفيان خوان خبيص ، فحبسه إلى العشي ، قال: فجئت فقلت له: إن العيال قد تشوقوا له ، فقال: «إني لأتذكر كم حق فيه»

(76/7)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أبو عمار، ثنا نصر بن حاجب ، عن عبد الله بن المبارك، عن سفيان، قال: لما قال موسى: {رب أرني أنظر إليك} [الأعراف: 143] قالت الملائكة: «يا ابن النساء الحيض ، لقد تكلمت بأمر عظيم»

(76/7)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا أحمد بن علي، ، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: سمعت أبي يقول: ثنا عثمان بن زائدة، عن سفيان الثوري، في قوله: {ليطمئن قلبي} [البقرة: 260] قال: «بالخلة»

(76/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ، ثنا محمد بن أحمد بن تميم ، ثنا أبو حميد ، ثنا زافر ، عن سفيان الثوري، في قوله: {ليس له سلطان على الذين آمنوا} [النحل: 99] قال: «على أن يحملهم على ذنب لا يغفر»

(76/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن الحسن، قال: سمعت الثوري، يقول: {كل شيء هالك إلا وجهه} [القصص: 88] قال: «ما أريد به وجهه»

(76/7)

حدثنا محمد بن حيان، ثنا محمد بن إسحاق بن أحمد، ثنا المهرقاني، ثنا مؤمل، قال: سمعت سفيان، يقول في قوله: {لنبلوكم أيكم أحسن عملا} قال: «الزهد في الدنيا»

(77/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا المفضل بن محمد الجندي ، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، قال: سمعت الفضيل بن عياض، قال: سمعت الثوري، يقول: " {ربنا غلبت علينا شقوتنا} [المؤمنون: 106] قال: «القضاء»

(77/7)

حدثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن عمر الديماسي ، ثنا أبو عمير ، ثنا ضمرة ، عن سفيان، في قوله: {فما له من قوة ولا ناصر} [الطارق: 10] قال: «القوة العشيرة ، والناصر الحليف»

(77/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن محمد بن بدر ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا أبو عاصم ، عن سفيان، {وسلام على عباده الذين اصطفى} [النمل: 59] قال: «هم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، ورضي عنهم»

(77/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا أحمد بن زيد الخراز، ثنا ضمرة ، عن سفيان، في قوله تعالى {وكانوا لنا خاشعين} [الأنبياء: 90] قال: «الخوف الدائم في القلب»

(77/7)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل بن خلف ، ثنا محمد بن عمرو بن حيان ، ثنا محمد بن حميد، حدثني سفيان الثوري ، في قوله تعالى: {إن المتقين في جنات وعيون آخذين ما آتاهم ربهم} [الذاريات: 16] قال: " من ثواب الفرائض {إنهم كانوا قبل ذلك محسنين} [الذاريات: 16] قال: كانوا متطوعين "

(77/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو كريب ، ثنا الأشجعي، عن سفيان، {وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا} [الإنسان: 20] قال: «استئذان الملائكة عليهم»

(77/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا يعقوب الدورقي، ثنا الأشجعي، قال: سمعت سفيان، يقول في قوله {دعواهم فيها سبحانك اللهم} [يونس: 10] قال: " إذا أراد الرجل من أهل الجنة أن يدعو الشيء قال {سبحانك اللهم} [يونس: 10] فيأتيه الذي دعا به "

(77/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا بشر بن منصور، عن سفيان الثوري، {يدعوننا رغبا ورهبا} [الأنبياء: 90] قال: " رغبة فيما عندنا ، ورهبة مما عندنا {وكانوا لنا خاشعين} [الأنبياء: 90] قال: الخوف الدائم في القلب "

(78/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد ، ثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا مهران ، عن سفيان، في قوله: {لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا} [طه: 131]: «تعزية لرسول الله صلى الله عليه وسلم»

(78/7)

حدثنا أبو أحمد، ثنا عبد الرحمن، قال: سمعت محمد بن حماد، يقول: سمعت أبا داود الحضرمي، يذكر عن سفيان الثوري، في قوله تعالى {لا يحزنهم الفزع الأكبر} [الأنبياء: 103] قال: «تطبق النار على أهلها»

(78/7)

حدثنا أبو أحمد، ، ثنا الحسن بن محمد بن الحسين الأشعري ، ثنا إسماعيل بن يزيد القطان ، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: وقيل له: {يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور} [غافر: 19] قال: «الرجل يكون في المجلس يسترق النظر في القوم إلى المرأة تمر بهم ، فإن رأوه ينظر إليها اتقاهم فلم ينظر ، وإن غفلوا نظر ، هذا خائنة الأعين» ، {وما تخفي الصدور} [غافر: 19] قال: «ما يجد في نفسه من الشهوة»

(78/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن أبي سفيان، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان الثوري، في قوله تعالى {سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا} [الإسراء: 77] قال: يقول: «لم نرسل قبلك رسولا فأخرجه قومه إلا أهلكوا»

(78/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم الزبيدي، عن عبد الرزاق، عن سفيان، في قوله {يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء} [آل عمران: 129] قال: «يغفر لمن شاء الذنب العظيم ، ويعذب من شاء بالذنب اليسير»

(78/7)

حدثنا سليمان، ثنا بشر بن موسى، ثنا مفرج بن شجاع الموصلي، ثنا أبو زيد محمد بن حسان ، عن عبد الله بن المبارك، قال: قال سفيان الثوري: «إياكم والبطنة ، فإنها تقسي القلب ، واكظموا الغل بالوقار ، ولا تكثروا الضحك فتمجه القلوب»

(78/7)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، حدثني أبي قال: سمعت عبد الله بن خبيق، يقول: سمعت يوسف بن أسباط، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: «لقد [ص:79] أدركنا أقواما شطارا ، هم أبقى لمروءاتهم من قراء هذا الزمان»

(78/7)

حدثنا محمد، ثنا أحمد بن محمد الخزاعي، قال: سمعت بشر بن الحارث، يقول: سمعت المعافى بن عمران، يقول: سمعت الثوري، يقول: «ما ضرهم ما أصابهم في الدنيا ، جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة»

(79/7)

حدثنا محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن بشر بن صالح، ثنا عمرو بن خلف الخثعمي، ثنا أيوب بن سويد، قال: سمعت الثوري، يقول: كان يقال: «حسن الأدب يطفئ غضب الرب»

(79/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن الحسين بن كلاب، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا سلام المديني، قال: سمعت المخرمي، يقول: عن سفيان الثوري، قال: «من أحب الدنيا وسر بها نزع خوف الآخرة من قلبه»

حدثنا محمد بن علي، ثنا إسماعيل بن حمدون الحويرسي، ثنا سعيد بن أبي زيدون، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان الثوري، قال: «كان خيار الناس فيما مضى وأشرافهم المنظور إليه منهم في الدين الذين يقومون إلى هؤلاء فيأمروهم وينهوهم ، وكان آخرون ملازمين لبيوتهم عندهم ، ليس لهم ذلك ، فكانوا ليس يرفعون ولا يذكرون ، ثم بقينا حتى صار الذين يأتوهم فيأمروهم وينهوهم شرار الناس ، والذين لزموا بيوتهم ولا يأتوهم خيار الناس»

(79/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا إسماعيل بن حمدون، ثنا محمد بن خلف، ثنا الفريابي، قال: كنت مع سفيان فجلسنا نأكل الرءوس ، فاستسقى رجل على الطعام ، فقال سفيان: «كان يكره شرب الماء على الرءوس» ، فما كان إلا ساعة حتى استسقى الثوري ، فقال الرجل: يا أبا عبد الله ، ألست قلت: كان يكره شرب الماء على الرءوس؟ فقال: «من احتمى من شيء وقع فيه»

(79/7)

حدثنا محمد، ثنا ابن أبي قرصافة، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا عبد الله بن محمد الباهلي، قال: جاء رجل إلى الثوري فقال: إني أريد الحج ، فقال: «لا تصحب من يكرم عليك ، فإن ساويته في النفقة أضربك ، وإن تفضل عليك استذلك»

(79/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أحمد بن أسد [ص:80] البجلي، ثنا يحيى بن يمان، قال: سمعت رجلا، يسأل سفيان عن الطعام، فقال: «عليك بالخبيص الأبيض والأصفر ، فكله محرما كنت ، أو غير محرم»

(79/7)

حدثنا سليمان، ثنا الحضرمي، ثنا أحمد بن أسد، ثنا يحيى بن يمان، قال: سمعت سفيان، يقول: «كانوا أصحاب سمن وعسل» ، قال يحيى: وذهبت مع سفيان إلى رجل عائدا له ، فسمعته يقول لأهله: «ألطفوه وتعاهدوه» ، ثم قال: «كانوا يحبون أن يفرحوا أنفسهم» ، قال: وسمعت سفيان يقول: «إني أحب الرجل إذا وسع الله عليه أن يوسع على نفسه» قال: وسمعت سفيان يقول: «إذا كانت لك حاجة إلى قارئ فأطعمه»

(80/7)

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أبو سعيد بن زياد، ثنا أبو داود السجستاني، ثنا إسحاق بن الضيف، قال: سمعت عبد الرزاق، يقول: لما قدمنا مع سفيان من اليمن – فكان أقام عندهم أربعين يوما – قال: كنا عنده فجاء ابن عيينة فسلم عليه ورد وهو متكئ على عصاه ، فقال: يا أبا عبد الله ، عاب الناس عليك خروجك إلى اليمن ، فقال: «عابوا غير معيب ، طلب الحلال شديد ، خرجت أريده»

(80/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن المعلى، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا الفريابي، قال: سمعت الأوزاعي، وسفيان الثوري، يقولان: " لما ألقي دنيال مع السباع في الجب قال: إلهي بالعار والخزي الذي أصبنا ، سلطت علينا من لا يعرفك "

(80/7)

حدثنا سليمان، ثنا محمد بن محمد التمار، ثنا محمد بن حاتم الجرجاني، ثنا عبد الله بن إدريس، ، عن سفيان الثوري، قال: " كنت أطلب عابدا من عباد الكوفة يقال له الكوثاني عشرين سنة فما أقدر عليه ، فمررت يوما بشاطئ الفرات وقوم يعملون في الطين ، فنادى رجل منهم: يا كوثاني ، يا كوثاني ، فناديت: يا كوثاني ،

فأتاني ، فقال: ما تريد؟ قلت: أنا سفيان الثوري ، قال: ما حاجتك؟ قلت: كلمني بشيء ، فقال: يا سفيان ، كل خير نرجو من ربنا ، منع ربنا لنا عطاء ، ثم ذهب "

(80/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن سعد، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: " أخبرني رجل، من الصالحين قال: رأيت في منامي عجوزا شمطاء عليها من كل حلية ، فقلت: من أنت؟ فقالت [ص:81]: أنا الدنيا ، فقلت: أعوذ بالله من شرك ، فقالت: إن أردت أن يعيذك الله من شري فأبغض الدينار والدرهم "

(80/7)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن العباس، ثنا القاسم بن محمد بن عباد ، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس، قال: كان سفيان الثوري يقول كثيرا: «اللهم أبرم لهذه الأمة أمرا رشيدا يعز فيه وليك ، ويذل فيه عدوك ، ويعمل فيه بطاعتك ورضاك» ، ثم يتنفس ويقول: «كم من مؤمن قد مات بغيظه»

(81/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم ، ثنا عبد الله بن داود، قال: جلست إلى إبراهيم بن أدهم ، فذكر سفيان فكأنه عاب عليه ترك الغزو ، قال: هذا عبد الرحمن بن عمرو أسن منه يغزو ، فقلت لإبراهيم: ما كان يعني سفيان في ترك الغزو؟ قال: كان يقول: «إنهم يضيعون الفرائض»

(81/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا عبيد الله بن فضالة، ثنا عبيد الله بن سعيد أبو قدامة السرخسي، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، قال: «كان لسفيان درس من الحديث»

(81/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا محمد بن حميد، قال: سمعت يحيى بن ضريس، يقول: قال الثوري: «إذا ترأس الرجل سريعا أضر بكثير من العلم ، وإذا طلب وطلب بلغ»

(81/7)

حدثنا أبو حامد، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا أبو السري، هناد بن السري بن يحيى ، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حصين بن مالك الضبي، عن بكر بن محمد العابد، قال: قال سفيان الثوري: " يؤمر بالرجل إلى النار يوم القيامة فيقال: هذا عياله أكلوا حسناته "

(81/7)

حدثنا أبو حامد، ثنا إبراهيم بن محمد بن علي الدهان الكوفي، ثنا أبو هشام الرفاعي، قال: سمعت يحيى بن يمان، يقول: خرجت إلى مكة ، فقال لي سعيد بن سفيان: أقرئ أبي السلام وقل له يقدم ، فلقيت سفيان بمكة فقال: «ما فعل سعيد؟» فقلت: صالح ، يقرئك السلام ويقول لك: أقدم ، فتجهز بالخروج وقال: «إنما سموا الأبرار لأنهم بروا الآباء والأبناء»

(81/7)

حدثنا عثمان بن محمد العثماني، ثنا خيثمة بن سليمان، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا أبو منصور، – يعني الحارث بن منصور – قال: قال سفيان: كان يقال: «يأتي على الناس زمان تموت فيه القلوب ، وتحيى الأبدان»

(82/7)

حدثنا عثمان بن محمد، ثنا خيثمة بن سليمان، ثنا يحيى، ثنا علي بن المبارك، ثنا زيد بن المبارك، ثنا سفيان، قال: كان يقال: «الصمت زين العالم ، وستر الجاهل»

(82/7)

حدثنا عثمان، ثنا ابن مكرم، ثنا محمد بن سهل، قال: سمعت الفريابي، يقول: سمعت الثوري، يقول: «لنعمة الله علي فيما زوى عني من الدنيا أفضل من نعمته فيما أعطاني»

(82/7)

حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن، ثنا زكريا بن يحيى المنقري، ثنا الأصمعي، ثنا سفيان، قال: كان يقال: «الصمت منام العقل ، والمنطق يقظته ، ولا منام إلا بيقظة ، ولا يقظة إلا بمنام»

(82/7)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا أحمد بن عمران الأخنسي قال: سمعت حفص بن غياث يقول: كنا نتعزى بمجلس سفيان الثوري عن الدنيا، حدثنا الحسن بن عمر بن الحسن، ثنا أبي الواسطي، ثنا أبي، ثنا محمد بن يونس، قال: سمعت علي بن قادم، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: «يا قوم ، راقبوا الله ، فإنما هي لحظة وقد يقبض اللبيب»

(82/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثني أبي، ثنا محمد بن مسلم، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا مبارك أبو حماد، مولى إبراهيم بن سام قال: سمعت سفيان الثوري، يقول فيما أوصى به علي بن الحسن السلمي: " عليك بالصدق في المواطن كلها ، وإياك والكذب والخيانة ومجالسة أصحابها ، فإنها وزر كله ، وإياك يا أخي والرياء في القول والعمل ، فإنه شرك بعينه ، وإياك والعجب ، فإن العمل الصالح لا يرفع وفيه عجب ، ولا تأخذن دينك إلا ممن هو مشفق على دينه ، فإن مثل الذي هو غير مشفق على دينه كمثل طبيب به داء لا يستطيع أن يعالج

داء نفسه وينصح لنفسه ، كيف يعالج داء الناس وينصح لهم؟ فهذا الذي لا يشفق على دينه كيف [ص:83] يشفق على دينك؟ ويا أخي ، إنما دينك لحمك ودمك ، ابك على نفسك وارحمها ، فإن أنت لم ترحمها لم ترحم ، وليكن جليسك من يزهدك في الدنيا ، ويرغبك في الآخرة ، وإياك ومجالسة أهل الدنيا الذين يخوضون في حديث الدنيا ، فإنهم يفسدون عليك دينك وقلبك ، وأكثر ذكر الموت ، وأكثر الاستغفار مما قد سلف من ذنوبك ، وسل الله السلامة لما بقي من عمرك ، ثم عليك يا أخي بأدب حسن ، وخلق حسن ، ولا تخالفن الجماعة ، فإن الخير فيها إلا من هو مكب على الدنيا ، كالذي يعمر بيتا ، ويخرب آخر ، وانصح لكل مؤمن إذا سألك في أمر دينه ، ولا تكتمن أحدا من النصيحة شيئا إذا شاورك فيما كان لله فيه رضى ، وإياك أن تخون مؤمنا ، فمن خان مؤمنا فقد خان الله ورسوله ، وإذا أحببت أخاك في الله فابذل له نفسك ومالك ، وإياك والخصومات والجدال والمراء ، فإنك تصير ظلوما خوانا أثيما ، وعليك بالصبر في المواطن كلها ، فإن الصبر يجر إلى البر ، والبر يجر إلى الجنة ، وإياك والحدة والغضب ، فإنهما يجران إلى الفجور ، والفجور يجر إلى النار ، ولا تمارين عالما فيمقتك ، وإن الاختلاف إلى العلماء رحمة ، والانقطاع عنهم سخط الرحمن ، وإن العلماء خزان الأنبياء ، وأصحاب مواريثهم ، وعليك بالزهد يبصرك الله عورات الدنيا ، وعليك بالورع يخفف الله حسابك ، ودع كثيرا مما يريبك إلى ما لا يريبك تكن سليما ، وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك ، وأمر بالمعروف ، وانه عن المنكر تكن حبيب الله ، وابغض الفاسقين تطرد به الشياطين ، وأقل الفرح والضحك بما تصيب من الدنيا تزدد قوة عند الله ، واعمل لآخرتك يكفك الله أمر دنياك ، وأحسن سريرتك يحسن الله علانيتك ، وابك على خطيئتك تكن من أهل الرفيق الأعلى ، ولا تكن غافلا ، فإنه ليس يغفل عنك ، وإن لله عليك حقوقا وشروطا كثيرة ، وينبغي لك أن تؤديها ، ولا تكونن غافلا عنها ، فإنه ليس يغفل عنك ، وأنت محاسب بها يوم القيامة ، وإذا أردت أمرا من أمور الدنيا فعليك بالتؤدة ، فإن رأيته موافقا لأمر آخرتك فخذه ، وإلا فقف عنه حتى ينظر إلى من أخذه كيف عمله فيها؟ وكيف نجا منها ، واسأل الله العافية ، وإذا هممت بأمر من أمور الآخرة فشمر إليها ، [ص:84] وأسرع من قبل أن يحول بينها وبينك الشيطان ، ولا تكونن أكولا لا تعمل بقدر ما تأكل ، فإنه يكره ذلك ، ولا تأكل بغير نية ، ولا بغير شهوة ، ولا تحشون بطنك فتقع جيفة ، لا تذكر الله ، وأكثر من الهم والحزن ، فإن أكثر ما يجد المؤمن في كتابه من الحسنات الهم والحزن ، وإياك والطمع فيما في أيدي الناس ، فإن الطمع هلاك الدين ، وإياك والرغبة ، فإن الرغبة تقسي القلب ، وإياك والحرص على الدنيا ، فإن الحرص مما يفضح الناس يوم القيامة ، وكن طاهر القلب ، نقي الجسد من الذنوب والخطايا ، نقي اليدين من المظالم ، سليم القلب من الغش والمكر والخيانة ، خالي البطن من الحرام ، فإنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت ، كف بصرك عن الناس ، ولا تمشين بغير حاجة ، ولا تكلمن بغير حكم ، ولا تبطش بيدك إلى ما ليس لك ، وكن خائفا حزينا لما بقي من عمرك ، لا تدري ما يحدث فيه من أمر دينك ، وإياك أن تلي نفسك من الأمانة شيئا ، وكيف تليها وقد سماك الله ظلوما جهولا؟ أبوك آدم لم يبق فيها ولم يستكمل يوم حملها

حتى وقع في الخطيئة ، أقل العثرة ، واقبل المعذرة ، واغفر الذنب ، كن ممن يرجى خيره ، ويؤمن شره ، لا تبغض أحدا ممن يطيع الله ، كن رحيما للعامة والخاصة ، ولا تقطع رحمك ، وصل من قطعك ، وصل رحمك وإن قطعك ، وتجاوز عمن ظلمك تكن رفيق الأنبياء والشهداء ، وأقل دخول السوق ، فإنهم ذئاب عليهم ثياب ، وفيها مردة الشياطين من الجن والإنس ، وإذا دخلتها فقد لزمك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وإنك لا ترى فيها إلا منكرا ، فقم على طرفها فقل: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، يحيي ، ويميت ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، فقد بلغنا أنه يكتب لقائلها بكل من في السوق – عجمي أو فصيح – عشر حسنات ، ولا تجلس فيها ، واقض حاجتك وأنت قائم يسلم لك دينك ، وإياك أن يفارقك الدرهم ، فإنه أتم لعقلك ، ولا تمنعن نفسك من الحلاوة ، فإنه يزيد في الحلم ، وعليك باللحم ولا تدم عليه ، ولا تدعه أربعين يوما ، فإنه يسيء خلقك ، ولا ترد الطيب ، فإنه يزيد في الدماغ ، وعليك بالعدس ، فإنه يفرز الدموع ، ويرق القلب ، **[ص:85]** وعليك باللباس الخشن تجد حلاوة الإيمان ، وعليك بقلة الأكل تملك سهر الليل ، وعليك بالصوم ، فإنه يسد عنك باب الفجور ، ويفتح عليك باب العبادة ، وعليك بقلة الكلام يلين قلبك ، وعليك بطول الصمت تملك الورع ولا تكونن حريصا على الدنيا ، ولا تكن حاسدا تكن سريع الفهم ، ولا تكن طعانا تنج من ألسن الناس ، وكن رحيما تكن محببا إلى الناس ، وارض بما قسم الله لك من الرزق تكن غنيا ، وتوكل على الله تكن قويا ، ولا تنازع أهل الدنيا في دنياهم يحبك الله ، ويحبك أهل الأرض ، وكن متواضعا تستكمل أعمال البر ، اعمل بالعافية تأتك العافية من فوقك ، كن عفوا تظفر بحاجتك ، كن رحيما يترحم عليك كل شيء ، يا أخي لا تدع أيامك ولياليك وساعاتك تمر عليك باطلا ، وقدم من نفسك لنفسك ليوم العطش يا أخي ، فإنك لا تروى يوم القيامة إلا بالرضى من الرحمن ، ولا تدرك رضوانه إلا بطاعتك ، وأكثر من النوافل تقربك إلى الله ، وعليك بالسخاء تستر العورات ، ويخفف الله عليك الحساب والأهوال ، وعليك بكثرة المعروف يؤنسك الله في قبرك ، واجتنب المحارم كلها تجد حلاوة الإيمان ، جالس أهل الورع وأهل التقى يصلح الله أمر دينك ، وشاور في أمر دينك الذين يخشون الله ، وسارع في الخيرات يحول الله بينك وبين معصيتك ، وعليك بكثرة ذكر الله يزهدك الله في الدنيا ، وعليك بذكر الموت يهون الله عليك أمر الدنيا ، واشتق إلى الجنة يوفق الله لك الطاعة ، وأشفق من النار يهون الله عليك المصائب ، أحب أهل الجنة تكن معهم يوم القيامة ، وابغض أهل المعاصي يحبك الله ، والمؤمنون شهود الله في الأرض ، ولا تسبن أحدا من المؤمنين ، ولا تحقرن شيئا من المعروف ، ولا تنازع أهل الدنيا في دنياهم ، وانظر يا أخي أن يكون أول أمرك تقوى الله في السر والعلانية ، واخش الله خشية من قد علم أنه ميت ومبعوث ، ثم الحشر ، ثم الوقوف بين يدي الجبار عز وجل ، وتحاسب بعملك ، ثم المصير إلى إحدى الدارين ، إما جنة ناعمة خالدة ، وإما نار فيها ألوان العذاب مع خلود لا موت فيه ، وارج رجاء من علم أنه يعفو أو يعاقب ، وبالله التوفيق ، لا رب غيره " قال الشيخ أبو نعيم رحمة الله تعالى عليه: " كلام

الثوري وأحواله وألفاظه [ص:86] ومواعظه تكثر وتتسع ، وفي دون ما ذكرنا فوائد لمن رزق العمل به ، ووفق له للإمام أبي عبد الله سفيان بن سعيد من مسانيد الحديث ما لا ينضبط كثرة ، سبق إلى جمع بعض حديثه الماضون من أسلافنا وعلمائهم. فمن مسانيد بعض حديثه ومشاهده وغرائبه ما

(82/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن منصور ، عن طلحة بن مصرف، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر بالتمرة في الطريق فلا يعرض لها فيقول: «لولا أني أخشى أن تكون من تمر الصدقة لأكلتها» صحيح متفق عليه من حديث الثوري

(86/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ح وحدثنا أحمد بن القاسم بن زياد، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، ح وحدثنا فاروق الخطابي، ثنا عبد العزيز بن معاوية القرشي، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ومحمد بن الحسن بن كيسان، قالوا: ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن ذكوان أبي صالح، عن أبي هريرة، " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي حتى تورم قدماه ، فقيل له: أتفعل ذلك ، وقد غفر الله لك؟ قال: أفلا أكون عبدا شكورا "؟ مشهور بأبي حذيفة عن الثوري، ورواه الفريابي عنه، وهو عزيز. حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، مثله سواء

(86/7)

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة، أو عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الشيطان قد يئس أن يعبده المصلون ، ولكنه رضي منهم بما يحقرون» كذا رواه أبو حذيفة على شك فيه ، ورواه مصعب بن ماهان من غير شك. حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسماعيل بن الحسن، ثنا زهير بن

عباد، عن مصعب بن ماهان ، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

(86/7)

حدثنا أحمد بن القاسم، ثنا أحمد بن محمد البرتي، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن الأعمش ، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أتى أحدكم أهله فعجل ولم ينزل ، أو أقحط فلا يغتسل» تفرد به أبو حذيفة عن الثوري فيما أعلم

(87/7)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ومحمد بن عبد الله الحاسب، وسليمان بن أحمد، في جماعة قالوا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أحمد بن يونس، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لما خلق الله الخلق كتب في كتاب كتبه على نفسه فهو مرفوع تحت العرش: إن رحمتي تغلب غضبي " مشهور من حديث الثوري ، ورواه عنه وكيع ، ومصعب بن المقدام ، وأبو أحمد الزبيري ، وقبيصة في آخرين

(87/7)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، ثنا عبد الرحمن بن يونس ، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، ثنا سفيان الثوري، هكذا قال لنا: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، ح وحدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن عبد الله بن يوسف البصري ، ثنا بندار بن بشار، ثنا مؤمل، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الإمام ضامن ، والمؤذن مؤتمن ، اللهم أرشد الأئمة ، واغفر للمؤذنين» صحيح متفق عليه ، رواه وكيع ، وابن مهدي ، وعبد الرزاق وقبيصة في آخرين عن الثوري، ورواه عن الأعمش الناس، منهم: سهيل بن أبي صالح ، وشعبة ، وشريك ، وهشيم ، والأوزاعي ، وصدقة بن أبي عمران ، وأبو الأشهب جعفر بن حيان ، وزائدة ، وقيس بن الربيع ، وأبو عوانة ، وأبو حمزة ، وأبو شهاب ، وسندل ، وحبان ابنا علي في آخرين

(87/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ومحمد بن عمر بن سلم، في جماعة قالوا: ثنا محمد بن جعفر بن حبيب ، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء» رواه محمد بن كثير ، وعصام بن يزيد جبر ، [ص:88] وغيرهما عن الثوري، واختلف، على الثوري فيه من وجوه

(87/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا محمد بن حميد، ثنا مهران، ثنا سفيان، ثنا منصور، عن شقيق أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أول ما يقضى فيه يوم القيامة الدماء»

(88/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ، وعبد الله بن محمد: ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا محمد بن عصام، عن أبيه، والأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، – قال سفيان: لا أعلمه إلا رفعه – أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء»

(88/7)

حدثنا فاروق الخطابي، ثنا هشام بن علي السيرافي، ح وحدثنا علي بن الفضل بن شهريار المعدل ، ثنا محمد بن أيوب الرازي، قالا: ثنا الربيع بن يحيى الأشناني، ثنا سفيان الثوري ، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، «أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة ، أراد الرخصة على أمته» غريب من حديث الثوري عن محمد، تفرد به الربيع ، واختلف على الثوري في الجمع بين الصلاتين من وجوه عدة

(88/7)

حدثنا أبي في، جماعة قالوا: ثنا محمد بن نصير، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا الثوري، ، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: " جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر في غير مطر ولا خوف ، فقيل لابن عباس: لم فعل ذلك؟ قال: أراد أن لا يحرج أمته " مشهور عن الثوري، من حديث أبي الزبير ورواه الثوري عن عدة من شيوخه ، عن سعيد بن جبير ، منهم حبيب بن أبي ثابت ، وسلمة بن كهيل ، وحماد بن أبي سليمان ، وأبو إسحاق ، وعبد الله بن عثمان بن خثيم واختلف عليه أيضا من حديث أبي الزبير

(88/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمود بن أحمد بن الفرج، ثنا إسماعيل بن عمرو، ثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل، عن معاذ بن جبل، قال: «جمع رسول الله صلىالله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في غزوة تبوك» ورواه عن أبي الزبير، عن جابر

(88/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا مهران الرازي، ثنا يزيد بن مخلد، ثنا إسحاق الأزرق، ثنا سفيان الثوري، عن [ص:89] أبي الزبير، عن جابر، «أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بالمدينة من غير سفر ولا خوف ، وبين المغرب والعشاء» واختلف عليه أيضا على أبي الطفيل

(88/7)

حدثنا أبو سعيد بن حمدويه النيسابوري، ثنا أبو حماد أحمد بن محمد الشرفي ، ثنا علي بن سعيد الفسوي ، ثنا عثمان بن عمرو، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن أبي الطفيل، ، عن معاذ بن جبل، قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء» تفرد به عثمان عن الثوري، وللثوري فيه روايات أخرى مختلفة عن الحجازيين، والعراقيين تكثر وتطول ، اقتصرنا منها على ما ذكرنا

(89/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا القاسم بن محمد الدلال، ثنا قطبة بن العلاء، ثنا سفيان الثوري، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما ذئبان ضاريان أرسلا في غنم أغفلها أهلها بأسرع فيها فسادا من طلب الشرف والمال في دين المسلم» تفرد به قطبة عن الثوري، واختلف فيه على الثوري من غير وجه

(89/7)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن علي بن الوليد، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة، ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري، ثنا سفيان الثوري، عن أبي الحجاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما ذئبان ضاريان أرسلا في زريبة غنم بأسرع فيها فسادا من حب الشرف والمال في دين المرء المسلم» تفرد به الذماري ولم نكتبه إلا من حديث إبراهيم

(89/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن شعيب الزبيدي، بها ثنا أبو جمة، ثنا أبو قرة، عن موسى بن طارق، قال: ذكر سفيان الثوري ، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما ذئبان ضاريان باتا في حظيرة غنم يفترسان ويأكلان بأسرع فسادا فيها من طلب المال والشرف في دين المسلم» تفرد به أبو قرة

(89/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد العزيز بن أبان، قالا: ثنا سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: «ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم [ص:90] شيئا قط فقال لا» مشهور من حديث الثوري

(89/7)

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا المقدام بن داود، ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة، ، ثنا سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «النوم أخو الموت ، وأهل الجنة لا ينامون» غريب من حديث الثوري ، تفرد به عبد الله

(90/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، وأحمد بن القاسم، قالا: ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يحيى بن هاشم ، ثنا سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلىالله عليه وسلم: «إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم ، وإشباع جوعته ، وتنفيس كربته» غريب من حديث الثوري ، ما كتبته عاليا إلا من حديث يحيى بن هاشم

(90/7)

حدثنا علي بن الفضل بن شهربار المعدل، ثنا محمد بن أيوب، ثنا عبد الله بن الجراح، ثنا عبد الملك بن عمرو العقدي، ثنا سفيان بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الدنيا ملعونة ، ملعون ما فيها إلا ما كان منها لله» غريب عن الثوري، تفرد به عنه أبو عامر العقدي

(90/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، ثنا محمد بن السكن، ثنا نائل بن نجيح، ثنا سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تسحروا فإن في السحور بركة» غريب عن الثوري، تفرد به عنه نائل

(90/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عبد الباقي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا يوسف بن أسباط، ثنا سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت» تفرد به عن الثوري، يوسف بن أسباط

(90/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير، ثنا شعيب بن أيوب، ثنا معاوية بن هشام، عن سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «العين تدخل الرجل القبر ، والجمل القدر» [ص:91] غريب من حديث الثوري تفرد به معاوية

(90/7)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، حدثنا جعفر بن محمد الصايغ، حدثنا قبيصة، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا خلاد بن يحيى، قالا: حدثنا سفيان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام ، نصف يوم» مشهور من حديث الثوري

(91/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد، حدثنا محمد بن محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا معلى بن عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما يزال البلاء بالمؤمن في دينه ونفسه وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة» غريب من حديث الثوري ، لم نكتبه إلا من حديث المعلى عنه

(91/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خير صفوف الرجال أولها ، وشرها آخرها ، وخير صفوف النساء آخرها ، وشرها أولها» مشهور من حديث الثوري

(91/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا محمد بن يحيى بن داود، حدثنا إسحاق بن يوسف، حدثنا سفيان ، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي ، أنا أبو القاسم، والله يعطي ، وأنا أقسم» غريب من حديث الثوري ، تفرد به عنه إسحاق

(91/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، حدثنا عباد بن موسى أبو عقبة الأزرق، حدثنا سفيان الثوري، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «للمملوك طعامه وكسوته ، ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق» رواه عن الثوري عباد ، وعصام بن يزيد جبر حدثنا أبي، حدثنا محمد بن يحيى بن منده، حدثنا محمد بن عصام بن يزيد، عن أبيه، حدثنا سفيان مثله

(91/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا [ص:92] سفيان ، حدثني أبو الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن عرش إبليس على البحر يبعث سراياه ، فأعظمهم عنده منزلة أعظمهم فتنة» مشهور من حديث الثوري ، وأبو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس

(91/7)

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، حدثنا محمد بن يونس الشامي، حدثنا أبو علي الحنفي، حدثنا سفيان بن سعيد، حدثنا أبو الزبير، عن جابر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فرآه يسجد على وسادة ، فرمى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذ عودا يصلي عليه ، فرمى به وقال: «إذا صليت فإن أطقت أن تصلي على الأرض ، وإلا فأوم إيماء ، واجعل سجودك أخفض من ركوعك» تفرد به الحنفي

(92/7)

حدثنا محمد بن عيسى الأديب، حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، حدثنا إسحاق بن عمرو الرازي، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ذكاة الجنين ذكاة أمه» تفرد به معاوية عن الثوري، وعنه إسحاق

(92/7)

حدثنا أحمد بن السندي، حدثنا أحمد بن الخطاب التستري، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا عاصم بن عبد الله، حدثنا عبد العزيز بن خالد، عن سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن السخاء شجرة في الجنة ، وأغصانها في الدنيا ، فمن أخذ بغصن منها جره إلى الجنة ، والبخل شجرة في النار وأغصانها في الدنيا ، فمن أخذ بغصن منها جره إلى النار» تفرد به عبد العزيز ، وعنه عاصم

(92/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن محمد بن عمر، عن علي بن أبي طالب، قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ، فقلت: يا رسول الله ، إذا بعثتني في الشيء أكون كالسكة المحماة ، أم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب؟ قال: «بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب» رواه عصام بن يزيد جبر فوصله

(92/7)

حدثنا إبراهيم بن محمد، وغيره، قالا: حدثنا محمد بن يحيى بن منده، حدثنا محمد بن عصام بن يزيد ، عن أبيه، عن سفيان، عن محمد بن عمر بن علي، عن من، حدثه [ص:93] عن علي، قال: بلغ النبي صلى الله عليه وسلم عن نسيب لأم إبراهيم شيء ، فدفع إلي السيف فقال: «اذهب فاقتله» ، فانتهيت إليه ، فإذا هو فوق نخلة ، فلما رآني عرف ووقع وألقى ثوبه ، فإذا هو أجب ، فكففت عنه ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أحسنت» جوده محمد بن إسحاق وسماه

(92/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير، حدثنا أبو كريب ، حدثنا يونس بن بكير، حدثنا محمد بن إسحاق، عن إبراهيم بن محمد بن علي ابن الحنفية ، عن أبيه، عن جده، علي، قال: بعثني النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه ، وقال فيه: «الشاهد يرى ما لا يرى الغائب»

(93/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ، حدثنا سفيان، عن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنكم ستحرصون على الإمارة ، وإنها يوم القيامة حسرة وندامة ، فنعمت المرضعة ، وبئست الفاطمة» مشهور من حديث ابن أبي ذئب ، ما كتبته عاليا من حديث الثوري إلا من حديث الفريابي

(93/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ، حدثنا عبد الله بن شيرويه، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأنا أبو داود الحفري، حدثنا سفيان، عن محمد بن عبد الرحمن، يعني ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء فيه بما أصاب من المال ، أمن حلال أم من حرام» تفرد به ابن أبي ذئب ، عن المقبري، رواه عنه الناس حدثناه محمد بن علي بن حبيش، في

جماعة قالوا: حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا ابن أبي ذئب، وحديث، سفيان عنه تفرد به الحفري

(93/7)

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان ، عن ابن أبي ذئب، عن صالح، مولى التوأمة ، عن أبي هريرة، رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له» ما كتبته عاليا من حديث الثوري إلا من حديث قبيصة

(93/7)

حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن صدقة ، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا سفيان الثوري، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عباد بن تميم، عن عمه، قال: «رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا واضعا إحدى رجليه على الأخرى» غريب من حديث الثوري ، ما كتبته عاليا إلا من حديث أبي حذيفة

(94/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عباد بن عبد الله العدني، حدثنا يزيد بن أبي حكيم العدني، حدثنا سفيان الثوري، عن محمد بن إسحاق، عن رجل، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «السواك مطهرة للفم ، مرضاة لله» كذا رواه يزيد ، ولم يسم الرجل ، ورواه المؤمل بن إسماعيل وكناه

(94/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان، حدثني عبد الله بن الليث المروزي ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، عن سفيان الثوري، وشعبة، عن محمد بن إسحاق، عن أبي عتيق التيمي، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «السواك مطهرة للفم ، مرضاة للرب»

(94/7)

حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا علي بن العباس بن الوليد، والوليد بن علي بن الوليد، قالا: حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر» تفرد به معاوية عن سفيان

(94/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد، حدثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب، ح وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، وسليمان بن أحمد قالا: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، حدثنا محمد بن المغيرة، حدثنا النعمان بن عبد السلام، حدثنا سفيان، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أسفروا بصلاة الفجر ، فإنه أعظم للأجر» وقال ابن شبيب: «بصلاة الصبح» تفرد به النعمان عن سفيان

(94/7)

حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن محمد بن عبد الرحمن، مولى آل طلحة ، عن سالم، عن ابن عمر [ص:95]، " أنه طلق امرأته وهي حائض ، فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال: مره فليراجعها ، ثم ليطلقها طاهرا أو حاملا "

(94/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، ثنا النجاري، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن محمد بن عبد الرحمن، مولى آل طلحة ، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي أيوب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تهاجروا ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخوانا ، هجرة المؤمن ثلاث ، فإن تكلما وإلا أعرض الله عنهما حتى يتكلما» غريب من حديث الثوري ، تفرد به الفريابي

(95/7)

حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا علي بن الحسن بن الحسين الرقي، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الصفار الرقي ، حدثنا أبو صالح الفراء، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن سفيان، عن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كسر عظم الميت ككسره حيا» غريب من حديث الثوري ، تفرد به الفراء عن الفزاري

(95/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا بكر بن عبد الوهاب، حدثنا أبو نباتة، يونس بن يحيى ، حدثنا الثوري، عن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة، «أن النبي صلي الله عليه وسلم نهى عن نقع البئر» أبو الرجال اسمه محمد بن عبد الرحمن تفرد بهذا الحديث عن الثوري أبو نباتة

(95/7)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان، حدثني محمد بن أبي بكر، يعني ابن عمرو بن حزم -، عن عبد الملك بن أبي بكر، يعني ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبيه، عن أم سلمة، قالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجها أقام عندها ثلاثة أيام ، وقال: «إنه ليس بك على أهلك هوان ، إن شئت سبعت لك ، وإن سبعت لك سبعت لنسائي» لم يروه عن الثوري، مجودا إلا يحيى بن سعيد

(95/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا محمد بن كثير، ح وحدثنا أبو بكر بن مالك، ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن [ص:96] مهدي، قالا: حدثنا سفيان، عن

محمد بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس، قال: رفعت امرأة صبيا لها من محفة ، فقالت: يا رسول الله ، ألهذا حج؟ قال: «نعم ، ولك أجر»

(95/7)

حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا الحسن بن حباش، حدثنا محمد بن الفرج، بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، حدثنا خالد بن يزيد العمري، حدثنا سفيان الثوري، عن محمد بن عبيدة، عن محمد بن سيرين ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يسأل الله عبد لي الوسيلة إلا كنت له شفيعا يوم القيامة» غريب تفرد به خالد بن يزيد العمري

(96/7)

حدثنا أبو بكر الطلحي، قال: وجدت في كتاب جدي لأمي أحمد بن محمد بن يحيى الطلحي ، حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، عن سفيان، عن محمد بن عمارة المدني، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن رجل ذكره ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من تعلم العلم ليماري به العلماء ، أو يجاري به السفهاء ، أو يتأكل به الناس ، فالنار أولى به» غريب من حديث الثوري ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(96/7)

حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، وعبيد بن غنام، قالا: حدثنا ابن نمير، قال: وذكر عبيد الله الأشجعي ، عن سفيان، عن أبي غسان محمد بن مطرف ، عن عمر بن نافع، عن نافع، عن ابن عمر، أنه سأله رجل عن رجل، فارق امرأته ، وأنه تزوجها ولم يأمرني ولم أعلمه ، فقال ابن عمر: «لا ، إلا نكاح رغبة ، إن رضيت أمسكت ، وإن كرهت فارقت ، كنا نعد هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سفاحا» غريب من حديث الثوري ، لم نكتبه إلا من حديث الأشجعي

(96/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، حدثنا يزيد بن سنان المصري، بمصر ، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سفيان، حدثني محمد بن طارق، عن طاوس، وأبي الزبير ، عن ابن عباس، وعائشة، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخر طواف الزيارة إلى الليل» غريب تفرد به يحيى ، عن سفيان

(96/7)

حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا الحضرمي، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، حدثني محمد بن يحيى الأصبهاني، قالا: حدثنا عيسى بن عثمان الكسائي ابن أخي يحيى [ص:97] بن عيسى ، ثنا يحيى بن عيسى ، عن سفيان، عن أبي سلمة، عن الزهري، عن سهل بن سعد، قال: بينا النبي صلى الله عليه وسلم في حجرته معه مدراة يسرح بها لحيته ، إذ جاء إنسان فاطلع من جحر في حجرته ، فأبصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «لو علمت أنك تنظرني لفقأت بهذا المدراة عينك ، إنما جعل الإذن من أجل البصر» أبو سلمة هو محمد بن أبي حفصة ، واسم أبي حفصة ميسرة ، والحديث تفرد به يحيى ، عن الثوري

(96/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الحسن بن كيسان، ثنا أبو حذيفة، قالا: ثنا سفيان ، عن محمد بن الزبير، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا نذر في معصية الله ، وكفارته كفارة يمين»

(97/7)

حدثنا حبيب بن الحسن، وفاروق الخطابي، في جماعة قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم، ح وحدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا جعفر الصائغ، ثنا قبيصة، قالا: ثنا سفيان، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: «ساق النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فيها جمل لأبي جهل عليه برة من فضة»

(97/7)

حدثنا أحمد بن القاسم بن أبي الريان، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ح وحدثنا حبيب بن الحسن، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن كثير قالا: ثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: " استعمل النبي صلى الله عليه وسلم الأرقم بن أبي الأرقم على الصدقات ، فاستتبع أبا رافع ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال: يا أبا رافع ، إن الصدقة حرام على محمد وعلى آل محمد ، وإن مولى القوم من أنفسهم "

(97/7)

حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، ثنا يوسف القاضي، ح وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن علي الخزاعي، قالا: ثنا محمد بن كثير، ح وحدثنا [ص:98] سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو حذيفة، قالا: ثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم ، عن عراك بن مالك، عن عروة، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تربت يداك ، أو ما علمت أنه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب»

(97/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن علي بن بشر، عن جده، ثنا إسماعيل بن محمد، ثنا حازم بن جبلة العبدي، ثنا سفيان الثوري، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «جميع أعمال بني آدم تحصره الملائكة الكرام الكاتبون ، إلا حسنات المجاهدين في سبيل الله ، فإن الملائكة الذين خلقهم الله يعجزون عن علم إحصاء حسنات أدناهم» غريب من حديث الثوري ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(98/7)

حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ح وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، قالا: ثنا محمد بن كثير، أنبأنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن زيد بن خالد الجهني، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من جهز غازيا أو جهز حاجا أو خلفه في أهله أو فطر صائما فله مثل أجره من غير أن ينقص

من أجره شيئا» ورواه يزيد بن زريع ، عن سفيان، مثله حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن المنهال، ثنا يزيد بن زريع، ثنا روح بن القاسم، وسفيان الثوري، عن ابن أبي ليلى، مثله

(98/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عمرو بن ثور الجذامي، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء بن أبي رباح، عن زيد بن خالد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من اغتبط مؤمنا قتلا فهو قود يده ، والمؤمنون عليه كافة ، لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يؤويه أو ينصره ، فمن آواه أو نصره فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرف ولا عدل» غريب من حديث الثوري ، لم نكتبه إلا من حديث الفريابي

(98/7)

حدثنا فاروق الخطابي، ثنا عبد العزيز بن معاوية العتابي، ثنا جعفر بن عون، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، قالا: ثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله تعالى: {وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة} [الأعراف: 22] قال: «ورق التين»

(99/7)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن محمد بن قيس الهمداني، قال: كنت مع علي يوم النهروان ، فقال: «التمسوا ذا الثدية» ، فجعلوا لا يجدونه ، فجعل جبين علي يعرق ويقول: «والله ما كذبت ، ولا كذبت ، فالتمسوه» ، قال: فوجدناه في دالية أو جدول ، فأتي به علي فخر ساجدا "

(99/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، ثنا يزيد بن سفيان المصري، بمصر ، ثنا أبو عاصم، ثنا سفيان، عن محمد بن قيس، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: «كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم»

(99/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عمر بن أيوب بن مالك، ثنا محمد بن معاوية الأنماطي ، ثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول، ح وحدثنا محمد بن حميد، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا الحسين بن علي الصدائي، ثنا حماد بن الوليد، قالا: عن سفيان الثوري، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من عزى مصابا كان له مثل أجره» غريب عن الثوري، عن محمد، رواه شعبة ، ومعمر ، وإسرائيل ، وعبد الحليم بن منصور في آخرين عن محمد بن سوقة

(99/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، وعلي بن سعيد الرازي، قالا: ثنا علي بن بهرام العطار، ح وحدثنا عبد الملك بن أبي كريب، عن سفيان الثوري، عن محمد بن زيد، ، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل **[ص:100]** أغنيائهم بنصف يوم ، وذلك خمسمائة عام» فقام رجل وقال: أمنهم أنا يا رسول الله؟ فقال: «إن تغديت رجعت إلى عشاء ، وإذا تعشيت يبيت معك غداء؟» قال: نعم ، قال: «لست منهم» فقام رجل فقال: أمنهم أنا يا رسول الله؟ قال: «هل سمعت ما قلنا لهذا؟» قال: نعم ، قال: «هل تجد ثوبا سترا سوى ما عليك؟» قال: نعم ، قال: «فلست منهم» فقام آخر فقال: أمنهم أنا يا رسول الله؟ قال: «هل سمعت ما قلت لهذين قبلك»؟ قال: نعم ، قال: «هل تجد قرضا كلما شئت أن تستقرض»؟ قال: نعم ، قال: «فلست منهم» فقام آخر فقال: أمنهم أنا يا رسول الله؟ قال: «هل سمعت ما قلنا لهؤلاء قبلك؟» قال: نعم ، قال: «هل تقدر أن تكتسب ما يغنيك»؟ قال: نعم ، قال: «فلست منهم». قال: فقام خامس فقال: أنا منهم، يا رسول الله؟ فقال: «هل سمعت ما قلت لهؤلاء؟». قال: نعم ، قال: «هل تمسي عن ربك راضيا ، وتصبح كذلك؟» قال: نعم ، قال: «فأنت منهم». فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " إن سادة المؤمنين في الجنة من إذا تغدى لم يجد عشاء ، وإذا تعشى لم يبت معه غداء ، وإن استقرض لم يجد قرضا ، وليس له فضل كسوة إلا ما يواري به ما

لا يجد منه بدا ، ولا يقدر على أن يكسب ما يعشيه ، يمسي عن الله راضيا ، ويصبح راضيا {فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا} [النساء: 69] " هذا حديث غريب من حديث الثوري ، عن محمد بن زيد، ويقال: هو العبدي ، تفرد به عبد الملك

(99/7)

حدثنا أبي، ثنا عمر بن عبد الله الهجري، ثنا عبد الله بن خبيق، ح وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا المسيب بن واضح، قالا: ثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان، عن محمد بن جحادة، عن أنس، «أن النبي كان يطوف على نسائه ، هذه ، ثم هذه ، ثم هذه ، ثم يغتسل منهم غسلا واحدا» غريب من حديث محمد بن جحادة ، والثوري ، تفرد به يوسف

(100/7)

ثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبد الله بن محمد بن يونس السمناني، ثنا بركة بن محمد الحلبي، ثنا يوسف بن أسباط، ثنا سفيان، عن محمد بن جحادة، عن قتادة، عن أنس، عن عائشة، قالت: «ما رأيت عورة النبي صلى الله عليه وسلم قط» [ص:101] وهذا أيضا من مفاريد يوسف عن الثوري، عن محمد

(100/7)

ثنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، ثنا محمد بن أحمد بن نصر العطار الدوري، ثنا إبراهيم بن عبد السلام الضرير، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط، عن الثوري، عن محمد بن جحادة، عن قتادة، عن أنس، «أن النبي صلى الله عليه وسلم أعتق صفية ، وجعل عتقها صداقها» غريب من حديث الثوري ، عن محمد، لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن عبد السلام

(101/7)

ثنا محمد بن المظفر، وعمر بن أحمد بن عمر، قالا: ثنا الحسن بن عبد الصمد، ثنا يحيى بن يحيى، ثنا عبد الكريم بن روح، عن سفيان، وشعبة، عن محمد بن جحادة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، «أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كسب الأمة» غريب من حديث الثوري ، عن محمد ورواه يوسف القطان ، عن وكيع، عن سفيان، مثله ، وخالفه المتقدمون من أصحاب وكيع ، فرووه ، عن وكيع، عن شعبة، عن محمد عن أبي حازم

(101/7)

ثنا أبو بكر محمد بن علي بن مسلم العقيلي ، ثنا جعفر بن أحمد الزيادي، ثنا الربيع بن يحيى، ، ثنا سفيان الثوري، عن محمد بن جحادة، عن قتادة، عن أبي السوار العدوي، قال: قال الحسن بن علي: «قضي القضاء ، وجف القلم ، وأمور قد تقضى في كتاب قد سبق» غريب من حديث الثوري عن محمد، ورواه يوسف القطان ، عن وكيع، لم نكتبه إلا من حديث الربيع

(101/7)

ثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا موسى بن غيلان، ثنا هاشم بن مخلد، ثنا عبد الله بن المبارك، عن سفيان، عن أبي عمرو، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: " لما نزلت: {ثلة من الأولين وثلة من الآخرين} [الواقعة: 40] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنتم ربع أهل الجنة ، أنتم ثلث أهل الجنة ، أنتم نصف أهل الجنة ، أنتم ثلثا أهل الجنة» تفرد برفعه ابن المبارك عن الثوري، وأبو عمرو اسمه محمد ، وهو والد أسباط بن محمد الكوفي القرشي، قاله سليمان

(101/7)

ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إبراهيم بن علي، ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا عبد الله بن الوليد، عن سفيان، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن [ص:102] عبد الله يعني ابن مسعود ، عن أبيه، عن ابن مسعود، قال: " انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة من أدم ، معه أربعون رجلا فقال: «إنه مفتوح لكم ومنصورون ومصيبون ، فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله ، وليأمر بالمعروف ، ولينه عن المنكر، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار» قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل الذي يعين قومه على غير

الحق كمثل بعير تردى في بئر وهو ينزع بذنبه» غريب من حديث الثوري ، لم نكتبه إلا من حديث عبد الله بن الوليد

(101/7)

قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل الذي يعين قومه على غير الحق كمثل بعير تردى في بئر وهو ينزع بذنبه» غريب من حديث الثوري ، لم نكتبه إلا من حديث عبد الله بن الوليد

(102/7)

ثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن أبي عون محمد بن عبيد الله الثقفي ، ثنا عبد الله بن شداد بن الهادي، قال: قال أبو هريرة: " الوضوء مما مست النار ، فقال مروان: وكيف نسأل أحدا وفينا أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا وأمهاتنا؟ فأرسلني إلى أم سلمة ، فسألتها فقالت: «أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توضأ ، فناولته عرقا، أو كتفا ، فأكل منها ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ» مشهور من حديث الثوري

(102/7)

ثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ح وثنا أبو محمد بن زكريا، ثنا أبو حذيفة، قالا: ثنا سفيان، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: " لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قتل قتيلا فله كذا وكذا ، ومن أسر أسيرا فله كذا وكذا» فقتلوا سبعين ، وأسروا سبعين ، فجاء أبو اليسر بن عمرو بأسيرين ، فقال: يا رسول الله ، إنك وعدتنا أنه من قتل قتيلا فله كذا وكذا ، ومن أسر أسيرا فله كذا وكذا ، وقد جئت بأسيرين ، فقام سعد بن عبادة فقال: يا رسول الله ، إنه لم يمنعنا زهادة في الأجر ، لا جبن عن العدو ، ولكنا قمنا هذا المقام خشية أن يقتطعك المشركون ، وإنك إن تعط هؤلاء لا يبقى لأصحابك شيء ، فجعل هؤلاء يقولون ، وهؤلاء يقولون ، فنزلت {يسألونك عن الأنفال} [الأنفال: 1] إلى قوله: {ذات بينكم} [الأنفال: 1] قال: فسلموا الغنيمة لرسول [ص:103] الله

صلى الله عليه وسلم ، ثم نزلت: {واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول} [الأنفال: 41] " مشهور من حديث الثوري ، واللفظ للفريابي

(102/7)

ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا سنجويه الناهكي، ثنا أشعث بن عطاف، عن سفيان الثوري، عن العرزمي، عن نافع، عن ابن عمر، «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه» غريب من حديث الثوري عن العزرمي واسمه محمد بن عبيد الله

(103/7)

ثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن الجنة، فقال محمد: سمعت سلمة يعني ابن كهيل، عن أبي الزعراء، قال: قال عبد الله بن مسعود: " الجنة في السماء السابعة العليا ، ثم قرأ {إن كتاب الأبرار لفي عليين} [المطففين: 18] "

(103/7)

ثنا أبو إسحاق بن حمزة، حدثني ابن زيدان، ثنا جعفر بن مروان، ثنا أبي، ثنا ابن فراسة، عن سفيان، عن محمد بن عبيد الله، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، «أن النبي صلى الله عليه وسلم قام عند الجمرتين ملبيا» غريب من حديث الثوري ، عن محمد، تفرد به إبراهيم بن فراسة

(103/7)

ثنا أبو بكر الطلحي، حدثني عثمان بن عبد الله أبو عمرو الطلحي، ثنا إسماعيل بن محمد الطلحي، ثنا أبو يحيى الحماني، عن سفيان، عن ابن خالد، عن عطاء، قال: قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سب أصحابي فعليه لعنة الله» كذا رواه أبو يحيى الحماني ، عن سفيان، وأرسله، وتفرد به عنه محمد بن خالد ، يعرف بأبي حمنة الكوفي الضبي

(103/7)

ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث الحربي، ثنا محمد بن المغيرة، ثنا النعمان بن عبد السلام، عن سفيان، عن محمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه، " أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مس الذكر، فقال: «إنما هو بضعة منك» مشهور عن الثوري، وعن محمد

(103/7)

ثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا أبو العباس بن سعيد، ثنا جعفر يعني ابن محمد بن مروان، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن فراسة، عن سفيان، عن محمد بن [ص:104] حميد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، " عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان أكثر دعائه يوم عرفة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير» قال إبراهيم بن فراسة: وحدثني محمد بن أبي حميد، به، غريب من حديث الثوري ، تفرد به إبراهيم

(103/7)

ثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن محمد بن صبيح الزيات، ح وثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى بن منده، قالا: ثنا سفيان بن وكيع، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن محمد بن سعيد الطائفي، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن هارون، عن عبد الله بن عمرو، – قال محمد بن يحيى: رفعه ، وقال عبيد: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الجمعة علىمن يسمع النداء» وممن روى عنه سفيان الثوري ممن اسمه محمد منهم من روى عنه مسندا ، ومنهم من روى عنه مرسلا، أو موقوفا ، فاقتصرنا على ذكرهم من دون رواياتهم. فمن أهل الكوفة: محمد بن أبي أيوب أبو عاصم الثقفي محمد بن إسماعيل بن راشد السلمي ، ومحمد بن عبيد أبو جابر الكندي ، ومحمد بن سالم أبو سهل الهمداني ، ومحمد بن صبيح السماك الواعظ ، ومحمد بن عبد الله البكاء ، ومحمد بن أبان الجعفي. ومن غير أهل الكوفة: محمد بن السائب بن بركة – مكي – ومحمد بن مسلم بن مهران أبو جعفر المؤذن ، ومحمد بن سيف أبو رجاء البصري ، ومحمد بن واسع بن صبيح ، ومحمد بن راشد المكحولي ، ومحمد بن عون الخراساني

(104/7)

ثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ح وثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر بن عاصم، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قالا: ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن آدم بن سليمان، مولى خالد بن خالد ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: " لما نزلت هذه الآية: {وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله} [البقرة: 284] دخل قلوبهم منها شيء ، لم يدخلها من قبل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «قولوا سمعنا وأطعنا، وسلمنا»، فألقى الله في قلوبهم الإيمان ، فأنزل الله تعالى {آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون} [البقرة: 285]

[ص:105] إلى قوله: {إن نسينا أو أخطأنا} [البقرة: 286] قال: «قد فعلت» {ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به} [البقرة: 286] قال: «قد فعلت» صحيح متفق عليه من حديث الثوري، عن آدم

(104/7)

ثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا محمد بن نهشل بن عبد الواحد البصري، وما سمعت إلا منه ثنا الحسن بن حسين أبو علي الأسواري، ثنا سفيان الثوري، عن آدم بن علي، عن ابن عمر، ح وثنا سليمان بن أحمد، ثنا زكريا الساجي، ح وثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، قالا: ثنا عمرو بن حفص الشيباني، ثنا العلاء بن عمرو، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن سفيان الثوري، عن آدم بن علي، عن ابن عمر، قال: " بينا النبي صلى الله عليه وسلم جالس وعنده أبو بكر الصديق وعليه عباءة قد جللها علىصدره بخلال إذ نزل عليه جبريل عليه السلام ، فأقرأه من الله السلام وقال: يا رسول الله ، ما لي أرى أبا بكر عليه عباءة قد جللها على صدره بخلال؟ قال: «يا جبريل ، أنفق ماله علي قبل الفتح» قال: فأقرئه من الله السلام ، وقل له: يقول لك ربك: أراض أنت عني في فقرك هذا أم ساخط؟ فالتفت إلى أبي بكر فقال: " يا أبا بكر ، هذا جبريل يقرئك السلام من الله ويقول: أراض أنت عني في فقرك هذا أم ساخط "؟ فبكى أبو بكر وقال: أعلى ربي أغضب؟ أنا عن ربي راض ، أنا عن ربي راض " غريب من حديث الثوري ، لم نكتبه إلا من حديث الفزاري، وحديث الأسواري لم نكتبه إلا عن محمد بن عمر بن سلم

(105/7)

ثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا إسماعيل بن أبي الحكم، وكان ثقة، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان الثوري، عن آدم بن علي، عن ابن عمر، قال: يقول النبي صلى الله عليه وسلم: " يقال للرجل يوم القيامة: قم فاشفع ، فيشفع لقبيلته ، فيقال للآخر: قم فاشفع ، فيشفع لأهل البيت ، فيقال للآخر: قم فاشفع ، فيشفع للرجل والرجلين على قدر عمله " غريب من حديث آدم ، لم يروه عنه إلا الثوري

(105/7)

ثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي [ص:106]، ثنا محمد بن كثير، أنبأنا سفيان، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن أسامة بن زيد، قال: " خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى مر بالشعب الذي ينزل فيه الأمراء ، قال: " فتوضأ وضوءا بين الوضوءين ، قال: قلت: يا رسول الله ، الصلاة ، قال: «الصلاة أمامك» ، حتى أتى جمعا فأقام فصلىالمغرب ، فلم يحل آخر الناس حتى أقام فصلى العشاء " صحيح متفق عليه من حديث إبراهيم وأخيه موسى ، عن كريب

(105/7)

ثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، ومحمد بن غالب، قالا: ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان الثوري، عن إبراهيم بن يزيد الخوزي، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن ابن عمر، قال: " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله: {ومن كفر فإن الله غني عن العالمين} [آل عمران: 97] قال: «من كفر بالله واليوم الآخر» غريب من حديث الثوري عن إبراهيم

(106/7)

ثنا أبو محمد بن حيان، في جماعة قالوا: ثنا محمد بن زكريا، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن إبراهيم المكي، عن محمد بن عباد، عن ابن عمر، قال: " سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله: " {من استطاع إليه سبيلا} [آل عمران: 97] قال: «السبيل زاد، وراحلة» مشهور من حديث الثوري عن إبراهيم، ولم يسنده غير إبراهيم

(106/7)

ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو كريب، ثنا وكيع، عن سفيان، عن إبراهيم بن عامر بن مسعود الجمحي، عن عامر بن سعد، عن أبي هريرة، " عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال: «وجبت» ومر بجنازة أخرى فأثنوا عليها شرا ، فقال: «وجبت» ، قالوا: يا رسول الله ، ما وجبت؟ قال: «بعضكم شهداء على بعض» غريب من حديث عامر ، تفرد به إبراهيم ، ورواه عنه الثوري، وشعبة

(106/7)

ثنا سليمان بن أحمد، وأبومحمد بن حيان، قالا: ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا محمد بن عصام بن يزيد، عن أبيه، عن سفيان، عن إبراهيم بن نافع، عن الحسن بن مسلم، عن خاله يعني عطاء، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن [ص:107] النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ليس شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق» غريب من حديث الثوري ، عن إبراهيم، تفرد به عصام بن يزيد

(106/7)

ثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، ثنا أبو حذيفة، ثنا الثوري، عن إبراهيم بن إسماعيل القرشي، عن أبيه، عن جده، " أن النبي صلى الله عليهوسلم استسلف من عبد الله بن ربيعة، أو أبي ربيعة ثلاثين ألفا – أو أربعين ألفا – في بعض مغازيه ، فلما قدم قال: «خذها بارك الله لك في أهلك ومالك ، فما جزاؤك إلا الوفاء والحمد» اختلف أصحاب الثوري فيه عليه ، فمنهم من قال: عن إسماعيل بن إبراهيم ، تفرد به أبو حذيفة ، فقال: عن إبراهيم بن إسماعيل وهو ابن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي

(107/7)

ثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن أنس بن مالك، قال: «صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا ، والعصر بذي الحليفة ركعتين» مشهور من حديث الثوري وإبراهيم

(107/7)

ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن معدان، ثنا محمد بن عوف، ثنا نصر بن المهاجر المصيصي، ثقة، ثنا بشر بن السري، ثنا سفيان الثوري، عن إبراهيم بن ميسرة، عن أنس بن مالك، " أن جبريل، عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزينا قد حصبه بعض أهل مكة فقال له: ما لك؟ قال: «فعل بي هؤلاء وفعلوا» ، فقال: تحب أن أريك آية؟ قال: «نعم» ، قال: فنظر إلى شجرة من وراء الوادي فقال: ادع تلك الشجرة ، فدعاها ، فجاءت تمشي حتى قامت بين يديه ، فقال لها: «ارجعي» فرجعت إلى مكانها " غريب من حديث الثوري وإبراهيم ، تفرد به نصر ، عن بشر

(107/7)

ثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر بن محمد الصائغ، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان الثوري، عن إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: " لما نزلت {يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما} [الأحزاب: 56] جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال [ص:108]: يا رسول الله ، هذا السلام عليك قد عرفناه ، فكيف الصلاة عليك؟ فقال: «قل اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد» صحيح متفق عليه ، لا أعلمه رواه عن الثوري، عن إبراهيم، إلا قبيصة

(107/7)

ثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن سفيان، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سويد بن غفلة، قال: " رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر ، والتزمه ، فقال: «رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم بك حفيا» تفرد به وكيع عن الثوري، ورواه الحسين بن حفص، عن الثوري، عن رجل، عن إبراهيم

(108/7)

ثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن نائلة، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا سفيان، عن إبراهيم بن جرير، عن أبيه، قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين» قال سليمان: لم يروه عن سفيان، إلا إسماعيل بن عمرو

(108/7)

ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا يحيى بن يمان، ثنا سفيان، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن مسروق، قال: سمعت عبد الله بن عمرو، يقول: " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يضر مع الإسلام ذنب ، كما لا ينفع مع الشرك عمل» غريب من حديث الثوري عن إبراهيم، تفرد به يحيى بن يمان ، وقال غير يحيى: نزل رجل على مسروق فقال: سمعت عبد الله بن عمر، يقول

(108/7)

ثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان الثوري، عن إبراهيم يعني الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلىالله عليه وسلم: «ليس المسكين الطواف الذي ترده اللقمة واللقمتان ، ولكن المسكين الذي لا يجد ما يغنيه ويستحي أن يسأل الناس ، ولا يفطن له فيتصدق عليه» مشهور من حديث الثوري عن إبراهيم

(108/7)

ثنا محمد بن مظفر بن عيسى الحافظ، ثنا محمد بن إبراهيم بن محمد الصيرفي [ص:109]، ثنا وفاء بن سهل أبو محمد، ثنا أبو حازم عبد الغفار بن الحسن، ثنا سفيان الثوري، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن على كل مسلم في كل يوم صدقة» ، قال: قلنا: ومن يطيق ذلك يا رسول الله؟ قال: «إن سلامك على المسلم صدقة ، وعيادتك المريض صدقة ، وصلاتك على الجنازة صدقة ، وإماطتك الأذى عن الطريق صدقة ، وعونك الصانع صدقة» غريب من حديث الثوري عن إبراهيم، تفرد به عبد الغفار

(108/7)

ثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود، ثنا علي بن معبد، ثنا عبد الغفار بن الحسن بن دينار الضبي، ثنا سفيان الثوري، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الكافر ليلجم بعرقه من شدة ذلك اليوم يعني يوم القيامة حتى يقول: يا رب أرحني ولو إلى النار " تفرد به عبد الغفار عن الثوري ثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ح، وثنا أبو محمد بن حيان، قال: كتب إلي عبد الله بن حمدان ، ثنا موسى بن عبد الرحمن، قالا: ثنا أبو داود الحفري، ثنا سفيان الثوري، عن إبراهيم، عن مسلم البطين، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عبد الله بن مسعود، أنه قال يوما: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتغيروجهه ، ثم قال قريبا من ذا أو نحو ذا. قال موسى في حديثه: إبراهيم بن أبي حفصة ، وقال أحمد بن حنبل في حديثه: إبراهيم بن مهاجر ، وحدث به قبيصة ، عن سفيان، فقال: عن إبراهيم بن أبي حفصة

(109/7)

ثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن الفضل بن العباس البغدادي، ثنا أحمد بن عيسى التنيسي، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجزري، عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: " دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالسا ، فقلت: يا رسول الله تصلي جالسا فما أصابك؟ قال: «الجوع يا أبا هريرة» ، قال: فبكيت ، فقال: «لا تبك فإن شدة يوم القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب في دار الدنيا» غريب من حديث الثوري، وإبراهيم ، [ص:110] لم نكتبه إلا من حديث ابن عيسى عن الجزري متصلا سندا

(109/7)

ثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن حمدان، ثنا محمد بن العباس، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ح وثنا إبراهيم بن محمد، ثنا علي بن سراج، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا مصعب بن ماهان، عن سفيان، عن إبراهيم بن محمد الفزاري، عن أبان بن أبي عياش، عن أبي نضرة، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «هدايا الأمراء غلول»

(110/7)

ثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ح وثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، قالا: ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر: «أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن قيمته ثلاثة دراهم»

(110/7)

ثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو داود الحفري، ثنا سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم: «أمر بقتل الكلاب»

(110/7)

ثنا أبو إسحاق بن حمزة، ومحمد بن عمر بن سلم، وعبد الله بن محمد بن عثمان، قالوا: ثنا أحمد بن محمد الصيرفي، ثنا عبدة بن عبد الله، ثنا أبو داود الحفري، ثنا سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:: «إذا قتل الرجل وأمسكه الآخر ، قتل الذي قتل ، وحبس الذي أمسك» تفرد به وبالذي قبله عن الثوري أبو داود الحفري

(110/7)

ثنا الحسن بن علي الوراق، ثنا الهيثم بن خلف الدوري، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا سفيان، عن إسماعيل بن أمية، وأيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «هؤلاء لهذه ، وهؤلاء لهذه» ، قال: فتفرق الناس وهم لا يختلفون في القدر " تفرد به الزبيري عن الثوري، وعنه الجوهري

(110/7)

ثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا القاسم بن زكريا، ومحمد بن إسحاق السراج، قالا: ثنا أبو ميمون، محمد بن زكريا المصيصي ، ثنا أشعث بن شعبة أبو أحمد، ثنا [ص:111] أبو إسحاق الفزاري، عن سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " كنت أسقي ورجل عن يميني، ورجل أشب مني عن شمالي، فناولت الشاب ، قيل لي: كبر ": أي: أعط الأكبر " تفرد به الفزاري ، وعنه الأشعث

(110/7)

ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا سفيان، عن أبي هاشم، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " {ولا تحسبن} [آل عمران: 169] ولم يقل: (ولا تحسبن) " أبو هاشم اسمه إسماعيل بن كثير ، مكي ، رواه عن الثوري جماعة

(111/7)

ثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، قال: " استسلف مني النبي صلى الله عليه وسلم سلفا ، فأرسل به إلي وقال: «إنما جزاء السلف الحمد والوفاء»

(111/7)

ثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو حصين، محمد بن الحسين ، ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي، ثنا عبثر بن القاسم، ثنا سفيان، والأعمش، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل المزني، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لولا أن الكلاب أمة من الأمم، لأمرت بقتلها ، فاقتلوا منهما كل أسود بهيم» إسماعيل بن مسلم مكي يعد في البصريين ، تفرد به عبثر ، عن الثوري

(111/7)

ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال في كتابه: عن سعيد بن عمرو، ثنا محمد بن آدم، ثنا الفضل بن موسى، عن سفيان، عن إسماعيل بن مسلم العبدي، عن ابن سيرين، عن أبي الجعفاء، عن عمر، قال: " وأخرى تقولونها مغازيكم ، قتل فلان شهيدا ، ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قتل في سبيل الله أو مات فهو في الجنة» إسماعيل بن مسلم هو العبدي ، وهو غير المتقدم ، وتفرد به الفضل بن موسى عن الثوري

(111/7)

ثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عثمان بن عبيد الله الطلحي، ثنا أبي، ثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن إسماعيل بن عبد الملك بن رفيع، قال: «رأيت سعيد بن جبير انقطع شسعه فخلع نعله حتى أصلحها» إسماعيل بن عبد الملك بن رفيع هو ابن [ص:112] أخي عبد العزيز بن رفيع ، ولا أعلم الثوري أسند عنه

(111/7)

ثنا عبد الملك بن الحسن السقطي المعدل، ثنا يحيى بن محمد البختري، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا يحيى بن كثير، عن سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر الصديق، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الشرك أخفى في أمتي من دبيب النمل على الصفا»، فقال أبو بكر: يا رسول الله ، وكيف النجاة والمخرج؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " ألا أعلمك شيئا إذا قلته برئت من قليله، وكثيره، وصغيره، وكبيره ، قال: قل: اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم ، وأستغفرك مما تعلم ولا أعلم " تفرد به عن الثوري، يحيى بن كثير

(112/7)

ثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا عبد الله بن محمد البجلي، وما سمعته إلا منه، ثنا محمد بن أحمد بن ماهان، ثنا عبد الصمد بن حسان، ثنا سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس عن عبد الله بن مسعود، قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون ذاكرون إلا كان معهم ، ولا مصلون إلا كان أكثرهم صلاة» تفرد به عن الثوري عبد الصمد

(112/7)

ثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا عبد الله بن محمد بن علي البلخي، وما سمعته إلا منه، قال: ثنا محمد بن أحمد بن ماهان، ثنا عبد الصمد بن حسان، ثنا سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: " أتينا خبابا، نعوده وقد اكتوى سبعا في بطنه ، فرأى جدارا يبنى ، فقال خباب: «أما إن المسلم يؤجر في نفقته كلها إلا في شيء يجعله في بناء هذا التراب» أظنه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم. لم نكتبه عاليا من حديث الثوري إلا من حديث محمد

(112/7)

ثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر بن الصباح، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أسرع الأرض خرابا يسراها ثم يمناها» غريب [ص:113] من حديث الثوري لم نكتبه عاليا إلا من حديث أبي حذيفة

(112/7)

ثنا أبو بكر محمد بن جعفر الوراق ، ثنا أحمد بن عمير بن يوسف، ثنا نصر بن مرزوق، ثنا خالد بن نزار، ثنا سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أوفى، " أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رجل فقال: يا رسول الله ، إني لا أستطيع أن أتعلم القرآن ، فعلمني ما يجزيني ، قال: " قل: سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله

إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم " ، فقبض على يمينه فقال: هذا لله ، فما لي يا رسول الله؟ قال: «قل اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي وارزقني» قال: وقبض على الأخرى ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أما هذا فقد ملأ يديه من الخير» هذا الحديث غريب ، تفرد به عن الثوري، خالد بن نزار

(113/7)

ثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا عبد الصمد بن حسان، ثنا سفيان الثوري، عن إسماعيل السدي، عن أبي هبيرة، عن أنس بن مالك، " أنه كان عنده مال ليتيم ، فاشترى به خمرا ، فلما حرمت الخمر أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أجعله خلا؟ فقال: «لا، أهرقه» مشهور من حديث الثوري ، ما كتبته عاليا إلا من حديث عبد الصمد

(113/7)

ثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسين بن سفيان، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا أبي، عن سفيان الثوري، عن إسماعيل السدي، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الميت يسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين» لا أعلم رواه عن الثوري، غير وكيع

(113/7)

ثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو الحريش، ومحمد بن صالح بن دريج، قالا: أنبأنا أحمد بن جواس، ثنا الأشجعي، ثنا سفيان، عن إسماعيل بن مسلم، عن مالك بن عمير، وكان، قد أدرك الجاهلية قال: " جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ، إني سمعت أبي يقول فيك قولا قبيحا ، فلم أقتله ، فلم يشق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم "

(113/7)

ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن شعيب التاجر، ثنا محمد بن [ص:114] عاصم، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، والثوري، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله» لا أعلم أحدا رواه عن الثوري، إلا عبد الرزاق

(113/7)

ثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ح وثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد، ثنا الفريابي، قالا: ثنا سفيان، عن إسماعيل بن سميع، عن أبي الربيع، عن ابن عباس، في قوله تعالى: " {فلنحيينه حياة طيبة} [النحل: 97] قال: الرزق الطيب في الدنيا "

(114/7)

ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن زكريا، ح وثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر، قالا: ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن إسماعيل الكوفي، عن فضيل بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «عجلوا الخروج إلى مكة ، فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له من مرض أو حاجة» إسماعيل الكوفي هو ابن أبي إسحاق أبو إسرائيل الملائي ، تفرد به عن فضيل

(114/7)

ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن بندار، ثنا محمد بن المغيرة، قال النعمان بن عبد السلام: وذكر سفيان الثوري ، عن إسماعيل بن عبد الله بن رفاعة، عن أبيه، عن جده، قال: " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبقيع: «يا معشر التجار» قال: فاشرأبينا ، فقال: «إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارا ، إلا من اتقى، وبر، وصدق» غريب من حديث الثوري ، عن إسماعيل، وجوده أبو نعيم، وغيره، عن الثوري، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن إسماعيل. ورواه عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، بشر بن المفضل ، وإسماعيل ابن علية ، وداود بن عبد الرحمن العطار ، كلهم عن ابن خثيم، عن إسماعيل، بمثله ، وهو الصواب

(114/7)

ثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى بن راشد، قالا: ثنا عبد الرحمن بن عمر بن يزيد، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان الثوري، عن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن زياد بن الحارث الصدائي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أذن فهو أحق أن يقيم» وروى الثوري **[ص:115]**، عن أبي رافع إسماعيل بن رافع المدني ، عن من، أخبره عن سعيد بن المسيب بغير حديث مرسل

(114/7)

ثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن علي العدوي، ثنا داود بن حماد أبو حاتم، ثنا يحيى بن سليم، عن سفيان الثوري، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال: «صنعت اليوم شيئا لو كنت استقبلت من أمري ما استدبرت ما صنعته» ، قالت: قلت: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: " دخلت البيت ، وخشيت أن يأتي الآتي من بعدي فيقول: حججت ولم أدخل البيت ، وإنه لم يكتب علينا دخوله ، إنما كتب علينا طوافه " كذا حدثنا هـ إسحاق بن يحيى، وصوابه، طلحة بن يحيى ، والحديث يتفرد به يحيى بن سليم ، عن الثوري، عن طلحة

(115/7)

ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا محمد بن أبي علي، قال: حدثني الحسين بن يزداد الراسبي، ثنا أبو الجهم خلف بن سالم النصيبي ، ثنا سفيان الثوري، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عمه موسى بن طلحة بن عبيد الله، أنه سمعه يقول: " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في عمرو بن العاص: «إنه لرشيد» غريب من حديث الثوري ، لم نكتبه إلا من حديث خلف

(115/7)

ثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا عبد الرزاق، عن الثوري، عن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة، حدثني أبي قال: " أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن الاستسقاء، فقال ابن عباس: «خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا متذللا متضرعا ، فخطب ولم يخطب كخطبتكم هذه ، فدعا

وصلى كما يصلي في العيدين ركعتين» قال سفيان: فقلت له: أقبل الخطبة صلى أم بعدها؟ قال: لا أدري. وروى سفيان، عن إسحاق بن سعيد بن عمرو بن العاص، وعن إسحاق بن عبد الله بن شرقي العذري ، ولم يسند عنهما

(115/7)

ثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا جعفر بن محمد، ثنا قبيصة بن عقبة [ص:116]، ثنا سفيان الثوري، عن أيوب السختياني، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «ما تركت استلام الحجر في رخاء، ولا شدة منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه» غريب من حديث الثوري عن أيوب

(115/7)

ثنا محمد بن عمير بن سلم، ثنا أبو العباس بن عطاء، ثنا الحسين بن علي، ثنا يعلى بن عبيد، عن أيوب، عن سفيان الثوري، عن عكرمة، عن ابن عباس، «أن النبي صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن، والحسين كبشا كبشا» تفرد بروايته موصولا عن الثوري، يعلى ، عن أيوب

(116/7)

ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا عيسى بن يونس، ثنا أيوب بن سويد، عن سفيان الثوري، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، «أن رجلا، زوج ابنته بكرا، أو ثيبا ، فأنكرت ذلك ،» فرد النبي نكاحها " لم يروه عن الثوري، متصلا إلا أيوب بن سويد

(116/7)

ثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، عن أيوب بن موسى، عن عطاء بن مينا، عن أبي هريرة، قال: " سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في: إذا السماء انشقت ، واقرأ باسم ربك " مشهور من حديث الثوري

(116/7)

ثنا محمد بن علي بن يحيى، ثنا صالح بن بشر الطبري، ثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا سفيان الثوري، عن موسى بن عقبة، وأيوب بن موسى، وعبد الكريم، عن نافع، عن ابن عمر، «أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا، ويهودية بالبلاط» تفرد به عبد العزيز عن الثوري، عن أيوب، وروى سفيان، عن أيوب بن نياف، إن صح

(116/7)

ثنا أحمد بن محمد بن يوسف، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة، قالت: " دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل ، فقال: «يا عائشة انظري إخوانكن ، فإن الرضاعة من المجاعة»

(116/7)

ثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يعلى، ثنا صالح بن أبي خداش، ثنا وكيع [ص:117]، عن سفيان، عن أشعث بن سوار، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، عن الحارث بن عمرو، قال: «بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل تزوج امرأة أبيه بقتله، وسلب ماله» تفرد به وكيع عن سفيان

(116/7)

ثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد الجمال، ثنا أحمد، ثنا قطن بن إبراهيم النيسابوري، ثنا الجارود بن يزيد، ثنا سفيان، عن أشعث بن عبد الملك الحمراني، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاث من كنوز البر ، إخفاء الصدقة ، وكتمان الشكوى ، وكتمان المصيبة»

(117/7)

يقول الله تعالى: «إذا ابتليت عبدي ببلاء فصبر ولم يشكني إلى عواده أبدلته لحما خيرا من لحمه ، ودما خيرا من دمه ، فإن أبرأته أبرأته ولا ذنب له ، وإن توفيته فإلى رحمتي» تفرد به الجارود عن سفيان

(117/7)

ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا سفيان، عن الأسود بن قيس العبدي، عن نبيح أبي عمرو، عن جابر، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لأصحابه: «امضوا أمامي ، وخلوا ظهري للملائكة» ما كتبته عاليا من حديث الثوري إلا من هذا الوجه

(117/7)

ثنا عبد الله بن الحسن بن بندار، ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، ثنا أبو داود الحفري، ثنا سفيان، عن الأسود بن قيس، عن ثعلبة بن عباد، عن سمرة بن جندب، " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب في كسوف الشمس، وقال: «أما بعد» ما كتبته عاليا إلا من حديث أبي داود

(117/7)

ثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله بن حفص التستري ، ثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز المجوز، ثنا أبو عاصم، ح وثنا أبو سعيد، أحمد بن أنباه ، ثنا جعفر بن حرب، ثنا محمد بن كثير، قالا: ثنا سفيان، عن الأغر بن الصباح، عن خليفة بن حصين، عن قيس بن عاصم: «أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغتسل بماء، وسدر» مشهور من حديث الثوري

(117/7)

ثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى [ص:118]، ثنا سفيان، عن أسلم بن المنقري، عن زهير بن أبي علقمة الضبعي، قال: رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا سيئ الهيئة ، فقال: «ألك

مال»؟ قال: نعم ، من كل أنواع المال ، قال: «فلير عليك ، فإن الله يحب أن يرى أثره على عبده حسنا ، ولا يحب البؤس، ولا التباؤس» مشهور من حديث الثوري

(117/7)

ثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن إياد بن لقيط، قال: عن أبي رمثة التيمي، قال: " جئت مع أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «ابنك هذا»؟ فقال: نعم ، فقال: «إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه» مشهور من حديث الثوري

(118/7)

ثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا محمد بن غالب، ثنا قبيصة، ثنا سفيان الثوري، عن أسامة بن زيد، عن الحسن بن مسلم، عن طاووس، عن ابن عباس، أنه سئل عن التطوع، في السفر ، فقال: «سن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحضر الظهر أربعا ، وفي السفر ركعتين ، فكنا نصلي قبلها وبعدها في الحضر ، ونصلي في السفر» لم يروه عن الثوري فيما أعلم إلا قبيصة

(118/7)

ثنا أحمد بن القاسم، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، عن أبان، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا عقد في الإسلام، ولا إسعاد ، ولا شغار، ولا جلب، ولا جنب» قال سفيان: العقد الحلف ، والإسعاد النوح ، والشغار والجلب أن يجلب خلف الفرس ، والجنب أن يقاد معه: يعني في القمار

(118/7)

ثنا محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الخليل، ثنا أبو النضر، ثنا سفيان، عن أبان، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر قبل الركعة» لا أعلم رواه عن الثوري، إلا أبو النضر

(118/7)

ثنا الحسن بن علي الوراق، ثنا القاسم بن زكريا، ثنا ابن قبيصة، ثنا أبي، عن سفيان، عن أيمن بن نائل، عن قدامة بن عبد الله، قال: «رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي جمرة العقبة على ناقة صهباء، لا ضرب، ولا طرد، ولا إليك إليك» **[ص:119]** رواه عن الثوري عبد الله بن وهب، وعيسى بن جعفر، وخالد العمري، وغيرهم

(118/7)

ثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبد الله بن ثابت، ثنا ابن زنجويه، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، عن أفلح بن حميد، عن القاسم بن محمد، قال: «كان اختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة لهؤلاء الناس»

(119/7)

ثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن شعيب، ثنا الحسن بن علي الخلال، ثنا زافر بن سليمان الكوفي، عن سفيان، عن إسرائيل، عن شبيب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " عينان لا تريان النار: عين بكت في خلاء من خشية الله ، وعين باتت تكلأ في سبيل الله " غريب من حديث الثوري ، لم نكتبه إلا من حديث زافر

(119/7)

أخبرنا إبراهيم بن محمد، عن يحيى بن صاعد، ثنا طاهر بن خالد بن نزار، ثنا أبي، ثنا سعيد بن سالم القداح، ثنا سفيان، عن الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت، قال: «خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه بردة ليس عليه غيرها ، فصلى بنا» غريب من حديث الثوري ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(119/7)

ثنا أبو بكر الطلحي، ثنا جعفر بن أحمد بن عمران، ثنا جعفر بن محمد الهمداني، ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي عبد الله وهو إدريس الأودي ، عن فضيل بن عمرو، عن إبراهيم، قال: " خالف ابن عباس أهل الصلاة في زوج وأبوين ، فقال: للأم الثلث من جميع المال " غريب من حديث الثوري عن إدريس، لم نكتبه إلا من هذا الوجه وروى سفيان، عن أحنف أبي بحر الهلالي كوفي، ولم يسند عنه ، وروى عن أزهر العطار كوفي ولم يسند عنه

(119/7)

ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ح وثنا أحمد بن جعفر النسائي، ثنا يوسف القاضي، ح وثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، قالوا: ثنا محمد بن كثير، أنبأنا سفيان، عن بكير، عن عطاء، عن عبد الرحمن بن يعمر الدؤلي، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة ، فجاء أناس **[ص:120]** أو نفر من أهل نجد ، قال: فأمروا رجلا فنادى: يا رسول الله ، كيف الحج؟ فأمر رجلا فأذن: «الحج يوم عرفة ، من جاء قبل صلاة الصبح من ليلة جمع تم حجه ، أيام منى ثلاثة أيام ، من تعجل في يومين فلا إثم عليه ، ومن تأخر فلا إثم عليه» ثم أردف رجلا خلفه فجعل ينادي به

(119/7)

ثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن جبل، ثنا أحمد بن منيع، ثنا أبو أحمد، ثنا سفيان، عن بكير بن الأخنس، عن رجل، عن جابر، «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته حيث توجهت به»

(120/7)

ثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إدريس بن عبد الكريم الغزي، وعمرو بن أيوب، قالا: ثنا محمد بن حميد، ثنا مهران، ثنا سفيان، عن يمان عن أنس بن مالك، قال: " من النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ، فأرسلني فدعوتهم ، فأطعمهم ، وخرجت معه حتى انتهى إلى باب عائشة رضي الله تعالى عنها ، فانصرف وانصرفت معه ، فإذا هو برجلين ، فنزلت: {لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم} [الأحزاب: **53**] "
تفرد به عن الثوري مهران

(120/7)

ثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم الفريابي، ثنا سفيان، عن جابر، وبيان، عن الشعبي، عن وهب بن خنيس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عمرة في رمضان تعدل حجة» تفرد به الفريابي عن ثور عن بيان

(120/7)

ثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن بشار، ثنا أبو عامر، ثنا سفيان، عن يزيد بن عبد الله، عن جده ابن برد، عن أبي موسى، قال: " كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه سائل أقبل عليه بوجهه فقال: «اشفعوا تؤجروا ، ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء»

(120/7)

ثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الحسن بن كيسان، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن برد بن سنان، عن عطاء، عن جابر، قال: «كنا نأكل لحوم الأضاحي، ونترود» برد بن سنان شامي ويكنى أبا العلاء

(120/7)

ثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عمر بن سهل، ثنا سعيد بن عمرو، ثنا أبو عمرو [ص:121] الإمام، ثنا مخلد بن يزيد، عن سفيان، عن برد، عن أبي صالح باذان، قال: كنت مع ابن عمر، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من بلغ مملوكا حدا لم يبلغه، أو لطمه فكفارته أن يعتقه» برد هذا هو برد بن أبي زياد الهاشمي مولى لهم كوفي ، يكنى أبا عمر ، تفرد بهذا عن الثوري مخلد

(120/7)

ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: كتب إلي عبد الله بن بشر، ثنا إبراهيم بن بسطام، ثنا مؤمل، ثنا سفيان، عن بشير بن سلمان، عن سيار، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله بن مسعود، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «بين يدي الساعة خسف، ومسخ، وقذف» غريب من حديث الثوري، لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم عن مؤمل

(121/7)

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن حمزة، ثنا محمد بن أبي علي، ثنا عمر بن أحمد أبو الحسين، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان، عن بشير بن مهاجر، عن عبد الله بن يزيد، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تعلموا البقرة ، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة» غريب من حديث الثوري عن بشر، لا أعرف له وجها غيره

(121/7)

أخبرنا إبراهيم بن محمد، ثنا محمد بن أبي علي، ثنا سعيد بن أبي مسلم، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، ثنا خالد بن عمرو، ثنا سفيان بن سعيد، عن بشر بن نمير، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أمصبحوهم غدا الغارة؟ فأفطروا، وتقووا ، وإن لم تصبحوهم الغارة فأصبحوا صياما» غريب من حديث الثوري عن بشر، لم نكتبه إلا من حديث يوسف ، عن خالد

(121/7)

ثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: " قلت: يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها، وما نذر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «احفظ عورتك إلا من زوجتك، أو ما ملكت يمينك ، فإذا كان بعض القوم في بعض فإن استطعت أن لا يراك أحد فافعل» قال: أرأيت إن كان أحيانا أحدنا [ص:122] خاليا لا يراه إلا الله؟ قال: «فالله أحق أن يستحيى منه»

(121/7)

ثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد، ثنا محمد بن عصام بن يزيد، ثنا أبي، ثنا سفيان، عن بديل، عن الزهري، عن عباد بن تميم، عن أبيه، قال: " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا نعايا العرب ، إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء، والشهوة الخفية» بديل هو ابن ورقاء الخزاعي ، تفرد به عن الثوري عصام بن يزيد جبر

(122/7)

أخبرنا إبراهيم بن محمد، قال: حدثني أبو علي بن إبراهيم، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا سليمان الشاذكوني، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن بديل، عن عبد الله بن شقيق العقيلي، عن ميسرة الفخر، قال: قلت: " يا رسول الله متى كتبت نبيا قال: فقال الناس: مه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «دعوه ، كتبت نبيا وآدم بين الروح، والجسد» بديل هذا هو بديل بن ميسرة ، والحديث تفرد به الشاذكوني ، ورواه الناس عن عبد الرحمن عن بديل نفسه وممن روى عنه الثوري، ولا أعلمه أسند عنهم: بحر بن عثمان ، وبشر بن حرب ، وبحر بن كثير ، وبحر بن موسى بن مودود ، وبسام الصيرفي ، وبكر بن قيس أبو قيس الحضرمي. وقد قيل إنه أسند عن بحر ، وبدر

(122/7)

ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن منصور، ثنا زيد بن الحباب، ثنا سفيان، عن توبة العنبري، عن سلامة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دم شاة – يعني عفراء – أفضل من دم شاتين أسودين» غريب من حديث الثوري ، تفرد به يزيد

(122/7)

ثنا عبد الله بن محمد أبو بكر، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن توبة العنبري، عن نافع، عن ابن عمر، «أنه كان يصلي على الحصير ، ويضع جبهته عليها»

(122/7)

ثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن توبة العنبري، عن عكرمة بن خالد، عن عبد الله بن عمار، قال: «رأيت عمر رضي الله تعالى عنه [ص:123] يصلي على عبقري»

(122/7)

أخبرنا إبراهيم بن محمد، أخبرني أبو جعفر محمد بن أبي علي ، حدثني أبو طالب بن سوادة، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن سماعة، ثنا خلاد بن يحيى، بمكة ، ثنا سفيان الثوري، عن تمام بن نجيح، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: «ركزت الدرة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلى إليها، والحمار من ورائها» غريب من حديث الثوري ، تفرد به خلاد

(123/7)

ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا القاسم بن سعيد بن المسيب، ثنا مصعب بن المقدام، ثنا سفيان، عن أبي المقدام ثابت بن هرمز ، عن زيد بن وهب، قال: قال عبد الله: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس أحد أشد على الدجال من بني تميم». وقال: «لا يخرج حتى لا يكون شيء أحب إلى المؤمن خروجا من نفسه» تفرد به مصعب عن الثوري

(123/7)

ثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا إسماعيل بن منصور، ثنا سفيان الثوري، عن ثابت بن عبيد، عن عدي بن دينار، عن أم قيس بنت محصن، قالت: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن دم المحيض يصيب الثوب ، فقال: «اغسليه بماء، وسدر ، وحكيه بضلع» هكذا رواه إسماعيل بن منصور ، عن الثوري، عن ثابت بن عبيد، وتفرد به ، ورواه عبد الرزاق ، عن الثوري، فقال: ثابت بن هرمز

(123/7)

ثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أحمد بن عبد الرحيم بن دحيم، ثنا عمرو الأودي، حدثني أبي، عن سفيان، عن أبي حمزة الثمالي، ببيت أم صفية، عن الأصبغ، عن علي، قال: " من أحب أن يكتال، بالمكيال الأوفى فليقرأ آخر مجلسه ، أو حين يقوم: {سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين} [الصافات: 181] "

(123/7)

ثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عائشة، قالت: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس» [ص:124] تفرد به عن الثوري الفريابي

(123/7)

ثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن العباس، وعبد الرحمن بن سلم، قالا: ثنا الحسين بن عيسى بن ميسرة، ثنا سلمة بن الفضل، ثنا سفيان، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مفتاح الصلاة الطهور ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم» تفرد به سلمة عن الثوري. وقيل: إن الثوري روى عن ثابت البناني – إن صح – وروى عن ثور بن عمرو الهمداني الكوفي، ولم يسنده فيما أعلم

(124/7)

ثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، عن جبلة بن سحيم، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من جر ثيابه من الخيلاء، لم ينظر الله إليه»

(124/7)

ثنا أبو بحر، محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن غالب بن قبيصة، ثنا سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذكرت الساعة احمر وجهه واشتد غضبه»

(124/7)

ثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، وأحمد بن القاسم، قالا: ثنا محمد بن غالب، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة، عن النبي صلىالله عليه وسلم قال: «إن الله لا ينظر إلى صوركم، ولا إلى أجسامكم ، ولكن ينظر إلى قلوبكم» غريب من حديث الثوري عن جعفر، ولا أعلمه رواه عن قبيصة

(124/7)

ثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن جعفر بن ميمون، – بياع الأنماط – عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة، قال: " أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنادي: «لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب فما زاد» غريب من حديث الثوري ، عن حفص

(124/7)

ثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن جعفر عن عمران، عن أنس، قال: " خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين ، فما لامني فيما نسيت ولا فيما ضيعت ، [ص:125] فإن لامني بعض أهله قال: «دعوه ، فما قدر فهو كائن» كذا رواه معاوية عن سفيان، عن جعفر بن عمران، عن أنس، وتفرد به ، واختلف على الثوري فيه من وجوه: فروى الحسين بن حفص، عنه ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أنس. وروى محمد بن كثير عنه ، عن جعفر، عن رجل، عن أنس. وروى مؤمل، عن سفيان، عن جعفر بن برقان ، عن عمران ، عن أنس، ورواه عبد الرزاق عنه ، فخالف الجماعة

(124/7)

حدثناه أبو محمد بن حيان، ثنا أبو علي بن إبراهيم، ثنا محمد بن الهيثم العكبري، ثنا حامد بن يحيى، ثنا عبد الرزاق، قال: رأيت في كتاب سفيان بن سعيد: أخبرني جعفر يعني ابن سليمان البصري، عن ثابت، عن أنس، قال: " خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرسنين ، فكان بعض أهله إذا قال لي شيئا قال: «دعوه ، فما قدر سيكون» قال عبد الرزاق: وسألت جعفر بن سليمان ، وثنا به، وروى سفيان، عن جعفر بن حيان أبي الأشهب البصري ، ولم يسند عنه. قال الشيخ أبو نعيم رحمة الله تعالى عليه: الإمام أبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري رحمة الله تعالى عليه في غزارة علمه ، ورواياته كالبحر الذي لا ينزف ، والسيل الذي لا يصرف ، عدلنا عن ذكر شيوخه إلى الاقتصار على طرف من رقائق حديثه

(125/7)

ثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رجل: يا رسول الله ، أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية؟ قال: «من أحسن في الإسلام فلا يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ، ومن أساء في الإسلام أوخذ بالأول والآخر»

(125/7)

ثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الجنة أقرب إلىأحدكم من شراك نعله ، والنار مثل ذلك»

(125/7)

ثنا حبيب بن الحسن، وفاروق الخطابي، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم، ثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله، قال: " جاء جاء من أهل الكتاب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد ، إن الله يضع السماوات على إصبع ، والجبال على إصبع ، والشجر على إصبع ، والثرى على

إصبع ، ثم يقول: «أنا الملك» ، " فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال: {وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة} [الزمر: 67] "

(126/7)

ثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ح وثنا فاروق الخطابي، ثنا محمد بن محمد بن حيان، ثنا محمد بن كثير، قالا: ثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ، ويمينه شهادته» قال إبراهيم: كانوا يضربون على العهد، والشهادة ونحن صغار حديثا عبيدة متفق عليهما ، وكذلك حديث أبي وائل متفق عليه

(126/7)

ثنا سليمان بن أحمد بن يزيد السجستاني، ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري، ثنا عباد بن كثير الرملي، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كسب الحلال فريضة بعد فريضة»

(126/7)

ثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أحمد بن مهدي، ثنا عمرو بن خالد المصري، ثنا عيسى بن يونس، عن سفيان بن سعيد، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن الأغر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من قال: لا إله إلا الله أنجته يوما من دهره ، أصابه ما أصابه قبل ذلك " تفرد به [ص:127] عن سفيان، عيسى بن يونس ، والذي قبله في الكسب عباد بن كثير

(126/7)

ثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو الزنباع، وأحمد بن رشدين، قالا: ثنا روح بن صلاح، ثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء أعز من ثلاثة: أخ يستأنس به ، أو درهم من حلال ، أو سنة يعمل بها " غريب من حديث الثوري ، تفرد به روح بن صلاح

(127/7)

ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن معدان، ثنا عصام بن رواد، ثنا أبي، ثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كان سنة خمسين ومائة يربي أحدكم جرو كلب ولا يربي ولدا» تفرد به رواد عن الثوري

(127/7)

ثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا أبو الربيع سليمان بن داود الإسكندراني ، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: إنك لن تتقرب إلي بشيء أحب إلي من الرضا بقضائي ، ولن تعمل عملا أحبط لحسناتك من الكبر ، يا موسى لا تضرع لأهل الدنيا فأسخط عليك ، ولا تخف بدينك لدنياهم فأغلق عليك أبواب رحمتي ، يا موسى قل للمذنبين النادمين: أبشروا ، وقل للعاملين المعجبين: اخسروا " غريب من حديث الثوري ، تفرد به سليمان وعنه يونس

(127/7)

ثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان، ثنا الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها»

(127/7)

ثنا محمد بن الحسن، ثنا محمد بن جعفر القتات، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أول ما يقضى يوم القيامة بين الناس في الدماء»

(127/7)

ثنا فاروق الخطابي، ثنا محمد بن محمد بن حيان، ثنا محمد بن كثير، أنبأنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي موسى، قال: " جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: الرجل يقاتل شجاعة ، ويقاتل حمية ، ويقاتل رياء ، فأي ذلك في سبيل الله؟ فقال: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله»

(128/7)

ثنا عبد الله بن الحسن بن بندار، ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا ينبغي لأحد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى "

(128/7)

ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر القتات، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كنتم ثلاثة فلا يتناج اثنان دون صاحبهما ، فإن ذلك يحزنه» هذه الأحاديث من صحاح أحاديث الثوري عن الأعمش، ومشاهيره

(128/7)

ثنا محمد بن عيسى الأديب، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، ثنا عبد الله بن عمران، ثنا يحيى بن الضريس، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أجيبوا الداعي ولا تردوا الهدية ولا تضربوا المسلمين» غريب من حديث الثوري ، تفرد به يحيى بن الضريس

(128/7)

ثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن محمد بن حفص الأوصائي، ثنا أبي، ثنا ابن حمير، ثنا سفيان الثوري، ثنا الأعمش، عن شقيق أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " {ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله} [فاطر: 30] قال: " أجورهم الجنة يدخلونها {ويزيدهم من فضله} [النساء: 173] الشفاعة لمن وجبت له النار فيمن صنع إليهم المعروف في الدنيا " غريب من حديث الثوري ، تفرد به ابن حمير ، ورواه بقية ، عن إسماعيل بن عبد الله الكندي عن الأعمش، مثله

(128/7)

ثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا عمران بن عبد الرحيم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل الأنصاري، قال: " حوسب رجل فلم توجد له حسنة ، وكان ذا مال ، وكان يدين الناس ، وكان يقول لغلمانه [ص:129]: من وجدتموه غنيا فخذوه ، ومن وجدتموه معسرا فتجاوزوا عنه ، لعل الله أن يتجاوز عني ، قال: فقال الله: أنا أحق أن أتجاوز عنه " كذا رواه الثوري موقوفا عن الأعمش، ورواه أبو معاوية، عن الأعمش، فرفعه. وهو صحيح من حديث ربعي عن حذيفة، وابن مسعود

(128/7)

ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: «قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإن درعه لمرهونة بثلاثين صاعا من شعير» صحيح متفق عليه من حديث الأعمش، والثوري

(129/7)

ثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الحسن بن كيسان، ثنا سعيد بن سلام العطار، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عابس بن ربيعة، قال: سمعت عمر بن الخطاب، يقول: يا أيها الناس تواضعوا ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من تواضع لله رفعه الله»

(129/7)

وقال: «انتعش رفعك الله فهو في نفسه صغير وفي أعين الناس عظيم ، ومن تكبرخفضه الله»

(129/7)

وقال: «اخسأ خفضك الله ، فهو في نفسه كبير ، وفي أعين الناس صغير حتى يكون أهون من كلب» غريب من حديث الثوري ، تفرد به سعيد بن سلام

(129/7)

ثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ح وثنا حفص بن عمر، ثنا قبيصة، قالا: ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما منكم من أحد ينجيه عمله» ، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «ولا أنا ، إلا أن يتغمدني الله منه برحمة وفضل». زاد قبيصة: ووضع يده على رأسه. وزاد الفريابي: «ولو يؤاخذني بما جنى هؤلاء لأوبقني» وأشار بيده "

(129/7)

ثنا أحمد بن القاسم، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اتقوا النار ولو بشق تمرة ،

فإن لم يكن فبكلمة طيبة» صحيح من حديث خيثمة عن عدي، لم نكتبه عاليا من حديث [ص:130] الأعمش عن عمرو إلا من هذا الوجه

(129/7)

ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق ، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب، ثنا خالد بن يزيد العمري، ثنا سفيان الثوري، وشريك، وسفيان بن عيينة، عن سليمان الأعمش، عن خيثمة، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا ترضين أحدا بسخط الله ، ولا تحسدن أحدا على فضل الله ، ولا تذمن أحدا على ما لم يؤتك الله ، فإن رزق الله لا يسوقه إليك حرص حريص ، ولا يرده عنك كراهية كاره ، إن الله بقسطه، وعدله جعل الروح، والفرج في الرضا واليقين ، وجعل الهم والحزن في الشك، والسخط» غريب من حديث الثوري والأعمش ، تفرد به العمري

(130/7)

ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي، ثنا أبو عبيدة العسكري، ثنا مسدد، ثنا يحيى، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء، والمزفت» غريب من حديث الثوري ، عن الأعمش

(130/7)

ثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا علي بن الحسن بن سليمان، ثنا أبو حمنة، ثنا أبو قرة، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خراشة بن الحر، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ، ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: المنان الذي لا يعطي شيئا إلا منة ، والمسبل إزاره ، والمنفق سلعته بالحلف الفاجر " مشهور من حديث الأعمش ، غريب من حديث أبو قرة رواه يحيى، وعبد الرحمن ، عن سفيان مثله ، ورواه شعبة، والمسعودي عن الأعمش، ولشعبة فيه رواية أخرى

(130/7)

ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن زكريا، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه وأصغى بسمعه ، وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر»؟ فقالوا: يا رسول الله ، فكيف تأمرنا؟ قال: " قولوا: حسبنا الله ونعم [ص:131] الوكيل " غريب من حديث الثوري ، لا أعلمه رواه غير أبي حذيفة

(130/7)

ثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا مكي بن عبدان، ثنا إسحاق بن عبد الله، ثنا حفص بن عبد الرحمن، عن سفيان، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، قيل: " يا رسول الله أعطنا شيئا قال: «تسألوني ، ويأبى الله لي البخل» غريب من حديث الثوري والأعمش ، لا أعلمه رواه غير حفص

(131/7)

ثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن الحسين بن حفص، ثنا أحمد بن عثمان الأودي، ثنا محمود بن ميمون البنا، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أرسل على عاد من الريح إلا قدر خاتمي هذا» غريب من حديث الثوري ، تفرد به محمود

(131/7)

ثنا أبو سعيد أحمد بن أنباه بن شيبان ، ثنا جعفر بن محمد بن حرب العباداني، ثنا محمد بن كثير، أنبأنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: «ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط ، إن اشتهاه أكله ، وإن كرهه تركه» مشهور من حديث الثوري عن الأعمش

(131/7)

ثنا فاروق الخطابي، ثنا محمد بن محمد بن حيان، ثنا محمد بن كثير، أنبأنا سفيان، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنها ستكون أثرة، وأمور تكرهونها» ، قالوا: يا رسول الله ، فما تأمرنا؟ قال: «تؤدون الحق الذي عليكم ، وتسألون الله الذي لكم» مشهور من حديث الثوري ، صحيح من حديث الأعمش ، عن زيد

(131/7)

ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن زكريا، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي أمامة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى امرأة ، ومعها أولاد لها قد حملت واحدا ، والبقية يمشون حولها ، فقال: «والوالدات حاملات رحيمات ، لولا ما يلقين إلى أزواجهن دخل مصلياتهن الجنة» غريب من حديث الأعمش ، عن سالم ، ماكتبناه عاليا من حديث الثوري إلا من هذا الوجه

(131/7)

ثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، وسليمان بن أحمد ، وأبو محمد بن حيان، قالوا: ثنا محمد بن يحيى، حدثني روح بن عصام، ثنا أبي، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يقعد المقتول بالجادة ، فإذا مر به القاتل أخذه فقال: يا رب ، هذا قطع علي صومي وصلاتي ، قال: فيعذب القاتل والآمر به " رواه عبد الرزاق عن الثوري، نحوه ، تفرد به عصام بلفظ الصوم والصلاة

(132/7)

ثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو نعيم، ح وثنا أحمد بن القاسم، ثنا محمد بن يونس، ثنا أبو داود الطيالسي، قال: ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: " كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من سفر قال: «آيبون تائبون لربنا حامدون» صحيح متفق عليه ، مشهور من حديث الثوري

(132/7)

ثنا حبيب بن الحسن، وفاروق الخطابي، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم النبيل، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين يقول: «أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب» صحيح متفق عليه

(132/7)

حدثنا أحمد بن القاسم، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: " أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير ، فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها ، فقال صلى الله عليه وسلم: «أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا وألين» ثابت صحيح مشهور من حديث الثوري

(132/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو يقول: «والله لولا الله ما اهتدينا، ولا تصدقنا ولا صلينا [ص:133]، فأنزلن سكينة علينا، وثبت الأقدام إذ لاقينا، إن الألى قد بغوا علينا، إذا أرادوا فتنة أبينا» متفق عليه من حديث أبي إ سحاق، والثوري

(132/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن معدان، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء، أو غيره قال: " جاء رجل من الأنصار بالعباس قد أسره ، فقال عباس: يا رسول الله ، ليس هذا الذي أسرني ، أسرني رجل من القوم أنزع من هيبته كذا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لقد أيدك الله بملك كريم» غريب من حديث الثوري ، تفرد به الزبيري

(133/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو نعيم، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق عن عبد الرزاق، قالا: ثنا سفيان، عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد، ثنا البراء، وهو غير كذوب قال: «كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته» صحيح من حديث الثوري عن أبي إسحاق، متفق عليه

(133/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ح وثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، قالا: ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، قال: سمعت سليمان بن صرد، يقول: " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب: «الآن نغزوهم ولا يغزونا» مشهور من حديث الثوري ، ثابت صحيح

(133/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا القاسم بن يحيى بن نصر، ثنا أبو عبد الرحمن الأزرمي، ثنا زيد بن الحباب، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " عليكم بالشفاءين: القرآن والعسل " غريب من حديث الثوري ، تفرد به عنه زيد بن الحباب

(133/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا محمود بن الربيع بن الحكم، ثنا الحارث بن منصور، ثنا بحر، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه بلغه أن قوما [ص:134] يتخلفون عن الجمعة فقال: «لقد هممت أن أخلف رجلا يصلي بالناس فأحرق على أقوام بيوتهم» غريب من حديث الثوري ، تفرد به بحر ، وعنه الحارث

(133/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الوهاب بن رواحة الرامهرمزي، ثنا أبو كريب، ثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبد الله، وشيبان، عن فراس، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لقد دخل رجل الجنة ما عمل خيرا قط ، قال لأهله حين حضره الموت: إذا أنا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ، ثم ذروا نصفي في البر ، ونصفي في البحر ، فأمر الله البر والبحر فجمعاه ، فقال: ما حملك على ما صنعت؟ فقال: مخافتك ، فغفر له بذلك " زاد سفيان في حديثه: قال: «وكان الرجل نباشا» غريب من حديث الثوري عن أبي إسحاق، تفرد به معاوية

(134/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد، في جماعة قالوا: ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رسته، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «البادئ بالسلام بريء». يعني: من الصرم " غريب تفرد به عن الثوري عبد الرحمن بن مهدي

(134/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ح وحدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحضرمي محمد بن عبد الله ، وأبو حصين ، وخلف بن عمر، وقالوا: ثنا أحمد بن يونس، ثنا سفيان، ، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه، قال: " قلت: يا رسول الله ، مررت برجل فلم يضفني، ولم يقرني ، فمر بي ، أفأجزيه؟ قال: «لا بل أقره» تفرد به عن أبي إسحاق الثوري

(134/7)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا أبو كريب، ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن» قال أبو إسحاق: تفرد بهذا الحديث أبو كريب عن وكيع

(134/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، قالا: ثنا أبو نعيم، ح وحدثنا سليمان، ثنا إسحاق، ، عن عبد الرزاق، قالا: ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقظ أهله في العشر الأواخر» مشهور من حديث الثوري

(135/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد العزيز بن أبان، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن مخلد، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع، قالا: ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي، قال: استأذن عمار على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «مرحبا بالطيب المطيب» مشهور من حديث الثوري

(135/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، ح وأخبرنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن كثير، قالا: ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن وهب بن جابر، قال: " كنت مع عبد الله بن عمرو ببيت المقدس فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «كفى بالمرء إثما، أن يضيع من يقوت»

(135/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا سفيان، عن إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: " أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال: كانت لي مائة أوقية ، فتصدقت بعشرة أواق ، وقال آخر: كانت لي عشرة أواق ، فتصدقت منها بأوقية ، وقال آخر: كانت لي عشرة دنانير ،

فتصدقت منها بدينار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كلكم في الأجر سواء» غريب من حديث أبي إسحاق ، رواه عنه الثوري، وإسرائيل وغيرهما

(135/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو كريب، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا أبو مسعود، أنبأنا عبد الرزاق، ثنا الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ارتبط فرسا في سبيل الله كان علفه، وبوله، وروثه في ميزانه يوم القيامة» غريب من حديث الثوري ، ويقال [ص:136]: إن أبا مسعود تفرد به عن عبد الرزاق

(135/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن هارون البردعي، ثنا عمرو بن أيوب الحمصي، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش، حدثني أبي، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من قرأ (يس) عدلت له عشرين حجة ، ومن كتبها ثم شربها أدخلت جوفه ألف يقين ، وألف رحمة ، ونزعت منه كل غل، وداء» غريب من حديث الثوري، تفرد به محمد بن إسماعيل عن أبيه

(136/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو نعيم، ح وحدثنا أبي، والقاضي أحمد، في جماعة قالوا: ثنا محمد بن نصير، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الإفطار» زاد إسماعيل في حديثه: «ولم يؤخروا المغرب إلى اشتباك النجوم» وتفرد بزيادته

(136/7)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر القتات، ثنا منجاب، ح وحدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا ابن الوليد، ثنا متوكل بن أبي سورة المصيصي، قالا: ثنا خالد بن عمرو القرشي، من ولد سعيد بن العاص ، ثنا سفيان الثوري، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: " قال رجل: يا رسول الله ، دلني على عمل إذا عملته أحبني الله، وأحبني الناس ، قال: «ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس» غريب من حديث الثوري عن أبي حازم مرفوعا ، تفرد به الثوري عن أبي حازم

(136/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الحسن بن علي الطوسي، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا حماد بن الوليد، ثنا سفيان الثوري، وعبد الله بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن لكل شيء زكاة ، وزكاة الجسد الصوم» غريب من حديث الثوري ، تفرد به حماد بن الوليد

(136/7)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا جعفر بن محمد الصائغ، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «أمر النبي صلى الله [ص:137] عليه وسلم بصدقة الفطر عن كل صغير، وكبير ، حر، أو عبد ، صاعا من شعير ، أو صاعا من تمر ، فعدل الناس بمدين من بر» صحيح ثابت مشهور من حديث الثوري

(136/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا سفيان، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقام الرجل من مجلسه فيجلس فيه آخر ، ولكن تفسحوا وتوسعوا» مشهور من حديث الثوري

(137/7)

حدثنا سليمان بن أحمد بن داود المكي، ثنا معاوية بن عطاء، ثنا سفيان، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله» غريب من حديث الثوري ، تفرد به عنه معاوية

(137/7)

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا محمد بن يونس، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا سفيان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس من يوم إلا ويعرض على أهل القبور مقاعدهم من الجنة والنار» عزيز من حديث الثوري ، حدث به عثمان بن أبي شيبة ، عن عبيد الله، ورواه قبيصة ، عن سفيان وزاد: «ما دامت الدنيا». وتفرد بهذه الزيادة. رواه أبو زرعة

(137/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الحسن بن الحسن العطاردي، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، ثنا الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، " عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كان الناس يعودون داود عليه السلام يظنون به مرضا ، وما به شيء إلا الخوف من الله، والحياء» غريب من حديث الثوري ، تفرد به عنه الأشجعي

(137/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا سفيان، عن عبيد الله بن عمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا رأيتم الهلال فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا ، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين» غريب من حديث الثوري ، وعبيد الله، تفرد به [ص:138] عنه أبو أمية فيما حكاه عنه سليمان

(137/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، قالا: ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قالت هند أم معاوية: يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح ، فهل علي جناح أن آخذ من ماله سرا؟ قال: «خذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف»

(138/7)

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: قرأنا على عبد الرزاق: ثنا الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا نعس أحدكم وهو يصلي فلينم على فراشه ، فإنه لا يدري أيدعو على نفسه ، أو يدعو لها؟»

(138/7)

حدثنا أحمد بن القاسم، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بعض نسائه وهو صائم»

(138/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خيركم خيركم لأهله ، وأنا خيركم لأهلي» تفرد به وبالذي قبله عن الثوري الفريابي

(138/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا سفيان الثوري، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: " كانت قريش تقول عن قطان البيت: لا نفيض إلا من منى ، وكان الناس يفيضون من

عرفات ، فأنزل الله تعالى: {ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس} [البقرة: 199] " يقال: إنه تفرد به أبو داود عن الثوري، وحدث به عبد الله بن أبي داود السجستاني والكبار عن يونس بن حبيب

(138/7)

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر، وأحمد بن القاسم بن الريان، قالا: ثنا محمد بن يونس، ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي، ثنا سفيان، عن هشام بن عروة [ص:139]، عن أبيه، عن عائشة، «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الخلاء غطى رأسه ، وإذا أتى أهله غطى رأسه» تفرد به عن الثوري، خالد وعلي بن حيان المخزومي

(138/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الحسن بن علي الطوسي، ح وحدثنا محمد بن المظفر، ثنا القاسم بن إسماعيل، قالا: ثنا إبراهيم بن راشد، ثنا علي بن حيان الجزري، ثنا سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: «كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى أهله غطى رأسه ، وإذا دخل المتوضأ غطى رأسه»

(139/7)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، ثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، إسحاق بن بشر ، ثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا يدعو بيده اليسرى ، يبسطها ويشير بأصبعه المسبحة ويقول: «إن الإشارة في الدعاء بالمسبحة مقمعة للشيطان» غريب من حديث الثوري، وهشام، تفرد به أبو حذيفة

(139/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا عبد الله بن زياد بن خالد، ثنا يمان بن سعيد، ثنا خالد بن يزيد، ثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: «كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد النوم جمع يديه فتفل فيهما بالمعوذات فمسح بهما وجهه» غريب من حديث الثوري، تفرد به يمان عن خالد

(139/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح بن مسلم، ثنا أحمد بن سعيد بن حبشية الحمصي، ثنا عبيد الله بن القاسم بن عمر الثوري، ثنا سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «زينوا القرآن بأصواتكم» غريب من حديث الثوري، وهشام، تفرد به عبد الله

(139/7)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا بشر بن هلال، ثنا معاذ بن سيف، ثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عائشة لا توكي فيوكى عليك ، أنفقي ينفق عليك» غريب من حديث الثوري ، تفرد به معاذ

(139/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن عيسى بن أبي أيوب العنبري، ثنا ابن حسان، ثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: " سابقت النبي صلى الله عليه وسلم فسبقته ، فلما لحمت سابقته فسبقني ، فقال: «يا عائشة ، هذه بتلك» غريب من حديث الثوري ، تفرد به يحيى بن حسان

(140/7)

حدثنا أبو بكر محمد بن حميد بن سهل ، ثنا هارون بن علي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو خالد القرشي، عن سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: «إذا سلم رمضان سلمت السنة ، وإذا سلمت الجمعة سلمت الأيام» تفرد به إبراهيم عن أبي خالد القرشي، ورواه، يحيى بن سعيد عن الثوري

(140/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا العباس بن عمران الغزي الكوفي، ثنا أحمد بن جمهور القرقساني، ثنا علي بن المديني، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام كلها ، وما من سهل، ولا جبل ولا شيء إلا ويستعيذ بالله من يوم الجمعة» غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن جمهور

(140/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن عبد الرحمن بن عوف، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كيف صنعت في استلامك الحجر؟» قال: قلت: استلمت وتركت ، قال: «أصبت» لا يعرف إلا من حديث هشام بن عروة ، ورواه عنه غير واحد

(140/7)

حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي، ثنا جبير بن محمد الواسطي، ثنا زكريا بن يحيى بن موسى الأكفاني، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير بن العوام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يعمد أحدكم إلى ابنته فيزوجها القبيح الذميم إنهن يردن ما تريدون» غريب من حديث الثوري ، لم نكتبه إلا من حديث جبير ، أفادنيه عنه أبو الحسن الدارقطني

(140/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ح وحدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن كثير، قالا: ثنا سفيان، عن سهيل [ص:141] بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة،

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا لقيتم المشركين في الطريق فلا تبدءوهم بالسلام» مشهور من حديث الثوري

(140/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا الحسين بن جعفر، ثنا سفيان الثوري، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، لا أعلمه إلا قد رفعه قال: «لا تقوم الساعة حتى تعود أرض العرب مروجا، وأنهارا» غريب من حديث سهيل ، رواه عن الثوري غير واحد

(141/7)

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا عمران بن عبد الرحيم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، لا أعلمه إلا قد رفعه قال: " يحسر الفرات عن جبل من ذهب ، قال: فيتقاتلون عنده ، فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون كفارا " رواه الحسين ، وروواه قبيصة ، وأبو حذيفة عن الثوري مرفوعا من غير شك

(141/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر بن الصباح، ثنا قبيصة، وأبو حذيفة، قالا: ثنا سفيان، ح وحدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا عمران بن عبد الرحيم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا قال المرء: هلك الناس ، فهو من أهلكهم " رواه مؤمل وغيره عن الثوري، مثله

(141/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا القاسم بن محمد الدلال، ثنا قطبة بن العلاء، ثنا سفيان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله إذا أحب عبدا قال لجبريل: ناد في السماء: إن

الله يحب فلانا ، فأحبوه ، وإذا أبغض عبدا نادى في السماء: إن الله يبغض فلانا فأبغضوه " مشهور من حديث سهيل بن أبي صالح، غريب من حديث الثوري، تفرد به قطبة ، حدث به عن قطبة، أبو حاتم الرازي، وأقرانه

(141/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد العزيز بن الحسن بن بكر بن الشرود، حدثني أبي، عن جدي، عن سفيان، وأبي بكر بن أبي سبرة ، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما [ص:142] الناس كإبل مائة ، لا تكاد تجد فيها راحلة» غريب من حديث الثوري وسهيل، تفرد به بكر بن الشرود الصنعاني

(141/7)

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا عباس بن الوليد النرسي، ثنا بشر بن منصور، ثنا سفيان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما الدين النصيحة ، إنما الدين النصيحة» ، قالوا: يا رسول الله ، لمن؟ قال: «لله، ولرسوله، ولكتابه، ولأئمة المسلمين، وعامتهم» مشهور من حديث سهيل ، عن أبيه، عن تميم. غريب من حديث سهيل ، عن أبيه، عن أبي هريرة. تفرد به عن الثوري، بشر بن منصور السليمي

(142/7)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا سعيد بن عثمان بن علي النصيبي، بها من كتابه ، ثنا إسحاق بن العنبري، ثنا يعلى بن عبيد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الطاعم الشاكر مثل الصائم الصامت» غريب من حديث الثوري، تفرد به إسحاق عن يعلى

(142/7)

حدثنا محمد بن عمر، ثنا أحمد بن الحسن بن إسماعيل السكوني، بالكوفة – من كتابه – ثنا أحمد بن بديل، ثنا عبد العزيز بن أبان، عن سفيان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه» غريب من حديث الثوري وسهيل ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(142/7)

حدثنا محمد بن عمر، ثنا سعيد بن عثمان النصيبي، ثنا إسحاق بن العنبري، ثنا عبد الوهاب الثقفي، ثنا سفيان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أخذ على القرآن أجرا فذاك حظه من القرآن» غريب من حديث الثوري تفرد به إسحاق عن عبد الوهاب

(142/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا محمد بن عبد الله الجهبذي، ثنا شعيب بن حرب، ثنا سفيان الثوري، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رحم الله عينا بكت [ص:143] من خشية الله ، ورحم الله عينا سهرت في سبيل الله» غريب من حديث الثوري ، لم نكتبه إلا من حديث الجهبذي

(142/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن محمد بن عبد الله، ثنا شعيب بن حرب، ثنا سفيان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ويل لمن استطال على مسلم انتقصه حقه ، ويل له ثلاثا» غريب من حديث الثوري، تفرد به شعيب وبشر بن إبراهيم الأنصاري

(143/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا صالح بن مسمار، ثنا هشام بن سليمان، حدثني سفيان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من حج هذا البيت، أو

اعتمر فلم يفسق، ولم يرفث كان كما ولدته أمه» غريب من حديث الثوري عن سهيل، تفرد به هشام ، وزاد لفظة الاعتمار. ومشهوره: الثوري عن أبي منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة

(143/7)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إسماعيل بن بهرام الكوفي، ثنا الأشجعي، عن سفيان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: " لدغت عقرب رجلا فلم ينم ليلته ، فقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إن فلانا لدغته عقرب فلم ينم ليلته ، فقال: " أما إنه لو قال حين أمسى: أعوذ بكلمات الله التامة ، من شر ما خلق ما ضرته لدغة عقرب حتى يصبح " تفرد به الأشجعي عن الثوري

(143/7)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هشام بن عمار، ثنا شهاب بن خراش، ثنا سفيان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة إلا نهارا» تفرد به شهاب ، عن الثوري

(143/7)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا أحمد بن عيسى بن هارون العجلي، ثنا أبو حجبة علي بن بهرام ، ثنا عبد الملك بن أبي كريمة، ثنا سفيان الثوري، وموسى بن عبيدة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن خيار الصديقين من دعا إلى الله ، وحبب عباده إليه ، ومن شر الفجار من كثرت أيمانه وإن كان صادقا ، وإن كان كاذبا لم يدخل الجنة» غريب من حديث الثوري، تفرد به عبد الملك

(143/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا محمد بن يحيى، ثنا الحجاج بن يوسف، ثنا النعمان بن عبد السلام، ثنا سفيان الثوري، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: «من أدرك من الفجر ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك ، ومن أدرك من العصر ركعة قبل أن تغيب الشمس فقد أدرك» تفرد به النعمان ، عن سفيان

(144/7)

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا أبو همام الدلال، ثنا سفيان الثوري، عن سهيل بن أبي صالح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من بات وفي يده غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه» غريب من حديث الثوري. تفرد به عنه أبو همام ، وحدث به عبدان ، عن محمد بن غالب ، حدثناه أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان، ثنا محمد بن غالب به

(144/7)

شعبة بن الحجاج قال الشيخ رحمه الله تعالى: ومنهم الإمام المشهور ، والعلم المنشور ، في المناقب مذكور ، له التقشف، والتعبد ، والتكشف عن الأخبار والتشدد ، أمير المؤمنين في الرواية والتحديث ، وزين المحدثين في القديم والحديث ، أكثر عنايته بتصحيح الآثار ، والتبري من تحمل الأوزار ، المتثبت المحجاج: أبو بسطام شعبة بن الحجاج. كان للفقر عانقا ، وبضمان الله تعالى واثقا. وقيل: «إن التصوف التجزؤ بالكفاف ، والتزين بالعفاف»

(144/7)

حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد ، ثنا عمرو بن علي، ثنا أبو بكر البكراوي، قال: «ما رأيت أعبد لله من شعبة ، لقد عبد الله حتى جف جلده على عظمه ، ليس بينهما لحم»

(144/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا محمد بن منصور، قال: سمعت حمزة بن زياد، يقول: سمعت شعبة، يقول – وكان ألثغ ، وكان قد يبس جلده على عظمه من العبادة، ويقول: «لو حدثتكم عن ثقة ما حدثتكم عن ثلاثة»

(144/7)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا علي بن الحسين الحامي البلخي، قال: قال عمر بن هارون: «كان شعبة يصوم الدهر كله لا ترى عليه ، وكان سفيان الثوري يصوم ثلاثة أيام من الشهر ترى عليه»

(145/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن رافع، قال: سمعت أبا قتيبة، يقول: " ربما قال شعبة في الحديث لأصحاب الحديث: اعلموا يا قوم أنكم كلما تقدمتم في الحديث تأخرتم من القرآن ، قال: وربما ضرب بيديه رأسه وهو يقول: خاك بسر شعبة يعني التراب على رأس شعبة "

(145/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثني ابن منيع، قال: سمعت أبا قطن، قال: «ما رأيت شعبة ركع قط إلا ظننت أنه قد نسي ، ولا قعد بين السجدتين إلا ظننت أنه قد نسي»

(145/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن عبد العزيز، حدثني عبد الله بن أحمد بن شبويه، قال: سمعت أبا الوليد، يقول: سمعت شعبة، يقول: «إذا كان عندي دقيق، وقصب فما أبالي ما فاتني من الدنيا»

(145/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو القاسم البغوي، ثنا عباس بن محمد، ثنا قراد أبو نوح، قال: " رأى علي شعبة، قميصا فقال: بكم اشتريت هذا؟ فقلت: بثمانية دراهم ، قال: ويحك أما تتقي الله؟ تلبس قميصا بثمانية دراهم ألا اشتريت قميصا بأربعة ، وتصدقت بأربعة كان خيرا لك قلت: يا أبا بسطام ، أنا مع قوم نتجمل لهم ، قال شعبة: إيش نتجمل لهم؟ "

(145/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو القاسم البغوي، ثنا أحمد بن زهير، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: قال لي يحيى بن سعيد: «كان شعبة من أرق الناس ، كان ربما مر به السائل فيدخل بيته فيعطيه ما أمكنه»

(145/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا علي بن سهل، ثنا عفان، قال: سمعت شعبة، يقول غير مرة كلما جلس: «لولا حوائج لي إليكم ما جلست معكم ، وكانت حوائجه أن يسأل لجيرانه الفقراء»

(145/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت ابن عمرو [ص:146] الباهلي، قال: ثنا أبو بكر بن خلاد، عن يحيى بن سعيد، قال: " كنت أكون عند شعبة، فيجيء السائل فلا يكون معه شيء ، فيقول لي: يحيى معك شيء؟ فأقول: نعم ، فأعطيه فيعطيه السائل ، ثم يرد علي فيقول: يا أبا بسطام ، إيش هذا؟ فيقول: خذها "

(145/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد ، ثنا أبو بكر الأعين، حدثني يعقوب بن شيبة، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا أبو قطن، قال: «كان ثياب شعبة لونها لون التراب ، وكان كثير الصلاة ، كثير الصيام ، سخي النفس»

(146/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى، ثنا إبراهيم بن محمد التميمي، ثنا عبد العزيز بن داود، قال: «كان شعبة إذا حك جلده انتثر منه التراب»

(146/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو بشر محمد بن أحمد ، ثنا أبو حميد عبد الله بن محمد المصيصي، قال: سمعت حجاجا، يقول: " ركب شعبة حمارا له ، فلقيه سليمان بن المغيرة ، فشكى إليه ، فقال له شعبة: «والله لا أملك إلا هذا الحمار ، ثم نزل عنه ، ودفعه إليه»

(146/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا يحيى بن معين، ثنا شبابة بن سوار، قال: جاء سليمان بن المغيرة، شعبة فقال: يا أبا بسطام ح، وحدثنا محمد بن علي، واللفظ له ثنا أبو بشر محمد بن أحمد ، ثنا عمرو بن علي، قال: سمعت أبا داود الطيالسي، يقول: " كنا عند شعبة ، فجاء سليمان بن المغيرة يبكي ، فقال له شعبة: ما يبكيك يا أبا سعيد؟ قال: مات حماري وذهبت مني الجمعة ، وذهبت حوائجي قال: فبكم أخذته؟ قال: بثلاثة دنانير ، قال: فعندي ثلاثة دنانير ، والله ما أملك غيرها يا غلام ، هات تلك الصرة ، فإذا فيها ثلاثة دنانير ، فدفعها إليه وقال: اشتر بها حمارا ، ولا تبك "

(146/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: سمعت أبا النضر، يقول: «كان شعبة إذا قعد في زورق أعطى عن جميعهم»

(146/7)

حدثنا إبراهيم، ثنا عبد الله بن محمد، حدثني أبو عبد الرحمن بن شبويه، حدثني أبي، حدثني النضر بن شميل، قال: «ما رأيت أرحم لمسكين من شعبة ، إذا [ص:147] رأى المسكين لا يزال ينظر إليه حتى يتغيب عن وجهه»

(146/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن محمد، حدثني أبو عبد الرحمن بن شبويه، ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: " كان شعبة، إذا وقف في مجلسه سائل، لا يحدث حتى يعطي ، فقام يوما سائل ثم جلس فقال: ما شأنه؟ قال: ضمن عبد الرحمن بن مهدي أن يعطيه درهما "

(147/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله، حدثني ابن شبويه، ثنا عبدان بن عثمان، عن أبيه، قال: «قومنا حمار شعبة، وسرجه، ولجامه بضعة عشر درهما» حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبد الله، ثنا أحمد بن شبويه، ثنا عبدان، به

(147/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت محمد بن عروة، قال: سمعت أصحابنا، يقولون: «وهب المهدي، لشعبة، ثلاثين ألف درهم فقسمها ، وأقطعه ألف جريب بالبصرة ، فقدم البصرة فلم يجد شيئا يطيب له فتركها»

(147/7)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا إسماعيل بن أبي كريمة، قال: سمعت يزيد بن هارون، يقول: كان شعبة، يقول: «تكتبوا عن فقير وكان هو فقيرا ، إنما كان في عيال ختنه، وابن أخيه»

(147/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن علي، ثنا ابن أبي الأسود، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: " كان سفيان الثوري يقول: «شعبة أمير المؤمنين في الحديث»

(147/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا الفضل بن سهل، ثنا يعقوب بن إسحاق، حدثني من، سمع الثوري، " وذكر عنده شعبة فقال: ذاك أمير المؤمنين الصغير "

(147/7)

حدثنا أبو الحسين عيسى بن حامد بن بشر بن عيسى الزنجي ، ثنا جدي، ثنا محمد بن حسان، ثنا شعيب بن حرب، قال: سمعت شعبة، يقول: «اختلفت إلى عمرو بن دينار خمسمائة مرة ، وما سمعت منه، إلا مائة حديث في كل خمس مجالس حديثا»

(147/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا قدامة، يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: قال شعبة: «ما سمعت من رجل عدد حديث إلا اختلفت إليه أكثر من عدد ما سمعت منه الحديث»

(148/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت عبد الله بن سعيد أبا قدامة، قال: حدثني أبو الوليد، قال: " سألت شعبة، عن حديث فقال: «والله لا حدثتك به، لم أسمعه إلا مرة»

(148/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا أبو يعلى، ثنا محمد بن عباد، ثنا سفيان بن عيينة، قال: " لقيت شعبة، في طريق مكة فقلت: أين تريد؟ فقال: «أريد الأسود بن قيس أستفيد منه حديثا»

(148/7)

حدثنا أحمد بن جعفر بن علي الأبار، ثنا أبو شهاب الباجداني، ثنا الحميدي، قال: سمعت ابن عيينة، يقول: " لقيت شعبة، في يوم مطير على حمار أبتر ، فقلت له: إلى أين؟ قال: أذهب إلى الأسود بن قيس ، فقد حدثنا عام كذا بأحاديث أبصر بحفظها العام "

(148/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا قدامة، يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: قال شعبة: قلت لأبي إسحاق: حديث عقبة بن عامر: «كنا نتناوب الرعية» ممن سمعته؟ قال: من عبد الله بن عطاء ، فأتيت عبد الله بن عطاء، فقلت: ممن سمعته؟ فقال: من زياد بن مخراق ، فأتيت زياد بن مخراق، فقلت: ممن سمعته؟ فقال: من شهر بن حوشب

(148/7)

حدثنا محمد بن علي بن سلم العقيلي، ثنا الحسن بن المثنى، ثنا محمد بن سعيد، ثنا نصر بن حماد البجلي، قال: سمعني شعبة، أحدث عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عطاء، عن عقبة بن عامر، قال: كنا نتناوب رعية الإبل ، فتوضأت ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإذا أصحابه حوله ، فدنوت منه فسمعته يقول: «من توضأ ثم دخل المسجد فصلى ركعتين غفر الله له ما تقدم من ذنبه» فقلت: بخ بخ فذكر الحديث ، قال: فلطمني شعبة ، فتنحيت في ناحية أبكي ، فقال: ما له يبكي؟ فقال له ابن إدريس: إنك أسأت إليه ، فقال شعبة: انظر ما يحدث عن إسرائيل، عن أبي إسحاق؟ أنا قلت لأبي إسحاق: من حدثك بهذا الحديث؟ فقال: حدثني [ص:149] عبد الله بن عطاء، عن عقبة، فقلت: سمع عبد الله بن عطاء، من عقبة – ومسعر حاضر – فقال مسعر: عبد الله بن عطاء بمكة ، فرحلت إليه بمكة ، ولم أرد الحج ، أردت الحديث ، فسألت عبد الله بن عطاء عن الحديث ، فقال: سعد بن إبراهيم حدثني ، فقال مالك بن أنس: سعد بالمدينة لم يحج العام ، فرحلت إلى المدينة ، فسألت عنه سعدا ، فقال: الحديث من عندكم ، زياد بن مخراق حدثني ، فقلت: أي شيء هذا الحديث؟ بينا هو كوفي ، إذ صار مكيا ، إذ صار مدنيا ، إذ صار بصريا فأتيت البصرة فسألت زياد بن مخراق ، فقال: ليس الحديث من بابتك ، فقلت: لابد من أن تخبرني به ، فقال: حدثني شهر بن حوشب ، عن أبي ريحانة ، عن عقبة بن عامر، فلما ذكر شهرا قلت: دمر على هذا الحديث قال نصر بن حماد: قال شعبة: والله لو صح لي هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحب إلي من أهلي ومالي ومن الناس أجمعين ، فذكرت هذا الحديث لمثنى بن معاذ، فقال: حدثني بشر بن المفضل ، عن شعبة، بهذه القصة ، وزاد فيه: محمد بن المنكدر

(148/7)

حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى القصار ، ثنا أحمد بن عصام، ثنا أبو داود الطيالسي، قال: سمعت شعبة بن الحجاج، يقول: «كل حديث ليس فيه (حدثنا) و (أخبرنا) ، فهو، خل، وبقل»

(149/7)

حدثنا نصر بن أبي نصر الطوسي، ثنا أبو علي بن سعيد الحراني، ثنا محمد بن يحيى بن كثير الحراني، ثنا أبو داود، قال: سمعت شعبة، يقول: «إذا كان في الحديث (حدثني) و (سمعت) فهو، دست بدست ، وإذا لم يكن فيه (سمعت) ، و (أخبرني) فهو خل، وبقل»

(149/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا الفضل بن سهل، وعباس، قالا: ثنا عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح، قال: سمعت شعبة، يقول: «كل كلام ليس فيه (سمعت) فهو، خل، وبقل»

(149/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، قال: سمعت علي بن المديني، يقول: أنا سمعت يحيى بن سعيد القطان، يقول: «لزمت شعبة عشرين سنة ، فما كنت أرجع من عنده إلا بثلاثة أحاديث وعشرة ، أكثر ما كنت أسمع منه في كل يوم»

(149/7)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثني عفان، ثنا حماد بن سلمة، قال: " جاء شعبة إلى حميد، فسأله عن حديث ، فحدثه به ، قال: أسمعته؟ قال: أحسبه ، قال: فقال بيده هكذا – أي لا أريده – فلما قام فذهب قال: «قد سمعته من أنس ، ولكن تشدد علي ، فأحببت أن أشدد عليه»

(150/7)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا محمد بن إسماعيل الواسطي، قال: سمعت يزيد بن هارون، يقول: حدث يوما شعبة، بحديث شرقي بن قطامي ، عن عمر بن الخطاب «أنه كان يبيت من وراء العقبة» ، فقال شعبة: حماري، وأنهاري في المساكين صدقة إن لم أكن أرى شرقيا يكذب على عمر

(150/7)

حدثنا أحمد بن جعفر بن مسلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا خضر بن اليسع، قال: " رئي شعبة متقنعا في شدة الحر ، فقيل له: إلى أين يا أبا بسطام؟ قال: «أستعدي على رجل يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم»

(150/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا ابن كاسب، ثنا سليمان بن حرب، عن حماد بن يزيد، قال: " لقيني شعبة بن الحجاج، ومعه مدرة ، فقلت: " يا أبا بسطام ، أين تريد؟ قال: " إلى أبان بن أبي عياش أدعوه إلى القاضي ، فإنه يكذب ، فقلت له: فإني أخاف عليك عبد القيس ، قال: فكلمته فانصرف ، قال حماد: ثم لقيني شعبة بعد ذلك فقال لي: يا أبا إسماعيل إني نظرت في ذلك فلم يسعني السكوت "

(150/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن عبد الله بن زحر المقرئ، ثنا زكريا بن أبان الواسطي، ثنا إسماعيل بن قعنب، قال: سمعت حماد بن زيد، يقول: " كلمنا شعبة، في أبان بن أبي عياش ، وسألناه الكف عنه ، فقال: إنه ، وإنه فقلنا: نحب أن تمسك عنه ، قال: نعم ، قال حماد: فبينا أنا في المنزل في يوم مطير ، إذا شعبة يخوض الماء – سمعنا خوضه – فناداني: يا أبا إسماعيل ، فأجبته ، فقال: هو ذا أمضي أستعدي على أبان ، فقلت: ألم تضمن لنا أن تمسك عنه؟ فقال: لا أصبر ، لا أصبر ، فمضى "

(150/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو عروبة، ثنا هلال بن العلاء، ثنا أبي، قال: سمعت حماد بن زيد، يقول: " رأيت شعبة، مبادرا وفي يده طينة ، فقلت: إلى أين يا أبا بسطام؟ فقال: " أريد أن أستعدي على فلان ، فإنه حدث بحديث كذا وكذا ، [ص:151] فقلت: إياي حدث أيوب ، فرمى بالطينة وانصرف "

(150/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد ، ثنا ابن أبي برة، ثنا الجدي، قال: " رأيت شعبة، مبادرا ، فقلت: إلى أين يا أبا بسطام؟. قال: «أريد أن أستعدي على جعفر بن الزبير ، فإنه يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم»

(151/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا قدامة عبيد الله بن سعيد، يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: " مررت مع شعبة، برجل – يعني يحدث – فقال: كذب والله ، لولا أنه لا يحل لي أن أسكت عنه لسكت – أو كلمة معناها "

(151/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت الحسن بن أبي الربيع، يقول: سمعت يزيد بن هارون، يقول: سمعت شعبة، يقول: «لأن أزني أحب إلي أن أروي عن أبان»

(151/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن أبي الرجاء المصيصي، ثنا شعيب بن حرب، قال: قال شعبة: " لأن أزني أحب إلي من أن أقول: قال فلان ، ولم أسمع منه "

(151/7)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، وإبراهيم بن عبد الأعلى، قالا: ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت الدارمي، يقول: سمعت بشر بن عمر، ووهبا، يقولان: قال شعبة: " لأن أخر من السماء أو من فوق هذا القصر أحب إلي من أن أقول: قال الحكم ، لشيء لم أسمعه منه ، قال بشر: قال شعبة: أنا في ذا حروري "

(151/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا علي بن مسلم، قال: سمعت أبا داود، يقول: حدث شعبة، عن رجل، فبين أمره وقال: «لألقينه من عنقي، وأجعله في عنقكم»

(151/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت شعبة، يقول: «لا يزال المرء في فسحة من دينه، ما لم يطلب الإسناد»

(151/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا قدامة، يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: قال شعبة: " لم أداهن إلا في هذا الحديث ، قال شعبة: قال قتادة: قال أنس: لتسوون صفوفكم ، فلم يوقفه عليه ، سمعت أم لا ، كرهت أن يفسد علي من جودة الحديث "

(151/7)

وقال شعبة: " ما سمعت من رجل حديثا حتى قال للذي فوقه: سمعته منه ، إلا حديثا واحدا "

(151/7)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أحمد بن خالد، ثنا شبابة، عن شعبة، " أنه كان يقع في الخصيب بن جحدر ، فيقول: رأيته في الحمام بغير إزار "

(152/7)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا عبد الرحمن بن حازم أبو محمد البلخي، قال: سمعت مكي بن إبراهيم، يقول: " كان شعبة، يأتي عمران بن جدير فيقول: «تعالى يا عمران نغتاب في الله ساعة ، نذكر مساوئ أصحاب الحديث»

(152/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا أبو بكر الأعين، ثنا محمد بن جعفر المدايني، عن ورقاء، قال: قلت لشعبة: " لم تركت حديث أبي الزبير؟ قال: رأيته يزن بميزان فاسترجح في الميزان ، فتركته "

(152/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، قال: " قلت لمعاوية بن قرة – وذكر حديثا – فقلت له: من حدثك؟ قال: حدثنيه فلان، استرحت من رهقك يا شعبة؟ "

(152/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو عروبة، ثنا أحمد بن سليمان، ثنا محبوب بن عبد الجبار، عن عيسى بن يونس، قال: قال لي شعبة: " ما سمع جدك، من الحارث إلا أربعة أحاديث ، قلت: ما أعلمك؟ قال: هو قال لي "

(152/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو عروبة، ثنا بندار، ثنا أمية بن خالد، عن شعبة، قال: " قال رجل لأبي إسحاق: إن شعبة يقول: إنك لم تسمع من علقمة شيئا ، قال: صدق "

(152/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت عبد الله بن سعيد، يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: قال شعبة: «لم يسمع أبو إسحاق من أبي وائل إلا حديثين»

(152/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني عبد الله بن محمد، ثنا خالد بن خداش، ثنا إدريس ابن أخت، جرير بن حازم قال: " رأيت شعبة في النوم فقلت: أي الأعمال وجدت أشد عليك؟ قال: التجوز في الرجال "

(152/7)

حدثنا إبراهيم بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت محمد بن منصور، يقول: سمعت عفان، يقول: " سأل رجل شعبة، عن حرف، فقال: «لأن أخر من [ص:153] السماء إلى الأرض أحب إلي من أن أدلس»

(152/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو جعفر الأخرم، ثنا عبيد الله بن الحجاج بن المنهال، ثنا المنهال بن بحر، قال: سمعت شعبة، يقول: " أكثره عن هؤلاء: ابن عوف، والأسود بن شيبان ، وسليمان بن المغيرة ، ولو قدرت أن آخذ، كل يوم لابن عوف بالركاب لفعلت "

(153/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن يعقوب الخطيب، ثنا معمر بن إبراهيم بن الربيع بن المسيب، ثنا المنهال بن بحر، قال: سمعت شعبة، يقول: «انظروا عن من تكتبون ، اكتبوا عن قرة بن خالد، وسليمان بن المغيرة ، والأسود بن شيبان ، وابن عون ، ولوددت أن آخذ، كل يوم لابن عون بالركاب»

(153/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: قال عبد الرحمن بن مهدي: سمعت شعبة، يقول: «كان الرجل يموت ولم يطلب شيئا من هذا فأغبطه – يعني الحديث»

(153/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت حماد بن زيد، يقول: «ما أبالي من خالفني في حديث ، إلا أن يكون شعبة ، فإن شعبة كان معنيا بالحديث ، كان يأتي الشيخ يكرر عليه» أو كلاما هذا معناه

(153/7)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، وإبراهيم بن عبد الله، قالا: ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت الدارمي، يقول: سمعت أبا النضر، يقول: " كان سليمان بن المغيرة إذا ذكر شعبة قال: سيد المحدثين ، وكان شعبة، إذا ذكر سليمان قال: سيد القراء "

(153/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن أبي عاصم، ثنا عثمان بن طالوت، قال: سمعت مسددا، يقول: سمعت يحيى بن سعيد القطان، يقول: " كنت عند شعبة، ورجل يسأله عن حديث ، فامتنع فقلت: لم لا تحدثه؟ قال: هؤلاء قصاص يزيدون في الحديث "

(153/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا عمرو الناقد، قال: قال أبو عيينة: " كان شعبة يعجبه مثل هذا – يعني أخبرني – قال: أخبرني "

(153/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا ابن أبي رزمة، ثنا عبدان، حدثني أبي، عن شعبة، قال: «لولا الحياء من الناس ما صليت على أبان بن عياش»

(154/7)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، وإبراهيم بن عبد الله، قالا: ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت أحمد بن سعيد الدارمي، يقول: سمعت بكر بن بكار، يقول: " صلى شعبة، الغداة فسكت حتى طال ذلك ، ثم أقبل علي فقال: ترون أني كنت أسبح؟ إنما كان اليوم درسي حديث قتادة ، فتفلت علي حديثان ، فجعلت أستذكرهما حتى ذكرتهما "

(154/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن هاشم، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة، قال: " كنت آتي قتادة فأسأله عن حديثين، ثم يقول لي: أزيدك؟ فأقول: لا ، حتى أتحفظهما ، وأتقنهما "

(154/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا علي بن سهل، ثنا عفان، ثنا حماد بن زيد، قال: قال لنا أيوب: «الآن يقدم عليكم رجل من أهل واسط يقال له شعبة ، هو فارس الحديث ، فإذا قدم فخذوا عنه»
قال حماد: فلما قدم شعبة أخذنا عنه

(154/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: قال لي شعبة: «كل من سمعت منه حدثنا، فأنا له عبد»

(154/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني نصر بن علي، قال: أخبرني أبي، ثنا شعبة، قال: " كان قتادة يسألني عن الشعر، فقلت: أنشدك بيتا، وتحدثني حديثا "

(154/7)

حدثنا علي بن محمد بن أحمد المقرئ، ثنا سلم بن عصام، ثنا ابن أبي صفوان، وحوثرة، وعقيل بن يحيى، قالوا: ثنا أبو داود، قال: سمعت شعبة، يقول: «لولا الشعر لجئتكم بالشعبي»

(154/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا علي بن شعيب، وعباس بن محمد، قالا: ثنا أبو الوليد، قال: سمعت شعبة، يقول: «إن حدثتكم عن طلحة [ص:155]، إلا حديثا واحدا فاذهبوا بي إلى السجن»

(154/7)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، وإبراهيم بن عبد الله، قالا: ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت الفضل بن سهل، يقول: عن يعقوب الحضرمي، قال: قال شعبة: «من حدثكم أني سمعت من، علي بن بذيمة إلا حديثين فكذبوه»

(155/7)

حدثنا إبراهيم بن محمد، وإبراهيم بن عبد الله، قالا: ثنا محمد بن إسحاق، ومحمود بن غيلان، ثنا شبابة، وأبو داود، قالا: ثنا شعبة، قال: «لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أشياء»

(155/7)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، وإبراهيم بن عبد الله، قالا: ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمود، ثنا شبابة، عن شعبة، قال: «لم يسمع يحيى بن الجزار من علي إلا ثلاثة أشياء»

(155/7)

حدثنا إبراهيم بن محمد، وإبراهيم بن عبد الله، قالا: ثنا محمد بن إسحاق، ثنا العباس بن محمد، ثنا مسلم، عن شعبة، قال: «رأيت أبا المهزم في مجلس ثابت البناني ، ولو أعطاه إنسان فلسا لحدثه بتسعين حديثا»

(155/7)

حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن إبراهيم بن الوليد بن صالح، ثنا محمد بن أبي صفوان، ثنا أمية بن خالد، قال: " قلت لشعبة: لم لا تحدث عن محمد العرزمي ، وعن عبد الملك بن أبي سليمان وهما حسنا الحديث؟ قال: من حسنهما فررت "

(155/7)

حدثنا علي بن محمد بن أحمد المقرئ، ثنا سلم بن عصام، ثنا ابن أبي صفوان الثقفي، قال: سمعت أمية بن خالد، يقول: " قلت لشعبة: ما لك لا تحدث عن عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي قال: دعه ، قلت: لم تركته وتحدث عن محمد بن عبيد الله ، ولا تحدث عن عبد الملك ، وهو حسن الحديث؟ قال: من حسنه فررت "

(155/7)

حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا أبو غالب علي بن محمد بن النضر ، ثنا محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سهم، قال: سمعت بقية بن الوليد، يقول: سمعت شعبة، يقول: «إني لأذاكر بالحديث قد فاتني فأمرض»

(155/7)

حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن أبي صلابة، ثنا عثمان بن الهيثم، قال: سمعت أبا الوليد، يقول: سمعت شعبة، يقول: «حدثوا عن الأشراف [ص:156]، فإنهم لا يكذبون»

(155/7)

حدثنا سهل بن عبد الله بن حفص التستري، ثنا الحسن بن عثمان، ثنا محمد بن منصور، حدثني حمزة، قال: قال لنا شعبة، يوما: هيه «لو حدثتكم عن الثقات ما حدثتكم عن ثلاثة»

(156/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن إبراهيم بن بطال، ثنا عباس، ثنا قراد أبو نوح، قال: سمعت شعبة، يقول: " جلست أنا وقيس بن الربيع، في مسجد ، فلم يزل يقول: حدثنا أبو حصين، حتى ظننت أن المسجد، وقع علي وعليه "

(156/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن جعفر الطبري، ثنا عباس، ثنا قراد أبو نوح، قال: سمعت شعبة، يقول: «لو أتيت محدثا عنده أربعة أحاديث، لأصبت فيه ثلاثة لم أسمعها»

(156/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن إبراهيم القطان، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا الحسن بن الوليد، قال: سمعت شعبة، يقول: «كم من قصيدة فاتتني» قال أبو عبد الرحمن سلمة: يعني: كم من حديث قد فاتني

(156/7)

حدثنا علي بن محمد بن أحمد المقرئ، ثنا سلم بن عصام، ثنا إبراهيم بن بسطام الزعفراني، قال: سمعت أبا عاصم، يقول: سمعت شعبة، يقول: «إن الذين يطلبون الحديث على الدواب لا يفلحون»

(156/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا الهيثم بن خلف، ثنا أحمد الدورقي، قال: سمعت ابن مهدي، يقول: قال شعبة: «إن هذا العلم يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة وعن صلة الرحم ، فهل أنتم منتهون؟»

(156/7)

حدثنا حبيب بن الحسن، وأحمد بن إبراهيم العطار، قالا: ثنا سهل بن أبي سهل، ثنا بشر بن خالد، ثنا شبابة، قال: " دخلت على شعبة، في يومه الذي مات فيه وهو يبكي ، فقلت له: ما هذا الجزع يا أبا بسطام ، أبشر فإن لك في الإسلام موضعا فقال: دعني ، فلوددت أني وقاد حمام وأني لم أعرف الحديث "

(156/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو عروبة، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو قطن، قال: سمعت شعبة، يقول: «ما شيء أخوف عندي من أن يدخلني النار، من الحديث»

(156/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو أسامة بن علي بن سعيد، ثنا فهد بن سليمان، ثنا الربيع بن نافع، ثنا سليمان بن حيان الكوفي، قال: سمعت شعبة، يقول: «ما رأيت أحدا من أهل العلم إلا وقد أكل بعلمه»

(157/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر، ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: سمعت شعبة، يقول: «لولا المساكين ما حدثت ، فإني، أحدث ليعطوا»

(157/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يعقوب بن إسحاق المخرمي، ثنا عفان، قال: " كان شعبة، كثيرا ما يقول: «لولا حوائج لي ما حدثتكم – وكان يسأل لنسوة ضعاف»

(157/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبدان بن أحمد، قال: سمعت الحسن بن شجاع، يقول: سمعت أبا الوليد، يقول: سمعت شعبة، يقول: «ما رأيت مثل إمامنا هذا ، يقرأ علي القرآن ولا أحفظه ، وأقرأ عليه الحديث فلا يحفظه»

(157/7)

حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الصفار، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا محمد بن يزيد الأسفاطي، قال: سمعت أبا داود، يقول: " كنا عند شعبة، يوما وفي البيت جراب معلق في السقف ، فقال: «أترون ذلك الجراب؟ والله لقد كتبت فيه عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لو حدثتكم به لرقصتم ، والله لا حدثتكموه»

(157/7)

حدثنا أبو عمر بن أبي الورد، ثنا حمزة الكاتب العقدي، ثنا العباس الدوري، ثنا قراد أبو نوح، قال: سمعت شعبة، يقول: «لو صحت الإجازات بطلت الرحل»

(157/7)

ذكر من حدث وروى عنه شعبة من الأئمة، والأعلام التابعين ، ممن أسماؤهم محمد ، فمنهم محمد بن المنكدر

(157/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو النضر، ح وحدثنا علي بن الفضل، ثنا محمد بن أيوب، ثنا أبو الوليد، وسليمان بن حرب، قالوا: ثنا شعبة، قال: أخبرني محمد بن المنكدر، قال: سمعت جابرا، يقول: " دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مريض لا أعقل ، فتوضأ فصب علي من ماء وضوئه ، أو صبوا علي من وضوئه ، فعقلت فقلت: يا رسول الله ، إنما يرثني [ص:158] كلالة فأنزلت: {يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة} [النساء: 176] "

(157/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس، ثنا أبو داود، ح وحدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ح وحدثنا محمد بن علي بن سهل، ثنا محمد بن محمد الجدوعي، ثنا علي بن الجعد، قالوا: ثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر، قال: سمعت جابرا، يقول: " أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على أبي ، فقال: «من ذا»؟ فقلت: أنا ، فقال: «أنا ، أنا» رواه الثوري ، والناس عن شعبة حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا خطاب بن سعيد الدمشقي، ثنا مؤمل بن إهاب، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا سفيان، عن شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: استأذنت على النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر نحوه

(158/7)

حدثنا محمد بن المظفر، في جماعة قالوا: ثنا إسحاق بن بنان، ثنا حبيش بن مبشر، ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تستبطئوا الرزق ، فإنه لم يكن ليموت عبد حتى يبلغ آخر رزق له ، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب: أخذ الحلال ، وترك الحرام " غريب من حديث شعبة ، تفرد به حبيش ، عن وهب

(158/7)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، وإبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، وإبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم قالوا: ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا حاتم بن بكر بن غيلان، ثنا عيسى بن واقد، ثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصل ركعتين قبل أن يجلس» غريب من حديث شعبة ، تفرد به عيسى بن واقد

(158/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، قالا: ثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عمرة، عن عائشة، " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا طلع الفجر صلى ركعتين يخففهما ، فأقول: أيقرأ فيهما بفاتحة الكتاب؟ " رواه غندر، وابن مهدي، والناس عن شعبة، واختلف الناس في محمد بن عبد الرحمن في هذا الحديث ، فقيل: هو أبو الرجال ، وقيل: هو ابن أسعد بن زرارة

(158/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح وحدثنا فاروق، ثنا أبو مسلم، ثنا سليمان بن حرب، ح وحدثنا حبيب، وأبو إسحاق، عن حمزة، قالا: ثنا يوسف، ثنا عمرو بن مرزوق، قالوا: ثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن عمرو بن الحسن، عن جابر بن عبد الله، " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قد ظلل عليه وعليه زحام ، فسأل فقالوا: صائم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ليس من البر الصيام في السفر» صحيح متفق عليه ، واختلف في محمد بن عبد الرحمن ، فأخرجه سليمان في ترجمة شعبة عن أبي الرجال وغيره. أخرجه في ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة

(159/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن عبد الله أو محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، قال: سمعت محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، يحدث ، عن عروة بن الزبير، قال: " بعث مروان إلى سبرة، – وهي جدة مروان – فقالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ»

(159/7)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا أبو يعلى، ثنا محمد بن الخطاب، ثنا مؤمل، ثنا شعبة، ثنا محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن عباد بن تميم، عن عمه، «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا استسقى قلب رداءه»

(159/7)

حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك، ثنا شعبة، ثنا سفيان بن حسين، ومحمد بن إسحاق، سمعا الزهري، يقول: عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يدخل الجنة قاطع»

(159/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا محمد بن يونس الساجي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن محمد بن أبي بكر، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «السواك مطهرة للفم ، مرضاة للرب»

(159/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح وحدثنا [ص:160] فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم، ثنا حجاج بن المنهال، ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا خليفة، ثنا محمد بن كثير، قالوا: ثنا شعبة، حدثني محمد بن عبد الجبار، قال: سمعت محمد بن كعب القرظي، يحدث عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن للرحم لسانا يوم القيامة تحت العرش تقول: يا رب قطعت ، يا رب ظلمت ، يارب أسيء إلي ، فيجيبها ربها: ألا ترضين أني أصل من وصلك ، وأقطع من قطعك؟ " محمد بن عبد الجبار مديني من الأنصار ، تفرد بالرواية عنه شعبة

(159/7)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة، ثنا محمد بن عبدان، ح وحدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قالا: ثنا جعفر بن محمد بن عامر المخرمي، ثنا عفان بن مسلم، ثنا شعبة، ووهيب، عن ابن عجلان، عن عياض بن عبد الله، عن أبي سعيد الخدري، قال: «كنا نخرج صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام، أو صاعا من شعير ، أو نحو ذلك» غريب من حديث شعبة ، عن ابن عجلان، تفرد به عفان ، ولم نكتبه إلا من حديث جعفر عنه

(160/7)

حدثنا أبو بكر الآجري، وأبو إسحاق بن حمزة، قالا: ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا عباد بن زياد الساجي، ثنا ابن أبي عدي، ثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة، قالت: " حرم أبو بكر، الخمرة على نفسه فلم يشربها في جاهلية، ولا إسلام ، وذلك أنه مر برجل سكران يضع يده في العذرة ويدنيها من فيه ، فإذا وجد ريحها صرف عنها ، فقال أبو بكر: إن هذا لا يدري ما يصنع وهو يجد ريحها فحماها " غريب من حديث شعبة ، لم نكتبه إلا من حديث عباد بن أبي عدي

(160/7)

حدثنا أبو عمر مطهر بن أحمد الحنظلي ، ثنا محمد بن العباس بن أيوب، ثنا محمد بن محمد بن يزيد الأسفاطي، ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ، ثنا شعبة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «توضئوا مما غيرت النار» قال: فقال ابن عباس: كيف نصنع بالماء المسخن؟ فقال أبو هريرة: إذا حدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يضرب له الأمثال أو [ص:161] الأماثيل غريب من حديث شعبة ، تفرد به أبو عتاب، وعنه محمد بن يزيد

(160/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا علي بن أحمد بن سليمان، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم» غريب من حديث شعبة ، عن ابن أبي ذئب، واسمه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة. تفرد به أبو داود ، ولم نكتبه إلا من حديث سلمة

(161/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا هارون بن عبد الله، ثنا روح، ثنا شعبة، عن محمد يعني ابن زيد بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن ابن عمر، " عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث قبله: «الحمى من فيح جهنم ، فأطفئوها بالماء» غريب من حديث محمد بن زيد ، ومشهور عن شعبة عن عمر بن محمد بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر. قال ابن المظفر: حدثناه بعقب حديث شعبة ، عن عمر بن محمد حدثناه أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا محمد بن يونس، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا شعبة، قال: «الساعة تخرج ، الساعة تخرج»

(161/7)

ثنا أبو الزبير، عن جابر، «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي وكبر عليه أربعا». كذا حدثناه أبو بحر، عن محمد بن يونس، عن أبي داود، فيما أفادنيه أبو الحسن بن أبي غسان البصري ، وكتبه لي بخطه.

وحدثناه أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس بن موسى، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي، عن شعبة، مثله والحديث مشهور بعبيد الله ، عن أبيه شعبة ، وأبو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس مكي

(161/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن علي بن شعيب، ثنا أحمد بن عبد الرحيم البغدادي، ثنا عاصم بن علي، ثنا شعبة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: " جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر أنه عبد ، فجاء سيده يريده ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «بعنيه» فاشتراه بعبدين أسودين قال: ولم يبايع أحدا حتى يسأله: «أعبد هو» غريب من حديث شعبة ، لم نكتبه إلا من حديث عاصم بن علي

(161/7)

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا روح بن عبادة، ثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن، قال: سمعت كريبا، يحدث ، عن ابن عباس، عن جويرية، " أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي في المسجد تدعو ، ثم مر بها قريبا من نصف النهار فقال لها: «ما زلت على حالك» قالت: نعم ، قال: «ألا أعلمك كلمات تقولينهن؟ سبحان الله عدد خلقه – ثلاثا – سبحان الله رضا نفسه – ثلاثا – سبحان الله زنة عرشه – ثلاثا – سبحان الله مداد كلماته – ثلاثا –»

(162/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن أبي عون الثقفي محمد بن عبيد الله، قال: سمعت جابر بن سمرة، يقول: " قال عمر لسعد بن أبي وقاص: لقد شكوك في كل شيء حتى في الصلاة قال: أما أنا فكنت أمد بهم في الأولين ، وأحذف في الأخريين ، ولم آل ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: ذلك الظن بك "

(162/7)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا يحيى بن محمد، ثنا عمران بن بكار، ح وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا إسحاق بن موسى الرملي، ثنا عمران بن بكار، ثنا الحسن بن خمير الحزاري، ثنا الجراح بن مليح البهراني، عن شعبة بن الحجاج، عن محمد بن قيس، عن حميد، عن أنس، قال: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلط بنا أهل البيت حتى أن كان ليقول لأخ لي هو أصغر مني: «يا أبا عمير ، ما فعل النغير»؟ يهازله بذلك ، حتى إذا حضرت الصلاة وأراد أن يصلي بسطنا له بساطا من شعر فصلى عليه " ورواه إبراهيم بن ذي حماية ، عن شعبة، مثله حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن أحمد بن الهيثم، ثنا فهد بن سليمان، ثنا عتبة بن السكن، ثنا إبراهيم بن ذي حماية، عن شعبة، عن محمد بن قيس، عن حميد، عن أنس، مثله محمد بن قيس قيل: إنه كوفي همداني

(162/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، ح وحدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، قالا: ثنا شعبة، عن محمد بن أبي المجالد، قال: " امترى أبو بردة وعبد الله بن شداد في السلم ، فأرسلوني إلى ابن أبي أوفى ، فسألته فقال: «كنا نسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم [ص:163] في البر، والشعير، والتمر، والزبيب إلى قوم ما هو عندهم» لفظ أبي داود ، وقال يزيد: عن أبي المجالد حدثنا محمد بن معمر، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا شعبة، عن محمد بن أبي المجالد، قال: امترى أبو بردة، وعبد الله ، فذكر مثله ، وقال: في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر، وعمر

(162/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، قالا: ثنا شعبة، عن محمد بن جحادة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء»

(163/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا علي بن الجعد، قالا: ثنا شعبة، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه، عن أبيه، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال ، وليقل الذي يشمته: يرحمكم الله ، وليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم " ابن أبي ليلى اسمه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

(163/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن محمد القنطري، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى، ثنا أبو معمر، ثنا عبد الوارث، ثنا شعبة، ثنا محمد بن سالم، عن الشعبي، " أن عليا، وزيدا كانا لا يورثان الجدة وابنها حي ، وأن ابن مسعود كان يورثها ويقول: إن أول جدة أطعمت في الإسلام أطعمت وابنها حي "

(163/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، قالا: ثنا شعبة، عن محمد بن النعمان، عن طلحة اليامي، يحدث عن امرأة، من عبد القيس ، عن أخت عبد الله بن رواحة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «وجب الخروج على كل ذات نطاق»

(163/7)

حدثنا محمد بن حميد، ثنا عصام بن غياث، ثنا عبد الله بن أيوب، ثنا بكر [ص:164] بن بكار، ثنا شعبة، عن محمد بن عبيد الله يعني العرزمي، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله، «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم العيدين بغير أذان ولا إقامة ، لم يصل قبلها ولا بعدها»

(163/7)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا شعبة، عن محمد بن مرة، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، قال: «دخلت على ابن عمر بعرفات وهو يأكل» محمد بن مرة توفي لم يسند عنه شعبة

(164/7)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا بهز، ثنا شعبة، ثنا محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب، وأبو عثمان، أنهما سمعا موسى بن طلحة، يحدث عن أبي أيوب، " أن رجلا، قال: يا رسول الله ، أخبرني بعمل يدخلني الجنة ، قال: «تعبد الله لا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصل الرحم»

(164/7)

حدثنا الحسن بن غيلان، ثنا محمد بن خلف القاضي وكيع، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا نصر بن حماد، ثنا شعبة، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من عزى مصابا فله مثل أجره»

(164/7)

حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، وعلي بن أحمد بن أبي غسان، في جماعة قالوا: ثنا عبدان بن أحمد، ثنا سهل بن سنان، ثنا أحمد بن أبي أوفى، ثنا شعبة، عن محمد بن خليفة، وعن محل، عن عدي بن حاتم، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اتقوا النار ولو بشق تمرة»

(164/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا جعفر بن محمد القلانسي، ثنا آدم، ح وحدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حرب، ح وحدثنا إسحاق

بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ح وحدثنا علي بن محمد بن إسماعيل، ثنا الخضر بن داود، ثنا ابن عرفة، ثنا هشيم، قالوا: ثنا شعبة، عن محمد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ألا يخشى أحدكم [ص:165] إذا رفع رأسه والإمام ساجد أن يجعل الله رأسه رأس حمار»؟ أو قال: «صورة حمار؟» لفظ سليمان بن حرب

(164/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا العباس بن هارون، ثنا محمد بن عبدك، ثنا عباد بن صهيب، ثنا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس»

(165/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن محمد بن أبي يعقوب، عن ابن أبي نعم، قال: " كنت عند ابن عمر ، فسئل عن المحرم، يقتل الذباب ، فقال: يا أهل العراق ، تسألوني عن المحرم يقتل الذباب ، وقد قتلتم ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هما ريحانتاي من الدنيا»

(165/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا شعبة، ثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، قال: سمعت أبا نصر، يحدث عن رجاء بن حيوة، عن أبي أمامة، قال: " أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله ، مرني بعمل يدخلني الجنة ، قال: «عليك بالصوم ، فإنه لا عدل له» ، ثم أتيته الثانية فقال: «عليك بالصوم ، فإنه لا عدل له» أبو نصر هو حميد بن هلال

(165/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ومحمد بن أحمد بن الحسن، قالا: ثنا بشر بن موسى، ثنا عمر بن سهل المازني، ثنا شعبة، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن أبي نصر حميد بن هلال ، عن رجاء بن حيوة، عن أبي أمامة، قال: " كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ، فقلت: علمني عملا يدخلني الجنة ، فقال: " عليك بالصوم

(165/7)

حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ ، ثنا الحسين بن محمد بن عبيد العجلي، ثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، ثنا مسكين بن بكير، ثنا شعبة، عن أبي رجاء، عن الحسن، قال: " سألت أنس بن مالك، عن النشرة، فقال: ذكروا عن النبي صلى الله عليه وسلم «أنها من عمل الشيطان» أبو رجاء اسمه محمد بن يونس ، بصري ، تفرد مسكين بن بكير برفعه عن شعبة، ورواه غندر، وغيره عن شعبة، مرسلا

(165/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن موسى الخطمي، ثنا علي بن عبد [ص:166] الله القراطيسي، ثنا حفص بن عمر النجار أبو عمران، ثنا شعبة، ثنا محمد بن النوار، قال: سمعت رجلا يقال له محمد ، يحدث عن كعب الأحبار، قال: " إن الله ليبغض الرجل السمين ، وأهل بيت اللحميين لم يسند شعبة ، عن محمد بن النوار، وروى عنه غير شعبة ، فقال: محمد بن أبي النوار بصري

(165/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا أحمد بن منصور، ثنا نعيم بن حماد، ثنا حرمي بن عمارة بن أبي حفصة، عن شعبة، عن محمد بن إبراهيم الهاشمي، عن إدريس الأودي، عن أبيه، «لم يذكر أبا هريرة،» أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى في الحجر قام عمر على رأسه بالسيف قال حرمي: سمعه شعبة من محمد بن إبراهيم

(166/7)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن بشار، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن محمد بن جابر الحنفي، عن قيس بن طلق، عن أبيه، قال: " سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أسمع عن الرجل يمس ذكره وهو في الصلاة ، أيتوضأ؟ قال: «لا ، إنما هو كبعض جسده» محمد بن جابر يمامي سكن الكوفة ، روى عنه أيوب السختياني ، وعمرو عاش حتى روى عنه إسحاق بن أبي إسرائيل

(166/7)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا محمد، عن جابر، مثله ح وحدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور، ثنا الفضل بن غانم، ثنا محمد بن جابر، قال: " لقيني شعبة بواسط فقال: حدثني يا أبا عبد الله، بحديث مس الذكر ، فحدثته فقال لي: أحب أن لا، تحدث به أحدا بعدي ، فقلت: لا أفعل "

(166/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا علي بن الجعد، أنبأنا شعبة، عن محمد بن ذكوان، قال: سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، يحدث ، عن أبيه عبد الله، «أنه كان يقرأ القرآن في الجمعة ، ويقرأه في رمضان في ثلاث»

(166/7)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن محمد الكندي الصيرفي، ثنا مؤمل، ثنا إسماعيل، عن شعبة، عن محمد بن ذكوان، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، قال: «كان ابن مسعود، يقرأ القرآن من الجمعة إلى الجمعة ، ويقرأه في رمضان في ثلاث» محمد بن [ص:167] ذكوان جزري سكن الكوفة

(166/7)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة، ثنا أبو طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، ثنا محمد بن الليث أبو الصباح، ثنا يحيى بن راشد، ثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الله بن بسر، قال: " سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه» محمد بن عبد الرحمن حمصي ، وتفرد بهذا أبو الصباح عن يحيى، ويقال: إنه وهم فيه

(167/7)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا علي بن أبي الأزهر، ثنا جعفر بن عبد الواحد، ثنا بشر بن ثابت، ثنا شعبة، قال: سمعت محمد بن الوليد، – شيخا حمصيا – يحدث ، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من دعي فليجب ، فمن لم يجب فقد عصى الله ورسوله» قال محمد بن عمر: بن الوليد هو الزبيدي

(167/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، أخبرني أبو جعفر، – وليس بالفراء ، عن أبي المثنى، عن ابن عمر، قال: " كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى ، والإقامة مرة مرة ، غير أن المؤذن كان إذا قال: قد قامت الصلاة ، قال مرتين "

(167/7)

حدثنا سعد بن محمد الناقد، ثنا أحمد بن خالد بن أبي الأخيل، ثنا أبي، ثنا بقية، عن شعبة، قال: سألت أبا جعفر، عن الأذان، فقال: سمعت أبا المثنى، مؤذن مسجد الجامع قال: سمعت ابن عمر، يقول: «كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى» فذكر مثله أبو جعفر المؤذن اسمه محمد بن مسلم بن مهران كوفي ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي، وأبو المثنى اسمه مسلم

(167/7)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا روح بن عبادة، ثنا شعبة، قال: سمعت خليد بن جعفر، قال: سأل محمد بن شبيب الحسن: أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل على الأرض؟ فقال: نعم والله الذي لا إله إلا هو " ، قال شعبة: فلقيت محمد بن شبيب فقلت: أسمعت الحسن يقول كذا وكذا؟ قال: نعم. ومحمد بن شبيب بصري ، لا أعلم شعبة روى عنه غيره ، وروى شعبة، عن محمد بن أبي إسماعيل السلمي كوفي، وعن محمد بن السائب أبي [ص:168] النضر الكلبي كوفي، وعن محمد بن أبي عائشة، مديني ، لا أعلم أسند عن واحد منهم

(167/7)

حدثني عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، قالا: ثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت سالم بن أبي الجعد، يحدث عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة»؟ قيل: يا رسول الله ، من يطيق ذلك؟ قال: " اقرءوا: قل هو الله أحد " هذا حديث صحيح ثابت ، رواه عن قتادة، أصحابه: سعيد بن أبي عروبة ، وهمام ، وأبان ، في آخرين ، واختلف أصحاب شعبة فيه على شعبة على أقاويل خمسة ، فروى عنه معاذ بن معاذ ، عن علي بن مدرك، وتابعه النشيطي عليه

(168/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا عثمان بن محمد النشيطي، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي قالا: ثنا شعبة، عن علي بن مدرك، عن إبراهيم النخعي، عن الربيع بن خثيم، عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة»؟ قالوا: ومن يطيق ذلك؟ قال: قل هو الله أحد " وروى غندر، عن شعبة، عن أبي قيس الأودي، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله، وتفرد به عنه

(168/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن أبي قيس، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «أيغلب أحدكم أن يقرأ ليلة بثلث القرآن»؟ قالوا: ومن يطيق ذلك يا رسول الله؟ قال: قل هو الله أحد " وروى حجاج بن نصير، عن شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر، تفرد به

(168/7)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن دينار ، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا حماد بن الحسن، ثنا حجاج بن نصير، ثنا شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي، عن ابن أبي ليلى، عن أبي أيوب الأنصاري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن» وروى غندر، عن شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف

(168/7)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل [ص:169]، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن الربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن امرأة أبي أيوب، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن»

(168/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح وحدثنا فاروق بن عبد الكبير، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حرب، وأبو الوليد الطيالسي، ح وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حبان بن موسى، ثنا عبد الله بن المبارك، ح وحدثنا أبو أحمد، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا أحمد بن حفص، ثنا أبي، ثنا إبراهيم بن طهمان، قالوا كلهم: حدثنا شعبة، واللفظ، لأبي داود ، أخبرني عمر بن مرة، أنه سمع خيثمة، أنه سمع عدي بن حاتم، قال: ذكر لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النار ، فتعوذ منها، وأشاح بوجهه ، فقال: «اتقوا النار ولو

بشق تمرة ، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة» هذا حديث صحيح متفق عليه ، واختلف على شعبة فيه على أقاويل سبعة ، فرواه محمد بن عرعرة ، عن شعبة، عن منصور، عن خيثمة، وتفرد به

(169/7)

وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد، ثنا محمد بن الليث أبو الصباح، ثنا محمد بن عرعرة، ثنا شعبة، عن منصور، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اتقوا النار ولو بشق تمرة» ورواه عبد الملك بن إبراهيم الجندي ، عن شعبة، عن الحكم، عن خيثمة، وتفرد به

(169/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج، في جماعة قالوا: ثنا أحمد بن محمد بن مصعب المروزي، ثنا محمد بن عبد الله القهذاذي، ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجندي، ثنا شعبة، عن الحكم، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اتقوا النار ولو بشق تمرة» عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن جماعة

(169/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة، وحبيب بن الحسن، قالا: ثنا يوسف القاضي، ثنا حفص بن عمر الحوضي، قالا: ثنا شعبة، قال: سمعت أبا إسحاق، يقول: تصدقوا ، فإني سمعت عبد الله بن [ص:170] معقل، يقول: سمعت عدي بن حاتم، يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة» لفظ أبي داود ، ورواه شعبة، عن محل بن خليفة، عن عدي، وعنه جماعة

(169/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، وأبو أحمد، قالا: ثنا أبو خليفة، ثنا أبو عمر الحوضي، قالا: ثنا شعبة، عن محل بن خليفة، قال: سمعت عدي بن حاتم، يقول:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة» وروى أحمد بن أبي أوفى، عن شعبة، عن محل بن خليفة، عن عدي، وعنه جماعة

(170/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، وأبو أحمد، قالا: ثنا أبو خليفة، ثنا أبو عمر الحوضي، قالا: ثنا شعبة، عن محل بن خليفة، قال: سمعت عدي بن حاتم، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة» وروى أحمد بن أبي أوفى، عن شعبة، عن محل بن خليفة، عن عدي، وتفرد به

(170/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ومحمد بن إسحاق، وسليمان بن أحمد، في جماعة قالوا: ثنا عبدان بن أحمد، ثنا سهل بن سنان، ثنا أحمد بن أبي أوفى، ثنا شعبة، عن محل بن خليفة، عن عدي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. «اتقوا النار ولو بشق تمرة» وروى غندر، عن شعبة، وعن سماك بن حبيش، عن عدي، وتفرد به

(170/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، قال: سمعت سماك بن حرب، قال: سمعت عباد بن حبيش، يحدث ، عن عدي بن حاتم، قال: " أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت فرأيت وجهه استبشر ، ثم سألوه ، فحمد الله وأثنى عليه وقال: " إن أحدكم ملاق الله فقائل: ما أقول؟ ألم أجعلك سميعا بصيرا؟ ألم أجعل لك مالا وولدا؟ فماذا قدمت؟ فينظر بين يديه ، ومن خلفه ، وعن يمينه، وعن شماله، فلا يجد شيئا ، فلا يتقي النار إلا بوجهه ، فاتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة " ورواه جماعة ، عن شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، عن المنذر بن جرير

(170/7)

حدثنا عبد الله [ص:171] بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح وحدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حبيب، ثنا أبو داود، ح وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، قالوا: ثنا شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، قال: سمعت المنذر بن جرير بن عبد الله، يحدث ، عن أبيه جرير، قال: " كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا في صدر النهار ، فجاء قوم حفاة عراة ، مجتابي النمار ، عليهم العباء ، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير لما رأى ما بهم من الفاقة ، فخطب فقال: " {يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة} [النساء: 1] الآية ثم قال: {يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد} [الحشر: 18] الآية ، تصدق رجل من ديناره ، من درهمه ، من ثوبه ، من صاع بره ، من صاع تمره " ، حتى قال: «ولو بشق تمرة» ورواه يحيى بن عبدويه ، عن شعبة، عن محمد بن زياد، وتفرد به

(170/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عمر بن سهل الدينوري، ثنا أحمد بن عبد الله، ثنا زياد، ثنا يحيى بن عبدويه، ثنا شعبة، وحماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «اتقوا النار ولو بشق تمرة»

(171/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وأبو بكر بن مالك، قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، ثنا سليمان الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " بشرني جبريل عليه السلام قال: إنه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة " ، قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: «وإن زنى وإن سرق» هذا حديث ثابت متفق عليه ، ولشعبة فيه خمسة أقوال: رواه عن الأعمش ، عن زيد، وعن حماد ، عن زيد، وعن عبد العزيز بن رفيع، عن زيد

(171/7)

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان، ثنا محمد بن بشار بندار، ثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن جبريل عليه السلام أتاني وأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة» ، قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: «وإن زنى ، [ص:172] وإن سرق» تفرد به ابن عدي ، عن شعبة، عن حبيب، وتفرد به النضر ، عن شعبة، عن حماد

(171/7)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا النضر بن شميل، ثنا شعبة، عن حبيب، وسليمان، وعبد العزيز، وحماد، عن زيد، عن أبي ذر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «جاءني جبريل عليه السلام ، فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة» ، فقلت: وإن زنى ، وإن سرق؟ قال: «وإن زنى وإن سرق» قال حماد في حديثه: «إذا تاب». ورواه معاذ بن معاذ ، عن شعبة ، عن عبد العزيز ، وبلال ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتفرد به من حديث بلال

(172/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ح وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا يحيى بن محمد الجبائي، قالا: ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، وبلال، وعبد العزيز المكي، والأعمش، سمعوا زيد بن وهب، يحدث عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «جاءني جبريل عليه السلام ، فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة» ، فقلت: وإن زنى ، وإن سرق؟ قال: «وإن زنى ، وإن سرق» ورواه عبد العزيز بن رفيع ، عن زيد بن وهب

(172/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن حبيب ، والأعمش ، وعبد العزيز بن رفيع ، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا أبا ذر ، بشر الناس أنه من قال: لا إله إلا الله ، دخل الجنة "

(172/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح وحدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس، ثنا روح بن عبادة، ح وحدثنا فاروق وأبو مسلم، ثنا سليمان بن حرب، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، قالوا: ثنا شعبة، عن محمد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك» هذا حديث متفق عليه ، واختلف [ص:173] فيه عن شعبة على أقاويل ، فروي عنه، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، وعن داود بن فراهيج، عن أبي هريرة، وعن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ، وعن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود

(172/7)

فحديث داود: حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن، وسليمان بن أحمد إملاء قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن داود بن فراهيج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك»

(173/7)

وحديث أبي إسحاق: حدثناه سليمان بن أحمد إملاء ، ثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، رفعه قال: «خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك»

(173/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، قالا: ثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ: «اعلم أنه من مات يشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله دخل الجنة» وقال محمد بن جعفر في حديثه: «صادقا من قلبه» هذا حديث صحيح متفق عليه لشعبة فيه روايات سبع منها روايته عن سليمان التيمي، عن أنس

(173/7)

حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن مقبل، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، صاحب الهروي ثنا أبي، ثنا شعبة، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، أن معاذ بن جبل، كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «بشر الناس أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة» ، فقال: إني أخشى أن يتكلوا عليها ، قال: فلا " ومنها روايته عن أبي حمزة عن أنس

(173/7)

حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، قال: سمعت أبا حمزة، جارنا عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل: «اعلم أنه من مات بشهادة أن لا إله إلا الله دخل الجنة» رواه عن شعبة، عمرو بن حكام ، وعبدان، في آخرين ، واسم أبي حمزة، عبد الرحمن بن أبي عبد الله [ص:174] الزيادي

(173/7)

ومنها روايته عن صدقة بن بشار المكي، عن أنس حدثناه عبد الله بن محمد بن جعفر، وأحمد بن إسحاق، قالا: ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا بندار محمد بن بشار، ثنا ابن أبي عدي، ثنا شعبة، عن صدقة، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل: «من قال لا إله إلا الله دخل الجنة» ومنها روايته عن عياش الكليبي

(174/7)

حدثناه سليمان بن أحمد بن صدقة، ثنا بشر بن آدم، ثنا عبد الله بن عبد الواحد الحنفي، ثنا أبي، عن شعبة، ثنا عياش الكليبي، أنه سمع أنس بن مالك، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله دخل الجنة» رواه بكر بن بكار ، عن شعبة مثله. وهو أشهر ورواه شعبة عن يونس بن عبيد

(174/7)

حدثناه أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر بن معدان، ثنا أبو مسعود، ثنا نصر بن حماد، ثنا شعبة، عن يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال، عن هصان بن كاهل، عن عبد الرحمن بن سمرة، عن معاذ بن جبل، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من لقي الله يشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجع ذلك إلى قلب موقن دخل الجنة» ومنها روايته عن خالد الحذاء، عن أبي بشر العنبري

(174/7)

حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن المثنى، ثنا عبد الصمد، قالا: ثنا شعبة، قال: سمعت أبا خالد الحذاء، عن أبي بشر العنبري، عن حمران بن أبان، عن عثمان بن عفان، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة» ورواه شعبة ، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، عن حمران

(174/7)

حدثنا عبد الرحمن بن جعفر، ثنا محمد بن زكريا، ثنا سليمان بن حرب، عن شعبة، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، عن حمران بن أبان، عن عثمان بن عفان، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: «إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه إلا حرمه الله على النار» حديث شعبة عن يونس، تفرد به نصر ، وحديث شعبة ، عن قتادة، تفرد به سليمان

(174/7)

حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حرب، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ح وحدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو الحريش الكلابي، ثنا محمد بن عمرو بن جبلة، ثنا الحكم بن عبد الله أبو النعمان، قالوا: ثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ولكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح» هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث شعبة عن أبي إسحاق ، عن صلة ، عن حذيفة ، ولشعبة فيه أقوال خمسة

(175/7)

منها روايته عن خالد، وروايته عن عاصم الأحول، عن أنس حدثنا محمد بن عمرو بن سلم الحافظ، ثنا علي بن الحسن بن سليمان، ثنا عبد الله بن سلام أبو همام، ثنا أبو علي الحنفي، ثنا شعبة، عن عاصم، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح» غريب، تفرد به الحنفي عن شعبة

(175/7)

ورواه شعبة ، عن قتادة ، عن أنس حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري، ثنا محمد بن المسيب الأرغياني، ثنا عبد الله بن محمد بن خشيش، ثنا حفص بن عمر، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح» غريب من حديث شعبة ، عن قتادة، لم نكتبه إلا من هذا الوجه وروى شعبة ، عن قتادة ، عن ثابت ، عن أنس

(175/7)

حدثناه محمد بن هارون البيع، ثنا محمد بن سهل بن عسكر، ثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة، عن ثابت، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح» ورواه عن أبي إسحاق ، عن صلة

(175/7)

حدثناه أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن يونس، ثنا بشر بن عمر، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن حذيفة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح» كذا رواه بشر ، عن شعبة، عن أبي إسحاق ، وخالفه أصحاب شعبة في لفظه

(175/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح وحدثنا أبو أحمد، محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن علي بن جابر، ثنا عفان، ح [ص:176] وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن كثير، قالوا: ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت صلة بن زفر، يحدث عن حذيفة، قال: جاء أهل نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: ابعث إلينا رجلا أمينا ، فقال: «لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين ، أمينا حق أمين ، أمينا حق أمين» ، فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فبعث أبا عبيدة بن الجراح " لفظ أبي داود ، وهو اللفظ المتفق عليه. وساقه بقصته ولفظه ، واختصره الآخرون

(175/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت مصعب بن سعد، يقول: " دخلوا على عبد الله بن عامر في مرضه الذي مات فيه ، فجعلوا يثنون عليه، وابن عمر، ساكت ، فقال: أما إني لست بأغشهم لك ، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الله عز وجل لا يقبل صدقة من غلول ، ولا صلاة بغير طهور» اختلف على شعبة فيه على أربعة أقاويل: شعبة عن سماك ، وشعبة عن قتادة ، عن أبي المليح ، وشعبة ، عن قتادة، عن أبي السوار، وشعبة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، فحديث أبي المليح

(176/7)

حدثناه عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح وحدثنا محمد بن المظفر، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا علي بن الجعد، ح وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن المنهال، ثنا يزيد بن زريع، قالوا: ثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت أبا المليح، يحدث ، عن أبيه، قال: " كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ، فسمعته يقول: «إن الله لا يقبل صلاة من غير طهور ، ولا صدقة من غلول»
وحديث قتادة ، عن أبي السوار

(176/7)

حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا عبيد العجلي، ثنا رجاء البزار، وأحمد بن عبد الله بن الفضل، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الهيثم بن خلف الدوري، ثنا أحمد بن عبيد الله، قالوا: ثنا زيد بن الحباب، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي السوار العدوي، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يقبل الله صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول»

(176/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد [ص:177] بن محمد بانيقا بن ياسين، ثنا محمد بن عبد الله الجهبذ، ثنا شبابة، ثنا شعبة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي المليح بن أسامة، عن أبيه، " عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله لا يقبل صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول»

(176/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن عطاء بن أبي ميمونة، قال: سمعت أبا رافع، يحدث ، عن أبي هريرة، " أنه سجد في إذا السماء انشقت وقال: رأيت خليلي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ، فلا أزال أسجد حتى ألقاه " هذا حديث صحيح ثابت ، ولشعبة فيه أقاويل ستة

(177/7)

حدثنا فهد بن إبراهيم، ثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا حارث بن مالك العنبري، ثنا شعبة، عن يونس بن عبيد، عن بكر بن عبد الله، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، قال: «سجدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في إذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك» غريب من حديث شعبة ، عن يونس بن عبيد، عن بكر بن عبد الله، تفرد به عنه الحسن

(177/7)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ح وحدثنا محمد بن المظفر، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، قالا: ثنا أمية بن خالد، ثنا شعبة، عن علي بن سويد بن منجوف، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، «أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في إذا السماء انشقت» غريب تفرد به من حديث شعبة ، عن أمية بن خالد

(177/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن سليمان، ثنا عباس بن أبي طالب، ثنا محمد بن مصعب، عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في إذا السماء انشقت» غريب من حديث شعبة ، عن قتادة، تفرد به محمد بن مصعب ، وبدل بن المحبر

(177/7)

حدثنا محمد بن حميد، ثنا الهيثم بن عبد الله بن حجاج، والمنهال، ثنا بدل بن المحبر، ثنا شعبة، عن سليمان التيمي، وقتادة، سمعنا بكر بن عبد الله، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، " أنه سجد في إذا السماء انشقت فقلت له: فقال: رأيت خليلي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ، فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه "

(177/7)

ورواه شعبة ، عن أيوب بن موسى ، عن عطاء بن مينا ، عن أبي هريرة حدثناه إبراهيم بن محمد، والحسين بن علي، قالا: ثنا محمد بن [ص:178] جعفر المطيري، ثنا عيسى بن عبد الله، ثنا محمد بن سابق، ثنا زائدة، ثنا سفيان، وشعبة، عن أيوب بن موسى، عن عطاء بن مينا، عن أبي هريرة، قال: «سجدت مع النبي صلى الله عليه وسلم في إذا السماء انشقت ، واقرأ باسم ربك» غريب من حديث شعبة ، عن أيوب، تفرد به محمد بن سابق ، عن زائدة، وحديث سفيان ، عن أيوب مشهور حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان الثوري، عن أيوب بن موسى، مثله

(177/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد، ومحمد بن كثير، قالوا: ثنا شعبة، أخبرني أبو إسحاق، سمع أبا الأحوص، قال: قال عبد الله بن مسعود: كنا لا ندري ما نفعل في كل ركعتين غير أن نسبح ونكبر ونحمد ربنا ، وأن محمدا صلى الله عليه وسلم علم فواتح الخير وجوامعه – أو جوامعه وخواتمه – وأمرنا أن نقول في كل ركعتين: «التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، ثم ليختر أحدكم من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به» لشعبة في التشهد غير قول. له فيه عن أبي إسحاق ثلاثة أقوال ، وله عن أصحاب أبي وائل ستة أقوال

(178/7)

حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي، ثنا الحسن بن المثنى، ثنا عفان، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، وأبي الأحوص، – وهذا حديث أبي عبيدة ، عن عبد الله، قال: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا خطبة من خطبة الحاجة ، وخطبة الصلاة: «الحمد لله – أو إن الحمد لله – نستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله» ثم يقرأ هؤلاء الآيات الثلاث {يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون} [آل عمران: 102] ثم يقرأ {يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة} [النساء:

1] الآية ، ويقرأ [ص:179] {يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا} [الأحزاب: 70] الآية ، ثم يتكلم لحاجته " كذا رواه شعبة ، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، تفرد به عنه عفان ، وحديث أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص مشهور ، فروايته عن أصحاب أبي وائل. روى عن سليمان الأعمش، ومنصور بن المعتمر ، وحماد بن أبي سليمان ، والمغيرة بن مقسم ، وأبي هاشم ، والحكم بن عتيبة ، وحصين بن عبد الرحمن ، وتفرد محمد بن منازل ، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الكنود، عن ابن مسعود

(178/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الرحمن الشافعي الحمصي، ثنا مزداد بن حميد، ثنا محمد بن منازل، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، وأبي الكنود، عن ابن مسعود، قال:: " كنا لا ندري ما نقول في كل ركعتين في الصلاة غير أن نكبر ونسبح ونحمد ربنا ، وأن محمدا صلى الله عليه وسلم أعطي فواتح الخير وخواتمه ، قال: " إذا قعدتم في التشهد فقولوا: التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله "

(179/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن سليمان، ومنصور، وحماد، والمغيرة، وأبي هاشم ، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في التشهد: «التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله» تفرد به محمد بن جعفر غندر ، عن شعبة بالجمع بين هؤلاء الخمسة

(179/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ومحمد بن علي، قالا: ثنا عبد الله بن محمد البغوي، قالا: ثنا علي بن الجعد، ثنا شعبة، عن حماد بن أبي سليمان، عن أبي وائل،

عن عبد الله بن مسعود، قال: كنا نقول: السلام على الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " لا تقولوا: السلام على الله ، فإن الله هو السلام " ، وأمرهم بالتشهد: «التحيات [ص:180] لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله» حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن زهير التستري، ثنا حماد بن الحسن، ثنا بدل بن المحبر، ثنا شعبة، عن الحكم، وحصين، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: كنا نقول: السلام على الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «التحيات لله». فذكر مثله. تفرد به بدل ، عن شعبة، عن الحكم، ورواه النضر بن شميل، عن شعبة، عن حصين ، حدثنا محمد بن المظفر، ثنا عمر بن أحمد المروزي، ثنا سعيد بن منصور، ثنا النضر بن شميل، ثنا شعبة، عن حصين، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: كنا نقول: السلام على الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قولوا: التحيات لله ، والصلوات الطيبات ". فذكر مثله. ورواه شعبة ، عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية ، عن مجاهد، عن ابن عمر، في التشهد

(179/7)

حدثناه حبيب بن الحسن، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا نصر بن علي، ثنا أبي، عن شعبة، عن أبي بشر، قال: سمعت مجاهدا، يحدث ، عن ابن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد: " التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته – قال ابن عمر: زدت فيها: وبركاته – السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله – قال ابن عمر: زدت فيها: وحده لا شريك له – وأشهد أن محمدا عبده ورسوله " تفرد به نصر ، عن أبيه

(180/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن حصين، قال: سمعت أبا وائل، يحدث ، عن حذيفة، قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام للتهجد يشوص فاه بالسواك» مشهور من حديث شعبة ، عن حصين ، ورواه مؤمل ، عن شعبة، عن منصور

(180/7)

حدثنا عبد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، ثنا عمر بن محمد المعارك، ثنا محمد بن إبراهيم الصوري، – من كتابه – ثنا مؤمل، ثنا منصور، وحصين، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ من الليل يشوص فاه بالسواك» رواه الثوري ، وزائدة ، وجرير ، عن منصور مثله. ورواه شعبة ، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة [ص:181] مثله. وتفرد به عنه علي بن حميد ، ورواه شعبة ، عن واصل، عن أبي وائل مثله وتفرد به عنه عمرو بن مرزوق

(180/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يوسف القاضي، ثنا حفص بن عمر الحوضي، ح وحدثنا محمد بن علي، وأبو أحمد محمد بن أحمد، قالا: ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا علي بن الجعد، قال: أنبأنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، وزبيد، سمعا ذرا، يحدث عن ابن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر ب سبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد»

(181/7)

حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة، عن زبيد، قال: سمعت ذرا، يحدث ، عن ابن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر ب سبح اسم ربك وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد» حديث زبيد، وسلمة مشهور، ولشعبة فيه أقوال سبعة

(181/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن منده، ثنا عمرو بن علي، ثنا أبو داود، قال: سمعت شعبة، يقول: ما رأيت أحدا أسوأ حفظا من ابن أبي ليلى ، سمعته يقول: حدثني سلمة بن كهيل ، عن ابن أبي أوفى، «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر ب سبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد» فأتيت بسلمة ، فحدثني عن ذر ، عن ابن أبزى ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم تفرد به أبو داود عن شعبة

(181/7)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن المثنى، ح وحدثنا أحمد بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، قالا: ثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت زرارة، يحدث عن ابن عبد الرحمن بن أبزى، " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر ب سبح اسم ربك ، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد حديث قتادة عن زرارة مشهور

(181/7)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسن ، وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، غندر ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن المثنى، ثنا أبو داود، قالا: ثنا شعبة، عن قتادة، عن عزرة، عن سعيد بن عبد الرحمن بن [ص:182] أبزى، عن أبيه، «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر ب سبح اسم ربك الأعلى، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد»

(181/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن الصلت، ثنا ليث بن الفرج العبسي، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، ثنا شعبة، عن عاصم، عن عبد الله بن سرجس، " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ، يقرأ في الأولى ب سبح اسم ربك وفي الثانية ب قل يا أيها الكافرون وفي الثالثة: قل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس " غريب من حديث شعبة ، عن عاصم، تفرد به الليث ، عن أبي عاصم

(182/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أبو عروبة الحسين بن محمد الحراني، ثنا ابن عيشون، ثنا أبو قتادة، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر ب إذا زلزلت، والعاديات ، وألهاكم التكاثر وتبت وقل هو الله أحد» كذا رواه أبو قتادة ، عن شعبة، وتفرد به. وهو عبد الله بن واقد الحراني ، وفي حديثه لين

(182/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، ح وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا ابن أبي بكر، ثنا يحيى بن سعيد، قالوا: ثنا شعبة، عن مخول، عن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ يوم الجمعة بسورة الجمعة ، والمنافقين ، وكان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل أتى على الإنسان» لفظ أبي داود مشهور من حديث شعبة ، عن مخول، ولشعبة فيه أقوال تسعة ، ومسلم هو مسلم بن أبي مسلم البطين

(182/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا يحيى بن الفضل الخرقي، ثنا سعيد بن عامر، ثنا شعبة، عن أبي عون، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الغداة الم تنزيل وهل أتى على الإنسان وفي الجمعة بسورة الجمعة ، وإذا جاءك المنافقون» غريب من حديث شعبة ، عن أبي عون، وهو محمد بن عبيد الله الثقفي. تفرد به سعيد بن عامر عنه

(182/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن محمد بن سليمان [ص:183]، ثنا محمد بن عنبسة الهمداني، ثنا عمرو بن حكام، ثنا شعبة، عن سليمان الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل أتى على الإنسان وفى صلاة الجمعة

بالجمعة ، وإذا جاءك المنافقون» غريب من حديث شعبة ، تفرد به عمرو بن حكام ، عن شعبة ، عن الأعمش ، وتابعه عليه مؤمل

(182/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عباس بن حمدان الحنفي، ثنا الفضل بن يعقوب الرخامي، ثنا يحيى بن السكن، ثنا شعبة، ثنا عتبة أبو العميس، عن مسلم بن بطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل، وهل أتى على الإنسان» تفرد به يحيى بن السكن ، عن شعبة، عن أبي العميس

(183/7)

حدثنا محمد بن محمد بن معمر، ثنا أبو بكر بن صدقة، ثنا محمد بن حيان، ثنا محمد بن يزيد، ثنا شعبة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الصبح الم تنزيل وهل أتى على الإنسان، وفى صلاة الجمعة بسورة الجمعة ، وإذا جاءك المنافقون» غريب من حديث شعبة ، عن الحكم، تفرد به محمد بن يزيد الواسطي

(183/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا يحيى بن محمد، ثنا حماد بن الحسن، ثنا حجاج بن نصير، ثنا شعبة، قال أبو إسحاق ، أخبرني عن أبي فروة، قال شعبة: فلقيته فحدثني أبو فروة، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح الم تنزيل وهل أتى على الإنسان» غريب من حديث سعيد ، عن أبي فروة، واسمه عروة بن الحارث ، وتفرد به عنه حجاج بن نصير

(183/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا عبد الجبار بن أحمد السمرقندي، ثنا محمد بن سنجر، ثنا إبراهيم بن زكريا المعلم، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة في صلاة الغداة الم تنزيل السجدة ، وهل أتى على الإنسان» غريب من حديث شعبة ، عن أبي إسحاق، عن الحارث. تفرد به إبراهيم بن زكريا

(183/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، ثنا شعبة، ح [ص:184] وحدثنا أبو بكر بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا شعبة، قال: سمعت إبراهيم بن محمد بن المنتشر، يحدث أنه سمع أباه محمد بن المنتشر يحدث ، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ في صلاة الجمعة ب سبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية وربما اجتمع العيدان فقرأ بهما " مشهور من حديث شعبة

(183/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عاصم بن علي، وعلي بن الجعد، ح وحدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، قالوا: ثنا شعبة، عن الحكم، عن أبي جعفر، قال: قيل لأبي هريرة: " إن علي بن أبي طالب، يقرأ في صلاة الجمعة بسورة الجمعة ، وإذا جاءك المنافقون فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك "

(184/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح وحدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج بن المنهال، قالا: ثنا شعبة، عن زبيد، قال: سمعت الشعبي، يحدث عن البراء بن عازب، " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم النحر فقال: «إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر ، فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ، ومن ذبح قبل الصلاة فإنما هو لحم قدمه لأهله ، ليس من النسك في شيء» ، فقام خالي أبو بردة بن نيار – وكان قد ذبح قبل الصلاة – فقال: يا رسول الله ، عندي جذعة أحب

إلي من مسنة ، فقال: «ضح بها ، ولن توفي – أو تجزئ – عن أحد بعدك» صحيح ثابت من حديث شعبة ، وحديث زبيد مشهور. رواه شعبة ، عن سبعة من أصحابه

(184/7)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة، ومحمد بن سلم، في جماعة قالوا: ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا عاصم بن علي، عن شعبة، عن سيار، عن الشعبي، سمعته يحدث، عن البراء بن عازب، قال: " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم ننحر» فذكر مثله

(184/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ومحمد بن عبد الله بن سعيد، قالا: ثنا عبدان بن أحمد، ثنا محمد بن مصفى، ثنا سويد بن عبد العزيز، ثنا شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي، عن [ص:185] البراء بن عازب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم ننحر» تفرد بحديث ابن أبي السفر سويد ، عن شعبة

(184/7)

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا أبو السري موسى بن الحسن النسائي ، ثنا عفان، ثنا شعبة، أخبرني زبيد، وداود، ومنصور، ومجالد، وابن عون، وهذا حديث البراء بن عازب، قال: " خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال: «إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم ننحر ، فمن ذبح بعد أن صلى فقد أصاب سنتنا ، ومن ذبح قبل أن يصلي ، فإنما هو لحم قدمه لأهله ، ليس من النسك في شيء» فقام خالي فذكر مثله، تفرد به عفان من حديث شعبة ، عن داود، ومنصور، ومجالد، وابن عون

(185/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة، عن قتادة، عن صفوان بن محرز، قال: " سألت ابن عمر، عن الصلاة في السفر ، فقال: ركعتان ، من خالف السنة كفر " اختلف على شعبة فيه من حديث صفوان على خمس أقاويل

(185/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، وأحمد بن إسحاق، قالا: ثنا أحمد بن علي الخزاعي، ثنا أبو الوليد، وحفص بن عمر الحوضي، قالا: ثنا شعبة، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عمرو بن حكام، ثنا شعبة، عن أبي التياح، عن مورق العجلي، قال: " سأل صفوان بن محرز، عبد الله بن عمر، عن الصلاة في السفر ، فقال: ركعتان ، من خالف السنة كفر "

(185/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حجاج بن محمد، ثنا شعبة، عن أبي رجاء ، عن مورق العجلي، قال: «سأل صفوان بن محرز، ابن عمر ،» عن الصلاة في السفر فقال: ركعتان ، من خالف السنة كفر "

(185/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يعقوب بن أحمد بن إسحاق المخرمي، ثنا عفان، ثنا شعبة، عن أبي التياح، قال: سمعت مطرفا، يقول: سأل صفوان بن محرز، ابن عمر، عن الصلاة في السفر فقال: ركعتان ، من خالف السنة كفر "

(185/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي المصري، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني، ثنا عبد الرحمن بن زياد الرصاصي، ثنا شعبة، عن قتادة، وأبي التياح، وعاصم الأحول، كلهم عن [ص:186] مورق العجلي،

عن ابن عمر، قال: «صلاة السفر ركعتان ، من خالف السنة كفر» حديث عاصم تفرد به الرصاصي ، وحديث أبي رجاء تفرد به حجاج

(185/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن أبي فروة، قال: سمعت عونا الأزدي، قال: «كان عمر بن عبيد الله بن معمر أميرا على فارس ، فكتب إلى ابن عمر، يسأله عن الصلاة، في السفر ، فكتب إليه ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من أهله صلى ركعتين حتى يرجع إليهم» تفرد به عن شعبة غندر. ولشعبة في قصر الصلاة روايات عدة

(186/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم الحذاء، قال: سمعت ابن عمر، " وسئل عن الصلاة في السفر ، فقال: ركعتان ، سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم " تفرد به غندر عن شعبة

(186/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو بكر بن صدقة، ثنا علي بن مسلم الطوسي، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا شعبة، عن إسحاق بن سويد، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ومحمد بن أحمد بن الحسن، قالا: ثنا بشر بن موسى، ثنا عمرو بن حكام، ثنا شعبة، قال: سمعت إسحاق بن سويد، يحدث عن عبد الرحمن بن عياش، " أن عمر بن عبيد الله بن معمر، كتب إلى عبد الله بن عمر، يسأله عن الصلاة في السفر قال أبو داود في حديثه وهو بفارس -: كيف أصلي؟ فقال: ركعتان ، من خالف السنة كفر " وقال عمرو بن حكام في حديثه: ركعتان ، فمن زاد كفر

(186/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ح وحدثنا محمد بن المظفر، ثنا علي بن الحسن بن الجنيد النيسابوري، قالا: ثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر، قال: «قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ، ثم خرج إلى الصفا» قال شعبة: وأخبرني أيوب، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر أنه قال: هو السنة

(186/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا [ص:187] عبد الغفار بن أحمد، وابن أبي داود، قالا: ثنا يحيى بن عثمان، ثنا بقية، حدثني عمرو بن دينار، عن ابن عمر، قال: «هي سنة يعني الركعتين»

(186/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إدريس بن جعفر، ثنا يزيد بن هارون، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وأحمد بن جعفر، قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، قالا: ثنا شعبة، عن جابر، قال: سمعت سالم بن عبد الله بن عمر، يحدث ، عن ابن عمر، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في السفر إلا ركعتين»

(187/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى أبو الوليد، قال: أنبأنا شعبة، ثنا سلمة بن كهيل، قال: " شهدت سعيد بن جبير بجمع وصلى العشاء ركعتين ، ثم سلم فقال: صلى بنا عبد الله بن عمر، في هذا المكان ، فصنع مثل هذا ، ثم حدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا في هذا المكان "

(187/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا أبو الوليد، قالا: ثنا شعبة، عن الحكم، " أنه شهد سعيد بن جبير، بجمع فصلى العشاء ركعتين ثم قال: صنع ابن عمر، في هذا المكان هكذا ، وقال ابن عمر: صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان مثل هذا "

(187/7)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، قال: سمعت أبا إسحاق، قال: سمعت عبد الله بن مالك، قال: " صليت مع ابن عمر بجمع فصلى العشاء ركعتين ، فسأله خالد بن مالك ، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل هذا في هذا المكان "

(187/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا جعفر بن أحمد بن محمد الصباح، ثنا حميد بن مسعدة، ثنا سفيان بن حبيب، ثنا شعبة، عن زبيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عمر، قال: «صلاة الجمعة ركعتان ، والفطر ركعتان ، والفجر ركعتان ، والسفر ركعتان ، تمام غير قصار على لسان النبي صلى الله عليه وسلم» تفرد به سفيان بن حبيب ، عن شعبة

(187/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا شعبة، عن يزيد بن خمير، قال: سمعت حبيب بن عبيد، يحدث ، عن جبير بن نفير الحضرمي، عن أبي [ص:188] إسحاق السمط، أنه سمع عمر، يقول: «صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة ركعتين»

(187/7)

حدثنا حبيب بن الحسن، وعلي بن هارون، قالا: ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا هشيم، ثنا شعبة، وغيره عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج، عن ابن عباس، قال: «أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الحليفة فصلى بها ركعتين» رواه أصحاب شعبة ، عن قتادة، وذكروا الصلاة بذي الحليفة ، والإهلال بها ، ولم يذكروا الركعتين. تفرد بهذه اللفظة هشيم ، عن شعبة

(188/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، قالا: ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت أبا السفر، يحدث ، عن سعيد بن شفي، عن ابن عباس، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من بيته مسافرا صلى ركعتين ركعتين حتى يرجع»

(188/7)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن علي الخزاعي، ثنا الحوضي، قالا: ثنا شعبة، ثنا قتادة، قال: سمعت موسى بن سلمة الهذلي، قال: " سألت ابن عباس: كم أصلي إذا فاتتني الصلاة في المسجد الحرام؟ قال: ركعتين ، سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم "

(188/7)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا شعبة، عن، يحيى بن أبي إسحاق ، عن أنس بن مالك، قال: " خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وحججنا معه ، فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجع ، قال: قلت: كم أقمتم بمكة؟ قال: عشرا "

(188/7)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، وحبيب بن الحسن، قالا: ثنا يوسف القاضي، ثنا حفص بن عمر الحوضي، ثنا شعبة، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، وأبو أحمد الجرجاني، قالا: ثنا أبو خليفة محمد بن كثير ، أنبأنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن وهب الخزاعي، قال: «صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى أكثر ما كان الناس وأمنه ركعتين»

(188/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، ح وحدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا مسلم بن إبراهيم، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، وحبيب بن الحسن، قالا: ثنا يوسف [ص:189] القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، وحبيب بن الحسن، قالا: ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا أبو خليفة، ثنا محمد بن كثير، قالوا: ثنا شعبة، عن الحكم، عن أبي جحيفة، قال: «خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البطحاء بالهاجرة ، فتوضأ وصلى الظهر ركعتين ، والعصر ركعتين»

(188/7)

حدثنا فاروق الخطابي، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا أبو مسلم، ثنا سليمان بن حرب، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، وأبو أحمد محمد بن أحمد، قالا: ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد، وسليمان بن حرب، ح وحدثنا محمد بن علي، وأبو أحمد محمد بن أحمد، قالا: ثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن الجعد، قالوا: ثنا شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، «أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء ، فركز عنزة بين يديه ، فصلى إليها الظهر ركعتين ، والعصر ركعتين» فهذه ثلاث وعشرون رواية في قصر الصلاة في السفر ، اختلف أصحاب شعبة عليه

(189/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، ح وحدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حرب، ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، وسليمان، قالا: ثنا أبو خليفة، ثنا أبو

الوليد، قالا: ثنا شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر، قال: سمعت الشعبي، يحدث ، عن عروة بن مضرس بن أوس بن لام، قال: " أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمع ، قال سليمان: وهو محرم ، فقلت: هل لي من حج؟ فقال: «من صلى معنا هذه الصلاة ، ووقف معنا هذا الموقف حتى نفيض ، أفاض قبل ذلك من عرفات ليلا أو نهارا تم حجه ، وقضى تفثه» هذا حديث صحيح ثابت لشعبة فيه أربع روايات ، رواها فيه عن أصحاب الشعبي عبد الله بن أبي السفر ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وسيار ، وزبيد فحديث إسماعيل: حدثناه عمر بن أحمد بن عمر القاضي، ثنا علي بن العباس البجلي، ثنا ميمون بن الأصبغ، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا محمد بن الحسن التسنيمي، قالا: ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة **[ص:190]**، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عروة بن مضرس، قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بجمع ، فقلت: يا رسول الله ، جئت من جبل طيئ ، فهل لي من حج؟ فقال مثله. تفرد به وهب ، عن شعبة

(189/7)

وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبدان، وزكريا الساجي، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، أنبأنا القاسم بن زكريا المقرئ، ح وحدثنا عمر بن أحمد بن عمر، ثنا علي بن العباس البجلي، قالوا: ثنا علي بن الحسين الدرهمي، ثنا أمية بن خالد، ثنا شعبة، عن سيار، عن الشعبي، عن عروة بن مضرس، قال: " أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله ، إني أتيت من جبل طيئ ، لم أدع جبلا إلا وقفت عليه ، فهل لي من حج؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى هذه الصلاة معنا ، وقد أفاض قبل ذلك من عرفة ليلا أو نهارا ، فقد تم حجه ، وقضى تفثه» تفرد به أمية عن شعبة ، عن سيار

(190/7)

حدثنا محمد بن محمد بن إسحاق الثلاثي، وعمر بن نوح البجلي، وسليمان بن أحمد، قالوا: ثنا بكر بن عبد الوهاب، ثنا محمد بن معاوية الزيادي، ح وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عباس بن حمدان الحنفي، ثنا ميمون بن الأصبغ، قالا: ثنا سعيد بن عامر، ثنا شعبة، عن زبيد، عن الشعبي، عن عروة بن مضرس، قال: " أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمع ، فقلت: يا رسول الله ، هل لي من حج؟ فقال: «من صلى معنا هذه الصلوات

في هذا المكان وقد أفاض قبل ذلك من عرفات ليلا أو نهارا ، فقد تم حجه ، وقضى تفثه» تفرد به سليمان يعني عن شعبة –، عن سعيد، عن زبيد

(190/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ومحمد بن الحسن أبو بحر، قالا: ثنا بشر بن موسى، ثنا عمرو بن حكام، ثنا شعبة، عن عبد الله بن دينار، ومحارب، عن ابن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه»

(190/7)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا عبد الله بن بشر بن صالح، ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقل، ثنا جدي، ثنا شعبة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن [ص:191] رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن المظفر، ثنا عباس بن علي، ثنا الحسين بن نصر ، ثنا سلام بن سليمان، ثنا شعبة، وورقاء، وإسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «الذي يجر ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله إليه» هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه ، ولشعبة فيه روايات سبعة. رواه عن عبد الله بن دينار ، وعن مسلم بن يناق، وعن محارب بن دثار، وعن جبلة بن سحيم، كلهم عن ابن عمر، ورواه عن أشعث، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ، ورواه عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة ، ورواه عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة

(190/7)

فحديث مسلم بن يناق: حدثناه عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، أخبرني مسلم بن يناق المكي قال: شهدت ابن عمر، " ورأى رجلا يجر إزاره – فقال: ممن أنت؟ فانتسب له ، فإذا رجل من بني ليث ، فعرفه ابن عمر ، فقال ابن عمر: " ارفع إزارك ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذني هاتين يقول: «من جر إزاره لا يريد بذلك إلا المخيلة فإن الله لا ينظر إليه يوم القيامة» رواه يحيى بن كثير العنبري وغيره عن شعبة، نحوه مختصرا

(191/7)

وأما حديث محارب فحدثناه أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا أبو خليفة، ثنا الوليد، وحفص بن عمر الحوضي، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، قالوا: ثنا شعبة، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من جر ثوبه خيلاء لا ينظر الله إليه»

(191/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، ثنا عبد الله بن إسحاق، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا شبابة بن سوار، ثنا شعبة، قال: لقيت محارب بن دثار، وهو يأتي المسجد مكان القضاء ، فسألته عن هذا الحديث ، فحدثني قال: سمعت ابن عمر، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من جر ثوبا من ثيابه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة» فقلت لمحارب: أسمى إزارا؟ قال: ما خص إزارا ولا غيره

(191/7)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا أبو خليفة، ثنا **[ص:192]** أبو الوليد، وحفص بن عمر الحوضي، ح وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا النضر بن شميل، وشبابة بن سوار، قالوا: ثنا شعبة، عن جبلة بن سحيم، قال: سمعت ابن عمر، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من جر ثوبا من ثيابه من مخيلة لا ينظر الله إليه يوم القيامة» ورواه عن جبلة عدة من الكبار: أبو إسحاق الشيباني، وهو تابعي ، وورقة بن مصقلة، وهو تابعي ، وعمرو بن أبي قيس ، وسفيان الثوري ، وعبد الملك بن أبي غنية

(191/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا زيد بن الحريش، ثنا يحيى بن السكن، ثنا شعبة، ثنا أشعث، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا ينظر الله إلى مسبل» ورواه حجاج بن نصير ، عن شعبة، مثله. ورواه شيبان أبو معاوية، وشريك ، عن أشعث، مثله

(192/7)

حدثنا أبو أحمد، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا أبو خليفة، ثنا شعيب بن محرز، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، قالا: ثنا شعبة، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار»

(192/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ح وحدثنا محمد بن جعفر، في جماعة قالوا: ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أحمد بن منيع، ثنا يزيد بن هارون، قالوا: ثنا شعبة، عن محمد بن زياد، قال: " كان مروان يستعمل أبا هريرة، على المدينة ، فكان إذا رأى إنسانا يجر إزاره ضرب برجله ثم يقول: قد جاء الأمير ، قد جاء الأمير ، ثم يقول: قد قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: «لا ينظر الله تعالى إلى من جر إزاره بطرا» لفظ محمد بن جعفر غندر

(192/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن سليمان الشيباني، قال: سمعت الشعبي، يقول: حدثني من، «صلى مع النبي صلى الله عليه [ص:193] وسلم فأتى على قبر منبوذ فصفهم خلفه فصلى عليه» قلت للشعبي: من أخبرك يا أبا عمرو؟ قال: أخبرنيه ابن عباس، رواه الناس عن شعبة، وهو حديث ثابت صحيح. ولشعبة، في الصلاة على القبر روايات خمس ، رواه عن الشيباني، وإسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، ورواه عن حبيب بن الشهيد، عن ثابت، عن أنس، ورواه عن أبي بكر بن أبي حفص، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه ، ورواه عن حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة، عن سمرة

(192/7)

حدثنا عمر بن أحمد بن عمر، ثنا علي بن العباس البجلي، ثنا زيد بن أخرم، ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن ابن عباس، «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر منبوذ وصليت معه» تفرد به وهب عن شعبة

(193/7)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ومحمد بن عبد الله الكاتب، في جماعة قالوا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن حبيب بن الشهيد، عن ثابت، عن أنس، «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر امرأة بعد ما دفنت» رواه مؤمل بن خارجة ، وعمرو بن حكام مثله ، عن شعبة. والحديث لمحمد بن جعفر غندر أشهر

(193/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ومحمد بن الحسن أبو بحر، قالا: ثنا بشر بن موسى، ثنا عمرو بن حكام، ثنا شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر امرأة كانت تلتقط القصب من المسجد ، فصلى عليها» ورواه عمران بن أبان ، عن شعبة

(193/7)

حدثناه محمد بن عبد الله الكاتب، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الله بن الحكم، ثنا عمران بن أبان، ثنا شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر»

(193/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن زهير، ثنا أحمد بن عمر الأنصاري، ح وحدثنا محمد بن المظفر، ثنا الحسن بن محمد بن شعبة، ثنا الفضل بن سهل، قالا: ثنا شبابة بن سوار، ثنا شعبة، عن حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة، عن سمرة، «أن امرأة ماتت في البطن [ص:194] فصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام وسطها» تفرد به شبابة عن شعبة

(193/7)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ح وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن يحيى بن نصر، ثنا حميد بن مسعدة، ثنا بشر بن المفضل، قالا: ثنا شعبة، عن أبي مالك، عن ربعي، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل معروف صدقة» مشهور عن شعبة، رواه عنه أيضا عباد بن عباد، ولشعبة في هذا أقوال أربعة

(194/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا يعقوب بن يوسف بن أبي عيسى، ثنا روح بن عبادة، ثنا شعبة، عن نعيم بن أبي هند، عن ربعي، عن حذيفة، " عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كل معروف صدقة» تفرد به روح عن شعبة

(194/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق الراشدي، ثنا محمد بن داود بن عبد الجبار، ثنا أبي، عن شعبة، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «كل معروف صدقة» تفرد به داود ، عن شعبة

(194/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن عبد الله بن يوسف بن أيوب المهدي، ثنا عمي أحمد بن يوسف ، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن فرقد السنجي، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل معروف صدقة ، إلى غني كان أو فقير» غريب ، تفرد به مسلم ، عن شعبة ، ولا أعرف لشعبة عن فرقد غيره

(194/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح وحدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يعلى بن عباد، وأبو النضر، قالوا: ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، يحدث عن سعد، " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي كرم الله وجهه: «ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ إلا أنه لا نبي بعدي» صحيح مشهور من حديث شعبة ، رواه غندر، والناس عنه. واختلف فيه على شعبة ، فروي عنه من تسعة أوجه

(194/7)

حدثنا محمد بن حميد، ثنا إسحاق بن بيان، ثنا عبد الملك بن الصباح المسمعي، ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد، " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي كرم الله وجهه: «ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ إلا أنه لا نبي بعدي» غريب من حديث شعبة من رواية عامر ، تفرد به عبد الملك

(195/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا حاتم بن الليث، ثنا محمد بن عمر الرومي، ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، " عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي: «ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ إلا أنه لا نبوة بعدي» غريب من حديث شعبة ، عن سعد، عن مصعب، تفرد به محمد بن عمر

(195/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن موسى بن حماد، قالا: ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، ثنا عبد الله بن إدريس، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن سعيد بن المسيب، عن سعد، " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي» غريب من حديث شعبة ، عن سعد، عن سعيد، تفرد به عبد الله بن إدريس

(195/7)

حدثنا أبي، ومحمد بن إسحاق القاضي، قالا: ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني، ح وحدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الخزاز، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قالا: ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا نصر بن حماد، ثنا شعبة، عن علي بن زيد، قبل أن يختلط عن سعيد بن المسيب، قال: سمعت سعدا، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ إلا أنه لا نبي بعدي» قال الحضرمي في حديثه: بلى رضيت ، رضيت حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يعلى، ومحمد بن الحسن البصري، ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، قالوا: ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا شعبة، ثنا علي بن زيد بن جدعان، قبل أن يختلط عن سعد، عن سعيد، مثله. تفرد به نصر بن حماد ، ومعاذ ، عن شعبة

(195/7)

حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الخزاز، ومحمد بن عبد الله [ص:196] بن ياسين، قالا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ح وحدثنا محمد بن إسحاق القاضي، ثنا محمد بن محمد بن عقبة، قالا: ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا نصر بن حماد، ثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: سمعت سعدا، يقول: " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، غير أنه لا نبي بعدي» تفرد به نصر ، عن شعبة ، عن يحيى

(195/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عباس بن محمد المجاشعي، ثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني، ثنا يزيد بن زريع، ثنا شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن علي، قال: " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك: «خلفتك أن تكون خليفتي في أهلي» ، قلت: لا أتخلف بعدك يا نبي الله ، قال: «ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ إلا أنه لا نبي بعدي» كذا حدثناه سليمان في الفضائل عن شعبة، عن قتادة حدثناه أبو محمد بن حيان، ثنا عباس المجاشعي، – في جماعة لقتادة – ثنا محمد، ثنا يزيد، عن شعبة، عن قتادة، ورواه القاسم بن زكريا المطرز، عن محمد بن يحيى الأزدي، عن عبد الله بن داود الخريبي، قال: سمعت سعيدا، – أو قال مرة شعبة، عن قتادة، عن سعيد، عن سعد، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي مثله

(196/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، ح وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا أبو زكريا الحنائي، ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، قالوا: ثنا شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال: " خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك ، فقال: أتخلفني في النساء والصبيان؟ فقال: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي» صحيح، مشهور من حديث شعبة عن الحكم

(196/7)

حدثنا عبد بن إسحاق الهاشمي، ثنا علي بن سراج، ثنا نصار بن حرب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن عاصم ابن بهدلة، عن مصعب بن سعد، عن سعد، «أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي» **[ص:197]** أنت مني بمنزلة هارون من موسى " تفرد به نصار ، عن أبي داود، من حديث عاصم ، وكذا قال شيخنا: نصار ، وغيره يقول: نصار

(196/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، أخبرني أيوب، وخالد الحذاء ، عن الحسن، قال: أخبرتنا أمنا، عن أم سلمة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمار: «تقتلك الفئة الباغية» حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن نعيم، ثنا عفان، ثنا شعبة، عن أيوب، عن الحسن، مثله ثابت مشهور من حديث شعبة ، عن أيوب، وخالد ، اختلف أصحاب شعبة فيه عليه من عشرة أوجه

(197/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا عبدان بن أحمد، وزكريا الساجي، وجعفر بن أحمد بن سنان، قالوا: ثنا محمد بن بشار بندار ، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمار: «تقتلك الفئة الباغية» تفرد به عبد الصمد ، عن شعبة ، عن عون

(197/7)

حدثنا محمد بن حميد، ثنا يحيى بن زهير، ثنا عبدة بن عبد الله، ثنا عبد الصمد، ح {أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن عبد الله بن جبلة، ثنا غندر، قال: ثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن سعيد بن أبي الحسن، عن أمه، عن أم سلمة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار: «تقتلك الفئة الباغية» عزيز من حديث شعبة ، عن خالد، عن سعيد بن أبي الحسن أخي الحسن

(197/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار: «تقتلك الفئة الباغية» تفرد به غندر ، عن شعبة، عن خالد، ورواه عقبة بن مكرم ، عن غندر، فقال: عن أبي هريرة، بدل أبي سعيد

(197/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن أبي هشام، عن أبي سعيد الخدري، " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في عمار: «تقتلك الفئة الباغية» رواه يحيى بن عبدويه مثله عن شعبة

(197/7)

حدثنا محمد بن إسحاق القاضي، ثنا موسى بن إسحاق القاضي، ثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، ح وحدثنا سهل بن عبد الله [ص:198]، ثنا الحسين بن إسحاق، ثنا هدية بن عبد الوهاب، ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهويه، قالوا: ثنا النضر بن شميل، ثنا شعبة، ثنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد ، عن أبي نضرة المنذر بن مالك، عن أبي سعيد الخدري، قال: حدثني من هو خير مني أبو قتادة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمار بن ياسر: «ويحك يا ابن سمية بؤسا لك تقتلك الفئة الباغية» لفظ إسحاق تفرد به النضر ، عن شعبة

(197/7)

حدثنا الحسن بن علي الوراق، ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي، ثنا محمد بن عبد الله المخرمي، ثنا غسان بن مضر، ثنا خالد، عن شعبة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: حدثني من هو خير مني يعني أبا قتادة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عمار تقتله الفئة الباغية» كذا وقع في كتابي: شعبة ، عن أبي نضرة، والصواب ما تقدم: شعبة ، عن أبي مسلمة، عن أبي نضرة

(198/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن رجل، من أهل مصر يحدث أن عمرو بن العاص، أهدى إلى ناس هدايا ، ففضل عمار بن ياسر ، فقيل له ، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «تقتل عمارا الفئة الباغية» تفرد به غندر ، عن شعبة

(198/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن العوام بن حوشب، عن رجل، من بني شيبان ، عن حنظلة بن سويد الغنوي، قال: " وكان يأمن عند علي وعند أهل الشام قال: فجيء برأس عمار ، قال: فجعل رجلان يختصمان في رأس عمار ، يقول هذا: أنا قتلته ، ويقول الآخر: أنا قتلته ، فقال عبد الله بن عمرو: لا عليكما ، لا تختصما ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «تقتله الفئة الباغية» تفرد به غندر ، عن شعبة ، عن العوام

(198/7)

حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي، ثنا الحسن بن المثنى، ثنا عفان، ح وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن محمد بن الوليد النفيلي، ثنا علي بن الجعد، ح وحدثنا أحمد بن جعفر، والحسن بن علان، قالا: ثنا جعفر الفريابي [ص:199]، ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، ح وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أحمد بن الحسن الصوفي، ثنا عمر بن شبة، ثنا زيد بن يحيى الأنماطي، قالوا: ثنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت أبا جحيفة، يقول: سمعت عليا، يقول: «خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، وخيرهم بعد أبي بكر عمر ، ولو شئت أن أسمي الثالث لسميت» صحيح، مشهور من حديث شعبة عن الحكم، ولشعبة، فيه روايات مختلفة ، اختلف أصحابه عليه على اثني عشر قولا

(198/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي، ثنا داود بن مهران، ثنا داود بن الزبرقان، ثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن علي، مثل حديث أبي جحيفة: «خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، وخيرهم بعد أبي بكر عمر» تفرد به داود بن الزبرقان من حديث عبد الله بن أبي ليلى

(199/7)

حدثنا أحمد بن جعفر النسائي، ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي، ثنا أبي، ثنا محمد بن القاسم الأسدي، ثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد خير، قال: " قام علي، على المنبر فقال: ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ قالوا: بلى قال: أبو بكر ، ثم سكت سكتة ، ثم قال: ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد أبي بكر عمر " تفرد به محمد بن القاسم من حديث الحكم ، عن عبد خير

(199/7)

حدثنا الحسن بن علي الوراق، ثنا جعفر الفريابي، ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: سمعت حديثا عن عبد خير، فلقيته فسألته ، فحدثني أنه سمع عليا، يقول: «خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ، ثم عمر» لفظ محمد بن جعفر

(199/7)

وقال: معاذ، سمع عبد خير، عن علي، قال: " ألا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ أبو بكر ، ثم قال: ألا أخبركم بخير الناس بعد أبي بكر؟ عمر " رواه أبو داود ، ووكيع ، وغيرهم ، عن شعبة، مثله

(199/7)

حدثنا الحسن بن علي، ومحمد بن علي بن رزق الله، وأحمد بن جعفر النسائي، قالوا: ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن الحكم، وعن ابن أبي جحيفة، عن أبي جحيفة، أنه سمع عليا، يقول: «خير هذه الأمة بعد نبيها [ص:200] عليه الصلاة والسلام أبو بكر ، ثم عمر» حديث شعبة عن عون غريب ، وعن الحكم مشهور

(199/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو النضر، ح وحدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حرب، قالا: ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت عبد الله بن سلمة، قال: سمعت عليا، يقول: «ألا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ أبو بكر ، وبعد أبي بكر عمر» مشهور من حديث شعبة ، عن عمرو بن مرة

(200/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن خلف القاضي وكيع، ثنا محمد بن عبد الله بن زيد، مولى بني هاشم ، ثم ابن كنانة ، ثنا شبابة بن سوار، ثنا شعبة، عن الحجاج بن أرطاة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: «خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، ثم خيرها بعد أبي بكر عمر ، ولو شئت أن أسمي الثالث لسميت» غريب، تفرد به شبابة ، عن شعبة، عن الحجاج

(200/7)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، والحسن بن علي، قالا: ثنا القاسم بن زكريا، ثنا عيسى بن عبد الله زغاث، ح. وحدثنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس ، ثنا أبو قريش محمد بن جمعة القهستاني ، ثنا حمدون بن عمارة، قالا: ثنا داود بن مهران، ثنا داود بن الزبرقان، عن شعبة، عن عاصم، عن زر بن حبيش، قال: سمعت عليا، يقول هذا القول: «خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، ثم عمر» غريب من حديث شعبة ، عن عاصم، تفرد به داود بن الزبرقان

(200/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن سليمان بن عبد الكريم، ثنا علي بن عبد الله بن عبد ربه، ثنا أبي، ثنا عذافر، وكان عند شعبة بن صفوان جالسا عن شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت علي بن أبي طالب، يقول وهو على منبر الكوفة: " خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ، وبعد أبي بكر عمر ، وإن شئتم أخبرتكم بالثالث. قالوا: يا أبا إسحاق ، أخير؟ أو أفضل؟ قال: خير «خ ي ر» وتهجاه " غريب من حديث شعبة وأبي إسحاق ، عن علي، تفرد به عذافر

(200/7)

حدثنا عبد الله بن حامد الأصفهاني، ومحمد بن محمد، في جماعة قالوا: ثنا مكي بن عبدان، ثنا محمد بن عمر الدارابجردي، ثنا النضر بن شميل، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد [ص:201] خير، عن علي، قال: «خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، ثم عمر» تفرد به النضر ، عن شعبة، من حديث أبي إسحاق ، عن عبد خير

(200/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو عروبة الحراني، ثنا إسماعيل بن أحمد بن داود السليمي، ثنا أبو قتادة، ثنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، قال: " خطب علي، فقال: " ألا إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، وعمر ، فقام رجل فقال: وأنت يا أمير المؤمنين ، فقال: نحن أهل بيت لا يوازينا أحد " غريب من حديث شعبة ، عن عطاء، تفرد به أبو قتادة

(201/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا هاشم بن مرثد، ثنا أبو صالح الفراء، ثنا أبو إسحاق الفزاري، ثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء أو عن زيد بن وهب أن سويد بن غفلة دخل على علي بن أبي طالب في إمارته ، فقال: يا أمير المؤمنين ، إني مررت بنفر يذكرون أبا بكر، وعمر بغير الذي هما أهل له من الإسلام ، فنهض إلى المنبر وهو قابض على يدي فقال: «والذي فلق الحبة ، وبرأ النسمة ، لا يحبهما إلا مؤمن فاضل ، ولا يبغضهما ويخالفهما إلا شقي مارق ، فحبهما قربة ، وبغضهما مروق ، ما بال أقوام يذكرون أخوي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووزيريه ، وصاحبيه وسيدي قريش ، وأبوي المسلمين؟ فأنا بريء ممن يذكرهما ، وعليه معاقب»

(201/7)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أحمد بن عصام، ثنا روح بن عبادة، ثنا شعبة، قال: سمعت عبد الملك بن عمير، قال: سمعت أبا سلمة، عن أبي هريرة، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أصدق بيت قالت العرب:

[البحر الطويل]

ألا كل شيء ما خلا الله باطل "

مشهور من حديث شعبة ، ثابت متفق عليه

(201/7)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا يحيى بن مطرف، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك، قال: «إن كانت الأمة لتأخذ بيد النبي صلى الله عليه وسلم فتذهب به حيث شاءت في حاجتها من المدينة فما تدعه» مشهور من حديث شعبة ، عن علي، ورواه أبو بكر بن عياش، عن نصر بن أبي الأشعث [ص:202]، عن شعبة

(201/7)

حدثناه إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا علقمة بن زيد بن عمرو، ثنا أبو بكر بن عياش، عن نصر، عن شعبة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك، قال: «إن كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتدور به في حوائجها حتى تفرغ ثم يرجع» قال الحضرمي: وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، ثنا يحيى بن آدم، ثنا أبو بكر بن عياش، عن نصر، عن شعبة مثله

(202/7)

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا محمد بن زكريا، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا توضأ الرجل فأحسن الوضوء ثم خرج إلى

الصلاة لا يخرجه غيرها لا يخطو خطوة إلا رفعه بها درجة ، وحط عنه خطيئة» مشهور ثابت من حديث شعبة ، والأعمش

(202/7)

حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ممشاذ القاري ، ثنا عبيد بن الحسن، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن سفيان الثقفي، عن أبيه، قال: " قلت: يا رسول الله ، مرني بأمر في الإسلام لا أسأل عنه أحدا بعدك ، قال: فأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى لسانه " مشهور من حديث شعبة

(202/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن أيوب، ثنا داود بن إبراهيم الواسطي، ثنا شعبة، عن فراس، عن الشعبي، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الكبائر أربع: الإشراك بالله ، وقتل النفس التي حرم الله قتلها ، وعقوق الوالدين ، واليمين الغموس " ثابت صحيح من حديث شعبة، وفراس

(202/7)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن أيوب، ثنا علي بن عثمان الرقاشي، ثنا حماد بن سلمة، أنبأنا شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد، عن البراء بن عازب، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع لم نحن ظهورنا حتى نراه ساجدا» صحيح ثابت من حديث شعبة ، رواه غير واحد ، عن حماد ، عن شعبة

(202/7)

حدثنا محمد بن معمر، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا شعبة، عن أبي حمزة، عن هلال بن حصين، قال: " أتيت المدينة فنزلت منزلا لأبي سعيد الخدري، قال: " فجمعني وإياه المجلس ، قال: فسمعته يحدث

قال: أصابني جوع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: حتى شددت على بطني حجرا ، قال: فقالت امرأتي: لو أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته؟ فقد أتاه فلان فسأله فأعطاه ، قال: فقلت: لا أسأله حتى لا أجد شيئا ، قال: فانطلقت إليه ، فوجدته يخطب ، قال: فأدركت من قوله وهو يقول: «من يستغن يغنه الله ، ومن استعف يعفه الله ، ومن سألنا فإما أن نبذل له ، وإما أن نواسيه ، ومن استغنى أحب إلينا ممن سألنا» قال: فرجعت ، فما سألت أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ، قال: وجاءت الدنيا قال: فما أهل بيت من الأنصار أكثر أموالا منا " مشهور من حديث شعبة

(203/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن زكريا، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا شعبة، عن إبراهيم بن المهاجر، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اقرأ علي القرآن» فقال ابن مسعود: كيف أقرأ عليك؟ وعليك أنزل؟ " فذكره. رواه غندر، والناس ، عن شعبة، فلم يذكروا علقمة ، وما كتبته متصلا من حديث شعبة إلا هكذا

(203/7)

حدثنا محمد بن عبد الرحمن، ثنا أبو خليفة، ثنا محمد بن كثير، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن مرة، عن عبد الله، قال: «الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف» كذا في كتابي عنه موقوف ، ومشهوره: شعبة ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة، مرفوعا

(203/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا حفص بن عمر، ثنا شعبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلىالله عليه وسلم: «الحجة المبرورة ليس لها ثواب إلا الجنة ، والعمرة إلى العمرة تكفر ما بينهما»

(203/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل، ثنا أبو نعيم، ثنا شعبة، عن أبي [ص:204] حمزة، قال: سمعت ابن عباس، يقول: «أدخل قبر النبي صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء»

(203/7)

حدثنا عبد الله، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد ، حتى يضع رب العزة قدمه فيها ، فينزوي بعضها إلى بعض ، ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله خلقا آخر فيسكنه فضول الجنة "

(204/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إدريس بن جعفر، قالا: ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا شعبة، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أربع من كن فيه فهو منافق ، وإن كانت فيه واحدة منهن كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ، من إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا عاهد غدر ، وإذا خاصم فجر»

(204/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن يحيى بن سليم، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سره أن يجد طعم الإيمان فليحب العبد لا يحبه إلا لله»

(204/7)

حدثنا عبد الله، ثنا يونس، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، أنه سمع أبا هريرة، يقول: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة تحت العرش؟ لا حول ولا قوة إلا بالله»

(204/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي، ثنا يحيى بن محمد بن السكن، ثنا يحيى بن كثير العنبري، ثنا شعبة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو لم تذنبوا لخلق الله خلقا يذنبون ثم يغفر لهم»

(204/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس، ثنا أبو داود، ح وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا حفص بن عمر، قالا: ثنا شعبة، عن أبي إسحاق [ص:205]، سمعت الأغر أبا مسلم، قال: " أشهد على أبي سعيد ، وأبي هريرة، أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال: «لا يقعد قوم يذكرون الله إلا غشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، ونزلت عليهم السكينة ، وذكرهم الله فيمن عنده»

(204/7)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا جعفر بن محمد الصائغ، ثنا عفان، ثنا شعبة، أخبرني علي بن مدرك، قال: سمعت أبا زرعة بن عمر بن جرير، يحدث ، عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ثلاثة لا يكلمهم الله ، ولا ينظر إليهم يوم القيامة ، ولا يزكيهم ، ولهم عذاب أليم» ، قلت: يا رسول الله ، من هؤلاء؟ خابوا وخسروا فأعادها النبي صلى الله عليه وسلم مرارا ، ثم قال: «المسبل ، والمنان ، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب أو الفاجر»

(205/7)

حدثنا فاروق بن عبد الكبير، ثنا أبو خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي، ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع ، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى حتى تورمت قدماه ، فقيل له: يا رسول الله ، تفعل هذا ، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبدا شكورا؟» هذه الأحاديث كلها من مشاهير حديث شعبة، وأصحابه، ومن غرائب أحاديثه

(205/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو حفص عمر بن يزيد الرفاء البصري ، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما بال أقوام يشرفون المترفين ، ويستخفون بالعابدين؟ ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم ، وما خالف أهواءهم تركوه ، فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ، ويكفرون ببعض ، يسعون فيما يدرك بغير سعي من القدر المقدور ، والأجل المكتوب ، والرزق المقسوم ، ولا يسعون فيما لا يدرك ، إلا بالسعي من الجزاء الموفور ، والسعي المشكور ، والتجارة التي لا تبور» غريب من حديث شعبة ، لا يعرف عنه راويا إلا عمر بن يزيد

(205/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا مخلد بن مالك، ثنا مسكين بن بكير، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن أبي كثير الزبيدي، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " تجتمعون يوم القيامة فيقال: أين فقراء هذه الأمة ومساكينها؟ فيقومون فيقال لهم: ماذا عملتم؟ فيقولون: ربنا ابتلينا فصبرنا ، ووليت الأمور والسلطان غيرنا ، فيقول الله عز وجل: صدقتم ، فيدخلون بسزمان ، وتبقى شدة الحساب على ذوي الأموال والسلطان " ، قالوا: فأين المؤمنون يومئذ؟ قال: «يوضع لهم كراسي من نور ، مظلل عليهم الغمام ، يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين من ساعة من نهار» غريب من حديث شعبة ، تفرد به عنه مسكين بن بكير

(206/7)

حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، ثنا أيوب بن سليمان القطان، بالمصيصة ثنا علي بن زياد المتوثي، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن ذكوان أبي صالح، عن أبي هريرة، وعن أبي التياح، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، جميعا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إنكم محشورون يوم القيامة محجلين من آثار الوضوء ، فأعرفكم بذلك» ، فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل ، فكان أبو هريرة يتوضأ فيبلغ بالماء خلف المرفقين وخلف الكعبين ، ويقول: إني أحب أن تطول غرتي بالحلية يريد أن الغرة تبلغ حيث يبلغ الوضوء " غريب من حديث شعبة، لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن أبي بكير

(206/7)

حدثنا عمر بن أحمد بن عمر، ثنا علي بن العباس العجلي، ثنا محمد بن خالد، ثنا سالم بن قتيبة، ثنا شعبة، عن عاصم ابن بهدلة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " نعم الشفيع القرآن لصاحبه يوم القيامة ، يقول: يا رب أكرمه، فيلبس تاج الكرامة ، ثم يقول: يا رب زده ، ارض عنه ، فليس بعد رضى الله شيء " غريب من حديث شعبة ، تفرد به سالم ، وتابعه عبد الصمد عليه في بعض ألفاظه

(206/7)

حدثنا عمر بن أحمد بن عمر، ثنا علي بن العباس، ثنا محمد بن خالد بن خداش، ثنا سلم بن قتيبة، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الأغر، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إن الله يصدق عبده إذا قال: لا إله إلا الله ، وإذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله لم تمسه النار " غريب من حديث شعبة ، تفرد به سلم

(207/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن العباس بن أيوب، ثنا زياد بن يحيى، ثنا ابن أبي عدي، ثنا شعبة، وحماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من قوم جلسوا مجلسا فتفرقوا عن غير ذكر الله إلا تفرقوا عن جيفة حمار ، وكان ذلك المجلس عليهم حسرة يوم القيامة» تفرد به ابن أبي عدي ، عن شعبة

(207/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي، ثنا نصر بن علي، ثنا حرمي، ثنا شعبة، عن عبد الرحمن بن عابس، عن كميل، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أعلمك كنزا من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا بالله» غريب من حديث شعبة ، وتابع عبد الصمد ،، وأبو داود حرميا عليه

(207/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى، ثنا عمرو بن علي، ثنا خالد بن الحارث، ثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمن، أن ابن عمر، قال لحمران بن أبان: " ما منعك أن تصلي في جماعة؟ قال: قد صليت يوم الجمعة في جماعة الصبح ، قال: أوما بلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة» تفرد به خالد مرفوعا ، ورواه غندر موقوفا

(207/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا قطن بن إبراهيم، ثنا الجارود بن يزيد، ثنا شعبة، ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لأن يطأ الرجل على جمرة خير له من أن يطأ قبرا» تفرد به الجارود ، عن شعبة

(207/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أبو طالب أحمد بن نصر ، ثنا محمد بن نصر بن حماد، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حق الضيافة ثلاثة أيام ، فمن زاد فهو صدقة» تفرد به نصر ، عن شعبة

(208/7)

حدثنا محمد بن المظفر بن هارون بن عيسى، ثنا العباس بن محمد، ثنا حجاج بن نصير، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من مسلم يصلي عليه مائة رجل إلا غفر له» تفرد به حجاج ، عن شعبة

(208/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن عمير بن يوسف، ثنا علي بن معبد، ثنا صالح بن بيان، ثنا شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن العبد ليشرف على حاجة من حوائج الدنيا فيذكره الله من فوق سبع سماوات فيقول: ملائكتي ، إن عبدي هذا قد أشرف على حاجة من حوائج الدنيا ، فإن فتحتها له فتحت بابا إلى النار ، ولكن ازووها عنه ، فيصبح العبد عاضا على أنامله ، يقول: من سبقني؟ من دهاني؟ وما هي إلا رحمة رحمه الله بها " غريب من حديث شعبة ، تفرد به صالح

(208/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا موسى بن محمد بن موسى، ثنا عباد بن الوليد، ثنا علي بن حميد، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ليس أحد بأكسب من أحد ، ولا عام بأمطر من عام ، ولكن الله يصرفه حيث يشاء ، ويعطي المال من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب» تفرد به علي بن حميد

(208/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا القاسم بن هارون، ثنا محمد بن صالح الأشج، ثنا داود بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت أبا الأحوص، يحدث ، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما أنا بشر أغضب كما يغضب البشر ، وأرضى كما يرضى البشر ، فأيما مسلم لعنته لعنة من غير كنهه ، فاجعلها له كفارة ، واجعلها له رحمة» غريب، تفرد به داود عن شعبة

(208/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا عمر بن الحسن بن جبير الواسطي، ثنا إبراهيم بن جابر، ثنا الحر بن مالك، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سره أن يحب الله ورسوله فليقرأ في المصحف» غريب ، تفرد به الحر بن مالك

(209/7)

مسعر بن كدام قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله تعالى: ومنهم المعظم للمعالي العظام ، المعتصم بمنهج الصحابة والأعلام ، المسلم مدته بمصاحبة الأعفة الكرام ، المخروم لسانه عن الخنا بالأعنة، والفدام ، المنظم نصائحه بترك المصاحبة والخصام ، أبو سلمة مسعر بن كدام ، رضي الله تعالى عنه ، كان للحق ناصحا ودودا ، وفي عبادة ربه كادحا كدودا

(209/7)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، ثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر، قال سفيان: «وكان مسعر من معادن الصدق»

(209/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا أبو معمر القطيعي، قال: قيل لسفيان بن عيينة: " من أفضل من رأيت؟ قال: مسعر ، وقيل لمسعر: من أفضل من رأيت؟ قال: عمرو بن مرة "

(209/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو الحريش الكلابي، ثنا ابن المقرئ، ثنا سفيان بن عيينة، قال: «ما رأيت أفضل من مسعر»

(209/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا مسبح بن حاتم العكلي، ثنا نصر بن علي، ثنا سفيان بن عيينة، عن هشام، قال: «ما رأيت بالكوفة أفضل من مسعر»

(209/7)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحافظ النيسابوري ، ثنا محمد بن محمد الحواري، ثنا أبو محمد ورقاء بن سهل بن شجرة الكندي، ثنا خالد بن نزار، ثنا [ص:210] سفيان بن عيينة، قال: «ما لقيت أحدا أفضله على مسعر»

(209/7)

حدثنا محمد بن جعفر المكتب المنكدر، ثنا أحمد بن الحسين الأنصاري، ثنا محمد بن عامر، قال: سمعت أبي، يقول: قال النعمان يعني ابن عبد السلام، قال لي سفيان بن عيينة: " هل لقيت مسعرا؟ فقلت: بلى ، فقال: أما إنك لم تلق أبدا مثله فضلا "

(210/7)

حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن أبي الحنين الكوفي، ثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع، ثنا العباس بن يزيد، قال: سمعت سفيان بن عيينة، وذكر مسعرا فقال: أخبروني عن سفيان الثوري، حيث يقول: حدثنا أبو سلمة، " كان يستحي أن يقول: حدثنا مسعر، ما رأى مثل مسعر قط "

(210/7)

حدثنا الحسن بن محمد بن علي، ثنا محمد بن يعقوب، ثنا الهذيل بن معاوية، ثنا إبراهيم بن أيوب، ثنا النعمان بن عبد السلام، قال: قال سفيان الثوري: «لم يكن في زماني مثله – يعني مسعرا»

(210/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو الطيب أحمد بن روح ، ثنا الحسين بن مسلم، ثنا أحمد بن داود الحراني، قال: سمعت مصعب بن المقدام، يقول: " رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وسفيان الثوري آخذ بيده وهما يطوفان ، فقال سفيان الثوري: يا رسول الله ، مات مسعر بن كدام؟ قال: نعم ، واستبشر به أهل السماء "

(210/7)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا سلمة بن جنادة، قال: سمعت حفص بن غياث، يقول: سمعت هشام بن عروة، يقول: «ما قدم علينا من أهل العراق أحد أفضل من ذاك السختياني أيوب ، وذاك الرواسي مسعر» حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا الصلت، ثنا ابن عيينة، ثنا هشام بن عروة، مثله

(210/7)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا إسحاق بن عبد الله بن سلمة، ثنا إسحاق بن الصيف، قال: " سألت يعلى بن عبيد، قلت: يا أبا يوسف ، من أدركت من أهل زمانك؟ فقد أدركت الناس ، قال: سفيان: قلت: سبحان الله أدركت محمد بن [ص:211] سوقة ، وموسى الجهني ، وعبد الله بن أبي سليمان ، وقد حمل عنهم سفيان ، ويقول: سفيان فجلس وكان قائما فقال: يا بني إن سفيان كان قد جمع ورعا، وعلما ، قلت: ثم من؟ فناولني يده وقام فقال: مسعر "

(210/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور، ثنا عبيد بن جناد، قال: سمعت أبا سعيد الخدري، يقول: قال الحسن بن عمارة: «إن لم يدخل الجنة إلا مثل مسعر بن كدام إن أهل الجنة لقليل»

(211/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، وأبو أحمد محمد بن محمد، قالا: ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا محمد بن الصباح، ثنا سفيان، قال: قال معن بن عبد الرحمن: " ما رأيت مسعرا في يوم إلا قلت: هو أفضل منه قبل ذلك "

(211/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن صالح بن دريج، ثنا محمد بن عبد المجيد التميمي، ثنا ابن عيينة، قال: " لما مات مسعر بن كدام رأيت كأن المصابيح، والسرج قد طفئت ، قال سفيان: وهو موت العلماء "

(211/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج، ثنا الوليد بن أبان، ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، ثنا حسين الجعفي، قال: سمعت ابن عيينة، يقول: «رأيت كأن قناديل المسجد الأعظم – يعني مسجد الكوفة – قد طفئت ، فمات مسعر رحمه الله»

(211/7)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا إبراهيم بن سعيد، قال: سمعت سفيان، يقول: «كانوا يرون أن مسعرا، لو أدرك أصحاب عبد الله لعد فيهم»

(211/7)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا أبو القاسم البغوي، حدثني ابن عباد المكي، ثنا سفيان، عن أبي وكيع الجراح، قال: قال لي ابن أبي سليم: " أفضل شبابنا أربع ، قال: قلت: امسك حتى أعدهم: عمرو بن قيس الملائي ، والمغيرة بن أيوب ، وخلف بن حوشب ، ومسعر بن كدام " حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: قال: ليت أفضل شبابنا أربع ، فذكر مثله

(211/7)

حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان، ثنا جعفر بن محمد النيسابوري، ح [ص:212] وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو حامد النيسابوري، قالا: ثنا قطن بن إبراهيم، قال: سمعت حفص بن عبد الرحمن، يقول: «رأيت مسعر بن كدام وكأنه على شفير جهنم»

(211/7)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثنا محمد بن إسحاق السراج، قال: سمعت أبا سيار، يقول: سمعت أحمد بن يونس، يقول: «رأيت مسعر بن كدام وله سجادة عظيمة»

(212/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: قرأت على أبي بكر بن مكرم: حدثكم مشرف بن سعيد الواسطي، ثنا حسن بن يحيى بن آدم، عن أبيه، قال: " لما حضرت مسعرا، الوفاة دخل عليه سفيان الثوري ، فوجده جزعا ، فقال له: لم تجزع؟ فوالله لوددت أني مت الساعة ، فقال مسعر: أقعدوني ، فأعاد عليه سفيان الكلام ، فقال: إنك إذا لواثق بعملك يا سفيان ، لكني والله لكأني على شاهق جبل ، لا أدري أين أهبط ، فبكى سفيان فقال: أنت أخوف لله عز وجل مني "

(212/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن الليث الجوهري، ثنا محمد بن شجاع، قال: سمعت أبا عبيدة الحذاء، يقول: " سألت شعبة، عن مسعر، فقال: «ذاك عند الكوفيين مثل ابن عون عند البصريين»

(212/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الجبار، ثنا سفيان، قال: " قالوا للأعمش: " إن مسعرا يشك في حديثه ، قال: شك مسعر كيقين غيره "

(212/7)

حدثنا الحسن بن محمد بن علي، ثنا محمد بن قارن، قال: سمعت أبا حاتم الرازي، يقول: قال شعبة: «شك مسعر أحب إلي من يقين غيره»

(212/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا علي بن المديني، قال: قلت ليحيى بن سعيد القطان: " أيهما أثبت: هشام الدستوائي ، أو مسعر بن كدام؟ " قال: «كان مسعر بن كدام أثبت الناس»

(212/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا نصر بن علي، ثنا عبد الله بن داود، قال: «كنا نسمي مسعرا المصحف»

(212/7)

حدثنا الحسين بن محمد [ص:213]، ثنا علي بن إسحاق الماذرائي، ثنا محمد بن غالب التمار، ثنا محمد بن عبد الجبار، ثنا عبد الله بن داود، قال: قال شعبة: «كنا نسمي مسعرا المصحف»

(212/7)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا الحسن بن علي بن زكريا البصري، ثنا محمد بن يحيى الأزدي، ثنا يزيد بن هارون، قال: «قدمت الكوفة ، فما رأيت بها أحدا لا يدلس إلا ما خلا مسعرا ، وشريكا»

(213/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أخبرني مروان الرازي، ثنا محمد بن سليمان، قال: سمعت أبا مسلم المستملي، يقول: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: سمعت مسعرا، يقول: «التدليس دناءة»

(213/7)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البزار، ثنا علي بن مسلم الطوسي، قال: سمعت عبد الله بن داود، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: «كنا إذا اختلفنا في شيء أتينا مسعرا»

(213/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، حدثني أبي، ثنا سليمان بن عبد الجبار، قال: سمعت عبد الله بن داود الخريبي، قال: قال سفيان الثوري: «كنا إذا اختلفنا في شيء سألنا مسعرا عنه»

(213/7)

حدثنا الحسن بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا محمد بن الحسين، قال: سمعت أبا عاصم البصري، يقول: سمعت ابن داود، يقول: «كل قد أوهم في حديثه غير مسعر»

(213/7)

قال: وسمعت سفيان، يقول: «كنا إذا اختلفنا في شيء سألنا عنه مسعرا»

(213/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج، ثنا أحمد بن إبراهيم بن صالح، ح وحدثنا الحسين بن محمد، ثنا عمرو بن محمد السمسار، قالا: ثنا محمد بن يونس، قال: سمعت عبد الله بن داود، يقول: «كان أصحابنا يهابون مسعرا كهيبتهم الأعمش»

(213/7)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: سمعت سفيان، يقول: قيل لمسعر: " تحدث فلانا ولا تحدثنا؟ قال: «يخف علي أن أحدث واحدا وأدع الآخر»

(213/7)

حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد النيسابوري ، ثنا محمد بن صالح بن هانئ، ثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني، ثنا عبيد الله بن سعيد، قال: سمعت سفيان، يقول: «كان [ص:214] مسعر ممن يؤتم به»

(213/7)

" قال: يقولون: تحدث فلانا ولا تحدثنا؟ قال: يخف علي أن أحدث واحدا وأدع الآخر ، وليس كل إنسان أنشط له "

(214/7)

قال: وسمعت سفيان، يقول: قلت لمسعر: " إن إنسانا كلمني أن أكلمك أن تحدثه ، قال: قل له: يجيء ، قلت: فأجيء أنا معه؟ قال: أما أنت فبت عندنا "

(214/7)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا أبو بكر بن محمد الحواري، ثنا ورقاء بن سهل بن شجرة، ثنا خالد بن نزار، ثنا سفيان بن عيينة، قال: قال مسعر بن كدام: «والله ما أدري كيف أصنع بالرجلين يأتياني يخف علي حديث أحدهما ، ويثقل علي حديث الآخر؟» قال سفيان: يخاف أن يكون جورا حتى يعدل بينهما "

(214/7)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا جعفر بن معن الجعفي، ثنا محمد بن موسى النهرتيري، ثنا يوسف بن مسلم، قال: قال لي خالد بن عمرو: «رأيت مسعر بن كدام كأن وجهه ركبة عنز من السجود ، وكان إذا نظر إليك حسبت أنه ينظر إلى الحائط من شدة حؤولته»

(214/7)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا مسلم بن عبد الرحمن البلخي، قال: سمعت مكي بن إبراهيم، يقول: «رأيت مسعر بن كدام أسود الرأس واللحية ، وكان أحول ، وكان لا يترك أحدا يكتب عنده الحديث»

(214/7)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا إبراهيم بن سعيد، قال: سمعت ابن كناسة، يقول: " أثنى رجل على مسعر ، فقال: تثني علي وأنا أبني الآجر ، وأقبض جوائز السلطان؟ "

(214/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن محمد بن السكن، ثنا الحسين بن علي بن الأسود، ثنا جعفر بن عون، أو غيره قال: قال مسعر بن كدام: «العلم شرف الأحساب يرفع الخسيس في نسبه ، ومن قعد به حسبه نهض به أدبه»

(214/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج، ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة، ثنا أبو يحيى بن المقرئ، ثنا سفيان، عن مسعر، قال: " دخلت على أبي جعفر ، فقال: لو كان [ص:215] الناس كلهم مثلك لخرجت فمشيت بين أظهرهم "

(214/7)

حدثناه أبو أحمد محمد بن محمد ، ثنا أبو نعيم بن عدي الجرجاني، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرحمن بن يونس، ثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر، قال: " دخلت على أبي جعفر، أمير المؤمنين فقلت: " نحن لك والد ، وأنت لنا ابن – وكانت أمه أم الفضل الهلالية – فقال لي: تقربت إلي بأحب أمهاتي إلي ، لو كان الناس كلهم مثلك لمشيت معهم في الطريق "

(215/7)

حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد ، ثنا أبو نعيم الجرجاني، ثنا علي بن عثمان النفيلي، ثنا أبو مسهر، ثنا الحكم بن هشام، حدثني مسعر، قال: " دعاني أبو جعفر ليوليني ، فقلت: أصلح الله الأمير ، إن أهلي ليريدونني على أن أشتري الشيء بدرهمين ، فأقول: أعطوني أشتري لكم ، فيقولون: لا والله ، ما نرضى اشتراءك ، فأهلي لا يرضون أشتري الشيء بدرهمين ، وأمير المؤمنين يوليني؟ أصلحك الله ، إن لنا قرابة وحقا ، وقد قال الشاعر:

[البحر الوافر]

تشاركنا قريش في تقاها ... وفي أحسابها شرك العنان

فما ولدت نساء بني هلال ... وما ولدت نساء بني أبان

قال: أيم الله ما لنا في العرب قرابة أحب إلينا منها ، فأعفاه "

(215/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا ابن المقرئ، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا سعيد بن عفير، قال: " بعث أمير المؤمنين أبو جعفر إلى مسعر ، فلما دخل عليه قال: يا مسعر ، ما بد لنا من أن نستعين بك على بعض أعمالنا ، فقال: والله يا أمير المؤمنين ، ما أرضى أن أشتري لأهلي حوائج بدرهم حتى أستعين بغيري ، فكيف أعينك في عملك ، ولأنا إلى غير ذلك أحوج منك أن تصل قرابتي ، ورحمي ، فقد قال نابغة بن جعدة:

[البحر الوافر]

وشاركنا قريشا في تقاها ... وفي أنسابها شرك العنان

فما ولدت نساء بني هلال ... وما ولدت نساء بني أبان

قال: فأعطاه أربعة آلاف درهم ، وكساه ، ولم يزل يصله ويتعاهده "

(215/7)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد الله، ثنا [ص:216] محمد بن الحسين، حدثني سعد بن عباد، حدثني محمد بن مسعر، قال: «كان أبي لا ينام حتى يقرأ نصف القرآن ، فإذا فرغ من ورده لف رداءه ثم هجع عليه هجعة خفيفة ، ثم يثب كالرجل الذي ضل منه شيء فهو يطلبه ، وإنما هو السواك، والطهور ، ثم يستقبل المحراب ، فكذلك إلى الفجر ، وكان يجهد على إخفاء ذلك جدا» حدثناه أبو

محمد بن حيان، ثنا علي بن محمد بن عمر، عن أبي بكر بن أبي الدنيا محمد بن الحسن ، ثنا شهاب بن عباد، حدثني محمد بن مسعر، مثله

(215/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عباس بن حمدان الحنفي، ثنا سليمان بن عبد الجبار، ثنا عبد الله بن داود، قال شعبة بن الحجاج: «ما من الناس أحد إلا وقد أخذ عليه ، إلا مسعر»

(216/7)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا علي بن حكيم الأودي، قال: سمعت بعض، أصحابنا يقول: يقول مسعر بن كدام: «من أراد هذا العلم لنفسه فليقل منه ، ومن طلبه للناس فليكثر ، فإن مؤنتهم شديدة»

(216/7)

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، ثنا محمد بن نوح، ثنا علي بن حرب، ثنا حماد بن قيراط، عن ابن السماك، عن مسعر، قال: «من طلب العلم لنفسه فقد اكتفى ، وإن طلبت للناس فأنت في شغل شاغل»

(216/7)

حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الكرابيسي ، ثنا أبو نعيم الجرجاني، ثنا أحمد بن زهير، ثنا يحيى بن أيوب، قال: سمعت ابن السماك، يقول: قال مسعر: «من أراد الحديث للناس فليجتهد ، فإن بلاءهم شديد ، ومن أراد لنفسه فقد اكتفى» قال: قال شعبة: لو كان هذا حديثا كان ينبغي أن يكتب – وكان شعبة عنده

(216/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الضبي، ومحمد بن محمد، قالا: ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، سمعت محمد بن خلاد، قال: سمعت ابن عيينة، يقول: سمعت مسعرا، يقول: «وددت أن الحديث، كانت قوارير على رأسي فسقطت فتكسرت»

(216/7)

حدثنا محمد بن محمد، ثنا أبو القاسم البغوي، ثنا محمد بن خلاد، قال: سمعت ابن عيينة، يقول: سمعت مسعرا، يقول: «من أبغضني جعله الله محدثا»

(216/7)

حدثنا سهل [ص:217] بن عبد الله الوراق، ثنا زكريا بن درست، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط، قال: سمعت مسعرا، يقول: «من أبغضني جعله الله محدثا»

(216/7)

حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد ، ثنا إبراهيم الغازي، قال: سمعت أبا هشام الرفاعي، يقول: سمعت أبا أسامة، يقول: سمعت مسعرا، يقول: «من أبغضني جعله الله محدثا»

(217/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن أحمد، فارس ، ثنا محمد بن عبد الله، قال: سمعت الحسن بن علي الحلواني، يقول: سمعت مسعرا، يقول: «إن هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله، وعن الصلاة فهل أنتم منتهون؟»

(217/7)

حدثنا الحسين بن محمد بن علي، ثنا علي بن إسحاق، ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا محمد بن الحسين، ثنا محمد بن كناسة، قال: سمعت مسعرا، يقول: «من همته نفسه تبين ذلك عليه»

(217/7)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا محمد بن الخطاب، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور، ثنا سعيد بن منصور، عن أحمد بن بشر، عن مسعر، قال: «زاملت ابن حطان إلى مكة ، فما ذاكرته حتى انصرفنا»

(217/7)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا محمد بن الخطاب، ثنا سليمان بن أشعث، ثنا الحسن بن علي، ثنا أبو أسامة، قال: سمعت مسعرا، يقول: «ما أعلم حلالا لا شك فيه إلا أن يرد رجل الفرات فيشرب بكفه ، أو أخ لك صالح يهدي لك هدية»

(217/7)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي، ثنا مشرف بن سعيد، ثنا محمد بن الصباح، ثنا سفيان، قال: قلت لمسعر: " تحب أن يهدى إليك عيوبك؟ قال: أما من ناصح فنعم ، وأما من موبخ فلا "

(217/7)

حدثنا عبد الله، وعبد الرحمن ابنا محمد بن جعفر، قالا: ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، ثنا يعقوب الدورقي، ثنا هاشم بن القاسم، عن الأشجعي، قال: «استسقت أم مسعر، ماء منه في بعض الليل ، فذهب فجاء بقربة ماء فوجدها قد غلبها النوم ، فثبت بالشربة على يديه حتى أصبح»

(217/7)

حدثنا أبو أحمد بن حيان، ثنا أبو يعلى، ثنا الحسن بن حماد، ثنا حسين الجعفي، عن ابن السماك، قال: " رأيت مسعرا في المنام فقلت: أليس قد مت؟ قال [ص:218]: بلى ، قلت: فأي العمل وجدت أنفع؟ قال: ذكر الله عز وجل "

(217/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا ابن الطهراني، ثنا عبد الجبار، ثنا سفيان، قال: " كنت أذهب إلى مسعر، ما بي إلا أن أسمع ذكره ، فإذا كان عند المغرب قلت: يا أبا سلمة ، لو أنك تكلمت؟ فيقول: لو أنك سكت عني كان أحب إلي ، أكره أن تقول: اذكر الله ، فلا أفعل "

(218/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثني علي بن سعيد، ثنا إسحاق بن سيار، ثنا قبيصة، قال: «كان مسعر لأن ينزع ضرسه كان أحب إليه من أن يسأل عن حديث»

(218/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن الحسن، ثنا علي بن أحمد بن النضر، ثنا يحيى بن أكثم، ثنا أبي، قال: سمعت مسعرا، يقول: «قدمت مكة وبها الزهري ، فميلت بين لقائه، والطواف ، فاخترت الطواف على لقائه»

(218/7)

حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: سمعت محمد بن ميمون الخياط، يقول: سمعت سفيان، يقول: قال مسعر: «ما جاوزت المسجد يعني في طلب الحديث»

(218/7)

حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد ، ثنا سلمة بن معاذ التيمي، ثنا محمد بن مهاجر الطالقاني، ثنا أبو أسامة، قال: سمعت مسعرا، يقول: «إني أشتهي أن أسمع، صوت نائحة حزينة»

(218/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو يحيى الرازي، وأبان بن مخلد، قالا: ثنا محمد بن مهران الحمال، قال: سمعت عبد الرحمن بن الحكم بن الشريد، يذكر عن جعفر بن عون، قال: قال مسعر: «الإيمان قول وعمل»

(218/7)

حدثنا أبي، والحسين بن محمد، قالا: ثنا الحسن بن محمد، ثنا محمد بن حميد، ثنا زيد بن الحباب، قال: كان مسعر، يقول: «الإيمان يزيد وينقص»

(218/7)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البزاز، ثنا محمد بن المثنى أبو موسى، ثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت أبا مخزوم، يذكر عن مسعر، قال: «إن التكذيب بالقدر أبو جاد الزندقة»

(218/7)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا أحمد بن محمد بن بكر الهزاني، ثنا أحمد بن روح الأهوازي، ثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر، قال: " إن الجنة والنار لقيتا السمع من بني آدم ، فإذا قال العبد: اللهم إني أسألك الجنة قالت: اللهم بلغه ، وإذا قال: اللهم إني أعوذ بك من النار قالت: اللهم أعذه ، فإذا لم يذكرهما قالت الملائكة: أغفلوا العظيمتين "

(219/7)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا أبو محمد بن أبي حاتم، ثنا ابن شاكر، قال: حدثت عن أبي أسامة ، قال: قال لي مسعر: «يا أبا أسامة ، من رضي بالخل، والبقل لم يستعبده الناس»

(219/7)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا أبو بكر الصيرفي، ثنا أبو أسامة، قال: قال لي مسعر: «يا حماد ، إن صبرت على أكل البقل، والخبز، لم يستعبدك كثير من هؤلاء»

(219/7)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد، ثنا إبراهيم بن عبد السلام، عن أبي المستبين، ثنا محمد بن بشر، قال: سمعت مسعرا، يقول: «من صبر على الخل والبقل، لم يستعبد»

(219/7)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن الحسين الأنصاري، قال: سمعت رجاء بن صهيب، يقول: سمعت علي بن داود القنطري يقول سمعت عبد العزيز يقول سمعت مسعرا، يقول:

[البحر الوافر]

وجدت الجوع يطرده رغيف ... وملء الكف من ماء الفرات

وقل الطعم عون للمصلي ... وكثر الطعم عون للسبات "

(219/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ومحمد بن محمد، قالا: ثنا محمد بن إسحاق السراج، قال: أنشدني عبد الله بن محمد بن عبيد، في مسعر بن كدام: «

[البحر الكامل]

من كان ملتمسا جليسا صالحا فليأت حلقة مسعر بن كدام

فيها السكينة والوقار وأهلها ... أهل العفاف وعلية الأقوام»

(219/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا محمد بن يعقوب الأهوازي، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا سلمة بن عصام، قالا: ثنا معمر بن سهل، قال [ص:220]: سمعت جعفر بن عون، يقول: سمعت مسعرا، يقول: «

[البحر الكامل]

لن يلبث القرناء أن يتفرقوا ... ليل يكر عليهم ونهار»

(219/7)

حدثنا الحسن بن علي الوراق، ثنا علي بن الحسن القافلائي، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أبان، قالا: ثنا إسماعيل بن حيان الواسطي سمعان، ثنا حماد بن داود التغلبي، ثنا مسعر بن كدام، " أنه خرج يوما إلى الجبان ، فإذا هو بأعرابي يتشرق الشمس وهو يقول:

[البحر الكامل]

جاء الشتاء وليس عندي درهم ... ولقد يخص بمثل ذاك المسلم

قد قطع الناس الجباب وغيرها ... وكأنني بفناء مكة محرم

قال: فنزع مسعر جبته فأعطاه "

(220/7)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن الحسين الأنصار، ثنا رجاء بن صهيب، قال: سمعت علي بن داود القنطري، يقول: سمعت عبد العزيز، يقول: سمعت مسعر بن كدام، يقول: «

[البحر البسيط]

اقبل من الدهر ما أتاك به ... واصبر لريب الزمان إن عثرا

ما لامرئ فوق ما يجري القضاء به ... فالهم فضل وخير الناس من صبرا
يا رب ساع له في سعيه أمل ... يفنى ولم يقض من تأميله وطرا
ما ذاق طعم الغنى من لا قنوع له ... ولن ترى قنعا ما عاش مفتقرا
والعرف من يأته يحمد عواقبه ... ما ضاع عرف وإن أوليته حجرا»

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا عبد الله بن يحيى بن عبد الله الذارع، ثنا محمد بن إبراهيم بن المنذر، ثنا إبراهيم بن عبد الله النيسابوري، حدثني محمد بن شاذان، قال: أنشدني القاسم بن رشدين، عن مسعر بن كدام، لمسعر ، فذكر الأبيات مثلها سواء

(220/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا العباس بن محمد، ح وحدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، ثنا إبراهيم بن محمد العمري، ثنا علي بن حرب، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا سلم بن عصام، ثنا معمر بن سهل، قالوا: ثنا جعفر بن عون، قال: سمعت مسعرا، يقول: «

[البحر الطويل]

نهارك يا مغرور سهو وغفلة ... وليلك نوم والردى لك لازم
وتتعب فيما سوف تكره غبه ... كذلك في الدنيا تعيش البهائم»

(220/7)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا أحمد بن سنان، قال: سمعت عبد الله بن صالح، يقول: قال مسعر بن كدام: «

[البحر البسيط]

تفنى اللذاذة ممن نال صفوتها ... من الحرام ويبقى الإثم والعار
تبقى عواقب سوء من مغبتها ... لا خير في لذة من بعدها النار»

(221/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج، ثنا الوليد بن أبان، ثنا أبو سلم محمد بن حميد ، ثنا عبد الله بن عمر الأصبهاني، ثنا عمر يعني ابن علي، قال: أبو عمر يعني عبيد الله، وحدثني قبله أبو زيد القشيري، عن مسعر، قال: كان يكثر أن يتمثل بهذه الأبيات في جنازة: «

[البحر الطويل]

وتحدث روعات لدى كل فزعة ... ونسرع نسيانا ولم يأتنا أمن

فإنا ولا كفران لله ربنا ... كما البدن لا تدري متى يومها البدن»

(221/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ومحمد بن محمد، قالا: ثنا أبو العباس النيسابوري السراج، ثنا عباس بن محمد، ثنا جعفر بن عون، قال: سمعت مسعر بن كدام، يقول: «

[البحر الكامل]

ومشيد دارا ليسكن داره ... سكن القبور وداره لم يسكن»

(221/7)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول، ثنا أبي، ح وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا هارون بن عبد الله، قالا: ثنا جعفر بن عون، قال: قال مسعر بن كدام، لابنه كدام: «

[البحر الكامل]

إني منحتك يا كدام نصيحتي ... فاسمع مقال أب عليك شفيق

أما المزاحة والمراء فدعهما ... خلقان لا أرضاهما لصديق

إني بلوتهما فلم أحمدهما ... لمجاور جار ولا لرفيق

والجهل يزري بالفتى في قومه ... وعروقه في الناس أي عروق»

(221/7)

حدثنا محمد بن محمد بن أحمد أبو أحمد الحافظ، ثنا أبو القاسم البغوي، ثنا محمد بن خلاد الباهلي، قال: سمعت ابن عيينة، يقول: سمعت مسعرا، يقول: «

[البحر الكامل]

إني منحتك يا كدام نصيحتي ... فاسمع مقال أب عليك شفيق

أما المزاحة والمراء فدعهما ... خلقان لا أرضاهما لصديق

إني بلوتهما فلم أحمدهما ... لمجاور جار ولا لرفيق»

(221/7)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا محمد بن القاسم الأنباري، حدثني محمد بن المرزبان، ثنا أبو بكر القرشي، ثنا عمر بن بكر، عن أبي الوليد الضبي، قال: " رأيت شيخا من الأعراب له سن يتوكأ على محجن قد قصد مسعر بن كدام ، فوجده يصلي ، فأطال مسعر الصلاة ، فأعيا الشيخ فجلس ، فلما فرغ مسعر من صلاته قال الشيخ: خذ من الصلاة كفيلا فقال له مسعر: اقصد لما يبقى عليك نفعه ، كم بلغت من السنين؟ قال: قد أتى علي مائة سنة وبضع عشرة سنة قال مسعر: في بعض هذا ما كفاك واعظا ، فانظر لنفسك ، فقال الشيخ:

[البحر الطويل]

أحب اللواتي في صباهن غرة ... وفيهن عن أزواجهن طماح

مسرات حب مظهرات عداوة ... تراهن كالمرضى وهن صحاح

فقال مسعر: أفيك لهذا فضل؟ فقال: والله ما بأخيك ناهض منذ أربعين ، ولكن يجر بجيش يريده ، فتبسم مسعر وقال: «الشعر حسن وقبيح ، وهو ديوان العرب»

(222/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، أخبرني علي بن محمد بن عمر، ثنا أبو عوانة، ثنا إبراهيم بن عبد السلام، ثنا عبد الله بن أبي زياد، ثنا محمد بن بشر، قال: سمعت مسعرا، يقول: «

[البحر الطويل]

ولم أر كالدنيا بها اغتر أهلها ... ولا كاليقين استوحش الدهر صاحبه

ولا كالذي يخشى المليك عباده ... من الموت خاف البؤس أو نام هاربه»

(222/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى، ثنا جعفر بن أبي جعفر، عن أبي الوليد الضبي، قال: " أتينا مسعر بن كدام، وهو يصلي ، فلما أن أحس بنا خفف الصلاة ، فأقبل علينا وأنشأ يقول: «

[البحر المتقارب]

ألا تلك عزة قد أعرضت ... ترفع دوني طرفا غضيضا

تقول مرضت فما عدتنا ... وكيف يعود مريض مريضا؟»

(222/7)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا محمد بن عمر، ح وحدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج بن حمزة، قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، قال: سمعت جدي سعد بن الصلت، يقول: " رأى مسعر، جلوازا يظلم آخر ، قال: " فصعد فوق البيت [ص:223] فأشرف عليه فقال: يا عبد الله ، أنت ظالم ، قال الجلواز: إن كنت صادقا فانزل "

(222/7)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا علي بن إسحاق المادراني، قال: سمعت إبراهيم بن عبد الرحيم، يقول: سمعت أبا معمر، يقول: " سمعت ابن عيينة، يقول: " جاءني مسعر، فكلمني في إنسان أحدثه ، فقلت: " يا أبا سلمة ، لو أرسلت إلينا فقال: إن الحاجة لنا "

(223/7)

قال: وسمعت أبا معمر، يقول: قال سفيان: " إني كنت عند مسعر ، فنظر إلي رجل عليه ثياب جياد نبيل ، فقال له مسعر: أنت من أصحاب الحديث؟ فقال: نعم ، قال: «ليس هذا من آلة من طلب الحديث»

(223/7)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر الجعفي، قال: سمعت جنيدا الحجام، يقول: " كان مسعر، ينزل إلي من علية ومعه قليلة صغيرة فيها ماء ورغيف ، فيقول: يا جنيد ، تجز شعري ، وتأخذ شاربي ، وتسوي لحيتي ، وتحلق قفاي ، وتحجمني بهذا الرغيف فأقول: يا أبا سلمة ، لا يحتاج إلى هذا ، فيقول: بلى ، أرضيت؟ فأقول: نعم ، قال: فآخذ الرغيف ، فأجز شعره ، وآخذ شاربه ، وأحلق قفاه ، وأسوي لحيته ، وأحجمه ، ويقول: صب علي هذه القلة ، فيغسل محاجمه ، ثم ينصرف "

(223/7)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا محمد بن الحسن بن حمدويه، ثنا محمد بن يونس، قال: سمعت أبا نعيم الأحول، يقول: " لما خرجنا بجنازة مسعر جعلت أتطاول في الطريق فأقول: يرجعون إلي فيسألوني عن حديث مسعر ، فلما صرت إلى القبر جاء محمد بن بشر العبدي ، فقعد إلي فذاكر عن مسعر بسبعة عشر حديثا لم أسمع منها إلا حديثا واحدا: عن عبد الملك بن عمر ، عن أبي الصقر، عن عروة، عن عائشة قالت: ناحت الجن على عمر ، قال أبو نعيم: وكان في ألواحي قد درس فذهب ، فلم أدخله في حديث مسعر ، فرجعت من الجنازة مستخزيا كأنما ديك نقرني "

(223/7)

أسند مسعر عن غير واحد من أعلام التابعين ، فممن روى عنهم ممن وافق اسمه اسم المصطفى صلى الله عليه وسلم: محمد بن عبد الله أبي عون الثقفي ، سمع جابر بن سمرة، ومحمد بن حاطب

(223/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا فيض بن الفضل الزاهد، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، قالا: ثنا مسعر ، عن أبي عون محمد بن عبد الله ، عن محمد بن حاطب، قال: " ذكر عثمان ، فقال الحسن بن علي: الآن يجيء أبي فيخبركم ، قال: فجاء علي ، فسئل

فسمعه يقول: " كان عثمان من الذين: آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين " رواه سفيان بن عيينة ، وإبراهيم بن طهمان ، وأبو أسامة، في آخرين مثله

(224/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ح وحدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا أبو نعيم، قالا: ثنا مسعر، عن أبي عون، عن عبد الله بن شداد، عن ابن عباس، قال: «حرمت الخمر بعينها – القليل منها والكثير – والمسكر من كل شراب» رواه عن مسعر، سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، وسفيان ، وإبراهيم ابنا عيينة ، ورفعه سفيان بن عيينة ، عن مسعر فقال: عن النبي صلى الله عليه وسلم. وتفرد شعبة بلفظه ، عن مسعر فيه فقال: «والمسكر من كل شراب»

(224/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس السامي، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا مسعر، عن أبي عون، عن أبي صالح الحنفي، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر لي ولأبي بكر «على يمين أحدهما جبريل ، والآخر ميكائيل ، وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويكون في الصف» رواه شريك، والناس عن مسعر

(224/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا الحسن بن قتيبة، ثنا مسعر، عن محمد بن جحادة، عن أنس بن مالك، قال: " جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «أحي أبواك»؟ قال: نعم ، قال: «اجلس عندهما» غريب من حديث مسعر ، ومحمد بن جحادة ، والصحيح المشهور: مسعر ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس الشاعر، واسمه السائب بن فروخ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم

(224/7)

حدثنا أحمد بن الحسن بن سهل الواعظ الحمصي، ثنا أبو نعيم محمد بن جعفر الرملي ، ثنا جعفر الطيالسي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، ثنا الصلت بن الحجاج، ثنا مسعر، عن محمد بن جحادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى في أول شهر رمضان إلى آخر رمضان في جماعة فقد أخذ بحظه من ليلة القدر» غريب المتن والإسناد ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(225/7)

حدثنا محمد بن عمر بن غالب، ثنا محمد بن أحمد بن المؤمل، ثنا محمد بن عون، ثنا كثير بن عبيد، ثنا وكيع، عن مسعر، عن محمد بن جحادة، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يسوق بدنة ، قال: «اركبها» ، قال: إنها بدنة قال: «اركبها ويلك» تفرد به محمد بن عون ، عن كثير، ولمسعر، عن محمد بن جحادة، عن أبيه، وغيره عدة أحاديث مفاريد ، ومحمد بن جحادة كوفي ، عداده في التابعين ، لقي أنس بن مالك ، وسمع منه

(225/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ح وحدثنا مسعر، عن رجل، من فهم قال: سمعت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «خير اللحم – أو أطيب اللحم – شك أبو نعيم – لحم الظهر» رواه سفيان بن عيينة ، والناس ، عن مسعر، ولم يسموا الفهمي ، وسماه يحيى بن سعيد القطان ، عن مسعر فقال: رجل من بني فهم يقال له: محمد بن عبد الرحمن

(225/7)

كذا: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ومحمد بن محمد بن الجذوعي القاضي، قالا: ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن مسعر، عن رجل يقال له محمد بن عبد الرحمن، – من فهم – عن عبد الله بن جعفر، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «أطيب اللحم لحم الظهر» محمد بن عبد الرحمن مدني تفرد بالرواية ، عن عبد الله بن جعفر، ولا أعلم راويا عنه غير مسعر

(225/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، إملاء وقراءة ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ، ثنا يوسف بن عدي، ثنا معمر بن سليمان، عن زيد بن حيان، عن مسعر، عن محمد بن [ص:226] زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس كلب؟» هذا من غرائب حديث مسعر ، ذاكر به القدماء قديما من حديث يوسف بن عدي ، وأنه من مفاريده ، رواه غير واحد من المتأخرين عن جماعة، عن مسعر، فروي من حديث وكيع ، ومحمد بن عبد الوهاب القتات ، وعبد الرحمن بن مصعب الكوفي بأسانيد لا قوام لها ، مما وهمت فيه الضعاف عن قريب

(225/7)

حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني، في جماعة قالوا: ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا محمد بن أيوب، ثنا وكيع، عن مسعر، عن أبي الزبير، عن جابر، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينبذ له في تور» أبو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس ، مولى حكيم بن حزام ، سمع جابرا، وابن عمر ، وروى عنه من التابعين يحيى بن سعيد الأنصاري ، وأيوب السختياني ، ومن الأئمة مالك بن أنس ، والثوري ، وشعبة. وهذا الحديث مما تفرد به محمد بن أيوب عن وكيع

(226/7)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا الحسن بن سهل بن سعيد، من أصل كتابه ، ثنا الحسن بن يحيى بن كثير بن يحيى بن أبي كثير، ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة الكوفي، عن مسعر، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المسافر شهيد» غريب من حديث مسعر ، وأبي الزبير ، تفرد به عبد الله بن محمد بن المغيرة

(226/7)

حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه الصوفي الوراق النيسابوري، ثنا محمد بن محمد بن علي الأنصاري، ثنا أحمد بن يوسف بن عيسى الزهري المروزي، ثنا إسحاق بن يونس بن نافع، ثنا نعيم بن ميسرة، ثنا مسعر، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: " دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه السكينة ، وأمرهم بالسكينة ، وأوضعوا في وادي محسر ، وأمرهم بمثل حصى الخذف ، وقال: «خذوا مناسككم ، لعلي لا أحج بعد عامي هذا» غريب من حديث مسعر. تفرد به إسحاق ، عن نعيم وروى مسعر عن جماعة أساميهم محمد ، منهم: محمد بن عبد الرحمن مولى آل ابن [ص:227] طلحة ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ومحمد بن سوقة ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، ومحمد بن إسحاق ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ، ومحمد بن المنكدر – إن صح – ومحمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، ومحمد بن قيس بن مخرمة ، ومحمد بن خالد الضبي ، ومحمد بن جابر اليماني ، ومحمد بن عبد الله الزبيري ، ومحمد الأزهري ، منهم من أسند عنه ، ومنهم من روى عنه مرسلا وموقوفا

(226/7)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم، ثنا عمي، ثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني مسعر، عن آدم بن علي البكري، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تبسط ذراعيك إذا سجدت كبسط السبع ، وادعم على راحتك ، وتجاف عن ضبعيك ، فإنك إذا فعلت ذلك سجد كل عضو منك» تفرد برفعه محمد بن إسحاق ، عن مسعر، ورواه عن مسعر موقوفا

(227/7)

حدثنا سليمان بن محمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا مسعر، عن إبراهيم السكسكي، عن ابن أبي أوفى، أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم: " علمني يا رسول الله ما يجزيني من القرآن ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " قل: سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر " ، قال: هذا لله ، فما لي؟ قال: " قل: اللهم اغفر لي وارحمني ، واهدني وعافني " رواه سفيان بن عيينة ، عن مسعر مثله

(227/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن إبراهيم السكسكي، عن عبد الله بن أبي أوفى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خيار عباد الله الذين يراعون الشمس، والقمر، والأهلة لذكر الله» تفرد سفيان عن مسعر برفعه ، ورواه خلاد وغيره عن مسعر موقوفا

(227/7)

حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ ، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن العباس البزاز، – بأنطاكية – ثنا عثمان بن خرزاذ، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن إبراهيم السكسكي، عن ابن أبي أوفى، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا فاءت الأفياء ، وهبت الأرياح ، فارفعوا إلى الله [ص:228] حوائجكم ، فإنها ساعة الأوابين {إنه كان للأوابين غفورا}» غريب من حديث مسعر ، لم نكتبه إلا عنه

(227/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن رشدين، ثنا ابن سليمان، ثنا ابن بشر، عن مسعر، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن عائشة، قالت: «طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ، فطاف على نسائه ، ثم أصبح محرما» رواه أبو أسامة ، ووكيع ، وعباد بن صهيب ، عن مسعر، فذكروا كراهة ابن عمر الطيب للمحرم ، ثم يصبح محرما

(228/7)

حدثنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الجرجاني ببغداد ويعرف بالأبيدوني ثنا محمد بن إبراهيم الداري، ثنا أحمد بن آدم، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا مسعر، عن إبراهيم الهجري، عن أبي عياض، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن علما لا ينتفع به ، ككنز لا ينفق في سبيل الله» غريب من حديث مسعر ، لم نكتبه إلا عنه

(228/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر البصري، ثنا محمد بن عبيد الله القردواني، قال: حدثني أبي، عن عثمان بن ساج، عن ابن إسحاق، عن مسعر بن كدام، عن إبراهيم بن عامر، عن سعد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من صلى عليه مائة من المسلمين وجبت له الجنة» تفرد محمد بن إسحاق عن مسعر بهذا اللفظ

(228/7)

ورواه محمد بن بشر ، وغيره عن مسعر، بإسناده فقال: " أثني على جنازة ، فقال: «وجبت ، أنتم شهداء الله»

(228/7)

حدثنا أبو بكر الآجري، ثنا عثمان بن أيوب، ثنا الحسن بن حماد الكوفي، ثنا عبيدة، عن مسعر، عن إبراهيم بن مهاجر، عن عبد الله بن باباه، عن عبد الله بن عمرو، قال: «من كانت تجارته الطعام ليست له تجارة غيرها كان خاطئا أو باغيا» هكذا رواه عبدة موقوفا ، ورواه محمد بن كثير الكوفي ، عن مسعر مرفوعا حدثناه محمد بن إسماعيل الوراق، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا إبراهيم بن أحمد، ثنا الحكم بن سليمان، ثنا محمد بن كثير، عن مسعر، وإسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عبد الله بن باباه، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله [ص:229]. وقد روى مسعر، عن إبراهيم بن عبد الأعلى الكوفي، وإبراهيم بن محمد بن حاطب، ولم يسند عنهما

(228/7)

حدثنا محمد بن محمد الحافظ، ثنا سلم بن معاذ وعبد الملك بن محمد بن عدي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا شكر، ثنا محمد بن بشر العبدي، عن مسعر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن المستورد، أخي بني فهر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما الدنيا في الآخرة إلا كما يدخل أحدكم أصبعه في

اليم ، فلينظر بم ترجع إليه؟ » هذا من صحيح حديث إسماعيل وعيونه وإسماعيل من تابعي أهل الكوفة من الطبقة الثالثة ، أدرك عدة ممن له صحبة أو رؤية أو إدراك عهد

(229/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عدي بن حاتم، قال: أتيت عمر بن الخطاب، فقلت: " يا أمير المؤمنين ، أما تعرفني؟ قال: بلى ، أسلمت حين كفروا ، وأسلمت إذ أدبروا ، ووفيت إذ غدروا " قال شعبة: حدثنا مسعر في هذا الحديث: حياك الله ، وبياك ، أسلمت إذ كفروا. قيل: إن هذا مما تفرد به عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن غندر ، من حديث شعبة ، عن مسعر

(229/7)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة، ومحمد بن المظفر، قالا: ثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن المثنى البلخي، – من أصل كتابه – قال: ثنا القاسم بن يزيد الوزان، ثنا وكيع، عن مسعر، عن أبي هاشم إسماعيل بن كثير ، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه، " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا استنشقت فبالغ ، إلا أن تكون صائما» تفرد به وكيع ، عن مسعر

(229/7)

وروى مسعر، عن إسماعيل السدي، وإسماعيل بن رجاء، وإسماعيل بن عبد الملك ، وإسماعيل بن نشيط

(229/7)

حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ، ثنا محمد بن سليمان بن فاس، ثنا عباس بن يزيد الحراني، ثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن إسحاق بن عبد الله [ص:230] بن أبي طلحة، عن أنس، قال: قال عمر لرجل: "

كيف أصبحت يا فلان؟ قال: أحمد الله ، قال: لذلك سألتك " قال سفيان: كانوا يتساءلون وما يتفرقون ، أو يفترقون. إسحاق من تابعي أهل المدينة ، سمع عن أنس بن مالك ، ولا أعرف لمسعر عن إسحاق غيره

(229/7)

حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، ثنا موسى بن هارون الحافظ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، ثنا مسعر، حدثني إسحاق بن راشد، عن عبد الله بن الحسن، أن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، " دخل على ابن له مريض يقال له صالح ، قال: " قل: لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، اللهم ارحمني ، اللهم تجاوز عني ، اللهم اعف عني ، فإنك عفو غفور ، ثم قال: هؤلاء الكلمات علمنيهن عمي على أن النبي صلى الله عليه وسلم علمهن إياه " لم أكتبه من حديث مسعر إلا من حديث محمد بن بشر

(230/7)

حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني، وأحمد بن محمد بن مقسم، قالا: ثنا عباد بن يوسف الشكلي، ثنا أيوب بن الوليد الضرير، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، ثنا مسعر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل مسكر حرام» تفرد به إسحاق ، عن مسعر، ولا أعرف له عن أيوب غيره ، وأيوب من الطبقة الثالثة من البصريين ، أدرك أنس بن مالك ، وعمرو بن سلمة الجرمي

(230/7)

حدثنا أبو السري الحسين بن محمود بن محمد الحذاء التستري، ثنا الحسن بن عثمان بن زياد، ثنا وهب بن إبراهيم، ثنا علي بن قادم، ثنا مسعر، عن أبان بن تغلب، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن سمرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عبد الرحمن ، لا تسأل الإمارة» غريب من حديث مسعر ، تفرد به علي ، والفضل بن الموفق

(230/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا المنذر بن محمد، حدثني أبي، ثنا إسماعيل بن يحيى، عن مسعر، عن إياس بن معاوية، عن أبيه، عن جده، قال: " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم» [ص:231] مشهور من حديث إياس ، غريب من حديث مسعر

(230/7)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، وشافع بن محمد بن أبي عوانة، قالا: ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا الحسن بن علي بن بزيغ، ثنا جعفر بن جرير، ثنا مسعر، عن إياد بن لقيط، عن أبي رمثة، قال: " أتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي ، وإذا هو جالس في ظل بيت له وفرة ، عليه ثوبان أخضران فقال: «هذا ابنك»؟ قال: نعم ، قال: «أما إنه لا يجني عليك ، ولا تجني عليه» ، قال: وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتبسم ويتعجب من ثبت شبهي في أبي " مشهور من حديث إياد عن أبي رمثة، واسمه رفاعة بن يثربي. غريب من حديث مسعر ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه. وروى مسعر، عن الأسود بن سريع، وإياس بن أبي سلمة بن الأكوع

(231/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو نعيم، ثنا مسعر، عن بكير بن الأخنس، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: " مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدنة، أو هدية ، فقال للذي معها أو لصاحبها: «اركبها» ، قال: إنها بدنة أو هدية ، قال: «اركبها ويحك» مشهور من حديث مسعر ، رواه الناس

(231/7)

حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان العدل، ثنا حسن بن علوية القطان، ثنا إسماعيل بن عيسى، ثنا الهياج بن بسطام، عن مسعر، عن بكير بن الأخنس، عن سعد، قال: " سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أولياء الله؟ قال: «الذين إذا رءوا ذكر الله» غريب من حديث مسعر ، تفرد به الهياج ، وبكير بن الأخنس ، روى عن مسعر ولم يلقه الثوري ولا شعبة

(231/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا مسعر، عن بكير، عن عطاء، عن رجل من بني عذرة أنه سمع علي بن أبي طالب، " لبى بحجة وعمرة معا. قال مسعر: قلت لبكير: طاف لهما طوافين ، وسعى لهما سعيين؟ قال: نعم " رواه عباد بن صهيب ، عن مسعر، مثله وزاد: هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع

(231/7)

حدثنا عبد الله بن الحسين الصوفي الوراق، ثنا محمد بن محمد بن علي الطوسي، ثنا أحمد بن محمد بن عمرو المصعبي، ثنا أبي، وعمي، قالا: ثنا أبو عمرو بن مصعب [ص:232]، عن نضر بن باب، عن مسعر، عن بيان، عن أنس، قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم من أخف الناس صلاة في تمام» غريب من حديث مسعر عن بيان ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه. وروى مسعر، عن بشر بن يزيد البكائي، وبشر بن إسماعيل

(231/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد العزيز بن أبان، ح وحدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، ثنا أحمد بن خليد، ثنا أبو نعيم، قالا: ثنا مسعر، ثنا ثابت، عن عبيد الأنصاري، قال: سمعت البراء بن عازب، يحدث عن أبيه، قال: " كنا نحب – أو نستحب ، شك مسعر – أن نقوم أو أقوم عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسمعته يقول: «رب قني عذابك يوم تبعث عبادك» لفظ الحارث ، رواه الناس عن مسعر، رواه ابن عيينة، عن مسعر، زاد: وكان النبي صلى الله عليه وسلم عن يمينه، يسلم عليهم

(232/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، عن عبد العزيز بن أبان، قال: ثنا مسعر، عن ثابت بن عبيد، عن ابن المغفل المزني، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان له قميصان فليكس أحدهما أخاه ، أو ليتصدق بأحدهما» رواه ابن المبارك ، عن مسعر فسماه ، فقال: عبد الله بن المغفل

(232/7)

حدثنا أبو أحمد عبد الرحمن بن الحارث الغنوي، ثنا أبو أحمد بن علي بن عيسى الرازي، ثنا حاتم، ثنا أبو نعيم، عن مسعر، عن أبي حمزة الثمالي، قال: قلت لمحمد بن علي: أحدثك جابر، " أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة؟ فقال: نعم " غريب من حديث مسعر عن أبي حمزة ، واسمه ثابت بن أبي صفية

(232/7)

حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ، – وسألته – قال: حدثني أبو حامد أحمد بن محمد بن حمدان المذكر ، ثنا صالح بن يونس، ثنا إبراهيم بن سليمان الزيات، ثنا سفيان، عن مسعر، عن ثابت، عن أنس، «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة في غسل واحد» غريب من حديث مسعر ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه ، ومسعر قد روى عن ثعلبة أبي بحر ولم يسند عنه

(232/7)

حدثنا محمد بن نصر، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا محمد بن بكير الحضرمي، ثنا عمرو بن عبيد، ثنا مسعر بن كدام، عن جبلة بن سحيم، عن ابن عمر، قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القران بالتمر ، إلا أن يستأذن الرجل أصحابه» مشهور صحيح من حديث جبلة ، رواه عن شعبة وغيره، ورواية مسعر عنه عزيزة

(233/7)

حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا مسعر، ثنا ابن سحيم، قال: سمعت ابن عمر، يقول: «إني لأغتسل ثم أستدفئ بها»

(233/7)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحافظ ، ثنا أحمد بن حمدون بن عمارة، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو نعيم بن عدي، قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم الطلقي، ثنا عفان بن سيار الباهلي، ثنا مسعر بن كدام، عن جامع بن أبي راشد، عن أبي وائل، عن عبد الله، " أن النبي صلى الله عليه وسلم علمهم التشهد: «التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله» لم نكتبه من حديث مسعر مرفوعا إلا من حديث إسحاق بن إبراهيم الطلقي عن عفان من رواية ابن حمدون عنه ، ووقفه أبو نعيم بن عدي

(233/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عباس بن محمد بن مجاشع، ثنا محمد بن أبي يعقوب، ثنا حسان بن إبراهيم، عن مسعر، عن أبي صخرة جامع بن شداد ، عن حمران، قال: " كنت أصنع لعثمان طهوره ، فسمعته يقول: " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من مسلم يتم وضوءه الذي كتب الله عليه ثم صلى الصلوات الخمس، إلا كن كفارات لما بينهن» رواه عن مسعر غيره ، ولم يرفعه فيما أعلم إلا حسان

(233/7)

حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه الوراق، ثنا محمد بن محمد بن علي، ثنا أحمد بن يوسف بن عيسى، ثنا إسحاق بن يوسف، ثنا نعيم بن ميسرة، ثنا مسعر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، «أن النبي صلى الله عليه وسلم دفع من [ص:234] جمع قبل طلوع الشمس» غريب من حديث مسعر عن جعفر، لم نكتبه إلا من هذا الوجه. وروى مسعر، عن جابر الجعفي، وجميع بن عمير، وجواب بن يزيد، وجودان بن مجالد، وجبر

(233/7)

حدثنا العباس بن أحمد الكناني، ثنا إسماعيل بن محمد المزني، ثنا عبد الحميد بن عبد الله الأموي، ثنا محمد بن يعلى، عن مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، قال: " جئت ليلة ، فإذا أنا برسول

الله، صلى الله عليه وسلم ، فاتبعته في ظل القمر ، فالتفت فأبصرني فقال: «من هذا»؟ فقلت: أبو ذر ، فقال: «إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة ، إلا من أعطاه الله خيرا يشير به هكذا وهكذا من بين يديه ، ومن خلفه ، وعن يمينه وعن شماله» غريب من حديث مسعر عن حبيب، تفرد به عبد الحميد الأموي

(234/7)

حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني، ثنا محمد بن معاذ بن عيسى بن ضرار الهروي، ثنا أبو علي أحمد بن عبد الله الجوباري ، ثنا وكيع بن الجراح، عن مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن وهب، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا كان يوم القيامة جيء بالتوبة في أحسن صورة وأطيب ريح ، ولا يجد ريحها إلا مؤمن ، فيقول الكافر: يا ويلتاه أتاك هؤلاء يزعمون أنهم يجدون ريحا طيبة ، ولا نجدها ، قال: فتكلمهم التوبة فتقول: لو قبلتموني في الدنيا لأطبت ريحكم اليوم ، قال فيقول الكافر: أنا أقبلك الآن ، قال: فينادي ملك من السماء: لو أتيتم بالدنيا وما فيها وكل ذهب وفضة ، وبكل شيء كان في الدنيا ما قبل منكم توبة ، فتتبرأ منهم التوبة ، وتتبرأ منهم الملائكة وتجيء الحيرة ، فمن شمت منه ريحا طيبة تركته ، ومن لم تشم منه ريحا طيبة ألقته في النار " غريب من حديث مسعر ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه ، ورواه إسماعيل بن يحيى التيمي نحوه ، عن مسعر ، والجوباري، وإسماعيل كلاهما متروكان

(234/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا الحسن بن قتيبة، ثنا مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي العباس، عن عبد الله بن عمرو، قال: " جاء [ص:235] رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «أحي أبواك»؟ قال: نعم ، قال: «ففيهما فجاهد» مشهور من حديث مسعر ، رواه عنه سليمان التيمي ، وابن عيينة، والناس

(234/7)

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا جعفر بن محمد الصائغ، ثنا محمد بن سابق، ثنا مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن طاوس، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «صلاة الليل مثنى مثنى ، وإذا خفت الصبح فركعة» صحيح مشهور من حديث مسعر

(235/7)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ومحمد بن المظفر، قالا: ثنا عبيد الله بن ثابت الكوفي الحريري، ثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه: «اللهم آتنا من فضلك ، ولا تحرمنا رزقك ، وبارك لنا فيما رزقتنا ، واجعل غنانا في أنفسنا ، واجعل رغبتنا فيما عندك» غريب من حديث مسعر ، تفرد به عنه وكيع

(235/7)

حدثنا أبو الطيب عبد الواحد بن الحسن المقرئ الكوفي، ثنا الحسن بن محمد بن شريح، ثنا أبو يزيد بن طريف، ثنا زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ثنا إسماعيل بن يحيى، عن مسعر، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «من خرج حاجا يريد وجه الله فقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وشفع فيمن دعا له» غريب من حديث مسعر ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(235/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن المهلب الحراني غندر ، ثنا الوليد بن عبد الملك بن سرح، ثنا مخلد بن يزيد، ثنا مسعر بن كدام، عن الحكم بن عتيبة، قال: سمعت أبا جحيفة، يقول: «خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة ، فأتي بماء فتوضأ ، فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه يتمسحون به ، فصلى الظهر ركعتين ، والعصر ركعتين» غريب من حديث [ص:236] مسعر ، لم نكتبه إلا من حديث الوليد بن عبد الملك

(235/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن عمرو بن بشر، ثنا أبو كريب، ثنا حفص بن غياث، عن أشعث، والأعمش، والحجاج، وابن أبي ليلى، - وأرى مسعرا، ذكره - كلهم عن الحكم بن عتيبة، عن مقسم، عن ابن عباس، " أن النبي صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات وخلفه أسامة بن زيد ، والفضل بن العباس قال: فما رأيتها رافعة يديها غادية حتى أتى منى " غريب، تفرد به حفص ، من حديث مسعر

(236/7)

حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني، ثنا عبد الله بن محمد بن ياسين، ثنا القاسم بن يزيد، ثنا وكيع، عن مسعر، عن حصين، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب ثم ليسجد سجدتين» تفرد به وكيع عن مسعر

(236/7)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا جعفر بن محمد الصائغ، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا المبارك، ثنا مسعر، عن الحجاج، مولى ثعلبة ، عن قطبة بن مالك، ثنا المغيرة بن شعبة، عن علي، " قال له زيد بن أرقم: أما إنك قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن شتم الهلكى، فلم تسب عليا وقد مات؟ " رواه الناس عن المبارك، عن مسعر، وروى أيضا وكيع، عن مسعر،

(236/7)

حدثنا محمد بن الحسن بن يزيد، أن هرمز المعدل التستري، ثنا يعقوب بن روح، ثنا الحسن بن يزيد الجصاص، ثنا إسماعيل بن يحيى، ثنا مسعر، عن حميد بن سعد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار فقيل لي: يا محمد ، اشفع فأخرج من أحببت من أمتك " ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فشفاعتي يومئذ محرمة على رجل لقي الله بشتمة رجل من أصحابي» غريب من حديث مسعر ، تفرد به عنه إسماعيل بن يحيى التيمي

(236/7)

وحدثنا أبو بكر محمد بن حميد ، ثنا بيان بن أحمد القطان، ثنا عبيد بن خالد [ص:237]، ثنا عطاء بن مسلم، ثنا خالد الحذاء، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، قال: " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اغد عالما ، أو متعلما أو مستمعا أو محبا ، ولا تكن الخامس فتهلك» قال عطاء: قال مسعر: زدتنا خامسة لم تكن عندنا ، قال: الخامس «أن تبغض العلم وأهله» رواه عبد الله بن المغيرة، عن مسعر، نحوه

(236/7)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا إسماعيل بن العباس الوراق، ثنا عباد بن الوليد العنبري، ثنا سلم بن المغيرة، ثنا أبو معاوية الضرير، عن مسعر، عن خالد بن معدان، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى الغداة ثم جلس في مسجد حتى يصلي الضحى ركعتين كتبت له حجة وعمرة مستقبلتين» تفرد به سلم عن أبي معاوية

(237/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، عن يزيد بن هارون، أنبأنا مسعر، عن زياد بن علاقة، عن جرير بن عبد الله، قال: «أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أبايعه ، فاشترط علي النصح لكل مسلم ، وإني لكم لناصح» صحيح مشهور من حديث مسعر ، رواه عنه الناس

(237/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، ثنا أبو أسامة، عن مسعر، عن زياد بن علاقة، عن عمه، قال: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الكلمات: «اللهم جنبني منكرات الأخلاق، والأهواء، والأدواء» غريب من حديث مسعر ، تفرد به عنه أبو أسامة ، رواه الأئمة عن أبي أسامة أحمد بن إسحاق ، وابني أبي شيبة، في آخرين ، وعم زياد اسمه قطبة بن مالك

(237/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا مسعر، ثنا زياد بن علاقة، عن عمه، قال: " سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر {والنخل باسقات لها طلع نضيد} [ق: 10] " مشهور من حديث مسعر ، رواه عنه الناس

(237/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن قريش، قال: وجدت في كتاب الفرج بن يمان، قال: ثنا الحسن بن يزيد الأصم، – صاحب السدي – عن مسعر، عن زياد بن علاقة، عن المغيرة بن شعبة، قال: " كان رسول الله صلى الله عليه [ص:238] وسلم يقول: «اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين ، ولا تنزع مني صالح ما أعطيتني إذا أعطيتنيه ، فإنه لا نازع لما أعطيت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد» غريب من حديث مسعر ، لم نكتبه إلا من حديث الفرج

(237/7)

حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان القاضي الكوفي، ثنا أحمد بن بديل، ثنا أبو معاوية، عن مسعر، عن زياد بن علاقة، عن عبد الله بن يزيد الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا سئل أحدكم أمؤمن أنت؟ فلا يشك» تفرد برفعه أحمد بن بديل عن أبي معاوية

(238/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا مسعر، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود، قال: " {وآتى المال على حبه} [البقرة: 177] قال: وأن تؤتيه وأنت صحيح شحيح تأمل العيش، وتخشى الفقر والفاقة " مشهور من حديث مسعر ، رواه عنه الناس

(238/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب، ثنا إسماعيل بن عمرو، ثنا مسعر بن كدام، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله، قال: «فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية» كذا رواه شعبة، والناس عن زبيد موقوفا ، وتفرد مخلد بن يزيد، برفعه عن سفيان الثوري، عن يزيد حدثنا الحافظ أبو أحمد محمد بن محمد النيسابوري ، ثنا محمد بن سليمان، ثنا أبو أمية عمرو بن هشام ، ثنا مخلد بن يزيد، ثنا سفيان الثوري، عن زبيد، مثله مرفوعا

(238/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا مسعر، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله، في قوله: " {اتقوا الله حق تقاته} [آل عمران: 102] قال: أن يطاع فلا يعصى ، وأن يذكر فلا ينسى ، وأن يشكر فلا يكفر " رواه الناس عن زبيد موقوفا ، ورفعه أبو النضر ، عن محمد بن طلحة، عن زبيد

(238/7)

حدثنا محمد بن محمد، ثنا محمد بن سفيان الصفار، - بالمصيصة - ثنا علي بن سعيد بن صالح الجوهري، ثنا أبو النضر، ثنا محمد بن طلحة، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله، قال: قال رسول [ص:239] الله صلى الله عليه وسلم: «حق تقاته أن يطاع فلا يعصى ، وأن يذكر فلا ينسى ، وأن يشكر فلا يكفر»

(238/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا محمد بن زياد البرجمي، ثنا عبد الله بن موسى، عن مسعر، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله، قال: " أضاف النبي صلى الله عليه وسلم ضيفا ، فأرسل إلى أزواجه يبتغي عندهن طعاما ، فلم يجد عند واحدة منهن ، فقال: «اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك ، فإنه لا يملكها إلا أنت» قال: فأهدي إليه شاة مصلية فقال: «هذه من فضل الله ، ونحن ننتظر الرحمة» غريب من حديث مسعر وزبيد ، تفرد به البرجمي

(239/7)

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا محمد بن سلمان، ثنا محمد بن الحارث، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا مسعر، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: «ما ألفيته السحر الآخر إلا نائما عندي – تعني النبي صلى الله عليه وسلم» حدث به سفيان بن عيينة ، ووكيع ، والناس عن مسعر

(239/7)

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا مسعر، ثنا سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، أن عبد الرحمن بن عوف، قال: " مر على النبي صلى الله عليه وسلم بتمر من أراك فقال: «عليكم بما اسود منه ، فإني كنت أجتنيه وأنا أرعى الغنم» قالوا: يا رسول الله ، أو كنت راعيا؟ قال: «ما من نبي إلا وقد رعاها» هكذا رواه وكيع، وغيره ، وجوده عيسى بن يونس عن مسعر

(239/7)

حدثنا عبد الله بن حيان أبو محمد، ثنا أبو حفص الحلبي عمر بن الحسن ، ثنا أبو خيثمة المصيصي، ثنا عيسى بن يونس، عن مسعر، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، قال: " مر بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نجني ثمر الأراك ، فقال: «عليكم بما اسود منه» فذكره

(239/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، ثنا أبو نعيم، ثنا مسعر، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، قال: " صليت إلى جنب ابن عمر ، فلما انصرف قال: «ما صليت صلاة إلا وأنا أرجو أن تكون كفارة للذي أمامها» رواه سفيان بن عيينة ، عن مسعر، مثله مطولا

(239/7)

حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني، ثنا صالح بن أبي مقاتل، ثنا القاسم بن أحمد بن بشر بن معروف، ثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، قال: " صليت إلى جنب ابن عمر، فسمعته يقول في سجوده: " رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين ، وما صليت صلاة منذ أسلمت إلا وأنا أرجو أن تكون كفارة ، ثم قال ابن عمر لأبي بردة: إن أبي أعيى أباك ، فقال: يا أبا موسى ، أيسرك أن عملك الذي عملت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خلص لك كفافا لا عليك ولا لك؟ قال: لا ، قرأت القرآن ، وعلمته الناس ، قال عمر: لكني وددت أن عملي يخلص لي كفافا لا علي ولا لي ، فقال أبو بردة: أبوك أفقه من أبي " تفرد به القاسم هكذا مطولا بذكر قصة عمر

(240/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن أحمد بن عبيد العجلي، ثنا محمد بن منصور الطوسي، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا ابن المبارك، عن مسعر، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن الأسود، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إنكم لتعقلون أفضل العبادة التواضع» تفرد برفعه ابن المبارك عن مسعر، ورواه أبو معاوية، ووكيع، فلم يرفعاه

(240/7)

حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه الصوفي، ثنا محمد بن الحسين بن نهشل البلخي، ثنا أبي، ثنا جعفر بن محمد، ثنا عبد الرحيم بن سليمان، ثنا مسعر بن كدام، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سقى والده شربة ماء في صغره سقاه الله سبعين شربة من ماء الكوثر يوم القيامة» غريب من حديث مسعر – أو سعيد، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(240/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ومحمد بن علي، قالا: ثنا زكريا بن يحيى المقدسي، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف، ثنا محمد بن عبد الرحمن القشيري، ثنا مسعر، عن سعيد، عن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال: «ما صيد من صيد ولا قطع من شجر إلا بتضييعه التسبيح» غريب، تفرد به القشيري، عن مسعر

(240/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الرحمن بن مسلم، ح وحدثنا الحسين بن محمد [ص:241]، ثنا محمد بن إسماعيل بن سلمة، قالا: ثنا الهيثم بن خالد، ثنا حفص بن عمرو بن ميمون أبو إسماعيل الأيلي، ثنا شعبة، ومسعر، قالا ثنا أبو السفر، ثنا ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه: «جددوا الإيمان في قلوبكم ، من كان على حرام حول منه إلى غيره ، ومن أحسن من محسن وقع ثوابه على الله ، ومن صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا ، وملائكته عشرا ، ومن دعا بدعوات ليست بإثم، ولا قطيعة رحم استجيب له ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة ، إلا أن تكون امرأة أو عبدا أو صبيا أو مسافرا ، ومن استغنى بلهو أو تجارة استغنى الله عنه ، والله غني حميد» تفرد به الهيثم ، عن حفص، عن مسعر. وأبو السفر اسمه سعيد بن محمد

(240/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إدريس بن جعفر، ثنا يزيد بن هارون، ح وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، ثنا أبو نعيم، قالا: ثنا مسعر، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، قال: «إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوي الصفوف في الصلاة كما تسوى الرماح ، أو القداح»

(241/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا الحسن بن قتيبة، ثنا مسعر، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «والله لأغزون قريشا» – ثلاثا – ثم سكت ساعة ثم قال: «إن شاء الله» حديث النعمان ثابت مشهور ، وحديث سماك عن عكرمة، عن ابن عباس مشهور ثابت

(241/7)

حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، ثنا أحمد بن خليد الحلبي، ثنا أبو نعيم، ثنا مسعر، قال: سمعت سماكا الحنفي، يقول: " سألت ابن عمر، عن الصلاة في البيت ، فقال: صل فيه ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى فيه ، وسيأتي آخر فينهاك فلا تطعه ، فأتيت ابن عباس فسألته فقال: ائتم به كله ، ولا تجعل شيئا منه خلفك " مشهور من حديث مسعر ، عن سماك

(241/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وحبيب بن الحسن، قالا: ثنا يوسف [ص:242] القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا يحيى بن سعيد، عن مسعر، عن سماك الحنفي، عن ابن عمر، «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهؤلاء ركعة ، وبهؤلاء ركعة في صلاة الخوف» غريب تفرد به ابن أبي بكر ، عن يحيى، عن مسعر

(241/7)

حدثنا أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمي ، ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم، ثنا أبو عمر عبد الحميد بن محمد بن المستام، ثنا مخلد بن يزيد، ثنا مسعر، عن سيار أبي الحكم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اقتربت الساعة ، ولا تزداد الناس على الدنيا إلا حرصا ، ولا تزداد منهم إلا بعدا» غريب، تفرد به مخلد مرفوعا موصولا

(242/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، – إملاء وقراءة – ثنا حفص بن عمر الرقي، ثنا فيض بن الفضل، ثنا مسعر، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، قال: " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الأئمة من قريش ، أبرارها أمراء أبرارها ، وفجارها أمراء فجارها ، ولكل حق ، فأتوا كل ذي حق حقه ، وإن أمر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له وأطيعوا – ما لم يخير أحدكم بين إسلامه وبين ضرب عنقه – فإن خير

أحدكم بين إسلامه وبين ضرب عنقه فليمد عنقه ، ثكلته أمه ، فلا دنيا له ولا آخرة بعد ذهاب إسلامه» غريب من حديث مسعر ، لم نكتبه عاليا إلا من حديث الفيض

(242/7)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ، ثنا الحسن بن سعيد الثعلبي، – من أصله – ثنا يحيى بن غيلان، ثنا عبد الله بن بزيع، ثنا مسعر، عن سلمة بن كهيل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خياركم أحسنكم قضاء» غريب من حديث عبد الله بن بزيع ، عن مسعر. ورواه النعمان بن عبد السلام ، عن مسعر، مقرونا بشعبة ، عن سلمة، وطوله

(242/7)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا أحمد بن عيسى بن السكن، ثنا عبد الحميد بن محمد المستهام، ثنا مخلد بن يزيد، عن مسعر، عن الشيباني، عن ابن أبي أوفى، قال: «غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ، وكنا نأكل الجراد» غريب من حديث مسعر ، تفرد به مخلد

(242/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، في جماعة قالوا: ثنا عبد الله بن محمد بن الفرج الرطي، ثنا أبي، ثنا خالد بن عبد الرحمن بن سلمة المخزومي، ثنا مسعر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ذمة المسلمين واحدة ، يسعى بها أدناهم ، فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا» تفرد به خالد عن مسعر

(243/7)

حدثنا محمد بن علي اليقطيني، ثنا محمد بن جعفر المهلب الديباجي، ثنا موسى بن الحسن بن عباد، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، ثنا وكيع، عن مسعر، عن سليمان التيمي، عن أسلم العجمي، عن بشر بن شغاف، عن

عبد الله بن عمرو، قال: " سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصور، فقال: «قرن ينفخ فيه» غريب من حديث مسعر ، لم نكتبه إلا من حديث ابن الأصبهاني

(243/7)

حدثنا محمد بن علي اليقطيني، ثنا أبو الطيب بن المهلب، ثنا إبراهيم بن عبد الله الصالحي، ثنا أحمد بن مطرف، ثنا محمد بن بشر، ثنا مسعر، عن شعبة بن الحجاج، عن معاوية بن قرة، قال: قال عمر بن الخطاب: «ما أفاد امرؤ بعد إيمان بالله مثل امرأة حسنة الخلق ، ودود ولود ، وما أفاد امرؤ بعد كفر بالله مثل امرأة سيئة الخلق حديدة اللسان ، وإن منهن لغنما ما يجدي منه ، وغلاما يفدى منه» غريب من حديث مسعر ، تفرد به محمد بن بشر

(243/7)

حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا محمد بن إسحاق البكاري، - إملاء - ثنا جعفر بن عون، عن مسعر، - أو غيره - عن شبيب بن غرقدة، عن المستظل بن حصين، قال: سمعت عمر بن الخطاب، يقول: «قد علمت ورب الكعبة متى تهلك العرب - يقولها مرارا أربعا - حين استؤمر أمرها من لم يصحب الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولم يعالج أمر الجاهلية» ذكر مسعر في هذا الحديث غريب. وأراه وهما، فإن جعفر بن عون، رواه عن سفيان عن شبيب

(243/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا مسبح بن حاتم، ثنا بندار ثنا أبو قتيبة [ص:244] الشعيري، ثنا مسعر بن كدام، عن الصلت بن طريف، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، قال: " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا صلاة لملتفت» لم نكتبه من حديث مسعر متصلا إلا من حديث أبي قتيبة الشعيري

(243/7)

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن حصين، ثنا عبيد بن غنام بن حفص بن غياث، قال: وجدت في كتاب عمي عمر بن حفص بن غياث: ثنا أبي، عن مسعر، عن طلحة بن مصرف، عن أبي مسلم الأغر ، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تنته البعوث عن غزوة بيت الله حتى يخسف بجيش منهم» تفرد به حفص عن مسعر

(244/7)

حدثنا محمد بن أحمد الوراق المفيد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا مسعر بن كدام، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن عمر، قال: «ما رأيت أحدا أشجع، ولا أنجد، ولا أجود، ولا أوضأ من رسول الله صلى الله عليه وسلم» لم نكتبه إلا من حديث يزيد بن هارون عن مسعر

(244/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، قالا: ثنا مسعر، عن عبد الملك بن عمير، عن وراد، كاتب المغيرة قال: " كتب المغيرة، إلى معاوية بن أبي سفيان: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر كل صلاة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد» لفظ حديث يزيد ، ورواه يحيى بن آدم، عن مسعر، مثله

(244/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن نائلة، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، قالوا: ثنا مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، قال: " خطبنا عبد الله بن مسعود، حين استخلف عثمان بن عفان فقال: «أمرنا خير من بقي ولم نأل» مشهور من حديث مسعر

(244/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حماد بن أسامة، أخبرني مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن هلال بن يساف، عن عبد الله بن ظالم، عن سعيد بن زيد، قال: " ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنا كقطع الليل المظلم ، أراه قال: «ويذهب الناس فيها أسرع ذهابا» ، فقيل: كلهم هالك؟ قال: «حسبهم – أو بحسبهم – القتل» تفرد به أبو أسامة حماد ، عن مسعر

(245/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن عبد الملك بن عمير، قال: أخبرني فلان، عن ابن عباس، قال: " رأيت عمر بن الخطاب، على المنبر يقول بيده هكذا ، يحركها يمينا وشمالا: عويمل لنا بالعراق عويمل لنا بالعراق يخلط في فيء المسلمين أثمان الخمر، والخنازير ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها» يعني أذابوها " لم نكتبه من حديث مسعر إلا من حديث ابن عيينة

(245/7)

حدثنا أسعد بن محمد الناقد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن عيسى، ثنا أحمد بن بشر، عن مسعر، عن عبد الملك بن عمير، عن كردم بن يزيد الفزاري، قال: قال لي سمرة بن جندب: «يا ابن أخي ، أراك شابا حريصا على العمل ، فالزم العفاف يلزمك العمل ، وكل قليلا تعمل طويلا ، وإياك والرشوة تشد ظهرك عند الخصومة» لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن بشر عن مسعر

(245/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا محمد بن معمر، ثنا حميد بن حماد، ثنا مسعر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «موت البنات من المكرمات» تفرد به محمد بن معمر ، عن جميل، عن مسعر

(245/7)

حدثنا أبو أحمد الغطريفي، وأبو محمد بن حيان ، وأبو محمد بن عثمان، قالوا: ثنا أبو خليفة، ثنا مسدد، ثنا محمد بن جابر، عن مسعر، عن عبيد الله بن أبي بكر [ص:246] بن أنس، عن أنس، «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفطر على تمرات قبل أن يغدو» تفرد به محمد بن جابر ، عن مسعر

(245/7)

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث، ثنا عبيد بن موسى، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا فضيل بن محمد الملطي، ثنا أبو نعيم، ثنا مسعر، عن عبيد بن الحسن، عن ابن أبي أوفى، قال: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اللهم لك الحمد ملء السماء وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد» مشهور من حديث مسعر

(246/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن عمرو بن جابر، ثنا أبو زيد أحمد بن محمد بن طريف ، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، عن مسعر، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: «لقد طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين أحرم ، ولحله قبل أن يطوف بالبيت» تفرد به عثمان ، عن محمد بن بشر ، عن مسعر

(246/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد، ثنا محمد بن عاصم، ثنا أبو يحيى الحماني، ثنا مسعر، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: «رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى أربع ركعات قبل العصر» تفرد به الحماني عن مسعر

(246/7)

حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا إسحاق بن الجراح الأذني، ثنا محمد بن القاسم، ثنا مسعر، وسفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على إثر كل صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفجر، والعصر» تفرد به محمد ، عن مسعر

(246/7)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، حدثني أحمد بن زياد بن قادم بن عجلان، – من أصل كتابه – ثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، ثنا علي بن قادم، حدثني مسعر، عن أبي إسحاق، عن الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من رآني في المنام فقد رآني ، فإن الشيطان لا يتمثل بي» غريب من حديث مسعر ، تفرد به علي بن قادم

(246/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا [ص:247] مسعر، ثنا عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال: «إذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو أهدى ، والذي هو أبقى ، والذي هو أهيأ»

(246/7)

حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي القاضي، ثنا علي بن روحان العسكري، ثنا علي بن العباس، ثنا محمد بن عبيد، عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن سعد بن عبيد، عن البراء، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أوصى رجلا قال: " إذا أخذت مضجعك فقل: اللهم أسلمت وجهي إليك ، لا منجا منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ، وبنبيك الذي أرسلت " غريب من حديث مسعر ، تفرد به علي بن العباس عن محمد ، عن مسعر

(247/7)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، حدثني أبو حمزة محمد بن جعفر بن زكريا الرملي ، ثنا محمد بن مهاجر الكندي، ثنا مهدي بن جعفر، ثنا وكيع، عن مسعر، وسفيان، عن عمرو يعني ابن دينار، عن جابر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الحرب خدعة»

(247/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا أبو نعيم، ثنا مسعر، عن عمرو بن عامر، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم، ولا يظلم أحدا أجره» مشهور من حديث مسعر

(247/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن عمرو بن جابر، ثنا محمد بن عوف، ثنا نصر بن المهاجر، ثنا محمد بن عبيد، عن مسعر، عن عمرو بن عامر، عن أنس بن مالك، قال: " نادى رجل نبي الله صلى الله عليه وسلم: يا خير البرية ، قال: «ذاك أبي إبراهيم» غريب من حديث مسعر ، تفرد به محمد بن عوف، عن نصر

(247/7)

حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه، ثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن يوسف بن عيسى، ثنا إسحاق بن يونس، ثنا نعيم بن ميسرة، ثنا مسعر، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا سرق العبد فبيعوه ولو بنش» غريب من حديث مسعر ، تفرد به إسحاق ، عن نعيم

(247/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أبو بشر أحمد بن محمد بن مصعب ، ثنا محمود بن آدم، ثنا الفضل بن موسى، ثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن عمار الدهني، عن أبي سلمة، عن أم سلمة، قالت: " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قوائم منبري رواتب في الجنة ، وما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة» تفرد به الفضل عن سفيان

(248/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا مسعر، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود، قال: " مكتوب في التوراة: سورة الملك من قرأها في كل ليلة فقد أكثر، وأطاب ، وهي المانعة ، تمنع عذاب القبر ، إذا أتي من قبل رأسه فقال له رأسه: قبلك عني ، فقد كان بي يقرأ في سورة الملك ، وإذا أتي من قبل بطنه قال له بطنه: قبلك عني ، فقد كان بي وعاء في سورة الملك ، وإذا أتي من قبل رجليه قالت له رجلاه: قبلك عني ، كان يقوم بي بسورة الملك ، وهي كذلك مكتوبة في التوراة " كذا رواه إسماعيل بن عمرو ، وتابعه عليه علي بن مسهر

(248/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا مسعر، عن **4059** عاصم، قال: قال زر بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود، قال: «الكبائر ما بين أول سورة النساء إلى رأس الثلاثين»

(248/7)

حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ، ثنا إبراهيم بن محمد الفرائضي، ثنا جعفر بن أحمد بن الجراح، ثنا حرب بن محمد بن علي بن حيان المازني، ثنا المعافى بن عمران، عن مسعر، عن عاصم، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " قال الله تعالى: «حسنة ابن آدم عشر ، وأزيد ، والسيئة واحدة ، وأغفرها ، ومن لقيني بقراب الأرض خطايا لقيته بمثلها مغفرة ما لم يشرك بي شيئا» غريب من حديث مسعر ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(248/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر بن الصباح، ثنا فيض بن الفضل، ثنا مسعر، عن أبي حصين، عن الشعبي، عن عاصم العدوي، عن كعب بن عجرة [ص:249]، قال: " خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة ، خمسة وأربعة ، أحد العددين من العرب ، والآخرون من العجم ، فقال: «إنه سيكون عليكم أمراء بعدي ، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم ، وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ، وليس بوارد علي الحوض ، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه، وهو وارد على الحوض» مشهور من حديث مسعر

(248/7)

حدثنا محمد بن علي اليقطيني، ثنا محمد بن جرير، ثنا عبيد بن محمد الوراق، ثنا يزيد بن هارون، ثنا مسعر، عن أبي حصين، عن أبي صالح ذكوان ، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " دعوة المسلم مستجابة ما لم يدع بإثم، أو قطيعة رحم أو يستعجل فيقول: قد دعوت فلم يستجب لي " تفرد برفعه يزيد ، وجعفر بن عون ، ورواه أصحاب مسعر عنه موقوفا

(249/7)

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا وكيع، عن مسعر، عن أبي حصين، عن القاسم بن مخيمرة، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من مسلم يصاب بشيء في جسده إلا أمر الله الحفظة الذين يحفظونه أن اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة ما كان يعمل في صحته ما دام محبوسا في وثاقي» تفرد به وكيع عن مسعر

(249/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ح وحدثنا القاضي أبو أحمد، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب، ثنا إسماعيل بن عمرو، ثنا عدي بن ثابت، قال: سمعت البراء بن عازب، يقول: «سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بالتين والزيتون» رواه زائدة ، وزفر في آخرين عن مسعر

(249/7)

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود، ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكرابيسي، ثنا محمد بن جوان، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا مسعر، عن عدي بن ثابت، عن علي بن الحسين، وعاصم، عن زر، عن عائشة، قالت: " ما ترك رسول الله صلى الله عليه [ص:250] وسلم دينارا، ولا درهما، ولا عبدا، ولا أمة. قال أحدهما: ولا شاة، ولا بعيرا " تفرد به محمد بن أحمد الزبيري

(249/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود، ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة، ثنا مسعر بن كدام، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: " جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايعه على الهجرة ، وقد كان أسلم قال: تركت أبواي يبكيان ، قال: «ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما» وأبى أن يبايعه " مشهور من حديث مسعر

(250/7)

حدثنا محمد بن علي اليقطيني، ثنا صالح بن أحمد، ثنا محمد بن يوسف بن أبي معمر، عن عبد الله بن المغيرة، ثنا مسعر، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " عرضت علي الجنة حتى لو بسطت يدي لتناولت من قطوفها ، وعرضت علي النار فرأيت فيها صاحب المحجن الذي كان يسرق الحاج بمحجنه متكئا على محجنه في النار ، وكان يقول: إنما يسرق المحجن ، ورأيت فيها صاحبة الهرة إذا أقبلت نهشتها، وإذا أدبرت نهشتها، فلم تطلقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض " تفرد به عبد الله ، عن مسعر

(250/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، ثنا أحمد بن يحيى، ثنا عبد الحميد بن صالح، ثنا أبو شهاب الحناط، عن مسعر، عن أبي مصعب الأسلمي، حدثني ثلاثة نفر: منهم الحسن بن علي، " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو يقول: «اللهم أقلني عثرتي ، وآمن روعتي ، واستر عورتي ، وانصرني على من بغى علي ، وأرني فيه ثأري» أبو مصعب اسمه عطاء بن أبي مروان ، تفرد به أبو شهاب عن مسعر

(250/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا الفيض بن الفضل الزاهد، عن مسعر، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أهل الدرجات العلى ليرون من هو أسفل منهم كما يرون الكوكب الأحمر في أفق السماء ، وإن أبا بكر، وعمر منهم ، وأنعما» **[ص:251]** مشهور من حديث مسعر ، رواه عنه عدة

(250/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا جعفر بن أحمد بن سنان، ثنا أبي، ثنا أبو معاوية، عن مسعر، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا قاتل أحد أخاه فليتق الوجه» غريب من حديث مسعر ، تفرد برفعه أبو معاوية ، ورواه أبو نعيم، موقوفا

(251/7)

حدثنا أبو محمد عبد الرحمن الجرجاني، ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم، ثنا الفضل بن الحكم، ثنا محمد بن سعيد، ثنا إسماعيل بن يحيى، ثنا مسعر، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من غدا، وراح وهو في تعليم دينه فهو في الجنة» غريب من حديث مسعر، وعطية ، رواه عنه سفيان بن عيينة موقوفا

(251/7)

حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ، ثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول، ثنا محمد بن يحيى، ح وحدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن محمد بن بدر، ثنا علي بن جميل، قالا: ثنا إسماعيل بن يحيى، عن مسعر، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما تزوجت شيئا من نسائي ، ولا زوجت شيئا من بناتي إلا بإذن جاءني به جبريل عن الله عز وجل» غريب من حديث مسعر ، تفرد به إسماعيل

(251/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، – إملاء وقراءة – قال: ثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي، ح وحدثنا محمد بن الحسن اليقطيني، ثنا محمد بن جعفر بن رزين العطار، قالا: ثنا إبراهيم بن العلاء، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا إسماعيل بن يحيى التيمي، ثنا مسعر، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن عيسى عليه السلام لما أسلمته أمه إلى الكتاب ليعلمه المعلم ، فقال له المعلم: اكتب بسم الله ، فقال له عيسى عليه السلام: ما بسم الله؟ قال المعلم: لا أدري ، فقال له: باء: بهاء الله ، وسين: سناؤه ، وميم: ملكه ، والله إله الآلهة ، والرحمن رحمان الدنيا والآخرة ، والرحيم رحيم الآخرة ، أبجد: الألف: آلاء الله ، والباء بهاء الله ، جيم [ص:252] جمال الله ، دال: الله الدائم ، هوز: الهاء الهاوية ، والواو: ويل لأهل النار ، والزاي واد في جهنم ، حطي: الحاء: الله الحليم. والطاء: الله الطالب لكل حق حتى يؤديه ، والياء: أي أهل النار وهو الوجع ، كلمن: كاف: الله الكافي ، لام: الله العليم ، ميم: الله الملك ، نون: البحر. سعفص: سين: الله الصادق ، والعين: الله العالم ، والفاء: الله الفرد ، وصاد: الله الصمد ، قرشت: قاف: الجبل المحيط بالدنيا الذي اخضرت منه السموات. والراء: رأى الناس لها ، والشين: شيء لله ، والتاء: تمت أبدا " غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل بن عياش ، عن إسماعيل بن يحيى

(251/7)

حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني، ثنا أحمد بن حمدون الموصلي، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الحسن بن علي الطوسي، قالا: ثنا النعمان بن جابر، ثنا الحسين بن الحسن بن عطية العوفي، حدثني أبي، عن مسعر، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كان في بني إسرائيل ملك ، وكان

مسرفا على نفسه ، وكان مسلما ، وكان إذا أكل طرح تفالة العظام على مزبلة ، فكان عابد يأوي إلى مزبلته ، فإن وجد كسرة أكلها ، وإن وجد عرقا تعرقه ، فمات ذلك الملك ، فأدخله الله النار بذنوبه ، وخرج العابد إلى الصحراء فأكل من بقلها ، وشرب من مائها ، فقبضه الله تعالى فقال له: هل عندك لأحد معروف فأكافئه عليه؟ قال: يا رب لا قال: فمن أين كان معاشك؟ – وهو أعلم به – قال: كنت آوي إلى مزبلة ملك ، فإن وجدت كسرة أكلتها ، وإن وجدت بقلة أكلتها ، وإن وجدت عرقا تعرقته ، فقبضته ، فخرجت إلى الصحراء مقتصرا على مائها ونباتها ، فقال له: هل تعرفه؟ فأمر به ، فأخرج من النار جمرة ينتفض ، فأعيد قال: نعم يا رب ، هذا الذي كنت آكل من مزبلته ، قال: فيقال له: خذ بيده فأدخله الجنة لمعروف كان منه إليك لم يعرفه ، أما لو عرفه ما عذبته " غريب من حديث مسعر ، تفرد به الحسين عن أبيه ، ورواه أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، عن الحسين، حدثني أبو عبد الله، وكان بخراسان يصحب الزهاد عن مسعر حدثناه عمر بن أحمد بن عمر القاضي القصباني [ص:253]، ثنا علي بن العباس البجلي، ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا الحسين بن الحسن، حدثني أبو عبد الله، عن مسعر، مثله

(252/7)

حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الكندي البغدادي ، ثنا محمد بن جرير، ثنا أبو معمر صالح بن حرب ، ثنا إسماعيل بن يحيى، ثنا مسعر، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: " عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم مريضا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كيف ظنك بربك»؟ قال: يا رسول الله ، أحسن الظن ، قال: «فظن به ما شئت ، فإن الله عند ظن المؤمن به» تفرد به إسماعيل عن مسعر

(253/7)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ، ثنا القاسم بن يحيى بن نصر، ح وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو بكر بن معدان، قالا: ثنا سعدان بن نصر، ثنا إسماعيل بن يحيى، ثنا مسعر، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إذا قبض الله روح عبده المؤمن صعد ملكاه إلى السماء فقالا: يا ربنا وكلتنا بعبدك المؤمن ، نكتب عمله ، وقد قبضته إليك ، فائذن لنا نسكن السماء ، فقال: سمائي مملوءة من ملائكتي يسبحونني ، فيقولان: فائذن لنا نسكن الأرض ، فيقول: أرضي مملوءة من خلقي

يسبحونني ، ولكن قوما على قبر عبدي فسبحاني ، وهللاني ، وكبراني إلى يوم القيامة ، واكتباه لعبدي " غريب، تفرد به سعدان عن إسماعيل

(253/7)

حدثنا أبو أحمد الحافظ محمد بن محمد بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن أحمد الفرائضي، ثنا سعيد بن محمد بن زريق، ثنا إسماعيل بن يحيى، عن مسعر، عن عطية، عن أبي سعيد، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله بعثني بالحق ، ليرين الناس يوم القيامة من رحمة الله شيئا لم يخطر على قلب ملك مقرب ، ولا نبي مرسل ، ولا عبد صالح» تفرد به إسماعيل عن مسعر

(253/7)

حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه الصوفي، ثنا محمد بن محمد بن علي، ثنا محمد بن عبدك، ثنا مصعب بن خارجة بن مصعب، ثنا أبي، ثنا مسعر، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " {عسى أن يبعثك [ص:254] ربك مقاما محمودا} [الإسراء: 79] قال: «يخرج الله قوما من النار من أهل الإيمان والقبلة بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ، فذلك المقام المحمود ، فيؤتى بهم إلى نهر يقال له الحيوان ، فيلقون فيه ، فينبتون كما ينبت الثعارير ، ويخرجون فيدخلون الجنة ، فيسمون الجهنميين ، فيطلبون إلى الله أن يذهب عنهم ذلك الاسم ، فيذهب عنهم» غريب من حديث مسعر ، لم نكتبه إلا من حديث مصعب ، عن أبيه

(253/7)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري، في جماعة قالوا: ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أبو معمر صالح بن حرب ، ثنا إسماعيل بن يحيى، عن مسعر، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ترك صلاة متعمدا كتب اسمه على باب النار فيمن يدخلها» تفرد به صالح ، عن إسماعيل، عنه

(254/7)

حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم الجرجاني ، ثنا أبو القاسم بن عبيد القاضي، ثنا عبد الله بن قريش، ثنا بشر بن مرثد، ثنا إسماعيل بن يحيى، ثنا مسعر، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله تعالى يستحي من عبده إذا صلى في جماعة ثم يسأله حاجة أن ينصرف حتى يقضيها» غريب من حديث مسعر ، تفرد به إسماعيل

(254/7)

حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا محمد بن حميد، ثنا جرير، عن مسعر، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا خرج الرجل من بيته فقال: بسم الله ، قال له الملك: كفيت " غريب من حديث مسعر ، تفرد به محمد بن حميد ، عن جرير

(254/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو نعيم، ثنا مسعر، عن عطية، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا خشيت الصبح فواحدة أو ركعة» رواه خلاد، في آخرين عن مسعر، مثله

(254/7)

حدثنا أبو أحمد ابن محمد الحافظ ، ثنا أبو بكر الواسطي، ثنا الحسن بن يزيد، ثنا إسماعيل بن يحيى، ثنا مسعر، عن عطية، عن ابن عمر، قال: قال رسول [ص:255] الله صلى الله عليه وسلم: " إذا كان يوم القيامة وضعت منابر من ذهب عليها قباب من فضة مفصصة بالدر والياقوت والزمرد ، جلالها من السندس، والإستبرق ، ثم يجاء بالعلماء فيجلسون عليها ، ثم ينادي منادي الرحمن: أين من حمل إلى أمة محمد صلى الله عليه وسلم علما يريد به وجه الله ، اجلسوا على هذه المنابر ، فلا خوف عليكم ذلك اليوم حتى تدخلوا الجنة

" غريب من حديث مسعر ، تفرد به الحسن عن إسماعيل ، ويعرف بالحسن بن يزيد الجصاص ، بغدادي سكن الموصل

(254/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المعدل، ثنا أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب، ثنا روح بن الفرج، ثنا إسماعيل بن يحيى، ثنا مسعر، عن عطية، عن ابن عمر، قال: " جاء أبو سعيد الخدري إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابنه ، فقبله فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «القبلة حسنة ، والحسنة عشرة» غريب من حديث مسعر ، تفرد به إسماعيل

(255/7)

حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا محمد بن عيسى بن عبد الملك الآدمي، ثنا السري بن مزيد، ثنا الأعرج بن الفضل، ثنا إسماعيل بن يحيى، ثنا مسعر، عن عطية، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا نزع أحدكم ثوبه أو تعرى فليقل: بسم الله ، فإنه ستر له فيما بينه وبين الشيطان "

(255/7)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خففوا بطونكم وظهوركم لقيام الصلاة» غريب من حديث مسعر، تفرد به إسماعيل

(255/7)

حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا محمد بن عيسى، ثنا السري بن مرثد، ثنا إسماعيل بن يحيى، ثنا مسعر، عن عطية، قال: " كنت مع ابن عمر، جالسا ، فقال رجل: لوددت أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له ابن عمر: فكنت تصنع ماذا؟ قال: كنت والله أؤمن به ، وأقبل ما

بين عينيه وأطيعه ، فقال له ابن عمر: ألا أبشرك؟ قال: بلى ، يا أبا عبد الرحمن فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما اختلط حبي بقلب عبد فأحبني إلا حرم الله جسده على النار» ثم قال: «ليتني أرى إخواني وردوا [ص:256] الحوض فأستقبلهم بالآنية فيها الشراب فأسقيهم من حوضي قبل أن يدخلوا الجنة» فقيل له: يا رسول الله ، أولسنا إخوانك؟ قال: «أنتم أصحابي ، وإخواني من آمن بي ولم يرني ، إني سألت ربي أن يقر عيني بكم وبمن آمن بي ولم يرني» غريب من حديث مسعر ، تفرد به إسماعيل ، وعنه السري

(255/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وسليمان بن أحمد، ومحمد بن علي بن سهل، والحسن بن علي بن الخطاب، قالوا: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا زكريا بن يحيى بن سليم، ثنا أشعث ابن عم الحسن بن صالح، وكان يفضل على الحسن، ثنا مسعر، عن عطية، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مكتوب على باب الجنة: لا إله إلا الله ، محمد رسول الله، علي أخو رسول الله، قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي عام " تفرد به أشعث ، وكادح بن رحمة عن مسعر

(256/7)

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا مسعر، عن علي بن الأقمر، قال: سمعت أبا جحيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا آكل متكئا» رواه شريك ، وابن عيينة ، والناس عن مسعر

(256/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن السمط الجرجاني، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا مسعر، عن علي بن الأقمر، قال: سمعت أبا جحيفة، يقول: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل تمرا ، فإذا مرت حشفة أمسكها في يده ، فقال له قائل: أعطني هذا الذي أبقيته ، قال: «إني لست أرضى لكم ما أسخط لنفسي» غريب من حديث مسعر وعلي بن الأقمر ، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن السمط

(256/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن داود السكري، ثنا محمد بن خليد الحنفي، ثنا عبد الواحد بن زياد، عن مسعر، عن علي بن الأقمر، عن ابن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: " أكلت خبزا ، ثم أتيته صلى الله عليه وسلم فتجشأت ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أبا جحيفة أقصر عنا من جشائك ، فإن أطول الناس شبعا في الدنيا أكثرهم جوعا يوم القيامة» غريب من حديث مسعر ، تفرد به محمد بن خليد ، عن عبد الواحد

(256/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن النعمان، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، قالا: ثنا أبو نعيم، ثنا مسعر، عن علي بن بذيمة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود، قال: «من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو راجز» مشهور من حديث مسعر

(257/7)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثنا مكي بن عبدان، ثنا عمار بن رجاء، ثنا يحيى بن آدم، ثنا مسعر، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نساء المجاهدين على القاعدين في الحرمة كأمهاتهم ، ما أحد من القاعدين يخالف إلى امرأة واحد منهم فيخونه في أهله إلا وقف يوم القيامة فقيل له: إن هذا خانك في أهلك ، فخذ من عمله ما شئت ، قال: فما ظنكم؟ " غريب من حديث مسعر ، تفرد به يحيى بن آدم ، وهو ثابت صحيح من حديث علقمة ، رواه عنه الناس

(257/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان، ثنا يحيى بن سليمان الجعفي، ثنا أحمد بن بشر الهمداني، ثنا مسعر، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، رفعه قال: «لو كان بكاء داود ، وبكاء أهل

الأرض جميعا يعدل ببكاء آدم ما عدل» غريب من حديث مسعر ، تفرد برفعه عنه أحمد ، ورواه القاسم بن أحمد عنه فأرسله

(257/7)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا مسعر، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: «صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح بين يديه عنزة أو شبيه بعنزة ، والطريق من ورائها ، والمارة»

(257/7)

حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني، ثنا حامد بن شعيب، ثنا محمد بن يحيى الأزدي، ثنا داود بن المحبر، عن عدي بن الفضل، عن مسعر، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبي جحيفة، «أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه بشير فخر ساجدا»

(257/7)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحافظ ، ثنا أحمد بن عمر بن يوسف، ثنا موسى بن سهل، ثنا زهير بن عباد، ثنا عبد الله بن حكيم، عن مسعر بن كدام، عن عون بن عبد الله، قال: " سمعت أم الدرداء، رجلا يرد عن عرض، أخيه المسلم ، فقالت [ص:258]: إني لأغبطك ، سمعت أبا الدرداء، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من رد عن عرض أخيه المسلم وقى الله وجهه لفح النار يوم القيامة» غريب " تفرد برفعه عن مسعر عبد الله بن حكيم أبو بكر الداهري ، ورواه القاسم بن الحكم ، عن مسعر ، موقوفا

(257/7)

حدثنا محمد بن المظفر ومحمد بن عبد الرحمن بن الفضل قالا: ثنا عبد الله بن زيدان، ثنا محمد بن طريف، ثنا أحمد بن بشير، عن مسعر، عن غالب القطان، عن رجل، من بني تميم ، عن أبيه، عن جده، قال: " بعثني أبي

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرئه السلام ، فقال: «عليك وعلى أبيك السلام» تفرد به أحمد ، عن مسعر

(258/7)

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا عبيد بن غنام، قال: وجدت في كتاب عمي عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه ، عن مسعر ، حدثني فراس ، عن الشعبي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثل حديث قبله عن كعب بن عجرة، قال: أتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «يكون من بعدي أمراء ، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ، ولن يرد علي الحوض» غريب من حديث مسعر عن فراس ، تفرد به حفص

(258/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن مسعر، عن قيس بن سلم، عن طارق بن شهاب، قال: " عاد خبابا بقايا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا: أبشر يا أبا عبد الله ، ترد على إخوانك الحوض ، قال: فبكى ثم قال: إنكم ذكرتم أقواما وسميتموهم لي إخوانا مضوا لم ينالوا من أجورهم شيئا ، وبقينا بعدهم حتى نلنا من الدنيا ما نخاف أن يكون ثوابا لتلك الأعمال "

(258/7)

حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني، ثنا محمد الباغندي، ثنا أحمد بن عمرو بن السرح، ثنا ابن وهب، ثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر بن كدام، عن قيس بن سلم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله بن مسعود، – بمثل حديث قبله – عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من رأى منكرا فليغيره [ص:259] بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان»

(258/7)

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن يونس، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا مسعر، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال ، قيل: إنك تواصل قال: «إني لست كأحدكم ، إني أبيت فيطعمني ربي ويسقيني» رواه المرزبان بن مسروق ، وعلي بن عباس في آخرين عن مسعر

(259/7)

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا أبي، ثنا مسعر، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لكل نبي دعوة يدعو بها في أمته ، وإني جعلت دعوتي شفاعة لأمتي» رواه أبو أسامة ، ووكيع ، والفضل بن موسى ، عن مسعر

(259/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، - إملاء وقراءة - ثنا هاشم بن مرثد، ثنا يحيى بن معين، ثنا إسماعيل بن أبان الوراق، ثنا مسعر، عن قتادة، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " دخلت الجنة ، فإذا أنا بقصر من ذهب ، فقلت: لمن هذا؟ فقيل: لعمر بن الخطاب " تفرد به يحيى عن إسماعيل بن أبان

(259/7)

حدثنا محمد بن عمر بن غالب، وعبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ، ثنا محمد بن محمد بن سعيد الواسطي، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، ثنا أشيب بن إسحاق، ثنا مسعر، عن قتادة، عن أنس، قال: " مر بالنبي صلى الله عليه وسلم رجل يسوق بدنة ، فقال: «اركبها» ، قال: إنها بدنة ، قال: «اركبها» ، قال: إنها بدنة ، قال: «اركبها ويحك» ، أو «ويلك» تفرد به شعيب، وأبو يحيى الحماني عن مسعر

(259/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، في جماعة قالوا: ثنا محمد بن الليث الجوهري، ثنا محمد بن أبي عمر العدني، ثنا بشر بن السري، ثنا مسعر، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أقيموا صفوفكم ، فإن من تمام الصلاة إقامة الصف» تفرد به بشر بن السري ، عن مسعر

(259/7)

حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن العلاء الرقي، ثنا أحمد بن هلال، ح وحدثنا أبو بكر، والحسن بن محمد، قالا: ثنا جبير بن محمد، ثنا أحمد بن العلاء بن [ص:260] هلال، ثنا محمد بن أبي أسامة، ثنا سفيان، عن مسعر، عن قتادة، عن أنس، قال: " أتي النبي صلى الله عليه وسلم بدابة فوق الحمار ودون البغل ، خطوه مد البصر ، فلما دنى منه النبي صلى الله عليه وسلم كأن اشمأز ، فقال جبريل عليه السلام: «اسكن ، فما ركبك أحد أكرم على الله عز وجل من محمد صلى الله عليه وسلم» غريب من حديث مسعر ، تفرد به أحمد بن العلاء بن هلال

(259/7)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن خلاد، ثنا محمد بن موسى الدولابي، ثنا أبو نعيم، ثنا مسعر، عن قتادة، عن أنس، قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ختم جمع أهله ودعا» غريب من حديث مسعر

(260/7)

حدثنا بيان بن أحمد بن بيان البرتي، ثنا جعفر بن مجاشع، ثنا حمدون بن عباد، ثنا يحيى بن هاشم، عن مسعر، عن قتادة، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «عند كل ختمة دعوة مستجابة» لا أعلم رواه عن مسعر غير يحيى بن هاشم

(260/7)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا أحمد بن جعفر بن سعيد، ثنا محمد بن الفرات الزبيدي، – من حفظه – ثنا وكيع، عن مسعر، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يقول أحدكم: قد دعوت فلم يستجب لي " لا أعلم رفعه أحد عن مسعر غير وكيع

(260/7)

حدثنا محمد بن علي بن مسلم العقيلي، ومحمد بن عمر بن غالب، قالا: ثنا محمد بن سهل البغدادي، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا شيخ، من أهل الكوفة يكنى أبا زيد حماد بن موسى التيمي، في مجلس أبي عاصم النبيل ، ثنا مسعر بن كدام، ثنا قتادة، عن أنس، قال: " لما صار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغار أراد أن يدخله ، فقال له أبو بكر الصديق: ارفق فداك أبي وأمي يا رسول الله ، أدخل قبلك ، لا تكون فيه هامة ، فإن كان من ذلك شيء كان بي ، فدخل أبو بكر فجعل يلتمس بيديه كلما وجد جحرا شق من ثوبه وسد به الجحر حتى لم يدع من ذلك شيئا ، وبقي جحر واحد ، ولم يبق من الثوب شيء يسد به ، فألقمه عقبه ، فقال: أدخل فداك أمي وأبي يا رسول الله ، قال: فلما أصبح قال له رسول [ص:261] الله صلى الله عليه وسلم: «أين ثوبك يا أبا بكر؟» فأخبره ، قال: فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ودعا له " غريب من حديث مسعر ، لم نكتبه إلا من حديث عثمان بن معبد

(260/7)

حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثني عمر بن محمد، أخبرني زاذان بن سليمان، قال: وجدت في كتاب أبي: عن أبيه، عن حصين، عن مسعر، عن قتادة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يهلك ابن آدم ، ويهرم ، ويبقى منه اثنتان: الحرص، والأمل " غريب من حديث مسعر ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(261/7)

حدثنا محمد بن حميد، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا محمد بن عبد الله بن عباد الحضرمي، ثنا ابن أبي سبرة، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا مسعر، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي»

(261/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، قالا: ثنا مسعر، عن قتادة، عن زرارة بن أبي أوفى، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله تجاوز عن أمتي ما وسوست به صدورها ، ما لم تعمل ، أو تتكلم» لفظ يزيد ، وقال خلاد: رفعه ، رواه سفيان بن عيينة، والقاسم بن معن ، والصباح بن محارب ، والفرات بن خالد في آخرين عن مسعر

(261/7)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن بن السكن، – إملاء – ثنا المسيب بن واضح، ثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن قتادة، عن زرارة بن أبي أوفى، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الهوى مغفور ما لم يعمل أو يتكلم» تفرد بهذا اللفظ المسيب ، عن ابن عيينة

(261/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الحسين بن مصعب الأشناني البغدادي، ثنا عوف بن عبد الرحيم، ثنا مخلد بن يزيد، ثنا مسعر بن كدام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: «أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نعتدل في السجود ولا نستوفز» تفرد به مخلد ، عن مسعر

(261/7)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا محمد بن يوسف التركي، ثنا إدريس بن علي، ثنا يحيى بن ضريس، ثنا مسعر، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن هذا الأمر لا يزداد إلا شدة ، ولا يزداد الناس إلا شحا ، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس» تفرد به إدريس ، عن يحيى

(262/7)

حدثنا محمد بن الحسين اليقطيني، ثنا أبو الطيب الرسغني، ثنا سعيد بن رزيق، ثنا إسماعيل بن يحيى، عن مسعر، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحافظ ، ثنا أبو العباس إبراهيم بن محمد الفرائضي ، ثنا سعيد بن محمد بن رزيق، ثنا إسماعيل بن يحيى التيمي، ثنا مسعر، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيب، عن زيد بن ثابت، قال: " نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير ، فأثر في جنبه ، فقالت له عائشة رضي الله عنها: يا رسول الله ، هذا كسرى، وقيصر في ملك عظيم ، وأنت رسول الله لا شيء لك تنام على الحصير ، وتلبس الثوب الرديء فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عائشة لو شئت أن تسير معي الجبال ذهبا لسارت ، ولقد آتاني جبريل بمفاتيح خزائن الدنيا ، فلم أردها ، ارفعي الحصير» ، فرفعته ، فإذا تحت كل زاوية منها قضيب من ذهب ما يحمله الرجل ، فقال: «انظري إليها يا عائشة ، إن الدنيا لا تعدل عند الله من الخير قدر جناح بعوضة» ، ثم غارت القضبان " غريب من حديث إسماعيل ، تفرد به إسماعيل بن يحيى

(262/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا الفيض بن الفضل، حدثني مسعر، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده عبد الله، قال: «كونوا للعلم رعاة ، فإنه قد يرعوي، ولا يروى ، وقد يروى ولا يرعوي» غريب من حديث مسعر ، لم نكتبه عاليا إلا من حديث الفيض بن الفضل

(262/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، في جماعة قالوا: ثنا يحيى بن صاعد، ثنا فروة الرهاوي، ثنا أبو قتادة الحراني، ثنا شعبة ومسعر ، عن القاسم بن أبي برة، عن عطاء الكنجاراني، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال: «ما وضع في الميزان أثقل من خلق حسن» لا أعلم رواه عن مسعر غير [ص:263] أبي قتادة الحراني

(262/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، حدثني إدريس بن عيسى القطان، ثنا يزيد بن الحباب، ثنا مسعر، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الهدي الصالح ، والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة»

(263/7)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا عمر بن الحسن بن مالك، ثنا أحمد بن الحسن، ثنا سعيد، ثنا أبي، ثنا حصين بن مخارق، عن مسعر، وسفيان الثوري ، عن ليث، عن عثمان بن عمير، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " أن جبريل عليه السلام قال له: إنا ندعو يوم الجمعة يوم المزيد ، إن ربك يتجلى لأهل الجنة ، ويزيدهم من فضله " غريب من حديث مسعر ، عن ليث ، تفرد به الحسين بن مخارق

(263/7)

حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ، ثنا أيوب بن إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا مسعر، عن محارب بن دثار، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ: «أما يكفيك أن تقرأ في المغرب بالشمس وضحاها وذواتها؟» مشهور من حديث مسعر

(263/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود، ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة، ثنا مسعر، عن محارب، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خياركم أحسنكم قضاء» تفرد به عن مسعر عبد الرحمن بن سليمان ، وعبد الله بن محمد

(263/7)

حدثنا أبو النصر شافع بن محمد بن أبي عوانة ، ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الشرقي ، ثنا خشنام بن صديق، ثنا خالد بن عبد الرحمن، ثنا مسعر، عن محارب، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة» تفرد به عن مسعر خالد بن عبد الرحمن

(263/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا عباس بن إبراهيم القراطيسي، ثنا محمد بن خالد الختلي، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، ثنا مسعر، عن محارب، عن جابر، قال: " كنا جماعة من الأنصار والمهاجرين على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، [ص:264] فتذاكرنا الفضائل فيما بيننا ، فعلا بيننا الصوت ، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «فيم ارتفع أصواتكم بينكم»؟ قال: قلنا: يا رسول الله ، تذاكرنا الفضائل فيما بيننا ، فقال أبو بكر: قلنا: لم يحضرنا يا رسول الله ، قال: «فلا تفضلوا أحدا منكم على أبي بكر ، فإنه أفضلكم في الدنيا والآخرة» غريب من حديث إسحاق عن مسعر ، تفرد به العباس ، حدث به أبو عمر بن حكيم ، عن أبي بكر بن راشد ، عن أبي بكر المستملي ، عن عباس

(263/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا موسى بن زكريا التستري، ثنا محمد بن خليد، ثنا خلف بن خليفة، ثنا مسعر، عن محارب، قال: سمعت ابن عمر، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «شاهد الزور لا تزول قدماه يوم القيامة حتى تجب له النار» تفرد به محمد بن خليد ، عن خلف ، عن مسعر

(264/7)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هارون بن معروف، ثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، قال: " سألت عائشة: كيف كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يصنع إذا دخل بيته؟ قالت: مثل أحدكم ، في مهنة أهله ، يرقع خفه ، ويخصف نعله " غريب من حديث مسعر ، تفرد به عنه سفيان بن عيينة

(264/7)

حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني، ثنا محمد بن جرير، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا أبو أسامة، عن مسعر، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثل من الشعر: «
[البحر الطويل]
ويأتيك بالأخبار من لم تزود»
غريب لم أكتبه إلا من هذا الوجه

(264/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا مسعر، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من حج البيت فلم يرفث، ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه» ثابت مشهور من حديث مسعر ، عن منصور

(264/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن هارون بن روح، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أحمد بن بشر، ثنا مسعر، عن منصور، عن الشعبي، عن أم سلمة، قالت [ص:265]: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج قال: «اللهم إني أعوذ بك أن أزل أو أزل ، أو أذل أو أذل ، أو أجهل أو يجهل علي» غريب من حديث مسعر ، تفرد به عنه أحمد بن بشير

(264/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا عبد العزيز بن الحسن البردعي بن عفير العطار، ثنا يوسف بن عدي، ثنا محمد بن القاسم، عن مسعر، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم: قال " {اهدنا الصراط المستقيم} [الفاتحة: 6] قال: «الإسلام» رفعه محمد بن القاسم ، عن مسعر ، ورواه وكيع موقوفا

(265/7)

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا مسعر، عن معبد بن خالد، عن ابن شداد، عن عائشة، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرها أن تسترقي من العين» مشهور من حديث مسعر

(265/7)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا محمد بن الصباح، ومحمد بن أبي عمر، قالا: ثنا سفيان، عن مسعر، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك: " أن النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يسوق بدنة ، قال: «ويلك اركبها» تفرد به سفيان عن مسعر

(265/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن مسعر، عن مجمع بن يحيى، عن أبي أسامة بن سهل، قال: سمعت معاوية، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «وسمع المؤذن فقال مثل ما قال» مشهور من حديث مسعر ، وعنه جرير

(265/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، قال: قرئ على عمر بن محمد بن سعيد الجوهري ، ثنا العلاء بن سلمة الرواس، ثنا جعفر بن عون، عن مسعر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل مسكر خمر» غريب من حديث مسعر ، تفرد به العلاء عن جعفر

(265/7)

حدثنا أبو الفتح أحمد بن الحسن الواعظ المصري ، ثنا سليمان بن أحمد بن يحيى، بحمص ، ثنا محمد بن شداد بن عيسى، ثنا حاضر بن مطهر، ثنا مسلم [ص:266] بن محمد بن سلمة ثنا مسعر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من جاء منكم الجمعة فليغتسل» لم أكتبه إلا عنه بهذا الإسناد

(265/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عباس بن الفضل، ثنا الربيع بن يحيى الأشناني، ثنا شعبة، عن مسعر، عن الوليد بن سريع، عن عمرو بن حريث، قال: " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح: فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس " رواه سعيد بن عامر ، ويحيى بن حماد ، عن شعبة ، عن مسعر

(266/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا مسعر، عن الوليد بن سريع، عن عمرو بن حريث، قال: " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح: والليل إذا عسعس " رواه القاسم ، عن حصين ، ووكيع ، والناس ، عن مسعر

(266/7)

حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، عن مسعر، عن الوليد بن أبي مالك، عن ابن عمر، «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة في العيدين فيصلي إليها» لا أعلم رواه عن مسعر إلا محمد بن بشر

(266/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ومحمد بن إسحاق بن أيوب، في جماعة قالوا: ثنا عبد الله بن ناجية، ثنا محمد بن حصين الأصبحي، ثنا عمر بن علي المقدمي، ثنا مسعر، عن خاله الوليد بن عثمان، عن النعمان بن بشير، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من ضرب حدا في غير حد فهو من المعتدين» تفرد به عمر بن علي عن مسعر

(266/7)

حدثنا يوسف بن إبراهيم بن الحسين الأشجعي، ومحمد بن حميد، قالا: ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق، ثنا محمد بن داود بن عبد الجبار، ثنا أبي، عن العوام بن حوشب، وشعبة ، ومسعر ، عن الوليد بن العيزار، عن أبي محمود الشيباني، عن ابن مسعود، قال: " سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل؟ قال: «الصلاة لوقتها ، وبر الوالدين ، وجهاد في سبيل الله» لم نكتبه من حديث مسعر إلا بهذا الإسناد

(266/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ح وثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، قالا: ثنا أبو نعيم، ثنا مسعر، عن وبرة، عن ابن عمر، قال: «وقت لأهل اليمن يلملم ، ولأهل المدينة ذا الحليفة ، ولأهل الشام الجحفة ، ولأهل نجد قرنا» قال: وذكرت العراق ، قال: لم يكن يومئذ كوفة، ولا بصرة " كذا رواه أبو نعيم، وخلاد موقوفا ، ورفعه يحيى بن عيسى ، وعامر بن مدرك

(267/7)

حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا أحمد بن البختري، ثنا يحي بن عيسى، عن مسعر، عن وبرة، عن ابن عمر، «أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل نجد قرنا ، ولأهل المدينة ذا الحليفة ، ولأهل الشام الجحفة ، ولأهل اليمن يلملم»

(267/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا القاسم بن محمد الدلال، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا عبد الله بن مسعر بن كدام، عن أبيه، عن وبرة، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل: «تنقه، وتوقه»

(267/7)

حدثنا محمد بن المظفر، وعبد الله بن محمد بن عثمان، قالا: ثنا معروف بن محمد بن زياد، ثنا الفضل بن العباس الجرجاني، ثنا عفان بن سيار، عن مسعر، عن وبرة، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «احلفوا بالله، وبروا، واصدقوا ، فإن الله تعالى يحب أن يحلف به» تفرد به عفان ، عن مسعر

(267/7)

حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي الأهوازي، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا أبو بكر محمد بن الفضل بن يزيد بن الموفق – مولده بالمدينة ، ومنشؤه بخراسان ، وسألت عنه أبا داود فقال: ثقة – قال: ثنا يحيى بن هاشم ، ثنا مسعر ، عن وبرة ، عن ابن عمر، قال: «لبى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجة، وعمرة معا» لم نكتبه من حديث مسعر عن وبرة ، إلا من هذا الوجه

(267/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن زكريا، ثنا محمد بن معاوية، ثنا عمر بن علي المقدمي، ثنا مسعر، عن وبرة، عن همام، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لأن أحلف بالله وأكذب أحب إلي من أحلف بغير الله وأصدق» تفرد به محمد بن معاوية ، عن عمر ، عن مسعر

(267/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسن الصوفي، ثنا أبو كريب، ثنا أبو معاوية، عن مسعر، عن واصل، عن ابن العلاء، عن يحيى بن جعدة، عن أم هانئ، قالت: «كنت أسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على عرشي» تفرد به أبو كريب ، عن أبي معاوية بإدخال واصل بينهما ، ورواه أحمد بن حنبل، في آخرين ، عن أبي معاوية ، عن مسعر ، ولم يذكر واصلا

(268/7)

حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا الحسن بن حكيم بن حماد، ثنا خلف بن ياسين، ثنا أبي، ومسعر ، وشعبة ، عن واصل، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه تعالى قال: «من تقرب إلي شبرا تقربت منه ذراعا ، ومن تقرب إلي ذراعا تقربت منه باعا ، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ، ولو أن عبدا عمل ملء الأرض خطايا لم يشرك بي شيئا غفرت له ملء الأرض خطاياه» غريب من حديث مسعر ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(268/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ومحمد بن الحسن اليقطيني، قالا: ثنا صالح بن أحمد الهروي، حدثني أحمد بن محمد بن سليمان بن هلال، ثنا أبو خيثمة مصعب بن سعيد المصيصي ، ثنا عيسى بن يونس، عن مسعر، عن وائل بن داود، عن البهي، عن الزبير بن العوام، " أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجلا من قريش صبرا ثم قال: لا يقتل قريشي بعد هذا اليوم صبرا إلا قاتل عثمان ، إلا تفعلوا تذبحوا ذبح الشاة " غريب من حديث مسعر ، تفرد به أبو خيثمة ، عن عيسى بن يونس ، ورواه غيره ، عن عيسى ، عن وائل ، عن دون مسعر

(268/7)

حدثنا الحسن بن محمد، ثنا محمد بن زهير أبو يعلى، ثنا محمد بن سعيد بن زيد بن إبراهيم التستري، ثنا أبو نعيم، ثنا مسعر، عن وديعة الأنصاري، قال: قال عمر بن الخطاب: «احفظ صديقك واحذر عدوك إلا الأمين من القوم ، ولا أمين إلا من يخشى الله ، وإياك أن تصحب الفاجر لتتعلم من فجوره ، ولا تطلعه على سرك فيفضحك ، وشاور في أمرك الذين يخشون الله»

(268/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن العباس بن أيوب، ثنا محمد بن عبد الله [ص:269] بن حميد بن ميمون، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا مولانا، من فوق مسعر بن كدام عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: «ما أكل آل محمد صلى الله عليه وسلم أكلتين في يوم واحد إلا وإحداهما تمر» تفرد به سفيان ، عن مسعر

(268/7)

حدثنا محمد بن عمر بن غالب، ثنا إدريس بن خالد البلخي، ثنا جعفر بن النضر، ثنا إسحاق الأزرق، ثنا مسعر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من فاتته صلاة الجمعة فليتصدق بنصف دينار» غريب من حديث مسعر، وهشام ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(269/7)

حدثنا أبو الفتح أحمد بن الحسن الواعظ الحمصي ، ثنا سليمان بن أحمد بن يحيى، ثنا محمد بن شداد، ثنا حاضر بن مطهر، ثنا مسلمة، ثنا مسعر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن من الشعر لحكمة» لم نكتبه من حديث مسعر عن هشام إلا من هذا الوجه

(269/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا مسعر، عن يزيد الفقير، عن جابر، قال: " كنا نقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر بفاتحة

الكتاب، وسورة ، وفي الأخريين بفاتحة الكتاب ، وكنا نقول: لا صلاة إلا بقراءة " مشهور من حديث مسعر ، رواه شعبة، والناس عنه

(269/7)

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل الخطيب، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي، ثنا أحمد بن صالح الشمومي، ثنا يحيى بن هاشم، ثنا مسعر، عن يزيد، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تفقدوا نعالكم عند أبواب المساجد» غريب من حديث مسعر ، لم نكتبه إلا من حديث الشمومي

(269/7)

حدثنا محمد بن الفتح الحنبلي، ثنا عبيد الله بن محمد بن جعفر بن إبراهيم بن نصر الكندي، ثنا الحسن بن قتيبة، ثنا مسعر، عن أبي يحيى، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: " لو أن رجلين خرجا، أحدهما من المشرق [ص:270] والآخر من المغرب ، مع أحدهما الذهب يضعه موضعه ، والآخر يذكر الله حتى يلتقيا ، كان الذي يذكر الله أفضلهما – أو قال: أعظمهما أجرا " أبو يحيى اسمه يزيد بن الكلاعي ، ما كتبته فيما أعلم إلا من هذا الوجه

(269/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمي أبو بكر، ثنا وكيع، عن مسعر، عن يونس بن عبيد، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: «نهينا أن يبيع، حاضر لباد ، وإن كان أخاه لأبيه وأمه» تفرد به محمد بن عثمان مجردا موصولا

(270/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن راشد، ثنا محمد بن سليمان المكي، ثنا أبو أسامة، ثنا مسعر، وسفيان ، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن» تفرد به أبو أسامة عنه

(270/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ، ومحمد بن المظفر، قالا: ثنا علي بن الفتح العسكري، ثنا أحمد بن علي بن محمد العمي، ثنا خالد بن عبد الرحمن، ثنا مسعر، عن أبي هاشم الرماني، عن زاذان، عن سلمان، قال: " مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أغرس الفسيل فأعانني ، فلم يضع لي فسيلة إلا نبتت ، وقال: «يا سلمان ، إياك أن تبغضني» قلت: يا رسول الله ، كيف أبغضك وقد خرجت أطلب الإسلام قبل أن تبعث؟ قال: «تبغض العرب فتبغضني» تفرد به العمي، عن خالد ، عن مسعر

(270/7)

سفيان بن عيينة ومنهم الإمام الأمين ، ذو العقل الرصين ، والرأي الراجح الركين ، المستنبط للمعاني ، والمرتبط للمباني ، أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي ، كان عالما ناقدا ، وزاهدا عابدا ، علمه مشهور ، وزهده معمور

(270/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن حرب القاضي، ثنا [ص:271] محمد بن عمرو بن العباس، قال: سمعت ابن عيينة، يقول: «إذا جمعت هاتين كل أمري إذا صبرت على البلاء ، ورضيت بالقضاء»

(270/7)

قال سفيان: وقال عمر بن الخطاب: «ما أبالي على ما أصبحت ، على ما أحب ، أو على ما أكره ، إني لا أدري الخير فيما أحب ، أو فيما أكره»

(271/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار، ثنا سليمان بن داود أبو أيوب، ثنا سفيان بن عيينة، قال: " كان رجل يقول: علمي بصالح نفسي علمي بفسادها ، وبحسب امرئ من الشر أن يرى من نفسه فسادا لا يصلحها "

(271/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا الحسن بن إبراهيم، ثنا سليمان بن داود، ثنا سفيان، قال: " قال رجل من العلماء: اثنتان أنا أعالجهما منذ ثلاثين سنة ، ترك الطمع فيما بيني وبين الناس ، وإخلاص العمل لله عز وجل "

(271/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا زكريا بن أحمد بن موسى، ثنا أحمد بن سليمان بن البناء الصنعاني، ثنا صامت بن معاذ، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: «من تزين للناس بشيء يعلم الله تعالى منه غير ذلك شانه الله»

(271/7)

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري ، ثنا المفضل بن محمد الجندي، ثنا محمد بن ميمون الخياط، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: «إذا كان نهاري نهار سفيه ، وليلي ليل جاهل فما أصنع بالعلم الذي كتبت؟»

(271/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو يعلى الموصلي، قال: سمعت إبراهيم الجوهري، يقول: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: «إنما أرباب العلم الذين هم أهله الذين يعملون به»

(271/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم بن خلاد العسكري، ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله النيسابوري، ثنا علي بن الجعد، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: «من زيد في عقله ، نقص من رزقه»

(271/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا علي بن الحسن، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: «من رأى أنه [ص:272] خير من غيره فقد استكبر ، وذاك أن إبليس إنما منعه من السجود لآدم عليه السلام استكباره»

(271/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج ، ثنا سنيد بن داود، عن ابن عيينة، قال: «من كانت معصيته في الشهوة فارج له التوبة ، فإن آدم عليه السلام عصى مشتهيا فغفر له ، وإذا كانت معصيته في كبر فاخش على صاحبه اللعنة فإن إبليس عصى مستكبرا فلعن»

(272/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا سعيد بن سلمة الثوري، ثنا سوار القاضي، قال: سمعت أبي يقول: قال سفيان بن عيينة: " يقال لا إله إلا الله في الآخرة بمنزلة الماء في الدنيا ، لا يحيى شيء في الدنيا إلا على الماء ، قال الله تعالى: {وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون} [الأنبياء: 30] ، فلا إله إلا الله بمنزلة الماء في الدنيا ، من لم تكن معه لا إله إلا الله فهو ميت ، ومن كانت معه لا إله إلا الله فهو حي "

(272/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن رستم، ثنا إبراهيم بن معمر، وإسحاق بن إبراهيم ، قالا: سمعنا سفيان بن عيينة، يقول: «ما أنعم الله على العباد نعمة أفضل من أن عرفهم لا إله إلا الله ، فإن لا إله إلا الله لهم في الآخرة كالماء في الدنيا»

(272/7)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبو معمر، ثنا سفيان، قال: قال عثمان له: «لو أن قلوبنا طهرت ما شبعت من كلام الله»

(272/7)

وقال عثمان: «ما أحب أن يأتي علي يوم ولا ليلة إلا أنظر في كلام الله – يعني بالقرآن في المصحف»

(272/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا أحمد بن عبدة، ثنا سفيان بن عيينة، قال: «الزهد في الدنيا الصبر ، وارتقاب الموت»

(272/7)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، قال: سمعت حرملة بن يحيى، يقول: " أخذ سفيان بن عيينة، بيدي ، فأقامني في ناحية ، وأخرج من كمه رغيف شعير وقال لي: «دع يا حرملة ما يقول الناس ، هذا طعامي منذ ستين سنة»

(272/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن علي الجارود، قال: سمعت أبا عمران الطوسي، يقول: سمعت أبا يوسف الفسوي، يقول: " دخلت على سفيان بن عيينة [ص:273]، وبين يديه قرصان من شعير فقال: «يا أبا يوسف ، أما إنهما طعامي منذ أربعين سنة»

(272/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عمر بن بحر الأسدي، ثنا عبد الله بن محمد، قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري، يقول: قلت لسفيان: يا أبا محمد ، أي شيء الزهد في الدنيا؟ قال: " من إذا أنعم الله عليه نعمة فشكرها ، وابتلي ببلية فصبر ، فذلك الزهد ، قلت له: يا أبا محمد ، فإن أنعم عليه بنعمة فشكر ، وابتلي فصبر وهو ممسك للنعمة كيف يكون زاهدا؟ قال: اسكت ، فمن لم تمنعه البلوى من الصبر والنعمة من الشكر فذلك الزاهد "

(273/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا علي بن محمد بن استادويه، ثنا عبد الله بن بندار، ثنا محمد بن المغيرة، قال: حدثني النعمان، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: «ليس من حب الدنيا طلبك منها ما لا بد منه»

(273/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا أبو زرعة، ثنا حامد بن يحيى البلخي، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: «كأنك بالدنيا ولم تكن ، وكأنك بالآخرة ولم تزل ، وكأنك بآخر من يموت وقد مات»

(273/7)

قال سفيان: " كان يقال: إن للدنيا أجلا كأجل ابن آدم ، إذا جاء أجلها ماتت "

(273/7)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: " كان عيسى عليه السلام لا يخبأ غداء لعشاء ، ولا عشاء لغداء ، ويقول: مع كل يوم وليلة رزقها ، ليس له بيت يخرب وقيل له: ألا تتزوج؟ قال: أتزوج امرأة تموت؟ وقيل له: ألا تبني بيتا؟ قال: إني على طريق السبيل "

(273/7)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة، قال: " قال عيسى عليه السلام: إن للحكمة أهلا ، فإن وضعتها في غير أهلها ضيعت ، وإن منعتها من أهلها ضيعت ، كن كالطبيب ، يضع الدواء حيث ينبغي "

(273/7)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا [ص:274] سفيان، قال: " كان عيسى، ويحيى عليهما السلام يأتيان القرية ، فيسأل عيسى عن شرار أهلها ، ويسأل يحيى عن خيار أهلها ، فقال له يحيى: لم تنزل على شرار الناس؟ قال: إنما أنا طبيب أداوي المرضى "

(273/7)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله، حدثني أبو معمر، عن سفيان، قال: " قال عيسى عليه السلام: «إنما أعلمكم لتعلموا ، ليس لتعجبوا ، يا ملح الأرض لا تفسدوا ، فإن الشيء إذا فسد إنما يصلح بالملح ، فإن الملح إذا فسد لم يصلح بشيء ، ولا تأخذوا الأجر ممن تعلمون إلا مثل الذي أخذت منكم»

(274/7)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، وأبو معمر، قالا، قال سفيان: قال عيسى عليه السلام: «كونوا أوعية الكتاب ، وينابيع العلم ، وسلوا الله رزق يوم بيوم ، ولا يضركم أن لا يكثر لكم» وقال أحمد: أوعية العلم

(274/7)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو معمر، ثنا سفيان بن عيينة، قال: «ليس العالم الذي يعرف الخير والشر ، إنما العالم الذي يعرف الخير فيتبعه ، ويعرف الشر فيجتنبه»

(274/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت محمد بن بشر الحارثي، قال: سمعت ابن عيينة، يقول: «أول العلم الاستماع ، ثم الإنصات ، ثم الحفظ، ثم العمل، ثم النشر»

(274/7)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، قال: سمعت محمد بن عمرو الباهلي، يقول: سمعت ابن عيينة، يقول: " كنت أخرج إلى المسجد فأتصفح الخلق ، فإذا رأيت كهولا، ومشيخة جلست إليهم ، فأنا اليوم قد اكتنفتني هؤلاء الصبيان ، ثم ينشد:

[البحر الكامل]

خلت الديار فسدت غير مسود ... ومن الشقاء تفردي بالسؤدد

(274/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت محمد بن الصباح، يقول: أنبأنا سفيان بن عيينة، قال: «إذا ترك العالم لا أدري أصيبت مقاتله»

(274/7)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، قال: سمعت أبا يحيى محمد بن عبد الرحيم، يقول: عن علي بن المديني، قال: " كان سفيان، إذا سئل عن شيء، يقول: " لا أحسن ، فيقول [ص:275]: من يسأل؟ فيقول: سل العلماء ، وسل الله التوفيق "

(274/7)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا عبد الله بن سعد الزهري، ثنا عبد الرحمن بن سعد الجمحي، قال: " رأيت سفيان بن عيينة، وأتي بماء زمزم فشرب وسقى الذي عن يمينه وقال: ماء زمزم بمنزلة الطيب لا يرد "

(275/7)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، قال: سمعت محمد بن سهل بن عسكر، يقول: سمعت الحميدي، يقول: سمعت سفيان، يقول: «لا تدخل هذه المحابر بيت رجل إلا أشقى أهله وولده»

(275/7)

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، ثنا ابن زهير، ثنا عبد الرحمن بن عيسى، ثنا سعيد بن سليمان، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: «الغيبة أشد من الدين ، الدين يقضى ، والغيبة لا تقضى»

(275/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب، ثنا سليمان بن داود، ثنا سفيان: " قوله {ولدينا مزيد} [ق: 35] قال: ليس تكاد أبصارهم تسمو إلى شيء مما هم فيه حتى يفتح لهم شيء يقال له المزيد ،

فإذا فتح ذلك جاء شيء ليس بالذي كانوا فيه ، فيشرف عليهم فينادونه فيقولون: من أنت؟ فيقول: أنا من الذين قال الله {ولدينا مزيد} [ق: 35] "

(275/7)

حدثنا أبو سعيد، محمد بن بشر بن العباس ، وأبو أحمد محمد بن أحمد ، قالا: ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت محمد بن عمرو بن أبي مذعور، قال: سمعت ابن عيينة، يقول: «خلقت النار رحمة يخوف بها عباده لينتهوا»

(275/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو عبيدة عبد الوارث بن إبراهيم العسكري، ثنا زكريا بن يحيى المنقري، قال: ثنا الأصمعي، قال: قال سفيان بن عيينة: " رأيت أعرابيا جاء يطوف بالبيت ، فتبعته فقلت: لعله لا يحسن فأعلمه ما يقول ، قال: فجاء فتعلق بأستار الكعبة فقال: اللهم إليك خرجت ، وأنت أخرجتني ، وإليك جئت وأنت جئت بي ، وبفنائك أنخت ، وأنت حملتني ، اللهم فقد عجت إليك الأصوات ، بصنوف اللغات ، يسألونك الحاجات ، وحاجتي إليك أن تذكرني على طول البلا إذا نسيني أهل الدنيا "

(275/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حسين بن الحسن أبو سعيد السكري، ثنا [ص:276] الحسن بن علي بن راشد الواسطي، قال: " كنا بباب سفيان بن عيينة، وقد خلا بالحجاب وهو يحدثهم – نستأذن عليه فلا يؤذن لنا ، فجاء محمد بن مناذر الشاعر فقال: ما لكم لا تدخلون؟ قلنا: استأذنا فلم يؤذن لنا ، فنقر الباب وأنشأ يقول:

[البحر الطويل]

بعمرو، وبالزهري والسلف الأولى ... بهم ثبتت رجلاك عند المقادم

جعلت طوال الدهر يوما لصالح ... ويوما لخاقان ، ويوما لحاتم

وللحسن التختاخ يوما ودونهم ... خصصت حسينا دون أهل المواسم

نظرت فطال الفكر فيك فلم أجد ... تدير رحى إلا لأخذ الدراهم

قال: فخرج سفيان وبيده عصى ، فقال: خذوه ، فغدا ابن مناذر ، فأدخلنا وكتبنا عنه "

(275/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الغفار بن أحمد الحمصي، ثنا يحيى بن عثمان، قال: " أتى رجل خراساني سفيان بن عيينة، في مجلسه ، فرمى إليه بدرهمين فقال: حدثني بهما ، فهم به أصحاب الحديث ، فقال: " دعوه ثم نكص وبكى ثم قال:

[البحر البسيط]

اعمل بقولي وإن قصرت في عملي ... ينفعك قولي ولا يضررك تقصيري

(276/7)

حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد، ثنا أبي، ثنا محمد بن محبوب الزعفراني، عن موسى بن بشير، قال حكيم بن أبجر المكي: سمعت ابن عيينة، يتمثل:

[البحر الطويل]

إذا ما رأيت المرء يقتاده الهوى ... فقد ثكلته عند ذاك ثواكله

وقد أشمت الأعداء جهلا بنفسه ... وقد وجدت فيه مقالا عواذله

ولن ينزع النفس اللحوح عن الهوى ... من الناس إلا وافر العقل كامله

(276/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد، ثنا أحمد بن عمرو الخلال، سمعت ابن أبي عمر، يقول: كنا عند سفيان بن عيينة، فذكروا الفضل بن الربيع ودهاءه ، فأنشأ سفيان يقول:

[البحر البسيط]

كم من قوي قوي في تقلبه ... مهذب الرأي عنه الرزق منحرف

وكم ضعيف ضعيف العقل مختلط ... كأنه من خليج البحر يغترف

(276/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، قال: سمعت سنيد بن داود، يحكي ، عن سفيان بن عيينة، " أنه جاءه رجل [ص:277] من أصحاب أبي حنيفة ، فأعرض عنه ، ثم دار من ناحية أخرى فأعرض عنه ، فقال سفيان:

[البحر الطويل]

وما يلبث الأقوام أن يتفرقوا ... إذا لم يؤلف روح شكل إلى شكل

أبن لي ، وكن مثلي ، أو ابتغ صاحبا ... كمثلك ، إني أبتغي صاحبا مثلي

(276/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الرحمن بن معاوية العتبي، ثنا حبان بن نافع بن صخر بن جويرية، قال: كان سفيان بن عيينة، بعد ما أسن يتمثل بهذا البيت:

[البحر الوافر]

يعمر واحد فيغر قوما ... وينسى من يموت من الصغار

(277/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الحسين الأنماطي، ثنا عبيد الله ابن عائشة، قال: قال سفيان بن عيينة: «لولا أن الله، طأطأ من ابن آدم بثلاث ما أطاقه شيء – وإنهن لفيه – وإنه على ذلك لوثاب الفقر ، والمرض ، والموت»

(277/7)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو معمر، عن ابن عيينة، قال: «العلم إن لم ينفعك ضرك»

(277/7)

حدثنا عثمان بن محمد العثماني، ثنا عبد الله بن جعفر المصري، ثنا محمد بن جعفر بن أعين، قال: سمعت إسحاق بن أبي إسرائيل، يقول: قلت لسفيان بن عيينة: يا أبا محمد ، أجدب الناس من الدين والدنيا قال سفيان بن عيينة: «أجدبوا فلا مرتع ولا مفزع»

(277/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن روح، ثنا أحمد بن منصور، ثنا بشر بن يحيى، قال: سمعت ابن عيينة، يقول في قوله " {أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها} [الرعد: 17] ، قال: أنزل من السماء قرآنا فاحتمله الرجال بعقولها {كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء} [الرعد: 17] وهو قول أهل البدع والأهواء {وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض} [الرعد: 17] وهو الحلال والحرام "

(277/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار، ثنا سليمان بن داود أبو أيوب، ثنا ابن عيينة، قال: كان يقال: «إن العاقل إذا لم ينتفع بقليل الموعظة لم يزدد على الكثير منها إلا شرا»

(277/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أحمد بن أبي الحواري [ص:278]، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: «لا تبلغوا ذروة هذا الأمر إلا حتى لا يكون شيء أحب إليكم من الله ، ومن أحب القرآن فقد أحب الله ، افقهوا ما يقال لكم»

(277/7)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو معمر، عن سفيان، قال: " كان رجل يقول: اللهم إني أسألك حسن الظن ، وشكر العافية "

(278/7)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أبو معمر، عن سفيان، قال: «بئس منزل – أو متحول – عبد مقيم على ذنب ثم يتحول منه إلى غير توبة»

(278/7)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسماعيل بن عبد الله، قالا: ثنا أبو موسى الأنصاري، ثنا سفيان، قال: قال العلماء: «من لم يصلح على تقدير الله ، لم يصلح على تقديره لنفسه»

(278/7)

حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد، ثنا أحمد بن أبي الحواري، أنبأنا أبو عبد الله الرازي، قال: قال لي سفيان بن عيينة: " يا أبا عبد الله ، عليك بالنصح لله في خلقه ، فلن تلقاه بعمل أفضل منه ، ألا لا تأنس بمراد هؤلاء ، فلو نادى مناد من السماء: إن الناس كلهم يدخلون الجنة ، وأنا وحدي أدخل النار لكنت بذلك راضيا "

(278/7)

حدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا أبو عبد الله الرازي، قال: قال لي سفيان بن عيينة: «يا أبا عبد الله ، إن من شكر الله على النعمة أن تحمده عليها ، وتستعين بها على طاعته ، فما شكر الله من استعان بنعمته على معصيته»

(278/7)

وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أحمد، قال: سمعت ابن عيينة، " في دار النساج، وهو يقول: اسمعوا ما يقال لكم ، فإنه أنفع لكم من الحديث ، لو أن رجلا أصاب من مال رجل شيئا فتورع عنه بعد موته فجاء به إلى ورثته لكنا نرى ذلك كفارة له ، ولو أن رجلا أصاب من عرض رجل شيئا فتورع عنه بعد موته فجاء إلى ورثته وإلى جميع أهل الأرض فجعلوه في حل ما كان في حل ، فعرض المؤمن أشد من ماله ، افقهوا ما يقال لكم "

(278/7)

حدثنا إسحاق، ثنا إبراهيم، ثنا أحمد، ثنا محمد بن يزيد أبو بكر الأسلمي [ص:279]، قال: " وقف فضيل بن عياض على رأس سفيان، وحوله جماعة ، فقال له: " يا أبا محمد: {قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون} [يونس: 58] فقال له سفيان: يا أبا علي ، والله لا يفرح أبدا حتى يأخذ دواء القرآن فيضعه على داء قلبه "

(278/7)

حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أحمد، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: " الأواب: الحفيظ الذي لا يقوم من مجلسه حتى يستغفر الله عز وجل ويتوب "

(279/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا سوار بن عبد الله، ثنا يحيى بن عمر بن راشد التيمي، مولى لبني تيم ، " قال كنت أطلب العلم ، فأنفقت ما كان معي ، وأتاني سفيان بن عيينة، حين بلغه خبري ، فقال لي: لا تأس على ما فاتك ، واعلم أنك لو رزقت لأتاك ، ثم قال لي: أبشر ، فإنك على خير ، أتدري من دعا لك؟ قلت: ومن دعا لي؟ قال: دعا لك حملة العرش ، قلت: دعا لي حملة العرش؟ قال: نعم ، ودعا لك نوح عليه السلام ، قلت: ودعا لي نوح عليه السلام؟ قال: نعم ، ودعا لك إبراهيم عليه السلام ،

قلت: دعا لي إبراهيم عليه السلام؟ قال: نعم ، ودعا لك محمد صلى الله عليه وسلم ، قلت: أين دعوا لي؟ قال: أما سمعت قوله تعالى {الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا} [غافر: 7] الآية ، قلت: وأين دعا لي نوح عليه السلام؟ قال: أما سمعت قوله {رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات} [نوح: 28]؟ قلت: وأين دعا لي إبراهيم عليه السلام؟ قال: أما سمعت قول الله عز وجل: {ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب} [إبراهيم: 41] قلت: فأين دعا لي محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال: فهز رأسه ثم قال: أما سمعت قوله تعالى {واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات} [محمد: 19] فكان أطوع لله، وأرأف بها، وأرحم أن يأمره الله بشيء ثم لا يفعله "

(279/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الحسن بن علي، قال: سمعت علي بن [ص:280] خشرم، يقول: سمعت ابن عيينة، يقول: " قال بعض الفقهاء: كان يقال: العلماء ثلاثة: عالم بالله ، وعالم بأمر الله وعالم بالله وبأمر الله ، فأما العالم بأمر الله فهو الذي يعلم السنة ولا يخاف الله ، وأما العالم بالله فهو الذي يخاف الله ولا يعلم السنة ، وأما العالم بالله وبأمر الله فهو الذي يعلم السنة ويخاف الله ، فذاك يدعى عظيما في ملكوت السماوات "

(279/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا سوار بن عبد الله بن سوار، ثنا أبي، قال: قال سفيان بن عيينة: " ليس في الأرض صاحب بدعة إلا وهو يجد ذلة تغشاه ، قال: وهي في كتاب الله ، قالوا: وأين هي من كتاب الله؟ قال: أما سمعتم قوله تعالى {إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا} [الأعراف: 152] قالوا: يا أبا محمد ، هذه لأصحاب العجل خاصة قال: كلا اتلوا ما بعدها {وكذلك نجزي المفترين} [الأعراف: 152] فهي لكل مفتر، ومبتدع إلى يوم القيامة "

(280/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا سوار، قال: سمعت محمد بن عمرو بن أبي مذعور، يقول: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: «لم أر فقيها قط يداري، ولا يماري ، ينشر حكمة الله ، فإن قبلت حمد الله ، وإن ردت حمد الله»

(280/7)

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود، ثنا مهران بن هارون، ثنا أحمد بن القاسم الرازي، ثنا عبيد الله بن عمر، قال: قال ابن عيينة: «من طلب الحديث فقد بايع الله»

(280/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا علي بن خشرم، قال: سمعت ابن عيينة، يقول: «لو أن رجلا استقبل القبلة ثم ذكر الحديث لرجوت أن لا يقوم حتى يغفر له»

(280/7)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحراني، قال: سمعت أبا موسى، يقول: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: سمعت أبا خالد، يقول: " تحضر الحكمة بثلاث: الإنصات ، والاستماع ، والوعي ، وتلقح الحكمة بثلاث خصال: الإنابة إلى دار الخلود ، والتجافي عن دار الغرور ، والاستعداد للموت قبل نزول الموت "

(280/7)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أحمد بن أبي عوف، ثنا أبو معمر، قال: قال ابن عيينة: «إن هذا العلم لا يخرج من وعاء قط إلا صار في دونه»

(281/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب، – صاحب المغازي – قال: " اجتمع الناس إلى سفيان بن عيينة، فقال: " من أحوج الناس إلى هذا العلم؟ فسكتوا ، ثم قالوا: تكلم يا أبا محمد قال: أحوج الناس إلى العلم العلماء ، وذلك أن الجهل بهم أقبح ، لأنهم غاية الناس ، وهم يسألون "

(281/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن القاسم بن عطية، ثنا الدامغاني، قال: سمعت ابن عيينة، يقول: «أتدرون ما مثل العلم؟ مثل العلم مثل دار الكفر، ودار الإسلام ، فإن ترك أهل الإسلام الجهاد جاء أهل الكفر فأخذوا الإسلام ، وإن ترك الناس العلم صار الناس جهالا»

(281/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، وأحمد بن إسحاق، قالا: ثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن الوليد البسري، ثنا محمد بن جهضم، ثنا سفيان، قال: " قيل لبعض الحكماء: ما الصبر؟ قال: الذي يكون في الحال الذي إذا نزل به ما يكره صبر ، وكان مثل حاله الأول إذا لم يكن أصابه البلاء "

(281/7)

وقال سفيان: «أفضل العلم العلم بالله ، والعلم بأمر الله ، فإذا كان العبد عالما بالله ، وعالما بأمر الله فقد بلغ ، ولم تصل إلى العباد نعمة أفضل من العلم بالله ، والعلم بأمر الله ، ولم يصل إليهم عقوبة أشد من الجهل بالله ، والجهل بأمر الله»

(281/7)

وقال سفيان: «إذا أعجبك الصمت فتكلم ، وإذا أعجبك الكلام فاسكت»

(281/7)

وقال سفيان: «دعوا المراء لقلة خيره»

(281/7)

وقال سفيان: " كان يقال: أن يكون لك عدو صالح خير من أن يكون لك صديق فاسد ، لأن العدو الصالح يحجزه إيمانه أن يؤذيك أو ينالك بما تكره ، والصديق الفاسد لا يبالي ما نال منك "

(281/7)

وقال سفيان: «من قرأ القرآن يسأل عما يسأل عنه الأنبياء عليهم السلام إلا تبليغ الرسالة»

(281/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى بن الوليد البسري، ثنا محمد بن جهضم، ثنا سفيان، قال: قالوا لبعض الحكماء: " ما لكم أحرص الناس على طلب العلم؟ [ص:282] قالوا: لأنا أعمل الناس به "

(281/7)

وقال سفيان: قوله: " السلام عليكم ، يقول: أنت مني سالم ، وأنا منك سالم ، ثم يدعو له ويقول: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ، فلا ينبغي لهذين إذا سلم بعضهما على بعض أن يذكره من خلفه بما لا ينبغي له من غيبة أو غيرها "

(282/7)

قال سفيان: وقلت لمسعر: " أتحب أن يجيئك رجل فيخبرك بعيوبك؟ قال: إن كان ناصحا فنعم ، وإن كان إنما يريد أن يؤذيني ويوبخني فلا "

(282/7)

وقال سفيان: يقال: " لا تغبطوا الأحياء إلا بما تغبطون به الأموات ، إنما يغبط الميت إذا قيل: مات فلان ولم يترك شيئا "

(282/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار، ثنا أبو أيوب الشاذكوني، ثنا سفيان، قال: " كان بعض العلماء يقول إذا صلى: اللهم اغفر لي ما فيها "

(282/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الحسن بن إبراهيم، ثنا أيوب، ثنا سفيان، عن بعض، أهل العلم قال: «لم يعبد الله بمثل العقل ، ولا يكون عاقلا حتى تكون فيه عشرة خصال ، فعد منها تسعة حتى يكون الكبر منه مأمونا ، والرشد منه مأمولا ، وحتى يكون الذل أحب إليه من العز ، والفقر أحب إليه من الغنى ، وحتى يستكثر قليل المعروف من غيره ، ويستقل كثيره من نفسه ، وحتى يكون نصيبه من الدنيا القوت ، وحتى يكون طالبا للعلم طول عمره ، والأخرى شاد بها مجده ، وعلا بها ذكره ، ولا يلقاه أحد إلا رأى نفسه دونه»

(282/7)

وقال سفيان: قال علي: «العمل الصالح الذي لا تحب أن يحمدك عليه أحد إلا الله»

(282/7)

حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، ثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثني أبو عبد الله الرازي، قال: قال سفيان بن عيينة: «إذا أظهر العبد لباسا ، وسريرته مثل ما أظهر من لباسه كتبه الله عنده من أهل العدل ، فإن زل فيما بينه وبين ربه بذنب لم يطلع الناس عليه كتبه الله عنده من الجائرين ، لأن ذنبه مخالف للباسه ، فإذا أظهر العبد لباسا ، وسريرته أحسن من لباسه كتبه الله عنده من أهل الفضل ، فإن زل فيما بينه وبين ربه بذنب لم يطلع الناس عليه رده الله عن الفضل إلى العدل ، ولم يكتبه من الجائرين ، لأن [ص:283] ذنبه محتمل للباسه ، فكم من جارين متجاورين ، هذا يظهر للناس التجارة يطلع الله من قلبه على أنه زاهد في الدنيا ، وهذا يظهر للناس الزهد يطلع الله من قلبه على أنه محب للدنيا»

(282/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو بكر، ثنا أبو بكر بن مكرم، ثنا مشرف الواسطي، ثنا عمر بن السكن، قال: " كنت عند سفيان بن عيينة ، فقام إليه رجل من أهل بغداد فقال: يا أبا محمد ، أخبرني عن قول مطرف: " لأن أعافى فأشكر أحب إلي من أن أبتلى فأصبر ، أهو أحب إليك أم قول أخيه أبي العلاء: اللهم رضيت لنفسي ما رضيت لي؟ قال: فسكت سكتة ثم قال: قول مطرف أحب إلي ، فقال الرجل: كيف وقد رضي هذا لنفسه ما رضيه الله له؟ فقال سفيان: إني قرأت القرآن فوجدت صفة سليمان عليه السلام مع العافية التي كان فيها {نعم العبد إنه أواب} [ص: 44] ، ووجدت صفة أيوب عليه السلام مع البلاء الذي كان فيه {نعم العبد إنه أواب} [ص: 44] فاستوت الصفتان ، وهذا معافى ، وهذا مبتلى ، فوجدت الشكر قد قام مقام الصبر ، فلما اعتدلا كانت العافية مع الشكر أحب إلي من البلاء مع الصبر "

(283/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن هارون، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني، ح وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو سعيد المعيني، ثنا أحمد بن عبدة، قالا: ثنا سفيان، قال: كان يقال: «دع الكبر والفخر، واذكر طول الثواء في القبر»

(283/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا أحمد بن عبدة، ثنا سفيان، قال: قال أبو الدرداء: " إنكم لن تزالوا بخير ما أحببتم خياركم ، وقيل فيكم بالحق فعرف ، ويل لكم إذا كان العالم فيكم كالشاة النطيح ، وكان يقول: اللهم متعنا بخيارنا ، وأعنا على شرارنا ، واجعلنا خيارا كلنا ، واجعل أمرنا عند خيارنا ، وإذا أذهبت الصالحين فلا تبقنا بعدهم "

(283/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا أحمد بن عبدة، ثنا سفيان، قال: قال بعضهم: «قد ورد الأول والآخر مساق متعب ، وقد تقارب عطاء جزل ، وسلب فاحش ، فأصلحوا ما تقدمون عليه بما تظعنون عنه ، فإن [ص:284] الحق للخالق ، والشكر للمنعم ، وإنما الحياة بعد الموت ، وإنما البقاء بعد القيامة»

(283/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن عبدة، ثنا سفيان، قال: " كان رجل عالم وآخر عابد ، فقال العالم للعابد: ما لك لا تأتيني والناس يأتوني ويحتاجون إلى علمي؟ قال: أنا أحسن شيئا قليلا وأنا أعمل به ، فإذا فني أتيتك "

(284/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو سعيد المعيني، ثنا أحمد بن عبدة، ثنا سفيان بن عيينة، قال: «الغل هو الحسد ، فما خرج منه فهو الشر ، وما بقي منه فهو الغل ، وليس يسلم أحد أن يكون فيه شيء من الحسد»

(284/7)

وكان يقال: «الجهاد عشرة ، فجهاد العدو واحد وجهادك نفسك تسعة»

(284/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح، ثنا حيان بن نافع بن صخرة بن جويرية، ثنا سفيان بن عيينة، قال: كان يقال: «جالس الحكماء ، فإن مجالستهم غنيمة ، وصحبتهم سليمة ، ومؤاخاتهم كريمة»

(284/7)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، عن حسين بن زياد، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: " وسئل عن قوله تعالى {وتعاونوا على البر والتقوى} [المائدة: 2] قال: هو أن تعمل به ، وتدعو إليه ، وتعين فيه ، وتدل عليه "

(284/7)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا سلمة، ثنا سهيل، قال: سمعت بشر بن الحارث، يقول: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: «إنما سموا المتقين لأنهم اتقوا ما لا يتقى»

(284/7)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن أبان ثنا أبي، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا هارون بن سفيان، ثنا إسحاق بن منيب، قال: قال سفيان بن عيينة: «لم يعرفوا حتى يحبوا أن لا يعرفوا»

(284/7)

حدثنا عثمان بن محمد العثماني، قال: سمعت ابن مكرم، يقول: سمعت أحمد بن إبراهيم الدورقي، يقول: سمعت سلمة بن عفان، يذكر عن ابن عيينة، قال: «لأن [ص:285] يقال فيك الشر وليس فيك خير من أن يقال فيك الخير وهو فيك ، ثم تلا {إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم}»

(284/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: " إني لأغضب على نفسي إذا رأيتكم تأتوني ، أقول: لم يأتني هؤلاء إلا من خير يظنون بي "

(285/7)

حدثنا أبو حامد ابن محمد بن الحسين ، ثنا الحسين بن محمد الجعيني، ثنا محمد بن حسان، قال: سمعت ابن عيينة، يقول: «عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة»

(285/7)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو موسى الأنصاري، قال: قال سفيان: «من أبر البر كتمان المصائب»

(285/7)

قال: وسمعت سفيان، يقول: «لا تكن مثل العبد السوء لا يأتي حتى يدعى ، ائت الصلاة قبل النداء»

(285/7)

قال: وسمعت سفيان، يقول: قال رجل: «من توقير الصلاة أن تأتي قبل الإقامة»

(285/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا الفضل بن محمد الجندي، قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم، يقول: سمعت ابن عيينة، يقول: «ليس من عباد الله أحد إلا ولله الحجة عليه ، إما في ذنب وإما في نعمة مقصر في شكرها»

(285/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبي، ثنا أبو طاهر سهل بن عبد الله، قال: أنبأنا بعض، أصحابنا، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي الطرسوسي، قال: سئل سفيان بن عيينة، عن فضل العلم، فقال: " ألم تسمع إلى قوله حين بدأ به فقال: {فاعلم أنه لا إله إلا الله} [محمد: 19] ثم أمره بالعمل فقال: {واستغفر لذنبك} [غافر: 55] وهو شهادة أن لا إله إلا الله لا يغفر إلا بها من قالها غفر له، وقال {قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف} [الأنفال: 38] وقال {وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون} [الأنفال: 33] يوحدون وقال {استغفروا ربكم إنه كان غفارا} [نوح: 10] يقول وحدوه والعلم قبل العمل ألا تراه قال {اعلموا أنما الحياة الدنيا} [الحديد: 20] إلى قوله: {وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها} [آل عمران: 133] الآية، ثم قال {واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة} [الأنفال: 28] ثم قال {فاحذروهم} [التغابن: 14] بعد، وقال {واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه} [الأنفال: 41] ثم أمر بالعمل به "

(285/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا أبو زرعة، ثنا حامد بن يحيى، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يحدث عن فضيل بن عياض، قال «يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل أن يغفر للعالم ذنب»

(286/7)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو الربيع سليمان بن داود المصري، ثنا يونس بن عبد الرحمن، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: " قال أيوب عليه السلام: اللهم إنك تعلم أنه لم يعرض لي أمران قط

أحدهما لك فيه رضى والآخر لي فيه هوى إلا آثرت الذي لك فيه رضى على الذي لي فيه هوى ، قال: فنودي من غمامة من عشرة آلاف صوت: يا أيوب من فعل ذلك بك؟ قال: فوضع التراب على رأسه ثم قال: أنت أنت يا رب "

(286/7)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا سفيان بن عيينة، " أن سليمان بن عبد الملك، قال لأبي حازم: " ارفع إلي حاجتك ، قال: هيهات هيهات ، قد رفعتها إلى من لا تختزن الحوائج دونه ، فما أعطاني منها قنعت ، وما زوى عني رضيت ، قال: ودخل أبو حازم على أمير المدينة ، فقال له: تكلم ، فقلت له: انظر ، الناس ببابك ، إن أدنيت أهل الخير ذهب أهل الشر ، وإن أدنيت أهل الشر ذهب أهل الخير "

(286/7)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن يزيد، ثنا الفيض بن إسحاق، قال: قيل لسفيان: " ألا ترى إلى الفضيل لا تكاد تجف له دمعة قال سفيان: وكان يقال: إذا فرح القلب نزفت العينان ، ثم تنفس تنفسا منكرا "

(286/7)

حدثنا عثمان بن محمد العثماني، ثنا أحمد بن عبد العزيز، ثنا أبو يعلى، ثنا الأصمعي، قال: سمعت سفيان، يقول: قال علي: «لا يقيم أمر الله إلا من لا يصانع ، ولا يضارع ، ولا يتبع المطامع»

(286/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن محمد بن الوليد، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: " قال رجل: واحزناه على أن لا أحزن قال: وأراه أراد نفسه "

(286/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن هارون، ثنا سليمان بن داود [ص:287] الشاذكوني، ثنا سفيان بن عيينة، قال الحسن: «للأبد خلقتم ، ولكن تنقلون من دار إلى دار»

(286/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن هارون، ثنا سليمان، ثنا سفيان بن عيينة، قال: " كان يقال: الأيام ثلاثة ، فأمس حكيم مودع ترك حكمته وأبقاها عليك ، واليوم صديق مودع ، كان يحبك طويل الغيبة ، حتى أتاك ولم تأته ، وهو عنك سريع الظعن ، وغدا لا تدري أتكون من أهله أو لا تكون؟ قال: فقال عمر بن الخطاب: عليكم بالصدق ، فإن ظن أحدكم أنه مهلكه فإنه أنجى له "

(287/7)

حدثنا عثمان بن محمد العثماني، ثنا حسن بن سفيان، ثنا عبيد بن شريك، ثنا إبراهيم بن سعيد، قال: سمعت ابن عيينة، يقول: " ما أخلص عبد لله أربعين يوما إلا أنبت الله الحكمة في قلبه نباتا ، وأنطق لسانه بها ، وبصره عيوب الدنيا: داءها ودواءها "

(287/7)

قال: وسمعت ابن عيينة، يقول: «ما شيء أضر عليكم من ملوك السوء ، وعلم لا يعمل به»

(287/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا محمد بن الوليد، – صاحب غندر – ثنا محمد بن جهضم، قال: قال سفيان بن عيينة: «الشاكر الذي يعلم أن النعمة، من الله تعالى أعطاه إياها لينظر كيف يشكر وكيف يصبر»

(287/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن الوليد، ثنا محمد بن جهضم، عن سفيان بن عيينة، قال: " سئل الزهري، عن الزهد، في الدنيا قال: من لم يغلب الحلال شكره ، ولا الحرام صبره "

(287/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يحيى، ثنا رجاء بن صهيب، عن علي بن أبي علي، قال: " التفت إلينا سفيان بن عيينة، فقال: لشرار من مضى عام أول خير من خياركم اليوم "

(287/7)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا إسحاق بن عبد الله بن سلمة، ثنا محمد بن عمرو بن العباس، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: " قال هارون أمير المؤمنين لأبي إسحاق الفزاري: أيها الشيخ ، إنك في موضع من العرب ، قال: إن ذلك لن يغني عني من الله شيئا يوم القيامة "

(287/7)

حدثنا أبو النضر بن قهبار، ثنا عياش بن محمد بن معاذ، ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى، ثنا إبراهيم بن الأشعث، ثنا سفيان بن عيينة، قال: " كان يقال: أشد الناس حسرة يوم القيامة ثلاثة: رجل كان له عبد فجاء يوم القيامة أفضل عملا منه ، ورجل له مال فلم يتصدق منه فمات فورثه غيره فتصدق منه ، ورجل عالم لم ينتفع بعلمه فعلمه غيره فانتفع به "

(288/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا يعقوب بن حجر العسقلاني، قال: سمعت أحمد بن شيبان، يقول: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: ونظر إلى كثرة أصحاب الحديث فقال: «ثلاث يتبعون السلطان ، وثلاث لا يفلحون ، وثلاث يموتون»

(288/7)

حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد، ثنا أحمد بن الحسين، قال: سمعت إبراهيم بن فهد، يقول: إن سفيان، سمع رجلا يتبذأ على رفقائه فقال: «إن لكل رفقاء رفقة كلب ، فإن استطعت أن لا تكونه فافعل»

(288/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا إبراهيم بن بشار، ثنا سفيان بن عيينة، قال: قال سعد بن أبي وقاص: «بر الإخوان حصن من عداوتهم»

(288/7)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان، قال: «لا يصيب رجل حقيقة التقوى حتى يحيل بينه وبين الحرام حاجزا من الحلال ، وحتى يدع الإثم وما تشابه منه»

(288/7)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا سفيان بن عيينة، قال: قال أبو حازم: «لأنا من أن أمنع الدعاء، أخوف من الإجابة»

(288/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا أبو موسى إسرائيل، قال: سمعت الحسن، يقول: «إن العبد ليعمل الذنب فما يزال به كئيبا»

(288/7)

حدثنا محمد بن بشر، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا أبو موسى إسرائيل قال: سمعت أبا حازم، يقول: «إن الرجل ليعمل الحسنة ما عمل سيئة أضر عليه منها ، وإنه ليعمل السيئة ما عمل حسنة أنفع له منها»

(288/7)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، ثنا أبو زرعة [ص:289]، عمي ، ثنا عبد الله بن محمد، قال: سمعت ابن عيينة، يقول: كان مالك بن مغول، يقول لي: «يا سفيان إن الزمان الذي يحتاج إليك إن ذاك لزمان سوء»

(288/7)

حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا أبو نعيم بن عدي، ثنا يزيد بن عبد الصمد الدمشقي، ثنا سليمان بن أيوب، قال: سمعت ابن عيينة، يقول: «شهدت ثمانين موقفا»

(289/7)

حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا محمد بن موسى الحلواني، ثنا محمد بن أيوب، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: قال لي بشر بن منصور الزاهد: «يا سفيان أقلل من معرفة الناس ، لعله أن يكون في القيامة غدا أقل لفضيحتك إذا نودي عليك بسوء أعمالك»

(289/7)

حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا أبو بكر الذهني، ثنا محمد بن يزيد بن معاوية، قال: سمعت ابن عيينة، يقول: سمعت مساورا الوراق، يقول: «إنما تطيب المجالس بخفة الجلساء»

(289/7)

حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا ابن داهر الوراق، ثنا الغلابي، ثنا إبراهيم بن بشار، ثنا سفيان، عن مسعر، " أن رجلا ركب البحر فكسر به ، فوقع في جزيرة ، فمكث ثلاثة أيام لا يرى أحدا ، ولم يأكل طعاما ولا شرابا ، فتمثل فقال:

[البحر الوافر]

إذا شاب الغراب أتيت أهلي ... وصار القار كاللبن الحليب

فأجابه مجيب لا يراه:

[البحر الوافر]

عسى الكرب الذي أمسيت ... فيه يكون وراءه فرج قريب

فنظر ، فإذا سفينة قد أقبلت ، فلوح لهم ، فحملوه فأصاب خيرا كثيرا "

(289/7)

حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد القايني، قال: سمعت الحسين بن إبراهيم البيهقي، يقول: سمعت إبراهيم بن علي الذهلي، يقول: سمعت يحيى بن يحيى، يقول: " كنت عند سفيان بن عيينة، إذ جاء رجل فقال: يا أبا محمد أشكو إليك من فلانة – يعني امرأته – أنا أذل الأشياء عندها وأحقرها فأطرق سفيان مليا ثم رفع رأسه فقال: لعلك رغبت إليها لتزداد عزا فقال: نعم يا أبا محمد قال: من ذهب إلى العز ابتلي بالذل ، ومن ذهب إلى المال ابتلي بالفقر ، ومن ذهب إلى الدين يجمع الله له العز والمال مع الدين ، ثم أنشأ يحدثه فقال: كنا إخوة أربعة ، [ص:290] محمد ، وعمران ، وإبراهيم ، وأنا ، فمحمد أكبرنا ، وعمران أصغرنا ، وكنت أوسطهم ، فلما أراد محمد أن يتزوج رغب في الحسب ، فتزوج من هي أكبر منه حسبا ، فابتلاه الله بالذل ، وعمران رغب في المال فتزوج من هي أكثر منه مالا فابتلاه الله بالفقر: أخذوا ما في يديه ولم يعطوه شيئا ،

فبقيت في أمرهما ، فقدم علينا معمر بن راشد فشاورته ، وقصصت عليه قصة إخوتي ، فذكرني حديث يحيى بن جعدة وحديث عائشة ، فأما حديث يحيى بن جعدة: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " تنكح المرأة على أربع: على دينها ، وحسبها ، ومالها ، وجمالها ، فعليك بذات الدين تربت يداك ". وحديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أعظم النساء بركة أيسرهن مؤنة». فاخترت لنفسي الدين، وتخفيف الظهر اقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجمع الله لي العز والمال مع الدين "

(289/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت إبراهيم بن سعيد، يقول: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: " الإيمان قول وعمل ، فقيل له: يزيد وينقص؟ فقال: نعم ، حتى لا يبقى مثل هذا ، ورفع شيئا من الأرض وقرأ {فزادهم إيمانا} [التوبة: 124] "

(290/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت محمد بن عمرو الباهلي، يقول: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: " كنت أخرج إلى المسجد فأتصفح الخلق ، فإذا رأيت مشيخة وكهولا جلست إليهم ، وأنا اليوم قد اكتنفني هؤلاء الصبيان ، ثم أنشد:

[البحر الكامل]

خلت الديار فسدت غير مسود ... ومن الشقاء تفردي بالسؤدد

(290/7)

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر غندر، قال: سمعت محمد بن جعفر بن سهل العسكري، يقول: سمعت العباس الترقفي، يقول: " خرج علينا سفيان بن عيينة، يوما فنظر إلى أصحاب الحديث فقال: أفيكم أحد من أهل مصر؟ فقالوا: نعم ، فقال: ما فعل فيكم الليث بن سعد؟ فقالوا: توفي ، فقال: أفيكم أحد من أهل الرملة؟ فقالوا: نعم ، فقال: ما فعل ضمرة بن ربيعة الرملي؟ قالوا: توفي ، قال: هل فيكم أحد من أهل حمص؟ قالوا: نعم ، قال: ما فعل بقية بن الوليد؟ [ص:291] قالوا: توفي ، قال: هل فيكم أحد من أهل دمشق؟ قالوا:

نعم ، قال: ما فعل الوليد بن مسلم؟ قالوا: توفي ، فقال: هل فيكم أحد من أهل قيسارية؟ قالوا: نعم ، فقال: ما فعل محمد بن يوسف الفريابي؟ قالوا: توفي قال: فبكى طويلا ثم أنشد يقول:

[البحر الكامل]

خلت الديار فسدت غير مسود ... ومن الشقاء تفردي بالسؤدد "

(290/7)

حدثنا أحمد بن محمد بن موسى، ثنا أبو بكر بن دريد، ثنا الحسن بن الفرج، ثنا يحيى بن يونس، قال: قال سفيان بن عيينة: «سئل علي، عن قول الله عز وجل» {إن الله يأمر بالعدل والإحسان} [النحل: 90] قال: العدل: الإنصاف ، والإحسان: التفضل ، وسئل: لأي شيء سمى الله عز وجل نفسه المؤمن؟ قال: يؤمن عذابه بالطاعة "

(291/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثني أبي، ثنا سهل بن عبد الله، ثنا بعض، أصحابنا ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، قال قال سفيان بن عيينة قال عمر، لعبد الله بن أرقم: " أقسم بيت المال في كل شهر ، لا بل في كل جمعة فقال رجل – وهو طلحة –: يا أمير المؤمنين ، لو حبست شيئا بعده عسى أن يأتيك أمر يحتاج إليه ، فلو تركت عدة لنائبة إن نابت المسلمين فقال عمر: كلمة ألقاها الشيطان على لسانك ، لقنني الله حجتها ، ووقاني فتنتها ، لتكونن فتنة لقوم بعدي ، أعصي الله العام مخافة عام قابل؟ بل أعد لهم ما أعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول الله {ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب} [الطلاق: 3] "

(291/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثني أبي، ثنا سهل بن عبد الله، ثنا بعض، أصحابنا ، ثنا أبو توبة الربيع، قال: " سئل سفيان، عن قوله {لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون} [الأنبياء: 10] قال: أنزل عليه القرآن بمكارم الأخلاق ، فهم الذين كانوا يشرفون بها ، ويفضل بعضهم بعضا بها ، من حسن الجوار ، ووفاء بالعهد ، وصدق الحديث ، وأداء الأمانة ، فقال: إنما جاءكم محمد صلى الله عليه وسلم بمكارم أخلاقكم التي كنتم بها

تشرفون وتعظمون ، انظروا هل جاء بشيء مما كنتم تعيبون من الأخلاق القبيحة التي كنتم تعيبونها؟ فلم يقبح القبيح ، ولم يحسن الحسن؟ " وقال الحسن بن أبي الحسن: «أمسك عليكم دينكم أخلاق القرآن» وقال مجاهد [ص:292]: {ورفعنا لك ذكرك} [الشرح: 4] قال: لا أذكر إلا ذكرت معي ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم

(291/7)

حدثنا محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجاني، ثنا عبد الله بن جعفر الخاقاني، ثنا خلف بن عمرو العكبري، ثنا سعيد بن منصور، قال: " قدم سفيان بن عيينة، مكة وفيها رجل من آل المنكدر يفتي ، فقعد سفيان يفتي ، فقال المنكدري: " ترى من هذا الذي قدم بلادنا يفتي؟ فكتب إليه سفيان بن عيينة: حدثني عمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: " مكتوب في التوراة: عدوي الذي يعمل عملي " فكف عنه المنكدري

(292/7)

حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم، ثنا مسبح بن حاتم العكلي، ثنا الوليد بن عمرو الجدعاني، قال: " اجتمع الناس عند سفيان بن عيينة، بمكة ، فقال لرجل: حدث الناس بحديث الحية ، فقال: خرج رجل يتصيد ، فخرجت حية من بين قوائم شعب دابته ، فقامت على ذنبها ثم قالت: أجرني أجارك الله قال لها: فمن أنت؟ قالت: من أهل شهادة أن لا إله إلا الله ، قال: وممن أجيرك؟ قالت: من هذا الذي خلفك ، إن قدر علي قطعني إربا إربا ، قال: وأين أخبئك؟ قالت: في بطنك ، ففتح فاه ، فدخلت في بطنه ، فإذا رجل قد أقبل على عنقه حديدة ، فقال: يا عبد الله ، حية خرجت من قوائم دابتك؟ قال: ما رأيت شيئا ، قال: ما أعجب ما تقول قال: ما رأيت شيئا ، فولى الرجل ، فقالت له: ترى شخصه؟ ترى سواده؟ قال لها: لا ، قالت: فاختر مني خصلة من اثنين ، إما أن أثقب فؤادك فأقتلك ، أو أفتت كبدك قال: ما كافأتيني؟ قالت: ولم تصنع المعروف إلى من لا تعرف؟ أما علمت بعداوتي لأبيك قبل؟ قال: فجاء الرجل إلى سفح جبل ، فإذا هو برجل قائم لم ير شيء أحسن منه ، ولا أطيب رائحة منه ، ولا أنظف ثوبا ، فقال: ما لي أراك هكذا؟ فحدثه بحديث الحية ، فدفع إليه شيئا فقال: كل هذا فأكله فاختلجت شفتاه ثم دفع إليه شيئا آخر فقال: كل هذا ، فأكله فرمى بها قطعا ، فقال: من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا المعروف، ثم غاب عن بصره "

(292/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد أبو طاهر، ثنا أبو نصر محمد بن الحجاج السلمي المقري، بالرافقة ثنا أحمد بن العلاء، – أخو هلال – ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، قال: " كنت في مجلس سفيان بن عيينة ، وكان في مجلسه ألف رجل ، يزيدون أو ينقصون ، فالتفت في آخر مجلسه إلى رجل كان عن يمينه، فقال: قم فحدث الناس بحديث الحية ، فقال الرجل: أسندوني ، فأسندناه ، وسالت جفون عينيه ، ثم قال: ألا فاسمعوا وعوا ، حدثني أبي ، عن جدي، أن رجلا كان يعرف بمحمد بن حمير ، وكان رجلا معه ورع ، يصوم النهار ، ويقوم الليل ، وكان مبتلى بالقنص ، فخرج ذات يوم يتصيد ، إذ عرضت له حية فقالت له: يا محمد بن حمير، أجرني أجارك الله قال لها محمد بن حمير: ممن؟ قالت: من عدوي قد طلبني ، قال: وأين عدوك؟ قالت له: من ورائي ، قال: من أي أمة أنت؟ قالت: من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، نشهد أن لا إله إلا الله ، قال: ففتحت ردائي فقلت: ادخلي فيه ، فقالت: يراني عدوي ، قال: فشلت طمري فقلت: ادخلي بين أطماري وبطني ، قالت: يراني عدوي ، قلت لها: فما الذي أصنع بك؟ قالت: إن أردت اصطناع المعروف فافتح لي فاك حتى أنساب فيه ، قال: أخشى أن تقتليني ، قالت: لا والله ، لا أقتلك ، الله شاهد علي بذلك وملائكته ، وأنبياؤه وحملة عرشه ، وسكان سماواته إن أنا قتلتك ، قال محمد: فاطمأننت إلى يمينها ، ففتحت فمي فانسابت فيه ، ثم مضيت إذ عارضني رجل ومعه صمصامة ، فقال: يا محمد ، قلت: ما تشاء؟ قال: لقيت عدوي؟ قلت: وما عدوك؟ قال: حية ، قلت: اللهم لا ، واستغفرت ربي من قولي لا مائة مرة ، وقد علمت أين هي ، ثم مضيت أقول ذلك إذ قد أخرجت رأسها من فمي ، ثم قالت: انظر مضى هذا العدو؟ فالتفت فلم أر إنسانا ، فقلت: ليس أرى إنسانا ، إن أردت أن تخرجي ، فاخرجي ، قالت: انظر مليا ، قال محمد: فرميت حماليق عيني في الصحراء ، فلم أر شبحا ولا شخصا ولا إنسانا ، فقلت: إن أردت أن تخرجي فاخرجي ، فليس أرى إنسانا ، قالت: الآن يا محمد ، اختر واحدة من اثنتين؟ قلت: وما هي؟ قالت: إما أن أنكت كبدك فأفتتها في جوفك ، أو أنكتك نكتة فأطرح جسدك بلا روح ، [ص:294] قال: قلت: يا سبحان الله أين العهد الذي عهدت إلي؟ أين العهد الذي عاهدتنيه؟ واليمين الذي حلفت لي؟ ما أسرع ما نسيتيه قالت له: يا محمد ، لم نسيت العداوة التي كانت بيني وبين أبيك آدم ، حيث أضللته وأخرجته من الجنة؟ على أي شيء طلبت اصطناع المعروف ، قال: فقلت لها: وليس بد من أن تقتليني؟ قالت: والله إن كان بد من قتلك قلت لها: فأمهليني حتى أصير إلى تحت هذا الجبل فأمهد لنفسي موضعا ، قالت: شأنك قال محمد: فمضيت أريد الجبل وقد أيست من الحياة ، إذ رميت حماليق عيني نحو العرش ، ثم قلت: يا لطيف الطف بلطفك الخفي يا لطيف ، بالقدرة التي استويت بها على عرشك ، فلم يعلم العرش أين مستقرك منه إلا كفيتنيها ثم مشيت ، فعارضني رجل صالح صبيح الوجه ، طيب الرائحة ، نقي من الدرن ، فقال لي: سلام عليكم ، فقلت: وعليك السلام يا أخي ، قال: ما لي أراك قد تغير لونك؟ فقلت: يا أخي من عدو قد ظلمني ، قال: وأين عدوك؟ قلت: في جوفي ، قال

لي: افتح فاك ، ففتحت فمي ، فوضع فيه مثل ورقة زيتونة خضراء ، ثم قال: امضغ ، وابلع ، فمضغت وبلعت ، قال محمد: فلم ألبث إلا يسيرا حتى مغصتني بطني ، فرميت بها من أسفل قطعة قطعة ، فتعلقت بالرجل ثم قلت: يا أخي ، أحمد الله الذي من علي بك ، فضحك ثم قال: ألا تعرفني؟ قلت: اللهم لا ، قال: يا محمد بن حمير: إنه لما كان بينك وبين الحية ما كان ، ودعوت بذلك الدعاء ضجت ملائكة السبع سماوات إلى الله عز وجل ، فقال الله: وعزتي وجلالي ، وجودي وارتفاعي في علو مكاني ، قد كان بعيني كل ما فعلت الحية بعبدي ، فأمرني الله – وأنا الذي يقال لي المعروف ، مستقري في السماء الرابعة – أن انطلق إلى الجنة فخذ طاقة خضراء ، فالحق بها عبدي محمد بن حمير ، يا ابن حمير عليك باصطناع المعروف ، فإنه يقي مصارع السوء ، وإنه إن ضيعه المصطنع إليه لم يضع عند الله عز وجل

(293/7)

أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، – في كتابه – وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن محمد بن مسروق، ثنا محمد بن الحسين، ثنا أبو عبد الله الرازي، قال: قال سفيان بن عيينة: «عليك بالنصح لله في خلقه ، فلن تلق الله بعمل أفضل منه ، لو هبط علي ملك من السماء فأخبرني أن الناس كلهم يدخلون الجنة ، وأنا [ص:295] وحدي أدخل النار لكنت بذلك راضيا»

(294/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن الحسين بن طلاب، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا مروان بن محمد، قال: سمعت سفيان بن عيينة، " وسأله رجل عن مسألة، فقال: لا أدري ، فقال له: يا أبا محمد ، إنها قد كانت ، فقال له سفيان: فإذا قد كان قد كانت ، وأنا لا أدري ، فإيش يعمل؟ "

(295/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا مروان، قال: سمعت سفيان بن عيينة، " وقال لشيخ عنده أو إلى جانبه –: يا شيخ ، بلغني أنك تفتي في بلادك ، قال: نعم ، يا أبا محمد ، قال: أحمق والله "

(295/7)

حدثنا محمد، ثنا أحمد، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا أحمد بن أبي داود، قال: " صلينا مع سفيان بن عيينة، على جنازة ، فسأله رجل عن مسألة، فقال: ما أحسن "

(295/7)

قال: وسمعت سفيان بن عيينة: " وسأله، رجل في المسجد الحرام ونحن عنده جلوس ، يا أبا محمد ، إنا نغزو أرض الروم ، فيخرج معنا بالطاحونة؟ فقال: سل عن هذا أهل الشام ، فإنهم أعلم به منا "

(295/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا إسماعيل بن إسرائيل أبو محمد اللؤلؤي، حدثني عمرو بن عثمان الرقي، قال: " كنت عند سفيان بن عيينة ، فجاءه رجل فقال: يا أبا محمد ، ما تقول: الإيمان يزيد وينقص؟ قال: يزيد ما شاء الله ، وينقص حتى لا يبقى معك منه شيء ، وعقد بثلاثة أصابع ، وحلق بالإبهام والسبابة ، قال: فإن قوما يقولون: الإيمان كلام؟ قال: قد كان القول قولهم قبل أن تنزل أحكام الإيمان وحدوده ، بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم إلى الناس أن يقولوا: لا إله إلا الله ، فإذا قالوها حقنوا بها دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله ، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم أمره أن يأمرهم بأن يقيموا الصلاة ، فأمرهم ففعلوا ، ولو لم يفعلوا ما نفعهم الإقرار الأول ، فلما علم الله تعالى صدق ذلك من قلوبهم ، أمره أن يأمرهم أن يهاجروا إلى المدينة ، فأمرهم ففعلوا ، ولو لم يفعلوا ما نفعهم الإقرار الأول ، ولا الصلاة ، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم أمره أن يأمرهم أن يرجعوا إلى مكة فيقاتلوا آباءهم [ص:296] وأبناءهم حتى يقروا بمثل إقرارهم ، ويشهدوا بمثل شهادتهم ، حتى إن الرجل ليجيء بالرأس فيقول: يا رسول الله ، هذا رأس الشيخ الضال ، فأمرهم ففعلوا ، ولم لم يفعلوا ما نفعهم الإقرار الأول ولا الصلاة ولا الهجرة ، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم أمرهم أن يطوفوا بالبيت تعبدا ، ويحلقوا رءوسهم تذللا ، ففعلوا ، ولو لم يفعلوا ما نفعهم الإقرار الأول، ولا الصلاة، ولا الهجرة، ولا الرجوع إلى مكة ، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم أمره أن يأمرهم أن يؤتوا الزكاة: قليلها وكثيرها ، فأمرهم ففعلوا ، ولو لم يفعلوا ما نفعهم الإقرار الأول ولا الصلاة ولا الهجرة ولا الرجوع إلى مكة ، ولا طوافهم بالبيت ، ولا حلقهم رءوسهم ، فلما علم الله ما تتابع

عليهم من الفرائض ومثولهم لها قال له: قل لهم {اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا} [المائدة: 3] فمن ترك شيئا من ذلك كسلا أو مجونا أدبناه عليه ، وكان عندنا ناقص الإيمان ، ومن تركها عامدا كان بها كافرا ، هذه السنة ، أبلغ عني من سألك من المسلمين "

(295/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، قال: " قيل لسفيان بن عيينة: إن بشرا المريسي يقول: إن الله تعالى لا يرى يوم القيامة ، فقال: قاتل الله الدويبة ألم تسمع إلى قوله {كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون} [المطففين: 15] فإذا احتجب عن الأولياء، والأعداء، فأي فضل للأولياء على الأعداء؟ "

(296/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا العباس بن أبي طالب، ثنا أبو بكر عبد الرحمن بن عفان، قال: سمعت ابن عيينة، " في السنة التي أخذوا بشرا المريسي بمنى ، فقام سفيان من المجلس مغضبا ، فأخذ بيد إسحاق بن المسيب ، فدخل يسب الناس وقال: لقد تكلموا في القدر والاعتزال ، وأمرنا باجتناب القوم ، فقال: رأينا علماءنا: هذا عمرو بن دينار ، وهذا ابن المنكدر – حتى ذكر أيوب بن موسى حتى آخرين ، ذكر الأعمش، ومنصورا ، ومسعرا، ما يعرفونه إلا كلام الله ، فمن قال غير هذا فعليه لعنة الله – مرتين – فما أشبه هذا بكلام النصارى ، فلا تجالسوهم "

(296/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا المسيب بن واضح، قال: " سئل ابن عيينة، عن الزهد ما هو؟ قال: الزهد فيما حرم الله ، فأما ما أحل الله فقد أباحكه الله ، فإن النبيين قد نكحوا ، وركبوا ، وأكلوا ، ولكن الله نهاهم عن شيء فانتهوا عنه ، وكانوا به زهادا "

(297/7)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سفيان بن وكيع، قال: سمعت سفيان، يقول: قيل لمحمد بن المنكدر: " ما بقي من لذتك؟ قال: التقاء الإخوان ، وإدخال السرور عليهم "

(297/7)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا سفيان، قال: قيل لمحمد بن المنكدر: ما بقي مما يستلذ؟ قال: «الإفضال على الإخوان»

(297/7)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا محمد بن عباد المكي، ثنا سفيان بن عيينة، قال: سمعت مساورا الوراق، يقول: " ما كنت أقول لرجل: إني أحبك في الله ، ثم أمنعه شيئا من الدنيا "

(297/7)

حدثنا أبو حمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن معدان، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا سفيان، قال: " صلى ابن المنكدر، على رجل ، فقيل له: تصلي على فلان؟ فقال: إني أستحي من الله أن يعلم مني أن رحمته تعجز عن أحد من خلقه "

(297/7)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، ثنا علي بن الجعد، ثنا سفيان، عن الحكم البصري، قال: قال عبد الرحمن بن أبي ليلى: «إن الرجل ليعدلني في الصلاة فأشكرها له»

(297/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثني أبي، ثنا سهل بن عبيد الله، ثنا بعض، أصحابنا ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع، قال: " سئل سفيان بن عيينة، عن قوله: «يوشك أن يأتي على الناس زمان أفضل عبادتهم التلاوم ويقال لهم النتنى» قال سفيان: ألا ترى أنه يبلغ بهم الكفر؟ إنما قال النتنى ولوم أنفسهم ، فإذا كانوا عارفين بالحق فهو خير من أن يزين لهم سوء أعمالهم ، ولكنهم قوم يعرفون القبيح فلا يترفعون عنه ، وليس هذا كقولهم {يا ويلنا إنا كنا ظالمين} [الأنبياء: 14] لأن [ص:298] هؤلاء إنما أقروا بالظلم حين رأوا العذاب {فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير} [الملك: 11] فالظلم شرك ، قال سفيان: ومن عصى الله فهو منتن ، لأن المعصية نتن "

(297/7)

" وسئل سفيان، عن قول علي: " الفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ، ولم يرخص لهم في معاصي الله ، فقال: صدق لا يكون الترخيص إلا في المستقبل ، ولا التقنيط إلا فيما مضى "

(298/7)

قال سفيان: وقال عبد الله: " اثنتان منجيتان ، واثنتان مهلكتان ، فالمنجيتان: النية والنهى ، فالنية أن تنوي أن تطيع الله فيما يستقبل ، والنهى أن تنهى نفسك عما حرم الله عز وجل ، والمهلكتان: العجب، والقنوط "

(298/7)

قال سفيان: " وأكبر الكبائر الشرك بالله ، والقنوط من رحمة الله ، واليأس من روح الله ، والأمن من مكر الله ، ثم تلا {فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون} [الأعراف: 99] ، و {إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة} [المائدة: 72] ، {لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون} [يوسف: 87] ، {ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون} [الحجر: 56] "

(298/7)

قال: " وسئل عن قوله: لا شيء أشد من الورع ، قال: إنما معنى ذلك لأنه لا شيء أشد على الجاهل من أن يكون عالما يعلم ما له ، وعليه ، وكيف يتقدم وكيف يتأخر. والورع على وجهين: ورع منصت ، وهو الذي يعرفه العامة ، إذا سئل عما لا يعلم قال: لا أعلم ، فلا يقول إلا فيما يعلم ، وورع منطق يلزمه الورع القولي ، لأنه يعلم فلا يجد بدا من أن ينكر المنكر ، ويأمر بالخير ، ويحسن الحسن ، ويقبح القبيح ، وهو الذي أخذ الله به ميثاق أهل الكتاب ليبيننه للناس ولا يكتمونه ، وهو أشد الورعين وأفضلهما ، والعامة لا يجعلون الورع إلا السكوت ، وأما القول والجراءة على القول – وإن كان عالما – فهو عندهم قلة الورع "

(298/7)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير، قال: " استحى المسلمون من عورات إخوانهم يوم بدر ، فجمعوهم فطرحوهم في قليب ، فأتاهم النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليهم فجعل يقول: «أي فلان ، أي فلان – يسميهم أو من سمى منهم – ألم تجدوا الله مليا بما وعدكم الله؟» قالوا: يا رسول الله ، أو يسمعون؟ قال: «نعم ، كما تسمعون»

(298/7)

حدثنا عبد الله بن محمد الضبي، ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري، ثنا زكريا بن يحيى المنقري، ثنا الأصمعي، عن سفيان بن عيينة، قال: " قالوا لعبد الله بن عروة: ألا تأتي المدينة؟ قال: ما بقي بالمدينة إلا حاسد نعمة ، أو فرح بنعمة "

(299/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد الزاهد ، ثنا إبراهيم بن بشار، عن سفيان، قال: «إنما كان عيسى عليه السلام لا يريد النساء لأنه لم يخلق من نطفة»

(299/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا سلم بن عصام، ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رسته، قال: أخبرني من، سمع ابن عيينة، " وسئل عن الورع، فقال: الورع طلب العلم الذي يعرف به الورع ، وهو عند قوم طول الصمت ، وقلة الكلام ، وما هو كذلك إن المتكلم العالم أفضل عندي، وأورع من الجاهل الصامت "

(299/7)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو معمر، ثنا سفيان، عن داود بن سابور، قال: رأى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ، فسأله عن شراب سويق اللوز فقال: «هذا شراب المترفين ، شراب ابن فروة وأصحابه»

(299/7)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سفيان، قال: أثني على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «كيف ذكره للموت؟» قالوا: ما هو ذاك ، قال: «ما هو إذا كما تقولون»

(299/7)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا محمد بن عباد، وأبو معمر، قالا: ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عبد الله بن باباه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كأني أراكم بالكوم جاثين دون جهنم» قال أبو معمر: قال سفيان: ما لقيني مسعر قط إلا سألني عن هذا الحديث

(299/7)

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، قال: " قال سليمان بن داود عليه السلام: أوتينا ما أوتي الناس وما لم يؤتوا ، وعلمنا ما علم الناس وما لم [ص:300] يعلموا ، ولم نجد شيئا أفضل من ثلاثة: كلمة الحكمة في الغضب والرضى ، والقصد في الفقر والغنى ، وخشية الله في السر والعلانية "

(299/7)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سفيان، قال: " قيل للقمان: أي الناس شر؟ قال: الذي لا يبالي أن يراه الناس مسيئا "

(300/7)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، ثنا أبو معمر، ثنا سفيان بن عيينة، قال: قال عثمان بن عفان: «لو طهرت قلوبكم ما شبعت من كلام الله ، وما أحب أن يأتي علي يوم ولا ليلة إلا أنظر في كلام الله يعني في المصحف»

(300/7)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، ثنا أبو معمر، ثنا جرير بن عبد الحميد، عن سفيان، قال: قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: «تعلموا العلم ، فإذا علمتموه فاكظموا عليه ، ولا تخلطوه بضحك فتمجه القلوب» قال أبو معمر: قلت لسفيان: إن جريرا حدثناه به عنك ، فممن سمعت أنت؟ قال: حدثنيه حسن بن حي

(300/7)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا نصر بن علي، ثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، أن عليا، «قسم ما في بيت المال على سبعة أسباع ، ثم وجد رغيفا فكسره سبع كسر ، ثم دعا أمراء الأجناد فأقرع بينهم»

(300/7)

قال: وحدثنا سفيان، عن عمار الدهني ، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبيه، قال: «رأيت الغنم تبعر في بيت مال علي فيقسمه»

(300/7)

قال: وحدثنا سفيان، عن الأعمش، عن رجل، أن عليا «كان إذا قسم ما في بيت المال نضحه ثم صلى فيه ركعتين»

(300/7)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة، عن مالك، عن عون، قال: " سألنا أم الدرداء، قلنا: ما كان أفضل عبادة أبي الدرداء،؟ قالت: التفكر والاعتبار ، قال سفيان: قال مسعر: وكان من الذين أوتوا العلم "

(300/7)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة، قال: قال أبو الدرداء: «ليحذر امرؤ تمقته قلوب المؤمنين من حيث لا يعلم»

(300/7)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني سفيان بن وكيع، ثنا سفيان بن عيينة، عن حصين، عن سالم بن أبي الجعد، أن عمر، استعمل النعمان بن مقرن، على كسكر ، فكتب النعمان إليه: يا أمير المؤمنين اعزلني عن كسكر، وابعثني في [ص:301] بعض جيوش المسلمين ، فإنما مثل كسكر مثل مومسة بني إسرائيل ، تعطر وتزين في اليوم مرتين ، فكان عمر إذا ذكر النعمان بن مقرن بعد موته قال: يا لهف نفسي على النعمان "

(300/7)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سفيان، قال: «لم نعلم أحدا كان أشد تشبها بعيسى ابن مريم من أبي ذر»

(301/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثني أبي، ثنا سهل بن عبد الله، ثنا بعض، أصحابنا: قال أبو توبة الربيع بن نافع، قال: " سئل سفيان بن عيينة، عن قوله {تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون} [السجدة: 16] قال: هي المكتوبة ، {ومما رزقناهم ينفقون} [البقرة: 3] قال: القرآن ، ألم تسمع إلى قوله تعالى {ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم} [الحجر: 87] إلى قوله {ورزق ربك خير وأبقى} [طه: 131] وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من صدقة أفضل من قول» قال سفيان: ولا قول أفضل من القرآن ، ألا ترى أنه ليس شيء أفضل من قول: لا إله إلا الله ، ولا قول أعظم ولا أشر من الشرك؟ قال الله تعالى {كبرت كلمة تخرج من أفواههم} [الكهف: 5] ، وقال: {تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض} الآية "

(301/7)

وقال سفيان: قال ابن مسعود: " ما من شيء أفضل من لسان صادق ، وهو قول: لا إله إلا الله "

(301/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثني أبي، ثنا سهل بن عبد الله، ثنا بعض، أصحابنا ، ثنا أبو توبة، قال: " سئل سفيان، عن قوله: «اللهم صلي على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد»؟ قال: أكرم الله أمة محمد صلى الله عليه وسلم فصلى عليهم كما صلى على الأنبياء ، فقال {هو الذي يصلي عليكم وملائكته "} [الأحزاب: 43] ، وقال للنبي صلى الله عليه وسلم: {إن صلاتك سكن لهم} [التوبة: 103] والسكن من السكينة ، فصلى عليهم كما صلى على إبراهيم ، وعلى إسماعيل ، وإسحاق ، ويعقوب ، والأسباط ، وهؤلاء الأنبياء المخصوصون منهم ، وعم الله هذه الأمة بالصلاة ، وأدخلهم فيما دخل فيه نبيهم صلى الله عليه وسلم ، ولم يدخل في شيء إلا دخلت فيه أمته ، وتلا قوله {إن الله

وملائكته يصلون على النبي} [الأحزاب: 56]
[ص:302] الآية ، وقال: {هو الذي يصلي عليكم وملائكته} [الأحزاب: 43] وذكر قوله {إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر} [الفتح: 2] إلى قوله: {من تحتها الأنهار} [البقرة: 25] القصة "

(301/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن جعفر الجمال، ثنا أحمد بن منصور زاج، قال: ذكر ابن جميل، عن ابن عيينة، قال: " انتهى حكيم إلى قوم يتحدثون ، فوقف عليهم وسلم عليهم فقال: تحدثوا بكلام قوم يعلمون أن الله ليسمع كلامهم والملائكة يكتبون "

(302/7)

حدثنا أبو محمد، ثنا أبو عيسى الختلي، ثنا الحسن بن الأسود، قال: سمعت سميعا الفضي، يقول: قال سفيان: «لا تصلح عبادة إلا بزهد ، ولا يصلح زهد إلا بفقه ، ولا يصلح فقه إلا بصبر»

(302/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن معدان، ثنا إبراهيم الجوهري، قال: سمعت سفيان، يقول: " قالت العلماء: المدح لا يغر من عرف نفسه "

(302/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن نائلة، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا أبو السري، قال: سمعت منصور بن عمار، يقول: " تكلمت في مجلس فيه سفيان بن عيينة ، وفضيل بن عياض ، وعبد الله بن المبارك ، فأما سفيان بن عيينة فتغرغرت عيناه ثم نشفتا من الدموع ، وأما ابن المبارك فسالت دموعه ، وأما الفضيل فانتحب ، فلما قام فضيل، وابن المبارك، قلت لسفيان: يا أبا محمد ، ما منعك أن يجيء منك ما جاء من صاحبيك؟ قال: هذا أكمد للحزن إن الدمعة إذا خرجت استراح القلب "

(302/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو العباس الهروي، ثنا عباس بن محمد، حدثني محمد بن جعفر، قال: قال لي سفيان بن عيينة: " قال رجل: أهلكني حب الشرف ، فقال له رجل: إن اتقيت الله شرفت "

(302/7)

حدثنا أبو محمد، ثنا إسحاق بن أبي حسان، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: «والله لا تبلغوا ذروة هذا الأمر حتى لا يكون شيء أحب إليكم من الله ، فمن أحب القرآن فقد أحب الله ، افقهوا ما يقال لكم»

(302/7)

حدثنا أبو محمد، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد المعيني، ثنا أحمد بن عبدة [ص:303]، ثنا سفيان، قال الحسن: «حجر قذر ، ودود منتن فأين المفتخر؟»

(302/7)

حدثنا أبو محمد، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا عيسى بن عيسى، ثنا ابن عيينة، قال: " عمل رجل من أهل الكوفة بخلق دني ، فأعتق رجل جار له جارية شكرا لله إذ عافاه الله من ذلك الخلق ، قال: وأمطرت مكة مطرا تهدمت منه البيوت ، فأعتق عبد العزيز بن أبي رواد جارية له شكرا لله إذ عافاه الله منه "

(303/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عبيد، قال: حكي عن سفيان بن عيينة، أنه قال: " من أعطي القرآن فمد عينيه إلى شيء مما صغر القرآن فقد خالف القرآن ، ألم تسمع قوله تعالى {ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى} [طه: 131] يعني القرآن "

(303/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أحمد بن منصور المروزي، ثنا أحمد بن جميل، قال: قال سفيان بن عيينة: " بينا أنا أطوف، بالبيت إذا أنا برجل مشرف على الناس ، حسن السمت ، فقلنا بعضنا لبعض: ما أشبه هذا الرجل أن يكون من أهل العلم قال: فاتبعناه حتى قضى طوافه ، وصار إلى المقام ، فصلى ركعتين ، فلما سلم أقبل على القبلة فدعا بدعوات ثم التفت إلينا فقال: هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قلنا له: وماذا قال ربنا؟ قال ربكم: أنا الملك، أدعوكم إلى أن تكونوا ملوكا ، ثم أقبل على القبلة فدعا بدعوات ثم التفت إلينا فقال: هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قلنا له: وماذا قال ربنا يرحمك الله؟ قال: قال ربكم: أنا الحي الذي لا يموت ، أدعوكم إلى أن تكونوا أحياء لا تموتون ، ثم أقبل على القبلة فدعا بدعوات ، ثم التفت إلينا فقال: هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قلنا: ماذا قال ربنا؟ حدثنا يرحمك الله قال: قال ربكم: أنا الذي إذا أردت شيئا كان ، أدعوكم إلى أن تكونوا بحال إذا أردتم شيئا كان لكم ، قال ابن عيينة: ثم ذهب فلم نره ، فلقيت سفيان الثوري فأخبرته بذلك فقال: ما أشبه أن يكون هذا الخضر أو بعض هؤلاء – يعني الأبدال "

(303/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا محمد بن النعمان، قال: " كان سفيان بن عيينة، يقول: " أحب للرجل أن يعيش عيش الأغنياء ، ويموت موت الفقراء ، ثم قال سفيان: وقل ما يكون هذا "

(304/7)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا بقية بن الوليد، عن سفيان، قال: «أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام أن أول من مات إبليس ، وذلك أنه أول من عصاني ، وإني أعد من عصاني من الموتى»

(304/7)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني الحسين بن عبد الرحمن، حدثني محمد بن القاسم العنبري، عن سفيان بن عيينة، قال: " بينا أنا أطوف بالبيت وإلى جانبي أعرابي يطوف وهو ساكت ، فلما أتم طوافه جاء إلى المقام فصلى ركعتين ، ثم جاء فقام بحذاء البيت فقال: إلهي من أولى بالزلل والتقصير مني ، وقد خلقتني ضعيفا ومن أولى بالعفو منك وعلمك في سابق وقضاؤك في محيط؟ أطعتك بإذنك ، والمنتهى لك ، وعصيتك بعلمك ، والحجة لك ، فأسألك بوجوب حجتك علي ، وانقطاع حجتي وفقري إليك ، وغناك عني إلا ما غفرت لي قال سفيان: ففرحت فرحا ما أعلم أني فرحت مثله حين سمعته يتكلم بهؤلاء الكلمات "

(304/7)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن، ثنا أبو بكر، ثنا جعفر الأدمي، ثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن أبان، عن زيد السلمي، " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا آنس غفلة، أو غرة نادى فيهم بصوت رفيع: «أتتكم المنية راتبة لازمة ، إما بشقاوة وإما بسعادة»

(304/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر، ثنا أبي، ثنا عبد الله بن سفيان، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا سفيان، قال: " بلغ عمر بن الخطاب، أن رجلا بنى بالآجر ، فقال: ما كنت أحسب أن في هذه الأمة مثل فرعون ، قال: يريد قوله {ابن لي صرحا} [غافر: 36] فأوقد لي يا هامان على الطين "

(304/7)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أبي، ثنا عبد الله، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا [ص:305] سفيان، قال: «بلغني أن الدجال يسأل عن بناء الآجر، هل ظهر بعد؟»

(304/7)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان، عن الأحوص بن حكيم، عن راشد بن سعد، قال: " بلغ عمر، أن أبا الدرداء، ابتنى كنيفا بحمص ، فكتب إليه: أما بعد يا عويمر ، أما كانت لك كفاية فيما بنت الروم عن تزيين الدنيا وتجديدها؟ وقد آذن الله بخرابها ، فإذا أتاك كتابي هذا فانتقل من حمص إلى دمشق ، قال سفيان: عاقبه بهذا "

(305/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، ثنا إبراهيم بن راشد، ثنا أبو ربيعة زيد بن عوف قال: سمعت سفيان، يقول: " قال بعض أهل الحكم: «الأيام ثلاثة ، فأمس حكيم مؤدب أبقى فيك موعظة ، وترك فيك عبرة ، واليوم ضيف كان عنك طويل الغيبة ، وهو عنك سريع الظعن ، وغدا لا يدري من صاحبه»

(305/7)

حدثنا محمد، ثنا أبي، ثنا عبد الله، ثنا إسحاق، ثنا سفيان، حدثني رجل، من أشياخنا " أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى رجلا بثلاث فقال: «أكثر من ذكر الموت يسلك الله عما سواه ، وعليك بالدعاء ، فإنك لا تدري متى يستجاب لك ، وعليك بالشكر ، فإن الشكر زيادة»

(305/7)

حدثنا محمد، ثنا أبي، ثنا عبد الله، ثنا القاسم بن هاشم، قال: قال إبراهيم بن الأشعث: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: «لم يعط العباد أفضل من الصبر ، به دخلوا الجنة»

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبي، ثنا سهل بن عبد الله، ثنا بعض، أصحابنا ، ثنا أبو توبة، قال: " سئل سفيان بن عيينة، عن فضل العلم، فقال: " ألم تسمع قوله حين بدأ به فقال {فاعلم أنه لا إله إلا الله} [محمد: 19] ثم أمره بالعمل بعد ذلك فقال {واستغفر لذنبك وللمؤمنين} [محمد: 19] وهي: شهادة أن لا إله إلا الله ، لا يغفر إلا بها ، من قالها غفر له ، قال: {قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف} [الأنفال: 38] وقال: {وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون} [الأنفال: 33] يوحدون وقال: {استغفروا ربكم إنه كان غفارا} [نوح: 10] يقول: وحدوا ، والعلم قبل العمل ، ألا تراه قال: {اعلموا [ص:306] أنما الحياة الدنيا لعب ولهو} [الحديد: 20] إلى قوله: {إلى مغفرة من ربكم وجنة} [آل عمران: 133] وقال: {اعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة} [الأنفال: 28] ثم قال: {احذروهم} بعد ، وقال: واعلموا {أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه} [الأنفال: 41] ثم أمرنا بالعمل به "

(305/7)

" وسئل: أي النعمتين أعظم: فيما أعطى؟ أو فيما زوى؟ قال: فيما زوى عنه فلم يبتله فيه ، وذلك لأن ما أغناه عنه أفضل مما أغناه به ، هذا إذا فضل بينهما ، فأما إذا أبصر واستسلم فالأمر واحد ، الله مستحمد فيما أعطى ، وفيما زوى ، وهو الرضا ، لا يحب إلا قضاء الله "

(306/7)

" وسئل عن الزهد في الدنيا ، وعن الرغبة فيها ما علمها؟ قال: علم حب الدنيا حب البقاء فيها ، وأن لا يكون له في الأشياء غاية تقصر إرادته عليها دون انقضاء الدنيا ، وعلم الزهد حب الموت ، ألم تسمع قوله: {قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين} [البقرة: 94] ثم قال: {ولتجدنهم أحرص الناس على حياة} [البقرة: 96] فأخبر أن ذلك هو الرغبة في الدنيا "

(306/7)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: «الفكرة نور تدخله قلبك»

(306/7)

قال عبد الله: وحدثنا أبو حفص القرشي، قال: كان سفيان بن عيينة، دائما يتمثل:

[البحر المتقارب]

إذا المرء كانت له فكرة ... ففي كل شيء له عبرة

(306/7)

قال: وبلغني عن سفيان بن عيينة، قال: «التفكر مفتاح الرحمة ، ألا ترى أنه يتفكر فيتوب؟»

(306/7)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا الفضل بن غسان، عن سفيان بن عيينة، قال: قال علي بن أبي طالب: «لا يكون الرجل قيم أهله حتى لا يبالي ما سد به فورة الجوع ، ولا يبالي أي ثوبيه ابتذل»

(306/7)

حدثنا أبي، ثنا أحمد، ثنا عبد الله، ثنا أبو همام، ثنا سهل بن محمود، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: " كان يقال: «اسلكوا سبل الحق ولا تستوحشوا من قلة أهلها»

(306/7)

حدثنا محمد، ثنا أبو يعلى، قال: سمعت إسحاق، يقول: قال ابن عيينة: «وما الدنيا إن كنت بائعها بشربة على ظمأ؟»

(306/7)

قال: وسمعت سفيان، يقول: «إنما دخل أهل الجنة الجنة بالصبر»

(306/7)

قال: وسمعت سفيان، يقول: قال أبو حازم: «زافت لهم [ص:307] الدنيا فوثبوا عليها»

(306/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا محمد بن قدامة، قال: سمعت سفيان، يقول: «ما تنعم متنعم بمثل ذكر الله»

(307/7)

وقال داود عليه السلام: «ما أحلى ذكرك في أفواه المتعبدين»

(307/7)

قال: وسمعت سفيان، يقول: " وصف رجل رجلا فقال: كان والله – ما علمت – يخاف الله ويستحي من الناس "

(307/7)

قال: وسمعت سفيان بن عيينة، يقول: قال لقمان " خير الناس الحيي الغني ، قيل: الغني في المال؟ قال: لا ، ولكن الذي إذا احتيج إليه نفع ، وإذا استغني عنه نفع ، قيل: فمن شر الناس؟ قال: من لا يبالي أن يراه الناس مسيئا "

(307/7)

أسند سفيان بن عيينة عن الجماهير من التابعين ، أدرك ستة وثمانين نفسا من أعلام التابعين وأركانهم: كعمرو بن دينار ، والزهري ، ومحمد بن المنكدر ، وعبد الله بن دينار ، وزيد بن أسلم ، وأبي حازم ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، ومن الكوفيين: أبو إسحاق ، وعبد الملك بن عمير ، والشيباني ، والأعمش ، ومنصور ، وإسماعيل بن أبي خالد ، ومن البصريين: أيوب ، وسليمان التيمي ، وداود بن أبي هند ، وعلي بن زيد بن جدعان ، وحميد الطويل ، وحدث عنه، من الأئمة: سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، والأعمش ، والأوزاعي

(307/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، قال: " لقي سفيان بن عيينة ستة وثمانين من التابعين ، وكان يقول: ما رأيت مثل أيوب "

(307/7)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ح وحدثنا محمد بن حميد، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير بن عبد الحميد، عن سفيان، قال: حدثني رجل، من أهل السوق يقال له سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد، عن السائب بن يزيد، عن العلاء بن الحضرمي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يمكث المهاجر بعد قضاء نسكه بمكة فوق ثلاثة أيام»

(307/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا عمر بن محمد بن عثمان بن معارك الجوهري، ثنا الحسن بن عمر الميموني، ثنا يحيى بن السكن، ثنا شعبة، عن ابن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، «أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ، وعمر، كانوا يمشون أمام الجنازة»

(308/7)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا علي بن يوسف بن أيوب، ثنا فضيل بن محمد الملطي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يدخل الجنة قاطع رحم» حديث الثوري عن ابن عيينة تفرد به جرير ، وحديث شعبة عن ابن عيينة في مشي الجنازة تفرد به يحيى بن السكن ، وحديث شعبة عن ابن عيينة في قطع الرحم رواه أبو الوليد وغيره

(308/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا محمد بن عاصم، قال: سمعت سفيان بن عيينة، – سنة سبع وتسعين – يقول: عاصم ، عن زر، قال: " أتيت صفوان بن عسال، فقال لي: ما جاء بك؟ فقلت: جئت ابتغاء العلم ، قال: فإن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب ، قلت: حاك في نفسي أو صدري المسح على الخفين بعد الغائط والبول ، فهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا؟ قال: نعم ، كان يأمرنا إذا كنا سفرا أو مسافرين أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ، لا من غائط وبول ونوم "، قلت: سمعته يذكر الهوى؟ قال: نعم ، بينما نحن معه في مسير إذ ناداه أعرابي بصوت له جهوري فقال: يا محمد ، فأجابه على نحو من كلامه: «ها» قال: أرأيت رجلا أحب قوما ولما يلحق بهم؟ قال: «المرء مع من أحب» ثم أنشأ يحدثنا «أن من قبل المغرب بابا يفتح للتوبة مسيرة عرضه أربعون سنة ، فلا يغلق حتى تطلع الشمس» رواه الكبار عن سفيان، فيهم عبد الرزاق ، وعلي بن عبد الله ، والحميدي ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق، في آخرين ، ورواه الناس عن عاصم، منهم الثوري ، وشعبة ، والحمادان ، ومعمر ، وزهير ، وزيد بن أبي أنيسة ، ومسعر ، وعمرو بن قيس ، ومالك بن مغول ، وشريك ، وعلي بن صالح ، وروح بن القاسم ، وهمام ، [ص:309] وأبو عوانة، في آخرين

(308/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا محمد بن المنكدر، قال: سمعت جابر بن عبد الله، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " دخلت الجنة فرأيت فيها قصرا – أو دارا – فسمعت فيها ضوضاء ، فقلت: لمن هذا؟ فقيل: لرجل من قريش ، فرجوت أن أكون أنا هو ، فقيل: لعمر بن الخطاب: فلولا غيرتك يا أبا حفص لدخلته " ، فبكى عمر وقال: أيغار عليك يا رسول الله " صحيح متفق عليه

(309/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا عمرو بن دينار، أنه سمع جابر بن عبد الله، يقول: " جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، فقال له: يا رسول الله ، أرأيت إن قاتلت في سبيل الله حتى أقتل ، أين أنا؟ قال: «في الجنة» قال: فألقى تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل " صحيح من حديث ابن عيينة ، مختلف في رفعه ، والأثبات الكبار من الصحابة جودوه ورفعوه

(309/7)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا الزهري، عن أنس بن مالك، قال: " جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الساعة فقال: «وما أعددت لها»؟ فلم يذكر كبيرا إلا أنه قال: إني أحب الله ورسوله ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «أنت مع من أحببت» صحيح متفق عليه

(309/7)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا علي بن زيد بن جدعان، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: " كان أبو طلحة ينثل كنانته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجثو على ركبتيه ويقول:

وجهي لوجهك الوقاء ، ونفسي لنفسك الفداء قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لصوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة» مشهور من حديث ابن عيينة ، تفرد به عنه ابن زيد

(309/7)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان، عن ابن جدعان، عن أنس بن مالك، قال: " أهدى أكيدر دومة [ص:310] للنبي صلى الله عليه وسلم – يعني حلة – فتعجب الناس من حسنها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لمنديل سعد في الجنة خير – أو قال: أحسن – منها " ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه ، ومن حديث ابن جدعان لا أعلمه إلا من حديث ابن عيينة

(309/7)

حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثني أبي، ثنا سفيان، حدثني عبد الله بن أبي بكر، سمع أنسا، يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " يتبع الميت ثلاثة: أهله وماله وعمله ، فيرجع اثنان ويبقى واحد ، يرجع أهله وماله ، ويبقى عمله " صحيح، ثابت من حديث عبد الله بن أبي بكر بن أنس ، عن جده أنس

(310/7)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا عبد الله بن يزيد، ثنا الحسن بن رزيق الطهوي، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: " كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتينا وكان لنا صبي يقال له أبو عمير ، وكان له طائر يقال له: نغير ، فمات النغير ، قال: فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «يا أبا عمير ، ما فعل النغير؟» صحيح، ثابت من غير وجه ، غريب من حديث ابن عيينة ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(310/7)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن ميمون المكي، ح وحدثنا محمد بن علي، ثنا إسحاق بن أحمد بن نافع، ثنا محمد بن أبي عمر، قالا: ثنا سفيان بن عيينة، ثنا من لم تر عيناك مثله ، قلنا: يا أبا محمد من حدثك؟ قال: الأبرار: عبد الملك بن سعيد بن أبجر ، ومطرف ، عن الشعبي، قال: سمعت المغيرة بن شعبة، يحدث الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أن موسى عليه السلام سأل ربه تعالى: أي أهل الجنة أدنى منزلة؟ فقال: رجل يجيء من بعد ما دخل أهل الجنة الجنة ، فيقال له: ادخل الجنة ، فيقول: كيف أدخل وقد نزلوا منازلهم وأخذوا أخذاتهم؟ فيقال له: أترضى أن يكون لك مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا؟ فيقول: نعم أي رب ، قد رضيت ، قال: فيقال له: إن لك هذا ومثله ، ومثله ، ومثله ، ومثله ، قال: فيقول: رضيت أي رب ، قال: فيقال له: فإن لك هذا وعشرة أمثاله معه ، قال: فيقول: رضيت أي رب ، قال [ص:311]: فيقال له: فإن لك مع هذا ما اشتهت نفسك ، ولذت عينك ، قال: وقال موسى عليه السلام: يا رب فأي أهل الجنة أرفع منزلة؟ قال: إياها أردت ، وسأحدثك عنهم ، إني غرست كرامتهم بيدي ، وختمت عليها ، فلا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ، قال: ومصداق ذلك في كتاب الله تعالى: {فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين} [السجدة: 17] الآية " هذا حديث صحيح ثابت ، أخرجه مسلم في صحيحه عن ابن أبي عمر عن سفيان

(310/7)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن عياض بن عبد الله، سمع أبا سعيد الخدري، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر: «إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي ما يخرج الله لكم من نبات الأرض وزهرة الدنيا» ، فقال رجل: أي رسول الله ، أو يأتي الخير بالشر؟ فسكت حتى رأينا أنه ينزل عليه قال: وغشيه بهر، وعرق فقال: «أين السائل»؟ فقال: ها أنا ذا ، ولم أرد إلا خيرا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الخير لا يأتي إلا بالخير – قالها ثلاثا – ولكن الدنيا خضرة حلوة ، وإن مما ينبت الربيع ما يقتل خبطا أو يلم إلا آكله الخضرة ، فإنها أكلت ، حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ، ثم عادت فأكلت ، فمن أخذها بحقها بورك له فيه ، ومن اتخذها بغير حقها لم يبارك له فيه ، وكان كالذي يأكل ولا يشبع» قال عبد الله: وقال – أي قال سفيان: كان الأعمش يسألني عن هذا الحديث. هذا حديث صحيح ثابت ، قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه ، وأتمهم سياقا أبو سعيد الخدري

(311/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا يحيى بن سعيد، قال: أخبرني عمر بن كثير بن أفلح، عن عبيد سنوطا، قال: سمعت خولة بنت قيس، امرأة حمزة تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الدنيا حلوة خضرة ، فمن أخذها بحقها بورك له فيها ، ورب متخوض في مال الله ومال رسوله ، له النار يوم ملقاه» وربما قال سفيان: «يوم القيامة»

(311/7)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا مطرف، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كيف أنعم ، وقد التقم صاحب القرن القرن ، وحنى جبهته ، وأصغى سمعه ، ينتظر متى يؤمر» ، قالوا: يا رسول الله ، فما تأمرنا قال: " قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل ، على الله توكلنا "

(312/7)

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن هاشم، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أخنع اسم عند الله يوم القيامة رجل تسمى ملك الأملاك»

(312/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا سفيان بن عيينة، عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيب دعوة المملوك ، ويردف خلفه ، ويوضع طعامه بالأرض». قال هو أو غيره: «ويلعق أصابعه»

(312/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت جابر بن عبد الله، يقول: أخبرني من، شهد معاذ بن جبل، حين حضرته الوفاة ، فقال: اكشفوا عني سجف القبة حتى أحدثكم ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ما يمنعني أن أحدثكموه إلا أن تتكلوا على العمل ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من قال: لا إله إلا الله مخلصا ويقينا من قلبه دخل الجنة ولم تمسه النار "

(312/7)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا موسى بن إسحاق القاضي، ثنا كثير بن الوليد الحنفي، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: " جيء إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب خمرا فقال: «اجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاقتلوه في الرابعة» فجيء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجلده قال: فارتفع القتل ، فصارت رخصة " غريب من حديث ابن عيينة ، لم نكتبه إلا من حديث كثير

(312/7)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا إدريس بن عبد الكريم، ثنا محمد بن الصباح، ثنا سفيان بن عيينة، عن سفيان الثوري، عن أبي فزارة، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أمرت بتشييد المساجد» قال ابن عباس: لتزخرفنها كما تزخرف اليهود، والنصارى لم يوصله إلا محمد بن الصباح ، ورواه عبد الجبار وغيره فوقفه على يزيد

(313/7)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة، ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن جامع بن أبي راشد، وعبد الملك بن أعين، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أوتروا يا أهل القرآن» ، فقال أعرابي: ما تقول يا رسول الله؟ قال: «ليست لك ولا لأصحابك» غريب من حديث أبي وائل ، عن ابن مسعود، تفرد به ابن أبي عمر ، قال إبراهيم بن حمزة. ومشهوره ما رواه

ابن عيينة عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله حدثناه القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا إبراهيم بن بندار ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة، عن عبد الله نحوه

(313/7)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا أبو الحسن محمد بن شعيب الأيلي ، ثنا أبو الأشعث، ثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: " سمعت بأذني هاتين من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا فصمتا: «يخرج الله قوما من النار ويدخلهم الجنة» غريب من حديث أبي الزبير ، تفرد به أبو الأشعث ، ومشهوره حديث سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر

(313/7)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة، ثنا محمد بن هارون بن عبد الله، ثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد، ثنا سفيان بن عيينة، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قال الله تعالى: من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته قبل أن يسألني " قال: وفي قوله: {وما كنت بجانب الطور إذ نادينا} [القصص: 46] قال: «نودوا يا أمة محمد ما دعوتمونا إذ استجبنا لكم ، ولا سألتمونا إذ أعطيناكم» غريب، تفرد به أبو مسلم عن ابن عيينة

(313/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا علي بن سعيد العسكري، ثنا عبد السلام بن أبي فروة النصيبي، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس، قال: " جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: علمني عملا يدخلني الله به الجنة ، قال: «علمكها أحد»؟ قال: لا ، قال: «فأعني عليها بكثرة الركوع والسجود» غريب من حديث سفيان ، تفرد به عبد السلام

(314/7)

حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا يعقوب الدورقي، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: " لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن الساعة حتى نزلت {فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها} [النازعات: 44] " لا أعلم رواه عن الزهري غير ابن عيينة

(314/7)

حدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الحلبي، ثنا سفيان بن عيينة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه يوما: «فيكم من أصبح اليوم صائما»؟ قال أبو بكر: أنا ، قال: «فيكم من تصدق بصدقة»؟ قال أبو بكر: أنا ، قال: «فيكم من عاد مريضا»؟ قال أبو بكر: أنا ، قال: «أرجو أن تكون ممن لا توى عليه» غريب من حديث ابن عيينة عن سهل، وما كتبته إلا من حديث الحلبي

(314/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا الحسن بن سهل الحناط، ثنا سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: سمعت عمر بن الخطاب، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ينقطع يوم القيامة كل سبب، ونسب إلا سببي، ونسبي» غريب من حديث ابن عيينة ، عن جعفر، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(314/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا حامد بن يحيى البلخي، ثنا سفيان، عن زياد بن سعد، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، قال: «كان اسم أبي بكر عبد الله بن عثمان ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم» عتيقا من النار " غريب من حديث سفيان عن زياد

(314/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا [ص:315] سفيان، حدثني الصعب بن حكيم بن شريك بن نملة، عن أبيه، عن جده، قال: " ضفت عمر بن الخطاب، فأطعمني كسورا من رأس بعير بارد ، وأطعمنا زيتا وقال: هذا الزيت المبارك الذي قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم " غريب من حديث الصعب ، لم نكتبه إلا من حديث ابن عيينة

(314/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا عبد الله بن عمران العابد، ثنا سفيان بن عيينة، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يغلق الرهن من صاحبه ، له غنمه ، وعليه غرمه» غريب من حديث ابن عيينة ، عن زياد، عن الزهري، تفرد به عبد الله العابدي ، عن أبيه، عن ابن عيينة عنه

(315/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن رشدين، ثنا أبو صالح الحراني، ثنا سفيان بن عيينة، عن جامع بن أبي راشد، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، قال: " دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ثلاثمائة وستون صنما ، فجعل يطعنها بعود معه ويقول: «جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ، جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد» غريب من حديث ابن عيينة ، عن جامع، لم نكتبه إلا من حديث أبي صالح

(315/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن علي الصائغ، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا»

(315/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو خليفة، ثنا محمد بن سلام الجمحي، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، عن ابن مسعود، قال: " لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أقطع الدور، وأقطع ابن مسعود فيمن أقطع ، فقال له أصحابه: يا رسول الله ، سكته عنا ، قال: " فلم بعثني الله إذا؟ إن الله لا يقدس أمة لا يعطون الضعيف منهم حقه غريب من حديث ابن عيينة ، ما رواه عنه متصلا إلا الجمحي فيما أعلم

(315/7)

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن غالب، ثنا إبراهيم بن بشار [ص:316]، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن شهاب، عن يزيد بن الأصم، عن ميمونة، «أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال» ما كتبته متصلا من حديث ابن عيينة إلا من حديث إبراهيم بن بشار

(315/7)

حدثنا أبو بحر، ثنا محمد بن غالب، ثنا إبراهيم بن بشار، ثنا سفيان، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، قال: صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر، وعمر، وعثمان ، فكانوا يستفتحون القراءة ب {الحمد لله رب العالمين} [الفاتحة: 2] " تفرد به إبراهيم بن بشار ، عن أبي قلابة، ورواه عامة أصحابه من حديث أيوب ، عن قتادة ، عن أنس

(316/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا إبراهيم، ثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا إسحاق بن بهلول، ثنا يحيى بن الحسين، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها ، لست أقول ذلك ، ولكن الله قاله» غريب من حديث سفيان ، عن عمرو، لم نكتبه إلا من حديث الحسين

(316/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا سفيان، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من سوء القضاء ، وشماتة الأعداء ، ودرك الشقاء ، وجهد البلاء»

(316/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا نعيم بن حماد، ثنا ابن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنتم اليوم في زمان من ترك عشر ما أمر به هلك ، وسيأتي على الناس زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا» غريب، تفرد به نعيم ، عن سفيان

(316/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، عن عبد الله بن عمرو القاري، قال: سمعت أبا هريرة، يقول: ما أنا قلت: «من أصبح جنبا فقد أفطر» ولكن محمد صلى الله عليه وسلم ورب الكعبة قاله " هذا حديث غريب، لم يروه عن عمرو بهذا اللفظ إلا سفيان

(316/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، قالا: ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا حمزة بن المغيرة الكوفي، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تجعلوا قبري وثنا ، لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد» غريب من حديث حمزة ، تفرد به عنه سفيان

(317/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، ثنا سفيان، ثنا إبراهيم بن يحيى بن أبي يعقوب، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل

جبريل عليه السلام: «أي الأجلين قضى موسى»؟ فقال: ": أتمهما وأكملهما " غريب من حديث سفيان ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(317/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن طاهر بن حرملة، ثنا جدي حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب، ثنا سفيان بن عيينة، حدثني رجل، قصير من أهل مصر يقال له عمرو بن الحارث ، عن ابن حجيرة، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا رأيت العبد يعطى زاهدا في الدنيا ، وقلة منطق ، فادنوا منه ، فإنه يلقى الحكمة» غريب بهذا الإسناد من هذا الوجه عن ابن وهب

(317/7)

حدثنا أبو أحمد محمد بن إسحاق الأنماطي ، ثنا محمد بن عبد الله بن عامر، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا بني سلمة ، من سيدكم»؟ قالوا: جد بن قيس ، وإنا لنبخله ، قال: «وأي داء أدوى من البخل؟ بل سيدكم الأبيض الجعد عمرو بن الجموح» غريب من حديث سفيان ، عن محمد

(317/7)

حدثنا فاروق الخطابي، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا إبراهيم بن بشار، ثنا سفيان بن عيينة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن حسان بن بلال المزني، عن عمار بن ياسر، «عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضأ فخلل لحيته» غريب من حديث سفيان ، عن سعيد، تفرد به إبراهيم

(317/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن محمد التمار، ثنا إبراهيم بن بشار، ثنا سفيان، عن يزيد بن عبد الله، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كلكم راعٍ ، وكلكم مسئول عن رعيته» غريب من حديث سفيان ، عن يزيد، تفرد به إبراهيم

(318/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي، ثنا سفيان بن عيينة، عن يعقوب بن عطاء بن أبي رباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم» غريب من حديث سفيان ، عن يعقوب، وما رواه متصلا إلا سعيد

(318/7)

حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي، وأفادنيه أبو الحسن الدارقطني، ثنا سهل بن المرزبان بن محمد أبو الفضل التيمي الفارسي، – سنة تسع وثمانين ومائتين – ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ، ثنا سفيان بن عيينة، عن منصور، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت: حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن أول ما خلق الله سبحانه وتعالى العقل ، فقال: أقبل ، فأقبل ، ثم قال: أدبر فأدبر ، ثم قال: ما خلقت شيئا أحسن منك ، بك آخذ ، وبك أعطي "

(318/7)

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان له واعظ من نفسه كان له من الله حافظ ، ومن أذل نفسه في طاعة الله فهو أعز ممن تعزز بمعصية الله»

(318/7)

ثم قال: «شرار أمتي الذين غدوا في النعيم ، الذين يتقلبون في ألوان الطعام والثياب ، الثرثارون الشداقون بالكلام ، وخيار أمتي الذين إذا أساءوا استغفروا ، وإذا أحسنوا استبشروا ، وإذا سافروا قصروا وأفطروا» غريب من حديث سفيان ، ومنصور الزهري، لا أعلم له راويا عن الحميدي إلا سهلا ، وأراه واهما فيه

(318/7)

الليث بن سعد ومنهم السري السخي ، الملي الوفي ، لعلمه عقول ، ولماله بذول ، أبو [ص:319] الحارث الليث بن سعد. كان يعلم الأحكام مليا ، ويبذل الأموال سخيا. وقيل: إن التصوف السخاء والوفاء

(318/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت الحسن بن عبد العزيز الجروي، يقول: سمعت أبا حفص عمر بن سلمة، يقول: " تكلم الليث بن سعد، في مسألة ، فقال له رجل: يا أبا الحارث ، في كتابك غير هذا ، قال: في كتابي أو في كتبنا ما إذا مر بنا هذبناه بعقولنا وألسنتنا "

(319/7)

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل، ثنا أحمد بن إسماعيل الصدفي، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا حرملة بن يحيى، قال: سمعت الشافعي، يقول: الليث بن سعد، أتبع للأثر من مالك بن أنس "

(319/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، حدثه أخو أبي عجينة الحافظ، محمد بن موسى الحضرمي ، ثنا علان بن المغيرة، قال: سمعت أبا صالح، يقول: " كنا على باب مالك بن أنس، فامتنع علينا فقلنا: ليس يشبه صاحبنا ، قال: فسمع مالك كلامنا ، فأدخلنا عليه ، فقال لنا: من صاحبكم؟ قلنا: الليث بن سعد ، فقال: تشبهوني برجل كتبنا إليه في قليل عصفر نصبغ به ثياب صبياننا ، فأنفذ إلينا ما صبغنا به ثيابنا وثياب صبياننا ، وثياب جيراننا ، وبعنا الفضلة بألف دينار؟ "

(319/7)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد، يقول: " قفلنا مع الليث بن سعد، من الإسكندرية ، وكان معه ثلاث سفائن: سفينة فيها مطبخه ، وسفينة فيها عياله ، وسفينة فيها أضيافه "

(319/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الوليد بن أبان، ثنا أبو حاتم، ثنا سليمان بن منصور بن عمار، قال: سمعت أبي، يقول: " كنت عند الليث بن سعد، يوما جالسا ، فأتته امرأة ومعها قدح فقالت: يا أبا الحارث ، إن زوجي يشتكي ، وقد نعت له العسل ، فقال: اذهبي إلى أبي قسيمة فقولي له يعطيك مطرا من عسل ، فذهبت ، فلم ألبث أن جاء أبو قسيمة ، فساره بشيء ، لا أدري ما قال له ، فرفع رأسه إليه فقال: اذهب فأعطيها مطرا ، إنها سألت بقدرها ، وأعطيناها [ص:320] بقدرنا ، والمطر الفرق ، والفرق عشرون ومائة رطل "

(319/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن كوتة الأصبهاني، – بمكة – ثنا الحسن بن يزيد، ثنا يحيى بن حماد، قال: " جاءت امرأة إلى الليث بن سعد ، فقالت: إن لي أخا نعت له العسل ، فهب لي سكرجة ، فقال: يا غلام ، املأ سكرجتها عسلا ، وأعطها زقا من العسل ، فقال: إنها سألت سكرجة قال: سألت بقدرها ، وأعطيناها بقدرنا ، وحق لي ذلك ، إنني امرؤ من أهل أصبهان " حدثنا عمرو بن شاهين، ثنا ابن أبي داود، قال: سمعت أبي، يقول: قال قتيبة بن سعيد: جاءت امرأة إلى الليث ، فذكر نحوه

(320/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو مسلم البزار، ثنا القاسم بن موسى الوراق، ثنا محمد بن موسى الصائغ، قال: سمعت منصور بن عمار، يقول: " كان الليث بن سعد، إذا تكلم بمصر أحد قفاه ، فتكلمت في مسجد الجامع يوما ، فإذا رجلان قد دخلا من باب المسجد ، فوقفا على الحلقة فقالا: من المتكلم؟ فأشاروا إلي ، فقالا: أجب أبا الحارث الليث ، فقمت وأنا أقول: واسوأتاه ألقى من مرلد هكذا؟ فلما دخلت على الليث سلمت ، فقال لي: أنت المتكلم في المسجد؟ قلت: نعم رحمك الله فقال لي: اجلس ورد علي الكلام الذي تكلمت به ، فأخذت في ذلك المجلس بعينه ، فرق الشيخ وبكى ، وسري عني ، وأخذت في صفة الجنة والنار ، فبكى الشيخ حتى رحمته ، ثم قال لي بيده: اسكت ، فقال لي: ما اسمك؟ قلت: منصور ، قال: ابن من؟ قلت: ابن عمار ، قال: أنت أبو السري؟ قلت: نعم ، قال: الحمد لله الذي لم يمتني حتى رأيتك ، ثم قال: يا جارية ، فجاءت فوقفت بين يديه ، فقال لها: جيئيني بكيس كذا وكذا ، فجاءت بكيس فيه ألف دينار ، فقال: يا أبا السري ، خذ هذا إليك ، وصن هذا الكلام أن تقف به على أبواب السلاطين ، ولا تمدحن أحدا من المخلوقين بعد مدحتك لرب العالمين ، ولك في كل سنة مثلها ، قلت: رحمك الله ، قد أنعم إلي وأحسن ، قال: لا ترد علي شيئا أصلك به ، فقبضتها وخرجت ، قال: لا تبطئ علي ، فلما كان في الجمعة الثانية أتيته ، فقال لي: اذكر شيئا ، فأخذت في مجلس لي ، فتكلمت ، فبكى الشيخ وكثر بكاؤه ، فلما أردت أن أقوم قال: انظر ما في ثني [ص:321] الوسادة ، فإذا خمسمائة دينار ، فقلت: رحمك الله ، عهدي بصلتك بالأمس ، قال: لا ترد علي شيئا أصلك به ، متى أراك؟ قلت: الجمعة الداخلة ، قال: كأنك فتت عضوا من أعضائي ، فلما كانت الجمعة الداخلة أتيته مودعا ، فقال لي: خذ في شيء أذكرك به ، فتكلمت فبكى الشيخ وكثر بكاؤه ، ثم قال لي: يا منصور ، انظر ما في ثني الوسادة ، فإذا ثلثمائة دينار ، قال: أعدها للحج ، ثم قال: يا جارية ، هاتي ثياب إحرام ، إحرام منصور فجاءت بإزار فيه أربعون ثوبا ، قلت: رحمك الله أكتفي بثوبين ، فقال لي: أنت رجل كريم ، فيصحبك قوم ، فأعطهم ، وقال للجارية التي تحمل الثياب معه: وهذه الجارية لك "

(320/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الوليد بن أبان، ثنا أبو حاتم سليم بن منصور، قال: سمعت أبي، يقول: " دخلت على الليث بن سعد، يوما وعلى رأسه خادم يغمزه ، فخرج ثم ضرب الليث بيده إلى مصلاه ، فاستخرج من تحته كيسا فيه ألف دينار ، ثم رمى بها إلي ، ثم قال: يا أبا السري ، لا تعلم بها ابني ، فتهون عليه "

(321/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، حدثني عبد الله بن صالح، قال: «صحبت الليث، عشرين سنة لا يتغدى، ولا يتعشى وحده إلا مع الناس ، وكان لا يأكل اللحم إلا أن يمرض»

(321/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا ابن صبيح، ثنا إسماعيل بن يزيد، قال: سمعت بعض، أصحابنا يقول: «كان الليث بن سعد من أهل أصبهان من فارس»

(321/7)

حدثنا عبد الله، قال: سمعت أبا الحسن بن الطحان، يقول: سمعت ابن زغبة، يقول: سمعت الليث بن سعد، يقول: «نحن من أهل أصبهان ، فاستوصوا بهم خيرا»

(321/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي، ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، قال: سمعت أسد بن موسى، يقول: " كان عبد الله بن علي يطلب بني أمية، فيقتلهم ، فلما دخلت مصر دخلتها في هيئة رثة ، فدخلت على الليث بن سعد ، فلما فرغت من مجلسه خرجت ، فتبعني خادم له في دهليزه ، فقال: اجلس حتى أخرج إليك ، فجلست ، فلما خرج إلي وأنا وحدي دفع إلي صرة فيها مائة دينار ، فقال: يقول لك مولاي: أصلح بهذه النفقة بعض أمرك ، [ص:322] ولم من شعثك ، وكان في حوزتي هميان فيه ألف دينار ، فأخرجت الهميان فقلت: أنا عنها في غنى ، استأذن لي على الشيخ ، فاستأذن لي ، فدخلت فأخبرته بنسبي ، واعتذرت إليه من ردها وأخبرته بما مضى ، فقال: هذه صلة وليست بصدقة ، فقلت: أكره أن أعود نفسي عادة وأنا في غنى ، فقال: ادفعها إلى بعض أصحاب الحديث ممن تراه مستحقا لها ، فلم يزل بي حتى أخذتها ففرقتها على جماعة "

(321/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا مطلب بن شعيب، قال: سمعت عبد الله بن صالح، يقول: سمعت الليث بن سعد، يقول: " لما قدمت على هارون الرشيد، قال لي: يا ليث ، ما صلاح بلدكم؟ قلت: «يا أمير المؤمنين ، صلاح بلدنا بإجراء النيل ، وإصلاح أميرها ، ومن رأس العين يأتي الكدر ، فإذا صفا رأس العين صفت السواقي» ، فقال: صدقت يا أبا الحارث "

(322/7)

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر، وأحمد بن إسحاق، قالا: ثنا إسحاق بن إسماعيل الرملي، قال: سمعت ابن رميح، يقول: «كان دخل الليث بن سعد في كل سنة ثمانين ألف دينار ، ما أوجب الله تعالى عليه درهما بزكاة قط»

(322/7)

حدثنا عمر بن عبد الله بن سهل، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد الزهري، ثنا أبان بن يزيد، ثنا سليم بن منصور، قال: سمعت أبي، يقول: «كان الليث بن سعد يستغل في كل سنة خمسين ألف دينار ، فيحول عليه الحول وعليه دين»

(322/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الملك بن يحيى بن بكير، قال: سمعت أبي، يقول: " وصل الليث بن سعد ثلاثة أنفس بثلاثة آلاف دينار ، احترقت دار ابن لهيعة ، فبعث إليه بألف دينار ، وحج فأهدى إليه مالك بن أنس رطبا على طبق فرد إليه على الطبق ألف دينار ، ووصل منصور بن عمار القاضي بألف دينار ، وقال: لا تسمع بهذا ابني فتهون عليه ، فبلغ ذلك شعيب بن الليث ، فوصله بألف دينار إلا دينارا ، وقال: إنما نقصتك هذا الدينار لئلا أساوي الشيخ في عطيته "

(322/7)

حدثنا عمر بن شاهين، ثنا ابن داود، قال: سمعت أبي، يقول: قال قتيبة بن سعيد: «كان الليث يستغل عشرين ألف دينار كل سنة ، وما وجب عليه زكاة قط ، وأعطى ابن لهيعة ألف دينار ، وأعطى مالك بن أنس [ص:323] ألف دينار ، وأعطى منصور بن عمار ألف دينار ، وجارية تساوي ثلاثمائة دينار»

(322/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد الجرجاني، ثنا أبو علي الحسن بن مليح الطرايفي، بمصر – ثنا لؤلؤ الخادم، – خادم الرشيد – قال: " جرى بين هارون الرشيد وبين ابنة عمه زبيدة مناظرة وملاحاة في شيء من الأشياء ، فقال هارون لها في عرض كلامه: «أنت طالق إن لم أكن من أهل الجنة» ، ثم ندم واغتما جميعا بهذه اليمين ، ونزلت بهما مصيبة لموضع ابنة عمه منه ، فجمع الفقهاء وسألهم عن هذه اليمين، فلم يجد منها مخرجا ، ثم كتب إلى سائر البلدان من عماله أن يحمل إليه الفقهاء من بلدانهم ، فلما اجتمعوا جلس لهم وأدخلوا عليه ، وكنت واقفا بين يديه لأمر إن حدث يأمرني بما شاء فيه ، فسألهم عن يمينه، وكنت المعبر عنه ، وهل له منها مخلص ، فأجابه الفقهاء بأجوبة مختلفة ، وكان إذ ذاك فيهم الليث بن سعد فيمن أشخص من مصر وهو جالس في آخر المجلس لم يتكلم بشيء ، وهارون يراعي الفقهاء واحدا واحدا ، فقال: بقي ذلك الشيخ في آخر المجلس لم يتكلم بشيء ، فقلت له: إن أمير المؤمنين يقول لك: ما لك لا تتكلم كما تكلم أصحابك؟ فقال: قد سمع أمير المؤمنين قول الفقهاء ، وفيه مقنع ، فقال: قل له إن أمير المؤمنين يقول: لو أردنا ذلك سمعنا من فقهائنا ولم نشخصكم من بلدانكم ، ولما أحضرت هذا المجلس، فقال: يخلي أمير المؤمنين مجلسه إن أراد أن يسمع كلامي في ذلك ، فانصرف من كان بمجلس أمير المؤمنين من الفقهاء والناس ، ثم قال: تكلم ، فقال: يدنيني أمير المؤمنين؟ فقال: ليس بالحضرة إلا هذا الغلام ، وليس عليك منه عين ، فقال: يا أمير المؤمنين أتكلم على الأمان ، وعلى طرح التعمل والهيبة والطاعة لي من أمير المؤمنين في جميع ما أمر به؟ قال: لك ذلك، قال: يدعو أمير المؤمنين بمصحف جامع ، فأمر به فأحضر ، فقال: يأخذه أمير المؤمنين فيتصفحه حتى يصل إلى سورة الرحمن ، فأخذه وتصفحه حتى وصل إلى سورة الرحمن ، فقال: يقرأ أمير المؤمنين ، فقرأ فلما بلغ: ولمن خاف مقام ربه جنتان قال: قف يا أمير المؤمنين ههنا ، فوقف فقال: يقول أمير المؤمنين: والله ، فاشتد على الرشيد وعلي ذلك ، فقال له هارون: ما هذا؟ قال [ص:324]: يا أمير المؤمنين على هذا وقع الشرط ، فنكس أمير المؤمنين رأسه – وكانت زبيدة في بيت مسبل عليه ستر ، قريب من المجلس ، تسمع الخطاب – ثم رفع هارون رأسه إليه فقال: والله ، قال: الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ، إلى أن بلغ آخر اليمين ، ثم قال:

إنك يا أمير المؤمنين تخاف مقام الله؟ قال هارون: إني أخاف مقام الله ، فقال: يا أمير المؤمنين ، فهي جنتان وليست بجنة واحدة كما ذكر الله تعالى في كتابه ، فسمعت التصفيق والفرح من خلف الستر ، وقال هارون: أحسنت والله ، بارك الله فيك ، ثم أمر بالجوائز والخلع لليث بن سعد ، ثم قال هارون: يا شيخ ، اختر ما شئت ، وسل ما شئت تجب فيه ، فقال: يا أمير المؤمنين ، وهذا الخادم الواقف على رأسك؟ فقال: وهذا الخادم ، فقال: يا أمير المؤمنين ، والضياع التي لك بمصر ولابنة عمك أكون عليها ، وتسلم إلي لأنظر في أمورها؟ قال: بل نقطعك إقطاعا ، فقال: يا أمير المؤمنين ، ما أريد من هذا شيئا ، بل تكون في يدي لأمير المؤمنين ، فلا يجري علي حيف العمال ، وأعز بذلك ، فقال: لك ذلك ، وأمر أن يكتب له ويسجل بما قال ، وخرج من بين يدي أمير المؤمنين بجميع الجوائز والخلع والخادم ، وأمرت زبيدة له بضعف ما أمر به الرشيد ، فحمل إليه ، واستأذن في الرجوع إلى مصر ، فحمل مكرما ، أو كما قال ". أسند الليث عن عدة من كبار التابعين: عن عطاء بن أبي رباح، وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ، ونافع مولى ابن عمر ، وقيل: إنه أدرك نيفا وخمسين رجلا من التابعين ، وأدرك من تابعي التابعين ومن دونهم مائة وخمسين نفسا. وحدث عن الليث من الأعلام: هشيم بن بشير ، وعلي بن غراب ، وحيان بن علي العنزي ، وعبد الله بن المبارك ومن المصريين ابن لهيعة ، وهشام بن سعد ، وعبد الله بن وهب

(323/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عاصم بن علي، ح وحدثنا أبو عمر بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة بن سعيد، قالا: ثنا الليث بن سعد، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم «أنه نهى عن أن ينبذ الزبيب والتمر جميعا ، ونهى أن ينبذ [ص:325] البسر والرطب جميعا» متفق عليه من حديث عطاء، والليث

(324/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ح، وحدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا أحمد بن يونس، قالا: ثنا الليث بن سعد، حدثني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر:

«إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب ، فلا آذن ، ثم لا آذن ، ثم لا آذن ، فإن ابنتي بضعة مني ، يريبني ما رابها ، ويؤذيني ما آذاها» صحيح متفق عليه من حديث ابن أبي مليكة

(325/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير، عن جابر، " أن عبدا، لحاطب جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتكي حاطبا فقال: يا رسول الله ، ليدخلن حاطب النار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كذبت ، فلا يدخلها ، فإنه قد شهد بدرا، والحديبية». صحيح أخرجه مسلم على رسمه

(325/7)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني، ثنا يونس بن محمد المؤدب ، ثنا الليث بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن أبي يونس، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إن الملائكة فيكم معتقبون ، ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ، ويجتمعون في صلاة الصبح وصلاة العصر ، ثم يعرجون إلى الله تعالى فيقال: ما وجدتم عبادي يعملون؟ فيقولون: جئناهم وهم يصلون ، وفارقناهم وهم يصلون " غريب من حديث الليث ، عن عمرو بن الحارث، صحيح متفق عليه من حديث أبي هريرة من غير وجه

(325/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو سلمة منصور بن سلمة ، ثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن الهاد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة». صحيح ثابت من حديث الزهري ، غريب من حديث الليث عن يزيد

(325/7)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا الليث بن سعد، حدثني ابن شهاب، عن أنس بن مالك، أنه قال: «خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش ، فصلى بنا قاعدا» مشهور من حديث الليث ، عن ابن شهاب

(326/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني، ثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، " أن عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم: أيرقد أحدنا وهو جنب؟ قال: «يتوضأ وضوءه للصلاة» مشهور ثابت من حديث الليث

(326/7)

حدثنا أبو القاسم حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، أنه سمع عبد الله بن الحارث الزبيدي، يقول: " إنه أول من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة» وإنه أول من حدث الناس بذلك. مشهور من حديث الليث

(326/7)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا الليث بن سعد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: «طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه قبل أن يحرم ، ولحله قبل أن يفيض» مشهور من حديث عبد الرحمن بن القاسم

(326/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا الليث بن سعد، عن محمد بن عجلان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: " من قال خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين تكبيرة ، وثلاثا وثلاثين تحميدة ، وثلاثا وثلاثين تسبيحة ، ويقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير مرة واحدة غفر له خطاياه ، وإن كانت مثل زبد البحر " مشهور من حديث أبي صالح ، رواه عنه سمي ، وسهيل وغيرهما. عزيز من حديث الليث ، عن ابن عجلان عنه

(326/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، أن خالد بن كثير الهمداني، حدثه، أن السري بن إسماعيل الكوفي حدثه ، أن الشعبي حدثه ، أنه، سمع النعمان بن بشير، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن من الحنطة خمرا ، ومن الشعير خمرا ، ومن الزبيب خمرا ، ومن التمر خمرا ، ومن العسل خمرا ، وأنا أنهى عن كل مسكر» غريب من حديث خالد بن كثير ، تفرد به عنه يزيد ، ويزيد قد لقي غير واحد من الصحابة

(327/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن سهل، ثنا شعيب بن يحيى، وعبد الله بن صالح، قالا: ثنا الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ، عن أبي أمامة الأنصاري، عن عبد الله بن أنيس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن من أكبر الكبائر الشرك بالله ، وعقوق الوالدين ، واليمين الغموس ، وما حلف حالف بالله يمين بر فأدخل فيها مثل جناح البعوضة إلا كانت نكتة سوداء في قلبه إلى يوم القيامة» غريب من حديث الليث، وهشام ، وما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا أنيس

(327/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، حدثني هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس، قال: «ألا أخبركم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذ من الماء بيده اليمنى ، فمضمض واستنشق» مشهور من حديث زيد ، غريب من حديث الليث ، عن هشام

علي، والحسن ومنهم الأخوان التوأمان ، الفقيهان العابدان ، علي والحسن ابنا صالح بن حيي ، رزقا علما وعبادة ، وقناعة، وزهادة

(327/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا القاسم بن زكريا المطرز، ثنا عبد الله بن هشام الطوسي، قال: سمعت وكيع بن الجراح، يقول: «كان علي والحسن ابنا صالح [ص:328] بن حيي وأمهما قد جزءوا الليل ثلاثة أجزاء ، فكان علي يقوم الثلث ثم ينام ، ويقوم الحسن الثلث ثم ينام ، وتقوم أمهم الثلث ، ثم ماتت أمهما فجزأا الليل بينهما ، فكانا يقومان به حتى الصباح ، ثم مات علي فقام الحسن به كله»

(327/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، – إملاء – ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، ثنا محمد بن يحيى الواسطي، ثنا محمد بن بشير، ثنا عبد القدوس بن بكر بن خنيس، قال: " كان الحسن بن صالح ، وأخوه علي ، وكان علي يفضل عليه ، وكانا يقرأان القرآن وأمهما ، يتعاونون على العبادة بالليل ، لا ينامون ، وبالنهار لا يفطرون ، فلما ماتت أمهما تعاونا على القيام والصيام عنهما وعن أمهما، فلما مات علي قام الحسن عن نفسه، وعنهما، وكان يقال للحسن: حية الوادي – يعني لا ينام بالليل – وكان يقول: إني أستحيي من الله تعالى أن أنام تكلفا حتى يكون النوم هو الذي يصير عني ، فإذا أنا نمت، ثم استيقظت ثم عدت نائما فلا أرقد الله عيني ، وكان لا يقبل من أحد شيئا فيجيء إليه صبيه وهو في المسجد ، فيقول: أنا جائع ، فيعلله بشيء حتى يذهب الخادم إلى السوق فيبيع ما غزلت مولاته من الليل ، ويشترى قطنا ، ويشترى شيئا من الشعير ، فيجيء به فتطحنه ، ثم تعجنه ، فتخبز ما يأكل الصبيان والخادم ، وترفع له ولأهله لإفطارهما ، فلم يزل على ذلك رحمه الله "

(328/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن بحر، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا سليمان الداراني، يقول: " ما رأيت أحدا الخوف أظهر على وجهه والخشوع من الحسن بن صالح بن حيي ، قام ليلة فقرأ {عم يتساءلون} [النبأ: 1] فغشي عليه فلم يختمها حتى طلع الفجر "

(328/7)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني أبي، ثنا سليمان بن إدريس المقري، قال: " اشتهى الحسن بن صالح، سمكة ، فلما أتي بها ومد يده إلى سرة السمكة فاضطربت يده ، فأمر به فرفع ، ولم يأكل منه شيئا ، فقيل له في ذلك ، فقال: إني ذكرت لما ضربت بيدي إلى بطنها أن أول ما ينتن من الإنسان بطنه ، فلم أقدر أن أذوقه "

(328/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن عيسى، ثنا أبو نعيم، " أن الحسن بن صالح، انتهى إلى أصل حائط ، فأخذ مدرة فتمسح بها ، فدق عليهم الباب فقال: إني أخذت من حائطكم مدرة ، فتمسحت بها ، فاجعلوني في حل "

(329/7)

حدثنا أبو محمد، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا الحجاج بن حمزة، ثنا أبو يزيد، ثنا عباد أبو عتبة، قال: " بعنا جارية للحسن بن صالح فقال: أخبروهم أنها تنخمت عندنا مرة دما "

(329/7)

حدثنا أبو محمد، ثنا إبراهيم بن نائلة، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا إسحاق بن خلف، قال: " دخل الحسن بن صالح السوق وأنا معه، فرأى هذا يخيط ، وهذا يصنع فبكى ثم قال: انظر إليهم ، يعللون حتى يأتيهم الموت "

(329/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا الحجاج، قال: سمعت أبا نعيم، يقول: ثنا الحسن بن صالح، قال: «فتشنا الورع فلم نجده في شيء أقل منه في اللسان»

(329/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو يعلى الموصلي، قال: سمعت عثمان بن أبي شيبة، يقول: سمعت حميد بن عبد الرحمن، يقول: سمعت الحسن بن صالح، يقول: «ربما أصبحت وما عندي درهم ، وكأن الدنيا كلها قد صيرت لي وهي في كفي»

(329/7)

حدثنا أبو عثمان محمد بن أحمد بن النضر ، والوليد بن أحمد، قالا: ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا محمد بن يحيى الواسطي، حدثني محمد بن داود بن عبد الله، قال: سمعت يحيى بن يونس، يقول – " وذكر عنده الحسن بن صالح، – فقال: ما أجيء في وقت صلاة إلا أنزل به مغشيا عليه ، ينظر إلى المقبرة فيصرخ ويغشى عليه "

(329/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن علي الجارود، قال: سمعت علي بن المنذر، يقول: سمعت الحسن بن صالح، يقول: " لما احتضر أخي علي بن صالح، رفع بصره ثم قال {مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا} [النساء: 69] ثم خرجت نفسه ، قال: فنظرنا إلى جنبه فإذا ثقب في جنبه وقد وصل إلى جوفه وما علم به أحد من أهله "

(329/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبدان بن أحمد، قال: سمعت أبا بكر بن خلاد [ص:330]، يقول: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: سمعت علي بن صالح، يقول: " رأيت كأن القيامة قد قامت ، فرأيت الناس يجازون بالحسنة عشرا ، ورأيت كأني تصدقت يوما بنصف درهم وعندي يوم مكتوب: لا لي ولا علي "

(329/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو محمد بن أبي حاتم، ثنا أحمد بن سنان، ثنا موسى بن داود، ثنا حميد الرواسي، قال: " كنت عند علي، والحسن ابني صالح ، ورجل يقرأ على {لا يحزنهم الفزع الأكبر} [الأنبياء: 103] فالتفت علي إلى الحسن وقد اصفار واخضار فقال: يا حسن ، إنها أفزاع فوق أفزاع ، ورأيت الحسن أراد أن يصيح ثم جمع ثوبه فعض عليه حتى سكن فسكن عنه وقد ذبل فمه واخضار، واصفار "

(330/7)

حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار، ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، ثنا يحيى بن معين، ثنا يحيى بن آدم، عن الحسن بن صالح، قال: " سمعت أنه لما قيل لعيسى عليه السلام {قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله} [المائدة: 116] تزايلت مفاصله "

(330/7)

حدثنا عبد الله بن الحسن، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا يحيى بن معين، ثنا يحيى بن آدم، قال: سمعت الحسن بن صالح، يقول: " إن لقمان لما قال لابنه: {إنها إن تك مثقال حبة من خردل} [لقمان: 16] تفكر فمات "

(330/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن رستم، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: سمعت أبا غسان، يقول: سمعت الحسن بن صالح، يقول: «العمل بالحسنة قوة في البدن ، ونور في القلب ، وضوء في البصر ، والعمل بالسيئة وهن في البدن ، وظلمة في القلب ، وعمي في البصر»

(330/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن رستم، ثنا أحمد بن يحيى، قال: سمعت أبا غسان، يقول: سمعت الحسن بن صالح، يقول: " الليل والنهار يبليان كل جديد ، ويقربان كل بعيد ، ويأتيان بكل موعود ووعيد ويقول النهار: ابن آدم ، اغتنمني ، فإنك لا تدري لعله لا يوم لك بعدي ، ويقول له الليل مثل ذلك "

(330/7)

حدثنا أحمد بن محمد بن موسى، ثنا يوسف بن محمد المؤذن الصاغاني، ثنا يحيى بن أبي بكير، قال: سمعت الحسن بن صالح، يقول: «لا تفقه حتى لا تبالي [ص:331] في يد من كانت الدنيا»

(330/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن يوسف الجوهري، ثنا أبو غسان النهدي، قال: سمعت الحسن بن صالح، يقول: «إن الشيطان ليفتح للعبد تسعة وتسعين بابا من الخير يريد به بابا من السوء»

(331/7)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أحمد بن مهدي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا الحسن بن صالح، " {بما أسلفتم في الأيام الخالية} [الحاقة: 24] قال: سمعنا أنه الصيام ". أسند علي والحسن عن عدة من التابعين، وتابعي التابعين وأكثرهما حديثا وأشهرهما الحسن

(331/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس السامي، ثنا عبد الله بن داود الخريبي، ثنا علي بن صالح، عن سماك بن حرب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه إلى من هو أحفظ منه ، ويبلغه من هو أحفظ منه إلى من هو أفقه منه ، فرب حامل فقه ليس بفقيه» رواه عن سماك عدة ، ولم يروه عن علي إلا الخريبي ، صحيح ثابت

(331/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن نائلة، ثنا إسماعيل بن عمر البجلي، ثنا الحسن، وعلي، ابنا صالح بن حيي ، عن أبيهما، عن الشعبي، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ثلاثة يؤتون أجورهم مرتين: رجل كانت عنده مملوكة فأدبها فأحسن تأديبها ، وعلمها فأحسن تعليمها ، وتزوجها ، ورجل من أهل الكتاب آمن بمحمد صلى الله عليه وسلم ، وعبد أدى حق الله تعالى وحق مواليه " صحيح ثابت متفق عليه ، رواه عن صالح، عن الشعبي جماعة ، ولم يجمع بين الحسن وعلي إلا إسماعيل فيما أعلم

(331/7)

حدثنا أبي، وعبد الله بن محمد بن جعفر، في جماعة قالوا: ثنا محمد بن نصير، ثنا إسماعيل بن عمر البجلي، ح وحدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر القتات، ثنا أحمد بن يونس، قالا: ثنا الحسن بن صالح، قال: سمعت عبد الله بن دينار، يقول: سمعت ابن عمر، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن [ص:332] بيع الولاء وعن هبته " صحيح ثابت ، رواه عن عبد الله بن دينار جماعة

(331/7)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن القاسم، ثنا مساور، ح وحدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا أحمد بن الحسن بن راشد، قالا: ثنا علي بن الجعد، ثنا الحسن بن صالح، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور قباء راكبا وماشيا» صحيح ثابت ، رواه عن عبد الله بن دينار جماعة

(332/7)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عبد الله بن إبراهيم الأكفاني، ثنا إسحاق بن بهلول، ثنا سويد بن عمرو الكلبي، ثنا الحسن بن صالح، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «علقوا السوط حيث يراه أهل البيت»

(332/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا محمد بن هارون بن حميد، ثنا إسحاق بن بهلول، ثنا سويد بن عمرو، ثنا الحسن بن صالح، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا ترفع العصا عن أهلك ، وأخفهم في الله» غريب من حديث عبد الله بن دينار والحسن ، تفرد به عنه سويد

(332/7)

حدثنا الفضل بن محمد بن عبد الله الأصبهاني، - بالبصرة - ثنا محمد بن أحمد بن إسحاق التستري، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا يحيى بن فضيل، ثنا الحسن بن صالح، ثنا عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: " قال عمر: يا رسول الله ، إني تصيبني الجنابة من الليل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «توضأ واغسل ذكرك ، ثم نم» قال الشيخ: كذا حدثنا يحيى بن فضيل، والصواب أن يحيى بن فضيل له عن الحسن غير حديث

(332/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، وسعد بن محمد الناقد، قالا: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا علي بن حكيم، ثنا حميد بن عبد الرحمن، ثنا الحسن بن صالح، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: «رأيت الخاتم في ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل بيضة الحمامة» لا أعلم رواه عن الحسن غير حميد

(332/7)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا [ص:333] عبيد الله بن موسى، عن الحسن بن صالح، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، «أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلى قاعدا» لا أعلم أحدا رواه عن الحسن إلا عبيد الله بن موسى

(332/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، والقاضي أبو أحمد، وأبو محمد ، وأبي، في جماعة قالوا: ثنا محمد بن نصير، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا الحسن بن صالح، عن أبي يعقوب، عن ابن أبي أوفى، قال: «غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل فيها الجراد» رواه عن أبي يعقوب الناس، منهم الثوري ، وشعبة ، وعمر بن سعيد بن مسروق ، وأبو خالد الدالاني ، وسفيان بن عيينة ، وصدقة بن أبي عمران ، وزائدة ، وأبو الأحوص ، وشريك ، وقيس ، وأبو عوانة ، ويونس بن أبي يعفور ، ومحمد بن بشر الأسلمي – واسم أبي يعفور وقدان العبدي

(333/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن صدقة، ثنا السري بن يحيى، ثنا قبيصة بن عقبة، عن الحسن بن صالح، عن أبي يعفور، عن ابن أبي أوفى، «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة ، فكبر عليها أربعا» غريب من حديث الحسن ، لم نكتبه إلا من حديث قبيصة

(333/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد، وعبد الله بن محمد، في جماعة قالوا: ثنا محمد بن نصير، ثنا إسماعيل بن عمرو، ثنا الحسن بن صالح، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه، أو أهله فهو زان أو عاهر» غريب من حديث الحسن ، لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل

(333/7)

حدثنا أبي في، جماعة قالوا: ثنا محمد بن نصير، ثنا إسماعيل بن عمرو، ثنا الحسن بن صالح، عن حارثة بن محمد، عن عمرة، عن عائشة، قالت: «لو علم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء بعده لمنعهن المساجد كما منعت نساء بني إسرائيل» لم نكتبه من حديث الحسن عاليا إلا من هذا الوجه

(333/7)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أحمد بن مهدي، ثنا أبو نعيم، ثنا [ص:334] الحسن بن صالح، عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم، عن ابن عمر، قال: «رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين بالماء في السفر» ما كتبته عاليا من حديث الحسن إلا من هذا الوجه

(333/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا أحمد بن الهيثم، ثنا أبو نعيم، ثنا الحسن بن صالح، عن جابر، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة» مشهور من حديث الحسن

(334/7)

حدثنا أبي في، جماعة قالوا: ثنا محمد بن نصير، ثنا إسماعيل بن عمرو، ثنا الحسن بن صالح، عن جابر، عن أبي الزبير، عن جابر، «أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المحاقلة، والمزابنة، وأن يباع النخل سنين»

(334/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد، وأبو محمد، قالا: ثنا محمود بن أحمد بن الفرج، ثنا إسماعيل بن عمرو، ثنا الحسن بن صالح، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا» رواه عن الحسن، سلمة العوصي حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثنا محمد بن المسيب الأرغياني، ثنا أبو حميد أحمد بن محمد بن المغيرة الحمصي ، ثنا سلمة العوصي، ثنا الحسن بن صالح، عن سهيل، مثله

(334/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد، وأبو محمد، قالا: ثنا محمد بن أحمد، ثنا إسماعيل بن عمرو، ثنا الحسن بن صالح، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حرمة مال المسلم كحرمة دمه» غريب من حديث الحسن، والهجري ، رواه إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن ابن مسعود، مثله

(334/7)

حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار، ثنا إسماعيل الصائغ، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، ثنا الحسن بن صالح، عن السدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: " لقيت خالي، ومعه الراية ، قلت: أين تذهب؟ قال: أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم [ص:335] إلى رجل نكح امرأة أبيه من بعده أضرب عنقه – أو قال: أقتله " رواه وكيع بن الجراح ، عن الحسن بن صالح، مثله

(334/7)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا علي بن إبراهيم بن قلاص، ثنا أحمد بن يونس، ثنا الحسن بن صالح، قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد، يقول: سمعت قيس بن أبي حازم، يقول: سمعت عدي بن عمير الكندي، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من عمل لنا منكم عملا فكتمنا مخيطا فما فوقه فهو غل يأتي به يوم القيامة» مشهور من حديث إسماعيل ، غريب من حديث الحسن

(335/7)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا إسماعيل بن محمد المزني، ثنا أبو غسان النهدي، ثنا الحسن بن صالح، عن أبي إسحاق، عن أبي الأسود، عن عائشة، «أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتوضأ بعد الغسل» ما كتبناه عاليا من حديث الحسن إلا من هذا الوجه

(335/7)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن عبد الله بن مهران الدينوري، ثنا أحمد بن يونس، ثنا الحسن بن صالح، عن بكير بن عامر، عن ابن أبي نعيم، عن المغيرة بن شعبة، قال: " توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح على خفيه فقلت: يا رسول الله أنسيت؟ قال: «بل أنت نسيت بهذا أمرني ربي عز وجل»

(335/7)

داود بن نصير الطائي ومنهم الفقيه الواعي ، البصير الراعي ، العابد الطاوي ، أبو سليمان داود بن نصير الطائي. أبصر معتبرا ، وسبق مبتدرا ، تشمر منتصبا ، وانتظر مرتقبا ، أضناه الفرق ، وألهاه القلق. وقيل: إن التصوف تشمر لاستباق ، وتضمر للحاق

(335/7)

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا عبد الله بن محمود بن سلمة بن سعيد، قال: " لقي داود الطائي، رجل ، فسأله عن حديث [ص:336] فقال: دعني ، فإني أبادر خروج نفسي " فكان سفيان إذا ذكر داود قال: أبصر الطائي أمره

(335/7)

حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا الحسن بن عيسى، قال: سمعت عبد الله بن المبارك، يقول: «وهل الأمر إلا ما كان عليه داود الطائي؟»

(336/7)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو عمران، ثنا أسود بن سالم، أن داود الطائي، كان يقول: «سبقني العابدون ، وقطع بي ، والهفاه»

(336/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ومحمد بن إبراهيم، قالا: ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا محمد بن الحسين البرجلاني، ثنا ظفر بن عبد الرحمن، - عن يحيى الحماني، قال: " قلت لداود: يا أبا سليمان ، ما ترى في الرمي؟ فإني أحب أن أتعلمه قال: إن الرمي لحسن ، ولكن هي أيامك ، فانظر بم تقطعها "

(336/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا محمد بن أبي عثمان الطيالسي، ثنا عبد الله بن أحمد الخراساني، قال: " قال سفيان بن عيينة: " كان داود ممن فقه ، ثم علم ، ثم عمل ، وكان يجالس أبا حنيفة ، فحذف يوما إنسانا ، فقال له أبو حنيفة: يا أبا سليمان طالت يدك ، وطال لسانك قال: ثم كان يختلف ولا يتكلم ، قال: فلما علم أنه بصير عمد إلى كتبه ففرقها في الفرات ، وأقبل على العبادة ، وتخلى ، وكان زائدة بن قدامة صديقا له ، قال: فأتاه يوما فقال: يا أبا سليمان {الم غلبت الروم} [الروم: 2] قال: وكان يجيب في هذه الآية فقال له: يا أبا الصلت انقطع الجواب ، ودخل بيته "

(336/7)

حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس، قال: سمعت أبا سفيان عبد الرحيم بن مطرف الرواسي، - ابن عم وكيع بن الجراح بالجزيرة - يقول: قال ابن السماك، " في زهد داود الطائي

حين مات: يا أيها الناس إن أهل الدنيا تعجلوا غموم القلب ، وهموم النفس ، وتعب الأبدان مع شدة الحساب ، فالرغبة متعة لأهلها في الدنيا والآخرة ، والزهادة راحة لأهلها في الدنيا والآخرة ، وإن داود نظر بقلبه إلى ما بين يديه فأعشى بصر قلبه بصر [ص:337] العيون ، فكأنه لم يبصر ما إليه تنظرون ، وكأنكم لا تبصرون ما إليه ينظر ، فأنتم منه تعجبون ، وهو منكم يتعجب ، فلما نظر إليكم راغبين مغرورين قد ذهبت على الدنيا عقولكم ، وماتت من حبها قلوبكم ، وعشقتها أنفسكم ، وامتدت إليها أبصاركم ، استوحش الزاهد منكم ، فكنت إذا نظرت إليه عرفت أنه من أهل الدنيا وحش ، وذلك أنه كان حيا وسط موتى ، يا داود ما أعجب شأنك وقد يزيد في عجبك أنك من أهل زمانك ألزمت نفسك الصمت حتى قومتها على العدل ، أهنتها وإنما تريد كرامتها ، وأذللتها وإنما تريد إعزازها ، ووضعتها وإنما تريد تشريفها ، وأتعبتها وإنما تريد راحتها ، وأجعتها وإنما تريد شبعها ، وأظمأتها وإنما تريد ريها ، وخشنت الملبس وإنما تريد لينه ، وجشبت المطعم وإنما تريد طيبه ، وأمت نفسك قبل أن تموت ، وقبرتها قبل أن تقبر ، وعذبتها قبل أن تعذب ، وغيبتها عن الناس كي لا تذكر ، ورغبت بنفسك عن الدنيا، فلم تر لها قدرا ولا خطرا ، ورغبت بنفسك عن الدنيا: عن أزواجها ومطاعمها ، وملابسها ، إلى الآخرة وأزواجها، ولباسها، وسندسها، وحريرها، وإستبرقها ، فما أظنك إلا قد ظفرت بما طلبت ، وظفرت بما فيه رغبت ، كان سيماك في عملك وسرك ، ولم تكن سيماؤك في وجهك ولا إظهارك ، فقهت في دينك ، ثم تركت الناس يفتون ويتفقهون ، وسمعت الأحاديث ثم تركت الناس يتحدثون ويروون ، وخرست عن القول ، وتركت الناس ينطقون ، لا تحسد الأخيار ، ولا تعيب الأشرار ، ولا تقبل من السلطان عطية ، ولا من الأمراء هدية ، ولا تدينك المطامع ، ولا ترغب إلى الناس في الصنائع ، آنس ما تكون إذا كنت بالله خاليا ، وأوحش ما تكون إذا كنت مع الناس جالسا ، فأوحش ما تكون آنس ما يكون الناس ، وآنس ما تكون أوحش ما يكون الناس جاوزت حد المسافرين في أسفارهم ، وجاوزت حد المسجونين في سجونهم ، فأما المسافرون فيحملون من الطعام والحلاوة ما يأكلون ، وأما أنت فإنما هي خبزة أو خبزتان في شهرك ، ترمي بها في دن عندك ، فإذا أفطرت أخذت منها حاجتك فجعلته في مطهرتك ، ثم صببت من الماء ما يكفيك ، [ص:338] ثم اصطبغت به ملجأ ، فهذا إدامك وحلواؤك ، وكل نومك ، فمن سمع بمثلك صبر صبرك ، أو عزم عزمك ، وما أظنك إلا قد لحقت بالماضين ، وما أظنك إلا قد فضلت الآخرين ، ولا أحسبك إلا قد أتعبت العابدين ، داود أنت كنت حيا في الآخرين ، وقد لحقت بالأولين ، وأنت في زمن الراغبين ، ولقد أخذت بذروة الزاهدين ، وأما المسجون فيكون مع الناس محبوسا فيأنس بهم ، لأن العدد كثير منهم معه ، وأما أنت فسجنت نفسك في بيتك وحدك ، فلا محدث ولا جليس معك ، فلا أدري: أي الأمرين أشد عليك؟ الخلوة في بيتك تمر به الشهور والسنون ، أم تركك المطاعم والمشارب لا تأكل منها ولا تريح إلى شيء منها ، لا ستر على بابك ، ولا فراش تحتك ، ولا قلة يبرد فيها ماؤك ، ولا قصعة فيها غداؤك وعشاؤك ، مطهرتك قلتك ، وقصعتك تورك ، وكل أمرك داود عجبا أما كنت تشتهي من الماء بارده؟ ولا من الطعام طيبه؟ ولا من

اللباس لينه؟ بلى ولكنك زهدت فيه لما بين يديك مما دعيت إليه ورغبت فيه ، فما أصغر ما بذلت وما أحقر ما تركت وما أيسر ما فعلت في جنب ما أملت أو طلبت أما أنت فقد ظفرت بروح العاجل ، وسعيت إن شاء الله في الآجل ، عزلت الشهوة عنك في حيالك لكيلا يدخلك عجبها ، ولا تلحقك فتنتها ، فلما مت شهرك ربك بموتك ، وألبسك رداء عملك ، فلم تنثر ما عملت في سرك ، فأظهر الله اليوم ذلك ، وأكثر نفعك ، وخشيت الجماعة ، فلو رأيت اليوم كثرة تبعك عرفت أن ربك قد أكرمك وشرفك ، فقل لعشيرتك: اليوم تتكلم بألسنتها ، فقد أوضح اليوم ربك فضلها إن كنت منها ، فلو لم تسترح إلى خير تعمله إلا حسن هذا النشر ، وجميل هذا المشهد لكثرة هذا التبع ، إن ربك لا يضيع مطيعا ، ولا ينسى صنيعا ، يشكر لخلقه ما صنع فيما أنعم عليهم أكثر من شكرهم إياه فسبحانه شاكرا مجازيا مثيبا "

(336/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا محمد بن عيسى بن السكن، ثنا محمد بن الصباح، قال: قال ابن السماك، " في جنازة داود الطائي: ما أعجب شأنك وقد يزيد في عجبنا أنك من أهل زمانك قبرت نفسك قبل [ص:339] أن تقبر ، وأمتها قبل أن تموت ، عمدت إلى خبزة أو خبزتين فألقيتها في دن عندك ، فإذا كان الليل قربت مطهرتك ، وأخرجت فصببت عليها من الماء ، ثم أدمتها ، فهو أدمك ، وهو حلواؤك ، أيبست الطعم وإنما تريد طيبه ، وأخشنت الملبس وإنما تريد لينه ، لم تر ما تركت عظيما ، فآنس ما يكون الناس أوحش ما تكون ، وأوحش ما يكون الناس آنس ما تكون ، تفقهت لنفسك ، وتركت الناس يتفقهون ، وتعلمت لنفسك وتركت الناس يتعلمون ، فمن سمع بمثلك عزم مثل عزمك؟ وفعل مثل فعلك؟ عزلت الشهوة عنك في حياتك كي لا تصيبك فتنتها ، فلما مت شهرك ربك ، وألبسك رداء عملك ، وحشد الجماعة لك ، فلو رأيت اليوم تبعك علمت أنه قد كرمك وشرفك ، ولو أن طيئا تكلمت بألسنتها شرفا بك لحق لها ، إذ كنت منها أبا سليمان "

(338/7)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا أحمد بن عمران الأخنسي، ثنا الوليد بن عتبة، قال: " سمعت رجلا قال لداود الطائي: يا أبا سليمان ، ألا تسرح لحيتك قال: إني عنها مشغول "

(339/7)

حدثنا محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى بن عيسى، قال: سمعت إبراهيم بن محمد التيمي، يقول: سمعت عبد الله بن داود الخريبي، يقول: " قيل لداود الطائي: لم لا تسرح لحيتك؟ قال: إني إذا لفارغ "

(339/7)

حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ، ثنا محمد بن يحيى بن عمر الواسطي، ثنا محمد بن بشر، ثنا حفص بن عمر الجعفي، قال " لداود الطائي: لم لا تسرح لحيتك؟ قال: الدنيا دار مأتم "

(339/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني أبو بكر بن خلف، ثنا إسحاق بن منصور، – ببغداد سنة خمس ومائتين – قال: " لما مات داود الطائي شيع الناس جنازته ، فلما دفن قام ابن السماك، فقال: يا داود ، كنت تسهر ليلك إذا الناس ينامون ، فقال القوم جميعا: صدقت ، وكنت تربح إذا الناس يخسرون ، فقال الناس جميعا: صدقت ، وكنت تسلم إذا الناس يخوضون ، قال الناس جميعا: صدقت حتى عدد فضائله كلها ، فلما فرغ قام أبو بكر النهشلي، فحمد الله ثم قال: يا رب إن الناس قد قالوا ما عندهم ، مبلغ ما علموا ، اللهم فاغفر [ص:340] له برحمتك ، ولا تكله إلى عمله "

(339/7)

حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ، ثنا محمد بن يحيى الواسطي، ثنا محمد بن بشر، ثنا حفص بن عمر الجعفي، قال: " اشتكى داود الطائي أياما وكان سبب علته أنه مر بآية فيها ذكر النار ، فكررها مرارا في ليلته ، فأصبح مريضا فوجدوه قد مات ورأسه على لبنة ، ففتحوا باب الدار ودخل ناس من إخوانه وجيرانه ، ومعهم ابن السماك ، فلما نظر إلى رأسه قال: يا داود ، فضحت القراء ، فلما حملوه إلى قبره خرج في جنازته خلق كثير ، حتى خرج ذوات الخدور ، فقال ابن السماك: يا داود، سجنت نفسك قبل أن تسجن ، وحاسبت نفسك قبل أن تحاسب ، فاليوم ترى ثواب ما كنت ترجو ، وله

كنت تنصب وتعمل ، فقال أبو بكر بن عياش وهو على شفير القبر: اللهم لا تكل داود إلى عمله ، فأعجب الناس ما قال أبو بكر "

(340/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن راشد، ثنا محمد بن حسان الأزرق، ثنا ابن مهدي، قال: " بلغني أن داود الطائي، لما دفن أخذ الناس يقولون ، فوقف أبو بكر النهشلي على قبره فقال: اللهم لا تكله إلى عمله "

(340/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن عمر بن حفص، ثنا أحمد بن الخليل القومسي، ثنا يحيى بن يحيى، قال: سمعت أبا العباس بن السماك، يقول: " دخلت على داود الطائي يوم مات وهو في بيت على التراب ، وتحت رأسه لبنة ، فبكيت لما رأيت من حاله ، ثم ذكرت ما أعد الله تعالى لأوليائه فقلت: داود سجنت نفسك قبل أن تسجن ، وعذبت نفسك قبل أن تعذب ، فاليوم ترى ثواب ما كنت له تعمل "

(340/7)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، قال: سمعت أبا جعفر الكندي، في جنازة بشر بن الحارث يقول: " دخل ابن السماك، على داود الطائي حين مات وهو في بيت على التراب فقال: داود سجنت نفسك قبل أن تسجن ، وعذبت نفسك قبل أن تعذب ، فاليوم ترى ثواب ما كنت له تعمل "

(340/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا أحمد بن إبراهيم [ص:341] الدورقي، حدثني محمد بن عيسى الرابشي، قال: «رأيت الناس يأتون ههنا ثلاث ليال مخافة أن تفوتهم جنازة داود ، ورأيت الناس كلهم يبكون عليه ، ما شبهته إلا يوم الخروج»

(340/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني أبو داود الطيالسي، قال: «شهدت جنازة داود الطائي ، وحضرته عند الموت ، فما رأيت أشد نزعا منه ، أتيناه من العشي ونحن نسمع نزعه قبل أن ندخل ، ثم غدونا عليه وهو في النزع فلم نبرح حتى مات»

(341/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا الحسن بن بشر، قال: «حضرت جنازة داود ، كان ينعى ساعة بعد ساعة ، ثم نكذب ، فحمل على سريرين أو ثلاثة – تكسر من زحام الناس عليه – فيغير السرير ، وصلي عليه كذا وكذا مرة ، ولقد رأيته يوضع على القبر ، فيجيء قوم فيحملونه فيذهبون به ، ثم يعيدونه إلى موضع قبره»

(341/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن الوليد الأموي، ثنا أبو داود الطيالسي، قال: «حضرت بالكوفة موت داود الطائي ، فما رأيت أحدا أشد موتا منه في سكتة ، أسمع خواره كأنه خوار ثور»

(341/7)

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا سيف بن هناس، قال: سمعت يونس بن عروة، يقول: «زحموني في جنازة داود الطائي حتى قطعوا نعلي فذهبت ، وسلوا ردائي عن منكبي فذهب»

(341/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى الكلابي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن شبويه، قال: سمعت أبي، يقول: سمعت حفص بن حميد، يقول: " سألت داود الطائي، عن مسألة فقال داود: أليس المحارب إذا أراد أن يلقى الحرب ، أليس يجمع له آلته؟ فإذا أفنى عمره في جمع الآلة فمتى يحارب؟ إن العلم آلة العمل، فإذا أفنى عمره فيه ، فمتى يعمل؟ "

(341/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن العباس، ثنا أبو بكر الأشناني، ثنا عباس بن حمزة، ثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثني بعض، أصحابنا قال: " إنما كان سبب عزلة داود الطائي أنه كان يجالس أبا حنيفة فقال له أبو حنيفة [ص:342]: يا أبا سليمان ، أما الأداة فقد أحكمناها ، فقال داود: فأي شيء بقي؟ قال: بقي العمل به ، قال: فنازعتني نفسي إلى العزلة والوحدة ، فقلت لها: حتى تجلسي معهم فلا تجيبي في مسألة ، قال: فكان يجالسهم سنة قبل أن يعتزل ، قال: فكانت المسألة تجيء وأنا أشد شهوة للجواب فيها من العطشان إلى الماء ، فلا أجيب فيها ، قال: فاعتزلتهم بعد "

(341/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، ثنا عثمان بن زفر، حدثني سعيد، قال: " كان داود شديد الانقباض يعالج نفسه بالصمت ، وكان قبل ذلك كثير الكلام ، وكانت معالجته نفسه في ترك الكلام ، فأخرجته تلك المعالجة إلى التفكر ، فبالتفكر ملك نفسه ، ولقد جئته يوما في وقت الصلاة ، فانتظرته حتى خرج ، فمشيت معه والمسجد منه قريب ، فسلك به غير طريقه ، فقلت: أين تريد؟ فسلك بي سككا خالية حتى خرج على المسجد ، فقلت: الطريق ثمة أقرب عليك ، فقال: يا سعيد ، فر من الناس فرارك من السبع ، إنه ما خالط الناس أحد إلا نسي العهد "

(342/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن يزيد، عن لوين، قال: " أراد داود الطائي أن يجرب نفسه: هل تقوى على العزلة؟ فقعد في مجلس أبي حنيفة سنة ، فلم يتكلم ، فاعتزل الناس "

(342/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن معدان، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو أسامة، قال: " جئت أنا وابن عيينة داود الطائي، فقال: جئتماني مرة فلا تعودا إلي "

(342/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن زكريا، عن الربيع الأعرج، قال: " أتيت داود الطائي، وكان داود لا يخرج من منزله حتى يقول المؤذن: قامت الصلاة ، فيخرج فيصلي ، فإذا سلم الإمام أخذ نعله ودخل منزله ، فلما طال ذلك علي أدركته يوما فقلت له: يا أبا سليمان على رسلك ، فوقف لي ، فقلت: يا أبا سليمان ، أوصني قال: اتق الله ، وإن كان لك والدان فبرهما – ثلاث [ص:343] مرات – ثم قال في الرابعة: ويحك صم الدنيا ، واجعل الفطر موتك ، واجتنب الناس غير تارك لجماعتهم "

(342/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان، حدثني أبي، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني الفضيل بن عبد الوهاب، قال: حدثتني أختي، – وكانت أكبر من محمد – حدثني محمد بن الحسن، قالت: " أتيت داود الطائي، لأسلم عليه ، فأذن لي ، فقعدت على باب الحجرة فقلت: أنت وحدك ههنا رحمك الله؟ قال: رحمك الله وهل الأنس اليوم إلا في الوحدة والانفراد؟ ما يتجمل لك ، أو متجمل له ففي أي ذلك خير؟ "

(343/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن عبد المجيد التميمي، ثنا عبد الله بن إدريس، قال: " قلت لداود الطائي: أوصني ، قال: أقلل معرفة الناس ، قلت: زدني ، قال: ارض باليسير من الدنيا ، مع سلامة الدين ، كما رضي أهل الدنيا بالدنيا مع فساد الدين ، قلت: زدني قال: اجعل الدنيا كيوم صمته ، ثم أفطر على الموت "

(343/7)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا محمد بن الليث، ثنا سفيان بن وكيع، قال: سمعت أبا يحيى أحمد بن ضرار العجلي، يقول: " أتيت داود الطائي، وهو في دار واسعة خربة ليس فيها إلا بيت ، وليس على بيته باب ، فقال له بعض القوم: أنت في دار وحشة ، فلو اتخذت لبيتك هذا بابا؟ أما تستوحش؟ فقال: حالت وحشة القبر بيني وبين وحشة الدنيا "

(343/7)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا الحسين بن علي بن الأسود، ثنا حسن بن مالك، عن بكر العابد، قال: سمعت داود الطائي، يقول: «توحش من الدنيا كما تتوحش من السباع»

(343/7)

قال: " وكان داود يقول: «كفى باليقين زهدا ، وكفى بالعلم عبادة ، وكفى بالعبادة شغلا»

(343/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان، حدثني أبي، ثنا أبو بكر بن سفيان، حدثني محمد بن الحسين، حدثني رستم بن أسامة أبو نعمان، حدثني عمير بن صدقة، قال: " كان داود الطائي لي صديقا ، وكنا نجلس جميعا في حلقة أبي حنيفة حتى اعتزل وتعبد ، فأتيته فقلت: يا أبا سليمان جفوتنا فقال: يا أبا محمد ليس مجلسكم **[ص:344]** ذاك من أمر الآخرة في شيء ، ثم قال: استغفر الله أستغفر الله ثم قام وتركني "

(343/7)

حدثنا محمد بن أحمد، حدثني أبي، ثنا أبو بكر بن سفيان، حدثني الحسن بن الصباح، عن شعيب بن حرب، قال: قال داود الطائي، «لا تجلس لرجل يحفظ سقطك ، أو غلام يتعنتك»

(344/7)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني الحسن بن الحسين، عن ابن السماك، قال: " كلمت داود الطائي، قلت: لو جالست الناس قال: إنما أنت بين اثنين: بين صغير لا يوقرك ، وبين كبير يحصي عليك عيوبك "

(344/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن أبي عاصم، حدثني محمد بن يحيى، عن داود الطائي، قال: «من علامة المريدين الزاهدين في الدنيا ترك كل جليس لا يريد ما يريدون»

(344/7)

حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، ثنا أبو حاتم، ثنا محمد بن يحيى بن عمر، ثنا محمد بن بشر، ثنا حفص بن عمر الجعفي، قال: «جاء رجل من الأكياس يريد أن يلقى داود الطائي ، فجعل لا يمكنه حتى يخرج متقنعا بثوبه كأنه خائف ، فإذا سلم الإمام جاء مسرعا كأنه رجل هارب حتى يدخل بيته»

(344/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن عبد المجيد، ثنا إسحاق بن منصور السلولي، قال: " دخلت أنا وصاحب، لي على داود الطائي، وهو على التراب ، فقلت لصاحبي: هذا رجل زاهد ، فقال داود: إنما الزاهد من قدر فترك "

(344/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني عمرو بن حمادة – بعض أصحابنا – قال: " قدم الحسن بن عطية الكوفة قال: فأراد أن يسأل عن مسألة، قال: فتوسل برجل من الطالبيين ، فدخل على داود، وهو معهم ، فجعل حسن يسأل داود عن المسألة ، وداود ساكت عنه لا يرد عليه شيئا ، فلما أعاد ذلك مرارا فلم يرد عليه داود شيئا قام فخرج ، وبقي الطائي قاعدا ، فقال له: يجيئك ابن عم لك يسألك عن مسألة لا تجيبه؟ فلما [ص:345] أكثر عليه قال: {فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون} [المؤمنون: 101] "

(344/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا سهل بن عاصم، ثنا عبد الله بن عبد الصمد، حدثني إسماعيل بن أحمد، قال: «كلم ابن عم لداود الطائي، داود في بني عم له يحدثهم أحاديث معه ، فلم يكلمه ، فأكثر ذلك ، كل ذلك لا يجيبه ، فغضب وكلمه بكلام أسمعه ، ثم ذهب فقال داود {» فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون} [المؤمنون: 101] "

(345/7)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن يزيد، ثنا محمد بن بشر، عن بكر بن محمد العابد، قال: قال لي داود الطائي: «فر من الناس كفرارك من الأسد»

(345/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عباس بن حمدان، ثنا الحضرمي، ثنا سهل بن سليمان النيلي، ثنا عبد الله الأعرج، – أو غيره – قال: " أتيت داود فصليت معه المغرب فكان لا يتطوع في المسجد ، فتبعته فصعد في البصر ، فقلت: أضيفك الليلة؟ فدخل ودخلت معه فصلى ما شاء الله ، فأخرج رغيفين يابسين ، فجلس

فقال لي: ادن فكل ، فأشفقت عليه أن آكل معه ، فأكل ثم قام إلى شن في الدار في يوم صائف فأخذ يشرب منه ، فقلت: يا أبا سليمان لو أمرت من يبرد لك هذا الماء؟ فقال لي: أما علمت أن الذي يبرد له الماء في الصيف ويسخن له في الشتاء لا يحب لقاء الله؟ قلت: يا أبا سليمان أوصني ، قال: صم الدنيا ، واجعل فطرك منها في الآخرة ، فقلت: زدني ، فقال: ليكن كاتباك محدثيك ، فقلت: زدني ، قال: بر والديك ، قلت: زدني ، قال: فر من الناس فرارك من الأسد غير مفارق لجماعتهم ، ثم خرجت "

(345/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، حدثني محمد بن إشكاب الصفار، حدثني رجل، من أهل داود الطائي قال: قلت له يوما: " يا أبا سليمان ، قد عرفت الرحم بيننا ، فأوصني ، قال: فدمعت عيناه ثم قال لي: يا أخي ، إنما الليل والنهار مراحل ، تنزل بالناس مرحلة مرحلة حتى تنتهي بهم ذلك إلى آخر سفرهم ، فإن استطعت أن تقدم في كل [ص:346] يوم مرحلة زادا لما بين يديه فافعل ، فإن انقطاع السفر عن قريب ما هو والأمر أعجل من ذلك ، فتزود لسفرك ، واقض ما أنت قاض من أمرك ، فكأنك بالأمر قد بغتك ، إني لأقول هذا ، وما أعلم أحدا أشد تضييعا مني لذلك ثم قام "

(345/7)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني الحسين بن عبد الرحمن، ثنا صالح بن موسى، قال: " قال رجل لداود الطائي: أوصني ، فقال: صاحب أهل التقوى ، فإنهم أيسر أهل الدنيا مؤنة عليك ، وأكثرهم لك معونة "

(346/7)

أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، - في كتابه إلي - ثنا إبراهيم بن نصر المنصوري، حدثني إبراهيم بن بشار الصوفي، - خادم إبراهيم بن أدهم - قال: سمعت إبراهيم بن أدهم، يقول: " كان داود الطائي يقول: «إن

للخوف تحركات تعرف في الخائفين ، ومقامات يعرفها المحبون ، وإزعاجات يفوز بها المشتاقون ، وأين أولئك؟ أولئك هم الفائزون»

(346/7)

وقال داود، لسفيان: «إذا كنت تشرب الماء المبرد ، وتأكل اللذيذ المطيب ، وتمشي في الظل الظليل فمتى تحب الموت ، والقدوم على الله؟ فبكى سفيان»

(346/7)

حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، ثنا أبو حاتم، ثنا محمد بن يحيى بن عمر، ثنا محمد بن بشر، ثنا حفص بن عمر الجعفي، قال: " كان داود الطائي، ورث عن أمه أربعمائة درهم ، فمكث يتقوتها ثلاثين عاما ، فلما نفدت جعل ينقض سقوف الدويرة فيبيعها حتى باع الخشب والبواري ، واللبن ، حتى بقي في نصف سقف ، وكان حائط داره من هذا اللبن العرزمي الذي يجعل منه الكناسات وباب ، خلاف مربوع قصير ، لو أن غلاما وثب سقط إلى الدار وجاء صديق له فقال: يا أبا سليمان ، لو أعطيتني هذه فبعتها لك؟ لعلنا نستفضل لك فيها شيئا تنتفع به ، فما زال به حتى دفعها إليه ، ثم فكر فيها فلقيه بعد العشاء الآخرة فقال: ارددها علي ، قال: ولم يا أخي؟ قال: «أخاف أن يدخل فيها شيء غير طيب ، فأخذها»

(346/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني أبو نعيم، قال: سمعت رجلا، يحدث عن حفص بن غياث، قال: " قلت لداود [ص:347] الطائي: " كم بقي عندك من ثمن غلامك؟ قال: كذا وكذا دينار ، قال أبو نعيم: أظنه اثني عشر دينارا ، أو ثلاثة عشر دينارا قال: قلت: هاتها ، لعلنا نصرفها لك في بعض ما تنتفع به ، قال: عافاك الله ، إن الله لا يخدع ، قال أبو نعيم: يقول: لا تأخذها أنت تجعلها في بيتك وتنفق علي "

(346/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني عبيد بن جناد، قال: سمعت عطاء بن مسلم الحلبي، يقول: " عاش داود الطائي عشرين سنة بثلاثمائة درهم ينفقها على نفسه ، فأتاه ابن أخيه فقال: يا عم تكره التجارة؟ قال: لا ، قال: اعطني شيئا أتجر به ، قال: فأعطاه ستين درهما ، قال: فمكث شهرا ثم جاءه بعشرين ومائة درهم ، فقال: هذه ربحها ، قال: أنت كل شهر تربح للدرهم درهما؟ ينبغي أن يكون عندك بيت مال ، أردت أن تخدعني قال: فرمى بها وقال: رد علي رأس مالي "

(347/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، ثنا عثمان بن زفر، قال: أخبرني ابن عم لداود، قال: «ورث داود الطائي، من أبيه عشرين دينارا ، فأكلها في عشرين سنة ، كل سنة دينارا ، منه يأكل ، ومنه يتصدق ، وورث بيتا ، وكان يكون فيه لا يعمره ، كلما خربت ناحية تركها وتحول إلى ناحية أخرى ، فخرب كله إلا زاوية منه يكون فيها»

(347/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن أبي حسان، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: قال أبو سليمان الداراني: " ورث داود الطائي من أمه دارا ودنانير ، فكان ينتقل في بيوت الدار ، كلما خرب بيت من الدار انتقل إلى آخر ، ولم يعمرها حتى أتى على عامة بيوت الدار ، قال: وورث من أبيه دنانير ، فكان ينفق فيها حتى كفن بآخرها "

(347/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت محمد بن زكريا، يقول: سمعت بعض، أصحابنا قال: «ورث داود الطائي من مولاة له عشرين دينارا ، فكفته عشرين سنة حتى مات»

(347/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا عبد الرحمن بن عمرو [ص:348]، قال: " استشارني محمد بن عامر في ترك التجارة ، فأشرت عليه أنا ومحمد بن النعمان، أن يبقي، لنفسه ، قال: فكتب إلى أخ له ببغداد ما أشرنا عليه ، قال: فكتب إليه: إن أخويك لم ينصحاك ، إن داود الطائي، باع عقدة له ، فقيل له: لو جعلتها قي التجارة يدخل عليك منها شيء؟ قال: فقال: لا ، إما أن تسبقني ، وإما أن أسبقها: قال: فجعل ينفق منها دينارا دينارا ، قال: فمات وقد بقي منها دينار فكفن فيه "

(347/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، قال: «دخلت على داود الطائي في مرضه الذي مات فيه ، وليس في بيته إلا دن مقير يكون فيه خبز يابس ، ومطهرة ، ولبنة شاهنجانية كبيرة على التراب ، يجعلها وسادة ، وهي مرفقته ، وهي مخدته ، وليس في بيته بوري ولا قليل ولا كثير»

(348/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا عبد الرحمن بن مصعب، قال: «ما شبهت فقار ظهر داود إلا جرابا فيه جوز قد أبان من الجراب هكذا»

(348/7)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، ثنا ابن أبي مريم، عن قبيصة، قال: حدثني صاحب لنا، " أن امرأة، من أهل داود الطائي صنعت ثريدة بسمن ، ثم بعثت بها إلى داود حين إفطاره مع جارية لها ، وكان بينها وبينهم رضاع ، قالت الجارية: فأتيته بالقصعة فوضعتها بين يديه في الحجرة ، قال: فسعى ليأكل منها ، فجاء سائل فوقف على الباب ، فقام فدفعها إليه ، وجلس معه على الباب ، حتى أكلها ، ثم دخل فغسل القصعة ثم عمد إلى تمر كان بين يديه – قالت الجارية: ظننت أنه كان أعده لعشائه –

فوضعه في القصعة ، ودفعها إلي وقال: أقرئيها السلام ، قالت الجارية: ودفع إلى السائل ما جئناه به ، ودفع إلينا ما أراد أن يفطر عليه ، قالت: وأظنه ما بات إلا طاويا " قال قبيصة: كنت أراه قد نحل جدا

(348/7)

حدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا سليمان الداراني، يقول: " كان داود الطائي يأكل خبزه على ثلاثة [ص:349] أصناف ، أوله سخن ، وأوسطه قد تكرج ، وآخره يابس يبله في مطهرة له ، قال: وكان له دنان ، دن للماء ، ودن للخبز ، فأما دن الماء فكان قد جعله في الأرض لئلا يصيبه الروح فيبرد "

(348/7)

حدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا سليمان، يقول: " أقام داود الطائي، أربعا وستين سنة أعزب ، فقيل له: كيف صبرت على النساء؟ قال: قاسيت شهوتهن عند إدراكي سنة ، ثم ذهبت شهوتهن من قلبي " قال أبو سليمان: «فنرى أنه من صبر عنهن عند إدراكه سنة لم يعرفهن حلالا ولا حراما ، إنه يكفى مؤنتهن»

(349/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ح وحدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن أبان، ثنا أبو بكر بن سفيان قال: ثنا أحمد بن عمران الأخنسي، ثنا الوليد بن عقبة، قال: " كان يخبز لداود الطائي، ستون رغيفا ، يعلقها بشريط ، يفطر كل ليلة على رغيفين بماء وملح ، فأخذ ليلة فطره ، فجعل ينظر إليه ، قال: ومولاة له سوداء تنظر إليه ، فقامت فجاءته بشيء من تمر على طبق فأفطر ، ثم أحيى ليلته ، وأصبح صائما ، فلما أن جاء وقت الإفطار أخذ رغيفه ، وملحا وماء ، قال الوليد بن عقبة: وحدثني جار له قال: جعلت أسمعه يعاتب نفسه يقول: اشتهيت البارحة تمرا فأطعمتك ، فاشتهيت الليلة تمرا لا ذاق داود تمرا ما دام في دار الدنيا " قال محمد بن إسحاق في حديثه: فما ذاقها حتى مات

(349/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، ثنا شهاب بن عباد، ثنا محمد بن بشر، قال: " دخلت على داود الطائي، المسجد، فصليت معه المغرب ، ثم أخذ بيدي فدخلت معه البيت ، فقام إلى دن له كبير ، فأخذ رغيفا منه يابسا فغمسه في الماء ، ثم قال: ادن فكل ، قلت: بارك الله لك ، فأفطر ، فقلت: يا أبا سليمان ، لو أخذت شيئا من ملح؟ قال: فسكت ساعة ثم قال: إن نفسي تنازعني ملحا " ولا ذاق داود ملحا ما دام في الدنيا ، قال: فما ذاقه حتى مات رحمه الله

(349/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، وثنا أحمد بن علي بن الجارود، قالا: ثنا أبو سعيد الأشج، حدثني عبد الله بن عبد الكريم، عن حماد بن أبي حنيفة، قال: " جئت داود الطائي، والباب عليه مصفق ، فسمعته يقول: اشتهيت جزرا فأطعمتك ، ثم اشتهيت جزرا وتمرا ، آليت أن لا تأكليه أبدا ، فاستأذنت وسلمت ، ودخلت فإذا هو يعاتب نفسه "

(350/7)

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن أبي حصين، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن حسان، قال: سمعت إبراهيم بن حسان، يقول: " جئت إلى باب داود الطائي، أريد أن أدخل عليه ، فسمعته يخاطب نفسه ، فظننت أن عنده إنسانا يكلمه ، فأطلت الوقوف بالباب ، ثم استأذنت فقال: ادخل ، فدخلت فقال: ما بدا لك من الاستئذان علي؟ قال: قلت: سمعتك تتكلم فظننت أن عندك إنسانا تخاصمه ، قال: لا ، ولكن كنت أخاصم نفسي ، اشتهيت البارحة تمرا فخرجت أشتريه ، فلما جئت بالتمر اشتهيت الجزر فأعطيت الله عهدا أن لا آكل التمر والجزر حتى ألقاه "

(350/7)

حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حفص ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن أحمد بن عيسى الوابشي الخزار، قال: سمعت مصعب بن مقدام، يقول: " أرسلني داود الطائي، بطبري اشتري له به تمرا ، فلما كان بعد ذلك جئته ، فجاء فجلس إلى جنبي فقال: من أين اشتريت هذا التمر؟ قال: فظننت أنه يعيبه ، فقلت: ما له يا أبا سليمان؟ فوالله ما ودعت شيئا أجود من شيء اشتريته لك ، قال: فقال: استطبته فحلفت أن لا آكل تمرا أبدا "

(350/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب، ثنا علي بن حرب، ثنا إسماعيل بن الريان، قال: " قالت داية داود الطائي: يا أبا سليمان ، أما تشتهي الخبز؟ قال: يا داية بين مضغ الخبز وشرب الفتيت قراءة خمسين آية "

(350/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عباس بن حمدان الحنفي، ثنا الحضرمي، بالبصرة ، ثنا نصر بن عبد الرحمن، ثنا عامر بن إسماعيل الأحمسي، قال: " قلت لداود الطائي: بلغني أنك تأكل كل هذا الخبز اليابس تطلب به الخشونة ، فقال: سبحان [ص:351] الله كيف وقد ميزت بين أكل الخبز اليابس ، وبين اللين ، فإذا هو قدر قراءة مائتي آية؟ ولكن ليس لي من يخبز ، فربما يبس علي "

(350/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن عبد الكريم، عن حماد بن أبي حنيفة، قال: " قالت مولاة لداود الطائي: يا داود ، لو طبخت لك دسما؟ قال: فافعلي ، قال: فطبخت له شحما ، ثم جاءته به ، فقال لها: ما فعل أيتام بني فلان؟ قالت: على حالهم ، قال: اذهبي به إليهم ، فقالت له: فديتك إنما تأكل هذا الخبز بالماء بالمطهرة قال: إذا أكلته كان في الحش ، وإذا أكله هؤلاء الأيتام كان عند الله مذخورا "

حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، ثنا أبو حاتم، ثنا محمد بن يحيى بن عمر الواسطي، ثنا محمد بن بشير، ثنا حفص بن عمر الجعفي، قال: " دخل رجل على داود الطائي، فقال: يا أبا سليمان ، بعت كل شيء في الدار حتى التراب ، وبقيت تحت نصف سقف فلو سويت هذا السقف فكان يكنك من الحر والمطر والبرد فقال داود: اللهم غفرا ، كانوا يكرهون فضول الكلام ، يا عبد الله اخرج عني ، فقد شغلت علي قلبي ، إني أبادر جفوف القلم ، وطي الصحيفة ، قال: يا أبا سليمان ، أنا عطشان ، قال: اخرج واشرب ، فجعل يدور في الدار ولا يجد ماء ، فرجع إليه فقال: يا أبا سليمان ، ليس في الدار لا جب، ولا جرة ، قال: اللهم غفرا ، بل هناك ماء ، قال: فخرج يلتمس فإذا دن من هذه الأصيص الذي يحفل فيه الطين ، وقطعة خرقة أسفل كوز ، فأخذ تلك الخرقة يغرف بها ، فإذا ماء حار كأنه يغلي ، لم يقدر أن يسيغه ، فرجع إليه فقال: يا أبا سليمان ، مثل هذا الحر الناس يكادون ينسلخون من شدة الحر ، ودن مدفون في الأرض ، وكوز مكسور فلو كانت جريرة وقلة؟ فقال داود: جب حيري ، وجرة مدارية ، وقلال منقشة ، وجارية حسناء ، وأثاث ، وناض؟ قال أبو حاتم: – يعني بالناض الدنانير والدراهم – وفضول لو أردت هذا يشغل القلب ما سجنت نفسي ههنا ، إنما طلقت نفسي عن هذه الشهوات ، وسجنت نفسي حتى يخرجني مولاي من سجن الدنيا إلى روح الآخرة ، قال: يا أبا سليمان ، ففي هذا الحر أين تنام وليس لك سطح؟ [ص:352] قال: إني أستحي من مولاي أن يراني أخطو خطوة ألتمس راحة نفسي في الدنيا ، حتى يكون مولاي هو الذي يريحني من الدنيا وأهلها ، قلت: فأوصني بوصية ، قال: صم الدنيا وأفطر على الموت ، حتى إذا كان عند المعاينة أتاك رضوان الخازن بشربة من ماء الجنة فشربتها على فراشك ، فتخرج من الدنيا وأنت ريان لا تحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى تدخل الجنة وأنت ريان " قال حفص بن عمر: كان داود الطائي، ومحمد بن النضر الحارثي من العمال لله بالطاعة ، المكدودين في العبادة ، فلما مات رأى رجل من عباد أهل الكوفة يقال له محمد بن ميمون – وكان يذكر من فضله – فرأى مناديا ينادي: ألا إن داود الطائي ، ومحمد بن النضر الحارثي طلبا أمرا فأدركاه "

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو موسى الأنصاري، ثنا عبادة بن كليب، قال: " قال رجل لداود الطائي: لو أمرت بما في سقف البيت من نسيج العنكبوت فينظف؟ قال له:

أما علمت أنه كان يكره فضول النظر؟ ثم قال داود: نبئت أن مجاهدا كان مكث في داره ما يبصر سنين لم يشعر بها "

(352/7)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن يزيد، ثنا محمد بن عبد الرحمن، عن ابن السماك، قال: «ورث داود الطائي ثلاثة عشر دينارا ، فأكل بها عشرين سنة ، لم يأكل الطيب ، ولم يلبس اللين»

(352/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا الحسن بن منصور بن مقاتل، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا عبد الرحمن بن مصعب، قال: " رئي على داود الطائي، جبة متخرقة ، فقال له رجل: لو خيطتها؟ قال: أما علمت أنه نهي عن فضول النظر؟ "

(352/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني يحيى بن إسماعيل، ثنا بكر بن محمد العابد، قال: " قلت لداود الطائي: تأكل في اليوم رغيفا؟ قال: نعم ، واثنين ، قلت: تشبع؟ قال: نعم "

(352/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا أحمد بن [ص:353] إبراهيم الدورقي، حدثني محمد بن عبيد الله العبدي، ثنا محمد بن بشر العبدي، قال: " قال حماد لداود الطائي: يا أبا سليمان ، لقد رضيت من الدنيا باليسير ، قال: أفلا أدلك عن من رضي بأقل منها؟ من رضي بالدنيا كلها عوضا عن الآخرة قال له حماد: لقد عرفت الإخاء بيني وبينك ، اقترح علي شيئا تسرني به ، قال: أشتهي تمرا برنيا ، قال: فجاءه بكذا وكذا جلة ، فوضعه في زاوية بيته ، وما أكل منها تمرة قال: حتى تسوس "

(352/7)

وقال يوما لمولاة له كانت معه في الدار: أشتهي لبنا ، فخذي رغيفا ، فأتي به البقال فاشترى به لبنا ، ولا تعلمي البقال لمن هو ، قال: فذهبت فجاءت به ، وكانت تخبز له في كل خمسة عشر يوما مرة ، قال: فأكل ففطن البقال بعد أنها تريد اللبن لداود ، فطيبه له ، فقال لها: علم البقال لمن تريدين اللبن؟ قالت: نعم ، قلت: أريده لأبي سليمان ، قال: ارفعيه ، فما عاد فيه "

(353/7)

قال: " وجاءه فضيل يوما فلم يفتح له ، وجلس فضيل خارج الباب وهو داخل يبكي من داخل ، وفضيل من خارج ، فلم يفتح له ، قلت لمحمد بن بشر: كيف لم يفتح له الباب؟ قال: قد كان يفتح لهم ، فكثروا عليه ، فغمزه فحجبهم كلهم ، فمن جاءه كلمه من وراء الباب ، وقالت له أمه: لو اشتهيت شيئا اتخذته لك؟ فقال: أجيدي يا أماه ، فإني أريد أن أدعو إخوانا لي ، قال: فاتخذت وأجادت قال: فقعد على الباب لا يمر سائل إلا أدخله ، قال: فقدم إليهم فقالت له أمه: لو أكلت؟ قال: فمن أكله غيري؟ قال: وإنما جد واجتهد حين ماتت أمه ، قسم كل شيء تركت حتى لزق بالأرض ، وكانت موسرة "

(353/7)

حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا شهاب بن عباد العبدي، ثنا سويد بن عمرو الكلبي، قال: " جاء داود الطائي، بعض أصحابه بألفي درهم ، قال: يا أبا سليمان ، هذا شيء جاءك الله به لم تطلبه ولم تشره له نفسك ، قال: إنه لمن أمثل ما يأخذون ، قال: فما يمنعك منه؟ قال: لعل تركه أن يكون أنجى "

(353/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسين، أخبرنا الدورقي، ثنا عمرو بن حماد، قال: أخبرني بعض، أصحابنا قال: " دخل مسعر على داود الطائي [ص:354]، ومعه رجل ، فشكى إليهما شأنه فقال له: لو احتجمت؟ فقال: ابعثوا إلي الحجام ، فخرجا فأتيا جبانة بشر فقالا للحجام: إئت داود ، ونحن لك ههنا ، قال: فأتاه فحجمه ثم رجع فسألاه ، فقال: حجمته فقام فجاءني بهذا الدينار فأعطانيه ، فقال أحدهما: أما إنه لم يكن عنده شيء غير هذا ، كان فضل عنده من ثمن جارية كان اشتراها "

(353/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن سعيد الرباطي، ثنا إسحاق بن منصور، ح وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد الدورقي، ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي، ثنا إسحاق بن منصور بن حيان، حدثني جنيد، قال: " أتيت داود الطائي، فإذا قرحة قد خرجت على لسانه ، قال: فبططتها ، قال: فأخرجت قليلا من دواء فوضعته في خرقة فقلت: إذا كان الليل فضعه عليها ، قال: فقال: ارفع ذلك اللبد ، قال: فرفعت فإذا دينار ، قال: خذه ، قلت: يا أبا سليمان ، ليس هذا ثمن هذا ، إنما ثمن هذا دانق ، قال: فوضعت الدواء في كوة وخرجت ، ثم عدت بعد يومين فإذا الدواء على حاله ، قلت: يا أبا سليمان ، سبحان الله لم لم تعالج بهذا الدواء؟ فقال: إن أنت لم تأخذ الدينار لم أمسه ، وقال الرباطي: إن لم تأخذه لم نعالجه "

(354/7)

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو يعقوب يوسف القواريري، قال: سمعت جنيدا الحجام، قال: «أتيت داود الطائي، لأحجمه» ، فأخرج إلي دينارا ، فقال: إن أخذته وإلا لم تضع يدك عليه ، قال: وأتيت مسعرا، فأخرج إلي رغيفا ، فقال: إن أخذته وإلا لم تضع يدك عليه "

(354/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن محمد بن مصعب، ثنا علي بن حرب، ثنا إسماعيل بن ريان، قال: «حجم حجام داود الطائي ، فأعطاه دينارا ولا يملك غيره»

(354/7)

حدثنا علي بن عبد الله بن عمر، ثنا أحمد بن محمد بن بكر الهزاني، ثنا أبو سعيد السكري، قال: " احتجم داود الطائي، فدفع دينارا إلى الحجام ، فقيل له: هذا إسراف ، فقال: لا عبادة لمن لا مروءة له "

(354/7)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني **[ص:355]** هارون بن سفيان، ثنا أبو نعيم، قال: قال لي جنيد الحجام: " نزعت لداود الطائي، ضرسه ، فأعطاني درهما ، فقلت: إنما أجر هذا دانقان ، قال: خذه "

(354/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، ثنا عثمان بن زفر، ثنا الوليد بن عقبة، قال: " قيل لداود الطائي: " لو خرجت إلى الشمس – وذلك في يوم بارد – فقال: إني لأشتهيه ، ولكنها خطا لا أحتسبها ، ولم يخرج "

(355/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا سلمة، ثنا سهل، ثنا عبد الله بن خبيق، حدثني جبر بن مجاهد، قال: " مرض داود الطائي، فقيل له: لو خرجت إلى روح يفرح قلبك ، قال: إني لأستحي من ربي أن أنقل قدمي إلى ما فيه راحة لبدني "

(355/7)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا الحسن بن منصور، ثنا علي الطنافسي، ثنا عبد الرحمن بن مصعب، قال: " مرض داود الطائي، فعادوه فقالوا: يا أبا سليمان ، لو خرجت إلى صحن الدار كان أروح عليك ، قال: إني أكره أن أخطو خطا تكتب على طلب راحة بدني "

(355/7)

حدثنا عثمان بن محمد العثماني، ثنا عبد الله بن جعفر المصري، ثنا يوسف بن موسى المروزي، ثنا عبد الله بن خبيق، قال: " أتى فضيل بن عياض داود الطائي، يعوده فقال له: أقلل من زيارتي ، فإني قد قليت الناس "

(355/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عيسى بن محمد الوسقندي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا هارون بن الحسن، قال: سمعت عبد الله بن الفرج، يقول: " رئي داود الطائي في المنام يعدو في صحراء الحيرة ، فقيل له: ما هذا؟ قال: الساعة خرجت من السجن ، فنظروا فإذا هو قد مات في ذلك الوقت "

(355/7)

حدثنا الوليد بن أحمد، ومحمد بن أحمد بن حمدان، قالا: ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا محمد بن يحيى الواسطي، ثنا محمد بن الحسين، حدثني صالح بن يحيى التميمي، ثنا حفص بن غياث، قال: «خرجنا في جنازة ومعنا داود الطائي ، فلما صلينا عليه وجيء بالميت ليوضع في قبره ، ورفع الثوب ، وبدت أكفانه صرخ داود صرخة خر مغشيا عليه»

(355/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن أبي حسان، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا محمد بن يحيى، عن داود الطائي، قال: «ما أخرج الله عبدا من ذل المعاصي إلى عز التقوى إلا أغناه بلا مال ، وأعزه بلا عشيرة ، وآنسه بلا أنيس»

(356/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى، ثنا إبراهيم بن أرومة، عن عباس بن عبد العظيم، ثنا بكر بن محمد، قال: " قلت لداود الطائي: أوصني ، قال: عسكر الموتى ينتظرونك "

(356/7)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن عبيد، ثنا محمد بن عبد الوهاب، قال: قال داود الطائي: «كل نفس ترد إلى همتها ، فمهموم بخير ، ومهموم بشر»

(356/7)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن يزيد، ثنا إبراهيم بن عبيد، أخو يعلى بن عبيد قال: " عوتب داود الطائي، في التزويج ، فقيل له: لو تزوجت؟ فقال: كيف بقلب ضعيف ليس يقوم بهمة يجتمع عليه همان؟ "

(356/7)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن منده، قالا: ثنا أبو بكر بن محمد بن يزيد المستملي، ثنا القاسم بن الضحاك، قال: قال داود الطائي، لعقبة بن موسى – وكان له صديقا – فقال له ذات يوم: يا عقبة ، كيف يتسلى من حزن من تتجدد عليه المصائب في كل وقت؟ فخر عقبة مغشيا عليه "

(356/7)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن يزيد، ثنا إسحاق بن منصور، عن عبد الأعلى بن زياد الأسلمي، قال: " رأيت داود الطائي، يوما قائما على شاطئ الفرات مبهوتا ، فقلت: ما يوقفك ههنا يا أبا سليمان؟ قال: أنظر إلى الفلك كيف تجري في البحر مسخرات بأمر الله تعالى "

(356/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ومحمد بن علي، قالا: ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا محمد بن الحسين البرجلاني، حدثني إسحاق السلولي، حدثتني أم سعيد بن علقمة، " وكان سعيد من نساك النخع وكانت أمه طائية – قالت: كان بيننا وبين داود الطائي، جدار قصير ، فكنت أسمع حنينه عامة الليل لا يهدأ ، قالت
[ص:357]: ولربما سمعته في جوف الليل يقول: اللهم همك عطل علي الهموم ، وحال بيني وبين السهاد ، وشوقي إلى النظر إليك منع مني اللذات والشهوات ، فأنا في سجنك أيها الكريم مطلوب قالت: ولربما ترنم في السحر بشيء من القرآن ، فأرى أن جميع نعيم الدنيا جمع في ترنمة تلك الساعة ، قالت: وكان يكون في الدار وحده وكان لا يصبح – تعني: لا يسرج "

(356/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا إبراهيم بن سعيد، عن محمد بن جعفر بن عون، قال: قال داود الطائي: «ما يعول إلا على حسن الظن ، فأما التفريط فهو المستولي على الأبدان»

(357/7)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا أحمد بن عمران الأخنسي، ثنا عثمان بن عمر، ثنا محمد بن عبد العزيز التيمي، قال: " قال رجل لداود الطائي: كيف تقرأ هذا الحرف: {فلما تراءى الجمعان} [الشعراء: 61] أو «ترى الجمعان»؟ قال: غير هذا أنفع منه "

(357/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عباس بن حمدان، ثنا الحضرمي، ثنا بثين الطائي، قال: " مر داود الطائي على زقاق عمرو ، فرأى ذلك الرطب مصففا ، فكأن نفسه دعته إليه ، فجاء إلى بائع منهم ، فقال: أعطني بدرهم ، فقال: وأين الدرهم؟ فقال: غدا أعطيك ، فقال له: " انصرف ، فرآه بعض من يعرف داود ، فجاء إلى البائع فأخبره ، فأخرج صرة فيها مائة درهم فقال له: الحقه ، فإن أخذ منك بدرهم فهذه لك ، فلحقه وهو يقول: لم تسوين في هذه الدنيا درهما ، وأنت تريدين الجنة؟ فجهد به أن يرجع فيأخذ ، فأبى "

(357/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ح وحدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ، ثنا الحسين بن إسماعيل، قالا: ثنا محمد بن يحيى الأزدي، ثنا بشر بن مصلح، ثنا أبو محمد، صدقة الزاهد قال: " خرجنا مع داود الطائي، في جنازة بالكوفة ، قال: فقعد داود ناحية ، وهي تدفن ، فجاء الناس فقعدوا قريبا منه ، فقال: من خاف الوعيد قصر عليه البعيد ، ومن طال أمله ضعف عمله ، وكل ما هو آت قريب ، واعلم يا أخي أن كل شيء يشغلك عن ربك فهو عليك [ص:358] مشئوم ، واعلم أن أهل الدنيا جميعا من أهل القبور ، إنما يفرحون بما يقدمون ، ويندمون على ما يخلفون ، مما عليه أهل القبور ندموا ، وعليه أهل الدنيا يقتتلون ، وفيه يتنافسون ، وعليه عند القضاة يختصمون "

(357/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن نائلة، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا إسحاق بن خلف، قال: " كان داود الطائي، في ليلة مقمرة ، فتفكر فقام فمشى على السطح وهو شاخص حتى وقع في دار جار له ، قال: فوثب صاحب الدار عريانا من الفراش فأخذ السيف ، ظن أنه لص ، فلما رأى داود رجع فلبس ثيابه ، ووضع السيف ، وأخذ بيده حتى رده إلى داره ، فقيل لداود فقال: ما دريت ، أو ما شعرت "

(358/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يحيى، ثنا سليمان بن يعقوب، حدثني ابن السماك، قال: " أوصاني أخي داود، بوصية: انظر أن لا يراك الله حيث نهاك ، وأن لا يفقدك حيث أمرك ، واستح في قربه منك ، وقدرته عليك "

(358/7)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد، ثنا ابن موسى الأنصاري، ثنا محمد بن داود، قال: سمعت سندويه الفتال، قال: " قيل لداود الطائي: أرأيت رجلا دخل على هؤلاء الأمراء فأمرهم بالمعروف ونهاهم عن المنكر؟ قال: أخاف عليه السوط ، قال: إنه يقوى ، قال: أخاف عليه السيف ، قال: إنه يقوى قال: أخاف عليه الداء الدفين من العجب "

(358/7)

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أحمد بن أبي موسى أبو عمر الوراق، قال: سمعت أبا خالد الطائي، يقول: «ذهبت أنا وأبي إلى داود الطائي، نسلم عليه ، أو في شيء ، فرأيته يصلي ، فوقعت شرفة من المسجد ، فوقعت بالقرب منه ، فما رأيت داود تأهب لها ، ولا فزع ، بل أقبل على صلاته» قال الحضرمي: وأحسبني سمعت أبا خالد يذكره

(358/7)

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا سيف بن هناس الطائي، قال: سمعت أحمد بن شراعة، قال: " كنت أسبل الماء بالليل ، فرأيت عند قبر داود الطائي سراجا ، قال: فذهبت أنظر إليه ، فإذا هو [ص:359] قد ذهب ، قال: ثم عدت إلى تسبيل الماء ، فإذا أنا بالسراج، فذهبت فغاب حتى فعل ذلك ثلاثا قال: ثم نمت فرأيت فيما يرى النائم كأن إنسانا يقول: لا تسبل الماء عند القبر ، ولا تدن منه ، قال: فلم أقبل ، قال: فابتلي ، قال سيف: فرأيت به السل حتى مات "

(358/7)

حدثنا إبراهيم بن أحمد، ثنا الحضرمي، ثنا عبد الله بن إبراهيم الجشمي، قال: سمعت أبا عبلة البناني عبد العزيز بن محبوب، قال: " دخلت على داود الطائي، وكوز موضوع له في صحن المسجد ، قال: فشربت ، فقال لي: يا ابن أخي ، لا تعودن تشرب حتى تستأمر "

(359/7)

قال: " وصرم رجل نخلة له ، فجاءوا بشمراخ فقال: إيش ذا؟ قال: رجل صرم نخلة له ، قال: وقد جاء الرطب "

(359/7)

حدثنا أبي، ومحمد بن أحمد بن أبان، قالا: ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا قبيصة بن عقبة، قال: " بلغ داود الطائي، أنه ذكر عند بعض الأمراء فأثنى عليه ، فقال: إنما يتبلغ بسترة بين خلقه ، ولو يعلم الناس بعض ما نحن فيه ما ذل لنا لسان بذكر خير أبدا "

(359/7)

حدثنا أبي، ومحمد بن أحمد بن أبان، قالا: ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد، حدثني محمد بن الحسين، عن يحيى بن عبد الحميد، حدثني ابن السماك، قال: قال داود الطائي: «تركتنا الذنوب ، وإنا نستحي من كثير من مجالسة الناس»

(359/7)

حدثنا أبي، ومحمد بن أحمد، قالا: ثنا أحمد بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد، حدثني محمد بن الحسين، عن محمد بن إشكاب الصفار، قال: قال داود الطائي: «اليأس سبيل أعمالنا هذه ، ولكن القلوب تحن إلى الرجاء»

(359/7)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن سفيان، حدثني محمد بن الحسين، حدثني إبراهيم بن عبيد، ثنا أبو خالد الأحمر، قال: " قال داود الطائي: «إن للحزن لحركات»

(359/7)

حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين، ثنا عبيد الله بن ثابت، ثنا أبو سعيد الأشج، قال: سمعت ابن إدريس، يقول: " قرأ علي داود الطائي ، فلحن في حرف ، فذكرته [ص:360] للقاسم بن معن فنماه إليه ، فلقيته فقال: ما دعاك إلى أن حكيت ذلك اللحن؟ "

(359/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، ثنا علي بن حرب، قال: سمعت محمد بن بشر، يقول: «قدم علينا داود الطائي، من السواد فكنا نضحك منه ، فما مات حتى سادنا»

(360/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: قرأت في كتاب ابني عبد الرزاق ، عن عتيق بن عبد الله، قال: قال عبد العزيز بن محمد: " رأيت فيما يرى النائم كأن قائلا يقول: من يحضر؟ من يحضر؟ فأتيته ، فقال لي: ما تريد؟ قلت: سمعتك تقول: من يحضر؟ من يحضر؟ فأتيتك أسألك عن معنى كلامك ، فقال لي: أما ترى القائم الذي يخطب الناس ويخبرهم عن أعلى مراتب الأولياء؟ فأدرك ، فلعلك تلحقه وتسمع كلامه قبل انصرافه قال: فأتيته فإذا الناس حوله وهو يقول:

[البحر البسيط]

ما نال عبد من الرحمن منزلة ... أعلى من الشوق إن الشوق محمود

قال: ثم سلم ونزل ، فقلت لرجل إلى جنبي: من هذا؟ قال: أما تعرفه؟ قلت: لا ، قال: هذا داود الطائي ، فعجبت في منامي منه ، فقال: أتعجب مما رأيت؟ والله للذي لداود عند الله أعظم من هذا وأكثر "

(360/7)

قال: وقال داود: «إنما يشتاق إلى غائب»

(360/7)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا الحسن بن منصور، ثنا علي الطنافسي، قال: سمعت أخي الحسن، يقول: عن أبي نعيم، قال: «رأيت داود الطائي تدور في وجهه نملة عرضا وطولا ، لا يفطن بها – يعني من الهم»

(360/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن الفضل بن الخطاب، ثنا علي بن سعيد، ثنا الطنافسي، ثنا عبد الرحمن بن مصعب، قال: " بعث داود الطائي، بدرهم ، فقال: اشتر بدانق كذا ، وبدانق كذا ، حتى جزأ الدرهم ، فلما ولى الرجل قال: ارجع ، فرد علينا درهمنا ، ما كان ينبغي لنا أن نتفكه بالدين "

(360/7)

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن سوادة، ثنا عياش الترقفي، قال: سمعت معاوية بن عمرو، يقول: " كنا عند داود الطائي، يوما ، فدخلت الشمس من الكوة ، فقال له بعض من حضر: لو أذنت لي سددت هذه [ص:361] الكوة ، فقال: كانوا يكرهون فضول النظر "

(360/7)

" وكنا عنده يوما آخر فإذا فرو قد تخرق ، وخرج خمله ، فقال له بعض من حضر: لو أذنت لي خيطته ، فقال: كانوا يكرهون فضول الكلام "

(361/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا الأخنسي، ثنا عثمان بن زفر، حدثني سعيد الطحان، قال: " قال رجل لداود: يا أبا سليمان ، ألا ترى إلى نعليك عن يمينك لو جعلتها بين يديك ، أو عن يسارك ، قال: بارك الله لك في فقهك "

(361/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، ثنا علي بن حرب، ثنا إسماعيل بن أبان، قال: قال ابن إدريس: سمعت داود الطائي، ينشد هذا الشعر لعبيد الله بن عبد الله:

[البحر الطويل]

ألا أبلغا عني عراك بن مالك ... ولا تدعا أن تثنيا بأبي بكر

فقد جعلت تبدو شواكل منكما ... كأنكما لي موقران من الصخر

فلا تدعا أن تسألا وتسلما ... فما حشي الإنسان شرا من الكبر

ومسا تراب الأرض ، منها خلقتما ... ففيها المعاد والمصير إلى الحشر

ولو شئت أدلى فيكما غير واحد ... علانية أو قال عندي في السر

فإن أنا لم آمره لم أنه عنكما ... ضحكت له حتى يلج ويستشري

(361/7)

أسند داود بن نصير الطائي عن جماعة من التابعين منهم: عبد الله بن عمير ، وإسماعيل بن أبي خالد ، والأعمش ، وحميد الطويل ، وأكثر روايته عن الأعمش، أروى الناس عن داود بن صعب بن المقدام. وروى عنه إسماعيل ابن علية ، وزافر بن سليمان. توفي داود سنة ست ، وقيل: خمس وستين ومائة

(361/7)

حدثنا محمد بن الفتح الحنبلي، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام ، ثنا إسماعيل ابن علية، ثنا داود الطائي، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال: " وقع أناس من أهل الكوفة في سعد عند عمر ، فقالوا: والله ما يحسن أن يصلي ، فقال: ادعوا لي أبا إسحاق ، فلما جاء قال [ص:362]: زعم هؤلاء أنك لا تحسن أن تصلي ، فقال: أما أنا فإني أصلي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلا أخرم عنها ، أركد في الأوليين ، وأحذف في الأخريين ، قال: كذاك الظن بك يا أبا إسحاق " هذا حديث صحيح متفق عليه ، رواه شعبة، وأبو عوانة ، وجرير ، والناس عن عبد الملك بن عمير، مثله

(361/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي، ثنا حماد بن إسماعيل ابن علية، حدثني أبي، ح وحدثنا محمد بن الفتح، ثنا يحيى بن محمد، ثنا أحمد بن المقدام، ثنا إسماعيل ابن علية، ثنا داود الطائي، عن عبد الملك بن عمير، عن زيد بن عقبة، قال: قال الحجاج: ما يمنعك أن تسألني؟ فقلت: قال سمرة بن جندب: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما هذه المسائل كد يكد بها الرجل وجهه ، فمن شاء أبقى على وجهه ، ومن شاء ترك ، إلا أن يسأل الرجل ذا سلطان ، أو ينزل به من الأمور أمر لا يجد منه بدا» قال: فإني ذو سلطان ، فسل حاجتك ، قال: ولد لي غلام ، قال: ألحقناه على مائة هذا حديث صحيح، رواه الثوري ، وشعبة ، وزائدة، وأبو عوانة ، وجرير ، وشيبان، في آخرين عن عبد الملك

(362/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن الليث الجوهري، ثنا حماد بن إسماعيل ابن علية، ثنا أبي، عن داود الطائي، عن عبد الملك بن عمير، عن الحصين بن أبي الحر، عن سمرة بن جندب، قال: " دخل أعرابي من بني فزارة على النبي صلى الله عليه وسلم ، فإذا حجام يحجم له من قرن يشرطه بشفرة ، فقال: ما هذا يا رسول الله؟ لم تدع هذا يقطع عليك جلدك؟ قال: «هذا الحجم ، وهو خير ما تداوى به الناس» صحيح من حديث عبد الملك ، رواه شعبة ، وشيبان ، وزهير ، وزائدة ، وأبو عوانة ، وجرير ، عن عبد الملك، نحوه ، وعبد الملك من كبار التابعين من أهل الكوفة ، أدرك ثلاثين نفسا من الصحابة ، منهم من قد سمع منه، ومنهم من قد رآه

(362/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن شعيب النسائي، ح وحدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن جبلة ، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة قالا: ثنا محمد بن [ص:363] رافع النيسابوري، ثنا مصعب بن المقدام، عن داود الطائي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله» صحيح ثابت من حديث إسماعيل ، عن قيس، رواه عنه عدة من الأعلام

(362/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن شعيب، ثنا محمد بن رافع، ثنا مصعب بن المقدام، ثنا داود الطائي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عبد الله بن مسعود، رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ، ورجل آتاه الله حكمة فهو يعمل بها ويعلمها " صحيح ثابت من حديث إسماعيل ، رواه عنه شعبة ، وهشيم والناس. وإسماعيل بن أبي خالد أدرك اثني عشر نفسا من الصحابة ، منهم من سمع منه ، ومنهم من رآه

(363/7)

حدثنا أبو حامد أحمد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا محمد بن رافع، ح وحدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا القاسم بن زكريا، ثنا أبو البختري، ح وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا عبد الرحمن بن زبان الطائي، ح وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا أبو نعيم بن عدي، ثنا علي بن حرب، قالوا: ثنا مصعب بن المقدام، ثنا داود الطائي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة ، وأرق قلوبا ، الإيمان يمان ، والحكمة يمانية ، والقسوة وغلظ القلوب في الفدادين أصحاب الإبل قبل المشرق في ربيعة ومضر» صحيح من حديث الأعمش مشهور

(363/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن شعيب، ح وحدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو بكر بن خزيمة، قالا: ثنا محمد بن رافع، ح حدثنا محمد بن محمد، ثنا إسحاق الشلاثاني، ثنا علي بن القاسم بن الفضل، ثنا علي بن حرب، قالا: ثنا مصعب بن المقدام، ثنا داود، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن لكل نبي دعوة مستجابة ، وإني اختبأت [ص:364] دعوتي شفاعة لأمتي» صحيح ثابت ، روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه ، تفرد به مصعب ، عن داود من حديث الأعمش ، ورواه غير داود عن الأعمش

(363/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن شعيب، ح وحدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، قالا: ثنا محمد بن رافع، ثنا مصعب، ثنا داود الطائي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تجوزوا في الصلاة ، فإن خلفكم الضعيف، والكبير، وذا الحاجة» صحيح، ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم بغير إسناد ، لم يروه عن داود إلا مصعب

(364/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن شعيب، ح وحدثنا أبو حامد، ثنا أبو بكر بن خزيمة، قالا: ثنا محمد بن رافع، ثنا مصعب بن المقدام، ثنا داود الطائي، ثنا الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما ، فإن ذلك يحزنه» صحيح، ثابت من حديث الأعمش ، رواه عنه عدة وحدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا الأعمش، مثله

(364/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن شعيب، ح وحدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو بكر بن خزيمة، قالا: ثنا محمد بن رافع، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا القاسم بن زكريا، ثنا القاسم بن دينار، قالا: ثنا مصعب بن

المقدام، ثنا داود الطائي، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر، قال: " انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ظل الكعبة وهو يقول: «هم الأخسرون ، ورب الكعبة» ، قلت: من أولئك يا رسول الله؟ قال: «هم الأكثرون أموالا ، إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا» ثم قال: «والذي نفسي بيده لا يموت رجل فيدع إبلا، أو بقرا أو غنما لم يؤد زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه ، تنطحه بقرونها ، وتطؤه بأخفافها ، كلما ذهبت أخراها رجعت أولاها كذلك ، حتى يقضى بين الناس» ثابت مشهور متفق عليه ، رواه الناس عن الأعمش

(364/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن شعيب، ح وحدثنا أبو حامد بن [ص:365] جبلة، ثنا أبو بكر بن خزيمة، قالا: ثنا محمد بن رافع، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا القاسم بن زكريا، ثنا القاسم بن دينار، قالا: ثنا مصعب بن المقدام، ثنا داود الطائي، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، ثنا عبد الله بن مسعود، قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال: " إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه في أربعين يوما ، أو لأربعين ليلة ، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم ينفخ فيه الروح ، ثم يبعث الله تعالى ملكا ، ثم يؤمر بأربع كلمات: أن يكتب عمله ، وأجله ، ورزقه ، وشقي أم سعيد ، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى يكون ما بينه وبينها غير ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها ، وإنه ليعمل بعمل أهل النار حتى يكون ما بينه وبينها إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها " صحيح ثابت متفق عليه ، رواه الجم الغفير عن الأعمش

(364/7)

حدثنا محمد بن جعفر بن حفص المعدل، ثنا محمد بن العباس بن أيوب، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة، قالا: ثنا شعيب بن أيوب، ثنا مصعب بن المقدام، عن داود الطائي، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم» لم يذكر محمد بن العباس ابن عمر في حديثه ، ورواه عن الأعمش عدة: منهم: شعبة ، والثوري ، وزائدة، وشيبان ، وقيس بن الربيع ،

وإسرائيل في آخرين. واختلف على الأعمش فيه ، فروى شعبة عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن يحيى بن وثاب، ورواه الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي صالح، ويحيى بن وثاب

(365/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن شعيب النسائي، ح وحدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قالا: ثنا محمد بن رافع، ثنا مصعب بن المقدام، ثنا داود الطائي، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا سجد أحدكم فليعتدل، ولا يفترش ذراعيه افتراش الكلب»

(365/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن شعيب النسائي، ثنا محمد بن رافع، ح وحدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن حفص المعدل ، ثنا محمد بن العباس بن أيوب، ثنا شعيب بن أيوب، قالا: ثنا مصعب بن المقدام، ثنا داود الطائي، عن الأعمش، عن ثمامة بن عقبة، عن زيد بن الأرقم، قال: " أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال: يا أبا القاسم ، تزعم أن أهل الجنة يأكلون منها ويشربون؟ قال: «نعم ، والذي نفسي بيده إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل في الأكل، والشرب، والجماع، والشهوة» ، قال: «إن الذي يأكل تكون له الحاجة ، والجنة طيبة ليس فيها أذى» ، قال: «حاجة أحدهم عرق يخرج كريح المسك فيضمر بطنه» زاد محمد بن رافع: الجماع، والشهوة

(366/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا داود الطائي، عن حميد، عن أنس، قال: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي بحجة، وعمرة معا»

(366/7)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون ، ثنا عمر بن أحمد بن علي المروزي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا داود الطائي، وجعفر الأحمر، عن حميد، عن أنس، «أن النبي صلى الله عليه وسلم بزق في ثوبه»

(366/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو طالب بن سوادة، ثنا عباس بن محمد بن حاتم، ثنا إسحاق بن منصور، عن داود الطائي، عن حميد، عن أنس، قال: «ما كنا نشاء أن نرى النبي صلى الله عليه وسلم من الليل مصليا إلا رأيناه ، ولا نشاء أن نراه نائما إلا رأيناه»

(366/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن موسى الإصطخري، ثنا يحيى بن المتوكل، ح وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عيسى بن محمد البزار، ثنا عبيد بن محمد الكشوري، ثنا عبد الله بن أبي غسان، قالا: ثنا زافر بن سليمان، ثنا داود الطائي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: «ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة قط، ولا خادما له، ولا ضرب بيده شيئا إلا أن يجاهد في سبيل الله ، ولا نيل منه شيء فانتقم من صاحبه إلا أن تنتهك محارم الله ، فينتقم لله منه ، ولا خير في أمرين إلا اختار أيسرهما حتى يكون إثما ، فإذا كان إثما كان أبعد الناس» لفظهما سواء

(366/7)

حدثنا محمد بن حميد، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا محمد بن خلف، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا داود الطائي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالرطب»

(367/7)

حدثنا محمد بن حميد، ثنا القاسم بن زكريا، ثنا شعيب بن أيوب، ثنا مصعب بن المقدام، عن داود الطائي، عن أبي حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن أبي بردة، عن أبيه، " عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «نهيتكم عن زيارة القبور، فقد أذن لمحمد صلى الله عليه وسلم في زيارة قبر أمه» الحديث بطوله

(367/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الكاتب، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا شعيب بن أيوب، ثنا مصعب بن المقدام، عن داود الطائي، عن أبي حنيفة، قال: أخبرني عطاء، أنه سمع أبا هريرة، يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا ارتفعت النجوم ارتفعت العاهة عن كل بلد»

(367/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا داود الطائي، عن يحيى بن إسحاق، عن أنس، أنه " سمع النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بعمرة وحجة ، وقال: «لبيك عمرة وحجة معا»

(367/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو طالب بن سوادة، ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس، قاضي الكوفة ، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا داود الطائي، ثنا يحيى بن أبي إسحاق، – شيخ من أهل البصرة – أنه سمع أنس بن مالك، يقول: «سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بحجة وعمرة معا»

(367/7)

إبراهيم بن أدهم ومنهم الحازم الأحزم ، والعازم الألزم ، أبو إسحاق إبراهيم بن أدهم أيد بالمعارف فوجد ، وأمد بالملاطف فعبد ، كان عن المقطوع، والمرذول وبالمرفوع الموصول متشاغلا ، كان شرع الرسول نهجه ،

واختياره عليه السلام مرجعه ، ألف الميمون الموصول ، وخالف المفتون المخذول ، [ص:368] وقيل: إن التصوف التكرم والتظرف ، والتنسم، والتنظف

(367/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق السراج، قال: سمعت إبراهيم بن بشار، – وهو خادم إبراهيم بن أدهم يقول: قلت: " يا أبا إسحاق، كيف كان أوائل أمرك حتى صرت إلى ما صرت إليه ، قال: غير ذا أولى بك ، فقلت له: هو كما تقول رحمك الله ، ولكن أخبرني لعل الله أن ينفعنا به يوما ، فسألته الثانية فقال: ويحك اشتغل بالله ، فسألته الثالثة فقلت: يا أبا إسحاق ، إن رأيت قال: كان أبي من أهل بلخ ، وكان من ملوك خراسان ، وكان من المياسر ، وحبب إلينا الصيد ، فخرجت راكبا فرسي ، وكلبي معي ، فبينما أنا كذلك فثار أرنب أو ثعلب ، فحركت فرسي ، فسمعت نداء من ورائي: ليس لذا خلقت ، ولا بذا أمرت ، فوقفت أنظر يمنة ويسرة فلم أر أحدا ، فقلت: لعن الله إبليس ، ثم حركت فرسي ، فأسمع نداء أجهر من ذلك: يا إبراهيم ، ليس لذا خلقت ، ولا بذا أمرت ، فوقفت أنظر يمنة ويسرة فلا أرى أحدا ، فقلت: لعن الله إبليس ، ثم حركت فرسي ، فأسمع نداء من قربوس سرجي: يا إبراهيم ، ما لذا خلقت ، ولا بذا أمرت ، فوقفت فقلت: أنبت ، أنبت ، جاءني نذير من رب العالمين ، والله لا عصيت الله بعد يومي ذا ، ما عصمني ربي ، فرجعت إلى أهلي فخليت عن فرسي، ثم جئت إلى رعاة لأبي ، فأخذت منهم جبة، وكساء ، وألقيت ثيابي إليه ، ثم أقبلت إلى العراق ، أرض ترفعني ، وأرض تضعني ، حتى وصلت إلى العراق ، فعملت بها أياما ، فلم يصف لي منها شيء من الحلال ، فسألت بعض المشايخ عن الحلال ، فقالوا لي: إذا أردت الحلال فعليك ببلاد الشام ، فصرت إلى بلاد الشام ، فصرت إلى مدينة يقال لها المنصورة – وهي المصيصة – فعملت بها أياما ، فلم يصف لي شيء من الحلال ، فسألت بعض المشايخ فقالوا لي: إن أردت الحلال الصافي فعليك بطرسوس ، فإن فيها المباحات والعمل الكثير ، فتوجهت إلى طرسوس ، فعملت بها أياما أنظر البساتين ، وأحصد الحصاد ، فبينا أنا قاعد على باب البحر إذ جاءني رجل فاكتراني أنظر له بستانه ، فكنت في بساتين كثيرة ، فإذا أنا بخادم قد أقبل ومعه أصحابه ، فقعد في مجلسه ثم صاح: يا ناظور ، فقلت: هو ذا أنا ، قال: اذهب فأتنا بأكبر رمان تقدر عليه [ص:369] وأطيبه ، فذهبت فأتيته بأكبر رمان ، فأخذ الخادم رمانة فكسرها فوجدها حامضة ، فقال لي: يا ناظور أنت في بستاننا منذ كذا، تأكل فاكهتنا ، وتأكل رماننا لا تعرف الحلو من الحامض؟ قال إبراهيم: قلت: والله ما أكلت من فاكهتكم شيئا ، وما أعرف الحلو من الحامض ، فأشار الخادم إلى أصحابه فقال: أما تسمعون كلام هذا؟ ثم قال: أتراك لو أنك إبراهيم بن أدهم ما زاد على هذا ، فانصرف ، فلما كان من الغد ذكر صفتي في المسجد ، فعرفني بعض الناس ، فجاء الخادم ومعه عنق من الناس ، فلما رأيته قد أقبل مع

أصحابه اختفيت خلف الشجر ، والناس داخلون ، فاختلطت معهم وهم داخلون وأنا هارب، فهذا كان أوائل أمري وخروجي من طرسوس إلى بلاد الرمال "

(368/7)

وروى يونس بن سليمان البلخي، عن إبراهيم بن أدهم، وزاد في هذه القصة: " إذا هو على فرسه يركضه ، إذ سمع صوتا من فوقه: يا إبراهيم ، ما هذا العبث {أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون} [المؤمنون: 115] اتق الله ، وعليك بالزاد ليوم الفاقة ، فنزل عن دابته، ورفض الدنيا، وأخذ في عمل الآخرة " حدثته عن عبد الله بن الحارث، عن إسماعيل بن بشر البلخي، عن عبد الله بن محمد العابد، عن يونس بن سليمان

(369/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن الصباح، ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم، ثنا المسيب، ثنا عبد الله بن المبارك، قال: «خرجت أنا وإبراهيم بن أدهم، من خراسان ونحن ستون فتى نطلب العلم ما منهم آخذ غيري»

(369/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ومحمد بن إبراهيم، قالا: أخبرنا أبو يعلى، ثنا عبد الصمد بن يزيد، قال: سمعت شقيقا البلخي، يقول: " لقيت إبراهيم بن أدهم، في بلاد الشام ، فقلت: يا إبراهيم تركت خراسان؟ فقال: ما تهنيت بالعيش إلا في بلاد الشام ، أفر بديني من شاهق إلى شاهق ، ومن جبل إلى جبل ، فمن يراني يقول: موسوس ، ومن يراني يقول: هو حمال ثم قال لي: يا شقيق ، لم ينبل عندنا من نبل بالحج ولا بالجهاد ، وإنما نبل عندنا من نبل من كان يعقل ما يدخل جوفه – يعني الرغيفين – من حله ، ثم قال: يا شقيق ، ماذا أنعم الله على الفقراء لا يسألهم يوم القيامة ، لا عن زكاة، ولا عن حج، ولا عن جهاد، ولا عن صلة رحم ، [ص:370] إنما يسأل هؤلاء المساكين – يعني الأغنياء " حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن متويه، ثنا أبو موسى الصوري، ثنا عبد الصمد بن يزيد، مثله

أخبرني جعفر بن محمد بن نصير، – في كتابه – وحدثني عنه محمد بن إبراهيم بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن نصر المنصوري، – مولى منصور بن المهدي – حدثني إبراهيم بن بشار الصوفي الخراساني، – خادم إبراهيم بن أدهم قال: " أمسينا مع إبراهيم بن أدهم، ذات ليلة وليس معنا شيء نفطر عليه ، ولا بنا حيلة ، فرآني مغتما حزينا ، فقال: يا إبراهيم بن بشار ، ماذا أنعم الله تعالى على الفقراء والمساكين من النعيم والراحة في الدنيا والآخرة؟ لا يسألهم الله يوم القيامة عن زكاة، ولا عن حج، ولا عن صدقة، ولا عن صلة رحم ، ولا عن مواساة، وإنما يسأل ويحاسب عن هذا هؤلاء المساكين ، أغنياء في الدنيا ، فقراء في الآخرة ، أعزة في الدنيا ، أذلة يوم القيامة " ، لا تغتم ولا تحزن ، فرزق الله مضمون سيأتيك ، نحن والله الملوك والأغنياء ، نحن الذين قد تعجلنا الراحة في الدنيا ، لا نبالي على أي حال أصبحنا وأمسينا إذا أطعنا الله عز وجل ، ثم قام إلى صلاته وقمت إلى صلاتي ، فما لبثنا إلا ساعة إذا نحن برجل قد جاء بثمانية أرغفة وتمر كثير ، فوضعه بين أيدينا وقال: كلوا رحمكم الله قال: فسلم وقال: كل يا مغموم فدخل سائل فقال: أطعموني شيئا ، فأخذ ثلاثة أرغفة مع تمر ، فدفعه إليه وأعطاني ثلاثة وأكل رغيفين وقال: المواساة من أخلاق المؤمنين "

(370/7)

أخبرني جعفر بن محمد، ثنا إبراهيم بن نصر، ح وحدثنا محمد بن أحمد، ثنا عبد الرحمن بن داود، ثنا محمد بن غالب، قالا: ثنا إبراهيم بن بشار الرطابي، قال: " بينا أنا وإبراهيم بن أدهم، وأبو يوسف الغسولي ، وأبو عبد الله السخاوي ونحن متوجهون نريد الإسكندرية ، فصرنا إلى نهر يقال له نهر الأردن ، فقعدنا نستريح ، فقرب أبو يوسف الغسولي كسيرات يابسات ، فأكلنا وحمدنا الله تعالى ، وقام أحدنا ليسقي إبراهيم ، فسارعه فدخل النهر حتى بلغ الماء ركبتيه ، ثم قال: بسم الله ، فشرب ، ثم قال: الحمد لله ، ثم يبدأ ثانية ، فقال: بسم الله ، ثم شرب ، ثم قال: الحمد لله ، ثم خرج فمد رجليه ثم قال: يا أبا يوسف ، لو علم الملوك وأبناء الملوك ،
[ص:371] ما نحن فيه من السرور والنعيم إذا لجالدونا على ما نحن فيه بأسيافهم أيام الحياة على ما نحن فيه من لذة العيش وقلة التعب " زاد جعفر: فقلت له: يا أبا إسحاق طلب القوم الراحة والنعيم ، فأخطأوا الطريق المستقيم ، فتبسم ، ثم قال: من أين لك هذا الكلام؟

أخبرت عن عبد الله بن أحمد بن سوادة، قال: سمعت الحسن بن محمد، عن بكر، يقول: قال لي عباس بن الفضل المرعشي: " لقيت عبد العزيز بن أبي رواد ، فتذاكرنا أمر إبراهيم بن أدهم ، فقال عبد العزيز: رحم الله إبراهيم بن أدهم ، لقد رأيته بخراسان إذا ركب حضر بين يديه نحو من عشرين شاكري ، ولكنه رحمه الله طلب بحبوحة الجنة "

(371/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو العباس الهروي، ثنا أبو سعيد الخطابي، حدثني القاسم بن الحسن، ثنا إبراهيم بن شماس، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم، يقول: " كان أدهم، رجلا صالحا ، فولد إبراهيم بمكة ، فرفعه في خرقة ، وجعل يتتبع أولئك العباد، والزهاد ، ويقول: ادعوا الله له ، يرى أنه قد استجيب لبعضهم فيه "

(371/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن الوليد، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا أحمد بن المفضل، قال: قال لي خلف بن تميم: قال لي إبراهيم بن أدهم، «كنت في بعض السواحل ، وكانوا يستخدموني ويبعثوني في حوائجهم ، وربما يتبعني الصبيان حتى يضربوا ساقي بالحصا ، إذ جاء قوم من أصحابي ، فأحدقوا بي ، فأكرموني ، فلما رأى أولئك إكرامهم لي أكرموني ، فلو رأيتموني والصبيان يرموني بالحصا؟ وذلك أحلى في قلبي منهم حيث أحدقوا بي»

(371/7)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن زيد المستملي، ثنا رواد بن الجراح، قال: " كان إبراهيم بن أدهم، ينظر كرما في كورة غزة ، فجاءه صاحب الكرم ومعه أصحابه ، فقال: ائتنا بعنب نأكل ، فأتاه بعنب يقال له الخافوني ، فإذا هو حامض فقال له صاحب الكرم: من هذا تأكل؟ قال: ما آكل من هذا ولا من غيره ، قال: لم؟ قال: لأنك لم تجد لي [ص:372] شيئا من العنب قال: فأتني برمان ، فأتاه برمان فإذا هو حامض ، فقال: من هذا تأكل؟ قال: لا آكل من هذا ولا من غيره ، ولكن رأيته

أحمر حسنا ، فظننت أنه حلو ، فقال: لو كنت إبراهيم بن أدهم ماعدا قال: فلما علم أنهم عرفوه هرب منهم وترك كراه "

(371/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن فضيل العكي، قال: سمعت أبي يقول: " كان إبراهيم، يحصد وينظر ، فنظر بستانا بعسقلان لنصراني ، فيه أصناف الشجر ، فقالت امرأة النصراني: يا هذا ، استوص بهذا الرجل خيرا ، فإني أظنه الصالح الذي يذكرونه ، فقال زوجها: وكيف عرفتيه؟ قالت: أحمل إليه الغداء ، فأدرك عنده العشاء ، وأحمل إليه العشاء فأدرك عنده الغداء ، قال أبي: وكان يتقبل بالزرع قبالة "

(372/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا أحمد بن فضيل، قال: سمعت أبي يقول: " صعدت مع إبراهيم بن أدهم، حائط عكة ، فركب الحائط بين الشرفتين كما يركب الرجل دابته ، ثم قال لي: ارقد – شبيها بالمنتهر – فرقدت ، فلم يجئني النوم ، ثم لم أزل أزحف لأسمع من فيه شيئا ، فلم أسمع إلا رن جوفه ، كان يدوي كدوي النحل ، وكان لا يحرس ليلة الجمعة ، قلت: ما لك لا تحرس ليلة الجمعة؟ قال: إن الناس يرغبون في فضل ليلة الجمعة فيحرسون أنفسهم فإذا حرسوا أنفسهم نمنا ، وإذا ناموا حرسناهم "

(372/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا عصام بن رواد، قال: سمعت سهل بن بشر، يقول: " مر بي إبراهيم بن أدهم، وأنا أكسر عود حطب قد أعياني ، فقال لي: يا محمد ، قد أعياك؟ قلت: نعم ، قال فتأمر لنا به؟ قلت: نعم ، قال: وتعيرنا الفأس؟ قلت: نعم ، قال: فأخذ العود ووضعه على رقبته ، وأخذ الفأس ومضى ، فبينا أنا على ذلك إذا أنا بالباب قد فتح والحطب يطرح في الباب مكسرا ، وألقى الفأس وأغلق الباب ومضى "

(372/7)

قال: «وكان إبراهيم،» إذا صلى العشاء وقف بين يدي الدور فنادى بأعلى صوته: من يريد يطحن؟ فكانت المرأة تخرج القفة ، والشيخ الكبير ، فينصب الرحى بين رجليه [ص:373] فلا ينام حتى يطحن بلا كراء ، ثم يأتي أصحابه "

(372/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا محمد بن يزيد المستملي، ثنا علي بن بكار، قال: " كان الحصاد أحب إلى إبراهيم من اللقاط ، وكان سليمان الخواص لا يرى باللقاط بأسا ، ويلقط ، وكانت أسنانهما قريبة ، وكان إبراهيم أفقه ، وكان من العرب من بني عجل ، كريم الحسب ، وكان إذا عمل ارتجز وقال: اتخذ الله صاحبا ودع الناس جانبا وكان يلبس في الشتاء فروا ليس تحته قميص ، ولم يكن يلبس خفين ، ولا عمامة ، وفي الصيف شقتين بأربعة دراهم يتزر بواحدة ، ويرتدي بأخرى ، ويصوم في السفر، والحضر ، ولا ينام الليل ، وكان يتفكر ، فإذا فرغ من الحصاد أرسل بعض أصحابه فحاسب صاحب الزرع ، ويجيء بالدراهم لا يمسها بيده ، فيقول لأصحابه: اذهبوا كلوا بها شهواتكم ، فإن لم يكن حصاد أجر نفسه في حفظ البساتين والمزارع ، وكان يجلس فيطحن بيد واحدة مدي قمح ، قال إبراهيم – يعني قفيزين "

(373/7)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يزيد ، ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حمدان النيسابوري، ح وحدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن يزيد، ثنا خلف بن تميم، قال: " قلت لإبراهيم بن أدهم: مذ كم نزلت بالشام ، قال: منذ أربع وعشرين سنة ، ما نزلتها لجهاد، ولا لرباط ، فقلت: لأي شيء نزلتها؟ قال: لأشبع من خبز حلال "

(373/7)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن يزيد، ثنا علي بن بكار، عن إبراهيم بن أدهم، قال: حدثني رفيقه، قال: " خرجت مع إبراهيم بن أدهم، من بيت المقدس ، فنفد زادنا في الطريق ، فجعلنا نأكل الخرنوب ، وعروق الشجر حتى خشنت حلوقنا ، وبلغ منا الجهد ، فقلت: ندخل القرية عسى أن نطلب عملا ، فإذا في القرية نهر ، فتوضأ وصف قدميه فدخلت ألتمس فتقبلت من قوم حائطا قد سقط أجره بأربعة دراهم ، فقلت: قد تقبلت عملا ، فجعل يعمل عمل الرجال ، وأعمل عملا ضعيفا ، فجاءونا بغداء ، فغسلت يدي أبادر الطعام ، فقال لي: هذا في شرطك بعدما تعالى النهار؟ **[ص:374]** فقلت: لا ، قال: فاصبر حتى تأخذ كراك وتشتري ، قال: فلما فرغنا أخذنا الدراهم ، واشترينا ، وأكلنا وطعمنا ، ثم خرجنا فأصابنا في الطريق الجوع ، فأتينا قرية من قرى حمص ، فإذا ساقية ماء ، فتوضأ للصلاة وصف قدميه ، وإذا إلى جانبنا دار فيها غرفة ، فبصر بنا صاحب الغرفة حين نزلنا ولم نطعم ، فبعث إلينا بجفنة فيها ثريد، وخبز عراق ، فوضعت بين أيدينا ، فانفتل من الصلاة فقال: من بعث؟ فقلت: صاحب المنزل ، قال: ما اسمه؟ قلت: فلان بن فلان ، فأكل وأكلت ، ثم أتينا عمق أنطاكية وقد حضر الحصاد ، فحصدنا بنحو ثمانين درهما فقلت: آخذ نصف هذه وأرجع ، ما بي قوة على صحبته ، فقلت: إني أريد الرجوع إلى بيت المقدس ، قال: ما أنت لي مصاحبا ، فدخل أنطاكية ، واشترى ملاءتين من تلك الدراهم ، فقال: إذا أتيت قرية كذا وكذا التي أطعمنا فيها فسل عن فلان ابن فلان ، وادفع إليه الملاءتين ، ودفع إلي بقية الدراهم ، وبقي ليس معه شيء ، فدفعت الملاءتين إلى الرجل ، فقال: من بعث بها؟ قلت: إبراهيم بن أدهم ، فقال: ومن إبراهيم بن الأدهم؟ فأخبرته أنه كان أحد الرجلين اللذين بعث إليهما بالطعام ، فأخذهما ، ومضيت إلى بيت المقدس فأقمت حينا ، فرجعت وسألت عن الرجل، فقيل لي: مات وكفن في الملاءتين "

(373/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن فضيل العكي، حدثني أبي، قال: " رأيت إبراهيم بن أدهم، إذا حصد يحصد ويستعين معه الضعفاء فيسبقهم في أمانة – يعني الموضع – فيحصده ثم يشير إلى أصحابه: أن اجلسوا ، ثم يقوم فيصلي ركعتين ، ثم يرجع إلى ما في أيديهم فيحصده دونهم وهم جلوس ، ثم يصلي ركعتين ثم يرجع إلى أمانه فيحصده "

(374/7)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي العسكري ، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا إسحاق بن الضيف، حدثني علي بن محمد المعلم، حدثني أبي، قال: " كان إبراهيم بن أدهم، ههنا في الديماس ، وأنه خرج ذات يوم إلى السوق وكان في صحن السوق عزبة شيخ من أهل خراسان يكنى بأبي سليمان ، فقال له: أين تريد؟ قال: بيت المقدس ، قال: فقال إبراهيم: أنا والله يا أبا سليمان أريد بيت المقدس ، [ص:375] قال: فالصحابة يا أبا إسحاق؟ نعم ، قال: فمضى معه أبو سليمان إلى بيته فأخرج دورقا مشدود الرأس فيه كسر خبز ، قال: فجعله في مخلاته ، ورد الدورق ، وأغلق الباب وقال: امض بنا ، قال: فمضينا حتى إذا صار قريبا من خارج السوق قال إبراهيم: يا أبا سليمان ، إني أريد أن أحتجم ، قال: فاحتجم إبراهيم وحده ، فلما فرغ الحجام قال إبراهيم لأبي سليمان: معك شيء؟ قال: نعم ، قال: وإيش معك؟ قال: فأخرج صرة فيها ثمانية عشر درهما ، قال: ادفعها إلى الحجام ، قال: قلت: يا أبا إسحاق ، أدفعها كلها إلى الحجام؟ قال: نعم ، ادفعها كما أقول ، قال: وكان إبراهيم لا يراجع في شيء ، قال: فدفعتها وخرجنا ، فلما مشينا قدر ميل أو ميلين قلت: يا أبا إسحاق تيك الدراهم كنا حملناها لنشتري بها من بيت المقدس بعض ما ندخل به على الصبيان والعيال ، فقلت: أعطها كلها للحجام ، فأعطيناها ، وفرقت منك ، والله ما معي شيء غيرها ، قال: فسكت فما أجابني ، قال: فأعدت عليه مرة أخرى وذكرت الدراهم فكان يسكت فلا يجيبني ، قال: فلاحت لنا قرية ناحية عن الطريق ، فقال: يا أبا سليمان إن من رأيي أن أبيت في هذه القرية ، قال: وأعجبني ذلك ، قال: فملنا نحوها ، فجئنا القرية وقد غربت الشمس والمؤذن جالس يريد أن يؤذن ، قال: فسلمنا فدخلنا المسجد ، فقال له إبراهيم: من أنت؟ من أهل ههنا؟ فقال: نعم ، فقال: تعلم لنا بهذه القرية حصادا نحصده؟ قال: وكان قد حصد الناس ، فقال الشيخ: قد حصد أهل القرية ، وما أعلم ههنا إلا حقلين كبيرين لرجل نصراني ، فقال له إبراهيم بن أدهم: فإذا صليت إن شاء الله فاذهب بنا إليه ، فإنا شيخان كما ترى حصادان نجيد العمل ، قال: ما شاء الله قال: فلما أن صلى الشيخ المغرب وصلينا معه جاء إبراهيم إلى الشيخ فقال: امض بنا آجرك الله إلى النصراني حتى تكلمه فينا ، قال: سبحان الله دعنا نركع عافاك الله قال: فسكت إبراهيم ، وركع ، وركع الشيخ ، فعاوده إبراهيم ، فقال: مروا ، فمضينا معه حتى قرع باب النصراني ، فخرج النصراني فقال: إن هذين شيخان غريبان ، وهما يجيدان الحصاد ، وقد ذكرت لهما أمر حقليك هذين ، وقد تأبى عليك أهل القرية فيهما ، وأرجو من هذين [ص:376] الشيخين أن يحصدا لك كما تحب فأرهما إياه ، واستعملهما ، قال: ما شئت ، فمضى النصراني ومضينا معه وأراد الشيخ أن يرجع إلى منزله أو المسجد فقال له إبراهيم: أحب منك أن تبلغ معنا فإنك تؤجر ، قال: فجاء معنا فدخل النصراني فأراهما الحقلين ، قال: والليلة مقمرة ، قال له إبراهيم: قد رأينا ، ونحن نجيد عمله لك إن شاء الله تعالى ، فأعطنا ما أحببت ، قال: سلوا ، قال: ما نسألك شيئا ، اذكر أنت ما شئت وانظر لنفسك ، وما أعطيت من شيء فأعط هذا الشيخ المؤذن يكون على يديه ، فإن رأيت من عملنا ما تحب مره يعطينا حقنا ، وإن كرهت فأنت في سعة ، وحقك لك ، فقال النصراني: إني

أعطيكم دينارا ، فقال إبراهيم: قد رضينا ، ادفع الدينار إلى الشيخ ، ونحن الليلة إن شاء الله نبتدئ في عملك ، فجاء النصراني بدينار فدفعه إلى الشيخ ، ورجعنا مع الشيخ إلى المسجد ، فلما صلينا عشاء الآخرة قال إبراهيم للشيخ: قد أغفلنا ، ليس معنا مناجل ، قل للنصراني: ابعث إليه يعطينا منجلين ، قال الشيخ: عندي أنا أعطيكم ، فأرسل الشيخ إلى منزله فأتى بمنجلين جيدين ، قال أبو سليمان: فقال لي إبراهيم: امض بنا إلى الحقل ، فجئنا فدخلنا الحقل ، فكان فيه ماء ، فركع إبراهيم في الحقل أربع ركعات ، ثم قال: يا أبا سليمان ، ما أقبح بنا شخصين من أهل الإسلام تذهب ليلتنا في عمل نصراني ، ولا نركع نصلي لله في هذا الموضع؟ فإني لا أحسب أحدا صلى فيه قط ، انظر أيما أعجب إليك يا أبا سليمان ، تصلي أنت ههنا في هذا الموضع وأذهب أنا فأحصد؟ أو تذهب أنت فتحصد؟ وأقيم أنا فأصلي ما قدر لي؟ قال: فأعجبني ما قال ، فقلت: أنا أقيم ههنا ، وأصلي ، واذهب أنت فاحصد ، قال: فتشمر إبراهيم وشد في وسطه ، وأخذ المنجل وذهب ، وأقمت أنا مكاني ، فركعت ثم وضعت رأسي ونمت ، قال: فجاءني إبراهيم في آخر الليل فقال لي: يا أبا سليمان أراك نائما قم بنا ، هذا الصبح ، والساعة يطلع الفجر ، قد فرغت من عمل النصراني ، قلت: وقد فرغت منهما جميعا؟ قال: قد أعاننا الله تعالى فتوضأنا من ذلك الماء ، وجلسنا ساعة ، حتى إذا أصبحنا جئنا فصلينا مع الشيخ ، فلما انصرف قام إليه إبراهيم فقال: سلام عليك ، قال [ص:377]: وعليك السلام قال: إنا فرغنا من عمل النصراني ، قد حصدناه كله ، وجرزناه كما ينبغي ، قال: فأطرق الشيخ ورفع رأسه وقال: ما أحسبك يا شيخ إلا قد أهلكت النصراني ونفسك وصاحبك فإن ذلك عمل لا يفرغ منه في خمسة أيام ولياليها ، تقول أنت: قد فرغنا منه في ليلة إيش هذا؟ قال: فقال إبراهيم: يا سبحان الله ما أقبح الكذب ، امض بنا عافاك الله – إن رأيت – إلى ذلك النصراني حتى يدخل حقليه ، فإن رأى عملا محكما على ما يجب أمرك أن تعطينا حقنا ، وإن كان فيه فساد تركنا حقنا ، وإن لزمنا غرم غرمنا ، قال: فقال الشيخ: أشهد أن الله تعالى فعال لما يريد ، امضوا بنا على اسم الله تعالى ، قال: فمضينا إلى النصراني ، قال: فخرج النصراني فقال له الشيخ: إن هذا الشيخ يزعم أنه قد فرغ من عملك كله ، وحصده حصادا جيدا ، وجرزه على ما ينبغي ، فأرخى النصراني عينيه يبكي ، وأخذ كفا من تراب ووضعه على رأسه ، وجعل ينتف لحيته ، وأقبل باللوم على الشيخ يقول: غررتني فقال إبراهيم: يا نصراني لا تفعل ، امض بنا ولا تعجل باللوم، والعذل ، فإن رأيت ما تحب وإلا فأنت على رأس أمرك ، قال: فما زاده كلام إبراهيم إلا بكاء ونتفا للحيته وجلس ، وقال: إيش تقول؟ أهلكتني وأهلكت عيالي قال: فمر إنسان من أهل القرية وقال إبراهيم: استأجر هذا الرجل بدرهم علي حتى يدخل الحقل ، فإني لا أحسبه إلا زارعا ، فإن رأى في الحصاد تقصيرا جاءك فأخبرك ، وإن رأى خيرا جاء فأعلمك ، قال الشيخ: ما أحسبك إلا أنصفت ، امضوا بنا ، وأخذ بيد النصراني فأقامه ، فجئنا جميعا ، فدخلنا الحقل الأول ، فإذا هو قد حصد حصادا جيدا ، وإذا جرز مربوطة مكومة جيدة ، قال: ثم دخلنا الحقل من الجانب الآخر ، فإذا هو كذلك ، قال: فعجب الشيخ ، وعجب النصراني ، وقال النصراني للشيخ:

أعطهما الدينار ، وأزيدهما دينارا آخر ، قال إبراهيم: تنكر شيئا؟ قال: لا ، قال: ما ذكرت من الزيادة فلا حاجة لنا فيها ، هلم الدينار ، قال: فدفع الدينار إلى إبراهيم ، قال أبو سليمان: فقال لي إبراهيم: يا أبا سليمان ، خذ هذا الدينار ، واعلم أنك ليس تصحبني إلى بيت المقدس ، إما أن أرجع إلى عسقلان وتمضي أنت إلى بيت المقدس ، [ص:378] وإما أن أمضي وترجع أنت إلى عسقلان ، قال: فبكيت وقلت: يا أبا إسحاق الصحبة ، قال: لا ، كررت علي: الدراهم ، الدراهم خذ هذا الدينار ، وانصرف إلى أهلك ، بارك الله لك ، قال: فأخذت الدينار ورجعت إلى عسقلان ومضى هو إلى بيت المقدس "

(374/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا الحجاج بن حمزة، ثنا أبو زيد، عن أبي إسحاق الفزاري، قال: «كان إبراهيم بن أدهم، في شهر رمضان يحصد الزرع بالنهار ، ويصلي بالليل ، فمكث ثلاثين يوما لا ينام بالليل ولا بالنهار»

(378/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن زكريا، ثنا موسى بن عبد الله الطرسوسي، قال: سمعت أبا يوسف الغسولي يعقوب بن المغيرة، يقول: " كنا مع إبراهيم بن أدهم، في الحصاد في شهر رمضان ، فقيل له: يا أبا إسحاق ، لو دخلت بنا إلى المدينة فنصوم العشر الأواخر بالمدينة ، لعلنا ندرك ليلة القدر؟ فقال: أقيموا ههنا ، وأجيدوا العمل ، ولكم بكل ليلة ليلة القدر "

(378/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين بن نصر، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني خلف بن تميم، قال: " سألت إبراهيم بن أدهم: مذ كم أنت ههنا بأرض الشام؟ قال: منذ أربع وعشرين سنة ، وقال: دفعت إلى شباب من العرب يحصدون ، وقد ضربوا خباء لهم فقالوا: يا فتى ، ادن فاحصد معنا ، قال: فحصدت معهم ، فكانوا يعطوني من الأجر ما يعطون واحدا منهم من الأستاذين ، فقلت بيني وبين نفسي: ما أرى هذا يسعني هؤلاء الأستاذون وأنا لا أحسن أحصد ، قال: فكنت أدعهم حتى إذا أخذوا مضاجعهم وناموا أخذت

المنجل فحصدت ، قال: فأصبح وقد حصدت شيئا صالحا ، قال: فسمعتهم يتوشوشون فيما بينهم ، يقولون: أليس هذا الزرع كان البارحة قائما ، فمن حصده؟ فيقول بعضهم لبعض: هذا نراه بالليل يقوم فيحصد فأسمعهم يقولون: ما يسعنا ذا هذا يحصد بالليل والنهار ، وإنما يأخذ أجر رجل واحد "

(378/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد الدورقي، ثنا هشام [ص:379] بن المفضل، ثنا أشعث، قال: ذكر هارون، رفيق إبراهيم بن أدهم قال: " كنا مع إبراهيم بغزة نحصد ، فقال: يا هارون ، تنح بنا عن هذا الموضع، قلت: لم؟ قال: بلغني أن بعثا بعثوا إلى إفريقية ، قال: قلت: وما عليك من البعث؟ قال: إن الطريق الذي يأخذون فيه قريب منا ، وإنا لا نأمن أن يأتينا بعضهم فيقول: كيف نأخذ إلى موضع كذا وكذا أفندله؟ ليس لنا خير من أن نتباعد فلا نراهم ، ولا يروننا "

(378/7)

حدثنا أبو محمد، ثنا أحمد الدورقي، حدثني أبو أحمد المروزي، ثنا علي بن بكار، قال: " كان إبراهيم بن أدهم، يعمل بفلسطين بكراء ، فإذا مر به الجيش إلى مصر وهو يسقي الماء قطع الدلو وألقاه في البئر لئلا يسقيهم ، وكانوا يضربون رأسه يسألونه عن الطريق وهو يتخارس عليهم ، لئلا يدلهم ، قال: هذا الورع ، ليس أنا ، ولا أنت "

(379/7)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثني محمد بن إدريس، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أحمد بن داود، يقول: " مر يزيد بإبراهيم بن أدهم، وهو ينظر كرما ، فقال: ناولنا من هذا العنب ، فقال: ما أذن لي صاحبه ، قال: فقلب السوط ، وأمسك بموضع الشيب ، فجعل يقنع رأسه ، فطأطأ إبراهيم رأسه وقال: اضرب رأسا طال ما عصى الله قال: فأعجز الرجل عنه "

(379/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني هشام بن المفضل، ثنا أشعث، عن بعض، رفقاء إبراهيم، أنه حين عاين العدو رمى بنفسه في البحر يسبح نحوهم ، ومعه رجل آخر ، فلما رأى العدو ذلك انهزموا "

(379/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا بقية، قال: " قلت لرفيق، لإبراهيم: " أخبرني عن أشد، شيء مر بكم منذ صحبته ، قال: نعم ، كنا يوما صياما ، فلما كان عند الإفطار لم يكن عندنا شيء نفطر عليه ، فقلت له: يا أبا إسحاق ، هل لك في خصلة أن نأتي باب الرستن [ص:380] فنكري أنفسنا مع هؤلاء الحصادين؟ قال: وذاك ، فأتينا باب الرستن ، فجاء رجل فاكتراني بدرهم ، قال: قلت: وصاحبي؟ قال: صاحبك ضعيف لا أريده ، قال: فما زلت به حتى اكتراه بأربعة دوانق ، قال – ونحن صيام – فلما كان عند المساء أخذت الكراء منه ، فأتيت السوق فاشتريت ما احتجت إليه ، وتصدقت بالباقي ، فقال: أما نحن فقد استوفينا أجرينا ، فليت شعري ، أوفيناه أم لا؟ قال: فلما رأيت ذلك غضبت ، فلما رأى غضبي قال: لا بأس ، تضمن لي أنا أوفيناه عمله؟ قال: فلما رأيت ذلك أخذت منه الطعام فتصدقت به ، فهذا أشد شيء مر بي منذ صحبته "

(379/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا هارون بن معروف، ثنا ضمرة، قال: " كنا مع إبراهيم، بصور في بيته ، قال: وكان يحصد ، وكان سليمان أبو إلياس جالسا على الباب عليه جبة صوف ، فقال إبراهيم: يا سليمان ، ادخل ادخل لا يمر بك إنسان فيظن أنك سائل فيعطيك شيئا "

(380/7)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ، ثنا عبدان بن أحمد، حدثني أحمد بن عمرو، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم، يقول: «عالجت العبادة ، فما وجدت شيئا أشد علي من نزاع النفس إلى الوطن»

(380/7)

حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، ثنا أبو حاتم، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت مضاء بن عيسى، يقول: قال إبراهيم بن أدهم: «ما قاسيت فيما تركت شيئا أشد علي من مفارقة الأوطان»

(380/7)

أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ، ثنا إبراهيم بن نصر، ثنا إبراهيم بن بشار، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم، يقول: «ما قاسيت شيئا من أمر الدنيا أشد علي من نفسي مرة علي ، ومرة لي ، وأما هوايا ، فقد - والله - استعنت بالله عليه فأعانني واستكفيته سوء مغالبته ، فكفاني ، فوالله ما آسى على ما أقبل من الدنيا ، ولا ما أدبر منها»

(380/7)

أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ، ثنا إبراهيم بن نصر، ثنا إبراهيم بن بشار، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم [ص:381]، يقول: " ما كانت لي مؤونة قط على أصحابي ، ولا على غيرهم إلا في شيء واحد ، فقلت: فإيش يا أبا إسحاق؟ قال: ما كنت أحسن أكري نفسي في الحصادين فيحتاجون أن يكروني ويأخذون لي الأجرة ، فهذه كانت مؤونتي عليهم "

(380/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن العباس، ثنا الحسن بن عبد الرحمن بن أبي عباد، ثنا سعيد بن حرب، قال: " قدم إبراهيم، مكة فنزل على عبد العزيز بن أبي رواد ومعه جراب من جلد ظبية ، فعلق جرابه

على وتد ، ثم خرج إلى الطواف ، فدخل سفيان الثوري دار عبد العزيز فقال: لمن هذه الظبية؟ يعني الجراب ، قالوا: لأخيك إبراهيم بن أدهم ، فقال سفيان: لعل فيه شيئا من فاكهة الشام ، قال: فأنزله فحله ، فإذا هو محشو بالطين ، فشد الجراب ورده إلى الوتد ، وخرج سفيان فرجع إبراهيم وأخبره عبد العزيز بفعل سفيان ، فقال: أما إنه طعامي منذ شهر "

(381/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن سانجور الرملي، ثنا أبو بكر بن الطباع، ثنا أبو توبة، ثنا عطاء بن مسلم، قال: «ضاعت نفقة إبراهيم بن أدهم، بمكة ، فمكث خمسة عشر يوما يستف الرمل» حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا الحسن بن عياش، عن أبي توبة، مثله

(381/7)

حدثنا عبد الله، ثنا سلمة، ثنا الحسن بن عياش، عن أبي معاوية الأسود، قال: " رأيت إبراهيم بن أدهم، يأكل الطين عشرين يوما ، ثم قال: يا أبا معاوية ، لولا أن أتخوف أن أعين على نفسي ما كان لي طعام إلا الطين حتى ألقى الله عز وجل حتى يصفو لي الحلال من أين هو "

(381/7)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن يزيد، ثنا بشر الحافي، قال: قال أبو معاوية الأسود: «مكث إبراهيم بن أدهم، يأكل الطين عشرين يوما»

(381/7)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن متويه، ثنا محمد بن يزيد، ثنا أبو صالح محبوب بن موسى ، عن أبي إسحاق الفزاري، قال: أخبرني إبراهيم بن أدهم، «أنه أصابته مجاعة ، فمكث أياما يبل الرمل بالماء فيأكله»

(381/7)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ، ثنا عبدان بن [ص:382] أحمد بن عمرو، ثنا قاسم الجوعي، قال: سمعت عبد الله الحذاء، يقول: سمعت سهل بن إبراهيم، يقول: " صحبت إبراهيم بن أدهم، في سفر ، فأنفق علي نفقته كلها ، قال: ثم مرضت عليه ، فاشتهيت شهوة ، فذهب فأخذ حماره وباعه ، واشترى شهوتي فجاء بها ، فقلت: يا إبراهيم ، فأين الحمار؟ قال: يا أخي بعناه ، قال: قلت: يا أخي فعلى أي شيء نركب؟ قال: أخي، على عنقي ، قال: فحمله على عنقه ثلاث منازل " قال: فقال الأوزاعي: ليس في هؤلاء القراء أفضل من إبراهيم بن أدهم ، فإنه أسخى القوم

(381/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن الفضل العكي، قال: سمعت أبي، يقول: " مر إبراهيم بن أدهم، بقيسارية وقد تعجل دينارا من الكرم ، فسمع صوت امرأة تصيح ، فقال: ما لهذه؟ قالوا: تلد ، قال: وأي شيء يعمل بالمرأة؟ قالوا: يشترى لها طحين وزيت ولحم وعسل ، فصرف ديناره واشترى زنبيلا وملأه طحينا ، واشترى زيتا ، وسمنا ، وعسلا ، ولحما ، وحمله على رقبته إلى الباب ، وقال: خذوا ، قال: فنظر فإذا هم أفقر بيت في أهل قيسارية وأعبدهم "

(382/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ومحمد بن إبراهيم، قالا: ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا عبد الصمد بن يزيد، قال: سمعت شقيق بن إبراهيم، يقول: " بينا نحن ذات يوم عند إبراهيم، إذ مر به رجل من الصناع ، فقال إبراهيم: أليس هذا فلانا؟ قيل: نعم ، فقال لرجل: أدركه فقل له: قال لك إبراهيم: ما لك لم تسلم؟ قال: لا والله ، إن امرأتي وضعت ، وليس عندي شيء فخرجت شبه المجنون ، فرجعت إلى إبراهيم وقلت له فقال: إنا لله كيف

غفلنا عن صاحبنا حتى نزل به هذا الأمر؟ فقال: يا فلان ، ائت صاحب البستان فاستسلف منه دينارين ، وادخل السوق فاشتر له ما يصلحه بدينار ، وادفع الدينار الآخر إليه ، فدخلت السوق ، وأوقرت بدينار من كل شيء ، وتوجهت إليه ، فدققت الباب ، فقالت امرأته: من هذا؟ قلت: أنا أردت فلانا ، قالت: ليس هو هنا ، قلت: فمري بفتح الباب وتنحي ، قال: ففتحت الباب ، فأدخلت ما على البعير وألقيته في صحن الدار ، وناولتها الدينار ، فقالت: على يدي من هذا؟ قلت: قولي: على يد أخيك إبراهيم بن أدهم ، فقالت: اللهم لا تنس [ص:383] هذا اليوم لإبراهيم "

(382/7)

حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجاني ، ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي، – بنيسابور – ثنا أحمد بن سعيد الدارمي، ثنا محبوب بن موسى، أخبرني علي بن بكار، قال: " كنا جلوسا عند الجامع بالمصيصة ، وفينا إبراهيم بن أدهم ، فقدم رجل من خراسان فقال: أيكم إبراهيم بن أدهم؟ فقال القوم: هذا ، أو قال: أنا هو ، قال: إن إخوتك بعثوني إليك ، فلما سمع ذكر إخوته قام فأخذ بيده فنحاه فقال: ما جاء بك؟ قال: أنا مملوكك مع فرس وبغلة وعشرة آلاف درهم بعث بها إليك إخوتك ، قال: إن كنت صادقا فأنت حر ، وما معك فلك ، اذهب فلا تخبر أحدا ، قال: فذهب "

(383/7)

قال: «وكان إبراهيم، يطحن وإحدى رجليه مبسوطة والأخرى قد كفها ، فلا يكف تلك المبسوطة ، ولا يبسط تلك المكفوفة حتى يفرغ من مدين ، فإذا فرغ من مدين بسط تلك ، وكف هذه ، فيطحن مدين آخرين»

(383/7)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان ، ومحمد بن عبد الرحمن، قالوا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عصام بن رواد، قال: سمعت عيسى بن حازم، يقول: " بينا إبراهيم بن أدهم، يحصد حقل زرع أخذه جزافا ، إذ وقف عليه رجلان معهما ثقل ، ووطأ ، مع كل واحد منهما نفقة ، فسلما عليه فقالا له: أنت إبراهيم؟ قال: نعم ،

قالا: إنا مملوكان لأبيك ، ومعنا مال ووطأ ، فقال: ما أدري ما تقولان إن كنتما صادقين فأنتما حران ، وما معكما لكما ، لا تشغلاني عن عملي "

(383/7)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان ، ومحمد، قالوا: ثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا عصام بن رواد، ثنا عيسى بن حازم، قال: " كان لإبراهيم، أخ له من عسقلان يقال له أزهر ، فسأل عنه فأخبر عنه أنه مريض في حصين على الساحل ، فأخذ أزهر كساء صوف فوضعه على رقبته ، ثم لزم الساحل حتى أتاه ، فوجده مريضا وإذا هو على بارية ليس تحته شيء ، فقال له: يا أبا إسحاق ، أحب أن تأخذ هذا الكساء فتضع نصفه تحتك ، ونصفه فوقك ، قال: قال: ما يخف علي قال: لو فعلت سررتني ، فقد غمني ، قال: وقد غمك؟ قال: نعم ، قال: ضعه ، فوضعته ومضيت مخافة أن [ص:384] يبدو له ، قال أزهر: فجاء بعد أيام فرفع ردائي ودس تحته شيئا ومضى ، فأرفع ردائي فإذا عمامة قطن جديدة قد لفها على نعل جديدة ، فمضيت حتى لحقته خارجا من المدينة ، فقال: هكذا أدركت الناس يأخذون ويعطون ، انصرف بما معك ، فانصرفت "

(383/7)

حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عيسى بن محمد الرازي، قالا: أخبرنا أبو حاتم، ثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثني أخي محمد، قال: " دخل داود الرملة، على برذون بلا سرج ، فقيل له: أين سرجك؟ قال: ذهب به سخاء إبراهيم بن أدهم ، قال أحمد: وكان أهدي له طبق تين وعنب ، فأخذ السرج ووضعه على الطبق ، ومرة أخرى أهدي له سلة فنزع فروه فوضعه على الطبق "

(384/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ومحمد بن عبد الرحمن، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن خلف العسقلاني، قال: سمعت رواد بن الجراح، يقول: " خرجت مع إبراهيم بن أدهم، للغزو ، ففقدت سرجي فقلت:

أين سرجي؟ فقالوا: إن إبراهيم بن أدهم أتي بهدية ، فلم يجد ما يكافئ ، فأخذ سرجه فأعطاه قال: فرأيت روادا سر به "

(384/7)

قال: " ورأيت في المنام كأني وإبراهيم بن أدهم اجتمعنا في لحاف ، فغمني ذلك ، قال: فلما كان بعد أتاني رجل فقال: إبراهيم يقرئك السلام ، هذا الإزار البسه ، فأخذته وذكرت رؤياي "

(384/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ومحمد بن عبد الرحمن، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: قلت لمروان، – وكان مضاء – حدثني قال: " ما فاق إبراهيم بن أدهم إلا بالصدق والسخاء ، قال مروان: كان إبراهيم سخيا جدا "

(384/7)

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يوسف ، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، ثنا أبو حامد، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا الوليد، – صاحب إبراهيم بن أدهم أو غيره – قال: " كان إبراهيم بن أدهم، إذا بقي من الدقيق في الغرارة قليل تركه لهم ، ويعمل في القطاير – يعني الرهص – ولا أعلم إلا أني سمعت أبا [ص:385] الوليد يقول: قال رفقاء إبراهيم: تعالوا نأكل كل خبز في الجونة ، حتى إذا جاء لم يجد شيئا عجل ليلة أخرى – يعني يرجع قبل أن يفنى الخبز – وكان يبطيء بعد العشاء الآخرة ، قال: فأكلوا كل شيء في الجونة وأطفئوا السراج ورقدوا ، قال: فجاء إبراهيم فنظر في الجونة ، فلم يجد فيها خبزا ، فقال: إنا لله رقدوا بلا عشاء؟ قال: فقدح وأسرج ، فعجن وخبز لهم سلة ، قال: ثم نبههم فقال: اجلسوا ، اجلسوا ، ما كنتم تعملون لكم عشاء قبل أن ترقدوا؟ قال: فنظر بعضهم إلى بعض ، فقال: انظروا أي شيء أردنا به ، وأي شيء عمل هو؟ "

(384/7)

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو حاتم، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا الوليد، يقول: " ربما جلس إبراهيم بن أدهم، من أول النهار إلى آخره يكسر الصنوبر فيطعمنا ، قال: وكان إبراهيم ، وصاحب له يطحنان ، وكان في العود الذي يطحن به عقدة ، فوضع يده على العقدة ، وترك الموضع الأملس لصاحبه ، قال: ومد رجله حين طحن ، قال: فما قبضها حتى فرغ من الطحن "

(385/7)

أخبرت عن عبد الله بن أحمد بن سوادة، ثنا أبو سعيد البكاء أحمد بن محمد ، حدثني جامع بن أعين الفراء، قال: " وجهني أخي إلى إبراهيم بن أدهم، وهو يرعى الخيل في الملون ، وملأ جرابا من السويق، والتمر ، وأعطاني لحما مشويا ، فقال: أعطه إبراهيم بن أدهم وأقره مني السلام ، قال: فجئته بعد العصر فإذا هو في الغابة ، فنظرت إلى فرسنا وقعدت حتى خرج إبراهيم عند اصفرار الشمس ، وعليه عباءة على كتفيه ، وجبة صوف وهو يسبح ، فقالوا: قد أقبل إبراهيم ، وقد رمضوا له كفا من شعير ، وعجوة ، وهيئوا له منها ثلاثة أقراص ، فقمت فسلمت عليه ، وأقرأته سلام أخي ، فقال لهم: أروه فرس أخيه يفرح ، فقلت: قد رأيته ووضعت الجراب بين يديه ، وقلت: هدية أخي لك ، فقال لأصحابه: متى جاء هذا؟ قالوا: بعد العصر ، قال: فهلا أكلتموه ثم قال: ابسطوا العباءة ، ونفض الجراب عليها ثم جعل يقول: ادعوا فلانا ، ادعوا فلانا ، ثم قال لهم: كلوا ، وهو قائم يقول لهم: كلوا ، فقلت لأصحابه: إن أخي إنما بعث بهذا إلى إبراهيم ليأكل منه ، ولم تتركوا له شيئا فقالوا: إن إبراهيم [ص:386] ليس يأكل إلا ثلاثة أقراص من شعير بملح جريش ، ثم صلى بنا العتمة ، ثم ما زال راكعا وساجدا ومتفكرا حتى الصبح ، ثم صلى بنا الصبح على وضوء العتمة "

(385/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني خلف بن تميم، حدثني رفيق، لإبراهيم، قال: " غزا إبراهيم، في البحر ، فأتي بثلاثة دنانير سهمه ، فقال للرسول: ضعها على هذا الحصير ، فوضعها ثم قال لي: خذ هذه الدنانير فاذهب بها إلى أبي محمد الخياط فقل له: إني سمعتك تذكر أن عليك دينا ، فاقض بها دينك ، قال: فأتيته بها ، فقلت: إن إبراهيم أرسلني بها إليك لتقضي بها دينك ، فقال: ردها إليه ، فإني قد رحمته من القمل الذي قد أكله في ثيابه ، آخذ دنانير ليست تبقى علي؟ قال: فجئت بها فقلت: إنه

أبي أن يقبلها ، قال: ضعها على الحصير ، فقال شيخ من رفقاء إبراهيم: فأنا يا أبا إسحاق لي عيال – أو قال: أحتاج إليها ، قال: دونكها هناك ، قال: فأخذها الشيخ "

(386/7)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن يزيد، ثنا أشعث بن شعبة، قال: سمعت الفزاري، يقول: " شيعت إبراهيم بن أدهم، وهو متوجه إلى مرعش ، فعرضت عليه نفقة كانت معي ، فقال: ما كنت أحسبك تفعل بي هذا ، ولو فعل هذا غيرك كان ينبغي لك أن تنهاني عنه ، ثم خلع جبة فراء كانت عليه ، وخلع قميصا كان على جلده ، فلبس الجبة ، وناولني القميص ، وقال: بلغ هذا فلانا ، فإنه كان أولانا معروفا "

(386/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ومحمد بن عبد الرحمن، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن يزيد، ثنا عبيد بن جناد، عن عطاء بن مسلم، قال: سمعت رجلا، صحب إبراهيم، يقول: " خرجنا إلى الجبل فاكترانا قوم يقطعون الخشب ، يهيئون منه القصاع والأقداح ، قال: فحملنا المتاع حتى جئنا سوق سلمية ، فنزل إبراهيم قرية ، وحملت المتاع فبعته بثلاثين دينارا ، فبينا هي في كمي إذ ذهبت ، فلقيني خصي لأسماء امرأة عبيد الله بن صالح فعرفني وقال: ما تصنع ههنا؟ فأخبرته ، قال: فذهب فجاء بمائتي دينار ، فقال: أين إبراهيم؟ [ص:387] فقلت: في القرية ، قال: انطلق ، فأتيناه فإذا رأسه في الظل ، ورجلاه في الشمس فقلت: الدنانير ضاعت ، فقال: الحمد لله الذي عافانا منها فقال الخصي: هذه مائتا دينار بعثت بها أسماء إليك ، فزجره ورفع رأسه وقال: والله إن لله علي نعمة في ذهابها "

(386/7)

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، ثنا أبو حاتم، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا الوليد، يقول: " غزوت أنا وإبراهيم، ومعي فرسان وهو على رجليه ، قال: فأردته أن يركب ، فأبى ، فحلفت ، قال: فركب حتى جلس على السرج ، قال: قد أبررت يمينك ، ثم نزل ، قال: فسرنا في تلك السرية ستا

وثلاثين ميلا وهو على رجليه ، فلما نزلنا أتى البحر فأنقع رجليه ، ثم أتى فاستلقى ورفع رجليه على الحائط ، فهذا أشد شيء رأيته صنع "

(387/7)

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو حاتم، ثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثني بعض، أصحابنا قال: " أصاب إبراهيم بن أدهم، وأصحابه ثلج بأرض الروم ، فدخل أصحابه في الخباء ، وبقي هو برا ، فأرادوه أن يدخل فأبى ، قال: فأدخل رأسه في فروة كانت عليه ، فكلما كثر الثلج نفضه ، قال: فلما أصبحوا وطلعت الشمس خرج الذين كانوا في الخباء فقالوا: يا أبا إسحاق ، أي ليلة مرت بنا؟ نسأل الله أن لا يبتلينا بليلة أخرى مثلها ، قال إبراهيم: وكيف لنا بليلة أخرى مثلها؟ "

(387/7)

أخبرت عن أبي طالب بن سوادة، ثنا يزيد بن محمد بن يزيد، حدثني أحمد بن ميسرة، حدثني من، أثق به من إخوان أبي قتادة الحراني ، حدثني أبو قتادة، قال: " قدم علي إبراهيم بن أدهم، وأبوعثمان المرجي – مرج حماد – ويوسف بن أسباط ، وحذيفة المرعشي ، فأقاموا عندي أياما ، فقالوا لي: اطلب لنا قراحة نحصدها ، فأتيت دهقانا فتقبلت لهم منه قراحا خمسين جريبا بخمسين درهما ، ثم قعدت عنهم حتى غابت الشمس ، فأردت أن أبيت عندهم ، فمنعوني ، فرجعت وخلفتهم عند القراح ، فغدوت إليهم من الغد فإذا القراح قد حصد ، وما منها سنبلة قائمة ، فجاء الدهقان فقال: جودتم جزاكم الله خيرا ، تقبلون قراحا آخر؟ [ص:388] قالوا: لا ، فدفعوا إلي أربعين درهما ، وأخذوا عشرة ، والله أعلم إن كانوا حصدوا بأيديهم سنبلة "

(387/7)

أخبرت عن أبي طالب، ثنا عبد الله بن محمد بن بكر، ثنا الحسن بن محمد، عن سالم الخواص، قال: " مررت على رصيف أنطاكية في يوم مطير ، فبصرت بإنسان نائم ، فلما قربت منه كشف رأسه ، فإذا هو إبراهيم بن أدهم، في عباءة ، فقال لي: يا أبا محمد ، طلب الملوك شيئا ففاتهم ، وطلبناه فوجدناه ما يحوز حمى كسائي هذا "

(388/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني خلف بن تميم، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم، يقول: " يجيئني الرجل بالدنانير فيقول: خذها ، فأقول: ما لي فيها حاجة ، ويجيئني بالفرس قد ألجمه، وأسرجه فيقول: قد حملتك عليها ، فأقول: ما لي فيها حاجة ، ويجيئني الرجل وأنا أعلم لعله قرشي، أو عربي فيقول: هات أعينك ، فلما رأى القوم أني لا أنافسهم في دنياهم أقبلوا ينظرون إلي كأني دابة من الأرض أو كأني آية عندهم ولو قبلت منهم لأبغضوني ، ولقد أدركت أقواما ما كانوا يحمدون على ترك هذه الفضول ، فصار عند أهل ذا الزمان من ترك شيئا من الدنيا فكأنما ترك شيئا "

(388/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني أبو أحمد المروزي، حدثني أحمد بن بكار، قال: " غزا معنا إبراهيم بن أدهم، غزاتين ، كل واحدة أشد من الأخرى ، غزاة عباس الأنطاكي ، وغزاة محكاف ، فلم يأخذ سهما، ولا نفلا ، وكان لا يأكل من متاع الروم ، نجيء بالطرائف، والعسل، والدجاج فلا يأكل منه ، ويقول: هو حلال ، ولكني أزهد فيه ، كان يأكل مما حمل معه ، وكان يصوم ، قال: وغزا على برذون ثمنه دينار ، وكان له حمار فعارض به ذلك البرذون ، وكان لو أعطيته فرسا من ذهب أو من فضة ما كان قبله ، ولا يقبل شربة من ماء ، وغزا في البحر غزاتين لم يأخذ سهمه ولا يفترض ، قال: على هذا الغازي " قال علي: ومات إبراهيم في صائفة السفر بالبطن

(388/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا حسن [ص:389] بن الربيع، ثنا أشعث بن شعبة، قال: " غزونا غزوة ومعنا إبراهيم بن أدهم ، فأصابتنا مخمصة في أنفسنا ، وفي دوابنا ، فسمع أهل المصيصة بذلك ، فبعثوا بالبغال عليها الزاد إلى الدرب ، فسمعت إبراهيم يقول: أي متكلف أخبر الناس بهذا؟ قال أشعث: كأنه يشتهي أن نكون على حالنا حتى ندخل ، فلما دخل مضى كما هو ، فلم ينزل المصيصة ، فقال لي أبو إسحاق الفزاري: اطلب إبراهيم ، فطلبته ، فإذا هو قد مر فقال لي: الحقه ، وأعطاني نفقة – فلحقته بأنطاكية – فقال لي حين رآني: قد جئت؟ قلت: نعم ، أبو إسحاق بعثني فأعطيته النفقة

فقبلها ، فلما أردت الرجوع أعطاني إزارا وقال لي: اذهب بهذا إلى أبي إسحاق ، قلت: ما منعك أن تنزل بالمصيصة؟ فقال: على من أنزل؟ فذكر أهل المصيصة حتى ذكر شريكا ، فقال: لو قسمت خمسة دراهم في السبيل جاء شريك ينافس فيها "

(388/7)

أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير في كتابه، وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن نصير، ثنا إبراهيم بن بشار، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم، يقول: «ذهب السخاء، والكرم، والجود، والمواساة ، فمن لم يواس الناس بماله وطعامه وشرابه ، فليواسهم ببسط الوجه والخلق الحسن ، لا تكونون في كثرة أموالكم تتكبرون على فقرائكم ، ولا تميلون إلى ضعفائكم ، ولا تنبسطون إلى مساكينكم»

(389/7)

قال: وسمعت إبراهيم، يقول: " قال لقمان لابنه: ثلاثة لا يعرفون إلا في ثلاثة مواطن ، لا يعرف الحليم إلا عند الغضب ، ولا الشجاع إلا في الحرب إذا لقي الأقران ، ولا أخاك إلا عند حاجتك إليه "

(389/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عيسى بن محمد الرازي، ثنا واقد بن موسى المصيصي، ثنا أبو عثمان الصياد، قال: " دعا رجل إبراهيم بن أدهم، وكان فيهم ابن المبارك ، ومخلد بن الحسين ، قال: فأخذ إبراهيم ينقر الطعام ، ثم انصرفوا ، قال: فجاء صاحب الطعام إلى منزل إبراهيم بن أدهم فوجده قاعدا قد ثرد ثريدة وهو يأكل ، فقال له: يا أبا إسحاق ، كنت تنقر؟ قال: وأنت إذ هيأت طعاما فأكثروا قلل الأيدي "

(389/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا أبو أحمد المروزي، ثنا علي بن بكار، قال: " دعانا إبراهيم: أنا ومخلدا [ص:390]، – وذكر عدة – فقال: من فقهه أراه قال: كره أن

يدعونا بالنهار أو بعد العشاء ، فدعانا بعد العتمة لئلا نشتغل عن صلاتنا ، فقدم إلينا قصعتين فيهما لحم سمين ، وهو وأصحابه قيام على رءوسنا يسقوننا الماء ، ثم قدم إلينا بطيخا ، قال علي: وكان ذاك في دار بكر بن خنيس ، فأنا أسر بذاك مني بالدنيا ، وإني لأرجو أن يدخلني الله تعالى الجنة بذلك الطعام "

(389/7)

حدثنا أبو محمد، ثنا أحمد، ثنا خلف بن تميم، أخبرني شبيب بن أبي واقد، قال: " بعث إبراهيم بن أدهم، إلى أبي إسحاق الفزاري من أذنه: أن زرنا، واحمل معك سفرة "

(390/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني خلف بن تميم، قال: " كنت آتي إبراهيم بن أدهم ، فأسلم وأجلس ، فلا يكلمنا ، فمللت ذات يوم فقلت لأبي إسحاق الفزاري: يا أبا إسحاق ، نأتي هذا الرجل – إبراهيم بن أدهم – فلا يكلمنا ، وقد بلغني أنك تخالله ، فأوصه أن ينبسط إلي ويكلمني ، فقال لي أبو إسحاق: وإنك لتأتيه؟ فقلت: نعم ، فقال: إني أنا ومخلد نأتيه فنتعلم من آدابه وأخلاقه ، فأته ، فأتيت إبراهيم بن أدهم فقلت: إني أود أن تفطر عندي أنت، وأبو إسحاق الفزاري الليلة فلما ذكرت أبا إسحاق أنس بي ، وقال: نعم ، فانطلقت إلى أبي إسحاق فقلت: إني قد طلبت إلى إبراهيم بن أدهم أن يأتيني الليلة فيفطر عندي وأنت معه ، فأحب إذا صليت المغرب أن تأخذ بيده فتجيء به إلى المنزل ، فقال: نعم ، فانطلقت فدعوت إخوانا لي نحوا من عشرة ، فيهم شعيب بن واقد ، فجاء إبراهيم، وأبو إسحاق الفزاري ، ووضعت بين أيديهم جفنة فيها ثريد، وعراق ، فأقبل إبراهيم يعذر كأنه يأكل ، فساءني ذلك منه ، فلما رفعت الجفنة قلت: يا غلام هات ذلك الطبق فيه زبيب، وتين، وقسب ، فوضعته ما زدت عليه ، فأكلوا فمضوا من عندي ، فأخبرني شعيب بن واقد فقال: ألا أعجبك أن إبراهيم بن أدهم لما أتى رفقاءه في دار بكر بن خنيس وحدهم قد تعشوا وفضل في الجفنة ثفل من خل وزيت ، فأقبل فبرك على ركبتيه ، ثم أخذ الجفنة فرفعها فجعل يكرع [ص:391] ما فيها ، فقلت: أخبرني عنك ، دعاك الرجل إلى ثريد ولحم ، فأقبلت تعذر ، ثم جئت الآن تأكل هذا الخل والزيت؟ قال خلف بن تميم: فلما انبسطت إليه بعد أيام وأنست به قلت: ألا تخبرني عنك؟ قد حدثني شعيب بن واقد أنك انطلقت من عندي تلك الليلة وقد أتيت رفقاءك وقد تعشوا ، فأخذت الجفنة وفيها خل وزيت وثفل الثريد فكرعت فيها وأنت لم تأكل عندي كثيرا؟

فقال لي: وأنت فأخبرني عنك حين رأيتك جمعت ما جمعت عندك من الرجال ، ألا اشتريت لحما بدرهمين؟ قال: فإذا هو إنما ينقي عن القوم، واللحم يومئذ خمسة عشر رطلا أو عشرون رطلا بدرهم ، قال خلف: فأخبرت بهذا الحديث أبا الأحوص، وعمار بن سيف الضبي ، ثم قدر أن دعوتهما إلى منزلي ، فأتوا بلحم وثريد فأكلوا ، ثم أتوا بأرزة في قصعة روحاء واسعة فيها السمن والسكر ، فلما رآها أبو الأحوص قال: هذا أدب إبراهيم بن أدهم "

(390/7)

حدثنا عبد الله، ثنا أحمد، ثنا الدورقي، حدثني عبيد بن الوليد الدمشقي، قال: سمعت سهلا يعني ابن هاشم، - يذكر عن إبراهيم بن أدهم، أن عمر بن الخطاب، قال: «لؤم بالرجل أن يرفع يده من الطعام قبل أصحابه»

(391/7)

حدثنا عبد الله، ثنا أحمد، ثنا الدورقي، ثنا هارون بن معروف، ثنا ضمرة، قال: " صنع إبراهيم بن أدهم، طعاما بصور ودعا إخوانه قال: ودعا رجلا يقال له خلاد الصيقلي ، قال: فأكل ثم قال: الحمد لله ، ثم قام ، فقال إبراهيم بن أدهم بعد أن قام: لقد أساء في خصلتين ، لقد قام بغير إذن ، ولقد حشم أصحابه "

(391/7)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت مضاء بن عيسى، يقول: «ما فاق إبراهيم بن أدهم أصحابه بصوم ولا صلاة ، ولكن بالصدق والسخاء»

(391/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا الوليد بن أبان، قال: قال إبراهيم بن قديد: " بينا أنا جالس عند إبراهيم بن أدهم، في البيت إذ دخل عليه رجل فقال: استودعك الله يا إبراهيم ، فقال له: أين تريد؟ فقال: أريد ساحل كذا وكذا ، قال: خذ جراب ابن قديد فاجعل فيه زادك ، **[ص:392]**

قال إبراهيم بن قديد: فقلت له: يا أبا إسحاق ، هذا جراب رفيقي ، قال: فأنت تريد تصحب من لا يكون بشيئه أولى منه؟ "

(391/7)

قال ابن قديد: " وكنت عنده يوما جالسا في البيت ، فأهديت إليه فاكهة ، ونحن جماعة في البيت ، فقال: يا ابن قديد ، دعه لا آكل لا أنا ، ولا أنت منه شيئا ، ويأكله أصحابنا ، قال: فأكله أصحابنا ولم نذقه "

(392/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني يحيى بن عثمان، أخبرني أبو يحيى، – رفيق إبراهيم بن أدهم – قال: " سألت إبراهيم بن أدهم، – ونزلنا منزلا – فسألته عن سقف البيت، ما هو؟ بحجارة أم خشب؟ فقال: ما أدري وسألته عن الجارية التي كانت تخدمنا: سوداء هي أم بيضاء؟ قال: لا أدري "

(392/7)

وأخبرت عن عبد الله بن أحمد بن سوادة، ثنا نصر بن منصور المصيصي أبو محمد، قال: " ورد إبراهيم، المصيصة ، فأتى منزل أبي إسحاق الفزاري ، فطلبه ، فقيل له وهو خارج فقال: أعلموه إذا أتى أن أخاه إبراهيم طلبه ، وقد ذهب إلى مرج كذا وكذا يرعى فرسه ، فمضى إلى ذلك المرج ، فإذا الناس يرعون دوابهم ، فرعى حتى أمسى ، فقالوا له: ضم فرسك إلى دوابنا ، فإن السباع تأتينا ، فأبى، وتنحى ناحية ، فأوقدوا النيران حولهم ، ثم أخذوا فرسا لهم صؤولا ، فأتوه به وفيه شكالان ، يقودونه بينهم ، فقالوا له: إن في دوابنا رماكا، أو حجورا ، فليكن هذا عندك ، قال: وما يصنع بهذه الحبال؟ فمسح وجهه وأدخل يده بين فخذه ، فوقف لا يتحرك ، فتعجبوا من ذلك لامتناعه ، فقال لهم: اذهبوا ، فجلسوا يرمقون ما يكون منه ومن السباع ، فقام إبراهيم يصلي وهم ينظرون ، فلما كان في بعض الليل أتته أسد ثلاثة يتلو بعضها بعضا ، فتقدم الأول إليه فشمه ودار به ثم تنحى ناحية فربض ، وفعل الثاني والثالث كفعل الأول ، ولم يزل إبراهيم يصلي ليلته قائما ، حتى إذا كان السحر قال للأسد: ما جاء بكم؟ تريدون أن تأكلوني؟ امضوا فقامت الأسد فذهبت ، فلما كان

الغد جاء الفزاري إلى أولئك ، فسألهم فقال: أجاءكم رجل؟ قالوا: أتانا رجل مجنون ، وأخبروه بقصته، وأروه ، فقال: أو تدرون من هو؟ قالوا: لا ، قال: هو إبراهيم بن أدهم ، فمضوا معه إليه فسلم وسلموا عليه ، ثم انصرف [ص:393] به الفزاري إلى منزله ، فمرا برجل قد كان إبراهيم بن أدهم سأله مقودا يبيعه ، ساومه به درهما ودانقين ، فقال إبراهيم للفزاري: تريد هذا المقود؟ فقال الفزاري لصاحب المقود: بكم هذا؟ قال: بأربعة دوانيق ، فدفع إليه ، وأخذ المقود ، فقال إبراهيم للفزاري: أربعة دوانيق في دين من هو؟ "

(392/7)

أخبرت عن عبد الله، حدثني محمد بن هارون بن يحيى، بسروج ، ثنا أبو خالد بن يزيد بن سفيان، أن إبراهيم بن أدهم، " كان قاعدا في مشرفة بدمشق ، إذ مر به رجل على بغلة ، فقال له: يا أبا إسحاق ، إن لي إليك حاجة أحب أن تقضيها ، فقال إبراهيم: إن أمكنني قضيتها ، وإلا أخبرتك بعذري ، فقال له: إن برد الشام شديد ، وإني أريد أن أبدل ثوبيك هذين بثوبين جديدين ، فقال إبراهيم: إن كنت غنيا قبلت منك ، وإن كنت فقيرا لم أقبل منك ، فقال الرجل: أنا والله كثير المال كثير الضياع ، فقال له إبراهيم: فأين أراك تغدو، وتروح على بغلتك؟ قال: أعطي هذا ، وآخذ من هذا ، وأستوفي من هذا ، فقال له إبراهيم: قم ، فإنك فقير تبتغي الزيادة بجهدك "

(393/7)

وأخبرت عن عبد الله، قال: سمعت إسماعيل بن حبيب الزيات، يقول: سمعت عبد الله بن فلان، يحدث عن إبراهيم، " أنه مر بغلام معه تين في بنيقة ، فقال: أعطنا بدانق من هذا ، فأبى عليه ، فمضى إبراهيم ، ونظر رجل إلى صاحب التين ، فقال له: إيش قال لك هذا الرجل؟ فقال: قال لي: أعطني من هذا التين بدانق ، قال: الحقه ، فادفع إليه ما يريد ، وخذ مني الثمن ، فلحقه فقال: يا عم خذ من هذا التين ما تريد ، فالتفت إبراهيم فقال: لا نبتاع التين بالدين "

(393/7)

وأخبرت عن عبد الله، ثنا أبو عمر، عن أبيه، قال: " خرج إبراهيم بن أدهم ، وحذيفة المرعشي ، ويوسف بن أسباط ، وإسحاق بن نجيح فمروا بمدينة فقالوا لإسحاق: ادخل هذه فاشتر لنا زادا ، فدخل فاشترى زادا ، واشترى ملحا مصفرا ، فلما جاء فوضع الزاد والملح المصفر قالوا له: ما هذا؟ قال: مررت فاشتهيته فاشتريته ، فقال له إبراهيم بن أدهم: ليس تدع شهوتك أو تلقيك فيما لا طاقة لك به ، قال أبو عمر: فأنا رأيت إسحاق بعد بحران سمينا غليظ الرقبة "

(393/7)

حدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا أبو الوليد، صاحب إبراهيم بن أدهم قال: كان إبراهيم، وأصحابه يمنعون أنفسهم أربعا: لذة الماء ، والحمامات ، والحذاء ، ولا يجعلون في الملح أبزارا "

(394/7)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق العسكري ، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا إسحاق بن الضيف، ثنا أبو حفص عمر بن عيسى ، عن أبيه، قال: " خرجت مع إبراهيم بن أدهم، إلى مكة – وكان إبراهيم إذا خرج إلى مكة لم يأخذ على الطريق – قال: وكنا أربعة رفقاء ، فسرنا على غير الطريق حتى جئنا إلى المدينة ، قال: فاكترينا بيتا بالمدينة ونزلنا فيه ، فقال إبراهيم: نحن أربعة ، خدمة البيت وما يصلحنا لمعاشنا وإفطارنا وحوائجنا كل يوم على رجل منا ، والثلاثة يذهبون إلى المسجد ، وينتشرون في حوائجهم قبا ومقابر الشهداء، قال: فإنا ليوما جلوس في البيت إذ أقبل رجل آدم عليه قميص جديد وفي رجله خف ، وعليه عمامة ، ومعه مزود يحمله ، فدخل إلينا وسلم وقال: أين إبراهيم؟ قلنا: هذا منزله ، وقد ذهب في حاجة ، قال: فمضى ، ولم يكلمنا ، قال: فرجع إبراهيم والرجل معه والمزود على عنقه ، قال: فكان معنا في البيت أياما فإذا حضر غداء أو عشاء تنحى الرجل ناحية وخلا بمزوده ، قال: وأقبلنا نحن على غدائنا أو عشائنا وإبراهيم في كل ذلك لا يدعوه ولا يسأله أن يأكل معنا ، فقال: فلما كان بعد ثلاث قال لإبراهيم: إني أريد الخروج ، قال له إبراهيم: فمتى عزمت؟ قال: الليلة ، قال: ثم خرج فذهب وذهب إبراهيم معه ، قال بعض أصحابنا: إن هذا الرجل له قصة ، إبراهيم لا يدعوه ولا يأكل معنا ، وهو مقبل على هذا المزود ، والله لأفتحنه فأنظر أي شيء فيه ، ففتحته ، فإذا فيه عظام ، قال: فشده ، وجاء الرجل فأخذ المزود وأنكر رباطه ، قال: فنظر في وجوهنا

ومضى ، فلما أن ذهب قال بعضنا لإبراهيم: يا أبا إسحاق ، هذا الرجل الذي كان عندنا ما كان أعجب أمره ما كان يأكل معنا ، وما كنت تدعوه ، ولقد ذهب فلان فنظر في مزوده فإذا فيه عظام ، قال: فتغير وجه إبراهيم وأنكر ذلك على الرجل وقال: ما أحسبك تصحبني في سفر بعد هذا ، لم نظرت في مزوده؟ ذاك رجل من الجن ، وأخانا في الله ، فليس من بلد أدخله إلا جاءنا فكان معي [ص:395] فيه يؤنسني ويعينني ثم ينصرف ، قال: فمات الرجل الذي نظر في مزوده بالمدينة "

(394/7)

وأخبرت عن أبي طالب بن سوادة، ثنا علي بن حرب، ثنا عبد الله بن أيوب بن حباب، عن جسر، قال: " حججت مع إبراهيم، سنة خمسين ومائة ، فلقيه شيخ طوال عليه قميص وكساء ، وعلى عاتقه عصا معلق فيها خريطة ، فسلم على إبراهيم ثم جعل يسايرنا في ناحية من الطريق ، فإذا نزلنا منزلا نزل إلى جانب منا ، فقال لنا إبراهيم: لا يكون أحد منكم يكلمه ولا يسأله ولا يسائله عن شيء، ولا من هو ، فلما دخلنا مكة نزلنا بدار فعمد إلى رواق من أقصى الدار فجعل عصاه في كوة ، وعلق خريطته فيها ، فكنا إذا دخلنا خرج ، وإذا خرجنا دخل ، فأصابني وجع في بطني فتخلفت عن أصحابي، فبينا أنا في المخرج، وسترته جريد إذ دخل فبصر فلم ير أحدا ، فأخذ الخريطة ففتحها ، فإذا فيها بعر فجعل يأكل منه ، فتنحنحت ، فنظر إلي فأخذ خريطته وعصاه وانطلق ، ففقد إبراهيم قراءته من الليل ، فظن أن أحدنا كلمه ، فأخبرته الخبر ، فقال إبراهيم: هذا من الجن الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانوا سبعة قراء ، قال: ثلاثة من نصيبين ، وأربعة من نينوى ، لم يبق منهم غيره ، وهو يلقاني في كل سنة فيصحبني حتى أنصرف "

(395/7)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن الضيف، حدثني أبو حفص عمر بن حفص قال: خرجت أنا وأبي، وأنا غلام مع إبراهيم بن أدهم إلى مكة فبينا نحن نسير على الطريق إذ قال أبي: يا أبا إسحاق أشتهي والله في هذه الليلة وكانت ليلة باردة لحم حمار وحش كباب على النار قال: فسمع إبراهيم وسكت وسرنا فصرنا في مسيرنا إلى خواء قوم أعراب وأخبية ، قال: فقال إبراهيم: " لو ملنا وبتنا ههنا حتى نصبح فإني أحسب أن القر قد أضر بكم قال: فقلنا: نعم يا أبا إسحاق ، قال: فجئنا فوقفنا بفناء قوم في خباء لهم ، فقلنا: يا هؤلاء هنا مأوى نأوي إليه بقية ليلتنا هذه قالوا: نعم ذاك الخواء وإذا خباء

مضروب للأضياف ، قال: وإذا عندهم نار تأجج ، قال: فنزلنا فأتوا بحطب وجمر قال: فجعل أبي يلقي الحطب على النار وجعلنا نصطلي إذ ساق الله وعلا كبيرا ضخما قد أخذه قوم فأفلت منهم حتى جاء فوقف بفناء القوم ، قال: فقاموا إليه وهو مجروح فذبحوه فجعلوا يقطعون لحمه ونحن ننظر فقال بعضهم: أضيافكم ، قال: فبعث إلينا بقدرة كبيرة من ذلك اللحم فقال إبراهيم لأبي: معك سكين فشرح وألقي على النار كما اشتهيت "

(3/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ، ثنا محمد بن منصور الطوسي، ثنا أبو النضر ، قال: كان إبراهيم بن أدهم يأخذ الرطب من شجرة البلوط "

(3/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عيسى بن محمد الوسقندي ، ثنا وبرة الغساني ، ثنا عدي الصياد، من أهل جبلة قال: سمعت يزيد بن قيس، «يحلف بالله أنه كان ينظر إلى إبراهيم بن أدهم وهو على شط البحر في وقت الإفطار فيرى مائدة توضع بين يديه لا يدري من وضعها ثم يراه يقوم فينصرف حتى يدخل جبلة وما معه شيء»

(3/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو العباس الهروي ، ثنا عصام بن رواد ، ثنا عيسى بن حازم، حدثني إبراهيم بن أدهم ، قال: " لو أن مؤمنا قال لذاك الجبل: زل لزال. قال: فتحرك أبو قبيس فقال: " اسكن إني لم أعنك. قال: فسكن "

(4/8)

حدثنا أبو الفضل نصر بن أبي نصر الطوسي ، ثنا علي بن محمد المصري ، ثنا يوسف بن موسى المروزي ، ثنا عبد الله بن خبيق ، قال: سمعت عبد الله بن السندي يحدث أصحابه قال: " لو أن وليا من أولياء الله قال للجبل: زل لزال قال: فتحرك الجبل من تحته فضربه برجله ، فقال: اسكن إنما ضربتك مثلا لأصحابي "

(4/8)

حدثت عن عبد الله بن محمد بن يعقوب ، قال: سمعت عبد الصمد بن الفضل، يقول: سمعت مكي بن إبراهيم، يقول: كان إبراهيم بن أدهم بمكة فسئل ما يبلغ من كرامة المؤمن على الله عز وجل قال: " يبلغ من كرامته على الله تعالى لو قال للجبل: تحرك لتحرك فتحرك الجبل فقال: ما إياك عنيت "

(4/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن محمد بن سلمة الطحاوي ، ثنا عبد الرحمن بن الجارود البغدادي، ثنا خلف بن تميم ، قال: كنا مع إبراهيم بن أدهم في سفر له فأتاه الناس فقالوا: إن الأسد وقف على طريقنا ، قال: فأتاه فقال: " يا أبا الحارث إن كنت أمرت فينا بشيء فامض لما أمرت به وإن لم تكن أمرت فينا بشيء فتنح عن طريقنا ، قال: فمضى وهو يهمهم ، فقال لنا إبراهيم بن أدهم: وما على أحدكم إذا أصبح وإذا أمسى أن يقول: اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام واحفظنا بركنك الذي لا يرام وارحمنا بقدرتك علينا ولا نهلك وأنت الرجاء. قال إبراهيم: إني لأقولها على ثيابي ونفقتي فما فقدت منها شيئا "

(4/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا خلف بن تميم، حدثني عبد الجبار بن كثير، قال: قيل لإبراهيم بن أدهم: هو هذا السبع قد ظهر لنا فقال: أرنيه قال: فلما نظر إليه ناداه: يا قسورة إن كنت أمرت فينا بشيء فامض لما أمرت به وإلا فعودك على بدئك قال: فضرب بذنبه وولى ذاهبا ، قال: فعجبنا منه حين فقه كلامه ثم أقبل علينا إبراهيم فقال: قولوا: اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام اللهم واكنفنا بكنفك الذي لا يرام [ص:5] اللهم وارحمنا بقدرتك علينا ولا تهلك وأنت الرجاء قال خلف: فأنا أسافر منذ نيف وخمسين سنة فأقولها لم يأتني لص قط ولم أر إلا خيرا قط حدثنا عبد الله بن محمد بن

جعفر ، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ، ثنا أبو سعيد الخطابي، ، ثنا عبد الله بن بشر ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا خلف بن تميم ، ثنا عبد الجبار، قال: قيل لإبراهيم بن أدهم: هذا السبع قد ظهر لنا فذكر مثله سواء

(4/8)

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان ومحمد بن عبد الرحمن قالوا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن يزيد ، ثنا عبيد بن جناد ، عن عطاء بن مسلم، قال: سمعت رجلا، من أصحاب إبراهيم بن أدهم يقول: خرجنا إلى الجبل فاكترانا قوم نقطع الخشب يهبون منه القصاع والأقداح فبينا إبراهيم يصلي إذ أقبل السبع فانصدع الناس فدنوت منه فقلت: ألا ترى ما الناس فيه قال: وما لهم قلت: هذا السبع خلف ظهرك فالتفت إليه فقال: " يا خبيث وراءك ثم قال: ألا قلتم حين نزلتم: اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام واكنفنا بكنفك الذي لا يرام وارحمنا بقدرتك علينا ولا تهلكنا وأنت ثقتنا ورجاؤنا "

(5/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ، قال: سمعت العباس بن محمد، يقول: سمعت خلف بن تميم، يقول: كان إبراهيم بن أدهم في البحر فعصف الريح واشتدت ، وإبراهيم ملفوف في كسائه فجعل أهل السفينة ينظرون إليه فقال له رجل منهم: يا هذا ما ترى ما نحن فيه من هذا الهول وأنت نائم في كسائك قال: فكشف إبراهيم رأسه فأخرجه من الكساء ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: " اللهم قد أريتنا قدرتك فأرنا عفوك ، قال: فسكن البحر حتى صار كالدهن "

(5/8)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ، ثنا عمي أبو زرعة، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا بقية ، قال: " كنا في البحر مع معيوف أو ابن معيوف شك أبو زكريا ، فهبت الريح وهاجت الأمواج واضطربت السفن وبكى الناس فقيل لمعيوف: هذا إبراهيم بن أدهم لو سألته أن يدعو الله قال: وكان

نائما في ناحية من السفينة ملفوف رأسه فدنا إليه فقال: يا أبا إسحاق ما ترى ما فيه الناس [ص:6] فرفع رأسه فقال: «اللهم قد أريتنا قدرتك فأرنا رحمتك فهدأت السفن»

(5/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثني خلف بن تميم، قال: كنت عند أبي رجاء الهروي في مسجد ، فأتى رجل على فرس فنزل فسلم عليه وودعه فأخبرني أبو رجاء عنه أنه كان مع إبراهيم بن أدهم في سفينة في غزاة في البحر فعصفت عليهم الريح وأشرفوا على الغرق فسمعوا في البحر، هاتفا يهتف بأعلى صوته: «تخافون وفيكم إبراهيم»

(6/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان، حدثني عصام بن رواد، قال: سمعت عيسى بن حازم يقول: كان إبراهيم بن أدهم إذا غزا اشترط على رفقائه الخدمة والأذان فأتاه رفقاؤه يوما فقالوا: يا أبا إسحاق إنا قد عزمنا على الغزاة ولو علمنا أنك تأكل من متاعنا لسررنا بذلك قال: " أرجو أن يصنع الله ، ثم قال: استقرض من فلان؟ لا يخف عليه ، فلان لا يخف عليه ، فلان مراى ثم خر ساجدا وصب دموعه على خديه ثم قال: واسوأتاه طلبت من العبيد وتركت مولاي ، فأحسن ما يقول العبد إنما دفع إلي مولاي مالا فإن أمرني أن أعطيك فعلت فأرجع إلى المولى بعدما بذلت وجهي للعبيد فليس يقول المولى لي: كان أحق أن تطلب مني لا من غيري ، واسوأتاه. ثم خرج إلى الساحل فتوضأ وصلى ركعة ثم نصب رجله اليمنى مستقبل القبلة ثم قال: اللهم قد علمت ما كان وقع في نفسي وذلك بخطئي وجهلي فإن عاقبتني عليه فأنا أهل لذلك وإن عفوت عني فأنت أهل لذلك وقد عرفت حاجتي فاقض حاجتي فوقع في نفسه أن ينظر عن يمينه، فإذا نحو أربعمائة دينار فتناول منها دينارا ثم رجع إلى أصحابه فأنكروه وسألوه عن حاله فكتمهم زمانا ثم أخبرهم ، فقالوا: يا أبا إسحاق أنت كنت تريد الغزو وقد خرج لك ما ذكرت أفلا أخذت منه ما تقوى به على الغزو؟ فقال: أتظنون أن الله لو أراد أن لا يخرج إلا الذي اطلع عليه من ضميري لفعل ولكن أخرج إلي أكثر مما اطلع عليه من ضميري ليختبرني والله لو أنها عشرة آلاف ما أخذت منها إلا الذي اطلع عليه من ضميري "

(6/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ومحمد بن عبد الرحمن ، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ، ثنا إسحاق بن فديك ، ثنا أبي قال: خرجت أنا وإبراهيم بن أدهم ، نريد الغزو في البحر فلما صرنا في بعض الطريق سمعنا جلبة، فإذا بإبراهيم بن صالح قد خرج في طلب الصيد بالبازات والشواهين ومعه جواريه مرخيات شعورهن ، منكشفات فلما نظرت قال إبراهيم: " مه يا فديك لا تنظر إليهن إنهن قذرات يهرمن ويتغوطن ويبلن ويحضن فاعمل للائي لا يحضن ولا يهرمن ولا يبلن عربا أترابا كأنهن وكأنهن فمضينا حتى إذا صرنا بين الكروم ونظر إلى الأعناق فقال: يا فديك انظر إلى المقطوع الممنوع واعمل للتي لا مقطوعة ولا ممنوعة ، ثم مضينا حتى إذا انتهينا إلى سور واجتمعنا خمسة نفر وفينا أبو المرثد ، فقال إبراهيم للجمع يكون أعظم للبركة. فافترقنا ليأتي كل واحد منا بدينارين فمضى إبراهيم ونحن نعلم أنه ليس معه شيء فتبعه رجل منا ينظر من أين يأتي بدينارين فمضى حتى إذا أتى إلى خلاء من الأرض فصلى ركعتين ، فمحلوف للذي رآه بالله أنه نظر إلى حوله ذهب كذا فأخذ منه دينارين فتهيأنا وركبنا في الجفون "

(7/8)

حدثت عن أبي طالب عبد الله بن أحمد بن سوادة ، ثنا إبراهيم بن الجنيد ، ثنا محمد بن الحسن، ، حدثني عياش بن عاصم ، حدثني سعيد بن صدقة أبو مهلهل وكان يقال إنه من الأبدال قال جاء إبراهيم بن أدهم إلى قوم قد ركبوا سفينة فقال له صاحب السفينة: هات دينارين قال له: ليس معي ولكن أعطيك بين يدي فعجب منه وقال: إنما نحن في بحر كيف تعطيني ثم أدخله فصاروا حتى انتهوا إلى جزيرة في البحر فقال صاحب السفينة: والله لأنظرن من أين يعطيني هل اختبأ ههنا شيئا فقال له: هات الدينارين فقال: نعم فخرج فاتبعه الرجل وهو لا يدري فانتهى إلى آخر الجزيرة فركع ، فلما أراد أن ينصرف قال: يا رب إن هذا طلب حقه الذي له علي فأعطني وهو ساجد فرفع رأسه فإذا حوله دنانير وإذا الرجل واقف ، فقال له: جئت خذ حقك ولا تزد عليه ولا تذكر هذا فمضوا فأصابتهم عجاجة وظلمة خشوا الموت ، [ص:8] فقال الملاح: أين صاحب الدينارين فقالوا لإبراهيم بن أدهم: ما ترى ما نحن فيه ادع، فأرخى عينيه فقال: يا رب يا رب أريتنا قدرتك فأرنا رحمتك وعفوك ثم سكنت العجاجة وساروا "

(7/8)

حدثت عن أبي طالب بن سوادة ، ثنا أحمد بن محمد أبو سعيد البكاء ، حدثني جامع بن أعين، قال: غزونا مع إبراهيم بن أدهم فأصابنا ثلج كثير حتى غلب على الخيل والأخبية فقام إبراهيم فالتف بعباءة وألقى نفسه فركبه الثلج وخرجنا نحن هاربين مخافة أن يغمرنا الثلج وتركنا رحالاتنا فلما أصبحنا التفت بعضنا فقال: ويحكم قد أقبلت خيل فبادرنا إلى شجرة نختبئ فيها فقلنا: العدو قد جاءنا ومعنا علي بن بكار فقال علي: تثبتوا انظروا ما هذه الخيل فأشرف قوم منا الجبل فقالوا: يا أبا الحسن خيل أقبلت بسروجها ليس عليها ركاب وخلفها فارس يطردها بقناته فقال علي: ويحكم فإنه إبراهيم بن أدهم أنزلوا لا نفتضح عنده مرتين فإذا إبراهيم بن أدهم بالخيل ثلاثمائة وستين فرسا فاستقبلناه ، فقال لنا: " جاءتكم الشهادة ففررتم فقال لنا علي بن بكار: إنه دعا الله فجمد الثلج فأعانه على سوق الخيل "

(8/8)

حدثت عن أبي طالب ، ثنا الحسن بن محمد بن بكر ، قال: سمعت موسى بن أبي الوليد ، يقول: سمعت الحسن بن عبد الفزاري ، يقول: قدم علينا إبراهيم بن أدهم مرعش وكان إذا جاء نزل على أبي وأنا صبي، فجاء فقرع الباب فقال لي أبي: انظر من هذا فخرجت فإذا رجل آدم عليه عباءة ففزعت منه فدخلت فقلت: يا أبتاه رجل ما أعرفه فخرج إليه أبي فلما رآه اعتنقه ثم دخلا فأخذ يحدثه ووقفت أنا بين أيديهما فقال له أبي: يا أبا إسحاق إن ابني هذا بليد في التعلم فادع الله أن يحبب إليه العلم وأن يرزقه حلالا فأقعدني في حجره ومسح برأسي ثم قال: «اللهم علمه كتابك وارزقه رزقا حلالا فعلمني الله تعالى كتابه وجاء سلخ من النحل فوقع في منزلي فلم يزل يزيد حتى غلبني على تابوت كتبي»

(8/8)

أخبرت عن أبي طالب بن سوادة ، ثنا إبراهيم بن أبي إبراهيم العابد ، [ص:9] ثنا أبو محمد القاسم بن عبد السلام، ثنا فرج، مولى إبراهيم بن أدهم بصور سنة ست وثمانين ومائة وكان أسودا ، قال: كان إبراهيم بن أدهم رأى في المنام كأن الجنة فتحت له فإذا فيها مدينتان إحداهما من ياقوتة بيضاء والأخرى من ياقوتة حمراء فقيل له: " اسكن هاتين المدينتين فإنهما في الدنيا فقال: ما اسمهما قيل اطلبهما فإنك تراهما كما أريتهما في الجنة " فركب يطلبهما فرأى رباطات خراسان ، فقال: يا فرج ما أراهما ثم جاء إلى قزوين ثم ذهب إلى المصيصة والثغور حتى أتى الساحل في ناحية صور فلما صار بالنواقير وهي نواقير نقرها سليمان بن داود عليه السلام

على جبل على البحر فلما صعد عليها رأى صورا فقال: يا فرج هذه إحدى المدينتين ، فجاء حتى نزلها فكان يغزو مع أحمد بن معيوف فإذا رجع نزل يمنة المسجد فغزا غزوة فمات في الجزيرة فحمل إلى صور فدفن في موضع يقال له مدفلة فأهل صور يذكرونه في تشبيب أشعارهم ولا يرثون ميتا إلا بدأوا أولا بإبراهيم بن أدهم قال القاسم بن عبد السلام: قد رأيت قبره بصور ، والمدينة الأخرى عسقلان "

(8/8)

حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا إسحاق بن ديمهي ، ح وحدثنا عبد الله ، وعبد الرحمن ابنا محمد بن جعفر قالا: ثنا أبو بكر بن معدان ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو المنذر بشر بن المنذر قاضي المصيصة قال: «كنت إذا رأيت إبراهيم بن أدهم كأنه ليس فيه روح ، ولو نفخته الريح لوقع ، قد اسود ، متدرع بعباءة فإذا خلا بأصحابه فمن أبسط الناس»

(9/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، قال: كتب إلى عبد الله بن حمدان ثنا محمد بن خلف العسقلاني ثنا عيسى بن حازم ، قال: كنا مع إبراهيم بن أدهم في بيت ومعه أصحاب له فأتوا ببطيخ فجعلوا يأكلون ويمزحون ويترامون بينهم فدق رجل الباب فقال لهم إبراهيم: لا يتحركن أحد قالوا: يا أبا إسحاق تعلمنا الرياء نفعل في السر شيئا لا نفعله في العلانية فقال: «اسكتوا إني أكره أن يعصى الله في وفيكم»

(9/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا [ص:10] الهيثم بن جميل، ثنا أصحابنا ، أن إبراهيم بن أدهم «كان إذا دعي إلى طعام وهو صائم أكل ولم يقل إني صائم»

(9/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن عبد الرحمن ، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن يزيد ، ثنا الفريابي ، قال: سمعت رجلا قال للأوزاعي: " أيهما أحب إليك إبراهيم بن أدهم أو سليمان الخواص ، قال: إبراهيم بن أدهم أحب إلي لأن إبراهيم يخالط الناس وينبسط إليهم "

(10/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن عبد الرحمن ، قالا: ثنا محمد بن إبراهيم بن الحسن، ثنا محمد بن يزيد ، ثنا يعلى بن عبيد ، قال: دخل إبراهيم بن أدهم على أبي جعفر أمير المؤمنين فقال كيف شأنكم يا أبا إسحاق؟ قال يا أمير المؤمنين:

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا ... فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع "

(10/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد ، ثنا محمد بن هارون الحربي، ثنا أبو عمير ، عن ضمرة ، قال: دخل إبراهيم بن أدهم على بعض الولاة فقال له: مما معيشتك قال:

[البحر الطويل]

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا ... فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع "

فقال: أخرجوه فقد استقتل

(10/8)

أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، في كتابه وحدثني عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن نصر المنصوري ، ثنا إبراهيم بن بشار، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم، يتمثل بهذا البيت:

[البحر البسيط]

للقمة بجريش الملح آكلها ... ألذ من تمرة تحشى بزنبور

(10/8)

حدثنا عثمان بن محمد العثماني ، قال: سمعت أبا عبد الله الزبيري ، يقول: سمعت أبا نصر السمرقندي، يقول: قال إبراهيم بن أدهم: «توق لمحظور صدور المجالس فإن عضول الداء حب القلانس»

(10/8)

حدثنا أبو القاسم طلحة بن أحمد بن الحسن الصوفي البغدادي ، ثنا محمد بن صفوة المصيصي ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا علي بن بكار ، قال: صحبت إبراهيم بن أدهم وكثيرا ما كنت أسمعه يقول: «يا أخي

[البحر الرجز]

[ص:11]

اتخذ الله صاحبا ... وذر الناس جانبا»

(10/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا خلف بن تميم، ، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم ، يقول: «من أحب اتخاذ النساء لم يفلح» وسمعته يقول: «الدنيا دار قلقة»

(11/8)

حدثت عن أبي طالب بن سوادة ، ثنا إبراهيم بن عبد الله، عن بشر بن المنذر ، قاضي المصيصة قال: " كنت أرى إبراهيم بن أدهم كأنه أعرابي لا يشبع من الخبز والماء يابسا إنما هو جلد على عظم لا تراه مجالسا أحدا ولا تحدثه حتى يأتي منزله فإذا أتى منزله وجلس إليه إخوانه ضاحكهم وباسطهم وقال لي بعض أصحابه: ما كان العسل والسمن على مائدته إلا شبيها بالحمى المطحون يعني الباقلا "

(11/8)

حدثت عن أبي طالب ، ثنا ابن هبيرة ، حدثني محمد بن جميع ، ثنا عبد الرحمن بن يعقوب، قال: " جاء رجل إلى إبراهيم بن أدهم يريد صحبته فقال له إبراهيم: ما معك؟ فأخرج دراهم فأخذ منها إبراهيم دراهم ، فقال: اذهب فاشتر لنا موزا ، فقال الرجل: موزا بهذا كله فقال إبراهيم: ضم دراهمك وامض ليس تقوى على صحبتنا "

(11/8)

أخبرني جعفر بن محمد ، في كتابه وحدثني عنه، محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ، ثنا إبراهيم بن بشار، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم ، يقول هذا ويتمثل به إذا خلا في جوف الليل بصوت حزين موجع للقلوب:

[البحر الرجز]

ومتى أنت صغيرا ... وكبيرا أخو علل

فمتى ينقضي الردى ... ومتى ويحك العمل

ثم يقول: يا نفس إياك والغرة بالله فقد قال الصادق: {لا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور}

(11/8)

ثم قال: وسمعت إبراهيم بن أدهم، يقول: " مررت ببعض بلاد الشام فرأيت مقبرة وإذا قبر عال مشرف عليه كتاب فقرأته فإذا فيه عبرة وكلام حسن وكان يقول كثيرا:

ما أحد أكرم من مفرد ... في قبره أعماله تؤنسه

منعم في القبر في روضة ... زينها الله فهي مجلسه

(11/8)

قال: وحدثني إبراهيم، قال: مررت في بعض بلاد الشام فإذا حجر مكتوب عليه نقش بين بالعربية والحجر عظيم

[البحر الخفيف]

كل حي وإن بقي ... فمن العيش يستقي

فاعمل اليوم واجتهد ... واحذر الموت يا شقي

قال: فبينا أنا واقف، أقرؤه وأبكي فإذا أنا برجل، أشعث أغبر عليه مدرعة من شعر فسلم علي فرددت عليه السلام فرأى بكائي فقال: ما يبكيك؟ فقلت: قرأت هذا النقش فأبكاني قال: وأنت لا تتعظ وتبكي حتى توعظ ثم قال: سر معي حتى أقريك غيره فمضيت معه غير بعيد فإذا أنا بصخرة عظيمة شبيهة بالمحراب قال: اقرأ وابك ولا تعص ثم قام يصلي وتركني وإذا في أعلاه نقش بين عربي:

لا تبغين جاها وجاهك ساقط ... عند المليك وكن لجاهك مصلحا

وفي الجانب الأخر نقش بين عربي:

[البحر المنسرح]

من لم يثق بالقضاء والقدر ... لاقى هموما كثيرة الضرر.

وفي الجانب الأيسر منه نقش بين عربي:

ما أزين التقى. وما أقبح الخنا. وكل مأخوذ بما جنى. وعند الله الجزا. وفي أسفل المحراب فوق الأرض بذراع أو أكثر:

وإنما العز والغنى في تقى الله والعمل فلما تدبرته وفهمته التفت إلي صاحبي فلم أره فلا أدري مضى أو حجب عني

(12/8)

قال وسمعت إبراهيم بن أدهم، يقول هذا كثيرا وكان مدمنا:

[البحر الطويل]

لما تعد الدنيا به من شرورها ... يكون بكاء الطفل ساعة يوضع

وإلا فما يبكيه منها وإنها ... لأروح مما كان فيه وأوسع

إذا أبصر الدنيا استهل كأنما ... يرى ما سيلقى من أذاها ويسمع "

(12/8)

أخبرني جعفر بن محمد بن نصير في كتابه وحدثني عنه محمد بن إبراهيم بن نصر المنصوري ثنا إبراهيم بن بشار، قال: وقف رجل صوفي على إبراهيم بن أدهم فقال: يا أبا إسحاق لم حجبت القلوب عن الله، قال: «لأنها

أحبت [ص:13] ما أبغض الله أحبت الدنيا ومالت إلى دار الغرور واللهو واللعب وتركت العمل لدار فيها حياة الأبد في نعيم لا يزول ولا ينفد خالدا مخلدا في ملك سرمد لا نفاد له ولا انقطاع»

(12/8)

قال. وسمعت إبراهيم بن أدهم يقول: «إذا أردت أن تعرف الشيء بفضله فاقلبه بضده فإذا أنت قد عرفت فضله اقلب الأمانة إلى الخيانة والصدق إلى الكذب والإيمان إلى الكفر فإذا أنت قد عرفت فضل ما أوتيت»

(13/8)

قال: وسمعت إبراهيم يقول: " إن للموت كأسا لا يقوى على تجرعه إلا خائف وجل طائع كان يتوقعه فمن كان مطيعا فله الحياة والكرامة والنجاة من عذاب القبر ومن كان عاصيا نزل بين الحسرة والندامة يوم الصاخة والطامة. قال إبراهيم بن بشار: فقلت لإبراهيم بن أدهم: أمر اليوم أعمل في الطين فقال: يا ابن بشار إنك طالب ومطلوب يطلبك من لا تفوته وتطلب ما قد كفيته كأنك بما غاب عنك قد كشف لك وكأنك بما أنت فيه قد نقلت عنه يا ابن بشار كأنك لم تر حريصا محروما ولا ذا فاقة مرزوقا ثم قال لي: ما لك حيلة: قلت: لي عند البقال دانق قال: عز علي بك تملك دانقا وتطلب العمل "

(13/8)

قال: وسمعت إبراهيم، يقول يوما لأبي ضمرة الصوفي وقد رآه يضحك: يا أبا ضمرة لا تطمعن فيما لا يكون فقلت له: يا أبا إسحاق إيش معنى هذا فقال: ما فهمته؟ قلت: لا ، قال: لا تطمعن في بقائك وأنت تعلم أن مصيرك إلى الموت فلم يضحك من يموت ولا يدري إلى أين يصير بعد موته إلى جنة أم إلى نار ولا تيأس مما يكون إنك لا تدري أي وقت يكون الموت صباحا أو مساء بليل أو نهار ثم قال: أوه أوه ثم سقط مغشيا عليه "

(13/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا عبيد بن الوليد الدمشقي ، أخبرني أحمد بن يحيى ، أن إبراهيم بن أدهم ، قال: «إن الصائم القائم المصلي الحاج المعتمر الغازي من أغنى نفسه عن الناس»

(13/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، **[ص:14]** حدثني إبراهيم بن بكر، قال: سمعت أبا صالح الجدي ، يقول: سمعت إبراهيم بن أدهم ، يقول: «المسألة مسألتان مسألة على أبواب الناس ومسألة يقول الرجل ألزم المسجد وأصلي وأصوم وأعبد الله فمن جاءني بشيء قبلته فهذه شر المسألتين وهذا قد ألحف في المسألة»

(13/8)

حدثنا عبد الله ، ثنا أحمد ، ثنا أبو جعفر محمد بن مصعب حدثني أبو علي الجرجاني، قال: سمعت إبراهيم ، يقول: " نظرت إلى قاتل خالي بمكة قتله وهو ساجد قال: فوجس في قلبي عليه شيء فلم أزل أدير قلبي حتى أجاب أن لقيته فسلمت عليه واشتريت له طبقا من لطف فأهديت إليه، قال: فسل ذلك عن قلبي "

(14/8)

حدثنا عبد الله ، ثنا أحمد ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا يونس بن سليمان أبو محمد البلخي، قال: قرأت كتاب إبراهيم بن أدهم إلى عبد الملك مولاه: «أما بعد أوصيك بتقوى الله إنه جاءني كتابك فوصلك الله تذكر ما جرى بيننا فمن رعى حق الله وفر حظه وسلم منه الناس ومن ترك حظه ولم يراقب حقه ولع به الناس وذلك إلى الله ولا حول لنا ولا قوة إلا بالله ثم إن القوم ناس مثلكم يغضبون ويرضون فكان الذي يقومهم إليه يرجعون وبه يقنعون وبه يأخذون وبه يعطون فأثنى عليهم أحسن الثناء فاقتدوا بآثارهم وأفعالهم حتى أنتم على ملتهم ، وتمنون منازلهم ثم إن الله تعالى أحسن إلينا وأبقانا بعد الجيران فنعوذ بالله أن يكون إبقاؤنا لشر ، فإنه لا يؤمن مكره ، والأعمال بالخواتيم ، وإنه من خافه لم يصنع ما يحب ولم يتكلم بما يشتهي وينبغي لصاحب الدين أن يرجو في الكلام ما يرجو في الفعل وأن يخاف منه ما يخاف من الفعل ، وذلك إلى الله ، فإن استطعت أن لا

يكون عندك أحد هو آثر من الله فراقبه في الغضب والرضا فإنه يعلم السر وأخفى ويغفر ويعذب ولا منجا منه إلا إليه فإن استطعت أن تكف عما لا يعنيك وأن تنظر لنفسك فإنه لا يسعى لك غيرك ، إن الناس قد طلبوا الدنيا بالغضب والرضا فلم ينالوا منها حاجتهم وأنه من [ص:15] أراد الآخرة كان الناس منه في راحة ، لا يخدع من ذلها ولا ينازعهم في عزها هو من نفسه في شغل ، والناس منه في راحة فاتق الله وعليك بالسداد، من مضى إنما قدموا على أعمالهم ولم يقدموا على الشرف والصوت والذكر فإن الله تعالى أبى إلا عدلا ، أعاننا الله وإياكم على ما خلقنا له وبارك لنا ولكم في بقية العمر فما شاء الله. وأما ما ذكرت من أمر القصر فلا تشقوا على أنفسكم إن جاءكم أمر في عافية فلله الحمد وإن كانت بلية فلا تعدلوا بالسلامة فإنه من ترك من أمره ما لا ينبغي أحق بالجزع منكم ، إنا قد أيقنا أن الناس، لا يذهبون بحقوق الناس والله معط كل ذي حق حقه وسعي الناس لهم وعليهم والجزاء غدا ، فإن استطعتم أن لا تلقوا الله بمظالم فأما ما ظلمتم فلا تخافوا الغلبة فإن الله تعالى لا يعجزه شيء ، فمن علم أن الأمور هكذا فليكبر على نفسه وليقض ما عليها فإن غدا أشده وأضره ، حسبنا الله ونعم الوكيل ، وأما من بقي من بقية الجيران فأقرئهم السلام فقد طال العهد»

(14/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن آدم، قال: سمعت شريكا ، يقول: سألت إبراهيم بن أدهم عما كان بين علي ومعاوية فبكى فندمت على سؤالي إياه فرفع رأسه ، فقال: «إنه من عرف نفسه اشتغل بنفسه ومن عرف ربه اشتغل بربه عن غيره»

(15/8)

حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى الزهري، ثنا أبو سيار محمد بن عبد الله ، ثنا موسى بن أيوب، ثنا علي بن بكار، عن إبراهيم بن أدهم، قال: «الفقر مخزون عند الله في السماء بعدل الشهادة لا يعطيه إلا من أحب»

(15/8)

حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين المعافري ، ثنا أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب التاجر ثنا أبو ياسر عمار بن عبد المجيد ، ثنا أحمد بن عبد الله الجوباري ، قال: سمعت حاتما الأصم، يقول: قال شقيق بن إبراهيم:

مر إبراهيم بن أدهم في أسواق البصرة فاجتمع الناس إليه ، فقالوا له: يا أبا إسحاق إن الله تعالى يقول في كتابه: {ادعوني أستجب لكم} [غافر: 60]. ونحن ندعوه منذ دهر فلا يستجيب لنا ، قال: فقال إبراهيم: " يا أهل البصرة ماتت قلوبكم في عشرة أشياء ، أولها: عرفتم [ص:16] الله ولم تؤدوا حقه ، والثاني: قرأتم كتاب الله ولم تعملوا به ، والثالث: ادعيتم حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركتم سنته ، والرابع: ادعيتم عداوة الشيطان ووافقتموه والخامس: قلتم نحب الجنة ولم تعملوا لها ، والسادس: قلتم نخاف النار ورهنتم أنفسكم بها والسابع: قلتم إن الموت حق ولم تستعدوا له والثامن: اشتغلتم بعيوب إخوانكم ونبذتم عيوبكم والتاسع: أكلتم نعمة ربكم ولم تشكروها والعاشر: دفنتم موتاكم ولم تعتبروا بهم "

(15/8)

أخبرني جعفر بن محمد ، في كتابه ، وحدثني عنه عمر بن أحمد بن شاهين ، ثنا أحمد بن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم، يقول: «أثقل الأعمال في الميزان أثقلها على الأبدان ومن وفى العمل وفي الأجر ومن لم يعمل رحل من الدنيا إلى الآخرة بلا قليل ولا كثير»

(16/8)

أخبرني جعفر بن محمد، في كتابه وحدثني عنه محمد بن الفضل بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا إبراهيم بن نصر، ، ثنا إبراهيم بن بشار ، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم ، يقول: «لا يقل مع الحق فريد ولا يقوى مع الباطل عديد»

(16/8)

أخبرني جعفر بن محمد، في كتابه وحدثني عنه، محمد بن إبراهيم ، ثنا إبراهيم بن نصر ، ثنا إبراهيم بن بشار، قال: سئل إبراهيم بن أدهم: بم يتم الورع ، قال: «بتسوية كل الخلق من قلبك واشتغالك عن عيوبهم بذنبك ، وعليك باللفظ الجميل من قلب ذليل لرب جليل ، فكر في ذنبك وتب إلى ربك يثبت الورع في قلبك واحسم الطمع إلا من ربك»

(16/8)

حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم الأستراباذي ، ثنا محمد بن قارن ، ثنا أبو حاتم ، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ، ثنا مروان بن محمد ، قال: قيل لإبراهيم بن أدهم: إن فلانا، يتعلم النحو ، فقال: «هو إلى أن يتعلم الصمت أحوج»

(16/8)

حدثت عن أبي طالب بن سوادة، حدثني أبو إسحاق الختلي، ثنا ابن الصباح، ثنا عبد الله بن أبي جميل عن أبي وهب أن إبراهيم بن أدهم رأى رجلا يحدث يعني من كلام الدنيا فوقف عليه فقال له: كلامك هذا ترجو فيه قال: لا ، قال: فتأمن عليه قال: لا ، قال: «فما تصنع بشيء لا ترجو فيه ولا تأمن عليه؟»

(16/8)

حدثت عن أبي طالب، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، قال: قلت لعلي بن بكار: كان إبراهيم بن أدهم كثير الصلاة قال: لا ولكنه صاحب تفكر يجلس ليله يتفكر

(17/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا الحكم بن موسى، ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا بعض إخواننا ، قال: دخلنا على إبراهيم بن أدهم فسلمنا عليه فرفع رأسه إلينا ، فقال: «اللهم لا تمقتنا» ، وأطرق رأسه ساعة ثم رفع رأسه ، فقال: إنه إذا لم يمقتنا أحبنا ، ثم قال: تكلمنا أو نطقنا بالعربية فما نكاد نلحن ، ولحنا بالعمل فما نكاد نعرب "

(17/8)

أخبرنا جعفر بن محمد ، وحدثني عنه، محمد بن إبراهيم بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم بن بشار، قال: سألت إبراهيم بن أدهم عن العبادة، فقال: " رأس العبادة التفكر والصمت إلا من ذكر الله ولقد بلغني حرف يعني عن لقمان قال: قيل له: يا لقمان ما بلغ من حكمتك ، قال: لا أسأل عما قد كفيت ولا أتكلف ما لا يعنيني ، ثم قال: يا ابن بشار إنما ينبغي للعبد أن يصمت أو يتكلم بما ينتفع به أو ينفع به من موعظة أو تنبيه أو تخويف أو تحذير واعلم أن إذا كان للكلام مثل كان أوضح للمنطق وأبين في المقياس وألقى للسمع وأوسع لشعوب الحديث يا ابن بشار مثل لبصر قلبك حضور ملك الموت وأعوانه لقبض روحك فانظر كيف تكون ، ومثل له هول المطلع ومسائلة منكر ونكير فانظر كيف تكون ومثل له القيامة وأهوالها وأفزاعها والعرض والحساب والوقوف فانظر كيف تكون ، ثم صرخ صرخة وقع مغشيا عليه "

(17/8)

أخبرني جعفر بن محمد ، وحدثني عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يزيد ، ثنا إبراهيم بن نصر، ثنا إبراهيم بن بشار، قال: كتب عمر بن المنهال القرشي إلى إبراهيم بن أدهم وهو بالرملة: أن عظني، عظة أحفظها عنك فكتب إليه: «أما بعد فإن الحزن على الدنيا طويل ، والموت من الإنسان قريب وللنفس منه في كل وقت نصيب وللبلى في جسمه دبيب ، فبادر بالعمل قبل أن تنادى بالرحيل واجتهد [ص:18] في العمل في دار الممر قبل أن ترحل إلى دار المقر»

(17/8)

أخبرني جعفر ، وحدثني عنه أبو عبد الله بن يزيد ، ثنا إبراهيم بن نصر ، ثنا إبراهيم بن بشار ، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم، يقول: «أشد الجهاد جهاد الهوى ، من منع نفسه هواها فقد استراح من الدنيا وبلائها وكان محفوظا ومعافى من أذاها»

(18/8)

أخبرني جعفر ، وحدثني عنه، عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا إبراهيم بن نصر ، ثنا إبراهيم بن بشار قال: سمعت إبراهيم بن أدهم ، يقول: «الهوى يردي ، وخوف الله يشفي ، واعلم أن ما يزيل عن قلبك هواك إذا خفت من تعلم أنه يراك»

(18/8)

أخبرني جعفر، وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ، حدثني إبراهيم بن نصر، ثنا إبراهيم بن بشار ، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: " اذكر ما أنت صائر إليه حق ذكره وتفكر فيما مضى من عمرك هل تثق به وترجو النجاة من عذاب ربك فإنك إذا كنت كذلك شغلت قلبك بالاهتمام بطريق النجاة عن طريق اللاهين الآمنين المطمئنين الذين اتبعوا أنفسهم هواها فأوقعتهم على طريق هلكاتهم لا جرم سوف يعلمون وسوف يتأسفون وسوف يندمون {وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون} [الشعراء: 227]

(18/8)

أخبرني جعفر، وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ، ثنا إبراهيم بن نصر، ثنا إبراهيم بن بشار ، قال: سمعت إبراهيم، يقول: بلغني أن عمر بن عبد العزيز، قال لخالد بن صفوان: عظني وأوجز فقال خالد: " يا أميرالمؤمنين إن أقواما غرهم ستر الله ، وفتنهم حسن الثناء فلا يغلبن جهل غيرك بك علمك بنفسك ، أعاذنا الله وإياك أن نكون بالستر مغرورين وبثناء الناس مسرورين وعما افترض الله علينا متخلفين ومقصرين وإلى الأهواء مائلين. قال: فبكى. ثم قال: «أعاذنا الله وإياك من اتباع الهوى»

(18/8)

حدثت عن عبد الله بن أحمد بن سوادة ، ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن السروجي بسروج ، قال: كتب إبراهيم بن أدهم إلى بعض إخوانه: «أما بعد فعليك بتقوى الله الذي لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ، واتق الله فإنه من [ص:19] اتقى الله عز وجل عز وقوي وشبع وروي ورفع عقله عن الدنيا، فبدنه منظور بين ظهراني أهل الدنيا ، وقلبه معاين للآخرة فأطفأ بصر قلبه ما أبصرت عيناه من حب الدنيا فقذر حرامها ، وجانب شهواتها ، وأضر بالحلال الصافي منها إلا ما لابد له من كسرة يشد بها صلبه أو ثوب يواري به عورته من أغلظ

ما يقدر عليه وأخشنه ، ليس له ثقة ولا رجاء إلا الله ، قد رفعت ثقته ورجاؤه من كل شيء مخلوق ووقعت ثقته ورجاؤه على خالق الأشياء فجد وهزل وأنهك بدنه لله حتى غارت العينان وبدت الأضلاع وأبدله الله تعالى بذلك زيادة في عقله وقوة في قلبه وما ذخر له في الآخرة أكثر فارفض يا أخي الدنيا فإن حب الدنيا يصم ويعمي ويذل الرقاب ، ولا تقل غدا وبعد غد فإنما هلك من هلك بإقامتهم على الأماني حتى جاءهم الحق بغتة وهم غافلون فنقلوا على إصرارهم إلى القبور المظلمة الضيقة وأسلمهم الأهلون والولد ، فانقطع إلى الله بقلب منيب وعزم ليس فيه شك والسلام»

(18/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن أحمد بن الوليد الثقفي ، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا عبد القوي ، قال: كتب إبراهيم بن أدهم إلى عباد بن كثير بمكة: " اجعل طوافك وحجك وسعيك كنومة غاز في سبيل الله. فكتب إليه عباد بن كثير: اجعل رباطك وحرسك وغزوك كنومة كاد على عياله من حله "

(19/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم ، ثنا فديك بن سليمان ، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم، يقول: «حب لقاء الناس من حب الدنيا وتركهم من ترك الدنيا»

(19/8)

حدثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا أبو مسهر ، عن سهل بن هاشم ، قال: قال لنا إبراهيم بن أدهم: «أقلوا من الإخوان والأخلاء»

(19/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية الغلابي، ثنا خالد بن الحارث ، قال: بلغني أن إبراهيم بن أدهم ، قال: «لم [ص:20] يصدق الله من أحب الشهرة»

(19/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا أبو حاتم، حدثني عبد الصمد، قال: سمعت أبي يقول: رئي إبراهيم بن أدهم خارجا من الجبل فقيل: من أين؟ فقال: «من الأنس بالله عز وجل»

(20/8)

أخبرني جعفر بن محمد، في كتابه وحدثني عنه، محمد بن إبراهيم حدثني إبراهيم بن نصر ، ثنا إبراهيم بن بشار، قال: اجتمعنا ذات يوم في مسجد فما منا أحد إلا تكلم إلا إبراهيم بن أدهم فإنه ساكت فقلت: لم لا تتكلم ، فقال: قال: " الكلام يظهر حمق الأحمق وعقل العاقل فقلت: لا نتكلم إذا كان هكذا الكلام فقال: إذا اغتممت بالسكوت فتذكر سلامتك من زلل اللسان "

(20/8)

أخبرني جعفر بن محمد، في كتابه وحدثني عنه علي بن إبراهيم حدثني إبراهيم بن نصر ، ثنا إبراهيم بن بشار، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم ، يقول: «من الله عليكم بالإسلام فأخرجكم من الشقاء إلى السعادة ومن الشدة إلى الرخاء ومن الظلمات إلى الضياء فشبتم نعمه عليكم بالكفران ومررتم بالخطأ حلاوة الإيمان ووهنتم بالذنوب عرى الإيمان وهدمتم الطاعة بالعصيان ، وإنما تمرون بمراصد الآفات وتمضون على جسور الهلكات وتبنون على قناطر الزلات وتحصنون بمحاصن الشبهات فبالله تغترون وعليه تجترئون ولأنفسكم تخدعون ولله لا تراقبون فإنا لله وإنا إليه راجعون»

(20/8)

قال: وسمعت إبراهيم يقول: «أنعم الله عليك فلم تكن في وقت أنعمه شكورا ، لا يغررك حلمه واذكر مصيرك إلى القبور واعمل ليومك يا أخي قبل حشرجة الصدور»

(20/8)

حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن دحيم ، ثنا المفضل بن غسان الغلابي، حدثني أبي ، ثنا سهل بن هاشم ، حدثني إبراهيم بن أدهم ، قال: قال لقمان لابنه: «يا بني إن الرجل ليتكلم حتى يقال أحمق وما هو بأحمق وإن الرجل ليسكت حتى يقال له حليم وما هو بحليم»

(20/8)

حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب. ثنا عبد الله بن الصقر ، ثنا أبو إبراهيم الترجماني، ، ثنا بقية بن الوليد ، قال: لقيت إبراهيم بن أدهم بالساحل فقلت [ص:21]: أكنيك أم أدعوك باسمك فقال: " إن كنيتني قبلت منك وإن دعوتني باسمي فهو أحب إلي فقال لي: يا بقية كن ذنبا ولا تكن رأسا فإن الذنب ينجو والرأس يهلك ، قال: قلت له: ما شأنك لا تتزوج؟ قال: ما تقول في رجل غر امرأته وخدعها؟ قلت: ما ينبغي هذا قال فأتزوج امرأة تطلب ما يطلب النساء لا حاجة لي في النساء ، قال: فجعلت أثني عليه ، قال: ففطن ، فقال: لك عيال؟ فقلت: نعم ، قال: روعة عيالك أفضل مما أنا فيه "

(20/8)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يزيد ، ثنا أحمد بن محمد بن حمران النيسابوري ، ثنا إسماعيل بن عبد الله الشامي ، قال: سمعت بقية ، يحدث في مسجد حمص ، قال: جلس إلي إبراهيم بن أدهم ، فقلت: ألا تتزوج قال: " ما تقول في رجل غر امرأة مسلمة وخدعها ، قلت: ما ينبغي هذا قال: فجعلت أثني عليه فقال: ألك عيال؟ قلت: بلى ، قال: روعة تروعك عيالك أفضل مما أنا فيه "

(21/8)

حدثنا أبو بكر عبد المنعم بن عمر ، ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا عباس الدوري، ثنا أبو إبراهيم الترجماني ، ثنا بقية بن الوليد ، قال: صحبت إبراهيم بن أدهم في بعض كور الشام وهو يمشي ومعه رفيقه فانتهى إلى موضع فيه ماء وحشيش فقال لرفيقه: أترى معك في المخلاة شيء ، قال: معي فيها كسر فنثرها فجعل إبراهيم يأكل ، فقال لي: يا بقية ادن فكل قال: فرغبت في طعام إبراهيم فجعلت آكل معه ، قال: ثم إن إبراهيم تمدد في كسائه فقال: يا بقية ما أغفل أهل الدنيا عنا ما في الدنيا أنعم عيشا منا ، ما أهتم بشيء إلا لأمر المسلمين ثم التفت إلي فقال: يا بقية لك عيال قلت: إي والله يا أبا إسحاق إن لنا لعيالا قال: فكأنه لم يعبأ بي فلما رأى ما بوجهي ، قال: ولعل روعة صاحب عيال أفضل مما نحن فيه " حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن يزيد، ثنا نعيم بن حماد عن بقية نحوه مختصرا

(21/8)

حدثنا أبي، ، رحمه الله، ثنا الحسن بن أبان ، ثنا أبو بكر بن عبيد ، قال: قرأت في كتاب داود بن رشيد بخطه: حدثني أبو عبد الله الصوفي ، قال: قال إبراهيم بن أدهم: «إنما زهد الزاهدون في الدنيا اتقاء أن يشاركوا الحمقى والجهال في جهلهم»

(21/8)

حدثنا أبي رحمه الله، ثنا خالي أحمد بن محمد بن يوسف عن عبد الله بن مسلم ، قال: قال إبراهيم بن أدهم: «إذا بات الملوك على اختيارهم فبت على اختيار الله لك وارض به»

(22/8)

حدثنا أبو يعلى الحسن بن محمد الزبيري ، ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط ، قال: قال إبراهيم بن أدهم: " ما أراني أوجر على ترك الطيبات فإني لا أشتهيها وقال بعض العلماء: من لم يعمل من الخير إلا ما يشتهي ولم يدع من الشر إلا ما يكره لم يؤجر على ما عمل من الخير ولم يسلم من إثم ما ترك من الشر "

(22/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد ، ثنا محمد بن هارون ، ثنا أبو عمير، ، ثنا ضمرة ، قال: قال إبراهيم: «ما أراني أوجر في تركي الطعام والشراب لأني لا أشتهيه»

(22/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عيسى بن محمد الوشقندي ، ثنا رزين بن محمد ، ثنا يوسف بن السحت ، ثنا أبي قال: سمعت إبراهيم بن أدهم ، يقول: «كثرة النظر إلى الباطل تذهب بمعرفة الحق من القلب»

(22/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن يزيد ، ثنا يعقوب بن عبد الله، عن مخلد بن الحسين ، قال: " ما انتبهت من الليل إلا أصبت إبراهيم بن أدهم يذكر الله فأغتم ثم أتعزى بهذه الآية: {ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء} [المائدة: 54]

(22/8)

حدثني إسحاق بن أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا علي الجرجاني ، يحدث أبا سليمان الداراني قال: صلى إبراهيم بن أدهم خمس عشرة صلاة بوضوء واحد "

(22/8)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا عمر بن محمد بن بكار ، ثنا علي بن الهيثم ، ثنا خلف بن تميم ، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم ، يقول: رأني محمد بن عجلان فاستقبل القبلة ثم سجد فقال: أتدري لم سجدت سجدت شكرا لله تعالى حيث رأيتك

(22/8)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا ابن [ص:23] زنجويه ثنا الفريابي ، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن عجلان ، قال: «المؤمن يحب المؤمن حيث كان»

(22/8)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا عمر بن محمد بن بكار ، ثنا أبو عتبة ، ثنا بقية، قال: كان إبراهيم بن أدهم إذا قيل له: كيف أنت؟ قال: «بخير ما لم يحمل مؤنتي غيري»

(23/8)

حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن الهرماس ، ثنا جعفر بن محمد بن عاصم الدمشقي ، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية ، ثنا إبراهيم بن أدهم، في قول الله عز وجل {ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم} [التوبة: 92] قال: «ما سألوه إلا النعال»

(23/8)

حدثنا أبي رحمه الله ثنا أبو الحسن بن أبان ، ثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا بقية ، عن إبراهيم بن أدهم ، قال: «إن الله، تعالى بالمسافر لرحيم وأن الله تعالى لينظر إلى المسافر كل يوم نظرات ، وأقرب ما يكون المسافر من ربه إذا فارق أهله»

(23/8)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا أحمد بن الهرماس أبو علي الحنفي، ثنا إبراهيم العكاش الأسدي ، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم ، يقول للأوزاعي: يا أبا عمرو كثيرا ما يقول مالك بن دينار: «إن من عرف الله تعالى في شغل شاغل وويل لمن ذهب عمره باطلا»

(23/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عيسى بن خالد الحمصي، عن أبي اليمان، ثنا عبد الرحمن بن الضحاك، عن إبراهيم بن أدهم ، قال: " مكتوب في بعض كتب الله: من أصبح حزينا على الدنيا فقد أصبح ساخطا على الله ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به أصبح يشكو ربه وأيما فقير جلس إلى غني فتضعضع له لدنياه ذهب ثلثا دينه ومن قرأ القرآن فاتخذ آيات الله هزوا أدخل النار ، قال إبراهيم بن أدهم: لولا ثلاث ما باليت أن أكون يعسوبا ، ظمأ الهواجر ، وطول ليلة الشتاء ، والتهجد بكتاب الله عز وجل "

(23/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن عبد الرحمن ، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا أبو عبد الرحمن الأعرج الأنطرطوسي، ثنا إبراهيم بن أدهم، قال: " أول ما كلم الله تعالى آدم عليه السلام ، قال: أوصيك بأربع إن لقيتني بهن أدخلتك الجنة ومن لقيني بهن من ولدك أدخلته الجنة ، واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك وواحدة بيني وبينك وبين الناس. فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا ، وأما التي لك فما عملت من عمل وفيتك إياه ، وأما التي بيني وبينك فمنك الدعاء ومني الإجابة ، وأما التي بيني وبينك وبين الناس فما كرهت لنفسك فلا تأته إلى غيرك "

(24/8)

أخبرني جعفر بن محمد بن نصير، في كتابه وحدثني عنه، محمد بن إبراهيم بن أحمد ثنا إبراهيم بن نصر، ، ثنا إبراهيم بن بشار ، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم ، يقول: قال الله عز وجل {ومن يطع الله ورسوله ويخش الله

ويتقه فأولئك هم الفائزون} [النور: 52] فأعلمك أن بتقواه تستوجب جميل الثواب وينجو المتقون من سكرات يوم الحساب ويئولون إلى خير باب ثم قال: صدق الله {إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون} [النحل: 128]

(24/8)

أخبرني جعفر بن محمد، وحدثني عنه، محمد بن إبراهيم ، ثنا إبراهيم بن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم ، يقول: " ليس من أعلام الحب أن تحب ما يبغض حبيبك ذم مولانا الدنيا فمدحناها وأبغضها فأحببناها وزهدنا فيها فآثرناها ورغبنا في طلبها وعدكم خراب الدنيا فحصنتموها ونهيتم عن طلبها فطلبتموها وأنذرتم الكنوز فكنزتموها دعتكم إلى هذه الغرارة دواعيها فأجبتم مسرعين مناديها ، خدعتكم بغرورها ومنتكم فأنفدتم خاضعين لأمنيتها ، تتمرغون في زهواتها وتتمتعون في لذاتها وتتقلبون في شهواتها ، وتتلوثون بتبعاتها تنبشون بمخالب الحرص عن خزائنها، وتحفرون بمعاول الطمع في معادنها ، وتبنون بالغفلة في أماكنها وتحصنون بالجهل في مساكنها تريدون أن تجاوروا الله في داره ، وتحطوا رحالكم بقربه بين أوليائه وأصفيائه وأهل ولايته وأنتم غرقى في بحار [ص:25] الدنيا حيارى ترتعون في زهواتها ، وتتمتعون في لذاتها ، وتتنافسون في غمراتها فمن جمعها ما تشبعون ومن التنافس فيها ما تملون ، كذبتم والله أنفسكم وغرتكم ، ومنتكم الأماني ، وعظتكم بالتواني حتى لا تعطوا اليقين من قلوبكم والصدق من نياتكم وتتنصلون إليه من مساوئ ذنوبكم وتعصوه في بقية أعماركم أما سمعتم الله، تعالى يقول في محكم كتابه {أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار} [ص: 28] لا تنال جنته إلا بطاعته ولا تنال ولايته إلا بمحبته ، ولا تنال مرضاته إلا بترك معصيته فإن الله تعالى قد أعد المغفرة للأوابين ، وأعد الرحمة للتوابين ، وأعد الجنة للخائفين ، وأعد الحور للمطيعين ، وأعد رؤيته للمشتاقين ، قال الله تعالى {وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى} [طه: 82] من طريق العمى إلى طريق الهدى "

(24/8)

أخبرني جعفر بن محمد ، وحدثني عنه، محمد بن إبراهيم ، ثنا إبراهيم بن نصر ، ثنا إبراهيم بن بشار قال: سمعت إبراهيم بن أدهم ، يقول: " كنت مارا في بعض المدن فرأيت نفسين من الزهاد والسياحين في الأرض ، فقال أحدهما للآخر: يا أخي ما ورث أهل المحبة من محبوبهم فأجابه الآخر. ورثوا النظر بنور الله تعالى والتعطف على

أهل معاصي الله قال: فقلت له: كيف يعطف على قوم قد خالفوا محبوبهم؟ فنظر إلي ثم قال: مقت أعمالهم وعطف عليهم ليردهم بالمواعظ عن فعالهم، وأشفق على أبدانهم من النار ، لا يكون المؤمن مؤمنا حقا حتى يرضى للناس ما يرضى لنفسه ، ثم غابوا فلم أرهم "

(25/8)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ثنا محمد بن المثنى، قال: سمعت بشر بن الحارث، يقول: قال عبد الله بن داود: قال إبراهيم بن أدهم: " خرجت أريد بيت المقدس فلقيت سبعة نفر فسلمت عليهم وقلت: أفيدوني شيئا لعل الله ينفعني به فقالوا: انظر كل قاطع يقطعك عن الله من أمر الدنيا والآخرة فاقطعه ، فقلت: زيدوني رحمكم الله ، قالوا: انظر ألا ترجو أحدا غير الله ولا تخاف غيره ، فقلت: زيدوني رحمكم الله ، قالوا: انظر كل من يحبه فأحبه [ص:26] وكل من يبغضه فابغضه ، قلت: زيدوني رحمكم الله ، قالوا: عليك بالدعاء والتضرع والبكاء في الخلوات والتواضع والخضوع له حيث كنت والرحمة للمسلمين والنصح لهم فقلت لهم: زيدوني رحمكم الله فقالوا: اللهم حل بيننا وبين هذا الذي شغلنا عنك ما كفاه هذا كله؟ فلا أدري السماء رفعتهم أم الأرض ابتلعتهم فلم أرهم، ونفعني الله بهم "

(25/8)

حدثنا أبو زيد محمد بن جعفر بن علي التميمي ، ثنا محمد بن ذليل بن سابق ، ثنا عبد الله بن خبيق، ، ثنا عبد الله السندي ، قال: قال إبراهيم بن أدهم رحمة الله عليه: " خرج رجل في طلب العلم فاستقبل حجرا فإذا فيه: اقلبني تعتبر فبقي الرجل لا يدري ما يصنع به فمضى ثم رجع فقلبه فإذا هو منقور أنت لا تعمل بما تعلم فكيف تطلب علم ما لا تعلم قال: فانصرف الرجل إلى منزله "

(26/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ، حدثني محمد بن أبي رجاء القرشي، ، قال: قال إبراهيم بن أدهم: «إنك إذا أدمت النظر في مرآة التوبة بان لك شين قبح المعصية»

(26/8)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا محمد بن الحسن، ثنا مكين بن عبيد الصوفي، حدثني المتوكل بن الحسين، قال: قال إبراهيم بن أدهم: «الزهد ثلاثة أصناف فزهد فرض وزهد فضل وزهد سلامة فالفرض الزهد في الحرام والفضل الزهد في الحلال والسلامة الزهد في الشبهات»

(26/8)

أخبرنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم. ثنا أحمد بن محمد بن السكن ، ثنا عبد الرحمن بن يونس، ، ثنا بقية بن الوليد ، عن إبراهيم بن أدهم ، قال: «كان يقال ليس شيء أشد على إبليس من العالم الحليم ، إن تكلم تكلم بعلم وإن سكت سكت بحلم»

(26/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن عمرو بن جنان، ثنا بقية ، ثنا إبراهيم بن أدهم، عن ابن عجلان ، قال: " ليس شيء أشد على إبليس من عالم حليم إن تكلم تكلم بعلم وإن سكت سكت بحلم وقال إبليس: لسكوته أشد علي من كلامه " حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن داود، ثنا سلمة بن [ص:27] شبيب النيسابوري، ثنا جدي، ثنا بقية، حدثني إبراهيم بن أدهم ، عن ابن عجلان، مثله

(26/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا يحيى بن عثمان الحمصي، ثنا محمد بن حميد، حدثني إبراهيم بن أدهم ، قال: «من حمل شأن العلماء حمل شرا كبيرا» حدثنا عبد المنعم بن عمر ، ثنا أبو سعيد بن زياد ، ثنا عباس الدوري ، ثنا أبو بكر بن أبي الأسود، ثنا إبراهيم بن عيسى ، ثنا محمد بن حميد، مثله

(27/8)

حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا إسحاق بن ديمهر ، ح وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي، قالا: ثنا إبراهيم بن سعد ، ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ، قالا: ثنا بشر بن المنذر أبو المنذر، قاضي المصيصة قال: غزونا مع إبراهيم بن أدهم وكان متدرعا عباءة قد اسود لو نفخته الريح لسقط فقيل له: ألا حفظت كما حفظ أصحابك قال: " كان همي هدي العلماء وآدابهم لفظ الغطريفي وقال الحلبي: ما لك لا تحدث فإن أصحابك ونظراءك قد سمعوا. والباقي مثله

(27/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا بنان بن الحكم، حدثني محمد بن حاتم حدثني بشر بن الحارث، قال: سمعت يحيى بن يمان، يقول: قال لي إبراهيم بن أدهم وذكر سفيان فقال: «قد سمعنا كما سمع فلو شاء سكت كما سكتنا»

(27/8)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عمر، ثنا محمد بن خلف العسقلاني ، حدثني عيسى بن حازم ، قال: قال إبراهيم بن أدهم: «ما يمنعني من طلب العلم أني لا أعلم ما فيه من الفضل ولكن أكره أن أطلبه مع من لا يعرف حقه»

(27/8)

حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا محمد بن عمرو بن مكرم، قال: سمعت سالم بن مهران الطرسوسي، يقول: سمعت أبا يوسف ، يقول: كان إبراهيم بن أدهم «إذا سئل عن العلم، جاء بالأدب»

(27/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو العباس بن الطهراني ، ثنا أبو [ص:28] نشيط محمد بن هارون قال: سمعت بشر بن الحارث ، يذكر عن يحيى بن يمان ، قال: كان سفيان الثوري إذا جلس إلى إبراهيم بن أدهم يتحرز من الكلام قال بشر بن عوف: والله فضله

(27/8)

حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ، حدثني محمد بن إسحاق إمام سلامه ، حدثني أبي قال: قلت لبشر بن الحارث: " إني أحب أسلك طريق ابن أدهم فقال: لا تقوى ، قلت: ولم ذاك قال: «لأن إبراهيم عمل ولم يقل وأنت قلت ولم تعمل»

(28/8)

حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ، ثنا عبد الله بن أبي داود ، ثنا أبو الطاهر ، ثنا أشعث، حدثني إبراهيم بن أدهم ، قال: «بلغني أن من ظفر في الجهاد بنقطة فكأنما أعان على هدم جميع التوحيد»

(28/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل الواسطي ، ثنا عبد الله بن جعفر القاضي ، ثنا عصام بن رواد بن الجراح، عن أبيه ، قال: قال رجل لإبراهيم بن أدهم: قصدتك يا أبا إسحاق من خراسان لأصحبك ، فقال له إبراهيم: " على أن أكون بمالك أحق به منك قال: لا ، قال إبراهيم: «قد صدقتني فنعم الصاحب أنت»

(28/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن جابر ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط، ، قال: قال رجل لإبراهيم بن أدهم: أحب أن أسافر، معك قال: " على أن أكون أملك بشيئك منك فقال: لا ، قال: أعجبني صدقك "

(28/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا ابن أبي عاصم، حدثني عسكر بن الحصين السايح، قال: رئي إبراهيم بن أدهم في يوم صائف وعليه جبة فرو مقلوبة مستلقيا في أصل جبل رافعا رجليه على الجبل وهو يقول: «طلب الملوك الراحة فأخطئوا الطريق»

(28/8)

حدثنا أبو يعلى الزبيري ، ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق ، حدثني عبد الله بن ضريس، قال: قال إبراهيم بن أدهم: «كنا إذا سمعنا بالشاب، يتكلم في المجلس أيسنا من خيره»

(28/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عيسى بن محمد الرازي ، ثنا أبو الأحوص ، ثنا إبراهيم بن العلاء، ثنا عقبة بن [ص:29] علقمة ، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم ، يقول: «كنا إذا رأينا الحدث يتكلم مع الكبار أيسنا من خلاقه ومن كل خير عنده»

(28/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يزيد ، ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حمدان النيسابوري ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، قال: سمعت بقية بن الوليد ، يقول: سمعت إبراهيم بن أدهم، يقول: " تعلمت المعرفة من راهب يقال له أبا سمعان دخلت عليه في صومعته فقلت له: يا أبا سمعان منذ كم أنت في صومعتك هذه قال: منذ سبعين سنة قلت: فما طعامك؟ قال: يا حنيفي فما دعاك إلى هذا؟ قلت: أحببت أن أعلم قال: في كل ليلة حمصة ، قلت: فما الذي يهيج من قلبك حتى تكفيه هذه الحمصة قال: ترى الدير بحذائك. قلت: نعم قال: إنهم يأتوني في كل سنة يوما واحدا فيزينون صومعتي ويطوفون حواليها ويعظموني بذلك فكلما تثاقلت نفسي عن العبادة، ذكرتها تلك الساعة وأنا احتمل جهد سنة لعز ساعة فاحتمل يا حنيفي جهد ساعة لعز

الأبد فوقر في قلبي المعرفة فقال: حسبك أو أزيدك قلت: بلى ، قال: انزل عن الصومعة، فنزلت فأدلى لي ركوة فيها عشرون حمصة ، فقال لي: ادخل الدير فقد رأوا ما أدليت إليك فلما دخلت الدير اجتمعت النصارى فقالوا: يا حنيفي ما الذي أدلى إليك الشيخ؟ قلت: من قوته قالوا: وما تصنع به نحن أحق به قالوا: ساوم قلت: عشرين دينارا فأعطوني عشرين دينارا فرجعت إلى الشيخ فقال: يا حنيفي ما الذي صنعت قلت: بعته قال: بكم قلت: بعشرين دينارا قال: أخطأت لو ساومتهم عشرين ألفا لأعطوك. هذا عز من لا يعبده فانظر كيف يكون عز من يعبده يا حنيفي أقبل على ربك ودع الذهاب والجيئة "

(29/8)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حمدان النيسابوري ثنا إسماعيل بن عبد الله بن عبد الكريم الشامي ، قال: سمعت بقية بن الوليد، يقول: قال لي إبراهيم بن أدهم: " مررت براهب في صومعته والصومعة على عمود والعمود على قلة جبل كلما عصفت الريح تمايلت الصومعة [ص:30] فناديته قلت: يا راهب فلم يجبني ثم ناديته فلم يجبني فقلت في الثالثة: بالذي حبسك في صومعتك إلا أجبتني فأخرج رأسه من صومعته فقال: لم تنوح سميتني باسم لم أكن له بأهل قلت: يا راهب ولست براهب إنما الراهب من رهب من ربه قلت: فما أنت. قال: سجان سجنت سبعا من السباع قلت: ما هو قال: لساني سبع ضار إن سيبته مزق الناس يا حنيفي إن لله عبادا صما سمعا وبكما نطقا وعميا بصرا سلكوا خلال دار الظالمين واستوحشوا مؤانسة الجاهلين وشابوا ثمرة العلم بنور الأخلاص وقلعوا بريح اليقين حتى أرسوا بشط نور الإخلاص ، هم والله عباد كحلوا أعينهم بسهر الليل فلو رأيتهم في ليلهم وقد نامت عيون الخلق وهم قيام على أطواقهم يناجون من لا تأخذه سنة ولا نوم ، يا حنيفي عليك بطريقهم. قلت: على الإسلام أنت؟ قال: ما أعرف غير الإسلام دينا، ولكن عهد إلينا المسيح عليه السلام ووصف لنا آخر زمانكم فخليت الدنيا ، وإن دينك جديد وإن خلق. قال بقية: فما أتى على إبراهيم شهر حتى هرب من الناس "

(29/8)

حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ، ثنا عيسى بن يوسف الشكلي ، ثنا أحمد بن علي العابد، قال: قال أبو يوسف الفولي سمعت إبراهيم بن أدهم ، يقول: " لقيت عابدا من العباد قيل إنه لا ينام الليل فقلت له: لم لا تنام فقال لي: منعتني عجائب القرآن أن أنام "

(30/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك ، ثنا محمد بن المثنى، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: سمعت عبد الله بن داود ، يقول: لقيت إبراهيم بن أدهم فسألته عن شيء ، فأجابني فذهبت أدخل عليه فقال: «حسبك يكفيك ما اكتفينا به»

(30/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن المثنى ، قال: سمعت بشر بن الحارث، ، يقول: كان رجل يجالس إبراهيم بن أدهم فاغتاب عنده رجلا فقال: لا تفعل ونهاه فعاد ، فقال له: اذهب وصاح به ثم قال: عجبت لنا كيف نمطر ، ثم قال بشر: وأعجب أما أنه إنما احتبس المطر لما تعلمون "

(30/8)

حدثنا عبد الله ، ثنا أحمد ، ثنا محمد ، قال: سمعت ابن المهدي ، يقول: لقي سفيان الثوري إبراهيم بن أدهم «فتسامرا ليلتهما حتى أصبحا»

(31/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا الحسن بن منصور، ثنا عبيد الله بن عبد الكريم ، ثنا سعيد بن راشد ، عن ضمرة ، إن إبراهيم بن أدهم مر بأخ له كان يعرفه بالزهد وقد اتخذ أرضا وغرس شجرا فقال: ما هذا؟ قال: أصبناه رخيصا ، قال: «فما كان يمنعك من الدنيا فيما مضى إلا غلاؤها»

(31/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا عصام بن داود ، قال: سمعت عيسى بن حازم، قال: كنت مع إبراهيم بن أدهم بمكة إذ لقيه قوم قالوا: آجرك الله مات أبوك ، قال: مات؟ قالوا: نعم ، قال: إنا لله، وإنا إليه راجعون رحمه الله قالوا: قد أوصى إليك وقد ضجر العامل جمع ما خلف قال: فسبقهم إلى البلد فأتى العامل فقال: أنا ابن الميت فقال: ومن يعلم قال: السلام عليكم وخرج يريد مكة فقال الناس للعامل: هذا إبراهيم بن أدهم ألحقه لا تكون أغضبته فيدعو عليك فلحقه وقال: ارجع واجعلني في حل ما عرفتك قال: قد جعلتك في حل من قبل أن تقول لي فرجع وأنفذ وصايا أبيه وقسم نصيبه على الورثة وخرج راجعا إلى مكة "

(31/8)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ، ثنا أحمد بن علي الأبار، ، ح وحدثنا أبو ذر محمد بن الحسين بن يوسف الوراق ، ثنا علي بن العباس السجلي، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، ، ثنا إبراهيم بن محمد ، قالوا: ثنا أحمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن طالوت، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم ، يقول: «ما صدق الله عبد أحب الشهرة»

(31/8)

حدثنا أبي رحمه الله ، ثنا أبو الحسن بن أبان ، ثنا أبو بكر بن عبيد ، ثنا محمد بن الحسين، ثنا خلف بن تميم ، قال: قال إبراهيم بن أدهم: «أطب مطعمك ولا عليك أن لا تقوم بالليل وتصوم بالنهار»

(31/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ، حدثني محمد بن إدريس، ، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي ، حدثني أبو عبد الله الملطي ، [ص:32] قال: كان عامة دعاء إبراهيم: «اللهم انقلني من ذل معصيتك إلى عز طاعتك»

(31/8)

حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ، ثنا أبو ذر أحمد بن محمد بن سليمان ، ثنا عمر بن مدرك، ، ثنا إبراهيم بن شماس ، ثنا محمد بن أيوب الضبي ، قال: قال إبراهيم بن أدهم: «نعم القوم السؤال يحملون زادنا إلى الآخرة»

(32/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا الحسن بن منصور ، ثنا إبراهيم بن شماس ، ثنا أحمد بن أيوب، عن إبراهيم بن أدهم ، قال: " نعم القوم السؤال يحملون زادنا إلى الأخرة يجيء إلى باب أحدكم فيقول: هل توجهون بشيء "

(32/8)

حدثنا محمد بن جعفر المؤدب ، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ، ثنا أبو حاتم ، ثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثني بعض أصحابنا قال: قيل لإبراهيم بن أدهم: " إن اللحم غلا قال: فأرخصوه أي: لا تشتروه "

(32/8)

حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ ، ثنا محمد بن سعيد الحربي ، ثنا إبراهيم بن نصر، ثنا إبراهيم بن بشار ، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم ، يقول: «والله ما الحياة بثقة فيرجى يومها، ولا المنية تغدر فيؤمن غدرها، ففيم التفريط والتقصير والاتكال والتأخير والإبطاء وأمر الله جد»

(32/8)

حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: قلت لسليمان بن أبي سليمان: بلغني أنهم تذاكروا طيب الطعام عند إبراهيم بن أدهم فقال إبراهيم: «ما أحسب أن يكون شيء أطيب من خبز سحق بزيت» فقال سليمان: كان معه أداته يعني الجوع

(32/8)

أخبرني جعفر بن محمد بن نصير ، في كتابه وحدثني عنه محمد بن إبراهيم حدثني إبراهيم بن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار ، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم ، يقول: " ما بالنا نشكو فقرنا إلى مثلنا ولا نطلب كشفه من ربنا. نكلفه أن عبدا أحب عبدا لدنياه ونسي ما في خزائن مولاه ، قال: ونظر إبراهيم إلى رجل قد أصيب بمال ومتاع ووقع الحريق في دكانه فاشتد جزعه حتى خولط في عقله ، فقال: يا عبد الله إن المال مال الله متعك به إذا شاء وأخذه منك [ص:33] إذ شاء فاصبر لأمره ولا تجزع فإن من تمام شكر الله على العافية الصبر له على البلية ومن قدم وجد ومن أخر فقد ندم قال: سمعت إبراهيم، يقول هكذا كثيرا: دارنا أمامنا وحياتنا بعد موتنا إما إلى جنة وإما إلى نار وقال: وكنت يوما من الأيام مارا مع إبراهيم في صحراء فأتينا على قبر مسلم فترحم عليه وبكى فقلت: قبر من هذا قال: هذا قبر حميد بن جابر أمير هذه المدن كلها كان غرقا في بحار الدنيا ثم أخرجه الله منها واستنقذه ولقد بلغني أنه سر ذات يوم بشيء من ملاهي ملكه ودنياه وغروره وفتنته قال: ثم نام في مجلسه ذلك مع من يخصه من أهله فرأى رجلا واقفا على رأسه بيده كتاب فناوله ففتحه فإذا فيه كتاب بالذهب مكتوب: لا تؤثرن فانيا على باق ولا تغترن بملكك وقدرتك وسلطانك وخدمك وعبيدك ولذاتك وشهواتك فإن الذي أنت فيه جسيم لولا أنه عديم وهو ملك لولا أن ما بعده هلك وهو فرح وسرور لولا أنه لهو وغرور وهو يوم لو كان يوثق له بعد فسارع إلى أمر الله فإن الله تعالى قال {وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين} قال: فانتبه فزعا وقال: هذا تنبيه من الله تعالى وموعظة فخرج من ملكه لا يعلم به أحد وقصد هذا الجبل فتعبد فيه فلما بلغني قصته وحدثت بأمره قصدته فسألته فحدثني ببدء أمره وحدثته بأمري، فما زلت أقصده حتى مات ودفن ههنا فهذا قبره رحمه الله "

(32/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا عصام بن رواد ، قال: سمعت عيسى بن حازم ، قال: قلت لإبراهيم بن أدهم: ما لك لا تطلب الحديث ، فقال: «إني لا أدعه رغبة عنه ولا زهادة فيه ولكني سمعت منه شيئا فأنا أريد العمل به وهو ينقلب مني فأكره مجالسة أولئك»

(33/8)

حدثنا عبد الملك بن الحسن، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا إبراهيم بن بشار، قال: أوصانا إبراهيم بن أدهم: «اهربوا من الناس كهربكم من السبع الضاري ولا تخلفوا عن الجمعة والجماعة»

(33/8)

حدثت عن أبي طالب بن سوادة ، ثنا الحسن بن يزيد ، ثنا المعافى ، قال [ص:34]: التقى إبراهيم بن أدهم وسفيان الثوري فقال سفيان لإبراهيم: نشكوا إليك ما يفعل بنا وكان سفيان مختبئا فقال له إبراهيم: «أنت شهرت نفسك بحدثنا وحدثنا»

(33/8)

حدثت عن أبي طالب بن سوادة، ثنا أبو محمد بن سعدان بن يزيد، ثنا عبد الله بن عبد الله الأنطاكي ثنا إبراهيم بن أدهم «لا تجعل بينك وبين الله منعما وعد نعمة من غيره عليك مغرما»

(34/8)

حدثت عن أبي طالب ، ثنا أبو إسحاق الإمام ، حدثني محمد بن الحسين ، ثنا يوسف بن الحكيم، حدثني سوار أبو زيد الجذامي ، قال: قال لي إبراهيم بن أدهم: يا أبا زيد ما ترى غاية العابدين من الله تعالى غدا في أنفسهم قال: قلت الذي أظن سكنى الجنة قال لقد ظننت ظنا ووالله إني لا أدري أكبر الأمر عندهم أن لا يعرض بوجهه الكريم عنهم "

(34/8)

حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ، ثنا محمد بن المسيب الأرغياني ، ثنا عبد الله بن خبيق، ، ثنا عبد الله بن الضريس ، قال: قال إبراهيم بن أدهم: «تريد تدعو كل الحلال وادع بما شئت»

(34/8)

حدثنا أبو عمر، وعثمان بن محمد العثماني ، ثنا أبو العباس بن أحمد الرملي ، عن بعض، أشياخه قال: قال إبراهيم بن أدهم: " على القلب ثلاثة أغطية الفرح والحزن والسرور فإذا فرحت بالموجود فأنت حريص والحريص محروم وإذا حزنت على المفقود فأنت ساخط والساخط معذب وإذا سررت بالمدح فأنت معجب والعجب يحبط العمل. ودليل ذلك كله قوله تعالى: {لكى لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحو بما آتاكم}

(34/8)

حدثنا أبو عمرو العثماني، حدثني محمد بن جعفر، ثنا خلف بن محمود، ثنا فارس النجار قال: بلغني أن إبراهيم بن أدهم رأى في المنام كأن جبريل عليه السلام قد نزل إلى الأرض فقال له: لم نزلت إلى الأرض قال: لأكتب المحبين قال: مثل من قال: مثل مالك بن دينار وثابت البناني وأيوب السختياني وعد جماعات ، قال: أنا منهم قال: لا فقلت: فإذا كتبتهم فاكتب [ص:35] تحتهم محب للمحبين. قال: فنزل الوحي: اكتبه أولهم "

(34/8)

أخبرني جعفر بن محمد بن نصير ، وحدثني عنه، عمر بن أحمد بن شاهين ثنا إبراهيم بن نصار، حدثني إبراهيم بن بشار ، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم ، يقول: بلغني أن الحسن البصري، رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فقال: يا رسول الله عظني قال: «من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان غده شرا من يومه فهو ملعون ومن لم يتعاهد النقصان من نفسه فهو في نقصان ومن كان في نقصان فالموت خير له»

(35/8)

أخبرني جعفر ، وحدثنا عنه ، محمد بن إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار ، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم، يقول: «قليل الخير كثير وقليل الشر كثير واعلم يا ابن بشار إن الحمد مغنم والذم مغرم»

(35/8)

أخبرني جعفر بن محمد ، وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ، ثنا إبراهيم بن نصر ، ثنا إبراهيم بن بشار، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم ، يقول: «خالفتم الله فيما أنذر وحذر وعصيتموه فيما نهى وأمر وكذبتموه فيما وعد وبشر وكفرتموه فيما أنعم وقدر وإنما تحصدون ما تزرعون وتجنون ما تغرسون وتكافئون بما تفعلون وتجزون بما تعملون فاعلموا إن كنتم تعقلون وانتبهوا من وسن رقدتكم لعلكم تفلحون»

(35/8)

قال: وسمعته يقول: «الله الله في هذه الأرواح والأبدان الضعيفة الحذر الحذر الجد الجد كونوا على حياء من الله فوالله لقد ستر وأمهل وجاد فأحسن حتى كأنه قد غفر كرما منه لخلقه»

(35/8)

قال: وسمعت إبراهيم يقول: «قلة الحرص والطمع تورث الصدق والورع ، وكثرة الحرص والطمع تورث كثرة الغم والجزع»

(35/8)

حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ، ثنا محمد بن سعيد، صاحب الجنيد قال: سمعت المنصوري، يقول: سمعت إبراهيم بن بشار ، يقول: سمعت إبراهيم بن أدهم ، يقول: «اللهم إنك تعلم أن الجنة لا تزن عندي جناح بعوضة إذا أنت آنستني بذكرك ورزقتني حبك وسهلت علي طاعتك فأعط الجنة لمن شئت»

(35/8)

حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي النيسابوري ، ثنا محمد بن المسيب [ص:36] الأرغياني، ثنا عبد الله بن خبيق ، حدثني محمد بن بحر ، قال: قال إبراهيم بن أدهم: «اللهم إنك تعلم أن الجنة، لا تزن عندي جناح بعوضة فما دونها إذا أنت وهبت لي حبك وآنستني بمذاكرتك وفرغتني للتفكر في عظمتك»

(35/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب ، قال: سمعت أبا محمد عبيد بن الربيع بطرسوس سنة بضع وأربعين ومائتين يقول: قال إبراهيم بن أدهم: " رأيت في النوم كأن قائلا يقول لي: أو يحسن بالحر المريد أن يتذلل للعبيد وهو يجد عند مولاه ما يريد؟ "

(36/8)

حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم الإستراباذي ثنا علي بن حفص السلمي ، ثنا محمد بن يحيى القطان عن الحجاج ، عن ابن مسهر ، قال: قال إبراهيم بن أدهم: «محال أن تواليه، ولا يواليك»

(36/8)

حدثنا أبي رحمه الله ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا أبو بكر بن عبيد ، ثنا هارون بن الحسن حدثني أبو يوسف الفولي ، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم ، يقول: «إن الله، تعالى يلقي في الخلد ما فيه ملك الأبد وإنما أبداننا جربة إن شاء أدخل فيها مسكا أو عنبرا وإن شاء أخرج منها درا وجوهرا المشيئة لله تعالى والقدرة بيديه»

(36/8)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا عبد الله بن بشر بن صالح ، ثنا إبراهيم بن الحسن المقسمي، ثنا خلف بن تميم ، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم ، يقول: «إذا خلوت بأنيسك فشق قميصك»

(36/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا علي بن سعيد ، ثنا شعيب بن يوسف النسائي ، ثنا أبي، عن إبراهيم بن أدهم أنه قال ذات يوم: «لو أن العباد علموا حب الله عز وجل لقل مطعمهم ومشربهم وملبسهم وحرصهم؛ وذلك أن ملائكة الله أحبوا الله فاشتغلوا بعبادته عن غيره حتى أن منهم قائما وراكعا وساجدا منذ خلق الله تعالى الدنيا ما التفت إلى من عن يمينه وشماله اشتغالا بالله عز وجل وبخدمته»

(36/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، حدثني عثمان بن عبد الملك ، قال: سمعت من، يحكي [ص:37] عن إبراهيم بن أدهم في قوله تعالى {فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات} [فاطر: 32] قال: «السابق مضروب بسوط المحبة مقتول بسيف الشوق مضطجع على باب الكرامة والمقتصد مضروب بسوط الندامة مقتول بسيف الحسرة مضطجع على باب العفو والظالم لنفسه مضروب بسوط الغفلة مقتول بسيف الأمل مضطجع على باب العقوبة»

(36/8)

أخبرني جعفر بن محمد بن نصير، في كتابه وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم، يقول: " بؤسا لأهل النار لو نظروا إلى زوار الرحمن قد حملوا على النجائب يزفون إلى الله زفا وحشروا وفدا وفدا ونصبت لهم المنابر ووضعت لهم الكراسي وأقبل عليهم الجليل جل جلاله بوجهه ليسرهم وهو يقول: إلي عبادي إلي عبادي إلي أوليائي المطيعين إلي أحبائي المشتاقين إلي أصفيائي المحزونين ها أنذا عرفوني من كان منكم مشتاقا أو محبا أو متعلقا فليتمتع بالنظر إلى وجهي الكريم فوعزتي وجلالي لأفرحنكم بجواري ولأسرنكم بقربي ولأبيحنكم كرامتي من الغرفات تشرفون وتتكئون على الأسرة فتتملكون تقيمون في دار المقامة أبدا لا تظعنون تأمنون فلا تحزنون تصحون فلا تسقمون تتنعمون في

رغد العيش لا تموتون وتعانقون الحور الحسان ، فلا تملون ولا تسأمون كلوا واشربوا هنيئا وتنعموا كثيرا بما أنحلتم الأبدان وأنهكتم الأجساد ولزمتم الصيام وسهرتم بالليل والناس نيام "

(37/8)

سمعت أبا القاسم عبد السلام بن محمد المخرمي البغدادي الصوفي، يقول: حدثني أحمد بن محمد الخزاعي عن حذيفة المرعشي، قال: دخلنا مكة مع إبراهيم بن أدهم فإذا شقيق البلخي قد حج في تلك السنة فاجتمعنا في شق الطواف فقال إبراهيم لشقيق: على أي شيء أصلتم أصلكم؟ قال: أصلنا أصلنا على أنا إذا رزقنا أكلنا وإذا منعنا صبرنا ، فقال إبراهيم: هكذا تفعل كلاب بلخ، فقال له شقيق: فعلى ماذا أصلتم؟ قال: أصلنا على أنا إذا رزقنا آثرنا وإذا منعنا شكرنا وحمدنا ، فقام شقيق فجلس بين يدي إبراهيم فقال [ص:38]: يا أستاذ أنت أستاذنا "

(37/8)

سمعت أبا الفضل أحمد بن أبي عمران الهروي الصوفي يقول: سمعت أبا نصر الهروي، يقول: سمعت سعدان التاهرتي، يقول: سمعت حذيفة المرعشي، يقول: صحبت إبراهيم بن أدهم بالبادية في طريق الكوفة فكان يمشي ويدرس ويصلي عند كل ميل ركعتين فبقينا بالبادية حتى بليت ثيابنا فدخلنا الكوفة وآوينا إلى مسجد خراب فنظر إلي إبراهيم بن أدهم فقال: «يا حذيفة» أرى بك الجوع فقلت: ما رأي الشيخ فقال: علي بدواة وقرطاس ، فخرجت فجئته بهما فكتب: بسم الله الرحمن الرحيم. أنت المقصود إليه بكل حال والمشار إليه بكل معنى:

[البحر الكامل]

أنا حاضر، أنا ذاكر، أنا شاكر ... أنا جائع، أنا حاسر، أنا عاري

هي ستة وأنا الضمين، بنصفها ... فكن الضمين لنصفها يا باري

مدحي لغيرك لفح نار خضتها ... فأجر فديتك من دخول النار

ودفع إلي الرقعة وقال: اخرج ولا تعلق سرك بغير الله وأعطها أول من تلقاه فخرجت فاستقبلني رجل راكب على بغلة فأعطيته فقرأها وبكى وقال: أين صاحب هذه الرقعة فقلت: في المسجد الفلاني الخراب فأخرج من كمه صرة دنانير فأعطاني فسألت عنه فقيل: هو نصراني فرجعت إلى إبراهيم فأخبرته فقال: لا تمسه فإنه يجيء

الساعة فما كان بأسرع أن وافى النصراني فانكب على رأس إبراهيم فقال: يا شيخ قد حسن إرشادك إلى الله فأسلم وصار صاحبا لإبراهيم بن أدهم رحمه الله تعالى "

(38/8)

أخبرني جعفر بن محمد بن نصير في كتابه وحدثني عنه، محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ثنا إبراهيم بن بشار، قال: كان إبراهيم بن أدهم يقول هذا الكلام في كل جمعة إذا أصبح عشر مرات وإذا أمسى يقول مثل ذلك: " مرحبا بيوم المزيد والصبح الجديد والكاتب الشهيد ، يومنا هذا يوم عيد اكتب لنا فيه ما نقول: بسم الله الحميد المجيد الرفيع الودود الفعال في خلقه ما يريد. أصبحت بالله مؤمنا وبلقاء الله مصدقا وبحجته
[ص:39] معترفا ومن ذنبي مستغفرا ولربوبية الله خاضعا ولسوى الله جاحدا وإلى الله تعالى فقيرا وعلى الله متوكلا وإلى الله منيبا أشهد الله وأشهد ملائكته وأنبياءه ورسله وحملة عرشه ومن خلق ومن هو خالق بأن الله لا إله إلا هو وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وأن الجنة حق والنار حق والحوض حق والشفاعة حق ومنكرا ونكيرا حق ولقاءك حق ووعدك حق ووعيدك حق والساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور على ذلك أحيا وعليه أموت وعليه أبعث إن شاء الله اللهم أنت ربي لا رب لي إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك اللهم من شر كل ذي شر. اللهم إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق فإنه لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها فإنه لا يصرف سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله بيديك وأنا لك أستغفرك وأتوب إليك آمنت اللهم بما أرسلت من رسول وآمنت اللهم بما أنزلت من كتاب صلى الله وسلم على محمد وعلى آله وسلم كثيرا خاتم كلامي ومفتاحه وعلى أنبيائه ورسله أجمعين آمين يا رب العالمين اللهم أوردنا حوضه واسقنا بكأسه مشربا مريا سائغا هنيا لا نظمأ بعده أبدا واحشرنا في زمرته غير خزايا ولا ناكسين ولا مرتابين ولا مقبوحين ولا مغضوبا علينا ولا ضالين اللهم اعصمني من فتن الدنيا ووفقني لما تحب من العمل وترضى وأصلح لي شأني كله وثبتني بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولا تضلني وإن كنت ظالما ، سبحانك سبحانك يا علي يا عظيم ، يا باري ، يا رحيم ، يا عزيز ، يا جبار ، سبحان من سبحت له السموات بأكنافها ، وسبحان من سبحت له الجبال بأصواتها ، وسبحان من سبحت له البحار بأمواجها ، وسبحان من سبحت له الحيتان بلغاتها وسبحان من سبحت له النجوم في السماء بأبراقها ، وسبحان من سبحت له الشجر بأصولها ونضارتها ، وسبحان من سبحت له السموات السبع والأرضون السبع ومن فيهن ومن عليهن ، سبحانك سبحانك يا حي يا حليم سبحانك لا إله إلا أنت وحدك "

(38/8)

أخبرني جعفر بن نصير ، في كتابه وحدثني عنه، محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن نصر ، ثنا إبراهيم بن بشار، قال: ما رأيت في جميع من لقيته من العباد والعلماء والصالحين والزهاد أحدا يبغض الدنيا ولا ينظر إليها مثل إبراهيم بن أدهم ربما مررنا على قوم قد هدموا حائطا أو دارا أو حانوتا فيحول وجهه ولا يملأ عينيه من النظر إليه فعاتبته على ذلك فقال: يا ابن بشار اقرأ ما قال الله تعالى {ليبلوكم أيكم أحسن عملا} [هود: 7] ، ولم يقل أيكم أحسن عمارة للدنيا وأكثر حبا وذخرا وجمعا لها ثم بكى وقال: صدق الله عز اسمه فيما يقول: {وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون} [الذاريات: 56] ولم يقل وما خلقت الجن والإنس إلا ليعمروا الدنيا ويجمعوا الأموال ويبنون الدور ويشيدون القصور ويتلذذون ويتفكهون ويجعل يومه أجمع يردد ذلك ، ويقول: {فبهداهم اقتده} [الأنعام: 90] {وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة} [البينة: 5]

(40/8)

وسمعته يقول: «قد رضينا من أعمالنا بالمعاني ومن التوبة بالتواني ومن العيش الباقي بالعيش الفاني»

(40/8)

وكان يقول: «إياكم والكبر إياكم والإعجاب بالأعمال انظروا إلى من دونكم ولا تنظروا إلى من فوقكم من ذلل نفسه رفعه مولاه ومن خضع له أعزه ومن اتقاه وقاه ومن أطاعه أنجاه ومن أقبل إليه أرضاه ومن توكل عليه كفاه ومن سأله أعطاه ومن أقرضه قضاه ومن شكره جازاه فينبغي للعبد أن يزن نفسه قبل أن يوزن ويحاسب نفسه قبل أن يحاسب ، ويتزين ويتهيأ للعرض على الله العلي الأكبر»

(40/8)

قال: وسمعت إبراهيم، يقول: «اشغلوا قلوبكم بالخوف من الله وأبدانكم بالدأب في طاعة الله ووجوهكم بالحياء من الله وألسنتكم بذكر الله ، وغضوا أبصاركم عن محارم الله فإن الله تعالى أوحى إلى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم يا محمد كل ساعة تذكرني فيها فهي لك مذخورة والساعة التي لا تذكرني فيها فليست لك، هي عليك لا لك»

(40/8)

قال: وسمعت إبراهيم يقول: قال وهب بن منبه: " قرأت في بعض الكتب أن موسى [ص:41] عليه السلام قال: يا رب أي الأعمال أحب إليك قال: ألطاف الصبيان فإنهم حظوتي وإذا ماتوا أدخلتهم الجنة " روى إبراهيم بن أدهم عن جماعة، من التابعين وتابعي التابعين، مسندا ومرسلا ولقي من الكوفيين والبصريين وغيرهم عدة لم تكن الرواية من شأنه فلذلك يقل حديثه فمنهم روايته عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي ، رأى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وسمع من البراء بن عازب، رضي الله تعالى عنهما

(40/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد الجرجاني ، ثنا محمد بن خالد البردعي ، ح وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو حاتم أحمد بن الفضل الأيلي ، قالا: ثنا عطية بن بقية بن الوليد، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن أدهم ، حدثني أبو إسحاق الهمداني ، عن عمارة الأنصاري، عن أبي هريرة ، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الفتنة تجيء فتنسف العباد نسفا وينجو العالم منها بعلمه» غريب من حديث أبي إسحاق الهمداني وإبراهيم بن أدهم لم نكتبه إلا من حديث عطية عن أبيه بقية

(41/8)

حدثنا أبو القاسم زيد بن علي بن أبي بلال المقرئ ، ثنا أبو أحمد إبراهيم بن محمد بن أحمد الهمداني بالكوفة ، ثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المستملي ، ثنا أبو عبيدة بن أبي السفر، ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا المفضل بن يونس ، ثنا إبراهيم بن أدهم ، عن منصور ، عن مجاهد، عن أنس، أن رجلا، أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله عز وجل وأحبني الناس عليه ، فقال له النبي صلى الله عليه

وسلم: «ازهد في الدنيا يحبك الله ، وأما الناس فانبذ إليهم هذا يحبوك» ذكر أنس في هذا الحديث وهم من عمر أو أبي أحمد فقد رواه الأثبات عن الحسن بن الربيع، فلم يجاوز فيه مجاهدا

(41/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا الحسن بن الربيع أبو علي البجلي، ثنا المفضل بن يونس، عن إبراهيم بن أدهم ، عن منصور، ، عن مجاهد: أن رجلا، جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم [ص:42] فقال: يا رسول الله دلني على عمل يحبني الله تعالى عليه ويحبني الناس عليه فقال: «أما ما يحبك الله عليه فالزهد في الدنيا وأما ما يحبك الناس عليه فانبذ إليهم هذا القثاء» قال الحسن: قال المفضل: لم يسند لنا إبراهيم بن أدهم حديثا غير هذا. ورواه طالوت عن إبراهيم، فلم يجاوز به إبراهيم وقال: «فانظر ما كان في يديك من هذا الحطام فانبذه إليهم فإنهم سيحبونك» وهو من حديث منصور ومجاهد عزيز مشهوره

(41/8)

ما رواه سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البزوري المقرئ ثنا علي بن الفضل بن طاهر، وأحمد بن محمد بن رميح ح. وحدثنا أبو بكر داهر بن محمد بن عبدة المؤذن الأصبهاني بالبصرة مؤذن جامعها ، ثنا خالد بن عبد الله بن خالد المروزي، قالا: ثنا أحمد بن محمد بن ياسين حدثني الحسن بن سهل بن أبان، ثنا قطن بن صالح الدمشقي، عن إبراهيم بن أدهم، وابن جريج عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرىء ما نوى» الحديث هذا من صحاح الأحاديث وعيونها رواه عن يحيى بن سعيد الجم الغفير ، وحديث إبراهيم بن أدهم عن يحيى، تفرد به الحسن بن سهل عن قطن

(42/8)

حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبد الله بن يحيى بن معاوية الكوفي ، ثنا محمد بن الفضل بن العباس، ح. وحدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة النيسابوري ، ثنا أبو نعيم بن عدي، ح. وحدثنا أبو علي الحسن بن علان

الوراق ، ثنا عمر بن إسحاق ، قالوا: ثنا أحمد بن عيسى، ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجزري ، عن سفيان الثوري ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة ، قال: " دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالسا فقلت: يا رسول الله تصلي جالسا فما أصابك قال: «الجوع يا أبا هريرة» قال: فبكيت قال: «فلا تبك فإن شدة الجوع يوم القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب في دار الدنيا» حدثنا أبو يعلى الحسن بن محمد الزبيري ، ثنا يحيى بن محمد بن عبد الله بن [ص:43] أسد، ثنا العباس بن حمزة ، ثنا أحمد بن عبد الله، ثنا شقيق بن إبراهيم، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن زياد عن أبي هريرة، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالسا. فذكر مثله هذا حديث تفرد به إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد وتفرد فيه الجزري عن الثوري وحديث شقيق عن إبراهيم، لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن عبد الله ويعرف بالجوباري أحد من يضع الحديث

(42/8)

حدثنا أبو علي الحسن بن علي الوراق البغدادي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن أبي حامد النيسابوري، ، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان بن الوليد القرشي ، ثنا محمد بن يزيد بن عبد الله ثنا شقيق بن إبراهيم البلخي ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: " جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال: يا رسول الله ما تفسير حسن الخلق؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: يا رسول الله ما تفسير حسن الخلق؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: يا رسول الله ما تفسير حسن الخلق؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما تفسير حسن الخلق ما أصاب من الدنيا يرضى وإن لم يصبه لم يسخط» غريب من حديث محمد بن زياد وإبراهيم لم نكتبه إلا بهذا الإسناد عن هذا الشيخ

(43/8)

حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي ، ثنا أبو حسان البصري ، ثنا أبو بكر محمد بن الحسن ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن ، ثنا مصعب بن ماهان ، ثنا سفيان الثوري ، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما يخشى الله الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار» هذا أيضا مما تفرد به الثوري عن إبراهيم بن أدهم رواه أحمد بن عيسى بن الخشاب عن الجزري مثله ، عن سفيان من دون مصعب

(43/8)

حدثنا أبو نصر الحنبلي النيسابوري ، ثنا عبد الله بن إبراهيم أبو الحسن ، ثنا محمد بن سهل العطار، ثنا أحمد بن سفيان النسائي ، ثنا ابن مصفى ، ثنا بقية ، ثنا إبراهيم بن أدهم، ثنا مالك بن دينار، عن أنس ، قال: قال رسول الله صلى الله [ص:44] عليه وسلم: " رأيت ليلة أسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت: من هؤلاء يا جبريل قال: هؤلاء خطباء أمتك يأمرون بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون " مشهور من حديث مالك عن أنس غريب من حديث إبراهيم عنه

(43/8)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ، ثنا أبو بكر بن عمير الرازي ، ثنا جامع بن القاسم البلخي ، ثنا نصر بن مرزوق ، ثنا علي بن معبد ، ثنا عبد الله بن محمد الخراساني، عن إبراهيم بن أدهم ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن أبي بردة ، قال: أخرجت إلينا عائشة كساء ملبدا وإزارا غليظا ، وقالت: «في هذا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم» صحيح ثابت من حديث أيوب وحميد ، غريب من حديث إبراهيم عنه

(44/8)

حدثنا أبو علي الحسن بن علان ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، ثنا عيسى بن هلال بن أبي عيسى الحمصي، ثنا شريح بن يزيد ، ثنا إبراهيم بن أدهم ، عن عبيد الله بن عمر، وموسى بن عقبة، ، عن نافع، عن ابن عمر ، وعائشة، رضي الله تعالى عنهما أنهما قالا: " لا بأس بأكل كل شيء إلا ما ذكر الله تعالى في كتابه في هذه الآية {قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما} إلى أخر الآية غريب من حديث إبراهيم تفرد به عيسى عن شريح

(44/8)

حدثنا الحسن بن علان ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا محمد بن عبيد بن سفيان، ح وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عيسى بن محمد الوسقندي ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ، قالا: ثنا الحسن بن يحيى

الدعاء ، ثنا حازم بن جبلة ، عن إبراهيم بن أدهم، عن إبراهيم الصائغ ، عن عكرمة، عن ابن عباس ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ترك زينة الدنيا ووضع ثيابا حسنة تواضعا لله عز وجل وابتغاء وجهه كان حقا على الله عز وجل أن يكسوه من عبقري الجنة في تخات الياقوت» غريب من حديث إبراهيم الصائغ ، وإبراهيم بن أدهم ، تفرد به الدعاء عن حازم، وهو حازم بن جبلة بن أبي نضرة

(44/8)

حدثنا سهل بن عبد الله التستري ، ثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ح [ص:45]. وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، قالا: ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية بن الوليد، ثنا إبراهيم بن أدهم ، ثنا مقاتل بن حيان ، عن شهر بن حوشب، عن جرير بن عبد الله البجلي: " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين فقيل لجرير: بعد نزول المائدة ، قال: إنما كان إسلامي بعد نزول المائدة. قال إبراهيم: وكان هذا الحديث يعجبهم

(44/8)

حدثنا علي بن هارون بن محمد ، ثنا عبد الله بن أبي داود ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا بقية بن الوليد، عن إبراهيم بن أدهم ، عن مقاتل بن حيان ، عن شهر بن حوشب، عن جرير بن عبد الله، قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين» تفرد به بقية عن إبراهيم

(45/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الهيثم بن خلف الدوري ، ح وحدثنا الحسن بن علي ، ثنا محمد بن سليمان، ح وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا الفضل بن أحمد بن إسماعيل ، قالوا: ثنا محمد بن منصور الطوسي ، ثنا حاجب بن الوليد ، ثنا بقية بن الوليد ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن مقاتل بن حيان ، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يقول: «اللهم ثبت قلبي على دينك» زاد سليمان وقال: «إن القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن ما شاء أزاغ وما شاء أقام» هذا مما تفرد به حاجب عن بقية عن إبراهيم وما كتبته إلا من حديث محمد بن منصور

(45/8)

حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أبو بشر أحمد بن محمد بن عمرو المصيصي المروزي ، ثنا أحمد بن إسماعيل بن عبد الله البكري الشيخ الصالح، ثنا أبي ، عن شيبان بن أبي شيبان المطوعي المروزي، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم ، بمكة يحدث عن مقاتل بن حيان ، عن عكرمة، عن ابن عباس ، أن رجلا ، من المشركين شتم النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «من يكفيني عدوي» فقال الزبير بن العوام: أنا يا رسول الله فبارزه فقتله فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم سلبه " غريب من حديث إبراهيم لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(45/8)

حدثنا عبد الله بن إسحاق بن يحيى ، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن حمزة، ثنا عبد الرحيم بن حبيب ، ثنا داود بن عجلان ، ثنا إبراهيم بن أدهم ، عن مقاتل بن حيان، عن أنس بن مالك ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الصلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة والصلاة في مسجدي عشرة آلاف صلاة ، والصلاة في مسجد الرباطات ألف صلاة» لم نكتبه إلا من حديث عبد الرحيم عن داود

(46/8)

حدثنا إبراهيم بن أحمد المقرئ البزوري، ومحمد بن علي ، قالا: ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ، ثنا يحيى بن محمد بن خشيش المقرئ ، ثنا محمد بن رزين ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، قال: سمعت إبراهيم بن أحمد ، يحدث رشدين بن سعد ، ثنا محمد بن عجلان ، عن أبيه، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فصرفه في سبل الخير ورجل آتاه الله علما فعلمه وعمل به» غريب من حديث إبراهيم لم نكتبه إلا من حديث محمد بن رزين

(46/8)

أخبرنا محمد بن عمر بن غالب، في كتابه إلى وفد لقيته ثنا علي بن عيسى، ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو سليمان، ثنا علي بن الحسن بن أبي الربيع الزاهد، ثنا إبراهيم بن أدهم ، قال: سمعت محمد بن عجلان، يذكر عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تواضع لله رفعه الله» غريب من حديث إبراهيم لا أعرف له طريقا غيره وأبو سليمان هو الداراني

(46/8)

حدثنا مخلد بن جعفر الدقاق ، ثنا محمد بن سهل العطار ، ثنا مضارب بن نزيل الكلبي، ثنا أبي ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا إبراهيم بن أدهم ، عن محمد بن عجلان، ، عن الزهري ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن يسير المؤونة» غريب من حديث إبراهيم وابن عجلان والزهري لم نكتبه إلا من حديث مضارب

(46/8)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، بنيسابور ، ثنا محمد بن أبي معاذ عن أبيه ، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن عجلان ، عن علي بن الحسين ، [ص:47] عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى علي يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة ومعه نور لو قسم ذلك النور بين الخلق كلهم لوسعهم» غريب من حديث إبراهيم وابن عجلان لم نكتبه إلا من حديث محمد بن أحمد البخاري

(46/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن الفضل، بمكة ثنا بقية بن الوليد ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن محمد بن عجلان ، عن من، حدثه عن علي بن أبي طالب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من مرض يوما في البحر كان أفضل من عتق ألف رقبة يجهزهم وينفق عليهم إلى يوم القيامة ومن علم رجلا في سبيل الله آية من كتاب الله أو كلمة من سنتي حثى الله له من الثواب يوم القيامة حتى لا يكون شيء من الثواب أفضل مما يحثي الله له»

(47/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا واثلة بن الحسن العزقي ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا بقية بن الوليد، عن إبراهيم بن أدهم ، عن محمد بن عجلان ، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من كظم غيظا وهو يقدر على إنفاذه خيره الله تعالى من الحور العين يوم القيامة ومن ترك ثوب جمال وهو قادر عليه ألبسه الله تعالى أو كساه رداء الإيمان يوم القيامة ومن أنكح عبدا لله وضع الله على رأسه تاج الملك يوم القيامة» كذا في كتاب إبراهيم عن ابن عجلان. وحدثناه مرة، أخرى عن واثلة، بإسناده عن إبراهيم، عن فروة ، عن سهل، ورواه محمد بن عمر بن حيان ، مخالفا كثير بن عبيد حدثناه أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عمرو بن حنان، ثنا بقية بن الوليد ، عن إبراهيم بن أدهم ، أنه سمع رجلا ، يحدث محمد بن عجلان عن فروة بن مجاهد، عن سهل بن معاذ، ، عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله روي هذا الحديث عن سهل أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون، وخير بن نعيم، وريان بن فائد

(47/8)

حدثنا حديث أبي مرحوم أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، **[ص:48]** ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا سعيد بن أيوب ، عن أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من ترك اللباس وهو قادر عليه تواضعا لله عز وجل دعاه الله على رءوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره الله من حلل الإيمان يلبس من أيها شاء» فذكر مثله وحديث خير بن نعيم

(47/8)

حدثناه أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا المعافى بن عمران، عن ابن لهيعة ، عن خير بن نعيم ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من كظم غيظا وهو يقدر على إنفاذه» فذكر مثله حديث زبان حدثناه سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، عن زبان بن فايد ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال: «من كظم غيظا وهو يقدر على إنفاذه» فذكر نحوه. ورواه يحيى بن أيوب ورشدين بن سعد عن زبان مثله

(48/8)

حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا القراطيسي، ببغداد ، ثنا محمد بن هارون أبو نشيط ، ثنا موسى بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن شعيب الخولاني ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه، عن عائشة ، قالت: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «غشيتكم السكرتان سكرة حب العيش وحب الجهل فعند ذلك لا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر، والقائمون، بالكتاب وبالسنة كالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار» غريب من حديث إبراهيم وهشام كذا حدث به القراطيسي، مرفوعا والقراطيسي فيما أرى اسمه عباس بن إبراهيم

(48/8)

وقال إبراهيم بن شعيب ح وحدثناه أبو محمد بن حيان، وجماعة، قالوا: ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثني إبراهيم بن سعيد حدثني موسى بن أيوب، ثنا يوسف بن شعيب، عن إبراهيم بن أدهم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: «غشيتكم السكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش فعند ذلك لا تأمرون بمعروف ولا تنهون عن منكر» كذا حدث به، إبراهيم بن سعيد عن موسى [ص:49]، ولم يجاوز به عروة وهذا الحديث رواه سعيد بن أبي الحسن أخو الحسن عن أنس بن مالك، مرفوعا

(48/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن العباس بن أيوب ، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أسلم ، أنه سمع سعيد بن أبي الحسن ، يذكر عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أنتم اليوم على بينة من ربكم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر، وتجاهدون، في سبيل الله ثم تظهر فيكم السكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش وستحولون عن ذلك، فلا تأمرون بمعروف ولا تنهون عن منكر، ولا تجاهدون في سبيل الله ، القائمون يومئذ بالكتاب والسنة لهم أجر خمسين صديقا ، قالوا: يا رسول

الله منا أو منهم قال: لا بل منكم " رواه محمد بن قيس عن عبادة بن نسي عن الأسود بن ثعلبة عن معاذ بن جبل، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

(49/8)

أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير ، في كتابه وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ، ثنا إبراهيم بن نصر ، ثنا إبراهيم بن بشار ، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم ، يقول: روى الربيع بن صبيح ، عن الحسن، عن أنس بن مالك ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا استقر أهل الجنة في الجنة اشتاق الإخوان إلى الإخوان فيسير سرير ذا إلى سرير ذا فيلتقيان فيتحدثان ما كان بينهما في دار الدنيا ويقول: يا أخي تذكر يوم كذا كنا في دار الدنيا في مجلس كذا فدعونا الله فغفر لنا " غريب من حديث إبراهيم والربيع

(49/8)

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي ، ثنا إسحاق بن سعيد بن الأركون الدمشقي ثنا سهل بن هاشم ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن شعبة بن الحجاج ، قال: أنبأنا أبو إسحاق الهمداني ، عن سعيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود ، قال: «لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من علمائهم وكبرائهم وذوي أسنانهم فإذا أتاهم العلم عن صغارهم وسفهائهم فقد هلكوا»

(49/8)

حدثنا محمد بن حميد ، ثنا محمد بن علي الأيلي ، ثنا أحمد بن المعلى بن يزيد ، ثنا عمرو بن حفص، ثنا سهل بن هاشم ، ثنا إبراهيم بن أدهم ، عن حماد بن زيد ، **[ص:50]** عن بشر بن حرب، عن ابن عمر، أنه قال: «أرأيت قيامكم هذا بعد الركوع والله إنها لبدعة»

(49/8)

حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا عصام بن رواد ، قال: سمعت عيسى بن حازم ، يقول: خرج إبراهيم بن أدهم وإبراهيم بن طهمان وسفيان الثوري إلى الطائف ومعهم سفرة فيها طعام فوضعوا ليأكلوه فإذا أعراب قريب منهم فناداهم إبراهيم بن طهمان: يا إخواننا هلموا فقال لهم سفيان: يا إخواننا مكانكم ثم قال لإبراهيم: خذ من هذا الطعام ما طابت به أنفسنا فاذهب به إليهم فإن شبعوا فالله أشبعهم وإن لم يشبعوا فهو أعلم أخاف أن يجيئوا فيأكلوا طعامنا كله فتتغير نياتنا ويذهب أجرنا "

(50/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا عصام بن رواد ، قال: سمعت عيسى بن حازم ، يقول: دخل إبراهيم بن أدهم المسجد ببيت المقدس وسفيان الثوري فلما صلوا في المسجد وصاروا في الصحن انحرف سفيان يريد الصخرة فقال له إبراهيم: " يا أبا عبد الله ارجع فإنك قد ابتليت وصرت لنا إماما فلا يراك الناس فيروه حتما فانصرف سفيان وقال: صدقت. فخرجا ولم يمض سفيان إلى الصخرة "

(50/8)

أخبرت عن أبي طالب بن سوادة ، ثنا يوسف بن سعيد ، ثنا خلف بن تميم ، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم، يقول: جلست إلى الأعمش يوما فنظر إلي فقال: «أي طير ذا» قال يوسف: لم ينظر الأعمش بنور الله

(50/8)

أخبرت عن أبي طالب ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا بقية، عن إبراهيم بن أدهم ، قال: قال لي: يا أعمش ترى هذا الكوز أتوضأ به مرتين "

(50/8)

وحدثت عن أبي طالب ، قال: ثنا أبو إسحاق الجيلاني ، ثنا موسى بن أيوب ، ثنا بقية بن الوليد، ، عن إبراهيم بن أدهم، عن حماد بن أبي سليمان ، قال: «الطعن في الجهاد نزغ من الشيطان»

(50/8)

وقال إبراهيم بن أدهم: قال يونس بن عبيد: «ما ندمت على شيء ندامتي أن لا أكون أفنيت عمري في الجهاد»

(50/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، ثنا أحمد بن إبراهيم [ص:51] الدورقي ، ثنا نجدة بن المبارك ، ثنا حسن المرهبي ، عن طالوت ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن هشام بن حسان، عن يزيد الرقاشي، عن بعض، عمات النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «شهيد البر يغفر له كل ذنب إلا الدين والأمانة ، وشهيد البحر يغفر له كل ذنب والدين والأمانة» حدث به أبو حاتم الرازي، عن الدورقي، مثله

(50/8)

حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن عمرو الحافظ البصري ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا يحيى بن زكريا ، ثنا محمد بن القاسم ، ثنا مفضل بن يونس ، حدثني إبراهيم بن أدهم، عن الأوزاعي ، قال المفضل: فلقيت الأوزاعي ، فحدثني عن قتادة، كتب إليه يذكر عن أنس، قال: «صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فكانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين»

(51/8)

حدثنا أبو الفرج محمد بن الطيب الوراق ، ثنا عبد الله بن أبي داود ، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا ضمرة ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، في قوله تعالى: {أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر} [فاطر: 37] قال: «ستين سنة»

(51/8)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن الضيف، حدثني عبد الله بن محمد بن يوسف الفريابي ، قال: سمعت أبي يقول: سمعت إبراهيم بن أدهم، يقول: سألت ابن شبرمة عن مسألة، وكانت عندي شديدة، فأسرع في الجواب ، فقلت: تثبت انظر، فقال: «إني إذا وجدت الأثر لم أحبسك ، هي على ما أخبرتك»

(51/8)

حدثت عن أبي طالب بن سوادة ، ثنا أبو إسحاق الإمام ، حدثني إسحاق بن الأركون ، ثنا سهل بن هاشم ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن بحر السقا البصري ، حدثني بعض الفقهاء ، قال: «الحياء خليل المؤمن ، والحلم وزيره ، والعلم دليله ، والعمل فقهه ، والصبر أمير جنوده والرفق والده ، والبر أخوه. وصوابه العقل قيمه ، بدل العمل فقهه»

(51/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا كثير بن [ص:52] عبيد ، ثنا بقية ، عن إبراهيم بن أدهم ، حدثني أبان، عن يزيد الضبي ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من توضأ بعد الغسل فليس منا» أبان هذا هو ابن أبي عياش ويزيد الضبي ليس بصحابي والحديث فيه إرسال ، وأبان هو متروك الحديث

(51/8)

حدثنا الحسن بن علان ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية بن الوليد، عن إبراهيم بن أدهم ، عن أعين ، قال: سمعت سعيد بن المسيب ، يقول: «من هم بصلاة أو صيام أو عمرة أو حج أو شيء من الخير ثم لم يفعل كان له ما نوى» ورواه ابن مصفى عن إبراهيم عن أعين

(52/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا ابن مصفى ، ثنا بقية، ، ثنا إبراهيم بن أدهم ، قال: سمعت نعيما ، فإن لم يكن نعيما فلا أدري من هو عن سعيد بن المسيب ، قال: «من هم بصيام أو صدقة أو حج أو عمرة أو شيء من الخير فحال دونه حائل كتب الله له أجره»

(52/8)

حدثنا أحمد بن علي بن الحارث المرهبي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن عيسى المقرئ ، ثنا محمد بن عمرو بن حنان، ، ثنا بقية بن الوليد ، حدثني إبراهيم بن أدهم، عن عمران بن مسلم القصير ، قال: «إن الحكمة، لتكون في قلب المنافق تتلجلج فلا يصبر عليها حتى يلقيها فيتلقاها المؤمن فينفعه الله بها»

(52/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا بقية بن الوليد، حدثني إبراهيم بن أدهم ، حدثني الحسن، مولى عبد الرحمن يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من كذب علي عامدا متعمدا فليتبوأ مقعده من النار» قيل: نسمع منك الحديث فنزيد فيه وننقص منه فهو كذب عليك قال: " لا ولكن من كذب علي فقال: أنا كذاب أنا ساحر، أنا مجنون "

(52/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عيسى بن محمد الرازي ، ثنا واقد بن موسى المصيصي، ثنا ابن كثير ، عن إبراهيم بن أدهم، عن أرطاة يعني ابن المنذر، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال: يا رسول الله علمني عملا يحبني [ص:53] الله تعالى عليه ويحبني الناس قال: «أما ما يحبك الله تعالى عليه فالزهد في الدنيا وأما ما يحبك الناس عليه فما كان في يدك فانبذه إليهم» كذا رواه ابن كثير عن إبراهيم، فقال: عن أرطاة، والمشهور، ما رواه المفضل بن يونس عن إبراهيم، عن منصور، عن مجاهد، ورواه خلف بن تميم أيضا عن إبراهيم عن منصور، فخالف المفضل حدثناه أبو علي أحمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن زياد ، ثنا يوسف

بن سعيد، ، ثنا، خلف بن تميم ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش، عن الربيع بن خيثم، قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله

(52/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ، حدثني إبراهيم بن إسحاق الطالقاني ، ثنا بقية ، عن إبراهيم بن أدهم ، حدثني عباد بن كثير بن قيس، قال: جاء رجل عليه بردة له فقعد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل عليه أطمار له فقعد فقام الغني بثيابه فضمها إليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " أكل هذا تقذرا من أخيك المسلم أكنت تحسب أن يصيبه من غناك شيء أو يصيبك من فقره شيء؟ فقال الغني: معذرة إلى الله وإلى رسوله من نفس أمارة بالسوء وشيطان يكيدني أشهدك يا رسول الله أن نصف مالي له ، فقال الرجل: ما أريد ذاك فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لم ذاك قال: أخاف أن يفسد قلبي كما أفسده " كذا رواه إبراهيم عن عباد مرسلا

(53/8)

وحدث أحمد بن عبد الله الفارياناني ، ثنا شقيق بن إبراهيم ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن عباد بن كثير، عن الحسن، عن أنس ، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إذا كان يوم القيامة نادى مناد على رؤوس الأولين والآخرين: من كان خادما للمسلمين في دار الدنيا فليقم وليمض على الصراط آمنا غير خائف وادخلوا الجنة أنتم ومن شئتم من المؤمنين فليس عليكم حساب ولا عذاب " وقال صلى الله عليه وسلم: «يا ويح الخادم في الدنيا هو سيد القوم في الآخرة» هذا مما تفرد به الفارياناني بوضعه وكان وضاعا مشهورا بالوضع

(53/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، أخبرني محمد بن زياد ، عن إبراهيم بن الجنيد ، ثنا عمرو بن حفص الدمشقي ، ثنا سهل بن هاشم ، قال: قال إبراهيم بن أدهم: كان قتادة يقول: «أفضل الناس أعظمهم عن الناس عفوا وأفسحهم له صدرا»

(54/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان ، حدثني أبي ، ثنا أبو بكر بن عبيد ، ثنا محمد بن هارون ، ثنا عمرو بن حفص الدمشقي ، ثنا سهل بن هاشم ، حدثني إبراهيم بن أدهم، عن أبي حازم المديني، قال: «من أعظم خصلة المؤمن أن يكون أشد الناس خوفا على نفسه وأرجاه لكل مسلم»

(54/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا الحسين بن عبد الله القطان ، ثنا إسماعيل بن عمرو الحمصي، ، ثنا يزيد بن عبد ربه ، ثنا بقية ، عن إبراهيم بن أدهم ، حدثني أبو ثابت ، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «حسبي رجائي من خالقي وحسبي ديني من دنياي» كذا رواه عن أبي ثابت، فأرسله

(54/8)

حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ، ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا سهل بن هاشم، عن إبراهيم بن أدهم، قال: " أصاب قباء كان على نضح بول بغل ، فسألت سعيد بن أبي عروبة فحدثني قتادة، قال: " النضح بالنضح وسألت منصور بن المعتمر فقال: «اغسله»

(54/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا سهل يعني ابن هاشم ، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم ، يقول: سمعت فضيلا، يقول: «ما يؤمنك أن تكون، بارزت الله بعمل مقتك عليه فأغلق دونك أبواب المغفرة وأنت تضحك كيف ترى يكون حالك»

(54/8)

حدثنا محمد بن المظفر ، والحسن بن علان ، قالا: ثنا أحمد بن محمد بن رميح ، حدثني أحمد بن محمد بن ياسين، ثنا الحسن بن سهل بن أبان ، ثنا قطن بن صالح الدمشقي ، عن إبراهيم بن أدهم، ، عن عبد الله بن شوذب ، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله تعالى يعذب الموحدين بقدر نقصان إيمانهم ثم يردهم إلى الجنة خلودا دائما»

(54/8)

حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ، ثنا أبو الحسن عبد الله بن [ص:55] موسى الحافظ الصوفي البغدادي ثنا لاحق بن الهيثم ، ثنا الحسن بن عيسى الدمشقي ، ثنا محمد بن فيروز المصري، ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا إبراهيم بن أدهم ، عن أبيه أدهم بن منصور العجلي عن سعيد بن جبير: «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد على كور العمامة»

(54/8)

حدثنا أبو يعلى ، ثنا عبد الله بن موسى ، ثنا لاحق بن الهيثم ، ثنا الحسن بن عيسى، ، ثنا محمد بن فيروز ، ثنا بقية ، ثنا إبراهيم بن أدهم ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذبيحة نصارى العرب»

(55/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا واثلة بن الحسن ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا بقية بن الوليد، عن إبراهيم بن أدهم ، عن فروة بن مجاهد ، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من كظم غيظا وهو يقدر على إنفاذه خيره الله تعالى من الحور العين يوم القيامة» الحديث

(55/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عمرو بن حنان، ثنا بقية ، حدثني إبراهيم بن أدهم ، أنه سمع رجلا ، يحدث ابن عجلان عن فروة بن مجاهد ، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من كظم غيظا وهو يقدر إنفاذه خيره الله تعالى من الحور العين يوم القيامة» الحديث

(55/8)

حدثنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن بالويه ، ومحمد بن عبد الله البيع الحافظ ، قالا: ثنا أبو جعفر محمد بن سعيد ثنا الحسين بن داود البلخي ، ثنا شقيق بن إبراهيم البلخي، ثنا إبراهيم بن أدهم ، عن موسى بن عبد الله ، عن أويس القرني ، عن عمر بن الخطاب، عن علي بن أبي طالب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له» ثم قال صلى الله عليه وسلم: " والذي بعثني بالحق من دعا بها ثم نام بعث الله بكل حرف منها سبعمائة ألف من الروحانيين ووجوههم أحسن من الشمس والقمر ، سبعون ألفا يستغفرون له ويدعون له ويكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات. والدعاء: اللهم إنك حي لا تموت وخالق لا تغلب وبصير لا ترتاب ومجيب [ص:56] لا تسأم وجبار لا تظلم وعظيم لا ترام وعالم لا تعلم وقوي لا تضعف وعظيم لا توصف ووفي لا تخلف وعدل لا تحيف وحكيم لا تجور ومنيع لا تقهر ومعروف لا تنكر ووكيل لا تخالف وغالب لا تغلب وولي لا تسام وفرد لا تستشير ووهاب لا تمل وسريع لا تذهل وجواد لا تبخل وعزيز لا تذل وحافظ لا تغفل ودائم لا تفنى وباق لا تبلى وواحد لا تشبه وغني لا تنازع يا كريم يا كريم ، الجواد المكرم يا قدير ، المجيب المتعال ، يا جليل ، الجليل المتجلل يا سلام ، المؤمن المهيمن العزيز الوهاب الجبار المتجبر ، يا طاهر ، الطهر المتطهر يا قادر ، القادر المقتدر يا عزيز ، المعز المتعزز سبحانك إني كنت من الظالمين. ثم ادع بما شئت يستجاب لك " كذا رواه الحسين عنه شقيق عن إبراهيم، ورواه سليمان بن عيسى عن سفيان الثوري، عن إبراهيم، بزيادة ألفاظ وخلاف في الإسناد ح.

(55/8)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد ثنا عثمان بن يحيى بن عبد الله بن سفيان الثقفي الكوفي ، ثنا أبو علي الحسن بن عبد الله الوزان، ثنا أبو سعيد عمران بن سهل ، ثنا سليمان بن عيسى عن سفيان الثوري ، عن إبراهيم بن أدهم، عن موسى بن يزيد، عن أويس القرني عن عمر بن الخطاب، عن علي بن أبي طالب، قالا:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له دعاءه والذي بعثني بالحق لو دعا بهذه الأسماء على صفائح من الحديد لذابت بإذن الله ولو دعا بها على ماء جار لسكن بإذن الله والذي بعثني بالحق إنه من بلغ إليه الجوع والعطش ثم دعا بهذه الأسماء أطعمه الله وسقاه ولو دعا بهذه الأسماء على جبل بينه وبين الموضع الذي يريده ألان الله له شعب الجبل حتى يسلك فيه إلى الموضع الذي يريده وإن دعا به على مجنون أفاق من جنونه وإن دعا به على امرأة قد عسر عليها ولدها هون الله عليها ، ولو أن رجلا دعا به والمدينة تحرق وفيها منزله أنجاه الله ولم يحترق منزله ، وإن دعا أربعين ليلة من ليالي الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله عز وجل ولو أن رجلا دعا على سلطان جائر لخلصه الله من جوره ، ومن دعا بها عند منامه بعث الله إليه بكل [ص:57] اسم منها سبعين ألف ملك مرة يكتبون له الحسنات ومرة يمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات إلى يوم ينفخ في الصور». فقال سلمان: يا رسول الله فكل هذا الثواب يعطيه الله؟ قال: «نعم يا سلمان ولولا أني أخشى أن تتركوا العمل وتقتصروا على ذلك لأخبرتك بأعجب من هذا» قال سلمان: علمنا يا رسول الله قال: " نعم ، قل: اللهم إنك حي لا تموت وغالب لا تغلب وبصير لا ترتاب وسميع لا تشك وقهار لا تقهر وأبدي لا تنفد وقريب لا تبعد وشاهد لا يغيب وإله لا تضاد وقاهر لا تظلم وصمد لا تطعم وقيوم لا تنام ومحتجب لا ترى وجبار لا تضام وعظيم لا ترام وعالم لا تعلم وقوي لا تضعف وجبار لا توصف ووفي لا تخلف وعدل لا تحيف وغني لا تفتقر وكنز لا تنفد وحكم لا تجور ومنيع لا تقهر ومعروف لا تنكر ووكيل لا تحقر ووتر لا تستشار وفرد لا يستشير ووهاب لا ترد وسريع لا تذهل وجواد لا تبخل وعزيز لا تذل وعليم لا تجهل وحافظ لا تغفل وقيوم لا تنام ومجيب لا تسأم ودائم لا تفنى وباق لا تبلى وواحد لا تشبه ومقتدر لا تنازع " هذا حديث لا يعرف إلا من هذا الوجه وموسى بن يزيد ومن دون إبراهيم وسفيان فيهم جهالة ومن دعا الله بدون هذه الأسماء بخالص من قلبه وثابت معرفته ويقينه يسرع له الإجابة فيما دعا به من عظيم حوائجه

(56/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان ، ثنا محمود بن محمد الواسطي ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي، ، ثنا عبد الله بن عمرة العسقلاني ، حدثنا إبراهيم بن أدهم ، عن أبي عيسى الخراساني، عن سعيد بن المسيب ، قال: «لا تملئوا أعينكم من أعوان الظلمة إلا بالإنكار من قلوبكم لكيلا تحبط أعمالكم الصالحة» حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو عمرو بن حكيم ، ثنا الحسن بن جرير ، ثنا عمران بن خالد العسقلاني، ثنا إبراهيم بن أدهم ، مثله ح. وحدثنا أبو حامد أحمد بن الحسين ثنا المحاملي ، ثنا أبو حاتم ، ثنا حماد بن حميد ، ثنا عمرو ، ثنا إبراهيم ، مثله

(57/8)

حدثنا أبو بكر بن سالم ، ثنا أحمد بن علي الأبار ، ثنا عبيد بن هشام الحلبي ، ح [ص:58]. وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا أبو نصر التمار، ح، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ، ثنا إبراهيم بن متويه ، ثنا أحمد بن سعيد ، قالوا: ثنا بقية ، عن إبراهيم بن أدهم، عن أبي عبد الله الخراساني ، قال: قال عمر بن الخطاب: «من اتقى الله لم يشف غيظه ومن خاف الله لم يفعل ما يريد ولولا يوم القيامة لكان غير ما ترون.» وقال الأبار في حديثه: «من اتقى الله لم يقل كل ما يعلم»

(57/8)

حدثنا محمد بن الحسين اليقطيني ، ثنا الحسين بن عبد الله الرقي ، ثنا هشام بن عمار، ثنا سهل بن هاشم ، ثنا إبراهيم بن أدهم ، عن نهاس بن قهم، عن الحسن ، قال: «الشتاء ذكر وفيه اللقاح والصيف أنثى وفيه النتاج»

(58/8)

حدثت عن أبي طالب بن سوادة، ثنا أبو إسحاق الإمام، ثنا بقية، عن إبراهيم بن أدهم حدثني سهل، أو أبو سهل قال: «من نظر في البحر نظرة لم يرتد إليه طرف حتى يغفر له» قال إبراهيم بن أدهم: حسين

(58/8)

حدثت عن أبي طالب ، ثنا علي بن عثمان النفيلي ، ثنا هشام بن إسماعيل العطار، ثنا سهل بن هاشم ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن الزبيدي، عن عطاء الخراساني، يرفع الحديث قال: «ليس للنساء سلام ولا عليهن سلام»

(58/8)

قال الزبيدي: «أخذ على النساء ما أخذ على الحيات أن ينجحرن في بيوتهن»

(58/8)

حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ، ثنا عبد الله بن أبي داود ، ثنا علي بن أبي المضاء، ثنا محمد بن كثير ، عن إبراهيم بن أدهم ، قال: كان عطاء السليمي إذا استيقظ من الليل مس جلده مخافة أن يكون قد حدث في جسده شيء بذنوبه ، قال: ومرض مرضا خيف عليه الموت منه فقيل له: أما تشتهي شيئا نجيئك به فقال: «ما أبقى الله عز وجل في جوفي موضعا للشهوات»

(58/8)

شقيق البلخي ومنهم الرائد العقيق الزاهد الحقيق أبو علي البلخي شقيق. كان شقيق بن إبراهيم البلخي أحد الزهاد من المشرق وكان يقول: تطرح المكاسب والمطالب في الأسباب والمذاهب. قدم للمعاد وتنعم [ص:59] بالوداد زلق بكفالة الوكيل فتوكل واجتهد فيما التزم فاحتمل. وحقيقة الزهد الركون والسكون وتحول الأعضاء والغصون والتخلي من القرى والحصون

(58/8)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله البغدادي سنة ثمان وخمسين وحدثني عنه، أولا عثمان بن محمد العثماني سنة أربع وخمسين، ثنا عباس بن أحمد الشامي ، ثنا أبو عقيل الرصافي، ثنا أحمد بن عبد الله الزاهد ، قال: قال علي بن محمد بن شقيق: كان لجدي ثلاثمائة قرية يوم قتل بواشكرد ولم يكن له كفن يكفن فيه، قدمه كله بين يديه، وثيابه وسيفه إلى الساعة معلق، يتبركون به قال: وقد كان خرج إلى بلاد الترك لتجارة وهو حدث إلى قوم يقال لهم الخصوصية وهم يعبدون الأصنام فدخل إلى بيت أصنامهم وعالمهم فيه حلق رأسه ولحيته ولبس ثيابا حمراء أرجوانية ، فقال له شقيق: إن هذا الذي أنت فيه باطل ولهؤلاء ولك ولهذا الخلق خالق وصانع ليس كمثله شيء له الدنيا والآخرة قادر على كل شيء رازق كل شيء فقال له الخادم: ليس يوافق قولك فعلك ، فقال له شقيق: كيف ذاك؟ قال: زعمت أن لك خالقا رازقا قادرا على كل شيء وقد تغيبت

إلى ههنا لطلب الرزق ولو كان كما تقول فإن الذي رزقك ههنا هو الذي يرزقك ثم فتريح العنا قال شقيق: وكان سبب زهدي كلام التركي ، فرجع فتصدق بجميع ما ملك وطلب العلم "

(59/8)

حدثنا مخلد بن جعفر بن مخلد ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا المثنى بن جامع ، قال: قال أبو عبد الله: سمعت شقيق بن إبراهيم ، يقول: " كنت رجلا شاعرا فرزقني الله عز وجل التوبة ، وإني خرجت من ثلاثمائة ألف درهم وكنت مرابيا ولبست الصوف عشرين سنة وأنا لا أعلم حتى لقيت عبد العزيز بن رواد فقال: يا شقيق ليس البيان في أكل الشعير ولا لباس الصوف والشعر البيان: المعرفة أن تعرف الله عز وجل ، تعبده ولا تشرك به شيئا والثانية الرضا عن الله، عز وجل والثالثة تكون بما في يد الله أوثق منك بما في أيدي المخلوقين. قال شقيق: فقلت له: فسر لي هذا حتى أتعلمه قال: أما تعبد الله [ص:60] لا تشرك به شيئا يكون جميع ما تعمله لله خالصا من صوم أو صلاة أو حج أو غزو أو عبادة فرض أو غير ذلك من أعمال حتى يكون لله خالصا ثم تلا هذه الآية: {فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا} [الكهف: 110]

(59/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله ، ثنا العباس بن أحمد الشاشي ، ثنا أبو عقيل الرصافي، ، ثنا أحمد بن عبد الله الزاهد ، قال: سمعت شقيق بن إبراهيم البلخي ، يقول: " سبعة أبواب يسلك بها طريق الزهاد: الصبر على الجوع بالسرور لا بالفتور بالرضا لا بالجزع ، والصبر على العري بالفرح لا بالحزن والصبر على طول الصيام بالتفضل لا بالتعسف كأنه طاعم ناعم ، والصبر على الذل بطيب نفسه لا بالتكره والصبر على البؤس بالرضا لا بالسخط ، وطول الفكرة فيما يودع بطنه من المطعم والمشرب ويكسو به ظهره من أين وكيف ولعل وعسى. فإذا كان في هذه الأبواب السبعة فقد سلك صدرا من طريق الزهاد وذلك الفضل العظيم "

(60/8)

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن موسى ، قال: سمعت سعيد بن أحمد البلخي ، يقول: سمعت محمد بن عبيد، يقول: سمعت خالي محمد بن الليث يقول: سمعت حامدا اللفاف ، يقول: سمعت حاتما الأصم، يقول: سمعت شقيقا البلخي ، يقول: " عملت في القرآن عشرين سنة حتى ميزت الدنيا عن الآخرة، فأصبته في حرفين وهو قوله تعالى {وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى} [القصص: 60]

(60/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، قال: سمعت أبا تراب الزاهد، يقول: قال حاتم الأصم: قال شقيق: " لو أن رجلا أقام مائتي سنة لا يعرف هذه الأربعة أشياء لم ينج من النار إن شاء الله: أحدها معرفة الله والثاني معرفة نفسه والثالث معرفة أمر الله ونهيه والرابع معرفة عدو الله وعدو نفسه ، وتفسير معرفة الله أن تعرف بقلبك أنه لا يعطي غيره ولا مانع غيره ، ولا ضار غيره ، ولا نافع غيره ، وأما معرفة النفس ، أن تعرف نفسك أنك لا تنفع ولا تضر ولا تستطيع شيئا من الأشياء بخلاف النفس [ص:61] وخلاف النفس أن تكون متضرعا إليه وأما معرفة أمر الله تعالى ونهيه ، أن تعلم أن أمر الله عليك وأن رزقك على الله وأن تكون واثقا بالرزق مخلصا في العمل. وعلامة الإخلاص ، أن لا يكون فيك خصلتان: الطمع والجزع. وأما معرفة عدو الله ، أن تعلم أن لك عدوا لا يقبل الله منك شيئا إلا بالمحاربة ، والمحاربة في القلب أن تكون محاربا مجاهدا متعبا للعدو "

(60/8)

حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان ، ثنا سعيد بن العباس الرازي الصوفي ، ثنا أبي قال: سمعت حاتما الأصم ، يقول قال شقيق البلخي: " من عمل بثلاث خصال أعطاه الله الجنة: أولها معرفة الله عز وجل بقلبه ولسانه وسمعه وجميع جوارحه والثاني أن يكون بما في يد الله أوثق مما في يديه والثالث يرضى بما قسم الله له وهو مستيقن أن الله تعالى مطلع عليه ، ولا يحرك شيئا من جوارحه إلا بإقامة الحجة عند الله فذلك حق المعرفة. وتفسير الثقة بالله أن لا تسعى في طمع ولا تتكلم في طمع ولا ترجو دون الله سواه ولا تخاف دون الله سواه ولا تخشى من شيء سواه ولا يحرك من جوارحه شيئا دون الله يعني في طاعته واجتناب معصيته قال: وتفسير الرضا على أربع خصال أولها أمن من الفقر ، والثاني حب القلة ، والثالث

خوف الضمان. قال: وتفسير الضمان أن لا يخاف إذا وقع في يده شيء من أمر الدنيا أن يقيم حجته بين يدي الله في أخذه وإعطائه على أي الوجوه كان "

(61/8)

قال شقيق: " التوكل أربعة: توكل على المال وتوكل على النفس وتوكل على الناس وتوكل على الله. قال: وتفسير التوكل على المال ، أن تقول: مادام هذا المال في يدي فلا أحتاج إلى أحد فذلك توكل على الناس ومن كان على هذا فهو جاهل كائنا من كان وتفسير التوكل على الله أن تعرف أن الله تعالى خلقك وهو الذي ضمن رزقك وتكفل برزقك ولم يحوجك إلى أحد وأنت تقول بلسانك والذي يطعمني ويسقيني فهذا التوكل على الله وقال الله تعالى {وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين} [المائدة: 23] {وعلى الله فليتوكل المؤمنون} [آل عمران: 122] وقال [ص:62]: {إن الله يحب المتوكلين} [آل عمران: 159] وتفسير من لم يتوكل على الله يصير خارجا من الإيمان ومن لم يكن بذلك مؤمنا فهو جاهل كائنا من كان "

(61/8)

حدثنا محمد بن عبد الرحمن ، ثنا سعيد بن أحمد البلخي ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا محمد بن الليث، قال: سمعت حامدا ، يقول: سمعت حاتما ، يقول: سمعت شقيقا ، يقول: «ميز بين ما تعطي وتعطى إن كان من يعطيك أحب إليك فأنت محب للدنيا. وإن كان من تعطيه أحب إليك فأنت محب للآخرة»

(62/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ، وحدثني عنه أولا عثمان بن محمد قال: ثنا عباس بن أحمد الشاشي ، ثنا أبو عقيل الرصافي ، ثنا أحمد بن عبد الله ، قال: سمعت شقيق بن إبراهيم يقول: " ثلاث خصال هي تاج الزاهد: الأولى أن يميل على الهوى ولا يميل مع الهوى ، والثانية ينقطع الزاهد إلى الزهد بقلبه ، والثالثة أن يذكر كلما خلا بنفسه كيف مدخله في قبره وكيف مخرجه ويذكر الجوع والعطش والعرى وطول القيامة ، والحساب والصراط وطول الحساب والفضيحة البادية فإذا ذكر ذلك شغله عن ذكر دار الغرور فإذا كان ذلك كان من محبي الزهاد ومن أحبهم كان معهم "

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، قال: قال أبو تراب: سمعت محمد بن شقيق بن إبراهيم البلخي ، وحاتما الأصم يقولان: كان لشقيق وصيتان إذا جاءه رجل من العرب يوصيه بالعربية: توحد الله بقلبك ولسانك وشفتك وأن تكون بالله أوثق مما في يديك ، والثالث أن ترضى عن الله، وإذا جاءه أعجمي قال: احفظ مني ثلاث خصال ، أول خصلة أن تحفظ الحق وأن يكون الحق إلا بالاجتماع فإذا اجتمع الناس ، فقالوا: إن هذا الحق يعمل ذلك الحق يريد الثواب مع الإياس من الخلق ولا يكون الباطل باطلا إلا بالاجتماع فإذا اجتمعوا وقالوا: إن هذا باطل تركت هذا الباطل خوفا من الله تعالى مع الإياس من المخلوقين فإذا كنت تعلم هذا الشيء حقا هو أم باطلا فينبغي لك أن تقف حتى تعلم هذا الشيء حقا هو أو باطلا فإنه حرام عليك أن تدخل في شيء من الأشياء إلا أن يكون معك بيان ذلك الشيء وعلمه "

(62/8)

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان ، ثنا سعيد بن العباس الصوفي الرازي، ، ثنا أبي قال: سمعت حاتما الأصم ، يقول: قال شقيق البلخي: «ثلاثة أشياء ليس بد للعبد من القيام بهن فمن عمل بهن أدخله الله الجنة وعاش في الدنيا بالروح والرحمة ومن ترك واحدة منهن فليس له بد من أن يترك الاثنتين وإن أخذ بواحدة منهن فليس له بد من أن يأخذ بهن لأنهن متشابهات ولو شئت قلت الثلاثة في الواحدة ولكن الثلاث أوضح وأبين فمن تركهن وضيعهن دخل النار ومن ترك واحدة منهن ترك الاثنين فتفقهوا وأبصروا فإذا أبصرتم فأبصروا ، أولهن أن توحد الله تعالى بقلبك ولسانك وعملك فإذا وحدته بقلبك أن لا إله غيره ، ولا نافع ولا ضار غيره فإنه لا بد لك من أن تنطق به فيرتفع إلى السماء وليس لك بد من أن تجعل عملك كله لله لا لغيره ولا تبلغ عملك من كل حر وحر واحد لغيره ، إلا طمعا فيه أو حياء أو خوفا منه فإذا خفته وطمعت في غيره وهو مالك الأشياء ورازقها فقد اتخذت إلها غيره وأجللته وعظمته لأنك استحييت منه وخفته وطمعت فيه فأذهب ذلك عنك ما في قلبك من توحيد الله وسلطانه وعظمته فاعرف ذلك فإذا صرت مخلصا بهذا القول عاملا له أنه لا إله إلا هو فليكن هو أوثق عندك من الدينار والدرهم والعم والخال والأب والأم ومن على ظهر الأرض فإنك إن تكن على غير ذلك ينتقض عليك ضميرك وتوحيدك ومعرفتك إياه فهاتان خصلتان ليس لك منهما بد ويتبع بعضها بعضا ، والثالثة إذا كنت بهذه الحال فأقمت هذين الأمرين التوحيد والإخلاص والتوكل عليه فارض عنه ولا تسخط في شيء يحزنك من خوف أو جوع أو طمع أو رخاء

أو شدة، وإياك والسخط وليكن قلبك معه لا تزل عنه طرفة عين فإنك إن أدخلت قلبك السخط عليه فإنك متهاون به فينتقض عليك توحيدك فعليك بالأول التوحيد والإخلاص فاعرف ذلك وافهم. هذه الثلاث خصال تعزز بهن وإياك أن تضيعهن فتقذف في النار ولا ترى [ص:64] في الدنيا قرة عين»

(63/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عمر بن الحسن ، ثنا محمد بن أبي عمران ، قال: سمعت حاتما الأصم ، يقول: كنا مع شقيق البلخي ونحن مصافو الترك في يوم لا أرى فيه إلا رءوسا تندر وسيوفا تقطع ورماحا تقصر ، فقال لي شقيق ونحن بين الصفين: كيف ترى نفسك يا حاتم؟ تراه مثله في الليلة التي زفت إليك امرأتك قلت: لا والله قال: لكني والله أرى نفسي في هذا اليوم مثله في الليلة التي زفت فيها امرأتي. قال: ثم نام بين الصفين ودرقته تحت رأسه حتى سمعت غطيطه "

(64/8)

قال حاتم: " ورأيت رجلا من أصحابنا في ذلك اليوم يبكي ، فقلت ما لك؟ قال: قتل أخي قلت: حظ أخيك صار إلى الله وإلى رضوانه قال: فقال لي: اسكت ما أبكي أسفا عليه ولا على قتله ولكني أبكي أسفا أن أكون دريت كيف كان صبره لله عند وقوع السيف به. قال حاتم: فأخذني في ذلك اليوم تركي فأضجعني للذبح فلم يكن قلبي به مشغولا كان قلبي بالله مشغولا أنظر ماذا يأذن الله له في ، فبينا هو يطلب السكين من جفنة إذ جاءه سهم غائر فذبحه فألقاه عني "

(64/8)

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن موسى ، ثنا سعيد بن أحمد البلخي ، قال: سمعت أبي يقول: سمعت محمد بن عبد الله ، يقول: سمعت خالي محمد بن الليث يقول: سمعت حامدا اللفاف، يقول: سمعت حاتما الأصم ، يقول: سمعت شقيق بن إبراهيم ، يقول: من أراد أن يعرف معرفته بالله فلينظر إلى ما وعده الله ووعده الناس بأيهما قلبه أوثق "

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا سعيد بن العباس، ثنا أبي قال: سمعت حاتما الأصم ، يقول: قال شقيق: " ما من يوم إلا ويستخبر إبليس خبر كل آدمي سبع مرات فإذا سمع خبر عبد تاب إلى الله عز وجل من ذنوبه صاح صيحة تجتمع إليه ذريته كلهم من المشرق والمغرب ، فيقولون له: ما لك يا سيدنا؟ فيقول: قد تاب فلان ابن فلان فما الحيلة في فساده؟ ويقول لهم: هل من قرابته أو من أصدقائه أو من جيرانه معكم أحد؟ فيقول [ص:65] بعضهم لبعض: نعم وهو من شياطين الإنس فيقول لأحدهم: اذهب إلى قرابته وقل له: ما أشد ما أخذت فيه قال: وإن لإبليس خمسة أبواب ، فتقول له قرابته: إنك أخذت بالشدة فإن أخذ بقوله رجع فهلك وإلا هلك الآخر ويقول له الآخر من قرابته: هذا الذي أخذت فيه لا يتم فإن أخذ بقوله رجع وهلك وإلا هلك الآخر ويقول له الثالث: كما أنت حتى تفنى ما في يديك من الحطام فإن أخذ بقوله رجع وهلك وإلا هلك الآخر فيأتيه الرابع فيقول له: تركت العمل فلا تعمل وأنت ليلك ونهارك في راحة لا تعمل فيقول له الخامس: جزاك الله خيرا تبت وأخذت في عمل الآخرة ومن مثلك والحق في يدك فإذا أجابهم فقال: إنك أخذت بالشدة يرد عليه ويقول: إني كنت قبل اليوم في شدة فأما اليوم ففي راحة حيث أردت أن أرضي ربي وأرضي الناس فمتى أرضيت ربي أسخطت الناس ومتى ما أرضيت الناس أسخطت ربي ، فأخذت اليوم في رضاء ربي الواحد القهار وتركت الناس فصرت اليوم حرا ، وهونت علي أمري حيث أعبد ربي وحده لا شريك له فإذا قال: إنك لا تتمه فقل إنما الإتمام على الله عز وجل وعلي أن أدخل في العمل وتمامه على الله تعالى فإذا قال: كما أنت حتى تفني ما في يديك من الحطام فقل له: ففيم تخوفني وقد استيقنت أن كل شيء ليس بقولي فإني لا أقدر عليه وما كان لي فلو دخلت في الأرض السابعة لدخل علي إذ فرغت نفسي واشتغلت بعبادة ربي ففيم تخوفني فإذا قال: إنك لم تعمل وصرت بلا عمل فقل: إني في عمل شديد قد استبان لي عدو في قلبي ولن يرضى علي ربي إلا أن ينكسر هذا العدو الذي في قلبي ، وأكون ناصرا عليه في كل ما ألقى في قلبي فأي عمل أشد من هذا فإذا أجبته بهذا واستقمت على طاعة الله تعالى يجيء إليك من قبل العجب بنفسك فيقول لك: من مثلك جزاك الله خيرا وعافاك ، فيريد أن يوقع في قلبك العجب فقل له: إذا استبان لك أن الحق هذا والصواب في هذا العمل فما يمنعك أن تأخذ فيه إلى أن يأتيك الموت؟ فإذا أجبتهم بهذا تفرقوا عنك ولا يكون لهم عليك سبيل فيأتون إبليس ، فيخبرونه فيقول لهم إبليس: إنه [ص:66] قد أصاب الطريق والهدى فليس لكم عليه سبيل ولكن لا يرضى بهذا حتى يدعو الناس إلى عبادة الله عز وجل ، فامنعوا الناس عنه ، وقولوا لهم: إنه لا يحسن شيئا فلا تختلفوا إليه "

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان ، ثنا سعيد بن العباس الرازي الصوفي، ثنا أبي قال: سمعت حاتما الأصم ، يقول: قال شقيق بن إبراهيم: " استتمام صلاح عمل العبد بست خصال: تضرع دائم وخوف من وعيده والثاني حسن ظنه بالمسلمين ، والثالث اشتغاله بعيبه لا يتفرغ لعيوب الناس ، والرابع يستر على أخيه عيبه ولا يفشي في الناس عيبه رجاء رجوعه عن المعصية، واستصلاح ما أفسده من قبل والخامس ما اطلع عليه من خسة عملها استعظمها رجاء أن يرغب في الاستزادة منها ، والسادسة أن يكون صاحبه عنده مصيبا "

(66/8)

حدثنا محمد بن الحسين بن موسى ، قال: سمعت سعيد بن أحمد البلخي ، يقول: سمعت أبي، يقول: سمعت محمد بن عبد يقول: سمعت محمد بن الليث ، يقول: سمعت حامدا اللفاف يقول: سمعت حاتما الأصم ، يقول: سمعت شقيقا البلخي ، يقول: " من لم يعرف الله بالقدرة فإنه لا يعرفه، فقيل: وكيف معرفته بالقدرة؟ قال: يعرف أن الله قادر إذا كان معه شيء أن يأخذه منه فيعطيه غيره ، وإذا لم يكن معه شيء أن يعطيه "

(66/8)

وقال: «من أراد أن يعرف معرفته بالله فلينظر إلى ما وعده الله ووعده الناس بأيهما قلبه أوثق»

(66/8)

حدثنا محمد بن أحمد ، وحدثني عنه، أولا عثمان بن محمد العثماني ، قال: ثنا أبو الطيب العباس بن أحمد الشاشي، ، ثنا أبو عقيل الرصافي ، ثنا أحمد بن عبد الله الزاهد ، قال: سمعت أبا علي شقيق بن إبراهيم البلخي يقول: " عشرة أبواب من الزهد يسمى الرجل فيها زاهدا إذا فعلها فإذا خالفها سمي متزهدا ، والمتزهد الذي يتشبه بالزهاد في رؤيته وسمعته وخشوعه وقوله ومدخله ومخرجه ومطعمه وملبسه ومركبه وفعله وحرصه وحب الدنيا يشهد عليه بخلافه ترى رضاه رضا الراغبين وبساطه في كلامه وعجلته بساط الراغبين وحسده وبغيه [ص:67] وتطاوله وكبره وفخره وسوء خلقه وحفا لسانه وطول خوضه فيما لا يعنيه يدل على نفاق المتزهد لا

على خشوع الزاهد فاحذر من هذه الصفة وإذا وجدت فيمن يزعم أنه زاهد هذه الخصال التي أصفها لك فارج له أن يكون في بعض طريق الزهاد إذا سرته حسنة وساءته سيئة وكره أن يحمد بما لم يفعل من البر فأما إذا لم يفعل يكرهه كما يكره لحم الخنزير والميتة والدم ، وإذا عرف هذه الخصال صرف فيها نهاره وساعاته وليلته وساعاتها ، نقص أمله وطال غمه بما أمامه فإذا شغل نفسه بغير ما خلق له طال حزنه وعلم أنه مفتون وترك من شغله عن الطاعة في تلك الساعة فبهذا يجدون حلاوة الزهد وبه يحترزون من حزب الشيطان وإن ذكر الله عندهم أحلى من العسل وأبرد من البرد وأشفى من الماء العذب الصافي عند العطشان في اليوم الصائف ، وتكون مجالستهم مع من يصف لهم الزهاد ويعظهم أحب إليهم وأشهى عندهم ممن يعطيهم الدنانير والدراهم عند الحاجة وذلك بقلوبهم لا بألسنتهم وأن يخلو أحدهم بالبكاء على ذنوبه وعلى الخوف الشديد أن لا يقبل منه ما يعمل ويظهر للناس من التبسم والنشاط كأنه ذو رغبة لا ذو رهبة وأن لا يحدث نفسه أنه خير من أحد من أهل قبلته: وأن يعرف ذنوبه ولا يعرف ذنوب غيره فإذا كانت فيه هذه الأبواب العشرة كان في طريق الزهاد فأرجو أن يسلكه إن شاء الله ، وسبعة أبواب تتلو هذه الأبواب ، التواضع لله بالقلب لا بالتصنع ، والخضوع للحق طوعا لا بالاضطرار وحسن المعاشرة مع من ابتلي بمعاشرتهم لا لرغبة فيما عندهم ، والهرب من المنكبين على الدنيا كهرب الحمار من البيطار ، والنفور عنها كنفور الحمار من زئير السبع ، وطلب العافية من كل ما يخاف عقابه ولا يرجو ثوابه ، ومجالسة البكائين على الذنوب ، والرحمة لنفسه ولأنفسهم ، ومخاطبة العالمين بظاهره لا بقلبه ولا يتخوف من الكائن بعد الموت والأهوال والشدائد ، فإذا فعل ذلك سلك طريق الزهاد ونال أفضل العبادة "

(66/8)

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان ، ثنا [ص:68] سعيد بن العباس، ، ثنا أبي قال: سمعت حاتما الأصم ، يقول: سمعت شقيقا البلخي ، يقول: «المؤمن مشغول بخصلتين والمنافق مشغول بخصلتين ، المؤمن بالعبر والتفكر والمنافق مشغول بالحرص والأمل»

(67/8)

وقال: سمعت شقيقا البلخي، يقول: «على قلب ابن آدم أربعة حجب إذا أيسر لم يفرح. وإن افتقر لم يحزن وكان في الأمرين سواء فقد هتك سترين ، فعند هذا لا يستقر الخير والحكمة في قلبه حتى يكون فيه خصلتان يترك فضول الشيء وفضول الكلام ، فإذا كان كذلك دخل قلبه الحكمة ونطق بها لسانه»

(68/8)

قال: وسمعت شقيقا، يقول: «أربعة أشياء قد سترت على العباد أمر الآخرة خوف الفقر ستر خوف جهنم ، وأي شيء يقول لي الناس ستر عنه أي شيء ، يقول لي الرب إذا فعلت هذا وستر حب الحياة الدنيا حب الآخرة وستر حب نعمة الحياة الدنيا وغرورها وشهواتها وظاهرها ما ترى من حسنها عن نعيم الآخرة وما أعد له فيها»

(68/8)

حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، قال: قال أبو تراب: سمعت حاتما الأصم ، يقول: قال شقيق: " إذا ظهر الفساد في البر والبحر لا يكون شيء أغرب من هذه الأربعة: التزويج للغلبة ، والبيت للعدة والضيافة بالسنة والجهاد بلا طمع ولا رياء. قال: تفسير التزويج للغلبة رجل يخاف أن يقع في الحرام فيتزوج ، وتفسير البيت للعدة أن تبني بيتا يمنعك من الحر والبرد ولا تضرب وتدا على البيت حتى تنظر قبل الضرب فيكون لله تعالى رضى كذلك جميع الأشياء ما كان لله رضى فتقدم عليه وإلا فاحذره وتفسير الضيافة بالسنة لا تدخل بيتك رجلا يستحي من الحلال ويحتشم منه فيكون في بيتك خبز مكسور فاستحييت من الرجل أن تقدمه إليه. وقد جاء في الأثر من لا يستحي من الحلال خفت مؤنته وقل كبرياؤه ومن يستحي من الحلال فهو متكبر "

(68/8)

حدثنا محمد بن الحسين بن موسى ، قال: سمعت سعيد بن أحمد البلخي ، [ص:69] يقول: سمعت أبي يقول: سمعت محمد بن عبد يقول: سمعت محمد بن الليث ، يقول: سمعت حامدا ، يقول: سمعت حاتما، يقول: سمعت شقيقا ، يقول: «من خرج من النعمة ووقع في القلة، فلا تكون القلة أعظم عنده من النعمة فهو في غمين، غم

في الدنيا وغم في الآخرة ، ومن خرج من النعمة ووقع في القلة وكانت القلة أعظم عنده من النعمة التي خرج منها كان في فرحين، فرح الدنيا وفرح الآخرة»

(68/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ، ثنا العباس بن أحمد الشاشي ، ثنا أبو عقيل الرصافي، ثنا أحمد بن عبد الله الزاهد ، قال: قال شقيق البلخي لأهل مجلسه: " أرأيتم إن أماتكم الله اليوم يطالبكم بصلاة غد ، قالوا: لا ، يوم لا نعيش فيه كيف يطالبنا بصلاته؟ قال شقيق: فكما لا يطالبكم بصلاة غد فأنتم لا تطلبوا منه رزق غد ، عسى أن لا تصيرون إلى غد "

(69/8)

قال: وسمعت شقيقا يقول: «الدخول في العمل بالعلم والثبات فيه بالصبر والتسليم إليه بالإخلاص فمن لم يدخل فيه بعلم فهو جاهل»

(69/8)

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان، ثنا سعيد بن العباس، ثنا أبي قال: سمعت حاتما الأصم ، يقول: سمعت شقيقا البلخي ، يقول: " لكل شيء حسن وحسن الطاعة أربعة أشياء: إذا رأى العبد نفسه في طاعة فليقل لنفسه: هذه طيبة من الله وهو الذي من بها علي، وإذا علم ذلك كسر العجب ويكون قلبه معلقا بالثواب فإذا علق قلبه بالثواب كثر الرياء لأنه عمل ليثاب عليه فإذا وسوس له الشيطان يقول: إنما أعمله لثواب أنتظره من الله عز وجل؛ فعند ذلك يغلب الشيطان بإذن الله فإذا عمله وهو يريد الثواب من الله تعالى فقد كسر الطمع من الناس والمحمدة والثناء، وتفسير الطمع نسيان الرب، فإذا نسي الله طمع في الخلق، فهو في وقته ذلك عاقل إلا أن يكون رجلا يتلقى الأشياء من ربه وأراد بمسألته أن يؤجر الآخرة "

(69/8)

وقال: «انظر إذا أصبحت فلا يكون همك في طلب رضى الخلق وسخطهم ، ولا يكونن خوفك إلا ما قدمت من الذنوب حتى لا تجترئ أن تزيد على غيره ولا يكونن استعدادك إلا للموت ، فإذا كان استعدادك [ص:70] للموت لو جعلت لك الدنيا بتريعها لم ترغب فيها»

(69/8)

حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، قال ثنا أبو بكر أحمد بن محمد الوراق ، ثنا العباس بن أحمد الشاشي ، ثنا أبو عقيل الرصافي ، ثنا أحمد بن عبد الله الزاهد ، قال: سمعت شقيق بن إبراهيم البلخي ، يقول: قال إبراهيم بن أدهم: «أقرب الزهاد من الله عز وجل أشدهم خوفا ، وأحب الزهاد إلى الله أحسنهم له عملا ، وأفضل الزهاد عند الله أعظمهم فيما عنده رغبة ، وأكرم الزهاد عليه أتقاهم له ، وأتم الزهاد زهدا أسخاهم نفسا وأسلمهم صدرا ، وأكمل الزهاد زهدا أكثرهم يقينا»

(70/8)

قال: وسمعت شقيقا، يقول: قال إبراهيم بن أدهم: " الزاهد يكتفي من الأحاديث والقال والقيل وما كان وما يكون بقول الله تعالى: {لأي يوم أجلت ليوم الفصل وما أدراك ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين} [المرسلات: 13] يوم يقال: {اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا} [الإسراء: 14]

(70/8)

قال إبراهيم: فبلغني أن الحسن قال في قوله: " {كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا} [الإسراء: 14] لكل آدمي قلادة فيها نسخة عمله ، فإذا مات طويت وقلدها فإذا بعث نشرت. وقيل: {اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا} [الإسراء: 14] ابن آدم لقد أنصفك ربك وعدل عليك من جعلك حسيب نفسك ، يا ابن آدم فكايس عنها فإنها إن وقعت لم تنج " قال شقيق: قال إبراهيم: فمن فهم هذا بقلبه استنار وأشرق وأيقن وهدي واعتصم إن شاء الله

(70/8)

قال شقيق: " والزاهد والراغب كرجلين يريد أحدهما المشرق والآخر يريد المغرب ، هل يتفقان على أمر واحد وبغيتهما مخالفة هواهما شتى ، دعاء الراغب: اللهم ارزقني مالا وولدا وخيرا ، وانصرني على أعدائي ، وادفع عني شرورهم وحسدهم وبغيهم وبلاءهم وفتنتهم آمين. ودعاء الزاهد: اللهم ارزقني علم الخائفين ، وخوف العاملين ويقين المتوكلين ، وتوكل الموقنين ، وشكر الصابرين ، وصبر الشاكرين ، وإخبات المغلبين وإنابة المخبتين ، وزهد الصادقين ، وألحقني بالشهداء والأحياء المرزوقين ، آمين رب العالمين. هذا دعاؤه. هل من شيء من دعاء الراغب يحيط به لا والله هذا طريق وذاك طريق "

(70/8)

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا سعيد بن العباس ، ثنا أبي ، ثنا حاتم، قال: سمعت شقيقا ، يقول: «مثل المؤمن كمثل رجل غرس نخلة وهو يخاف أن يحمل شوكا ، ومثل المنافق كمثل رجل زرع شوكا وهو يطمع أن يحصد تمرا هيهات هيهات كل من عمل حسنا فإن الله لا يجزيه إلا حسنا ولا تنزل الأبرار منازل الفجار»

(71/8)

قال شقيق: " ولو أن رجلا كتب جميع العلم لم ينتفع به حتى يكون فيه خصلتان: حتى يكون فعله التفكير والعبر ، وقلبه فارغا للتفكر ، وعينه فارغة للعبر ، كلما نظر إلى شيء من الدنيا كان له عبرة. المؤمن مشغول بخصلتين والمنافق مشغول بخصلتين ، المؤمن بالعبر والتفكر ، والمنافق مشغول بالحرص والأمل "

(71/8)

وقال شقيق: " أربعة أشياء من طريق الاستقامة: لا يترك أمر الله لشدة تنزل به ، ولا يتركه لشيء يقع في يده من الدنيا فلا يعمل بهوى أحد ، ولا يعمل بهوى نفسه لأن الهوى مذموم ، ليعمل بالكتاب والسنة "

(71/8)

وقال شقيق: " متى أغفل العبد قلبه عن الله والتفكر في صنعه ومنته عليه ثم مات مات عاصيا لأن العبد ينبغي له أن يكون قلبه أبدا مع الله ، يقول: يا رب أعطني الإيمان وعافني من البلاء واستر لي من عيوبي وارزقني واجعل نعمك متوالية علي فهو أبدا متفكر في نعم الله عليه ، فالتفكر في منة الله شكر ، والغفلة عنه سهو "

(71/8)

قال شقيق: «ولا تكونن ممن يجمع بحرص ويحسبه بشك ويخلفه على الأعداء ، وينفقه في الرياء ، فيؤخذ في الحساب ويعاقب عليه إن لم يعف الله عز وجل»

(71/8)

حدثنا محمد بن الحسين بن موسى ، ثنا محمد بن سعيد البلخي ، قال: سمعت أبي يقول: سمعت محمد بن عبد يقول: سمعت محمد بن الليث ، يقول: سمعت حامدا، يقول: سمعت حاتما، يقول: سمعت شقيقا، يقول: «من دار حول العلو فإنما يدور حول النار، ومن دار حول الشهوات فإنما يدور حول درجاته في الجنة ليأكلها وينقصها في الدنيا»

(71/8)

وقال شقيق: «ليس شيء أحب إلي من الضيف لأن رزقه ومؤنته على الله وأجره على الله»

(71/8)

وقال: «اتق الأغنياء فإنك متى ما عقدت قلبك معهم ، وطمعت فيهم فقد اتخذتهم ربا من دون الله عز وجل»

[ص:72] أسند شقيق عن جماعة فيما يعرف بمفاريده

ما حدثناه أبو القاسم زيد بن علي بن أبي بلال ، ثنا علي بن مهرويه ، ثنا يوسف بن حمدان ، ثنا أبو سعيد البلخي ، ثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد ، ثنا عباد بن كثير ، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تجلسوا مع كل عالم إلا مع عالم يدعوكم من خمس إلى خمس: من الشك إلى اليقين ، ومن العداوة إلى النصيحة ومن الكبر إلى التواضع ومن الرياء إلى الإخلاص ومن الرغبة إلى الرهبة " أبو سعيد اسمه محمد بن عمرو بن حجر. ورواه أيضا أحمد بن عبد الله عن شقيق حدثنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد الإدريسي ، ثنا أحمد بن نصر الأعمش البخاري، ثنا سعيد بن محمود ، ثنا عبد الله بن محمد الأنصاري ، ثنا أحمد بن عبد الله، ثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد ، عن عباد بن كثير ، مثله رواه يحيى بن خالد المهلبي عن شقيق، فخالفهما حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، ثنا محمد بن الفضل القاضي، بسمرقند ، ثنا محمد بن زكريا الفارسي، ببلخ ، ثنا محمد بن خالد ، ثنا شقيق ، ثنا عباد ، عن أبان، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وهذا الحديث كلام كان شقيق كثيرا ما يعظ به أصحابه والناس ، فوهم فيه الرواة فرفعوه وأسندوه

حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ، ثنا محمد بن محمد بن علي الطوسي، ثنا أبو نصر أحمد بن أحيد البلخي ، ثنا أبو صالح مسلم بن عبد الرحمن مستملي عمر بن هارون حدثني أبو علي شقيق بن إبراهيم الزاهد ، ثنا عباد بن كثير ، عن أبي الزبير، عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه»

حدثنا سعيد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو محمد ، ثنا خلف بن المفضل البلخي ، ثنا محمد بن حمدان، ببلخ ، ثنا أبو بكر محمد بن أبان مستملي وكيع ، ثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد وكنيته أبو علي عن إسرائيل بن يونس ، عن ثوير بن أبي فاختة ، عن أمه، أن الوليد بن عقبة، نقص التكبير ، فقال عبد الله بن مسعود: «نقصوها نقصهم الله، لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم [ص:73] يكبر كلما ركع وكلما سجد وكلما رفع»

حدثنا سعيد بن محمد ، ثنا خلف بن الفضل ، ثنا محمد بن حمدان ، ثنا محمد بن أبان ، ثنا شقيق، عن إسرائيل ، عن ثوير، عن عبد الله بن الزبير: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم عاشوراء»

(73/8)

أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، في كتابه وحدثني عنه منصور بن أحمد بن حميد المعدل ، ثنا الحسين بن داود ، ثنا شقيق بن إبراهيم ، ثنا أبو هاشم الأيلي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا ابن آدم لا تزال قدمك يوم القيامة بين يدي الله عز وجل حتى تسأل عن أربعة: عن عمرك فيما أفنيته وعن جسدك فيما أبليته ومالك من أين اكتسبته وأين أنفقته "

(73/8)

حاتم الأصم ومنهم الموثر للأدوم والأعم والآخذ بالألزم والأقوم أبو عبد الرحمن حاتم الأصم. توكل فسكن وأيقن فركن. وقيل: إن التصوف التنقي من الشكوك والتوقي في السلوك

(73/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عمر بن الحسن الحلبي ، ثنا محمد بن أبي عمران ، قال: سمعت حاتما الأصم ، وكان من جملة أصحاب شقيق البلخي وسأله رجل فقال: علام بنيت أمر هذا في التوكل قال: " على خصال أربع: علمت أن رزقي لا يأكله غيري فاطمأنت به نفسي وعلمت أني لا أخلو من عين الله حيث كنت فأنا مستحي منه "

(73/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن أحمد الشاشي ، ثنا أبو عقيل الرصافي ، ثنا أحمد بن عبد الله ، قال: قيل لحاتم غلام شقيق: علام بنيت علمك قال: «على أربع على فرض لا يؤديه غيري فأنا به مشغول ، وعلمت أن رزقي لا يجاوزني إلى غيري فقد وثقت به وعلمت أني لا أخلو من عين الله طرفة عين فأنا منه مستحي وعلمت أن لي أجلا يبادرني فأبادره»

(73/8)

حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ، ثنا أبو خليفة ، ثنا الرياشي ، قال: قيل للرشيد إن حاتما الأصم قد اعتزل الناس في قبة له منذ ثلاثين سنة لا يحتاج إلى الناس في شيء من أمور الدنيا ولا يكلمهم إلا عند مسألة لابد له من الجواب لعله لبس به ، قد ورثته إياه الوحدة وقيل إنه عاقل فقال: سأمتحنه فندب له أربعة ، محمد بن الحسن والكسائي وعمرو بن بحر ورجلا آخر أحسبه الأصمعي فجاؤوا حتى وقفوا تحت قبته ، نادى أحدهم يا حاتم يا حاتم فلم يجبهم حتى قيل بحق معبودك إلا أجبتنا فأخرج رأسه ، وقال: " يا أهل الحيرة هذه يمين مؤمن لكافر وكافر لمؤمن لم خصصتموني بالمعبود دونكم ، ولكن الحق جرى على ألسنتكم لأنكم اشتغلتم بعبادة الرشيد عن طاعة الله فقال أحدهم: ما علمك بأنا خدام الرشيد قال: من لم يرض من الدنيا إلا بمثل حالكم لا يزل عن مطلبه إلى قصد من لا يخبره ولا يد علي من الرشيد وأشباهه. فقال له عمرو بن بحر: لم اعتزلت الناس وفيهم من تعلم ، وفيهم من يقدر على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال: صدقت ولكن بينهم سلاطين الجور ، يفتنونا عن ديننا فالتخلي منهم أولى ، قال: فعلام وطنت نفسك في العزلة وثبت عليه أمرك قال: علمت أن القليل من الرزق يكفيني ، فأقللت الحركة في طلبه وأن فرضي لا يقبل إلا مني فأنا مشغول بأدائه وأن أجلي لابد يأتيني فأنا منتظر له وأنا لا أغيب عن عين من خلقني فأستحي منه أن يراني وأنا مشغول بغير ما وجب له. ثم رد باب القبة وحلف أن لا يكلمهم فرجعوا إلى الرشيد وقد حكموا أنه أعقل أهل زمانه "

(74/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، حدثني علوان بن الحسين الربعي ، ثنا رباح بن الهروي ، قال: مر عصام بن يوسف بحاتم الأصم وهو يتكلم في مجلسه فقال: يا حاتم تحسن تصلى ، قال: نعم قال: كيف تصلى؟ قال حاتم: أقوم بالأمر وأمشي بالخشية وأدخل بالنية وأكبر بالعظمة وأقرأ بالترتيل والتفكر وأركع بالخشوع وأسجد بالتواضع وأجلس للتشهد بالتمام وأسلم بالسبل والسنة ، وأسلمها بالإخلاص

إلى الله عز وجل وأرجع [ص:75] على نفسي بالخوف أخاف أن لا يقبل مني وأحفظه بالجهد إلى الموت قال: تكلم فأنت تحسن تصلى "

(74/8)

حدثنا عثمان بن محمد العثماني ، ثنا محمد بن أحمد البغدادي ، ثنا عبد الله بن سهل الرازي ، قال: سمعت حاتما الأصم يقول: " من أصبح وهو مستقيم في أربعة أشياء فهو يتقلب في رضا الله: أولها الثقة بالله ثم التوكل ثم الإخلاص ثم المعرفة والأشياء كلها تتم بالمعرفة "

(75/8)

حدثنا محمد بن الحسين بن موسى ، قال: سمعت سعيد بن أحمد البلخي ، يقول: سمعت أبي يقول: سمعت محمد بن عبد يقول سمعت محمد بن الليث يقول: سمعت حامدا اللفاف ، يقول: سمعت حاتما الأصم ، يقول: تعاهد نفسك في ثلاث مواضع، إذا عملت فاذكر نظر الله تعالى عليك، وإذا تكلمت فانظر سمع الله منك، وإذا سكت فانظر علم الله فيك "

(75/8)

حدثنا محمد بن الحسين ، قال: سمعت سعيد بن أحمد ، يقول: سمعت أبي يقول: سمعت محمد بن عبد يقول: سمعت محمد بن الليث ، يقول: سمعت حامدا ، يقول: سمعت حاتما ، يقول: " من ادعى ثلاثا بغير ثلاث فهو كذاب: من ادعى حب الله بغير ورع عن محارمه فهو كذاب، ومن ادعى حب الجنة من غير إنفاق ماله فهو كذاب، ومن ادعى حب النبي صلى الله عليه وسلم من غير حب الفقراء فهو كذاب "

(75/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو تراب الزاهد ، قال: جاء رجل إلى حاتم الأصم فقال: يا أبا عبد الرحمن أي شيء رأس الزهد ووسط الزهد وآخر الزهد فقال: «رأس الزهد الثقة بالله ووسطه الصبر وآخره الإخلاص»

(75/8)

قال حاتم: " وأنا أدعو الناس إلى ثلاثة أشياء: إلى المعرفة وإلى الثقة وإلى التوكل فأما معرفة القضاء فأن تعلم أن القضاء عدل منه فإذا علمت أن ذلك عدل منه فإنه لا ينبغي لك أن تشكو إلى الناس أو تهتم أو تسخط ولكنه ينبغي لك أن ترضى وتصبر. وأما الثقة فالإياس من المخلوقين ، وعلامة الإياس أن ترفع القضاء من المخلوقين فإذا رفعت القضاء منهم استرحت منهم واستراحوا منك [ص:76] وإذا لم ترفع القضاء منهم فإنه لابد لك أن تتزين لهم وتتصنع لهم فإذا فعلت ذلك فقد وقعت في أمر عظيم وقد وقعوا في أمر عظيم وتصنع ، فإذا وضعت عليهم الموت فقد رحمتهم وأيست منهم وأما التوكل فطمأنينة القلب بموعود الله تعالى فإذا كنت مطمئنا بالموعود استغنيت غنى لا تفتقر أبدا "

(75/8)

قال حاتم: «والزهد اسم والزاهد الرجل ، وللزهد ثلاث شرائع ، أولها الصبر بالمعرفة والاستقامة على التوكل والرضا بالعطاء ، فأما تفسير الصبر بالمعرفة فإذا أنزلت الشدة أن تعلم بقلبك أن الله عز وجل يراك على حالك ، وتصبر وتحتسب وتعرف ثواب ذلك الصبر ، ومعرفة ثواب الصبر أن تكون مستوطن النفس في ذلك الصبر ، وتعلم أن لكل شيء وقتا ، والوقت على وجهين إما أن يجيء الفرج وإما أن يجيء الموت ، فإذا كان هذان الشيئان عندك فأنت حينئذ عارف صابر وأما الاستقامة على التوكل فالتوكل إقرار باللسان وتصديق بالقلب ، فإذا كان مقرا مصدقا أنه رازق لا شك فيه فإنه يستقيم ، والاستقامة على معنيين أن تعلم أن شيئا لك وشيئا لغيرك وأن كل شيء لك لا يفوتك والذي لغيرك لا تناله ولو احتلت بكل حيلة ، فإذا كان مالك لا يفوتك فينبغي لك أن تكون واثقا ساكنا ، فإذا علمت أنك لا تنال ما لغيرك فينبغي لك أن لا تطمع فيه.
وعلامة صدق هذين الشيئين أن تكون مشتغلا بالعروض. وأما الرضا بالعطاء فالعطاء ينزل على وجهين ، عطاء تهوى أنت فيجب عليك الشكر والحمد وأما العطاء الذي لا تهوى فيجب عليك أن ترضى وتصبر»

(76/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا أبو تراب، قال: قال حاتم الأصم: «الرياء على ثلاثة أوجه ، وجه الباطن ووجهان الظاهر ، فأما الظاهر فالإسراف والفساد فإنه جوز لك أن تحكم أن هذا رياء لا شك فيه فإنه لا يجوز في دين الله الإسراف والفساد ، وأما الباطن فإذا رأيت الرجل يصوم ويتصدق فإنه لا يجوز لك أن تحكم عليه بالرياء فإنه لا يعلم ذلك إلا الله سبحانه وتعالى»

(76/8)

وقال حاتم: «لا أدري أيهما أشد على الناس اتقاء العجب أو الرياء ، العجب داخل فيك والرياء يدخل عليك ، العجب أشد عليك من [ص:77] الرياء ومثلهما أن يكون معك في البيت كلب عقور وكلب آخر خارج البيت فأيهما أشد عليك الذي معك أو الخارج، فالداخل العجب والخارج الرياء»

(76/8)

حدثنا أحمد بن إسحاق ، قال: سمعت أبا بكر بن أبي عاصم ، قال: سمعت أبا تراب الزاهد ، يقول: سمعت حاتما الأصم ، يقول: قال لي شقيق البلخي: «اصحب الناس كما تصحب النار خذ منفعتها واحذر أن تحرقك»

(77/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا أبو تراب ، قال: قال حاتم الأصم: «الحزن على وجهين ، حزن لك وحزن عليك ، فأما الذي عليك فكل شيء فاتك من الدنيا فتحزن عليه ، فهذا عليك وكل شيء فاتك من الآخرة وتحزن عليه فهو لك. تفسيره إذا كان معك درهمان فسقطا منك وحزنت عليهما فهذا حزن للدنيا وإذا خرجت منك زلة أو غيبة أو حسد أو شيء مما تحزن عليه وتندم فهو لك»

(77/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو تراب ، قال: قال حاتم: «إذا رأيتم من الرجل ثلاث خصال فاشهدوا له بالصدق ، إذا كان لا يحب الدراهم ويسكن قلبه بهذين الرغيفين ، ويعزل قلبه من الناس»

(77/8)

وقال حاتم: " إذا تصدقت بالدراهم فإنه ينبغي لك خمسة أشياء أما واحد فلا ينبغي لك أن تعطي وتطلب الزيادة ولا ينبغي لك أن تعطي من ملامة الناس ، ولا ينبغي لك أن تمن على صاحبه ، ولا ينبغي لك إذا كان عندك درهمان فتعطى واحدا تأمن هذا الذي بقي عندك ، ولا ينبغي لك أن تعطي تبتغي الثناء ، وقال: مثلهما مثل رجل يكون له دار فيها غنم له وللدار خمسة أبواب ، وخارج الدار ذئب يدور حولها ، فإن أخذت أربعة أبواب وبقي واحد دخل الذئب وقتل الغنم كلها وهكذا إذا تصدقت وأردت من هذه الخمسة الأشياء شيئا واحدا فقد أبطلت الصدقة "

(77/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو تراب ، قال: قال حاتم الأصم: " التوبة أن تتنبه من الغفلة وتذكر الذنب وتذكر لطف الله وحكم الله وستر الله إذا أذنبت لم تأمن الأرض والسماء أن يأخذاك ، فإذا رأيت حكمه رأيت أن ترجع من الذنوب مثل اللبن إذا خرج من الضرع لا يعود إليه فلا تعد إلى [ص:78] الذنب كما لا يعود اللبن في الضرع ، وفعل التائب في أربعة أشياء أن تحفظ اللسان من الغيبة والكذب والحسد واللغو ، والثاني أن تفارق أصحاب السوء ، والثالث إذا ذكر الذنب تستحي من الله ، والرابع تستعد للموت. وعلامة الاستعداد أن لا تكون في حال من الأحوال غير راض من الله فإذا كان التائب هكذا يعطيه الله أربعة أشياء أولها يحبه كما قال تعالى {يحب التوابين ويحب المتطهرين} [البقرة: 222] ثم يخرج من الذنب كأنه لم يذنب قط كما قال صلى الله عليه وسلم: «التائب من الذنب كمن لا ذنب له» والثالث يحفظه من الشيطان لا يكون له عليه سبيل والرابع يؤمنه من النار قبل الموت كما قال تعالى {ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون} [فصلت: 30] ويجب على الخلق أربعة أشياء: ينبغي لهم أن يحبوا هذا التائب كما يحبه الله تعالى ، ويدعوا له بالحفظ ويستغفروا له كما تستغفر له الملائكة قال الله تعالى {فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم} [غافر: 7] إلخ ويكرهوا له ما يكرهون لأنفسهم. والرابع أن ينصحوا للتائب كما ينصحون لأنفسهم "

(77/8)

وحدثنا محمد بن الحسين بن موسى ، قال: سمعت نصر بن أبي نصر يقول: سمعت أحمد بن سليمان الكفرسلاني، يقول: وجدت في كتابي عن حاتم الأصم ، أنه قال: «من دخل في مذهبنا هذا فليجعل في نفسه أربع خصال من الموت موتا أبيض ، وموتا أسود ، وموتا أحمر ، وموتا أخضر فالموت الأبيض الجوع ، والموت الأسود احتمال أذى الناس والموت الأحمر مخالفة النفس ، والموت الأخضر طرح الرقاع بعضها على بعض»

(78/8)

وقال حاتم: «كان يقال العجلة من الشيطان إلا في خمس ، إطعام الطعام إذا حضر الضيف وتجهيز الميت إذا مات ، وتزويج البكر إذا أدركت ، وقضاء الدين إذا وجب ، والتوبة من الذنب إذا أذنب»

(78/8)

حدثنا محمد بن الحسين ، قال: سمعت أبا علي سعيد بن أحمد البلخي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت محمد بن عبد الله ، يقول: سمعت محمد بن الليث ، يقول: سمعت حامدا ، يقول: سمعت حاتما ، يقول: «لكل قول صدق ، ولكل صدق فعل، ولكل فعل صبر ، ولكل حسنة إرادة، ولكل إرادة أثرة»

(78/8)

وقال حاتم: «أصل [ص:79] الطاعة ثلاثة أشياء الخوف والرجاء والحسب ، وأصل المعصية ثلاثة أشياء الكبر والحرص والحسد»

(78/8)

وقال حاتم: «المنافق ما أخذ من الدنيا أخذ بحرص ويمنع بالشك وينفق بالرياء ، والمؤمن يأخذ بالخوف ويمسك بالشدة ، وينفق لله خالصا في الطاعة»

(79/8)

حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، قال: سمعت أبا تراب ، يقول: سمعت حاتما الأصم، يقول: سمعت شقيقا ، يقول: «الكسل عون على الزهد»

(79/8)

حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، قال: سمعت أبا تراب، يقول: سمعت حاتما، يقول: «لي أربعة نسوة وتسعة من الأولاد ما طمع الشيطان أن يوسوس إلي في شيء من أرزاقهم»

(79/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا أبو تراب، ثنا حاتم الأصم، قال: «لا يغلب المؤمن عن خمسة أشياء ، عن الله عز وجل ، وعن القضاء وعن الرزق وعن الموت وعن الشيطان»

(79/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا أبو تراب ، قال: قال شقيق لحاتم الأصم: مذ أنت صحبتني أي شيء تعلمت؟ قال: «ست كلمات» قال: أولهن قال: " رأيت كل الناس في شك من أمر الرزق وإني توكلت على الله تعالى {وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها} [هود: 6] فعلمت أني من هذه الدواب واحد فلم أشغل نفسي بشيء قد تكفل لي به ربي ، قال: أحسنت فما الثانية قال: رأيت لكل إنسان صديقا يفشي إليه سره ويشكو إليه أمره فقلت: أنظر من صديقي فكل صديق وأخ رأيته قبل الموت فأردت أن أتخذ صديقا يكون لي بعد الموت فصادقت الخير ليكون معي إلى الحساب ويجوز معي إلى الصراط ويثبتني بين يدي الله عز وجل ، وقال: أصبت فما الثالثة قال: رأيت كل الناس لهم عدو ، فقلت أنظر

من عدوي فأما من اغتابني فليس عدوي ، وأما من أخذ مني شيئا فليس هو عدوي ولكن عدوي الذي إذا كنت في طاعة الله أمرني بمعصية الله ، فرأيت ذلك إبليس وجنوده فاتخذتهم عدوا فوضعت الحرب بيني وبينهم ووترت [ص:80] قوسي ووصلت سهمي فلا أدعه يقربني ، قال: أحسنت ، فما الرابعة ، قال: رأيت الناس لهم طالب كل واحد منهم يوما واحدا فرأيت ذلك ملك الموت ففرغت له نفسي حتى إذا جاء لا ينبغي أن أمسكه فأمضى معه قال: أحسنت ، فما الخامسة قال: نظرت في هذا الخلق فأحببت واحدا وأبغضت واحدا فالذي أحببته لم يعطني والذي أبغضته لم يأخذ مني شيئا فقلت: من أين أتيت هذا؟ فرأيت أني أتيت هذا من قبل الحسد فطرحت الحسد من قلبي فأحببت الناس كلهم فكل شيء لم أرضه لنفسي لم أرضه لهم ، قال: أحسنت فما السادسة ، قال: رأيت الناس كلهم لهم بيت ومأوى ورأيت مأواي القبر فكل شيء قدرت عليه من الخير قدمته لنفسي حتى أعمر قبري فإن القبر إذا لم يكن عامرا لم يستطع القيام فيه ، فقال شقيق: عليك بهذه الخصال الستة فإنك لا تحتاج إلى علم غيره "

(79/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ، ثنا العباس بن أحمد الشاشي ، ثنا أبو عقيل الرصافي، ثنا أبو عبد الله الخواص، وكان من أصحاب حاتم ، قال: دخلت مع أبي عبد الرحمن حاتم الأصم الري ومعنا ثلاثمائة وعشرون رجلا نريد الحج وعليهم الصوف والذرنيانقات ليس معهم شراب ولا طعام ، فدخلنا الري فدخلنا على رجل من التجار متنسك يحب المتقشفين فأضافنا تلك الليلة فلما كان من الغد ، قال لحاتم: يا أبا عبد الرحمن لك حاجة فإني أريد أن أعود فقيها لنا هو عليل ، فقال حاتم: " إن كان لكم فقيه عليل فعيادة الفقيه لها فضل والنظر إلى الفقيه عبادة وأنا أيضا أجيء معك ، وكان العليل محمد بن مقاتل قاضي الري فقال: سر بنا يا أبا عبد الرحمن فجاءوا إلى الباب فإذا باب مشرف حسن فبقي حاتم متفكرا ، باب عالم على هذه الحال ثم أذن لهم فدخلوا فإذا دار نور وإذا فوة وأمتعة وستور وجمع فبقي حاتم متفكرا ، ثم دخل إلى المجلس الذي هو فيه فإذا بفرش وطيئة وإذا هو راقد عليها وعند رأسه غلام ومدية ، فقعد الرازي وسأله به وحاتم قائم فأومأ إليه ابن مقاتل اقعد ، فقال: لا أقعد ، فقال له ابن مقاتل: لعل لك حاجة قال: نعم قال [ص:81]: وما هي قال: مسألة أسألك عنها قال: سلني ، قال: نعم ، فاستو حتى أسألكها فأمر غلمانه فأسندوه ، فقال له حاتم: علمك هذا من أين جئت به قال: الثقات حدثوني به، قال: عن من، قال: عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم من أين جاء به قال: عن جبريل عليه السلام ، قال حاتم: ففيم أداه جبريل عن الله وأداه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأداه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه ، وأداه أصحابه إلى الثقات ، وأداه الثقات إليك هل سمعت في العلم من كان في داره أمير أو منعة أكثر كانت له

المنزلة عند الله أكثر قال: لا قال: فكيف سمعت من زهد في الدنيا ورغب في الآخرة وأحب المساكين وقدم لآخرته كان له عند الله المنزلة أكثر قال حاتم: فأنت بمن اقتنعت؟ بالنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه والصالحين أم بفرعون ونمروذ أول من بنى بالجص والآجر ، يا علماء السوء ، مثلكم يراه الجاهل الطالب للدنيا الراغب فيها فيقول: العالم على هذه الحالة لا أكون أنا شرا منه وخرج من عنده فازداد ابن مقاتل مرضا فبلغ ذلك أهل الري ما جرى بينه وبين ابن مقاتل ، فقالوا له: يا أبا عبد الرحمن إن الطنافسي بقزوين أكثر شيء من هذا قال: فسار إليه متعمدا فدخل عليه فقال: رحمك الله أنا رجل أعجمي أحب أن تعلمني أول مبتدأ ديني ومفتاح صلاتي وكيف أتوضأ للصلاة قال: نعم وكرامة ، يا غلام ، إناء فيه ماء ، فأتى بإناء فيه ماء ، فقعد الطنافسي فتوضأ ثلاثا ثلاثا ثم قال: يا هذا هكذا فتوضأ قال حاتم: مكانك يرحمك الله حتى أتوضأ بين يديك فيكون أوكد لما أريد فقام الطنافسي ، فقعد حاتم فتوضأ ثلاثا ثلاثا حتى إذا بلغ غسل الذراعين غسل أربعا فقال له الطنافسي: يا هذا أسرفت ، قال له حاتم: فلماذا قال: غسلت ذراعيك أربعا قال حاتم: يا سبحان الله أنا في، كف من ماء أسرفت وأنت في هذا الجمع كله لم تسرف فعلم الطنافسي أنه أراده بذلك لم يرد أن يتعلم منه شيئا فدخل إلى البيت فلم يخرج إلى الناس أربعين يوما وكتب إلى تجار الري وقزوين بما جرى بينه وبين ابن مقاتل والطنافسي فلما دخل [ص:82] بغداد اجتمع إليه أهل بغداد ، فقالوا له: يا أبا عبد الرحمن أنت رجل ألكن أعجمي ليس يكلمك أحد إلا قطعته قال: معي ثلاث خصال بهن أظهر على خصمي ، قالوا: أي شيء هي قال: أفرح إذا أصاب خصمي ، وأحزن إذا أخطأ وأحفظ نفسي أن لا أتجهل عليه فبلغ ذلك أحمد بن حنبل ، فقال: سبحان الله ما أعقله قوموا بنا حتى نسير إليه فلما دخلوا ، قالوا له: يا أبا عبد الرحمن ما السلامة من الدنيا؟ قال حاتم: يا أبا عبد الله لا تسلم من الدنيا حتى يكون معك أربع خصال قال: أي شيء هي يا أبا عبد الرحمن ، قال: تغفر للقوم جهلهم وتمنع جهلك عنهم وتبذل لهم شيئك ، وتكون من شيئهم آيسا ، فإذا كان هذا سلمت. ثم سار إلى المدينة فاستقبله أهل المدينة ، فقال: يا قوم أي مدينة هذه قالوا: مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فأين قصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصلي فيه ركعتين ، قالوا: ما كان له قصر ، إنما كان له بيت لاطئ ، قال: فأين قصور أصحابه بعده ، قالوا: ما كان لهم قصور ، إنما كان لهم بيوت لاطئة قال حاتم: يا قوم فهذه مدينة فرعون وجنوده ، فذهبوا به إلى السلطان فقالوا: هذا العجمي يقول: هذه مدينة فرعون وجنوده ، قال الوالي: ولم ذاك؟ قال حاتم: لا تعجل علي أنا رجل عجمي غريب دخلت المدينة ، فقلت: مدينة من هذه ، قالوا: مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقلت: فأين قصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصلي فيه ركعتين قالوا: ما كان له قصر إنما كان له بيت لاطئ ، قلت: فلأصحابه بعده ، قالوا: ما كان لهم قصور إنما كان لهم بيوت لاطئة وقال الله تعالى {لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة} [الأحزاب: 21] فأنتم بمن تأسيتم برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أم بفرعون أول من بنى بالجص والآجر ، فخلوا عنه وعرفوه فكان حاتم كلما دخل المدينة يجلس عند قبر النبي صلى الله عليه

وسلم يحدث ويدعو ، فاجتمع علماء المدينة ، فقالوا: تعالوا حتى نخجله في مجلسه فجاؤوه ، ومجلسه غاص بأهله ، فقالوا: يا أبا عبد الرحمن ، مسألة نسألك قال: سلوا ، قالوا: ما تقول في رجل يقول: اللهم ارزقني ، قال حاتم: متى طلب هذا الرزق في الوقت أم قبل الرزق ، قالوا [ص:83]: ليس يفهم هذا يا أبا عبد الرحمن ، قال: إن كان هذا العبد طلب الرزق من ربه في وقت الحاجة فنعم وإلا فأنتم عندكم حرث ودراهم في أكياسكم ، وطعام في منازلكم ، وأنتم تقولون: اللهم ارزقنا قد رزقكم الله فكلوا وأطعموا إخوانكم حتى قالها ثلاثا فسلوا الله حتى يعطيكم ، أنت عسى تموت غدا وتخلف هذا على الأعداء ، وأنت تسأله أن يرزقك زيادة ، فقال علماء أهل المدينة: نستغفر الله يا أبا عبد الرحمن إنما أردنا بالمسألة تعنتا "

(80/8)

حدثنا محمد بن الحسين بن موسى ، قال: سمعت سعيد بن أحمد البلخي ، يقول: سمعت أبي، يقول: سمعت محمدا ، يقول: سمعت خالي محمد بن الليث يقول: سمعت حاتما ، يقول: " اطلب نفسك في أربعة أشياء: العمل الصالح بغير رياء ، والأخذ بغير طمع ، والعطاء بغير منة، والإمساك بغير بخل "

(83/8)

وقال رجل لحاتم: عظني قال: «إن كنت تريد أن تعصي مولاك فاعصه في موضع لا يراك»

(83/8)

وقال رجل لحاتم: ما تشتهي؟ قال: " أشتهي عافية يومي إلى الليل فقيل له: أليست الأيام كلها عافية قال: إن عافية يومي أن لا أعصي الله فيه "

(83/8)

وقال حاتم: «الشهوة في ثلاث في الأكل والنظر واللسان فاحفظ اللسان بالصدق ، والأكل بالثقة ، والنظر بالعبرة» قال الشيخ رحمه الله: اختلف في اسم أبيه ، فقيل حاتم بن عنوان ، وقيل حاتم بن يوسف وقيل: حاتم بن عنوان بن يوسف وهو مولى للمثنى بن يحيى المحاربي ، قليل الحديث

(83/8)

حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن أحمد المؤذن بنيسابور ، ثنا محمد بن الحسين بن علي ، ثنا محمد بن الحسين بن علوية، ثنا يحيى بن الحارث ، ثنا حاتم بن عنوان الأصم ، ثنا سعيد بن عبد الله الماهياني، ثنا إبراهيم بن طهمان، بنيسابور ، ثنا مالك ، عن الزهري، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «صل صلاة الضحى فإنها صلاة الأبرار، وسلم إذا دخلت بيتك يكثر خير بيتك»

(83/8)

الفضيل بن عياض ومنهم الراحل من المفاوز والقفار إلى الحصون والحياض والناقل من المهالك والسباخ إلى الغصون والرياض ، أبو علي الفضيل بن عياض. كان من الخوف نحيفا وللطواف أليفا. وقيل: إن التصوف المبادرة في السفر والمساهرة في الحضر

(84/8)

حدثنا أبي ومحمد بن جعفر بن يوسف ، قالا: ثنا محمد بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن يزيد، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، قال: «ما رأيت أحدا كان الله في صدره أعظم من الفضيل ، كان إذا ذكر الله أو ذكر عنده أو سمع القرآن ظهر به من الخوف والحزن ، وفاضت عيناه وبكى حتى يرحمه من بحضرته ، وكان دائم الحزن شديد الفكرة ما رأيت رجلا يريد الله بعلمه وأخذه وإعطائه ومنعه وبذله وبغضه وحبه وخصاله كلها غيره» يعني الفضيل

(84/8)

حدثنا أبي ومحمد، قالا: ثنا محمد بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا إبراهيم بن الأشعث، قال: «كنا إذا خرجنا مع الفضيل في جنازة لا يزال يعظ ويذكر ويبكي حتى لكأنه يودع أصحابه ذاهبا إلى الآخرة حتى يبلغ المقابر فيجلس فكأنه بين الموتى جلس من الحزن والبكاء حتى يقوم ولكأنه رجع من الآخرة يخبر عنها»

(84/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عمر بن بحر الأسدي ، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا محمد بن حاتم ، قال: قال الفضيل: «لو خيرت بين أن أبعث فأدخل الجنة وبين أن لا أبعث لا اخترت أن لا أبعث» قلت لمحمد بن حاتم: هذا من الحياء قال: نعم هذا من طريق الحياء من الله عز وجل

(84/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا يحيى الداري ، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: سمعت أبا إسحاق ، يقول: قال الفضيل بن عياض: «لو خيرت بين أن أعيش، كلبا وأموت كلبا ولا أرى يوم القيامة لاخترت أن أعيش كلبا وأموت كلبا ولا أرى يوم القيامة»

(84/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، ثنا إبراهيم [ص:85] الثقفي ، حدثني محمد بن شجاع أبو عبد الله، عن سفيان بن عيينة ، قال: «ما رأيت أحدا أخوف من الفضيل وأبيه»

(84/8)

حدثنا عبد الله ، ثنا أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا الفيض بن إسحاق، قال: سمعت فضيلا ، يقول: «والله لأن أكون هذا التراب أو هذا الحائط أحب إلي من أن أكون في مسلخ أفضل أهل الأرض اليوم وما يسرني أن أعرف الأمر حق معرفته إذا لطاش عقلي ولو أن أهل السماء وأهل الأرض طلبوا أن يكونوا ترابا فشفعوا كانوا قد أعطوا عظيما ولو أن جميع أهل الأرض من جن وإنس والطير الذي في الهواء والوحش الذي

في البر والحيتان التي في البحر علموا الذي يصيرون إليه ثم حزنوا لك وبكوا ، كنت موضع ذلك فأنت تخاف الموت أو تعرف الموت لو أخبرتني أنك تخاف الموت ما قبلت منك ولو خفت الموت ما نفعك طعام ولا شراب ولا شيء في الدنيا»

(85/8)

وقال: " سأل داود عليه السلام ربه أن يلقي الخوف في قلبه ففعل فلم يحتمله قلبه وطاش عقله حتى ما كان يفعل صلاة ولا ينتفع بشيء فقال له: تحب أن ندعك كما أنت أو نردك إلى ما كنت عليه قال: ردني فرد الله إليه عقله "

(85/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا المفضل بن محمد الجندي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري، قال: سمعت الفضيل بن عياض ، يقول: " أنت تخاف الموت لو قلت أنك تخاف الموت ما قبلت منك ولو خفت الموت ما نفعك طعام أو شراب ولا شيء من الدنيا ولو عرفت الموت حق معرفته ما تزوجت ولا طلبت الولد وقال الفضيل: ما يسرني أن أعرف هذا الأمر حق معرفته إذا لطاش عقلي ولم أنتفع بشيء "

(85/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا المفضل بن محمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال: قال رجل للفضيل: كيف أصبحت يا أبا علي؟ فكان يثقل عليه كيف أصبحت وكيف أمسيت ، فقال: «في عافية» فقال: كيف حالك فقال: " عن أي حال تسأل عن حال الدنيا، أو حال الآخرة؟ إن كنت تسأل عن حال الدنيا، فإن الدنيا قد مالت بنا وذهبت بنا كل مذهب وإن كنت تسأل عن حال الآخرة، فكيف [ص:86] ترى حال من كثرت ذنوبه وضعف عمله ، وفني عمره ، ولم يتزود لمعاده ولم يتأهب للموت ولم يخضع للموت ولم يتشمر للموت ولم يتزين للموت وتزين للدنيا هيه. وقعد يحدث يعني نفسه واجتمعوا حولك يكتبون عنك بخ ، فقد تفرغت للحديث ثم قال: هاه وتنفس طويلا ويحك أنت تحسن تحدث أو أنت أهل أن يحمل عنك استحيي يا أحمق بين الحمقان لولا قلة حيائك وسفاهة وجهك ما جلست تحدث وأنت أنت، أما تعرف نفسك، أما تذكر ما كنت

وكيف كنت، أما لو عرفوك ما جلسوا إليك ، ولا كتبوا عنك ولا سمعوا منك شيئا أبدا فيأخذ في مثل هذه ثم يقول: ويحك أما تذكر الموت أما للموت في قلبك موضع أما تدري متى تؤخذ فيرمى بك في الآخرة فتصير في القبر وضيقه ووحشته أما رأيت قبرا قط ، أما رأيت حين دفنوه أما رأيت كيف سلوه في حفرته وهالوا عليه التراب والحجارة ثم ، قال: ما ينبغي لك أن تتكلم بفمك كله يعني نفسه تدري من تكلم بفمه كله عمر بن الخطاب كان يطعمهم الطيب ويأكل الغليظ ويكسوهم اللين ويلبس الخشن وكان يعطيهم حقوقهم ويزيدهم أعطى رجلا عطاءه أربعة آلاف درهم وزاده ألفا فقيل له: ألا تزيد أخاك كما زدت هذا قال: إن أبا هذا ثبت يوم أحد ولم يثبت أبو هذا "

(85/8)

حدثنا محمد بن علي ، ثنا أبو سعيد الجندي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال: ما رأيت أحدا أخوف على نفسه ولا أرجى للناس من الفضيل كانت قراءته حزينة شهية بطيئة مترسلة ، كأنه يخاطب إنسانا ، وكان إذا مر بآية فيها ذكر الجنة تردد فيها وسأل ، وكانت صلاته بالليل أكثر ذلك قاعدا ، تلقى له حصير في مسجده فيصلي من أول الليل ساعة حتى تغلبه عينه فيلقي نفسه على الحصير فينام قليلا ثم يقوم فإذا غلبه النوم نام ثم يقوم هكذا حتى يصبح وكان دأبه إذا نعس أن ينام ويقال: أشد العبادة ما يكون هكذا وكان صحيح الحديث ، صدوق اللسان ، شديد الهيبة للحديث إذا حدث وكان، يثقل عليه الحديث جدا وربما قال لي: لو أنك تطلب مني الدراهم كان أحب إلي من أن [ص:87] تطلب مني الأحاديث "

(86/8)

وسمعته يقول: " لو طلبت مني الدنانير كان أيسر علي من أن تطلب مني الحديث ، فقلت له: لو حدثتني بأحاديث فوائد ليست عندي كان أحب إلي من أن تهب لي عددها دنانير ، قال: إنك مفتون أما والله لو عملت بما سمعت سليمان بن مهران يقول: إذا كان بين يديك طعام تأكله فتأخذ اللقمة فترمي بها خلف ظهرك كلما أخذت لقمة رميت بها خلف ظهرك متى تشبع؟

(87/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا: ثنا أبو يعلى الموصلي ، ثنا عبد الصمد بن يزيد، قال: سمعت الفضيل بن عياض ، يقول: " لا تجعل الرجال أوصياءك ، كيف تلومهم أن يضيعوا وصيتك وأنت قد ضيعتها في حياتك وأنت بعد هذا تصير إلى بيت الوحشة وبيت الظلمة وبيت الدود ، ويكون زائرك فيها منكرا ونكيرا ، وقبرك روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار ثم بكى الفضيل وقال: أعاذنا الله وإياكم من النار "

(87/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا الفيض بن إسحاق، قال: سمعت فضيلا، يقول: " لم تر أقر عينا ممن خرج من شدة إلى رخاء ، ويقدم على خير مقدم وينزل على خير منزل ، فإذا رأى ما يرى من الكرامة ، يقول: لو علمت ما سألتك إلا الموت ولم تر يوم القيامة أقر عينا ممن خرج من الضيق والشدة والجوع والعطش ثم نزل على الجنة يقال لهم: ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ولم تر يومئذ أسخن عينا ممن خرج من الروح والسعة والرخاء والنعمة ثم نزل على النار بقول الله {ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين} [غافر: 76] "

(87/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا المفضل بن محمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم، قال عبد الله بن المبارك: «إذا مات الفضيل ارتفع الحزن»

(87/8)

حدثنا أبي، ومحمد بن جعفر ، قالا: ثنا محمد بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، قال: سمعت الفضيل بن عياض ، يقول: " كان يقال كن شاهدا لغائب ولا تكن غائبا لشاهد ، قال: كأنه يقول: إذا كنت في جماعة الناس فأخف شخصك وأحضر قلبك وسمعك وع ما تسمع ، فهذا شاهد لغائب ولا تكن غائبا [ص:88] لشاهد ، قال: كأنه يقول: تحضر المجالس بيديك وسمعك وقلبك لاه ساه "

(87/8)

قال: وسمعت الفضيل، يقول: «عامة الزهد في الناس يعني إذا لم يحب ثناء الناس عليه ولم يبال بمذمتهم»

(88/8)

وسمعته يقول: «إن قدرت أن لا تعرف فافعل وما عليك إن لم يثن عليك وما عليك أن تكون مذموما عند الناس إذا كنت عند الله محمودا»

(88/8)

وسمعته يقول: «من أحب أن يذكر لم يذكر ومن كره أن يذكر ذكر»

(88/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا: ثنا أبو يعلى ، ثنا عبد الصمد بن يزيد، قال: سمعت الفضيل بن عياض ، يقول: «إذا أحب الله عبدا أكثر غمه وإذا أبغض الله عبدا أوسع عليه دنياه»

(88/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو يعلى ، ثنا عبد الصمد ، قال: سمعت الفضيل بن عياض، يقول: «ليس من عبد أعطي شيئا من الدنيا إلا كان نقصانا له من الدرجات في الجنة وإن كان على الله كريما»

(88/8)

حدثنا عبد الله ، ثنا أبو يعلى ، ثنا عبد الصمد ، قال: سمعت الفضيل ، يقول: «عاملوا الله عز وجل بالصدق في السر ، فإن الرفيع من رفعه الله وإذا أحب الله عبدا أسكن محبته في قلوب العباد»

(88/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا المفضل بن محمد الجندي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري، قال: سمعت الفضيل بن عياض ، يقول: «من خاف الله تعالى لم يضره شيء ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد»

(88/8)

وسأله عبد الله بن مالك فقال: يا أبا علي ما الخلاص مما نحن فيه فقال له: «أخبرني من أطاع الله عز وجل هل تضره معصية أحد» قال: لا ، قال: «فمن عصى الله سبحانه وتعالى هل تنفعه طاعة أحد» قال: لا قال: «فهو الخلاص إن أردت الخلاص»

(88/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا المفضل بن محمد الجندي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: سمعت الفضيل بن عياض، يقول: «وعزته لو أدخلني النار فصرت فيها ما أيست»

(88/8)

ووقفت مع الفضيل بعرفات فلم أسمع من دعائه شيئا إلا أنه واضعا يده اليمنى على خده وواضعا رأسه يبكي بكاء خفيا فلم يزل كذلك حتى أفاض الإمام فرفع رأسه إلى السماء ، فقال: واسوأتاه والله منك إن عفوت ثلاث مرات "

(88/8)

حدثنا محمد ، ثنا المفضل ، ثنا إسحاق ، قال: سمعت الفضيل ، يقول: " الخوف أفضل من الرجاء مادام الرجل صحيحا فإذا نزل به الموت فالرجاء أفضل من الخوف. يقول: إذا كان في صحته محسنا عظم رجاؤه عند الموت وحسن ظنه. وإذا كان في صحته مسيئا ساء ظنه عند الموت ولم يعظم رجاؤه "

(89/8)

حدثنا أبي ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى ، ومحمد بن جعفر ، قالا: ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، قال: سمعت الفضيل بن عياض ، يقول: «أكذب الناس المدل بحسناته وأعلم الناس به أخوفهم له»

(89/8)

وسمعته يقول: «إن رهبة العبد من الله عز وجل على قدر علمه بالله وإن زهادته في الدنيا على قدر رغبته في الآخرة»

(89/8)

حدثنا أبي ، ثنا محمد بن أحمد ، ومحمد بن جعفر ، قالا: ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا إبراهيم بن الأشعث، قال: سمعت الفضيل بن عياض ، يقول: قيل: يا ابن آدم اجعل الدنيا دارا تبلغك لأثقالك واجعل نزولك فيها استراحة لا تحبسك كالهارب من عدوه والمتسرع إلى أهله في طريق مخوف لا يجد مسالما يقدم فيه من الراحة ، متبدلا في سفره ليستبقي صالح ما عنده لإقامته فإن عجزت أن تكون كذلك في العمل فليكن ذلك هو الأمل ، وإياك أن تكون لصا من لصوص تلك الطريق ممن {ينهون عنه وينأون عنه وإن يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون} [الأنعام: 26] فإن العين ما لم يكن بصرها من القلب فكأنما أبصرت سهوا ولم تبصره وإن آية العمى إذا أردت أن تعرف بذلك نفسك أو غيرك فإنها لا تقف عن الهلكة ولا تمضيه في الرغبة فذلك أعمى القلب ، وإن كان بصير النظر ، فإذا العاقل أخرج عقله فهو يدبر له أمره ومن تدبر الكتاب تمضيه الرغبة وترده الرهبة فذلك البصير وإن كان أعمى البصر " قال إبراهيم: عرضته على سلامة جليس لابن عيينة فقال: هو كلام عون بن عبد الله

(89/8)

حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، قال سمعت الفضيل بن عياض ، يقول: «لو أن الدنيا، بحذافيرها عرضت علي حلالا لا أحاسب بها في الآخرة لكنت أتقذرها كما يتقذر أحدكم الجيفة إذا مر بها أن تصيب ثوبه»

(89/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا علي بن الحسن ، قال: بلغ فضيلا أن جريرا يريد أن يأتيه ، قال: فأقفل الباب من خارج فجاء جرير فرأى الباب مقفلا فرجع ، قال علي: فبلغني ذلك فأتيته فقلت له: جرير ، فقال: ما تصنع بي وظهر لي محاسن كلامه وأظهرت له محاسن كلامي فلا يتزين لي ولا أتزين له خير له "

(90/8)

قال علي: ما رأيت أخوف منه ولا أنصح للمسلمين منه ولقد رأيته في المنام قائما على صندوق وهو يعطي المصاحف والناس حوله فيهم سفيان بن عيينة ، وهارون أمير المؤمنين فما رأيته يودع أحدا فيقدر أن يتم وداعه ، ولقد ودع جريرا أتاه بعد الظهر فودعه ، فقال فضيل لجرير: أوصيك بتقوى الله فلما أراد أن يقول: {إن الله مع الذين اتقوا} [النحل: 128] خنقته العبرة فترك يده فمضى فما زال ينشج من موضعه إلى المسجد "

(90/8)

وسمعته يقول: لقد أصابتنا بالكوفة مجاعة فكان علي يتصدق بطعامه حتى يجز ولقد كان يقرأ الآية وهو يؤمهم بالكوفة فيخفيها من أجله "

(90/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا سلمة بن غفار، عن شعيب بن حرب ، قال: بينا أطوف بالبيت إذا رجل يمد ثوبي من خلفي فالتفت فإذا بفضيل بن عياض فقال: «لو شفع في وفيك أهل السماء كنا أهلا أن لا يشفع فينا» قال شعيب: ولم أكن رأيته قبل ذلك بسنة ، قال: فكسرني وتمنيت أني لم أكن رأيته

(90/8)

حدثنا أبو محمد ، ثنا أحمد ، حدثني محمد بن عيسى الوانشي، عن فضيل بن عياض ، قال: «ما أغبط ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا يعاين القيامة وأهوالها وما أغبط إلا من لم يكن شيئا»

(90/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا الفيض بن إسحاق، قال: سمعت فضيلا ، يقول: «ليست الدار دار إقامة وإنما أهبط آدم إليها عقوبة ألا ترى كيف يزويها عنه ويمرر عليه بالجوع مرة وبالعري مرة وبالحاجة مرة كما تصنع الوالدة الشفيقة بولدها تسقيه مرة حضيضا ومرة صبرا وإنما تريد بذلك ما هو خير له»

(90/8)

قال: وقال لي الفضيل: «تريد الجنة [ص:91] مع النبيين والصديقين وتريد أن تقف الموقف مع نوح وإبراهيم ومحمد عليهم الصلاة والسلام بأي عمل وأي شهوة تركتها لله عز وجل وأي قريب باعدته في الله وأي بعيد قربته في الله»

(90/8)

قال: وسمعت فضيلا، يقول: " لا يترك الشيطان الإنسان حتى يحتال له بكل وجه فيستخرج منه ما يخبر به من عمله لعله يكون كثير الطواف ، فيقول: ما كان أحلى الطواف الليلة أو يكون صائما فيقول ما أثقل السحور أو ما أشد العطش فإن استطعت أن لا تكون محدثا ولا متكلما ولا قارئا وإن كنت بليغا قالوا: ما أبلغه وأحسن حديثه وأحسن صوته فيعجبك ذلك فتنتفخ وإن لم تكن بليغا ولا حسن الصوت قالوا ليس يحسن يحدث وليس صوته بحسن أحزنك وشق عليك فتكون مرائيا وإذا جلست فتكلمت ولم تبال من ذمك ومن مدحك من الله فتكلم "

(91/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ، ثنا الوليد بن أبان ، ثنا محمد بن زنبور، قال: قال الفضيل بن عياض: «لا يسلم لك قلبك حتى لا تبالي من كل الدنيا»

(91/8)

وقيل للفضيل: ما الزهد في الدنيا؟ قال: «القنع وهو الغنى» وقيل: ما الورع؟ قال: «اجتناب المحارم». وسئل ما العبادة؟ قال: أداء الفرائض. وسئل عن التواضع، قال: أن تخضع، للحق وقال: أشد الورع في اللسان وقال: التعبير كله باللسان لا بالعمل. وقال: جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا وقال: قال الله عز وجل: إذا عصاني من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني "

(91/8)

حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا إبراهيم ، قال: سألت الفضيل: ما التواضع؟ قال: " أن تخضع للحق وتنقاد له ولو سمعته من صبي قبلته منه ولو سمعته من أجهل الناس قبلته منه. وسألته: ما الصبر على المصيبة؟ قال: أن لا تبث "

(91/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو يعلى ، ثنا عبد الصمد بن يزيد البغدادي ، ولقبه من دونه قال: سمعت الفضيل بن عياض ، يقول: " لو أن لي دعوة مستجابة ما صيرتها إلا في الإمام قيل له: وكيف ذلك يا أبا علي؟ قال: متى ما صيرتها في نفسي لم تجزني ومتى صيرتها في الإمام فصلاح الإمام صلاح العباد والبلاد قيل: وكيف ذلك يا أبا علي فسر لنا هذا قال: أما صلاح البلاد فإذا أمن الناس [ص:92] ظلم الإمام عمروا الخرابات ونزلوا الأرض وأما العباد فينظر إلى قوم من أهل الجهل فيقول: قد شغلهم طلب المعيشة عن طلب ما ينفعهم من تعلم القرآن وغيره فيجمعهم في دار خمسين خمسين أقل أو أكثر يقول للرجل: لك ما يصلحك وعلم هؤلاء أمر دينهم وانظر ما أخرج الله عز وجل من فيهم مما يزكي الأرض فرده عليهم. قال: فكان صلاح العباد والبلاد " فقبل ابن المبارك جبهته ، وقال: يا معلم الخير من يحسن هذا غيرك

(91/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو يعلى ، ثنا عبد الصمد ، قال: سمعت الفضيل ، يقول: " إنما هما عالمان عالم دنيا وعالم آخرة فعالم الدنيا علمه منشور وعالم الآخرة علمه مستور فاتبعواعالم الآخرة ، واحذروا عالم الدنيا لا يصدكم بسكره ، ثم تلا هذه الآية {إن كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل} [التوبة: 34] الآية تفسير الأحبار العلماء. والرهبان العباد "

(92/8)

ثم قال الفضيل: «إن كثيرا من علمائكم زيه أشبه بزي كسرى وقيصر منه لمحمد صلى الله عليه وسلم إن محمدا لم يضع لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة لكن رفع له علم فسموا إليه»

(92/8)

قال: وسمعت الفضيل يقول: «العلماء كثير والحكماء قليل ، وإنما يراد من العلم الحكمة فمن أوتي الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا»

(92/8)

وقال: «لو كان مع علمائنا صبر ما غدوا لأبواب هؤلاء يعني الملوك»

(92/8)

وسمعت رجلا، يقول للفضيل: العلماء ورثة الأنبياء فقال: الفضيل: «الحكماء ورثة الأنبياء»

(92/8)

وقال رجل للفضيل: العلماء كثير فقال الفضيل: «الحكماء قليل»

(92/8)

وسمعت الفضيل، يقول: «حامل القرآن حامل راية الإسلام لا ينبغي له أن يلغو مع من يلغو ولا أن يلهو مع من يلهو ولا يسهو مع من يسهو وينبغي لحامل القرآن أن لا يكون له إلى الخلق حاجة لا إلى الخلفاء ، فمن دونهم وينبغي أن يكون حوايج الخلق إليه»

(92/8)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ، ثنا محمد بن شاذان ، ثنا أحمد بن محمد بن غالب ، ثنا هناد بن السري، قال: سمعت الفضيل بن عياض ، يقول: " ما من ليلة اختلط ظلامها وأرخى الليل سربال سترها إلا نادى الجليل جل جلاله [ص:93]: من أعظم مني جودا ، والخلائق لي عاصون وأنا لهم مراقب ، أكلؤهم في مضاجعهم كأنهم لم يعصوني وأتولى حفظهم كأنهم لم يذنبوا من بيني وبينهم ، أجود بالفضل على العاصي
وأتفضل على المسيء من ذا الذي دعاني فلم أسمع إليه أو من ذا الذي سألني فلم أعطه أم من ذا الذي أناخ ببابي ونحيته أنا الفضل ومني الفضل أنا الجواد ومني الجود أنا الكريم، ومني الكرم، ومن كرمي أن أغفر للعاصي

بعد المعاصي ومن كرمي أن أعطي التائب كأنه لم يعصني ، فأين عني تهرب الخلائق وأين عن بابي يتنحى العاصون "

(92/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو جعفر الأنصاري ، ثنا محمد بن عبد المؤمن الخواص ، ثنا محمد بن المنذر ، قال: سمعت الفضيل بن عياض ، يقول: " ما من ليلة اختلط ظلامها ، وأرخى الليل سربال ستره إلا نادى الجليل من بطنان عرشه: أنا الجواد ومن مثلي أجود على الخلائق ، والخلائق لي عاصون وأنا أرزقهم، وأكلؤهم في مضاجعهم كأنهم لم يعصوني وأتولى حفظهم كأنهم لم يعصوني أنا الجواد، ومن مثلي أجود على العاصين لكي يتوبوا فأغفر لهم فيا بؤس القانطين من رحمتي ، ويا شقوة من عصاني وتعدى حدودي ، أين التائبون من أمة محمد وذلك في كل ليلة "

(93/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا سلمة بن غفار ، قال: شكا رجل إلى فضيل ، فقال له فضيل: " أمدبرا غير الله تريد قال: فكان ربما نظر الفضيل في وجوههم وهم قعود يعني أهله وعياله ، فيقول: انظروا إلى وجوه موتى ، وقال لهم: الذي تريدون أن تصنعوه إذا مت فاصنعوه الآن "

(93/8)

قال: وقدم عليه ابن أخيه فاتخذ له خبيصا ، فقال لعمه: يا عم كل معي ، قال: يا ابن أخي «إن الثكلى لا تجد طعم ما تأكل»

(93/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إسماعيل بن موسى الحاسب ، قال: سمعت محمد بن قدامة الجوهري، يقول: سمعت خلف بن الوليد ، يقول: جاء رجل إلى فضيل يشكو إليه الحاجة ، فقال له: «أمدبرا غير الله تريد»

(93/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن الحسين بن إبراهيم ، ثنا الفيض بن [ص:94] إسحاق ، قال: سمعت الفضيل ، يقول: «لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يعد البلاء نعمة والرخاء مصيبة ، وحتى لا يبالي من أكل الدنيا وحتى لا يحب أن يحمد على عبادة الله عز وجل»

(93/8)

حدثنا عبد الله ، ثنا أحمد ، ثنا أحمد، ثنا الحسين بن زياد المروزي، قال: سمعت الفضيل بن عياض، يقول: «حرام على قلوبكم أن تصيبوا حلاوة الإيمان حتى تزهدوا في الدنيا»

(94/8)

حدثنا عبد الله ، ثنا أحمد ، ثنا أحمد، ثنا الفيض بن إسحاق ، قال: سمعت الفضيل بن عياض، يقول: " لو قيل لك يا مرائي لغضبت وشق عليك وتشكو ، قال لي يا مرائي وعسى قال لي حقا ، من حبك للدنيا تزينت للدنيا وتصنعت للدنيا ثم قال: اتق لا تكن مرائيا ، وأنت لا تشعر تصنعت وتهيأت حتى عرفك الناس ، فقالوا: هو رجل صالح فأكرموك وقضوا لك الحوايج ووسعوا لك في المجلس وإنما عرفوك بالله. لولا ذلك لهنت عليهم ، كما هان عليهم الفاسق لم يكرموه ولم يقضوه ولم يوسعوا له المجلس "

(94/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن زياد قال: سمعت الفضيل بن عياض ، يقول: «لو حلفت أني مراء كان أحب إلي من أن أحلف أني لست بمراء»

(94/8)

وسمعت فضيلا، يقول: «لو رأيت رجلا اجتمع الناس حوله لقلت هذا مجنون ومن الذي اجتمع الناس حوله لا يحب أن يجود لهم كلامه»

(94/8)

قال: وسمعته كثيرا يقول: «احفظ لسانك وأقبل على شأنك واعرف زمانك وأخف مكانك»

(94/8)

قال: ودخلت على الفضيل يوما فقال: «عساك ترى أن في ذلك المسجد يعني مسجد الحرام رجلا شرا منك إن كنت ترى فيه فقد ابتليت بعظيم»

(94/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا الفيض بن إسحاق ، قال: سمعت فضيلا ، يقول: «إني لأسمع صوت حلقة الباب فأكره ذلك قريبا كان أم بعيدا ولوددت أنه طار في الناس أني قد مت حتى لا أسمع له بذكر ولا يسمع لي بذكر وإني لأسمع صوت أصحاب الحديث فيأخذني البول فرقا منهم»

(94/8)

حدثنا عبد الله ، ثنا أحمد ، ثنا أحمد ثنا الحسين بن زياد ، قال: سمعت فضيلا ، يقول لأصحاب الحديث: «لم تكرهوني على أمر تعلمون أني كاره له لو كنت عبدا لكم فكرهتكم كان نولكم أن تتبعوني لو أني أعلم إذا دفعت ردائي هذا لكم ذهبتم عني لدفعته إليكم»

(95/8)

حدثنا عبد الله ، ثنا أحمد ، ثنا أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال: سمعت الفضيل بن عياض، يقول: «ما أراه أخرجك من الحل ، كأنه يريد نفسه قد شك ، في الحرم إلا ليضعف عليك الذنب ، أما تستحي تذكر الدينار والدرهم وأنت حول البيت ، إنما كان يأتيه التائب والمستجير»

(95/8)

حدثنا أبي ، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ، ومحمد بن جعفر ، قالا: ثنا إسماعيل بن يزيد، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، قال: سمعت الفضيل بن عياض ، يقول: «الغبطة من الإيمان ، والحسد من النفاق ، والمؤمن يغبط ولا يحسد ، والمنافق يحسد ولا يغبط ، والمؤمن يستر ويعظ وينصح والفاجر يهتك ويعير ويفشي»

(95/8)

قال: وسمعت الفضيل ، يقول: «وعزته لو أدخلني النار فصرت فيها ما يئسته»

(95/8)

وسمعت فضيلا يقول: كان يقال: " من أخلاق الأنبياء والأصفياء الأخيار الطاهرة قلوبهم خلائق ثلاثة: الحلم ، والإنابة ، وحظ من قيام الليل "

(95/8)

وسمعته يقول: " قيل لسفيان بن عيينة: ويل لك إن لم يعف عنك إذا كنت تزعم أنك تعرفه وأنت تعمل لغيره "

(95/8)

وسمعته يقول: «المتوكل الواثق بالله لا يتهم ربه ولا يستشير ولى الله ولا يخاف خذلانه ولا يشكوه»

(95/8)

وسمعته يقول: " كان يقال: لا يزال العبد بخير ما إذا قال قال لله ، وإذا عمل عمل لله "

(95/8)

سمعته يقول في قوله: {ليبلوكم أيكم أحسن عملا} [هود: 7] قال: أخلصه وأصوبه فإنه إذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل وإذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا والخالص إذا كان لله والصواب إذا كان على السنة "

(95/8)

وسمعته يقول: «ترك العمل من أجل الناس هو الرياء والعمل من أجل الناس هو الشرك»

(95/8)

وسمعته يقول: «من وقى خمسا فقد وقي شر الدنيا والآخرة. العجب والرياء والكبر والإزراء والشهوة»

(95/8)

حدثنا محمد بن علي ، ثنا المفضل بن محمد الجندي ، حدثني إسحاق بن إبراهيم الطبري، قال: سمعت الفضيل ، يقول: «إذا لم تقدر على قيام الليل وصيام النهار فاعلم أنك محروم مكبل كبلتك خطيئتك»

(96/8)

حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان ، وأبو محمد بن حيان ، قالا: ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا خالد بن خداش ، قال: قال لي الفضيل بن عياض: ممن أنت قلت: مهلبي قال: «إن كنت رجلا صالحا فأنت الشريف وإن كنت رجل سوء فأنت الوضيع كل الوضيع»

(96/8)

ثم قال: حدثني منصور عن مجاهد، قال: «إن المؤمن إذا مات بكت عليه الأرض أربعين صباحا»

(96/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن عبيد بن عامر ، ثنا يحيى بن يحيى ، قال: سمعت فضيل بن عياض ، يقول: «إذا خالطت فخالط حسن الخلق فإنه لا يدعو إلا إلى خير وصاحبه منه في راحة ولا تخالط سيىء الخلق فإنه لا يدعو إلا إلى شر ، وصاحبه منه في عناء»

(96/8)

حدثنا محمد بن علي ، ثنا أبو يعلى الموصلي ، ثنا عبد الصمد بن يزيد، قال: سمعت فضيل بن عياض، يقول: «أنا لا أعتقد أخا الرجل في الرضا ولكن أعتقد أخاه في الغضب»

(96/8)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ، ثنا يحيى بن عبد الباقي ، قال: سمعت النضر بن سلمة، شاذان يقول: قال مؤمل بن إسماعيل: سمعت فضيل بن عياض ، يقول: «إذا نظرت إلى رجل من أصحاب أهل البيت كأني نظرت إلى رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم»

(96/8)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن محمد البراني ، ثنا بشر بن الحارث ، قال: قال فضيل بن عياض: «أشتهي أن أمرض، بلا عواد»

(96/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا: ثنا أبو يعلى ، ثنا عبد الصمد ، قال: سمعت الفضيل بن عياض ، يقول: «إذا ظهرت الغيبة ارتفعت الأخوة في الله إنما مثلكم في ذلك الزمان مثل شيء مطلي بالذهب والفضة داخله خشب وخارجة حسن»

(96/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا عبد الصمد بن يزيد مردويه قال: سمعت الفضيل، يقول: «المؤمن يهمه الهرب بذنبه إلى الله يصبح مغموما ويمسي مغموما»

(97/8)

قال: وسمعت الفضيل، يقول: " حسناتك من عدوك أكثر منها من صديقك ، قيل: وكيف ذاك يا أبا علي؟ قال: إن صديقك إذا ذكرت بين يديه قال: عافاه الله ، وعدوك إذا ذكرت بين يديه يغتابك الليل والنهار. وإنما يدفع المسكين حسناته إليك ، فلا ترض إذا ذكر بين يديك أن تقول: اللهم أهلكه ، لا بل ادع الله: اللهم أصلحه اللهم راجع به ويكون الله يعطيك أجر ما دعوت به فإنه من قال لرجل: اللهم أهلكه فقد أعطى الشيطان سؤاله لأن الشيطان إنما يدور على هلاك الخلق "

(97/8)

قال: وسمعت الفضيل بن عياض، يقول: «درجة الرضا عن الله عز وجل درجة المقربين ، ليس بينهم وبين الله تعالى إلا روح وريحان»

(97/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس ، قال: قال رجل: مررت ذات يوم بفضيل بن عياض فقلت له: أوصني بوصية ينفعني الله بها قال: «يا عبد الله أخف مكانك ، واحفظ لسانك واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات كما أمرك»

(97/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا محمد بن علي ، قال: سمعت إبراهيم بن الشماس يقول: قال رجل للفضيل بن عياض: أوصني قال: «أخف مكانك لا تعرف فتكرم بعملك ، واخزن لسانك إلا من خير وتعاهد قلبك أن لا يقسو ، وهل تدري ما قساوة من أذنب»

(97/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا أبو النضر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله العجلي، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن عبد الله الحذاء ، يقول: وقفنا للفضيل بن عياض على باب المسجد الحرام ، ونحن شبان علينا الصوف ، فخرج علينا فلما رآنا قال: «وددت أني لم أركم ولم تروني أتروني سلمت منكم أن أكون ترسا لكم حيث رأيتكم وتراءيتم لي لأن أحلف عشرا إني [ص:98] مراء وإني مخادع ، أحب من أن أحلف واحدة أني لست كذلك»

(97/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا عباس بن أبي طالب ، ثنا علي بن يحيى، قال: سمعت الفضيل بن عياض ، يقول لأصحاب الحديث: «إني لأذكركم بالليل أو جوف الليل فيقع علي التقطير»

(98/8)

حدثنا أبي رحمه الله ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى ، ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا إبراهيم بن الأشعث، قال: قال سمعت فضيل بن عياض ، يقول: «المؤمن قليل الكلام كثير العمل ، والمنافق كثير الكلام قليل العمل ، كلام المؤمن حكم وصمته تفكر ونظره عبرة وعمله بر وإذا كنت كذا لم تزل في عبادة»

(98/8)

حدثنا أبي ، ثنا محمد ، ثنا إسماعيل ، ثنا إبراهيم ، قال: سمعت الفضيل بن عياض ، يقول: «لأن يدنو الرجل من جيفة منتنة خير له من أن يدنو إلى هؤلاء يعني السلطان»

(98/8)

وسمعته يقول: «رجل لا يخالط هؤلاء ولا يزيد على المكتوبة أفضل عندنا من رجل يقوم الليل ويصوم النهار ويحج ويعتمر ويجاهد في سبيل الله ويخالطهم»

(98/8)

حدثنا أبي ، ثنا محمد ، ثنا إسماعيل ، ثنا إبراهيم ، قال: قال الفضيل: «لأن يطلب الرجل الدنيا بأقبح ما تطلب به أحسن من أن يطلب بأحسن ما تطلب به الآخرة»

(98/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا الفيض بن إسحاق ، قال: سمعت الفضيل بن عياض ، يقول: «ليس في الأرض شيء أشد من ترك شهوة»

(98/8)

ثم حدثنا عن حسين، عن بكر بن عبد الله ، قال: «الرجل عبد بطنه ، عبد شهوته عبد زوجته لا بقليل يقنع ولا من كثير يشبع يجمع لمن لا يحمده ، ويقدم على من لا يقدره»

(98/8)

قال: وسمعت الفضيل يقول: «تزينت لهم بالصوف ولم ترهم يرفعون لك رأسا تزينت لهم بالقرآن فلم ترهم يرفعون بك رأسا تزينت لهم بشيء بعد شيء كل ذلك إنما هو لحب الدنيا»

(98/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا الفيض بن إسحاق، قال: سمعت الفضيل بن عياض ، يقول: «كنت قبل اليوم أعجب [ص:99] ممن يعطي وأنا اليوم لا أعجب لأن الذي يطلب ليس بصغير وأنت لو بلغك أن رجلا تصدق بألف درهم من ماله لتعجبت ، أو يكون صاحب غزو أو رباط لتعجبت وما تدري ما تطلب لو كنت تعقل هذا ولكنك لا تعقله والله لو أخبرت عن جبريل، وإسرافيل، بشدة اجتهاده ما عجبت وكان ذلك قليلا عندما يطلبون أتدري أي شيء يطلبون؟ وأي شيء يريدون؟ رضا ربهم عز وجل»

(98/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو يعلى الموصلي ، ثنا عبد الصمد بن يزيد ، قال: سمعت الفضيل بن عياض، يقول: «إن الله تعالى يقسم المحبة كما يقسم الرزق وكل ذا من الله تعالى ، وإياكم والحسد فإنه ليس له دواء ، من عامل الله عز وجل بالصدق أورثه الله عز وجل الحكمة»

(99/8)

حدثنا محمد ، ثنا أبو يعلى ، ثنا عبد الصمد ، قال: سمعت الفضيل بن عياض ، يقول: «إنما أتي الناس من خصلتين حب الدنيا وطول الأمل»

(99/8)

قال: قال الحسن: «ما أطال عبد الأمل إلا أساء العمل»

(99/8)

قال: وسمعت الفضيل يقول: «اجعلوا دينكم بمنزلة صاحب الجوز ، إن أحدكم يشتري الجوز فيحركه فما كان من جيد جعله في كمه ، وما كان من رديء رده وكذلك الحكمة من تكلم بحكمة قبل منه ومن تكلم بسوى ذلك فدعه»

(99/8)

وقال الفضيل: «أمرنا أن لا نأخذ الشيء إلا في وقت الحاجة ، فإذا كان ذاك لم تجعل فيما بينك وبين الله عز وجل الأنفة»

(99/8)

قال: وسمعت الفضيل يقول: «اسلك الحياة الطيبة الإسلام والسنة»

(99/8)

أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير ، في كتابه. ح وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن محمد بن مسروق ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا الفضيل بن عياض، قال: «ما بكت عين عبد قط حتى يضع الرب عز وجل يده على قلبه ولا بكت عين عبد قط إلا فضل من رحمة الله»

(99/8)

حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ، ثنا محمد بن المسيب ، ثنا إسحاق بن الجراح ، ثنا الحسين بن زياد، قال: أخذ فضيل بن عياض بيدي ، فقال: " يا حسين ينزل الله تعالى كل ليلة إلى سماء الدنيا فيقول الرب: من ادعى محبتي إذا جنه [ص:100] الليل نام عني؟ أليس كل حبيب يحب خلوة حبيبه؟ ها أنذا مطلع على أحبائي إذا جنهم الليل مثلت نفسي بين أعينهم فخاطبوني على المشاهدة وكلموني على حضوري غدا ، أقر أعين أحبائي في جناتي "

(99/8)

حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين ثنا إسحاق بن إبراهيم بن الحسن الهيثمي، ثنا عباس الدوري ، ثنا محمد بن طفيل، قال: سمعت فضيل بن عياض ، يقول: «حزن الدنيا يذهب بهم الآخرة ، وفرح الدنيا للدنيا يذهب بحلاوة العبادة»

(100/8)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا عبد الله بن بشر بن صالح ، ثنا أحمد بن مالك التيمي، ثنا محمد بن الطفيل ، قال: رأى فضيل بن عياض قوما من أصحاب الحديث يمزحون ويضحكون فناداهم: «مهلا يا ورثة الأنبياء مهلا ثلاثا إنكم أئمة يقتدى بكم»

(100/8)

حدثنا محمد بن علي ، ثنا المفضل بن محمد الجندي ، ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: سمعت الفضيل بن عياض ، يقول: «يغفر الله للجاهل سبعين ذنبا ما لم يغفر للعالم ذنبا واحدا»

(100/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، قال: سمعت الفضيل بن عياض ، يقول: «ما يؤمنك أن تكون، بارزت الله بعمل مقتك عليه فأغلق دونك أبواب المغفرة ، وأنت تضحك كيف ترى أن يكون حالك»

(100/8)

حدثنا أبي ، ثنا أبو الحسن بن أبان ، ثنا أبو بكر بن عبيد ، حدثني قاسم بن هاشم، ثنا إسحاق بن عباد بن موسى ، عن أبي علي الرازي ، قال: صحبت الفضيل بن عياض ثلاثين سنة ما رأيته ضاحكا ولا متبسما إلا يوم مات ابنه علي ، فقلت له في ذلك فقال: «إن الله عز وجل أحب أمرا فأحببت ما أحب الله»

(100/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا محمد بن علي ، قال: سمعت إبراهيم بن الأشعث ، يقول: سمعت الفضيل بن عياض ، يقول: «لن يتقرب العباد إلى الله بشيء أفضل من الفرائض ، الفرائض رءوس الأموال والنوافل الأرباح»

(100/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، ثنا إبراهيم بن الأشعث، قال: سمعت الفضيل ، يقول: «يا سفيه ما أجهلك ألا ترضى أن تقول أنا مؤمن، حتى تقول أنا مستكمل الإيمان لا والله لا يستكمل العبد الإيمان حتى يؤدي ما افترض الله تعالى عليه ويجتنب ما حرم الله تعالى عليه ويرضى بما قسم الله تعالى له ثم يخاف مع ذلك أن لا يتقبل منه»

(101/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا الحسن بن الصباح البزار ، ثنا المؤمل، قال: سمعت الفضيل بن عياض ، يقول: " لو قال لي رجل: أمؤمن أنت ما كلمته أبدا "

(101/8)

حدثنا محمد بن علي ، ثنا الفضل بن محمد الجندي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري ، قال: سمعت الفضيل بن عياض، يقول: " قال الله تعالى: أيحزن عبدي المؤمن أن أبسط له الدين وهو أقرب له مني ، ويفرح أن أبسط له في الدنيا وهو أبعد له مني "

(101/8)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان ، حدثني بعض، أصحابنا عن بشر بن الحارث ، قال: قال الفضيل بن عياض: «كما أن القصور، لا تسكنها الملوك حتى تفرغ كذلك القلب لا يسكنه الحزن من الخوف حتى يفرغ»

(101/8)

حدثنا أبو بكر ، ثنا أحمد بن عبد الله بن محمد ، ثنا أبو بكر الشيباني ، قال: قال الفضيل بن عياض: «كل حزن يبلى إلا حزن التائب»

(101/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو جعفر الحذاء ، قال: سمعت فضيل بن عياض ، يقول: أخذت بيد سفيان بن عيينة في هذا الوادي فقلت له: «إن كنت تظن أنه بقى على وجه الأرض شر مني ومنك فبئس ما تظن»

(101/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا علي بن الحسين بن مخلد ، قال: قال الفيض بن إسحاق: اشتريت دارا وكتبت كتابا وأشهدت عدولا فبلغ ذلك الفضيل بن عياض فأرسل إلي يدعوني فلم أذهب ، ثم أرسل إلي فمررت [ص:102] إليه فلما رآني ، قال: يا ابن يزيد بلغني أنك اشتريت دارا وكتبت كتابا وأشهدت عدولا ، قلت: قد كان ذلك ، قال: فإنه يأتيك من لا ينظر في كتابك ولا يسأل عن بينتك حتى يخرجك منها شاخصا يسلمك إلى قبرك خالصا فانظر أن لا تكون اشتريت هذه الدار من غير مالك ، أو ورثت مالا من غير حله فتكون قد خسرت الدنيا والآخرة ، ولو كنت حين اشتريت كتبت على هذه النسخة: هذا ما اشترى عبد ذليل من ميت قد أزعج بالرحيل اشترى منه دارا تعرف بدار الغرور حد منها في زقاق الفناء إلى عسكر الهالكين ويجمع هذه الدار حدود أربعة: الحد الأول ينتهي منها إلى دواعي العاهات ، والحد الثاني ينتهي إلى دواعي المصيبات ، والحد الثالث ينتهي منها إلى دواعي الآفات والحد الرابع ينتهي إلى الهوى المردي والشيطان المغوي وفيه يشرع باب هذه الدار على الخروج من عز الطاعة إلى الدخول في ذل الطلب فما أدركك في هذه الدار فعلى مبلبل أجسام الملوك وسالب نفوس الجبابرة ومزيل ملك الفراعنة مثل كسرى وقيصر وتبع وحمير ، ومن جمع المال فأكثر واتخذ ونظر بزعمه الولد ومن بني وشيد وزخرف وأشخصهم إلى موقف العرض إذا نصب الله عز وجل كرسيه لفصل القضاء وخسر هنالك المبطلون يشهد على ذلك العقل إذا خرج من أسر الهوى ونظر بالعينين إلى زوال الدنيا وسمع صارخ الزهد عن عرصاتها ما أبين الحق لذي عينين إن الرحيل أحد اليومين فبادروا بصالح الأعمال فقد دنا النقلة والزوال "

(101/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا عبد الصمد بن يزيد ، قال: سمعت الفضيل بن عياض ، يقول: «ما لكم وللملوك ما أعظم منهم عليكم قد تركوا لكم طريق الآخرة فاركبوا طريق الآخرة ولكن لا ترضون تبيعوهم بالدنيا ثم تزاحموهم على الدنيا ما ينبغي لعالم أن يرضى هذا لنفسه»

(102/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد ، ثنا عبد الصمد، قال: سمعت الفضيل، يقول: «يكون شغلك في نفسك ولا يكون شغلك في غيرك فمن كان شغله في غيره [ص:103] فقد مكر به»

(102/8)

وقال الفضيل: «لم يدرك عندنا من أدرك بكثرة صيام ولا صلاة وإنما أدرك عندنا بسخاء الأنفس وسلامة الصدور والنصح للأمة»

(103/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن النضر الأزدي ، ثنا عبد الصمد بن يزيد ، قال: سمعت الفضيل ، يقول: «من أحب صاحب بدعة أحبط الله عمله ، وأخرج نور الإسلام من قلبه»

(103/8)

حدثنا محمد بن علي ، ثنا أبو يعلى ، ثنا عبد الصمد، قال: سمعت الفضيل ، يقول: «إذا رأيت مبتدعا في طريق فخذ في طريق آخر»

(103/8)

وقال الفضيل: «لا يرتفع لصاحب بدعة إلى الله عز وجل عمل»

(103/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ومحمد بن علي ، قالا: ثنا أبو يعلى ، ثنا عبد الصمد بن يزيد، قال: سمعت الفضيل بن عياض ، يقول: «من أعان صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام». قال: وسمعت رجلا قال للفضيل: من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها

(103/8)

قال: وسمعت فضيلا، يقول: «نظر المؤمن إلى المؤمن جلاء القلب ، ونظر الرجل إلى صاحب البدعة يورث العمى»

(103/8)

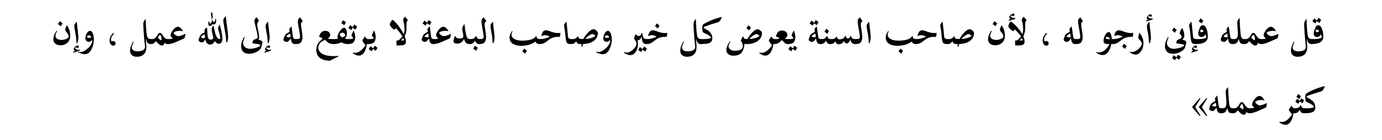
قال وسمعت الفضيل، يقول: «من أتاه رجل فشاوره فقصر عمله فدله على مبتدع فقد غش الإسلام»

(103/8)

وقال الفضيل: «إني أحب من أحبهم الله وهم الذين يسلم منهم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وأبغض من أبغضه الله وهم أصحاب الأهواء والبدع»

(103/8)

حدثنا محمد بن علي ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبد الصمد بن يزيد ، قال: سمعت الفضيل، يقول: «لأن آكل عند اليهودي والنصراني أحب إلي من أن آكل عند صاحب بدعة فإني إذا أكلت عندهما لا يقتدى بي وإذا أكلت عند صاحب بدعة اقتدى بي الناس ، أحب أن يكون بيني وبين صاحب بدعة حصن من حديد ، وعمل قليل في سنة خير من عمل صاحب بدعة ومن جلس مع صاحب بدعة لم يعط الحكمة ومن جلس إلى صاحب بدعة فاحذره ، وصاحب بدعة لا تأمنه على دينك ولا تشاوره في أمرك ولا تجلس إليه ، فمن جلس إليه ورثه الله عز وجل العمى وإذا علم الله من رجل أنه مبغض لصاحب بدعة رجوت أن يغفر الله له ، وإن **[ص:104]**


قل عمله فإني أرجو له ، لأن صاحب السنة يعرض كل خير وصاحب البدعة لا يرتفع له إلى الله عمل ، وإن كثر عمله»

(103/8)

قال: وسمعت الفضيل يقول: «إن الله عز وجل وملائكته يطلبون حلق الذكر فانظر مع من يكون مجلسك لا يكون مع صاحب بدعة فإن الله تعالى لا ينظر إليهم ، وعلامة النفاق أن يقوم الرجل ويقعد مع صاحب بدعة. وأدركت خيار الناس كلهم أصحاب سنة وهم ينهون عن أصحاب البدعة»

(104/8)

قال: وسمعت فضيلا، يقول: «إن لله عبادا يحيى بهم العباد والبلاد وهم أصحاب سنة من كان يعقل ما يدخل جوفه من حله كان في حزب الله تعالى»

(104/8)

وقال الفضيل: «أحق الناس بالرضا عن الله، أهل المعرفة بالله»

(104/8)

وقال الفضيل: «من مقت نفسه في ذات الله أمنه الله من مقته»

(104/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدوري ، حدثني حسين بن زياد، قال: سمعت فضيلا ، يقول: «ما على الرجل إذا كان فيه ثلاث خصال إذا لم يكن صاحب هوى ، ولا يشتم السلف ولا يخالط السلطان»

(104/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني داود بن مهران ، قال: سمعت فضيلا ، يقول في قوله: {وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم} [البقرة: 40] قال: «أوفوا بما أمرتكم أوف لكم بما وعدتكم»

(104/8)

حدثنا أبو محمد ، ثنا أحمد بن أحمد ، ثنا العلاء العطار ، قال: سمعت فضيلا ، يقول في قوله: {إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار} [ص: 46] قال: «أخلصوا بهم الآخرة»

(104/8)

قال: وحدثني العلاء العطار ، قال: حدثني محمد بن فضيل ، قال: " رأيت أبي في المنام فقلت: يا أبت ما صنع بك في العمر الذي كنت فيه؟ قال: لم أر للعبد خيرا من ربه "

(104/8)

حدثنا أبو محمد ، ثنا أحمد ، ثنا أحمد ، ثنا الفيض بن إسحاق، قال: سمعت الفضيل بن عياض، يقول: «إذا أراد الله عز وجل أن يتحف العبد سلط عليه من يظلمه»

(104/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي ، ثنا محمد بن أبي عثمان ، قال: سمعت الفضيل بن عياض ، يقول: " ما على ظهر الأرض أبغض إلي من هارون ولا أحد أحب إلي بقاء منه [ص:105] لو قيل انتقص من عمرك ويزاد في عمره لفعلت ، ولو خيرت بين موته أو موت هذا يريد ابنه أبا عبيدة ، وإني لأحبه يعني أبا عبيدة قال: وأحبه لأنه جاءني على الكبر لاخترت موت هذا فسبحان الذي جمع بين هاتين الخصلتين في قلبي " قال محمد: يريد لما يحدث بعد هارون من البلاء

(104/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، قال: حدثني إسماعيل بن عبد الله أبو النضر ، ثنا يحيى بن يوسف الزمي، عن الفضيل بن عياض ، قال: " لما دخل على هارون أمير المؤمنين قال: أيكم هو؟ قال: فأشاروا إلى أمير المؤمنين فقال: أنت هو يا حسن الوجه لقد وليت أمرا عظيما إني ما رأيت أحدا هو أحسن وجها منك فإن قدرت أن لا تسود هذا الوجه بلفحة من النار فافعل ، فقال لي: عظني فقلت: ماذا أعظك؟ هذا كتاب الله تعالى بين الدفتين انظر ماذا عمل بمن أطاعه وماذا عمل بمن عصاه. وقال: إني رأيت الناس يغوصون على النار غوصا شديدا ، ويطلبونها طلبا حثيثا ، أما والله لو طلبوا الجنة بمثلها أو أيسر لنالوها فقال: عد إلي فقال: لو لم تبعث إلي لم آتك ، وإن انتفعت بما سمعت مني عدت إليك "

(105/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن زكريا الغلابي ، ثنا أبو عمر الحرمي النحوي، ثنا الفضل بن الربيع ، قال: " حج أمير المؤمنين فأتاني فخرجت مسرعا فقلت: يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلي أتيتك ، فقال: ويحك قد حاك في نفسي شيء فانظر لي رجلا أسأله فقلت: هاهنا سفيان بن عيينة ، فقال: امض بنا إليه فأتيناه فقرعنا الباب فقال: من ذا؟ قلت: أجب أمير المؤمنين فخرج مسرعا ، فقال: يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلي أتيتك ، فقال: خذ لما جئناك له رحمك الله فحدثه ساعة، ثم قال له: عليك دين؟ فقال: نعم ، قال: أبا عباس اقض دينه فلما خرجنا قال: ما أغنى عني صاحبك شيئا انظر لي رجلا أسأله قلت: هاهنا عبد الرزاق بن همام قال: امض بنا إليه فأتيناه فقرعنا الباب فخرج مسرعا ، فقال: من هذا قلت: أجب أمير المؤمنين ، فقال: يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلي أتيتك ، فقال: خذ لما جئناك له فحادثه ساعة [ص:106] ثم قال له: عليك دين؟ قال: نعم ، قال: أبا عباس اقض دينه. فلما خرجنا قال: ما أغنى عني صاحبك شيئا ، انظر لي رجلا أسأله

قلت: هاهنا الفضيل بن عياض قال: امض بنا إليه ، فأتيناه فإذا هو قائم يصلي يتلو آية من القرآن يرددها ، فقال: أقرع الباب فقرعت الباب فقال: من هذا قلت: أجب أمير المؤمنين ، فقال: ما لي ولأمير المؤمنين ، فقلت: سبحان الله أما عليك طاعة أليس قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «ليس للمؤمن بذل نفسه» فنزل ففتح الباب ثم ارتقى إلى الغرفة فأطفأ السراج ثم التجأ إلى زاوية من زوايا البيت فدخلنا فجعلنا نجول بأيدينا فسبقت كف هارون قبلي إليه ، فقال: يا لها من كف ما ألينها إن نجت غدا من عذاب الله عز وجل. فقلت في نفسي: ليكلمنه الليلة بكلام من تقى قلب تقي فقال له: خذ لما جئناك له رحمك الله فقال: " إن عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة دعا سالم بن عبد الله ومحمد بن كعب القرظي ، ورجاء بن حيوة ، فقال لهم: إني قد ابتليت بهذا البلاء فأشيروا علي فعد الخلافة بلاء وعددتها أنت وأصحابك نعمة ، فقال له سالم بن عبد الله: إن أردت النجاة من عذاب الله فصم الدنيا وليكن إفطارك منها الموت ، وقال له محمد بن كعب: إن أردت النجاة من عذاب الله فليكن أمير المؤمنين عندك أبا وأوسطهم عندك أخا وأصغرهم عندك ولدا فوقر أباك وأكرم أخاك وتحنن على ولدك ، وقال له رجاء بن حيوة: إن أردت النجاة غدا من عذاب الله فأحب للمسلمين ما تحب لنفسك واكره لهم ما تكره لنفسك ، ثم مت إذا شئت ، وإني أقول لك فإني أخاف عليك أشد الخوف يوما تزل فيه الأقدام فهل معك رحمك الله مثل هذا أو من يشير عليك بمثل هذا فبكى هارون بكاء شديدا حتى غشي عليه ، فقلت له: ارفق بأمير المؤمنين فقال: يا ابن الربيع تقتله أنت وأصحابك ، وأرفق به أنا ثم أفاق ، فقال له: زدني رحمك الله فقال: يا أمير المؤمنين بلغني أن عاملا لعمر بن عبد العزيز شكي فكتب إليه عمر: يا أخي أذكرك طول سهر أهل النار مع خلود الأبد وإياك أن ينصرف بك من عند الله فيكون أخر العهد وانقطاع الرجاء ، قال: فلما قرأ الكتاب طوى البلاد حتى [ص:107] قدم على عمر بن عبد العزيز فقال له: ما أقدمك قال: خلعت قلبي بكتابك لا أعود إلى ولاية حتى ألقى الله عز وجل ، قال: فبكى هارون بكاء شديدا ، ثم قال له: زدني رحمك الله فقال: يا أمير المؤمنين إن العباس عم المصطفى صلى الله عليه وسلم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال: يا رسول الله أمرني على إمارة ، قال له النبي صلى الله عليه وسلم: «إن الإمارة حسرة وندامة يوم القيامة فإن استطعت أن لا تكون أميرا فافعل» فبكى هارون بكاء شديدا ، فقال له: زدني رحمك الله قال: يا حسن الوجه أنت الذي يسألك الله عز وجل عن هذا الخلق يوم القيامة فإن استطعت أن تقي هذا الوجه من النار فإياك أن تصبح وتمسي وفي قلبك غش لأحد من رعيتك فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أصبح لهم غاشا لم يرح رائحة الجنة» فبكى هارون ، وقال له: عليك دين؟ قال: نعم دين لربي لم يحاسبني عليه فالويل لي إن سألني ، والويل لي إن ناقشني ، والويل لي إن لم ألهم حجتي. قال: إنما أعني من دين العباد قال: إن ربي لم يأمرني بهذا إنما أمرني أن أصدق وعده وأطيع أمره فقال جل وعز {وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين} [الذاريات: 57]. فقال له: هذه ألف دينار خذها فأنفقها على عيالك ، وتقو بها على

عبادتك ، فقال: سبحان الله أنا أدلك على طريق النجاة وأنت تكافئني بمثل هذا سلمك الله ووفقك. ثم صمت فلم يكلمنا ، فخرجنا من عنده فلما صرنا على الباب ، قال هارون: إذا دللتني على رجل فدلني على مثل هذا ، هذا سيد المسلمين ، فدخلت عليه امرأة من نسائه فقالت: يا هذا قد ترى ما نحن فيه من ضيق الحال فلو قبلت هذا المال فتفرجنا به ، فقال لها: مثلي ومثلكم كمثل قوم كان لهم بعير يأكلون من كسبه فلما كبر نحروه ، فأكلوا لحمه. فلما سمع هارون هذا الكلام ، قال: ندخل فعسى أن يقبل المال فلما علم الفضيل خرج فجلس في السطح على باب الغرفة ، فجاء هارون فجلس إلى جنبه ، فجعل يكلمه فلا يجيبه فبينا نحن كذلك إذ خرجت جارية سوداء فقالت: يا هذا قد آذيت الشيخ منذ الليلة فانصرف [ص:108] رحمك الله فانصرفنا "

(105/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن النصر الأزدي ، قال: سمعت عبد الصمد بن يزيد، يقول: سمعت فضيل بن عياض ، يقول: «إني لأستحي من الله أن أشبع حتى أرى العدل قد بسط وأرى الحق قد قام»

(108/8)

قال: وسمعت الفضيل، يقول: «من علامة البلاء أن يكون الرجل صاحب بدعة»

(108/8)

حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ، ثنا أبو الطيب الصفار ، ثنا محمد بن يوسف الجوهري ، قال: سمعت بشر بن الحارث، يقول: قال فضيل لعلي ابنه: «لعلك ترى أنك في شيء الجعل أطوع لله منك»

(108/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا المفضل بن محمد الجندي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: رأى فضيل بن عياض رجلا يضحك ، فقال: " ألا أحدثك حديثا حسنا قال: بلى قال: {لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين} [القصص: 76]

(108/8)

حدثنا محمد ، قال: أخبرنا المفضل ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري ، قال: قال الفضيل: " ما تزين الناس بشيء أفضل من الصدق والله عز وجل ، يسأل الصادقين عن صدقهم منهم عيسى ابن مريم عليه السلام ، كيف بالكذابين المساكين ، ثم بكى وقال: أتدرون في أي يوم يسأل الله عز وجل عيسى ابن مريم عليه السلام يوم يجمع الله فيه الأولين والآخرين آدم فمن دونه ، ثم قال: وكم من قبيح تكشفه القيامة غدا "

(108/8)

حدثنا محمد ، ثنا المفضل ، ثنا إسحاق ، قال: قال الفضيل: «طوبى لمن استوحش من الناس وكان الله أنيسه ، وبكى على خطيئته»

(108/8)

وقال الفضيل: «إنما جعلت العلل ليؤدب بها العباد ليس كل من مرض مات»

(108/8)

وقال رجل لفضيل: " إن فلانا يغتابني ، قال: قد جلب الخير جلبا "

(108/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن علي ، قالا: ثنا أبو يعلى ، ثنا عبد الصمد بن يزيد، قال: سمعت الفضيل بن عياض، يقول: " أدركت أقواما يستحيون من الله سواد الليل من طول الهجعة ، إنما هو على الجنب ، فإذا تحرك قال: ليس هذا لك قومي خذي حظك من الآخرة "

(108/8)

قال: وسمعت الفضيل يقول [ص:109]: قيل لإبراهيم: إنك لتطيل الفكرة ، قال: «الفكرة مخ العمل»

(108/8)

قال: وسمعت الفضيل يقول: قال الحسن: «الفكرة مرآة تريك حسناتك وسيئاتك»

(109/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، قال: سمعت العباس بن أبي طالب ، قال: سمعت صالحا أبا الفضل الخزاز ، قال: سمعت الفضيل بن عياض، في المسجد الحرام يقول: «أصلح ما أكون أفقر ما أكون وإني لأعصي الله فأعرف ذلك في خلق حماري وخادمي»

(109/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، قال: سمعت العباس بن أبي طالب ، يقول: سمعت عبد الله بن محمد الهباري ، يقول: اعتل فضيل بن عياض فاحتبس عليه البول ، فقال: " بحبي إياك لما أطلقته قال: فبال "

(109/8)

حدثنا أبي رحمه الله ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، قال: سمعت الفضيل بن عياض، يقول في مرضه الذي مات فيه: «ارحمني بحبي إياك فليس شيء أحب إلي منك»

(109/8)

قال: وسمعته وهو يشتكي ، يقول: «مسني الضر وأنت أرحم الراحمين»

(109/8)

قال: وسمعت الفضيل، كثيرا يقول: «ارحمني فإنك بي عالم. ولا تعذبني فإنك علي قادر»

(109/8)

وسمعته يقول: «اللهم زهدنا في الدنيا فإنه صلاح قلوبنا وأعمالنا ، وجميع طلباتنا ، ونجاح حاجاتنا»

(109/8)

حدثنا أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا إبراهيم بن الأشعث، قال: سمعت فضيل بن عياض ، يقول: «الذاكر سالم من الإثم ما دام يذكر الله ، غانم من الأجر»

(109/8)

وسمعته يقول: «من استوحش من الوحدة واستأنس بالناس لم يسلم من الرياء»

(109/8)

قال: وسمعت الفضيل يقول يريد بذلك الحجة «إن من كان قبلكم كانت الدنيا مقبلة عليهم وهم يفرون منها ولهم من القدم ما لهم وهي اليوم عنكم مدبرة وأنتم تسعون خلفها ولكم من الأحداث ما لكم وأي حسرة على امرئ أكبر من أن يؤتيه الله عز وجل علما فلم يعمل به فسمعه منه غيره فعمل به فيرى منفعته يوم القيامة لغيره»

(109/8)

قال وسمعت الفضيل، يقول: «لن يعمل عبد حتى يؤثر دينه على شهوته ولن يهلك حتى يؤثر شهوته على دينه»

(109/8)

حدثنا أبي ، ثنا إسماعيل ، ثنا إبراهيم ، ثنا الفضيل بن عياض، عن محمد بن [ص:110] سوقة، قال: «أمران لو لم نعذب إلا بهما لكنا مستحقين بهما لعذاب الله ، أحدنا يزاد الشيء من الدنيا فيفرح بها فرحا ما علم الله أنه فرح بشيء زاده قط في دينه ، وينقص الشيء من الدنيا فيحزن عليه حزنا ما علم الله أنه حزن على شيء قط نقصه في دينه»

(109/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا الفيض بن إسحاق ، قال: سمعت الفضيل ، يقول: «لا حج ولا جهاد ولا رباط أشد من حبس اللسان لو أصبحت يهمك لسانك أصبحت في غم شديد ، وسجن اللسان سجن المؤمن ، وليس أحد أشد غما ممن سجن لسانه»

(110/8)

قال: وسمعت الفضيل يقول: «تكلمت فيما لا يعنيك فشغلك عما يعنيك ولو شغلك ما يعنيك تركت ما لا يعنيك»

(110/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا داود بن مهران ، ثنا الفضيل بن عياض ، حدثني رجل، قال: " في الإنجيل مكتوب: ابن آدم أطعني فيما أمرتك ولا تعلمني بما يصلحك "

(110/8)

قال الفضيل: «وكان الرجل من بني إسرائيل لا يفتي ولا يحدث حتى يتعبد سبعين سنة»

(110/8)

حدثنا أبي ، ثنا إبراهيم ، ثنا عبد الله بن محمد بن سليمان، ثنا محمد بن قطن ، قال: قال الفضيل بن عياض: «إنما يهابك الخلق على قدر هيبتك لله»

(110/8)

حدثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن يزيد ، ثنا عبد الله بن أبي بكر، قال: سمعت فضيل بن عياض يقول: «ما رأيت أحدا من تكلى مع تكلى»

(110/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن زنبور، قال: سمعت الفضيل ، يقول: «رهبة العبد من الله عز وجل على قدر علمه ، ورهبته من الدنيا على قدر رغبته في الآخرة»

(110/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو عبد الصمد ، ح. وحدثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد بن يزيد ، ثنا عبد الصمد بن يزيد ، قال: سمعت الفضيل بن عياض، يقول: «المؤمن في الدنيا مغموم يتزود ليوم معاده ، قليل فرحه ثم بكى»

(110/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا أبو زرعة، ثنا عبد الله بن عمر الجعفي ، قال: قال بكر بن محمد العابد: قال فضيل بن عياض: «أنت لا ترى خائفا كيف تخاف»

(111/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن زنبور ، قال: سمعت الفضيل بن عياض ، يقول: «أعلم الناس بالله أخوفهم له»

(111/8)

قال محمد: سمعت رجلا ، يقول: رأيت فضيل بن عياض في المنام فقلت له: أوصني فقال: «عليك بأداء الفرائض فإني لم أر شيئا قط مثلها»

(111/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن روح ، قال: حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكيم، قال: حدثني عبد الرحمن بن حيان المصري ، قال: قيل للفضيل بن عياض: يا أبا علي ما بال الميت ينزع نفسه وهو ساكت وابن آدم يضطرب من القرصة قال: " إن الملائكة توثقه ، ثم قرأ: {توفته رسلنا وهم لا يفرطون} [الأنعام: 61]

(111/8)

حدثنا أبو محمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا سهل بن عاصم، قال: سمعت إبراهيم بن الأشعث، يقول: سمعت فضيلا ، يقول في قوله {ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما} [النساء: 29]. قال: «لا تغفلوا عن أنفسكم، فإن من غفل عن نفسه فقد قتلها»

(111/8)

حدثنا أبو محمد عبد الله ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا داود بن حماد بن فرافصة ثنا أبو إسحاق ، ثنا إبراهيم بن الأشعث، قال: سمعت الفضيل بن عياض ، يقول: " تزينت للناس وتصنعت لهم وتهيأت ، ولم تزل ترائي حتى عرفوك ، فقالوا: هو رجل صالح فأكرموك وقضوا لك الحوايج ووسعوا لك في المجلس وعظموك ، خيبة لك ما أسوأ حالك إن كان هذا شأنك "

(111/8)

قال: وسمعت فضيلا، يقول ذات ليلة وهو يقرأ سورة محمد ويبكي ويردد هذه الآية: {ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم} [محمد: 31]. وجعل يقول ونبلو أخباركم ، ويردد وتبلو أخبارنا إن بلوت أخبارنا فضحتنا وهتكت أستارنا ، إنك إن بلوت أخبارنا أهلكتنا وعذبتنا ويبكي "

(111/8)

حدثنا أبو محمد ، ثنا العباس بن محمد ، ثنا الحجاج بن حمزة ، حدثني محمد بن [ص:112] علي ، قال: سمعت الفضيل بن عياض ، يقول: «العلم دواء الدين ، والمال داء الدين ، فإذا جر العالم الداء إلى نفسه كيف يصلح غيره»

(111/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا: ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبد الصمد بن يزيد مردويه ، قال: سمعت الفضيل بن عياض ، يقول: " إنما سمي الصديق لتصدقه ، وإنما سمي الرفيق لترفقه ليس في السفر وحده بل في السفر والحضر ، قلنا: يا أبا علي فسر لنا هذا قال: أما الصديق فإذا رأيت منه أمرا تكرهه فعظه ولا تدعه يتهور وأما الرفيق فإن كنت أعقل منه فارفقه بعقلك وإن كنت أحلم منه فارفقه بحلمك وإن كنت أعلم منه فارفقه بعلمك وإن كنت أغنى منه فارفقه بمالك "

(112/8)

حدثنا عبد الصمد بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا: ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبد الصمد قال: سمعت الفضيل ، يقول: " إذا أتاك رجل يشكو إليك رجلا ، فقل: يا أخي اعف عنه فإن العفو أقرب للتقوى فإن قال: لا يحتمل قلبي العفو ولكن أنتصر كما أمرني الله عز وجل قل: فإن كنت تحسن تنتصر مثلا بمثل وإلا فارجع إلى باب العفو ، فإن باب العفو أوسع فإنه من عفا وأصلح فأجره على الله ، وصاحب العفو ينام الليل على فراشه ، وصاحب الانتصار يقلب الأمور "

(112/8)

حدثنا أبو محمد ، ثنا أبو يعلى ، ثنا عبد الصمد ، قال: سمعت الفضيل ، يقول: «صبر قليل ونعيم طويل ، وعجلة قليلة ، وندامة طويلة رحم الله عبدا أخمد ذكره وبكى على خطيئته قبل أن يرتهن بعمله»

(112/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ، ثنا إبراهيم بن الجنيد ، ثنا مليح بن وكيع ، قال: سمعتهم يقولون: خرجنا من مكة في طلب فضيل بن عياض إلى رأس الجبل فقرأنا القرآن فإذا هو قد خرج علينا من شعب لم نره ، فقال لنا: أخرجتموني من منزلي ومنعتموني الصلاة والطواف أما إنكم لو أطعتم الله ثم شئتم أن تزول الجبال معكم زالت ثم دق الجبل بيده فرأينا الجبال أو الجبل اهتزت وتحركت "

(112/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إبراهيم بن محمد بن علي الرازي ، ثنا أحمد [ص:113] بن الحسين بن عباد ، ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحذاء ، قال: سمعت فضيل بن عياض ، يقول: «حيث ما كنت فكن ذنبا ولا تكن رأسا فإن الرأس تهلك والذنب ينجو»

(112/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إبراهيم بن سفيان ، ثنا عامر بن عامر ، عن الحسن بن علي العابد، قال: قال فضيل بن عياض لرجل: كم أتت عليك ، قال: ستون سنة ، قال: فأنت منذ ستين سنة تسير إلى ربك توشك أن تبلغ ، فقال الرجل: يا أبا علي إنا لله وإنا إليه راجعون ، قال له الفضيل: تعلم ما تقول ، قال الرجل: قلت إنا لله وإنا إليه راجعون. قال الفضيل تعلم ما تفسيره؟ قال الرجل: فسره لنا يا أبا علي ، قال: قولك إنا لله، تقول: أنا لله عبد، وأنا إلى الله راجع ، فمن علم أنه عبد الله وأنه إليه راجع ، فليعلم بأنه موقوف ، ومن علم بأنه موقوف فليعلم بأنه مسئول ومن علم أنه مسئول فليعد للسؤال جوابا ، فقال الرجل: فما الحيلة قال: يسيرة ، قال: ما هي قال: تحسن فيما بقي يغفر لك ما مضى وما بقي ، فإنك إن أسأت فيما بقي أخذت بما مضى وما بقي "

(113/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق بن أبي إحسان ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، قال: سمعت أبا عبد الله الساجي ، يقول: سأل رجل فضيل بن عياض ، فقال: يا أبا علي متى يبلغ الرجل غايته من حب الله تعالى فقال له الفضيل: «إذا كان عطاؤه ومنعه إياك عندك سواء فقد بلغت الغاية من حبه»

(113/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن علي الرازي ، ثنا النضر بن سلمة، ثنا دهرم بن الحارث، عن فضيل بن عياض ، قال: " قدمت شعوانة فأتيتها فشكوت إليها وسألتها أن تدعو الله بدعاء ، فقالت شعوانة: يا

فضيل أما بينك وبين الله ما إن دعوته استجاب قال: فشهق الفضيل شهقة فخر مغشيا عليه قال ، وقال الفضيل: «أعزنا بعز الطاعة ولا تذلنا بذل المعصية»

(113/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا عبد الصمد بن يزيد ، قال: سمعت فضيل بن عياض، يقول: " ليس من عبد إلا وفيه ثلاث خصال أما اثنتان يسترهما وأما الثالثة فلا يقوى قيل: كيف ذاك يا أبا علي؟ قال: يظهر الرجل حسن [ص:114] الخلق في الخيرات وليس بحسن الخلق ويظهر السخاء وليس بسخي ، ولكن الثالثة عقل الرجل عند المحاورة إن كان له عقل عرفته لا يقدر يتصنع "

(113/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ، ثنا عبد الرحمن بن داود ، ثنا عبد الله بن هلال الرومي ببيروت، ثنا أحمد بن عاصم قال: التقى سفيان الثوري ، وفضيل بن عياض، " فتذاكرا فبكيا ، فقال سفيان: إني لأرجو أن يكون مجلسنا هذا أعظم مجلس جلسناه بركة فقال الفضيل: نرجو لكني أخاف أن يكون أعظم مجلس جلسناه علينا شؤما ، أليس نظرت إلى أحسن ما عندك فتزينت لي به وتزينت لك به فعبدتني وعبدتك قال: فبكى سفيان حتى علا نحيبه ، ثم قال: أحييتني أحياك الله "

(114/8)

حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الرحمن بن داود، ثنا الفضيل بن عياض ، يقول: «ما حليت الجنة لأمة ما حليت لهذه الأمة ثم لا ترى لها عاشقا» قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله: كلام الفضيل ومواعظه تكثر اقتصرنا منها على ما أملينا نفعنا الله وإياكم بها. كذلك له من المسانيد. أسند الفضيل عن أعلام التابعين وعلمائهم، منهم سليمان الأعمش ومنصور بن المعتمر أدركا أنس بن مالك وعبد الله بن أبي أوفى رضي الله تعالى عنهم، ومنهم عطاء بن السائب وحصين بن عبد الرحمن ومسلم الأعور وأبان بن أبي عياش وكلهم أدركوا أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه. وروى عن الفضيل الأعلام والأئمة منهم سفيان الثوري وسفيان بن عيينة ويحيى بن

سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وحسين بن علي الجعفي ومؤمل بن إسماعيل وعبد الله بن وهب المصري وأسد بن موسى وثابت بن محمد العابد ومسدد ويحيى بن يحيى النيسابوري وقتيبة بن سعيد وأشكالهم ونظراؤهم

(114/8)

حدثنا سليمان بن أحمد وأحمد بن محمد بن الحارث قالا: ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، ثنا فضيل بن عياض ، عن سليمان الأعمش ، عن أبي وائل، عن عبد الله ، قال: كنا إذا جلسنا في الصلاة قلنا السلام على الله قبل عباده ، السلام على [ص:115] جبريل ، السلام على ميكائيل فعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد ، فقال: «إن الله هو السلام السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين» قال أبو وائل في حديث عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا قلتها أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض» وقال أبو إسحاق في حديث عبد الله: " إذا قلتها أصابت كل ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد صالح: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله " هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الأعمش عن أبي وائل رواه عنه الناس وحديث فضيل لا نعلمه رواه عنه إلا إسماعيل وكان فضيل يتورع أن يقول الأعمش فكان إذا حدث عنه، قال: سليمان بن مهران ، وإنما أصحابه وصفوه بالأعمش ليكون أشهر

(114/8)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، ثنا الحسين بن عمر بن أبي الأحوص، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا فضيل بن عياض ، عن سليمان الأعمش ، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود، قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق الصدوق: «إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يبعث الله عز وجل الملك فيؤمر بأربع» فذكره صحيح متفق عليه رواه عن الأعمش الجم الغفير ، وحديث فضيل لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن يونس

(115/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا يعقوب بن أبي عباد ، ثنا فضيل بن عياض، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب، عن جرير بن عبد الله البجلي، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من لا

يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل» هذا حديث صحيح ثابت رواه عن الأعمش جماعة لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث يعقوب

(115/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان بن سعيد الوراق الكوفي ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا الفضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن المعرور بن سويد،، عن أبي ذر، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال: " انظر أي رجل يرى في عينك أرفع فنظرت فإذا رجل عليه حلة وحوله ناس فقلت [ص:116]: هذا قال: انظر أي رجل يرى أدنى في عينك فنظرت فإذا رجل عليه كساء ، قال: هذا خير عند الله عز وجل يوم القيامة من قراب الأرض مثل هذا " ثابت مشهور من حديث الأعمش

(115/8)

حدثنا عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمي ح. وحدثنا الحسين بن بندار ، ثنا هرمز المعدل التستري ، ثنا محمد بن هارون بن حميد ، ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي ، ح. وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا سويد بن سعيد ، قالوا: ثنا فضيل بن عياض، عن سليمان بن مهران، عن أبي عمرو الشيباني، عن ابن مسعود ، قال: جاء رجل بناقة مخطومة فقال: يا رسول الله هذه الناقة في سبيل الله قال: «لك بها سبعمائة ناقة مخطومة في الجنة» مشهور من حديث الأعمش ثابت حدث به عن الفضيل جماعة من المتقدمين يونس بن محمد عن الفضيل

(116/8)

حدثنا أبو بكر الآجري ، وعلي بن هارون ، قالا: ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الفضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن أبي معمر عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود» صحيح ثابت من حديث الأعمش لا أعلم رواه عن فضيل إلا قتيبة وإبراهيم بن محمد الشافعي

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش ، عن ثمامة بن عقبة المحاملي، عن زيد بن أرقم ، قال: " جاء يهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا أبا القاسم تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون قال: «نعم والذي نفسي بيده إن الرجل ليعطى مثل قوة مائة في الأكل والشرب والشهوة والجماع» فقال اليهودي: إن الذي يأكل ويشرب يكون له حاجة ، والجنة مطهرة قال: «حاجة أحدهم عرق معصص من جلده كريح المسك فإذا بطنه قد ضمر» من حديث الأعمش ثابت رواه عنه الناس ، وحديث فضيل تفرد به أسد بن موسى فيما قاله سليمان

(116/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، ح. وحدثنا علي بن أحمد بن علي المقدسي ، ثنا محمد بن عبد بن عامر ثنا إبراهيم بن الأشعث ، ثنا فضيل بن عياض ، عن سليمان الأعمش ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن لله ملائكة فضلا عن كتاب الناس يطوفون في الطريق ويبتغون الذكر فإذا رأوا قوما يذكرون الله تنادوا: إلى حاجتكم قال: فتحفهم بأجنحتهم إلى عنان السماء فيقول الله وهو أعلم: ما يقول عبادي قالوا: يحمدونك ويسبحونك ويمجدونك فيقول: هل رأوني فيقولون: لا فيقول: كيف لو رأوني قالوا: لو رأوك كانوا أشد لك تسبيحا وتمجيدا فيقول: ما يسألوني؟ قالوا: يسألونك الجنة فيقول: رأوها فيقولون: لا ، فيقول: كيف لو رأوها فيقولون: لو رأوها كانوا أشد لها طلبا وعليها حرصا قال: ومم يتعوذون؟ قالوا: يتعوذون من النار قال: هل رأوها قالوا: لا فيقول: كيف لو رأوها فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها تعوذا وأشد فرارا فيقول: أشهدكم أني قد غفرت لهم فيقول الملك: فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة فيقول تبارك وتعالى: هم السعداء لا يشقى جليسهم " هذا مما تفرد به الأعمش عن أبي صالح وهو من عيون حديثه ومشاهيره رواه عبد الواحد بن زياد وأبو بكر بن عياش وأبو معاوية

(117/8)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ، ثنا محمد بن عبد بن عامر ، ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري ، ثنا فضيل بن عياض، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، والتوبة معروضة بعد ذلك» ثابت صحيح من حديث الأعمش رواه عنه الأئمة والقدماء زيد بن أبي أنيسة والثوري وشعبة وهارون بن سعد وأبو حمزة السكوني

(117/8)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا عبد الله بن أبي زياد ، ثنا حسين بن علي الجعفي ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يقول الله تعالى: من [ص:118] ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه وإن تقرب مني شبرا تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة " صحيح من حديث الأعمش رواه شعبة وعبد الواحد بن زياد وأبو معاوية وجرير وغيرهم لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث حسين بن علي الجعفي

(117/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، وأحمد بن إسحاق ، قالا: ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الإمام ضامن والمؤذن أمين أرشد الله الأئمة وأعان المؤذنين» رواه الجم الغفير عن الأعمش، وحديث فضيل لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن محمد الشافعي

(118/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ، ثنا عباس بن الوليد ، ثنا فضيل بن عياض ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «استعيذوا بالله من

عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال» عزيز من حديث الأعمش لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث عباس

(118/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا إسحاق بن أحمد بن نافع ، والحسين بن محمد بن حماد ح، وحدثنا عمر بن موسى بن عيسى ، ثنا محمد بن هارون بن مدين ، قالوا: ثنا محمد بن جعفر المكنى زنبور ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم» لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث محمد رواه عبد الأعلى بن عبد الواحد الكلاعي عن عبد الله بن وهب، عن فضيل فخالف أصحاب الأعمش حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم المادرايي ، ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن الحجاج ، ثنا عبد الأعلى بن عبد الواحد الكلاعي ثنا عبد الله بن وهب ثنا الفضيل بن عياض ، عن سليمان ، [ص:119] عن مسلم بن صبيح ، عن مسروق، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وهذا وهم من عبد الأعلى أو ممن دونه إنما يعرف للأعمش في هذا الحديث ثلاثة أقاويل: الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة. والأعمش عن أبي سفيان، عن جابر، والأعمش عن أبي وائل، عن عبد الله، رضي الله تعالى عنهم أجمعين

(118/8)

حدثنا أبي ، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ، ومحمد بن جعفر ، قالا: ثنا إسماعيل بن يزيد، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، ثنا فضيل بن عياض ، عن سليمان، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر على مسلم في الدنيا ستره الله في الدنيا والآخرة ومن يسر على معسر في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه» مشهور من حديث الأعمش رواه عنه من القدماء محمد بن واسع ولم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث إبراهيم بن الأشعث

(119/8)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ، ثنا محمد بن عبد بن عامر ، ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري ، ثنا الفضيل بن عياض، عن سليمان بن مهران الكاهلي ، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق بن الأجدع ، قال: قال أبو بكر الصديق: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المصائب والأمراض والأحزان في الدنيا جزاء» عزيز من حديث فضيل ما كتبته إلا من هذا الوجه

(119/8)

حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ح وثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين القاضي ، ح وثنا أبي، ثنا عمر بن إبراهيم بن أبان السراج البغدادي، قالوا: ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبة بن يزيد الحماني، عن علي بن أبي طالب ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار» عزيز من حديث فضيل لا أعلم رواه عنه إلا الحماني

(119/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، إملاء سنة ثمان وأربعين ، ثنا جبرون بن عيسى [ص:120] المصري ، ثنا يحيى بن سليمان الحفري ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عبد الله بن مسعود ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أشرب قلبه حب الدنيا التاط منه بثلاث ، شقاء لا ينفد ، وحرص لا يبلغ غناه ، وأمل لا يبلغ منتهاه ، والدنيا طالبة ومطلوبة فمن طلب الدنيا طلبته الآخرة ، ومن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه» غريب من حديث فضيل والأعمش وحبيب ، لم نكتبه إلا من حديث جبرون عن يحيى

(119/8)

حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا فضيل بن عياض، عن الأعمش ، عن ذر، عن سبيع، عن النعمان بن بشير ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الدعاء هو العبادة لأن الله تعالى يقول: «ادعوني أستجب لكم» لا يعرف هذا الحديث إلا من حديث ذر وهو ذر بن عبد

الله الهمداني أبو عمر بن ذر يعرف بسبيع الحضرمي رواه عن ذر الأعمش ومنصور، ورواه عن الأعمش جماعة وعن منصور الثوري وشعبة وشيبان وجرير وغيرهم

(120/8)

حدثنا محمد بن جعفر ، وعبد الله بن محمد بن جعفر ، قالا: ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن المسيب بن رافع، عن تميم الطائي، عن جابر بن سمرة، قال: خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قالوا: يا رسول الله كيف تصف الملائكة قال: يتمون الصفوف المتقدمة ، ويتراصون في الصف " مشهور من حديث المسيب بن رافع رواه عن الأعمش الثوري وأخوه عمر بن سعيد وزائدة وزهير وأبو معاوية ورواه أشعث بن سوار عن علي بن مدرك عن تميم الطائي، وتميم بن طرفة

(120/8)

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا محمد بن عيسى الطباع ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن عبد الله ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ويسمع منكم ويسمع [ص:121] ممن يسمع منكم» غريب من حديث فضيل عن الأعمش، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن عيسى

(120/8)

حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم ، ثنا إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ ، ثنا سعد بن زنبور ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان، عن جابر ، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاث يقول: «لا يموتن أحد منكم إلا وهو يحسن بالله الظن» ثابت مشهور من حديث جابر رواه عنه أبو سفيان واسمه طلحة بن نافع وأبو الزبير ووهب بن منبه ، ورواة حديث الأعمش عن أبي سفيان الثوري، وابن عيينة وزهير وأبو جعفر الرازي وأبو عوانة وجرير بن حازم في آخرين ورواة حديث أبي الزبير عن أبي الزبير واصل مولى أبي عيينة وموسى بن عقبة وابن جريج وابن أبي ليلى وابن لهيعة

(121/8)

حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا عبد الحميد بن صالح، ح. وحدثنا علي بن الفضيل المعدل ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا مسدد، قالا: ثنا فضيل بن عياض ، عن سليمان ، عن أبي سفيان، عن جابر ، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فهاجت ريح منتنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن ناسا من المنافقين اغتابوا ناسا من المؤمنين وقال مسدد: من المسلمين فلذلك هاجت هذه الريح وقال مسدد: فبعثت هذه الريح لذلك " فمشهور من حديث فضيل عن الأعمش رواه عنه المتقدمون

(121/8)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن عبد بن عامر ، ثنا يحيى بن يحيى ، ثنا فضيل بن عياض ، عن سليمان بن مهران ، عن أبي سفيان، عن جابر ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس بين الكفر والإيمان إلا ترك الصلاة» ثابت مشهور من حديث جابر رواه عنه عمرو بن دينار وأبو الزبير وغيرهما ورواه الثوري عن الأعمش ، عن أبي سفيان مثله

(121/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الحسن بن هارون بن سليمان، ح [ص:122] وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو يعلى ، قالا: ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش، عن أبي سفيان ، عن جابر، عن أبي سعيد الخدري ، قال: «رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحا به» رواه الثوري وداود الطائي والناس عن الأعمش مثله

(121/8)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك ، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول: " يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك قالوا: يا رسول الله تخاف علينا وقد آمنا بك قال: ما من قلب إلا وهو بين أصبعين من أصابع الرحمن فإن شاء أقامه وإن شاء أزاغه " رواه الثوري عن الأعمش مثله

(122/8)

حدثنا أبو السري الحسين بن محمد الحذاء التستري ، ومحمد بن حميد ، قالا: ثنا الحسن بن عثمان، ح وحدثنا محمد بن علي ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي، وأبوعروبة قالوا: ثنا محمد بن زنبور، ثنا فضيل ، عن سليمان الأعمش ، عن أبي سفيان، عن أنس ، قال: أتانا معاذ بن جبل فقلت: حدثنا من طرائف حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كنت رديفه فقال: " يا معاذ ما حق الله؟ قلت: الله ورسوله أعلم قال: حقه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ، قلت: فما حق العباد إذا فعلوا ذلك قال: حقهم عليه أن لا يعذبهم " صحيح ثابت من حديث أنس عن معاذ رواه عنه قتادة وغيره من حديث الأسود بن هلال عن معاذ، ولا يذكر هذه اللفظة من طرائف حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أبو سفيان عن أنس

(122/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ومحمد بن جعفر الإمام ، قالا: ثنا أحمد بن يونس ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن أبي صالح الحنفي ، عن بكير الحريري ، ونفر، من الأنصار فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل كل رجل منا يوسع إلى جنبه رجاء أن يجلس إليه حتى قام على الباب
[ص:123] وأخذ بعضادتيه فقال: «الأئمة من قريش ولي عليكم حق عظيم ، ولهم مثل ذلك ما فعلوا ثلاثا. إذا استرحموا رحموا وإذا حكموا عدلوا وإذا عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين» مشهور من حديث أنس رواه عنه بكير وهو بكير بن وهب ورواه عن بكير سهل أبو الأسد وأبو صالح الحنفي اسمه عبد الرحمن بن قيس

(122/8)

حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، ثنا أحمد بن داود الجنديسابوري السكري، ثنا محمد بن خليد الحنفي ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " شكا نبي من الأنبياء إلى ربه عز وجل ، فقال: يا رب يكون العبد من عبيدك يؤمن بك ويعمل بطاعتك فتزوي عنه الدنيا وتعرض له البلاء ويكون العبد من عبيدك يكفر بك ويعمل بمعاصيك فتزوي عنه البلاء وتعرض له الدنيا فأوحى الله عز وجل إليه: إن العباد والبلاد لي وإنه ليس من شيء إلا وهو يسبحني ويكبرني ويهللني أما عبدي المؤمن فله سيئات فأزوي عنه الدنيا وأعرض له البلاء حتى يأتيني فأجزيه بحسناته وأما عبدي الكافر فله حسنات فأزوي عنه البلاء وأعرض له الدنيا حتى يأتيني فأجزيه بسيئاته " غريب من حديث فضيل والأعمش لم نكتبه مرفوعا إلا من هذا الوجه وعبد الله بن الحارث فيما أرى هو الزبيدي المكتب كوفي حدث عنه، عمرو بن مرة وأبو ، يروي عن عبد الله بن عمرو، وابن عمر رضي الله تعالى عنهم

(123/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن علي الإمام ، ثنا الحسن بن علي، مولى بني هاشم ثنا سعد بن زنبور، قالا: ثنا فضيل بن عياض ، عن منصور بن المعتمر ، عن شقيق، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر» صحيح ثابت متفق عليه رواه [ص:124] الثوري وشعبة عن منصور وحصين مثله

(123/8)

حدثنا محمد بن حميد ، ثنا عبد الله بن صالح النجاري ، ثنا عبد الله ، يقول: إني لأخبر بمكانكم فما يمنعني أن أخرج إليكم إلا مخافة أن أملكم وقد «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة مخافة السآمة علينا» صحيح ثابت من حديث منصور والأعمش

(124/8)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا عمي إبراهيم بن محمد ، ثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن شقيق ، عن مسروق، قال: قالت عائشة: «ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة إلا وهو يتعوذ من عذاب القبر» ثابت مشهور من حديث منصور لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث الشافعي

(124/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو عمر محمد بن عثمان الوراق ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا فضيل بن عياض ، عن منصور، عن ربعي، عن أبي مسعود الأنصاري ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستح فاصنع ما شئت» ثابت مشهور من حديث منصور ، وحديث فضيل بن عياض مرفوعا لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن يونس

(124/8)

حدثنا أبي ومحمد بن جعفر ، قالا: ثنا محمد بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، ثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن ربعي، عن حذيفة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " كان رجل يسيء الظن بعمله ، فقال لأهله: إذا أنا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في البحر في يوم عاصف فإن ربي إن قدر علي لم يغفر لي فلما مات فعلوا به ذلك فجمعه الله عز وجل فقال: ما حملك على الذي فعلت قال: ما حملني إلا مخافتك فغفر له " رواه إبراهيم الشافعي عنه موقوفا وتفرد برفعه عن الفضيل إبراهيم بن الأشعث

(124/8)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، وأحمد بن إبراهيم الكندي ، قالا: ثنا أحمد بن أبي عوف، ثنا عبد الله بن عمير القواريري ، ثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن الشعبي، عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال [ص:125]: «من ذبح قبل الصلاة فليعد الذبح» كذا رواه فضيل عن منصور، مختصرا بهذا اللفظ ورواه الثوري وشعبة وغيرهما عن منصور مطولا

(124/8)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ح وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إبراهيم بن الإسحاقي الحارثي ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، قالا: ثنا الفضيل بن عياض ، عن منصور بن المعتمر ، عن الشعبي، عن أم سلمة ، قالت: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من بيته قال: «اللهم إني أعوذ بك أن أزل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي» رواه الثوري وشعبة بن منصور مثله

(125/8)

حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ ثنا الحسين بن محمد بن حاتم عبيد العجل ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي ، ثنا فضيل بن عياض ، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة ، قالت: «ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدموا المدينة من طعام بر ثلاثة أيام حتى لحق بالله» مشهور من حديث إبراهيم عن الأسود

(125/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ، ثنا عبد الله بن عمران العابدي، ثنا فضيل ، عن منصور ، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة ، قالت: " جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إنك لأحب إلي من نفسي وإنك لأحب إلي من أهلي وأحب إلي من ولدي وإني لأكون في البيت فأذكرك فما أصبر حتى آتيك فأنظر إليك وإذا ذكرت موتي وموتك عرفت أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين وإني إذا دخلت الجنة حسبت أن لا أراك فلم يرد إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية: {ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا} [النساء: 69] غريب من حديث فضيل ومنصور متصلا تفرد به العابدي فيما قاله سليمان

(125/8)

حدثنا محمد بن جعفر المؤذن ، ثنا إبراهيم بن علي ، ح وحدثنا إسحاق بن [ص:126] أحمد ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد، قالا: ثنا محمد بن زياد الزيادي ، ثنا فضيل بن عياض، عن منصور ، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه» صحيح متفق عليه حدث به الثوري وشعبة عن منصور

(125/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا يحيى بن حجر، ثنا فضيل ، ح. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا فضيل ، عن منصور ، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا هجرة فوق ثلاثة أيام من هجر فوق ثلاث فمات دخل النار» صحيح من حديث منصور حدث به الثوري، وشعبة مثله

(126/8)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا أحمد بن علي الخزاز ، ثنا الهيثم بن أيوب أبوعمران الطالقاني ، ثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " قال إبليس: يا رب ليس أحد من خلقك إلا جعلت له رزقا ومعيشة فما رزقي؟ قال: ما لم يذكر عليه اسمي " غريب من حديث منصور وفضيل لم يروه عنه متصلا إلا الهيثم

(126/8)

أخبرنا أبو بكر الآجري عبد الله بن محمد بن أحمد، قالا: ثنا جعفر الفريابي ، ثنا الهيثم بن أيوب الطالقاني ، ثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن خيثمة ، قال: قيل لعبد الله بن عمرو: إن ابن مسعود يقول: «إن الرجل ليسبح في عرقه حتى يبلغ أنفه» فقال عبد الله بن عمر: «إن للمؤمنين كراسي من لؤلؤ يجلسون عليها ويظلل عليهم بالغمام ويكون يوم القيامة عليهم كساعة من نهار أو كأحد طرفيه»

(126/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا فضيل بن عياض، ثنا منصور بن المعتمر ، عن ابن شهاب الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: «ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصرا من مظلمة ظلمها قط [ص:127] ما لم تنتهك محارم الله فإذا انتهك من محارم الله شيء كان أشدهم في ذلك غضبا وما خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن مأثما» ثابت صحيح من حديث الزهري، رواه الثوري عن منصور

(126/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا جبرون بن عيسى ، ثنا يحيى بن سليمان الحفري ، ثنا الفضيل بن عياض، عن منصور ، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إن موسى بن عمران عليه السلام مر برجل وهو يضطرب ، فقام يدعو الله عز وجل أن يعافيه فقيل له: يا موسى إنه ليس يصيبه خبط من إبليس ولكنه جوع نفسه فهو الذي تراه إني أنظر إليه كل يوم مرارا أتعجب من طاعته فمره فليدع لك فإن له عندي كل يوم دعوة " غريب من حديث فضيل ومنصور وعكرمة تفرد به يحيى بن سليمان الحفري فيما قاله سليمان

(127/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا يحيى بن عثمان بن أبي شيبة ، ح وحدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، قالا: ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمي ، ثنا فضيل بن عياض ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن الشعبي ، أن عروة البارقي، حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة قيل: وما ذاك قال: الأجر والمغنم " مشهور من حديث الشعبي رواه عنه جماعة

(127/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا جبرون بن عيسى ، ثنا يحيى بن سليمان ، ثنا الفضيل بن عياض، عن حصين ، عن عكرمة، عن ابن عباس ، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وفي يده قطعة من ذهب ، فقال لعبد الله بن عمر: " ما كان محمد قائلا لربه وهذه عنده فقسمها قبل أن يقوم ثم قال: ما يسرني أن لأصحاب محمد مثل هذا الجبل وأشار إلى أحد ذهبا فينفقها في سبيل الله ويترك منها دينارا " فقال ابن عباس: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قبض ولم يدع دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة ولقد ترك درعه مرهونة عند رجل من اليهود بثلاثين صاعا من الشعير كان يأكل منه ويطعم عياله " غريب من حديث الفضيل وحصين ، تفرد به يحيى بن سليمان فيما قاله سليمان

(127/8)

حدثنا أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، ثنا الفضيل بن عياض ، ومروان بن معاوية ، وعيسى بن يونس ، وابن أبي زائدة، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير ، قال: " كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال: أما إنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا القمر وأشار إلى القمر بالسبابة لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ، ثم قرأ: {وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها} [طه: 130] الآية. صحيح متفق عليه رواه عن إسماعيل الجم الغفير ، وحديث الفضيل لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن الأشعث

(128/8)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ح وحدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، قالا: ثنا الحميدي ، ثنا فضيل بن عياض ، عن عطاء بن السائب، عن طاوس، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الطواف بالبيت صلاة إلا أن الله أحل فيه المنطق فمن نطق فلا ينطق إلا بخير» لا أعلم أحدا رواه مجردا عن عطاء إلا الفضيل

(128/8)

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان ومحمد بن جعفر قالوا: ثنا محمد بن جعفر، ثنا إسماعيل بن يزيد، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، ثنا فضيل بن عياض، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن أبي موسى الأشعري، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إن إبليس يبعث جنوده كل صباح ومساء فيقول: من أضل رجلا أكرمته ، ومن فعل كذا فله كذا فيأتي أحدهم فيقول: لم أزل به حتى طلق امرأته قال: فتزوج أخرى فيقول: لم أزل به حتى زنى فيجيزه ويكرمه ويقول: لمثل هذا فاعملوا ، ويأتي آخر فيقول: لم أزل بفلان حتى قتل ، فيصيح صيحة يجتمع إليه الجن فيقولون له: يا سيدنا ما الذي فرحك فيقول: أخبرني فلان أنه لم يزل برجل من بني آدم يفتنه ويصده حتى قتل رجلا فدخل النار فيجيزه ويكرمه كرامة لم يكرم بها **[ص:129]** أحدا من جنوده ثم يدعو بالتاج فيضعه على رأسه ويستعمله عليهم " رواه فضيل

(128/8)

حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي الأهوازي ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، ثنا فضيل بن عياض ، عن فطر بن خليفة، عن حماد ، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس المكافئ بالواصل ولكن المواصل من إذا قطعت رحمه وصلها» كذا رواه إسماعيل بإدخال حماد بين فطر ومجاهد منفردا به عن فضيل، والمشهور، ما رواه فطر والأعمش والحسن بن عمرو والفقيمي عن مجاهد نفسه ، ورواه أيضا عبد الرحمن بن حرملة ، عن مجاهد، نحوه

(129/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا هريم بن مسعر الترمذي ، ح. وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا سويد بن سعيد ، قالا: ثنا فضيل بن عياض ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد، عن ابن عمر ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن إن ماشيته نفعك ، وإن شاورته نفعك ، وإن شاركته نفعك ، وكل شيء من أمره منفعة» غريب بهذا اللفظ تفرد به ليث عن مجاهد وهو ثابت صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه

(129/8)

حدثنا محمد بن الحسن ، ومحمد بن علي بن حبيش ، قالا: ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ح وحدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا جدي أبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب قالا: ثنا أحمد بن أبي حصين ، ثنا جدي أبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب قالا: ثنا أحمد بن يونس ، ثنا فضيل بن عياض ، وأبو بكر بن عياش ، وابن حي ، ومندل وأبو الأحوص ، وحفص بن غياث وعبد السلام بن حرب وأبو معاوية قالوا: ثنا ليث ، عن أبي الزبير، عن جابر: " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ: الم تنزيل الكتاب ، وتبارك الذي بيده الملك لا أعلم أحدا رواه عن فضيل مجموعا معهم إلا أحمد بن يونس

(129/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن علي بن إسماعيل الأسقدني ، ثنا بشر بن يحيى المروزي، عن عياض ، عن ليث ، عن الشعبي ، عن مسروق، عن ابن مسعود ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما خيب الله عبدا قام في جوف الليل [ص:130] فافتتح سورة البقرة وآل عمران ونعم كنز المؤمن البقرة وآل عمران» غريب من حديث الفضيل وليث ، تفرد به بشر بن يحيى فيما قاله سليمان

(129/8)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو عمر محمد بن عثمان الضرير ، قالا: ثنا أحمد بن يونس ، ثنا فضيل بن عياض، عن سفيان الثوري ، عن عبد الله بن السائب ، عن زاذان، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لله ملائكة سياحون في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام» غريب من حديث الثوري وعبد الله بن السائب لا يعرف له راو غير زاذان إلا عبد الله بن السائب وهو كوفي سمع منه الأعمش

(130/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا جبرون بن عيسى ، ثنا يحيى بن سليمان الحفري ، ثنا فضيل بن عياض ، ثنا سفيان الثوري ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، أن معاوية، ضرب على الناس بعثا فخرجوا ، فرجع أبو الدحداح ، فقال له معاوية: ألم تكن خرجت مع الناس؟ قال: بلى ، ولكني سمعت من رسول الله صلى الله عليه

وسلم حديثا فأحببت أن أضعه عندك مخافة أن لا تلقاني ، سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يا أيها الناس من ولي منكم عملا فحجب بابه عن ذي حاجة للمسلمين حجبه الله أن يلج باب الجنة ، ومن كانت الدنيا نهمته حرم الله عليه جواري فإني بعثت بخراب الدنيا ولم أبعث بعمارتها» غريب من حديث الفضيل والثوري لم نكتبه إلا من حديث الحفري

(130/8)

حدثنا أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا إبراهيم بن الأشعث، ثنا فضيل بن عياض ، عن الثوري ، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما جلس قوم قط فتفرقوا ولم يذكروا الله ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كانت عليهم ترة يوم القيامة إن شاء عفا عنهم وإن شاء عذبهم» تفرد به إبراهيم بن الفضيل وهو مشهور من حديث الثوري عن صالح ، وهو صالح ابن أبي صالح المدني مولى التوأمة بنت أمية بن خلف اسمها نبهانة تولدت مع أخرى سميت توأمة ، والحديث [ص:131] حدثنا به، سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن صالح مثله

(130/8)

حدثنا محمد بن حميد ، ثنا حامد بن شعيب ، ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى، قالا: ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثني فضيل بن عياض ، عن مسلم البزاز، عن أنس بن مالك، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيب العبد ويركب الحمار ويعود المريض» مسلم البزاز هو مسلم بن كيسان الأعور الملائي

(131/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الوليد بن سفيان الواسطي ، ثنا محمد بن زنبور ، ثنا فضيل بن عياض، عن أبان، عن أنس، عن أبي طلحة ، قال: دفعنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو أطيب شيء نفسا فقلنا له فقال: «وما يمنعني وإنما خرج جبريل عليه السلام آنفا ، فأخبرني أنه من صلى علي صلاة كتب الله له عشر

حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورد عليه مثل ما قال» ثابت مشهور من حديث أنس عن أبي طلحة رضي الله تعالى عنه وروي عنه من غير وجه

(131/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن حصن الألوسي ، ثنا محمد بن زنبور ، ثنا فضيل بن عياض ، عن أبان، عن أنس ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله كريم حيي يكره إذا بسط الرجل يده أن يردها صفرا ليس فيها شيء» كذا رواه فضيل عن أبان وهو غريب مشهور من حديث أبي عثمان النهدي ، عن سليمان

(131/8)

حدثنا أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا إبراهيم بن الأشعث، ثنا فضيل ، عن أبان، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مثل الدنيا والآخرة كمثل ثوب شق من أوله إلى آخره فتعلق بخيط منها فما لبث ذلك الخيط أن ينقطع» غريب من حديث الفضيل لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم ، وأبان بن أبي عياش لا يصح حديثه لأنه كان تهما بالعبادة ، والحديث ليس من شأنه

(131/8)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ، ثنا أحمد [ص:132] بن يونس، ثنا فضيل بن عياض ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث: اللهم اغفر له اللهم ارحمه ، وأحدكم في الصلاة ما كانت الصلاة تحبسه " لم نكتبه عاليا من حديث الفضيل إلا من حديث أحمد بن يونس حدث به عنه أبو حاتم الرازي عن أحمد بن يونس

(131/8)

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ح وحدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا سفيان بن أحمد ، ح وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا هشيم بن خلف الدوري ، قالوا: ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ، ثنا حسين بن علي الجعفي ، ثنا فضيل بن عياض ، عن هشام، ، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو يؤاخذني وابن مريم ربي بما جنت هاتان يعني أصبعيه التي تلي الإبهام والتي تليها لعذبنا ولا يظلمنا شيئا» غريب من حديث الفضيل وهشام تفرد به عنه الحسين بن علي الجعفي

(132/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ، ثنا الحسين بن عمر بن أبي الأحوص، ثنا أحمد بن يونس، ، ثنا فضيل بن عياض ، عن هشام ، عن عكرمة، عن ابن عباس ، قال: «قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه رهن عند رجل يهودي بثلاثين صاعا من الشعير أخذه طعاما لأهله» مشهور من حديث عكرمة ورواه عنه هلال بن حباب وغيره غريب من حديث فضيل عن هشام

(132/8)

حدثنا أبو أحمد عبد الرحمن بن الحارث الغنوي ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا محمد بن بكر القصير، ثنا الفضيل بن عياض ، عن هشام بن حسان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه، عن عائشة، قالت: «كان يأتي على آل محمد الشهر ما يختبزون» غريب من حديث فضيل عن هشام وتفرد به محمد بن بكر

(132/8)

حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا عبد الحميد بن صالح ، ثنا فضيل بن عياض ، عن يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أيتها الأمة إني لا أخاف عليكم فيما لا تعلمون [ص:133] ولكن انظروا كيف تعملون فيما تعلمون» لا أعلم أحدا رواه بهذا اللفظ إلا يحيى بن عبيد الله بن وهب المدني ورواه عن الفضيل الحسن بن قزعة مثله

(132/8)

حدثنا مخلد بن جعفر ، ومحمد بن حميد ، في جماعة قالوا: ثنا إبراهيم بن شريك ، ثنا أحمد بن يونس، ثنا فضيل بن عياض ، ثنا محمد بن ثور الصنعاني ، عن معمر ، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله تعالى كريم يحب الكرم ومعالي الأخلاق ويبغض سفسافها» غريب من حديث معمر وأبي حازم لا أعلم أحدا رواه عن الفضيل، إلا أحمد بن يونس

(133/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد الملطي ، ثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي، ثنا الحسين بن علي الجعفي ، ثنا فضيل بن عياض ، عن مطرح بن يزيد، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد عن القاسم، عن أبي أمامة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " عرض علي ربي بطحاء مكة ذهبا فقلت: لا يا رب ، ولكن أجوع يوما وأشبع يوما فإذا شبعت حمدتك وشكرتك وإذا جعت تضرعت إليك ودعوتك " وهذا الحديث لا أعلمه روي بهذا اللفظ، إلا عن علي بن يزيد، عن القاسم، رواه عن عبيد الله، يحيى بن أيوب مثله ، والقاسم هو ابن عبد الرحمن مولى خالد بن يزيد من فقهاء دمشق

(133/8)

حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث ، ثنا فضيل بن عياض ، عن العلاء بن المسيب ، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود، قال: «ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله عز وجل فمن كانت راحته في لقاء الله فكأن قد» لا أعلم للفضيل عن العلاء شيئا غيره متصلا

(133/8)

حدثنا أبي ، ثنا محمد ، ثنا إسماعيل ، ثنا إبراهيم، ثنا فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، قال: سمعت أبا جحيفة ، يقول: سمعت عبد الله بن مسعود، يقول: «ما شبهت ما عبر من الدنيا إلا شعبا شرب صفوه ، وبقي كدره» لا أعرف للفضيل عن يزيد غيره

(133/8)

حدثنا أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا إبراهيم بن الأشعث، ثنا فضيل ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي، عن عمر بن الخطاب ، [ص:134] قال: «الشتاء غنيمة العابد» لا أعرف للفضيل عن سليمان شيئا متصلا غيره

(133/8)

حدثنا أبو علي محمد ، ثنا أحمد بن الحسن ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا الحميدي ، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن علي، ، ثنا الحسن بن علي ، مولى بني هاشم ، ثنا سعد بن زنبور ، ثنا فضيل بن عياض، عن أشعث بن سوار ، عن الحسن ، عن عثمان بن أبي العاص ، قال: آخر ما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «صل بأصحابك صلاة أضعفهم فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة ، واتخذ مؤذنا لا يأخذ على الأذان أجرا» ثابت مشهور من حديث الحسن رواه حفص بن غياث ومحمد بن فضيل عن أشعث، ورواه هشام بن حسان وعبيدة بن حسان عن الحسن، ورواه، عن عثمان المغيرة بن شعبة، وسعيد بن المسيب، وموسى بن طلحة ومطرف بن عبد الله بن الشخير ، وعبد ربه بن الحكم الطائفي ، والنعمان بن سالم الثقفي ، وداود بن أبي عاصم الثقفي

(134/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا أحمد بن عبدة، ، ثنا فضيل بن عياض، عن حميد، عن أنس ، قال: «كنا نجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنقيل» ثابت مشهور من حديث أبي حازم عن سهل بن سعد ، غريب من حديث الفضيل تفرد به أحمد فيما قاله سليمان

(134/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ومحمد بن جعفر بن يوسف ، قالا: ثنا محمد بن الفضيل بن الخطاب، ثنا محمد بن عمر البغلاني ، ثنا خالد بن يزيد ، ثنا فضيل بن عياض ، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أطعم مسلما جائعا أطعمه الله من ثمار الجنة» غريب من حديث الفضيل وأبي هارون تفرد به خالد واسم أبي هارون عمارة بن جوين العبدي

(134/8)

حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي، ثنا فضيل بن عياض ، عن محمد بن الزبير، عن الأسود بن سريع ، قال: سمعت سلمان الفارسي يقول: «إنما تهلك هذه الأمة من قبل نقض مواثيقها» غريب من حديث الفضيل عن محمد، وهو كوفي انتقل إلى [ص:135] البصرة يعرف بالحنظلي يروي عن أبيه وعن الحسن وروى هذا الحديث، مرسلا رواه غيره عن محمد بن الزبير، عن الحسن، عن الأسود

(134/8)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن سعيد، ثنا أحمد بن يونس، ثنا فضيل بن عياض عن عوف، عن قسامة بن زهير، عن أبي موسى الأشعري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من أديم الأرض فجاء منهم الأبيض والأحمر والأسود من ذلك ، والسهل والحزن والخبيث والطيب» كذا حدثناه سليمان عن فضيل، عن عوف، من حديث محمد بن عثمان. وحدثناه مرة أخرى ثنا عباس الإسفاطي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا فضيل عن هشام بن حسان، عن عوف مثله وهو الصحيح قسامة بن زهير البصري تفرد بالرواية عن أبي موسى. وهذا الحديث رواه عن عوف الأعرابي جماعة منهم معمر وهشام ويحيى القطان ويزيد بن زريع ، وهوذة بن خليفة

(135/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا إسماعيل بن عاصم ، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، عن فضيل بن عياض ، عن عمران بن حسان، عن الحسن ، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه ذات يوم فقال: «هل منكم أحد يريد أن يؤتيه الله عز وجل علما بغير تعلم وهدى بغير هداية هل منكم أحد يريد أن يذهب الله عنه العمى ويجعله بصيرا ، ألا من رغب في الدنيا ، وطال أمله فيها أعمى الله قلبه على قدر ذلك ، ومن زهد في الدنيا وقصر أمله فيها أعطاه الله تعالى علما بغير تعلم ، وهدى بغير هداية ، ألا سيكون بعدكم قوم لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالعجز والبخل ، ولا المحبة إلا بالاستخراج في الدين واتباع الهوى ألا فمن أدرك ذلك الزمان منكم فصبر للفقر وهو يقدر على الغنى ، وصبر للذل وهو يقدر على العز ، وصبر للبغضة وهو يقدرعلى المحبة لا يريد بذلك إلا وجه الله أعطاه الله عز وجل ثواب خمسين صديقا» لا أعلم رواه بهذا اللفظ إلا الفضيل عن عمران ، وعمران يعد في أصحاب الحسن لم يتابع على هذا الحديث

(135/8)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن علي بن شهريار، ثنا محمد بن عبد الجبار السلمي البصري ، ثنا فضيل بن عياض ، ثنا سعيد بن أبي بلال ، عن عيسى بن أبي عيسى، عن الشعبي ، قال: دخلت إلى فاطمة بنت قيس ، فسألتها عن حديثها ، فأخبرتني وقربت ، إلي رطبا ثم قالت: ألا أخبرك بشيء سمعته من، رسول الله صلى الله عليه وسلم ، دخلت يوما المسجد ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا على المنبر وقد اجتمع إليه من كان في المسجد ، فجلست قريبا منه فقال: «إني لم أجمعكم لشيء بلغني عن عدوكم ، ولكن تميم الداري أخبرني أن بني عم له أخبروه أنهم كانوا في سفينة فعصفت بهم الريح حتى لا يدرون أشرقوا هم أم غربوا ، فقذفتهم الريح إلى جزيرة ، فذكر قصة الجساسة بطولها» غريب من حديث فضيل لم نكتبه إلا من حديث محمد بن عبد الجبار وهو حديث صحيح ثابت متفق عليه ، رواه عن الشعبي عدة من الكبار والتابعين

(136/8)

حدثنا علي بن هارون بن محمد ، ثنا الحسن بن الفتح الشاشي ، ثنا إسماعيل بن حرب، ، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، ثنا الفضيل، وابن عيينة عن مجالد، وزكريا عن عامر ، قال: سمعت النعمان بن بشير ، يقول: سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وأومى النعمان بأصبعيه إلى أذنيه «ألا إن الحلال بين والحرام بين ، وبينهما أمور مشتبهات ، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام ، كالراعي يرتع حول الحمى يوشك أن يرتع في الحمى ، ألا وإن لكل ملك حمى وإن حمى الله محارمه ، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت وطابت صلح لها الجسد وطاب ، وإن سقمت وفسدت سقم الجسد كله ، وفسد وهي القلب» صحيح ثابت من حديث الشعبي عن النعمان، رواه عنه الجم الغفير وحديث الفضيل لم يروه عنه إلا إبراهيم

(136/8)

حدثنا أبو القاسم نذير بن جناح المحازتي وهمام بن أحمد الذهلي قالا: ثنا علي بن العباس البجلي، ثنا محمد بن زياد ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الحسن بن عبيد الله، عن ربعي بن حراش ، قال: قال حذيفة: " إن آخر ما أدركنا من النبوة [ص:137]: «إذا لم تستح فافعل ما شئت» رواه الحسن بن حفص عن فضيل مثله وقال: أراه مرفوعا ، غريب من حديث الفضيل والحسن وهو صحيح ثابت من حديث ربعي عن أبي مسعود عقبة بن عمرو

(136/8)

حدثنا أبي ومحمد بن جعفر ، قالا: ثنا محمد بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا إبراهيم بن الأشعث، ثنا الفضيل ، عن أبي حمزة ، عن إبراهيم ، عن الأسود، عن عائشة ، قالت: «ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من البر السمراء ثلاث ليال حتى مات» غريب من حديث الفضيل عن أبي حمزة، واسمه ميمون الأعور كوفي رواه عن إبراهيم جماعة

(137/8)

أخبرت عن سهل بن السري البخاري، وأذن لي سهل في الرواية عنه قال: ثنا محمد بن علي بن سهل ، ثنا النضر بن سلمة، ثنا إبراهيم بن الأشعث، عن فضيل بن عياض، عن سليمان الشيباني وبيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم، عن المستورد بن شداد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما الدنيا في الآخرة إلا كما

يجعل أحدكم أصبعه في اليم فلينظر بم يرجع» غريب من حديث فضيل عن سليمان بيان ، وصحيحه ما رواه إسماعيل بن يزيد: ثنا إبراهيم بن الأشعث، عن إبراهيم، عن فضيل ثنا أبي ومحمد بن جعفر ، قالا: ثنا محمد بن جعفر، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا فضيل ، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن المستورد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

(137/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا فضيل بن عياض، عن جابر، عن أبي جعفر ، قال: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب الماء ، قال: الحمد لله الذي سقانا عذبا فراتا برحمته ولم يجعله ملحا أجاجا بذنوبنا " غريب من حديث الفضيل وجابر وهو يزيد الجعفي الكوفي وأبو جعفر هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كذا رواه مرسلا

(137/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين، ويوسف بن جعفر الحرقي ، قالا: ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا حسن بن علي بن جعفر الأحمر ، ثنا علي بن ثابت الدهان ، ثنا فضيل بن عياض ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب [ص:138]، عن سلمان ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أدركت كلبك وقد أكل بضعة فكل» غريب من حديث الفضيل ويحيى بن سعيد تفرد به عن الفضيل علي بن ثابت والصحيح ما رواه خيثمة عن عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: «إذا أكل الكلب فيها فلا تأكل منه فإنما أمسكه على نفسه»

(137/8)

حدثنا محمد بن حميد ، ثنا محمد بن الحسن بن بدينا ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا الفضيل بن عياض، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم» غريب من حديث الفضيل صحيح ثابت من حديث صفوان

(138/8)

حدثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا هريم بن مسعر الترمذي ، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن سلام ، قالا: ثنا فضيل بن عياض، عن زياد بن سعد ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة» غريب من حديث الفضيل وزياد. صحيح مشهور من حديث عمرو رواه عنه الجم الغفير

(138/8)

حدثنا أبو بكر الآجري ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا فضيل بن عياض ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع، عن ابن عمر ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه أن يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده» صحيح من حديث عبيد الله ، عزيز من حديث فضيل

(138/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا فضيل بن عياض، عن عبيد الله بن عمرو ، عن أبي بكر بن سالم ، عن سالم، عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كذب علي متعمدا بني الله له بيتا في النار» مشهور من حديث عبيد الله لم نكتبه من حديث فضيل إلا من حديث قتيبة

(138/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا محمد بن زنبور ، **[ص:139]** ثنا فضيل بن عياض، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة ، قال: أخذ كعب بيدي فقال: " خذ مني اثنتين ، إذا دخلت المسجد فصل على النبي صلى الله عليه وسلم وقل: اللهم افتح لي أبواب الرحمة

وإذا خرجت فصل على النبي صلى الله عليه وسلم وقل: اللهم احفظني من الشيطان " غريب من حديث فضيل لم نكتبه إلا من حديث محمد بن زنبور ورواه الضحاك بن عثمان عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعا ورواه ابن أبي ذؤيب عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، موقوفا

(138/8)

حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ، ثنا يونس بن يعقوب النيسابوري ، ثنا أحمد بن عبدة، ، ثنا فضيل بن عياض ، ثنا مالك بن أنس ، عن الزهري، عن أنس: «أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه مغفر» ثابت صحيح من حديث مالك رواه عنه الجم الغفير وحديث الفضيل لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن عبدة

(139/8)

حدثنا محمد بن علي ، ثنا المفضل بن محمد الجندي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري، ثنا فضيل بن عياض، عن سفيان بن عيينة ، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أوفى، قال: «دخل النبي صلى الله عليه وسلم في بعض عمره مكة وهم يرمونه ونحن نستره» صحيح ثابت متفق عليه من حديث إسماعيل ، غريب من حديث الفضيل تفرد به إسحاق

(139/8)

أخبرنا عبيد الله بن عدي في كتابه وحدثني عنه ثابت بن أسد ، ثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم ، ثنا حماد بن الحسن ، ثنا عمر بن بشر المكي ، ثنا فضيل بن عياض ، قال: سمعت عبد الملك بن جرير ، حدثني عطاء، عن ابن عباس ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا توضع النواصي إلا لله في حج أو عمرة فما سوى ذلك فمثلة» غريب من حديث الفضيل لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(139/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا فضيل بن عياض، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان ، قال: «إنه ليشكر للعبد إذا قال الحمد لله وإن كان على فرش وطيئة وعنده شابة حسناء» لا أعرف للفضيل من الشاميين رواية إلا هذه

(139/8)

وهيب بن الورد ومنهم الورع التقي الضرع الحيي وهيب بن الورد المكي. ظفر بالحيا ونعم بالحيا. وقيل: إن التصوف الأنين من الوضيع ، والحنين إلى الربيع

(140/8)

حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، ، ثنا محمد بن العباس بن أيوب ، قالا: ثنا الحسن بن عبد الرحمن ، ثنا سفيان بن عيينة، عن وهيب ، قال: بينا أنا واقف، في بطن الوادي إذ أنا برجل ، قد أخذ بمنكبي فقال: يا وهيب خف الله لقدرته عليك واستحيي منه لقربه منك قال: «فالتفت فما رأيت أحدا»

(140/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن روح ، ثنا عبد الله بن خبيق، عن بشر بن الحارث، قال: " أربعة رفعهم الله بطيب المطعم: وهيب بن الورد ، وإبراهيم بن أدهم ، ويوسف بن أسباط ، وسالم الخواص "

(140/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا محمد بن يزيد الخنيسي، قال: سمعت سفيان الثوري ، إذا حدث الناس، في المسجد الحرام وفرغ من الحديث قال: «قوموا إلى الطبيب يعني وهيبا»

(140/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا أبو بكر بن عبيد ، حدثني إبراهيم بن سعيد، ثنا موسى بن أيوب ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، قال: قال وهيب المكي: «الزهد في الدنيا أن لا تأسى على ما فاتك منها ولا تفرح بما أتاك منها»

(140/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا حبان بن موسى ، ثنا عبد الله بن المبارك، عن وهيب ، قال: «إن استطعت أن لا يشغلك عن الله تعالى أحد فافعل»

(140/8)

حدثنا أبي ، ثنا أبو الحسن بن أبان ، ثنا أبو بكر بن عبيد ، ثنا هارون بن عبد الله ، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس ، قال: قال وهيب بن الورد: " لو أن علماءنا، عفا الله عنا وعنهم نصحوا لله في عباده ، فقالوا: يا عباد الله اسمعوا ما نخبركم [ص:141] عن نبيكم صلى الله عليه وسلم وصالح سلفكم من الزهد في الدنيا ، فاعملوا به ولا تنظروا إلى أعمالنا هذه الفاسدة ، كانوا قد نصحوا لله في عباده ، ولكنهم يأبون إلا أن يجروا عباد الله إلى فتنتهم وما هم فيه "

(140/8)

حدثنا أبي ، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن سفيان ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني محمد بن يزيد ، قال: حلف وهيب أن لا يراه الله ولا أحد من خلقه ضاحكا حتى يأتيه الرسل من قبل الله عند الموت ، فيخبرونه بمنزله عند الله ، قال: وكانوا يرون له الرؤيا أنه من أهل الجنة ، فإذا أخبر بها، اشتد بكاؤه ، وقال: «قد حسبت أن يكون هذا من الشيطان»

(141/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ، ثنا محمد بن الحسين، حدثني محمد بن يزيد بن خنيس ، قال: قال وهيب بن الورد: " عجبا للعالم كيف تجيبه دواعي قلبه إلى ارتياح الضحك وقد علم أن له في القيامة روعات ووقفات وفزعات قال: ثم غشي عليه "

(141/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثني محمد بن يزيد ، عن وهيب ، قال: بلغنا أن عطاء، قال: جاءني طاوس اليماني بكلام محبر من القول فقال: يا عطاء «إياك أن تطلب حوائجك إلى من غلق دونك أبوابه ، وجعل دونها حجابه ، وعليك بمن أمرك أن تسأله ، ووعدك الإجابة»

(141/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثني محمد بن يزيد، عن وهيب ، قال: بلغنا أن رجلا قال: " بينما أنا أمشي في أرض الروم ، إذ سمعت هاتفا على رأس الجبل وهو يقول: يا رب عجبت لمن عرفك كيف يطلب حوائجه إلى غيرك؟ ، يا رب عجبت لمن عرفك كيف يطلب رضا غيرك بسخطك؟ "

(141/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثني محمد بن يزيد، عن وهيب ، قال: بلغنا والله أعلم أن موسى عليه السلام قال: يا رب أوصني قال: أوصيك بي قال: فقالها: ثلاثا ، كل ذلك يقول: أوصيك [ص:142] بي حتى قال في الآخر: أوصيك بي أن لا يعرض لك أمر إلا آثرت فيه محبتي على ما سواها فمن لم يفعل ذلك لم أرحمه ولم أزكه "

(141/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ، حدثني أبو أيوب، مولى بني هاشم أو غيره قال: قال رجل لوهيب بن الورد: عظني قال: «اتق أن يكون الله أهون الناظرين إليك»

(142/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس، ثنا أبي، عن وهيب بن الورد ، قال: يقال: «لمظ العابدون بحلاوة العبادة فتجشموا لذلك ركوب البحار والأسفار في المفاوز ، والله لهي أحلى عندي من العبد يعني العبادة»

(142/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن إسحاق ، ثنا ابن المبارك، عن وهيب، قال: قال عيسى عليه السلام: «حب الفردوس ، وخشية جهنم يورثان الصبر على المشقة ويباعدان العبد من راحة الدنيا» حدثنا أبو حامد ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن علي القطان ، ثنا أبو كريب ، ثنا سلم بن سالم ثنا عباد بن عباد، قال: قال وهيب بن الورد مثله

(142/8)

حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا أبو نصر بن حمدويه، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، ثنا الحسين بن محمد بن يزيد بن خنيس ، قال: قال وهيب بن الورد: " قال حكيم من الحكماء: «العبادة أو قال الحكمة عشرة أجزاء ، تسعة منها في الصمت وواحدة في العزلة ، فأدرت نفسي من الصمت على شيء فلم أقدر عليه فصرت إلى العزلة ، فحصلت لي التسعة»

(142/8)

أخبرنا علي بن يعقوب بن أبي العقب، في كتابه ، وحدثني عنه، عثمان بن محمد ، ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا أبو علي، صاحب القاضي عن عبد الله بن المبارك، عن وهيب بن الورد ، قال: «نظرنا في هذا الحديث فلم نجد شيئا أرق لهذه القلوب ، ولا أشد استجلابا للحق من قراءة القرآن لمن تدبره»

(142/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، والحسين بن محمد، قالا: ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، ثنا محمد بن موسى القاساني، ثنا زهير بن عباد ، قال: كان فضيل بن عياض ووهيب بن الورد ، وعبد الله بن المبارك جلوسا فذكروا الرطب فقال وهيب: قد جاء الرطب؟ فقال عبد الله بن المبارك: يرحمك الله هذا آخره أو لم تأكله؟ قال: لا ، قال: ولم؟ قال: وهيب: بلغني أن عامة أجنة مكة من الصوافي والقطايع فكرهتها ، فقال عبد الله بن المبارك: يرحمك الله أو ليس قد رخص في الشراء من السوق إذا لم تعرف الصوافي والقطايع منه وإلا ضاق على الناس خبزهم أو ليس عامة ما يأتي من مصر إنما هو من الصوافي والقطايع ولا أحسبك تستغني عن القمح، فسهل عليك ، قال: فصعق ، فقال فضيل لعبد الله: ما صنعت بالرجل فقال ابن المبارك: ما علمت أن كل هذا الخوف قد أعطيه فلما أفاق وهيب قال: يا ابن المبارك دعني من ترخيصك لا جرم لا آكل من القمح إلا كما يأكل المضطر من الميتة فزعموا أنه نحل جسمه حتى مات هزلا "

(143/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ، فيما يكتب إلي قال: قال علي بن عثام قال: وهيب لابن المبارك: غلامك يتجر ببغداد. قال: لا نبايعهم ، قال: أليس هو ثم فقال له ابن المبارك: فكيف تصنع بمصر وهم إخوان ، قال: والله لا أذوق من طعام مصر أبدا فلم يذق منه حتى مات ، وكان يتعلل بتمر ونحوه حتى مات "

(143/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا علي بن إسحاق، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا عبد الوهاب بن الورد وهو وهيب واسمه عبد الوهاب ، قال: قال سعيد بن المسيب: جاء

رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال: يا رسول الله أخبرني بجلساء الله عز وجل يوم القيامة ، قال: «هم الخائفون الخاضعون المتواضعون الذاكرون الله كثيرا» قال: يا نبي الله إنهم أول الناس يدخلون الجنة؟ قال: «لا» ، قال: فمن أول الناس يدخل الجنة؟ قال: " الفقراء يسبقون الناس إلى الجنة فيخرج إليهم منها ملائكة فيقولون [ص:144]: ارجعوا إلى الحساب ، فيقولون: علام نحاسب؟ والله ما أفيضت علينا أموال نقبض فيها ولا نبسط وما كنا أمراء نعدل أو نجور ، جاءنا أمر الله فعبدناه حتى جاءنا اليقين "

(143/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، قال: سمعت وهيبا المكي ، يقول: " قال الخضر لموسى عليه السلام: انزع عن اللجاج ولا تمش في غير حاجة ، ولا تضحك من غير عجب ، والزم بيتك وابك على خطيئتك "

(144/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا وهيب بن الورد الحضرمي المكي ، قال: " لما عاتب الله تعالى نوحا في ابنه فأنزل عليه {إني أعظك أن تكون من الجاهلين} [هود: 46] بكى ثلاثمائة عام حتى صار تحت عينيه مثل الجدول من البكاء "

(144/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا حجاج، حدثني جرير بن حازم، حدثني وهيب المكي ، قال: بلغني أنه مكتوب في التوراة أو في بعض الكتب ، يا ابن آدم اذكرني إذا غضبت أذكرك إذا غضبت فلا أمحقك فيمن أمحق وإذا ظلمت فارض بنصرتي فإن نصرتي خير لك من نصرتك نفسك "

(144/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا علي بن إسحاق ، ثنا الحسين بن الحسن المروزي، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا وهيب ، قال: جاء رجل إلى وهب بن منبه ، فقال: إن الناس قد وقعوا فيما وقعوا فيه وقد حدثت نفسي أن لا أخالطهم ، فقال: لا تفعل فإنه لابد للناس منك ولابد لك من الناس ، لهم إليك حوايج ولك إليهم حوايج ، ولكن كن فيهم أصم سميعا ، وأعمى بصيرا ، وسكوتا نطوقا "

(144/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا أبو إسحاق الطالقاني ، ثنا عبد الله بن المبارك ، قال: قيل لوهيب بن الورد: أيجد طعم العبادة من يعصي الله؟ قال: لا ولا من هم بمعصية "

(144/8)

حدثنا عبد الله ، ثنا علي بن إسحاق ، ثنا الحسين ، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا وهيب، أن عمر بن عبد العزيز، كان يقول: «أحسن بصاحبك الظن ما لم يغلبك»

(145/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا أبو بكر بن عبيد ، ثنا محمد بن علي بن شقيق ، ثنا محمود بن العباس ، ثنا الحسن بن رشيد،، عن وهيب المكي ، قال: بلغني أن عيسى، عليه السلام ، قال: قبل أن يرفع: يا معشر الحواريين إني قد كببت لكم الدنيا فلا تنعشوها بعدي فإنه لا خير في دار قد عصي الله فيها ، ولا خير في دار لا تدرك الآخرة إلا بتركها ، فاعبروها ولا تعمروها ، واعلموا أن أقتل كل خطيئة حب الدنيا ورب شهوة أورثت حزن أهلها طويلا "

(145/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا الحسن بن الصباح ، ثنا علي بن شقيق، عن عبد الله بن المبارك، عن وهيب ، قال: " بنى نوح عليه السلام بيتا من قصب ، فقيل له: لو بنيت غير هذا ، فقال: هذا لمن يموت كثير "

(145/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثني الحجاج بن محمد، عن جرير بن حازم، عن وهيب ، قال: بلغني أن موسى، نبي الله عليه السلام ، قال: " يا رب أخبرني عن آية رضاك عن عبدك فأوحى الله تعالى إليه: إذا رأيتني أهيئ له طاعتي ، وأصرفه عن معصيتي، فذاك آية رضائي عنه "

(145/8)

حدثنا أبو محمد ، ثنا أحمد ، ثنا أحمد ، حدثني عمرو بن محمد بن أبي رزين ، قال: سمعت وهيبا ، يقول: بلغني أن عيسى، عليه السلام ، قال: «إذا أنت دخلت في الرهبة لله وروحانية الأبرار ومهيمنية الصديقين لم تكد تلقى أحدا تأخذه عينك ولا تلحقه نفسك وأنت ترى التقي إن أنت رأيته ، واله القلب مشغولا في طلب مرضاة الرب ، قد ألهاه ذلك عما سواه»

(145/8)

قال وسمعت وهيبا يقول: " إن عيسى عليه السلام قال: يا معشر بني إسرائيل إن موسى عليه السلام نهاكم عن الزنا ونعم ما نهاكم عنه ، فإني أنهاكم أن تحدثوا به أنفسكم ، فإنما مثل من حدث به نفسه ولم يعمل به مثل بيت من خزف يوقد فيه فإن لم يحترق إسود من دخانه ، ويا معشر بني إسرائيل إن موسى عليه السلام نهاكم أن تحلفوا بالله [ص:146] كاذبين ، ونعم ما نهاكم عنه ، وإني أنهاكم أن تحلفوا بالله كاذبين أو صادقين ، ويا معشر بني إسرائيل إني كببت لكم الدنيا على وجهها فلا تنعشوها بعدي فإن من خبث الدنيا أن يعصي الله فيها ، وإن من خبث الدنيا أن الآخرة لا تنال إلا بتركها فاعبروها ولا تعمروها ، ألا وإن هذا الحق ثقيل مر ، وإن هذا الباطل خفيف وبيء ، وترك الخطيئة أيسر من طلب التوبة ، فرب شهوة ساعة قد أورثت أهلها حزنا

طويلا ، ويا معشر بني إسرائيل إني قد بطحت الدنيا على وجهها وأقعدتكم على ظهرها ، فلا ينازعنكم فيها إلا الملوك والنساء ، فأما الملوك فخلوا بينهم وبين ملكهم وأما النساء فاستعينوا عليهن بالصيام والصلاة "

(145/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن يزيد، ، قال: سمعت وهيبا ، يقول: " ضرب مثل لعلماء السوء فقيل: إنما مثل عالم السوء كمثل الحجر في الساقية فلا هو يشرب الماء ، ولا هو يخلي الماء إلى الشجرة ، فتحيا به "

(146/8)

حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني ثنا الحسين بن محمد بن أحمد بن أبي سبرة، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد، قال: " بينا أنا نائم خلف المقام إذ رأيت فيما يرى النائم كأن داخلا دخل من باب بني شيبة وهو يقول: يا أيها الناس ولي عليكم كتاب الله ، فقلت: من؟ فأشار إلى ظفره فإذا مكتوب ع. م. ر. ، فجاءت بيعة عمر بن عبد العزيز "

(146/8)

حدثنا عثمان بن محمد العثماني ، ثنا الحسن بن أبي الحسن المصري ، ثنا محمد بن آدم، ثنا إسحاق بن إبراهيم الخواص ، ثنا عبد الله بن خبيق ، قال: قال عبد الرحمن العراقي: قال وهيب بن الورد: «خالطت الناس خمسين سنة فما وجدت رجلا غفر لي ذنبا ولا وصلني إذا قطعته ولا ستر على عورة ، ولا ائتمنته إذا غضب فالاشتغال بهؤلاء حمق كبير»

(146/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، قال: حدثني محمد بن يزيد بن خنيس، مولى بني مخزوم عن وهيب بن الورد ، قال [ص:147]: بلغنا " أن عيسى، عليه السلام مر هو ورجل من بني

إسرائيل من حواريه بلص في قلعة له فلما رآهما اللص ألقى الله في قلبه التوبة ، قال: فقال لنفسه: هذا عيسى ابن مريم عليه السلام روح الله وكلمته وهذا فلان حواريه ومن أنت يا شقي؟ لص بني إسرائيل ، قطعت الطريق ، وأخذت الأموال ، وسفكت الدماء ، ثم هبط إليهما تائبا نادما على ما كان منه فلما لحقهما ، قال لنفسه: تريد أن تمشي معهما لست لذلك بأهل ، امش خلفهما كما يمشي الخطاء المذنب مثلك ، قال: فالتفت إليه الحواري فعرفه فقال في نفسه: انظر هذا الخبيث الشقي ومشيه ، وراءنا قال: فاطلع الله على ما في قلوبهما من ندامته وتوبته ، ومن ازدراء الحواري إياه وتفضيله نفسه عليه ، قال: فأوحى الله عز وجل إلى عيسى ابن مريم عليه السلام: أن مر الحواري ولص بني إسرائيل أن يأتنفا العمل جميعا ، أما اللص فقد غفرت له ما مضى لندامته وتوبته ، وأما الحواري فقد حبط عمله لعجبه بنفسه ، وازدرائه هذا التائب "

(146/8)

حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ، ثنا محمد بن المسيب الأرغياني ، ح وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن روح الشعراني ، قالا: ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط، عن القينقاع ، عن عمارة، عن وهيب بن الورد المكي ، قال: " يقول الله تعالى: وعزتي وجلالي وعظمتي ما من عبد آثر هوائي على هواه إلا أقللت همومه ، وجمعت عليه ضيعته ونزعت الفقر من قلبه ، وجعلت الغنى بين عينيه ، واتجرت له من وراء كل تاجر وعزتي وعظمتي وجلالي ما من عبد آثر هواه على هواي إلا أكثرت همومه ، وفرقت عليه ضيعته ونزعت الغنى من قلبه ، وجعلت الفقر بين عينيه ، ثم لا أبالي في أي واد من أوديتها هلك " حدثنا أبي ومحمد بن جعفر ، قالا: ثنا محمد بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا إبراهيم بن الأشعث، ثنا الفضيل بن عياض ، ويحيى بن سليم ، وعبد الرحمن بن أبي المدلاح، عن وهيب بن الورد أنه بلغه أن الله عز وجل قال: وعزتي وجلالي فذكر مثله

(147/8)

حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ، ثنا الحسين بن أحمد بن صدقة ، ثنا [ص:148] ابن أبي خيثمة، ثنا أبو معاوية الغلابي ، ثنا رجل، من قريش قال: دخل وهيب بن الورد على محمد بن المنكدر بذي طوى يعوده ، قال: " فمسح يده عليه وقال بسم الله الرحمن الرحيم ، وقال: «لو قرأها صادقا على جبل لزال»

(147/8)

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد ، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا عون بن إبراهيم بن الصلت ، حدثني أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبي يقول: سمعت وهيب بن الورد يقول: «خلق ابن آدم والخبز معه فما زاد على الخبز فهو شهوة»

(148/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا علي بن إسحاق ، ثنا الحسين بن الحسن ، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا وهيب بن الورد أن ابن عمر ، باع جملا فقيل له: لو أمسكته ، فقال: «قد كان لنا موافقا ، ولكنه قد أذهب بشعبة من قلبي فكرهت أن يشتغل قلبي بشيء»

(148/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثني محمد بن يزيد بن خنيس، عن وهيب بن الورد ، قال: " بلغنا أن الخبيث، إبليس تبدى ليحيى بن زكريا عليه السلام ، فقال له: إني أريد أن أنصحك فقال: كذبت أنت لا تنصحني ولكن أخبرني عن بني آدم، فقال: هم عندنا على ثلاثة أصناف ، أما صنف منهم فهم أشد الأصناف علينا نقبل حتى نفتنه ونستمكن منه ثم يفرغ إلى الاستغفار والتوبة فيفسد علينا كل شيء أدركنا منه، ثم نعود له فيعود، فلا نحن نيأس منه ولا نحن ندرك منه حاجتنا، فنحن من ذلك في عناء. وأما الصنف الآخر فهم في أيدينا بمنزلة الكرة في أيدي صبيانكم نلقيهم كيف شئنا قد كفونا أنفسهم وأما الصنف الآخر فهم مثلك معصومون لا نقدر منهم على شيء. فقال له يحيى: على ذلك هل قدرت مني على شيء ، قال: لا إلا مرة واحدة فإنك قدمت طعاما تأكله فلم أزل أشهيه إليك حتى أكلت أكثر مما تريد فنمت تلك الليلة ، ولم تقم إلى الصلاة كما كنت تقوم إليها. قال: فقال له يحيى: لا جرم لا شبعت من طعام أبدا حتى أموت. فقال له الخبيث: لا جرم لا نصحت آدميا بعدك "

(148/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد، حدثني سعيد بن شرحبيل الكناني، ثنا سعيد بن عطارد، عن وهيب، قال: " كان ليحيى بن زكريا عليهما السلام خطان في خديه من البكاء ، فقال له أبوه زكريا عليهما السلام: إني إنما سألت الله عز وجل ولدا تقر به عيني فقال: يا أبت إن جبريل عليه السلام أخبرني أن بين الجنة والنار مفازة لا يقطعها إلا كل بكاء "

(149/8)

حدثنا الحسين بن محمد بن علي ، ثنا عبد الرحمن بن سعيد بن هارون، ثنا الحسين بن محمد بن الصباح، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس ، قال: قال وهيب بن الورد: " كان داود النبي عليه السلام قد جعل الليل عليه وعلى أهل بيته دولا لا تمر بهم ساعة من ليل إلا وفي بيته لله ساجد أو ذاكر ، فلما كان نوبة داود قام يصلي لنوبته فكأن دخل في قلبه شيء مما هو فيه وأهل بيته من العبادة ، وكان بين يديه نهر فأنطق الله عز وجل ضفدعا من ذلك النهر ، فنادته فقالت: يا داود ما يعجبك مما أنت فيه وأهل بيتك من العبادة فوالذي أكرمك بالنبوة إني لقائمة لله على رجل ما استراحت أوداجي من تسبيحه منذ خلقني الله عز وجل إلى هذه الساعة فما الذي يعجبك مما أنت فيه وأهل بيتك قال: فتصاغر إلى داود ما هو فيه وأهل بيته من العبادة "

(149/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ، ثنا محمد بن عبد المجيد التميمي ، ثنا سفيان ، قال: رأى وهيب قوما يضحكون يوم الفطر ، فقال: «إن كان هؤلاء تقبل منهم صيامهم فما هذا فعل الخائفين»

(149/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثني محمد بن يزيد بن خنيس، قال: رأيت وهيب بن الورد صلى ذات يوم العيد فلما انصرف الناس جعلوا يمرون به فنظر إليهم ثم رقى ، ثم قال: «لئن كان هؤلاء القوم أصبحوا مشفقين أنه قد يقبل منهم سهرهم هذا ، لكان ينبغي لهم أن يكونوا مشاغيل بأداء الشكر عما هم فيه ، وإن كانت الأخرى لقد كان ينبغي أن يصبحوا أشغل وأشغل» ثم

قال: " كثيرا ما يأتيني من يسألني من إخواني فيقول: يا أبا أمية ما بلغك عن من طاف سبعا بهذا البيت له من [ص:150] الأجر ماذا فأقول: يغفر الله لنا ولكم بل اسألوا عما أوجب الله تعالى عليه من أداء الشكر من طواف هذا السبع ، ورزقه إياه حين حرم غيره ، قال: فيقولون: إنا نرجو ، فيقول وهيب: فلا والله ما رجا عبد قط حتى يخاف ، ثم يقول: كيف تجترئ أنك ترجو رضى من لا يخاف غضبه إنما كان الراجي دليل الرحمن إذ يخبرك الله عز وجل عنه فقال: {وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل} [البقرة: 127] يقول وهيب ، قال: ماذا؟ قال {ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين لك} [البقرة: 128] ثم قال: {والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين} [الشعراء: 82]. ثم قال: {واجعل لي لسان صدق في الآخرين} [الشعراء: 84]

(149/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا خالد بن يزيد العمري ، قال: سمعت وهيب بن الورد ، يقول: كان عمر بن عبد العزيز يتمثل بهذه الأبيات:

[البحر الطويل]

تراه مكينا وهو للهو ماقت ... به عن حديث القوم ما هو شاغله

وأزعجه علم عن الجهل كله ... وما عالم شيئا كمن هو جاهله

عبوس من الجهال حين يراهم ... فليس له منهم خدين يهازله

تذكر ما يلقى من العيش آجلا ... فأشغله عن عاجل العيش أجله

(150/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان ، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، عن محمد بن يزيد بن خنيس ، قال: قال وهيب بن الورد: " بينا امرأة في الطواف ذات يوم وهي تقول: يا رب ذهبت اللذات ، وبقيت التبعات ، يا رب سبحانك وعزك إنك لأرحم الراحمين ، يا رب ما لك عقوبة إلا النار ، فقالت صاحبة لها كانت معها: يا أخية دخلت بيت ربك اليوم. قالت: والله ما أرى هاتين القدمين ، وأشارت إلى قدميها ، أهلا للطواف حول بيت ربي ، فكيف أراهما أهلا أطأ بهما بيت ربي ، وقد علمت حيث مشتا وإلى أين مشتا "

(150/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثني عنبسة ، ثنا ابن المبارك ، عن وهيب ، قال: قال الحسن: «كان أحدهم يبيت يقرأ القرآن فيصبح يعرف ذلك فيه ، وأحدهم اليوم يقرأ القرآن فكأنما يحمل به رداء كتان»

(150/8)

حدثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا أحمد، ثنا عتاب بن زياد المروزي ، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا وهيب ، قال: " قيل لرجل ألا تنام؟ قال: إن عجائب القرآن أذهبت نومي "

(151/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا عمرو بن محمد بن أبي رزين، قال: سمعت وهيبا ، يقول: " قال بعض الحكماء: لقد علمت أن من صلاح نفسي علمي بفسادها ، وكفى للمؤمن من الشر أن يعرف فسادا لا يصلحه وبئس منزل ومتحول من ذنب المرء إلى غير توبة "

(151/8)

حدثنا أبو محمد ، ثنا أحمد ، ثنا أحمد ، ثنا محمد بن يزيد، عن وهيب ، قال: بلغنا والله أعلم في قول بعض الحكماء: يا رب وأي أهل دهر لم يعصوك ثم كانت نعمتك عليهم سابغة ورزقك عليهم دارا ، سبحانك ما أحلمك وعزتك إنك لتعصي ثم تسبغ النعمة وتدر الرزق حتى لكأنك يا ربنا ما تغضب "

(151/8)

حدثنا أبو محمد ، ثنا أحمد ، ثنا أحمد ، حدثني أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي ، قال: سمعت علي بن أبي بكر الأسفدني ، قال: اشتهى وهيب لبنا فجاءته خالته به من شاة لآل عيسى بن موسى قال: فسألها عنه فأخبرته فأبى أن يأكله، فقالت له: كل فأبى فعاودته وقالت له: إني أرجو إن أكلته أن يغفر الله لك أي باتباع شهوتي قال: فقال: «ما أحب أني أكلته ، وإن الله تعالى غفر لي» فقالت: لم؟ فقال: «إني أكره أن أنال مغفرته بمعصيته»

(151/8)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن أبان ، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا عبد الكريم أبو يحيى ، ثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس ، ثنا أبي، عن وهيب بن الورد، قال: بلغنا " أنه ما من ميت يموت حتى يتراءى له ملكاه اللذان كانا يحفظان عليه عمله في الدنيا فإن كان صحبهما بطاعة قالا له: جزاك الله عنا من جليس خيرا ، فرب مجلس صدق قد أجلستناه ، وعمل صالح قد أحضرتناه ، وكلام حسن قد أسمعتناه فجزاك الله عنا من جليس خيرا وإن كان صحبهما بغير ذلك مما ليس لله برضى ، قلبا عليه الثناء ، فقالا: لا جزاك الله عنا من جليس خيرا ، فرب مجلس سوء قد أجلستناه وعمل غير صالح [ص:152] قد أحضرتناه ، وكلام قبيح قد أسمعتناه فلا جزاك الله عنا من جليس خيرا ، قال: فذاك شخوص بصر الميت إليهما ولا يرجع إلى الدنيا أبدا "

(151/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، حدثني عبد الله بن محمد بن عبيد ، ثنا محمد بن الحسين ، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس ، قال: حلف وهيب بن الورد أن لا يراه الله، ضاحكا ولا أحد من خلقه حتى يعلم ما يأتي به رسول الله قال: فسمعوه عند الموت وهو يقول: وفيت لي ولم أوف لك "

(152/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني غسان بن المفضل، حدثنيه إسماعيل، رجل من قريش قال: قال عمر بن المنكدر: ما أرى وهيب بن الورد يموت حتى يرى ، قال: فسمعوه عند خروج نفسه ، يقول: «وفيت لي ولم أوف لك»

(152/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس ، قال: قال وهيب: " لقي رجل فقيه رجلا هو أفقه منه ، فقال له: يرحمك الله ما الذي أعلن من عمل قال: يا عبد الله الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر "

(152/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثني يزيد، عن وهيب ، قال: " لقي رجل عالم رجلا عالما هو فوقه في العلم ، فقال له: يرحمك الله أخبرني عن هذا البناء الذي لا إسراف فيه ما هو؟ قال: هو ما سترك من الشمس ، وأكنك من المطر. فقال: يرحمك الله فأخبرني عن هذا الطعام الذي نصيبه لا إسراف فيه قال: ما سد الجوع ودون الشبع. قال فأخبرني يرحمك الله عن هذا اللباس الذي لا إسراف فيه؟ ما هو ، قال: ما ستر عورتك وأدفأك ، قال: فأخبرني يرحمك الله عن هذا الضحك الذي، لا إسراف فيه ما هو؟ قال: التبسم ولا يسمعن لك صوت ، قال: يرحمك الله فأخبرني عن هذا البكاء الذي لا إسراف فيه ما هو؟ قال: لا تملن من البكاء من خشية الله. قال: يرحمك الله فما الذي أخفي من عملي ، قال: ما يظن بك أنك لم تعمل حسنة قط إلا أداء الفرائض. قال: يرحمك الله فما الذي أعلن من عملي قال: الأمر [ص:153] بالمعروف والنهي عن المنكر فإنه دين الله الذي بعث به أنبياءه صلوات الله عليهم إلى عباده وقد قيل في قول الله عز وجل: {وجعلني مباركا أينما كنت} قيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أينما كان

(152/8)

حدثنا أبي رحمه الله ، ثنا أحمد بن محمد بن أبان ، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، ثنا هارون بن عبد الله ، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس ، قال: قال وهيب بن الورد: قال " رجل ممن أعطاه الله الحكمة: إني لأخرج من منزلي وإني لأطمع في الربح في أمر الدين فوالله ما أنقلب إلا بالوضيعة "

(153/8)

حدثنا أبي رحمه الله ، ثنا أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا هارون بن عبد الله ، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس، عن وهيب بن الورد ، قال: " كان يقال: الحكمة عشرة أجزاء ، فتسعة منها في الصمت ، والعاشر عزلة الناس "

(153/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثني رجل وهو إسحاق حدثني محمد بن مزاحم أبو وهب، قال: سمعت ابن المبارك ، يذكر عن وهيب ، قال: «وجدت العزلة في اللسان»

(153/8)

حدثنا أبو محمد ، ثنا أحمد، ثنا أحمد ، قال: حدثني عمرو بن محمد بن أبي رزين ، قال: سمعت وهيبا، يقول: «إن العبد ليصمت فيجتمع له لبه»

(153/8)

قال: وسمعته يقول: «لا يسلم عبد على القوم حتى يخبر من عقله»

(153/8)

وسمعته يقول: «لا يكون هم أحدكم في كثرة العمل ولكن ليكن همه في إحكامه وتحسينه ، فإن العبد قد يصلي وهو يعصي الله في صلاته وقد يصوم وهو يعصي الله في صيامه»

(153/8)

حدثنا أبو محمد، ثنا أحمد ، ثنا أحمد ، حدثني سلمة بن غفار ، عن ظفر بن مزاحم بن علي، عن وهيب ، قال: " لأن أدع الغيبة أحب إلي من أن يكون لي الدنيا منذ خلقت إلى أن تفنى فأجعلها في سبيل الله ، ولأن أغض بصري أحب إلي من أن تكون لي الدنيا منذ خلقت إلى أن تفنى فأجعلها في سبيل الله ، ثم تلا: {قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم} [النور: 30] "

(153/8)

حدثنا أبو محمد ، ثنا أحمد، ، ثنا أحمد ، ثنا علي بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا وهيب، قال: «ما اجتمع قوم في مجلس أو ملأ إلا كان أولاهم بالله الذي يفتتح بذكر الله حتى يفيضوا في ذكره ، وما اجتمع قوم في مجلس [ص:154] أو ملأ إلا كان أبعدهم من الله الذي يفتتح بالشر حتى يخوضوا فيه»

(153/8)

حدثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا سعد بن محمد البيروتي ، ثنا أبو داود، قال: سمعت عبد الرزاق، يقول: اجتمع سفيان الثوري ووهيب بن الورد فقال سفيان لوهيب: يا أبا أمية " أتحب أن تموت فقال: أحب أن أعيش لعلي أتوب ، فقال وهيب: فأنت ، قال: ورب هذه البنية ثلاثا وددت أني مت الساعة "

(154/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثني أبو إسحاق الطالقاني، ثنا ابن المبارك، عن وهيب ، قال: «لو أن المؤمن، لا يبغض الدنيا إلا أن الله يعصى فيها لكان حقا عليه أن يبغضها»

(154/8)

وقال وهيب: «اتق الله أن لا تسب إبليس في العلانية ، وأنت صديقه في السر»

(154/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد ثنا أحمد، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عبد الله بن المبارك، قال: جاء رجل إلى وهيب فجعل كأنه يذكر الزهد ، قال فأقبل عليه وهيب ، فقال: «لا تحمل سعة الإسلام على ضيقة صدرك»

(154/8)

حدثنا عبد الله ، ثنا أحمد ، ثنا أحمد ، ثنا أبو محمد عبدة بن عبد الله حدثني أبو صالح أي جدي قال: صليت إلى جنب ابن وهيب العصر ، فلما صلى جعل يقول: " اللهم إن كنت نقصت منها شيئا أو قصرت فيها ، فاغفر لي قال: فكأنه قد أذنب ذنبا عظيما يستغفر منه "

(154/8)

حدثنا عبد الله ، ثنا أحمد ، ثنا أحمد ، حدثني سعيد بن شرحبيل الكندي، قال: أتينا سعيد بن عطارد ومعنا رجل فسأله ، فقال: " بمكة رجل يشتهي الشيء فيجده في بيته في إناء قد كفي عليه ، وإن فأرة أتت جرابا له فيه سويق فخرقته ، فقال: اللهم اخزها فقد أفسدت علينا، فخرجت فاضطربت بين يديه ، حتى ماتت، فقال: ذاك وهيب المكي "

(154/8)

حدثنا عبد الله ، ثنا أحمد، حدثني إسحاق ، حدثني مؤمل ، قال: سمعت وهيبا ، يقول: «لو قمت قيام هذه السارية ما نفعك حتى تنظر ما يدخل بطنك حلال أم حرام»

(154/8)

حدثنا عبد الله ، ثنا أحمد ، ثنا أحمد ، حدثني محمد بن يزيد،، عن وهيب ، قال: " بلغنا [ص:155] أن الضيف، لما جاءوا إلى إبراهيم عليه السلام فقرب إليهم {فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم} [هود: 70]. قال: ألا تأكلون قالوا: إنا لا نأكل طعاما إلا بثمنه ، قال: فقال لهم: أو ليس معكم ثمنه؟ قالوا: وأنى لنا ثمنه؟ قال تسبحون الله عز وجل إذا أكلتم وتحمدونه إذا فرغتم. قال: فقالوا: سبحان الله لو كان ينبغي لله أن يتخذ خليلا لاتخذك يا إبراهيم قال: فاتخذ الله إبراهيم خليلا "

(154/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس ، قال: سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول لأبي: يا أبا عبد الله أسمعت هذا الكلام من وهيب؟ قال: وأي شيء هو قال: قال وهيب: " كنت أطوف أنا وسفيان الثوري ذات ليلة بالبيت بعد عشاء الآخرة فلما فرغنا من طوافنا دخلنا الحجر فركعنا فأما سفيان فرجع يطوف ، وأما أنا فتخلفت أركع ، فسمعت صوتا من البيت وأستاره: إلى الله عز وجل وإليك أشكو ، يا جبريل ما ألقى من تفكه بني آدم في الطواف حولي ، فقال له: إني كأني أسمعه الساعة من وهيب ، فقال له أبو رجاء: يا أبا عبد الله ما يعني بقوله تفكه قال: من خوضهم في الطواف حتى إن أحدكم ربما ذكر المرأة الجميلة فيصف من خلقها وهو في الطواف "

(155/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس، ثنا أبي، عن وهيب بن الورد ، قال: " لا يزال الرجل يأتيني فيقول: يا أبا أمية ما ترى فيمن يطوف بهذا البيت ماذا فيه من الأجر ، فأقول: اللهم غفرا قد سألني عن هذا غيرك فقلت: بل سلوني عن من طاف بهذا البيت سبعا ما قد

أوجب الله تعالى عليه فيه من الشكر حيث رزقه الله طواف ذلك السبع ، قال ثم يقول: لا تكونوا كالذي يقال له: تعمل كذا وكذا فيقول: نعم إن أحسنتم لي من الأجر

(155/8)

حدثنا الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا نصر بن علي ، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس، عن وهيب بن الورد ، قال: " اجتمع بنو مروان على باب عمر بن عبد العزيز ، وجاء عبد الملك بن عمر ليدخل [ص:156] على أبيه ، فقالوا له: إما أن تستأذن لنا، وإما أن تبلغ عنا أمير المؤمنين الرسالة قال: قولوا ، قالوا: إن من كان قبله من الخلفاء كانوا يعطونا ويعرفون لنا موضعنا وإن أباك قد حرمنا ما في يديه. قال: فدخل على أبيه فأخبره عنهم فقال له عمر: قل لهم: {إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم} [الأنعام: 15]

(155/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، حدثني محمد بن يزيد بن خنيس،، عن وهيب بن الورد ، قال: " بلغنا أن العلماء ثلاثة: فعالم يتعلمه ليتغنى به عند التجار ، وعالم يتعلمه لنفسه لا يريد به إلا أنه يخاف أن يعمل بغير علم فيكون ما يفسد أكثر مما يصلح "

(156/8)

حدثنا عبد الله ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال، عن وهيب ، قال: «إن الله تعالى إذا أراد كرامة عبد أصابه بضيق في معاشه ، وسقم في جسده ، وخوف في دنياه ، حتى ينزل به الموت وقد بقيت عليه ذنوب شدد بها عليه الموت حتى يلقاه وما عليه شيء، وإذا هان عليه عبد يصحح جسده، ويوسع عليه في معاشه، ويؤمنه في دنياه حتى ينزل به الموت وله حسنات يخفف عنه بها الموت حتى يلقاه وماله عنده شيء»

(156/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثني رجل وهو إسحاق قال: سمعت أبا أسامة، يقول: قال عبد الوهاب بن الورد أبو أمية لرجل: «إن استطعت أن لا يدخل أحد من هذا الباب إلا أحسنت به الظن فافعل»

(156/8)

حدثنا أبو محمد ، ثنا أحمد ، ثنا أحمد ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا حجاج بن محمد ، ثنا جرير بن حازم، عن وهيب المكي ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لو عرفتم الله حق معرفته لعلمتم العلم الذي ليس معه به جهل ولو عرفتم الله حق معرفته لزالت الجبال بدعائكم ، وما أوتي أحد من اليقين شيئا إلا ما لم يؤت منه أكثر مما أوتي ، فقال معاذ بن جبل ولا أنت يا رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ولا أنا» قال معاذ: فقد بلغنا أن عيسى ابن مريم عليه السلام كان يمشي على الماء ، فقال رسول الله صلى الله **[ص:157]** عليه وسلم: ولو ازداد يقينا لمشى على الهواء "

(156/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن الخطاب ، ثنا علي بن محمد ، ثنا ابن أبي برة ، ثنا خالد بن يزيد العمري ، قال: " سجد وهيب على جبل أبي قبيس ليلة ، فنودي من البحر: يا وهيب ارفع رأسك فقد غفر لك "

(157/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، حدثني الحسين بن منصور بن مقاتل ، ثنا عبيد الله بن يزيد بن خنيس، حدثني أبي، عن عبد الوهاب بن الورد ، قال: «رب عالم يقال له فقيه ، وهو عند الله مكتوب من الجاهلين»

(157/8)

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، ثنا عبد الرزاق ، قال: سمعت وهيب بن الورد ، يذكر أن عمر بن عبد العزيز، قال: «من عد كلامه من عمله قل كلامه»

(157/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن المنخل ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا محمد بن منيب ، ثنا السري ، عن وهيب بن الورد " أن رجلين، كسرت بهما سفينة في البحر فوقعا إلى أرض ، فأتيا بيتا من شجر ، فكانا فيه فبينما هما ذات ليلة أحدهما نائم والآخر يقظان إذ جاءت امرأتان فقامتا على الباب بهما من قبح الهيئة شيء لا يعلمه إلا الله عز وجل ، فقالت إحداهما للأخرى: ادخلي ، قالت: ويحك لا أستطيع ، قالت: ويحك لمه؟ قالت: أوما ترين ما في الشفتين ، قال: قولهما في البيت: حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ، ليس وراء الله منتهى "

(157/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن الحسين الأنصاري ، ثنا أشعث بن شداد ، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا عبد الوهاب المكي ، قال: " اتخذ نوح عليه السلام بيتا من قصب ، فقيل له: لو اتخذت غير هذا ، قال: هذا لمن يموت كثير "

(157/8)

حدثنا أبي، ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى ، ثنا سهل بن عبد الله ، ثنا المسيب بن واضح، ، ثنا عبد الله بن المبارك، عن وهيب بن الورد ، قال: قال عيسى ابن مريم عليه السلام: «أربع لا يجتمعن في أحد إلا تعجب ، الصمت وهو أول العبادة ، والتواضع لله ، والزهد في الدنيا ، وقلة الشيء»

(157/8)

حدثنا أبي ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى ، ثنا أحمد بن الخليل ، ثنا بكر [ص:158] بن خلف، ، ثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: سمعت وهيب بن الورد، يقول: «والله لو قمت مقام هذه السارية ما نفعك حتى تعلم ما يدخل بطنك من حلال أو حرام»

(157/8)

حدثنا أبي ، ثنا محمد بن يزيد ، ثنا رجاء بن صهيب ، قال: سمعت علي بن قرين، ذكر عن عبد الحميد بن الفضل ، عن وهيب بن الورد، عن وهب بن منبه ، قال: " مكتوب في الإنجيل شوقناكم فلم تشتاقوا ، ونحنا لكم فلم تبكوا ، بشر القتالين بأن لله سيفا لا ينام وأن لله ملكا ينادي في السماء كل يوم وليلة: أبناء الخمسين زرع قد دنا حصاده ، وأبناء الستين هلموا إلى الحساب ، ماذا قدمتم؟ وماذا أخرتم؟ وأبناء السبعين لا عذر لكم ليت الخلق لم يخلقوا، وليتهم لما خلقوا علموا لماذا خلقوا ، وتجالسوا وتذاكروا بينهم ماذا عملوا ، ألا أتتكم الساعة فخذوا حذركم "

(158/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن يزيد، عن وهيب ، قال: أخبرني أخ، لي قال: " كنت في مسجد الخيف في زمان الحج ، ومعي عيبة فيها أثواب أبيعها ، وخلفي شيخ أبيض الرأس واللحية ، فجعلت كلما أنشر ثوبا أتبعه يمينا ، قال: فيضع الشيخ يده في ظهري وهو يقول: يا عبد الله أقل من الأيمان ، قال: فأقبل عليه مغضبا فأقول: يا عبد الله ، أقبل على ما يعنيك ، فيقول لي: رويدا هذا مما يعنيني ، قال: وما زال هذا دأبي ودأبه حتى انكشف السوق عني فأبصرت ما كنت فيه فأقبلت عليه ، فقلت: جزاك الله من جليس خيرا ، فنعم الجليس كنت في هذا اليوم ، فقال لي: أما إن أبصرت ذلك فانظر أن تتكلم بالصدق وإن كنت ترى أنه يضرك فإنه ينفعك ، وانظر إلى الكذب فلا تتكلم به ، فإن كنت ترى أنه ينفعك فإذا انقضى عملك أنقض ظهرك قال: فقلت يرحمك الله اكتب لي هؤلاء الكلمات قال: فقال: ما يقضى من أمر يكن قال: وأهويت برأسي أن آخذ دفترا من العيبة ثم رفعت رأسي فوالله ما أدري في السماء ذهب أم في الأرض "

(158/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد الدورقي ، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس ، قال: سمعت وهيبا ، يقول: " إن من الدعاء الذي لا يرد أن [ص:159] يصلي العبد اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة بأم القرآن وآية الكرسي وقل هو الله أحد فإذا فرغ خر ساجدا ثم قال: سبحان الذي لبس العز وقال به سبحان الذي تعطف بالمجد وتكرم به ، سبحان الذي أحصى كل شيء بعلمه سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له سبحان ذي المن والفضل سبحان ذي العز والتكرم. سبحان ذي الطول أسألك بمعاقد عزك من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابتك وباسمك الأعظم ، وجدك الأعلى وبكلماتك التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ، أن تصلي على محمد وعلى آل محمد ثم يسأل الله تعالى ما ليس بمعصية "

(158/8)

قال وهيب: وبلغنا أنه «كان يقال لا تعلموها سفهاءكم فيتعاونوا على معصية الله عز وجل»

(159/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عبيد سعيد بن عبد العزيز قال: قال عباس بن عبد العظيم: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: سمعت وهيب بن الورد ، يقول: «الأحمق المايق مثل الجيد الفائق»

(159/8)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا محمد بن خلف وكيع، ثنا حمزة بن العباس، ثنا أحمد بن شبويه، عن ابن المبارك، قال: كتب وهيب إلى أخ له: «قد بلغت بظاهر علمك عند الناس منزلة وشرفا فاطلب بباطن علمك عند الله منزلة وزلفى واعلم أن إحدى المنزلتين تمنع الأخرى»

(159/8)

حدثنا عبد الرحمن بن العباس ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا محمد بن مسعود العجمي، ثنا عبد الرزاق ، قال: كان سفيان الثوري إذا اغتم رمى بنفسه عند وهيب بن الورد فقال له: يا أبا أمية ترى أحدا يتمنى

الموت ، فقال وهيب: " أما أنا فلا، قال سفيان: أما أنا فوددت أني والله ميت " أدرك وهيب بن الورد المكي من التابعين جماعة فمن روى عنهم، من التابعين عطاء بن أبي رباح ، ومنصور بن زاذان وأبان بن أبي عياش ومحمد بن زهير. فمن صحيح حديثه

(159/8)

ما حدثناه أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان بن موسى ، والمسيب بن واضح ح وحدثنا عبد [ص:160] الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا: ثنا أبو يعلى، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم، ح وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن الحارث القطان ، ثنا الحسن بن عيسى الماسرجسي ، قالوا: ثنا عبد الله بن المبارك ، أخبرني وهيب بن الورد، أخبرني عمر بن محمد بن المنكدر ، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق» صحيح ثابت حدث به مسلم بن الحجاج ، عن ابن سهم، في صحيحه

(159/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وسليمان بن أحمد ، قالا: ثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي ، ثنا عبد الرحمن بن نافع ، ثنا محمد بن حبيب ، عن وهيب المكي ، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله تعالى أيدني بأربعة وزراء نقباء» قلنا: يا رسول الله من هؤلاء الأربعة قال: «اثنان من أهل السماء ، واثنان من أهل الأرض» فقلنا: من الاثنان من أهل السماء ، قال: «جبريل وميكائيل» قلنا: من الاثنان من أهل الأرض ، قال: «. أبو بكر وعمر» غريب من حديث وهيب لم نكتبه إلا من حديث عبد الرحمن بن نافع

(160/8)

حدثنا عثمان بن أحمد بن عثمان ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا عبد الله بن محمد بن نوح المكي، حدثني أبي ، ثنا حماد بن قيراط ، عن وهيب بن الورد ، عن منصور بن زاذان، عن قتادة، عن أنس ، قال: قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم: «يهرم ابن آدم ويشب معه اثنتان الحرص والأمل» صحيح ثابت من غير طريق ، غريب من حديث منصور ووهيب لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(160/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر إملاء ثنا محمد بن إسماعيل العسكري ، ثنا صهيب بن محمد بن عباد ، ثنا مهدي ، ثنا وهيب بن الورد المكي ، عن محمد بن زهير، عن ابن عمر، ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله تعالى عند لسان كل قائل فليتق الله ولينظر ما يقول» غريب لم نكتبه متصلا مرفوعا إلا من حديث وهيب

(160/8)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن المساور بن سهيل ، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأصبهاني، ، ثنا عبد المجيد ، عن وهيب بن الورد ، عن منصور ، عن رجل، من الأنصار عن أبان، عن أنس بن مالك ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من عاد مريضا فجلس عنده ساعة أجرى الله تعالى له أجر عمل ألف سنة لا يعصي الله تعالى فيها طرفة عين» غريب من حديث وهيب لم نكتبه إلا من حديث سعيد بن يحيى ، وعبد المجيد هو ابن عبد العزيز بن أبي داود

(161/8)

حدثنا أبي ومحمد بن جعفر بن يوسف، قالا: ثنا محمد بن جعفر، ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا إبراهيم بن الأشعث، ثنا وهيب، ثنا رشدين، عن حسين بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الصيام والقرآن يشفعان يوم القيامة ، يقول الصيام رب إني منعته الطعام والشراب بالنهار فشفعني فيه ، ويقول القرآن رب إني منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان» غريب من حديث وهيب ورشدين ، لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن الأشعث

(161/8)

حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن ماسي، ببغداد ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا خالد بن يزيد العمري، ، ثنا وهيب بن الورد ، أخبرني عكرمة، عن ابن عباس ، قال: " قيل لأيوب عليه السلام: أما علمت أن لله عبادا حلماء أسكنتهم خشية الله عز وجل " هكذا حدثناه من حديث وهيب عن عكرمة مختصرا ، ورواه غيره عن عكرمة مطولا

(161/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، أخبرنا عبد الرزاق، عن وهيب بن الورد، عن أبان ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من فرق بين اثنين في مجلس تكبراعليهما فليتبوأ مقعده من النار» غريب بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث وهيب بن الورد عن أبان مرسلا

(161/8)

عبد الله بن المبارك ومنهم السخي الجواد ، الممهد للمعاد ، المتزود من الوداد ، أليف القرآن والحج والجهاد ، جاد فساد ، وروجع فزاد ، ماله مشارك ، وفعله مبارك ، وقوله مبارك شاها نشاه ، عبد الله بن المبارك رضي الله تعالى عنه وقيل: إن التصوف اعتداد لازدياد ، واستعداد وارتياد

(162/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا أحمد بن منيع ، ثنا عبد الله بن المبارك شاهانشاه ، أخبرني الحسن بن عمرو الفقيمي ، عن منذر الثوري، عن محمد ابن الحنفية، قال: «ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا يجد من معاشرته بدا ، حتى يجعل الله له فرجا أو قال مخرجا» ، قال عبد الله بن المبارك: هذا مثلي ومثلكم

(162/8)

حدثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ، ثنا عثمان بن حرزاد ، ثنا محمد بن الحسين ، ثنا عبد الله بن يزيد بن عثمان الحمصي ، قال: قال لي الأوزاعي: " رأيت عبد الله بن المبارك ، قلت: لا قال: لو رأيته لقرت عينك "

(162/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، قال: سمعت أبا يحيى محمد بن عبد الرحيم ، يقول: سمعت عبيد بن جناد أبو سعيد ، قال: قال لي عطاء بن مسلم: " يا عبيد رأيت عبد الله بن المبارك ، قلت: نعم ، قال: ما رأيت مثله ، ولا ترى مثله "

(162/8)

حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى ثنا عبيد بن جناد قال قال العمري «ابن المبارك يصلح لهذا الأمر فقال له رجل أي شيء؟ قال الإمامة»

(162/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، قال: سمعت أحمد بن الوليد ، ثنا عبيد بن جناد ، قال: سمعت العمري ، يقول: " ما رأيت في دهرنا هذا أحدا يصلح لهذا الأمر إلا رجلا أتاني إلى منزلي فأقام عندي ثلاثا يسألني عن غير ما يسألني عنه أهل هذا الدهر ، فصيح اللسان ، إلا إن اللغة شرقية [ص:163] يكنى أبا عبد الرحمن معه غلام يقال له سفير فقلنا له: هذا عبد الله بن المبارك ، فقال: هكذا ينبغي إن كان معي أحد يصلح لهذا الأمر فذاك ، قال عبيد: يعني الاقتداء بالعلم "

(162/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس السراج، قال: سمعت أحمد بن الوليد، يقول: سمعت المسيب بن واضح، يقول: سمعت أبا إسحاق الفزاري، يقول: " ابن المبارك إمام المسلمين قال: ورأيته قاعدا بين يديه يسائله "

(163/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس السراج ، حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي، قال: سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام ، يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: «ما رأت عيناي مثل سفيان ولا أقدم على عبد الله بن المبارك أحدا»

(163/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا أحمد بن سعيد الدارمي ، قال: سمعت هارون بن معروف ، عن بشر بن السري ، قال: قال عبد الرحمن بن مهدي: «ابن المبارك آدب عندنا من سفيان»

(163/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس الثقفي ، ثنا أحمد بن الوليد ، قال: سمعت المسيب بن واضح، يقول: سمعت المعتمر بن سليمان ، يقول: «ما رأيت مثل ابن المبارك ، تصيب عنده الشيء الذي لا تصيبه عند أحد»

(163/8)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن المعدل ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ، ثنا الفضل بن محمد البيهقي سمعت سعيد بن زاذان، يقول: سمعت سعيد بن حرب، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: «لو جهدت جهدي أن أكون في السنة ثلاثة أيام على ما عليه ابن المبارك لم أقدر»

(163/8)

حدثنا محمد بن علي ، قال: سمعت أحمد بن محمد بن إبراهيم ، يقول: سمعت أبا إسماعيل الترمذي ، يقول: سمعت إسماعيل بن مسلمة القاضي ، يقول: سمعت محمد بن المعتمر بن سليمان، يقول: " قلت لأبي: يا أبت من فقيه العرب؟: قال: سفيان الثوري فلما مات سفيان الثوري ، قلت لأبي: من فقيه العرب؟ ، قال: عبد الله بن المبارك "

(163/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن نوح الرقي ، ثنا عبيد الله بن محمد الفقيه ، ثنا خالد بن خداش، قال: سمعت ابن المبارك ، يقول: «اللهم لا تمتني بهيت فمات بهيت رحمه الله»

(164/8)

حدثنا أبو المظفر منصور بن أحمد بن ممية المعدل ، ثنا أبو بكر الصولي ، عن بعضهم ، قال: ورد على أمير المؤمنين الرشيد كتاب صاحب الحيرة من هيت أنه مات رجل ، بهذا الموضع غريب فاجتمع الناس على جنازته فسألت عنه فقالوا: عبد الله بن المبارك الخراساني ، فقال الرشيد: إنا لله وإنا إليه راجعون ، يا فضل ، للفضل بن الربيع وزيره ، ائذن للناس من يعذرنا في عبد الله بن المبارك ، فأظهر الفضل تعجبا ، فقال: ويحك إن عبد الله هو الذي يقول: «

[البحر البسيط]

الله يدفع بالسلطان معضلة ... عن ديننا، رحمة منه ورضوانا

لولا الأئمة لم يأمن لنا سبل ... وكان أضعفنا نهبا لأقوانا

من سمع هذا القول، من مثل ابن المبارك مع فضله وزهده وعظمه في صدور العامة ولا يعرف حقنا»

(164/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، قال: سمعت محمود بن أبي المضاء الحلبي ، يقول: سمعت عبد الرحمن بن عبيد الله ، يقول: كنا عند الفضل بن عياض فجاء فتى في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين فنعى إليه ابن المبارك ، فقال: «رحمه الله أما إنه ما خلف بعده مثله»

(164/8)

قال: وقال أبو إسحاق الفزاري «إني لأمقت نفسي على ما أرى بها من قلة الاكتراث لموت ابن المبارك»

(164/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إسحاق بن أحمد ، قال: سمعت سعيد بن عيسى، يقول: سمعت أبا داود ، يقول: قلت لابن المبارك: من تجالس بخراسان قال: " أجالس شعبة وسفيان قال أبو داود: يعني أنظر في كتبهما "

(164/8)

حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي الموصلي ، ثنا عبد الصمد بن يزيد ، قال: سمعت شقيق بن إبراهيم البلخي، يقول: قيل لابن المبارك: إذا صليت معنا لم لا تجلس معنا؟: قال: " أذهب مع الصحابة والتابعين ، قلنا له: ومن أين الصحابة والتابعون ، قال: أذهب أنظر في علمي فأدرك آثارهم وأعمالهم [ص:165] فما أصنع معكم أنتم تغتابون الناس ، فإذا كان سنة ثمانين فالبعد من كثير من الناس أقرب إلى الله ، وفر من الناس كفرارك من الأسد ، وتمسك بدينك يسلم لك مجهودك "

(164/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا سلم بن عصام ، ثنا رسته الطالقاني ، قال: قام رجل إلى ابن المبارك فقال: يا أبا عبد الرحمن في أي شيء أجعل فضل يومي ، في تعلم القرآن ، أو في طلب العلم؟ فقال: " هل تقرأ من القرآن ما تقيم به صلاتك؟ قال: نعم ، قال: فاجعله في طلب العلم الذي يعرف به القرآن "

(165/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا ابن رزمة ، ثنا عبدان ، قال: سمعت ابن المبارك ، يقول: «ليكن الذي تعتمدون عليه هذا الأثر؛ وخذوا من الرأي ما يفسر لكم الحديث»

(165/8)

حدثنا أبي رحمه الله ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا الحسن بن عبد الله بن شاكر ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، قال: سمعت أبا أسامة ، يقول: مررت بعبد الله بن المبارك بطرسوس ، وهو يحدث فقلت: يا أبا عبد الرحمن إني لأنكر هذه الأبواب والتصنيف الذي وضعتموه ، ما هكذا أدركنا المشيخة ، قال: " فأضرب عن الحديث نحوا من عشرين يوما ، ثم مررت به وقد احتوشوه وهو يحدث فسلمت عليه ، فقال: يا أبا أسامة شهوة الحديث "

(165/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، قال: سمعت محمد بن سهل بن عسكر ، يقول: سمعت محبوب بن موسى الفراء أبا صالح الأنطاكي ، يقول: سمعت ابن المبارك ، يقول: «من بخل بالعلم ابتلي بثلاث ، إما موت فيذهب علمه ، وإما ينسى ، وإما يصحب فيذهب علمه»

(165/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، قال: سمعت محمد بن سهل ، ثنا أحمد بن سعيد الدارمي، قال: سمعت السندي بن أبي هارون ، يقول: كنت أختلف مع ابن المبارك إلى المشايخ ، قال: فربما قلت له: يا أبا عبد الرحمن ممن نستفيد؟ قال: «من كتبنا»

(165/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أحمد بن سعيد [ص:166] الدارمي ، ثنا أبو إسحاق الطالقاني ، قال: سألت ابن المبارك عن الرجل، يصلي عن أبويه ، فقال: من يرويه قلت: شهاب بن خراش ، قال: ثقة عمن قلت: عن الحجاج بن دينار ، قال: ثقة عمن قلت: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الحجاج مفاوز تنقطع فيها أعناق الإبل»

(165/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، قال: سمعت عبيد بن محمد الوراق، يقول: قال بشر بن الحارث: سأل رجل ابن المبارك عن حديث، وهو يمشي ، قال: «ليس هذا من توقير العلم» قال بشر: فاستحسنته جدا

(166/8)

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن الخطاب ، ثنا هدية بن عبد الوهاب ، ثنا معاذ بن خالد ، قال: سمعت عبد الله بن المبارك، يقول: «أول منفعة الحديث أن يفيد بعضهم بعضا»

(166/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، قال: سمعت أبا عروبة ، يقول: سمعت المسيب بن واضح ، يقول: سمعت ابن المبارك، وقيل، له: الرجل يطلب الحديث لله يشتد في سنده ، قال: «إذا كان يطلب الحديث لله فهو أولى أن يشتد في سنده»

(166/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو يعلى ، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، قال: سمعت أبي يقول: قال عبد الله بن المبارك لرجل: «إن ابتليت بالقضاء فعليك بالأثر»

(166/8)

حدثنا محمد ، ثنا أبو يعلى ، ثنا محمد بن علي ، قال: سمعت أبي يقول: سمعت عبد الله بن المبارك، يقول: " ليس عندنا في الصرف اختلاف ، وليس في المسح عندنا اختلاف ، وربما سألني الرجل عن المسح فأرتاب به أن يكون صاحب هوى ، قال: فحمدوا ، أما المتعة فعبدان أخبرني عن عبد الله أنه قال: حرام "

(166/8)

حدثنا محمد بن علي ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ، ثنا جعفر بن إبراهيم بن عمر بن حبيب ، قال: سمعت سعيد بن يعقوب الطالقاني ، يقول: قال رجل لابن المبارك: بقي من ينصح ، قال: " فهل بقي من يقبل؟

(166/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ، قال **[ص:167]**: دفع إلى رجل من أهل مرو كتابا فيه سئل عبد الله بن المبارك: ما ينبغي للعالم أن يتكرم عنه ، قال: «ينبغي أن يتكرم عما حرم الله تعالى عليه ويرفع نفسه عن الدنيا ، فلا تكون منه على بال»

(166/8)

وقال: وسئل عبد الله ، وقيل له: ما ينبغي أن يجعل عظة شكرنا له قال: «زيادة آخرتكم ونقصان دنياكم وذلك أن زيادة آخرتكم لا تكون إلا بنقصان دنياكم ، وزيادة دنياكم لا تكون إلا بنقصان آخرتكم»

(167/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا محمد بن أحمد المروزي ، عن عبدان بن عثمان، عن سفيان بن عبد الملك، عن عبد الله بن المبارك ، قال: «حب الدنيا في القلب ، والذنوب احتوشته فمتى يصل الخير إليه؟»

(167/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا محمد بن إدريس ، ثنا عبدة بن سليمان، ثنا ابن المبارك ، قال: قال الحسن: «خباث كل عيدانك قد مصصناه فوجدناه مرا»

(167/8)

حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين ، ثنا محمد بن سليمان الحراني ، ثنا حسين بن محمد الضحاك ، ثنا الحسين بن الحسن المروزي ، قال: سمعت ابن المبارك، يقول: " أهل الدنيا خرجوا من الدنيا قبل أن يتطعموا أطيب ما فيها قيل له: وما أطيب ما فيها؟ قال: المعرفة بالله عز وجل "

(167/8)

حدثنا محمد بن علي ، ثنا جعفر بن الصقر ، ثنا محمد بن يزيد العطار، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا قطن بن سعيد، قال: «ما أفطر ابن المبارك قط ولا رئي صائما قط»

(167/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن علي ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا عباس بن عبد الله، قال: قال عبد الله بن المبارك: " لو أن رجلا، اتقى مائة شيء ولم يتورع عن شيء واحد لم يكن ورعا ومن كان فيه خلة من الجهل كان من الجاهلين أما سمعت الله تعالى قال لنوح عليه السلام: {قال رب إن ابني من أهلي} فقال الله: {إني أعظك أن تكون من الجاهلين} [هود: 46]

(167/8)

حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ، ثنا الفضيل بن محمد البيهقي ، قال: سمعت سنيد بن داود ، يقول: سألت ابن المبارك: من الناس؟ قال العلماء ، قلت: فمن الملوك؟ قال: الزهاد ، [ص:168] قلت: فمن الغوغاء؟ قال: خزيمة وأصحابه، قلت: فمن السفلة؟ قال: الذين يعيشون بدينهم "

(167/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن علي ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا عباس بن عبد الله ، قال: قيل لعبد الله بن المبارك: من أئمة الناس؟ قال " سفيان وذووه ، قيل له: من سفلة الناس قال: «من يأكل بدينه»

(168/8)

حدثنا محمد بن علي ، ثنا أبو يعلى ، ثنا عبد الصمد بن يزيد ، ثنا إسماعيل الطوسي، قال ابن المبارك: «يكون مجلسك مع المساكين ، وإياك أن تجلس مع صاحب بدعة»

(168/8)

حدثنا محمد ، ثنا أبو يعلى ، ثنا عبد الصمد ، قال: سمعت عبد الله بن عمر السرخسي، يقول إن الحارث قال: أكلت عند صاحب بدعة أكلة ، فبلغ ذلك ابن المبارك فقال: «لا كلمتك ثلاثين يوما»

(168/8)

حدثنا محمد ، ثنا أبو يعلى ، ثنا عبد الصمد ، قال: سمعت الفضيل ، يقول: قال ابن المبارك: «أكثركم علما ينبغي أن يكون، أشدكم خوفا»

(168/8)

وقال لي ابن المبارك: " استعد للموت ولما بعد الموت ، قال الفضيل: فشهق علي شهقة فلم يزل مغشيا عليه عامة الليل "

(168/8)

حدثنا محمد ، ثنا أبو يعلى ، ثنا عبد الصمد ، ثنا عبد الله بن عمر السرخسي ثنا الحارث ، قال: قال لي ابن المبارك: «قد جمعت العلماء فليس فيما جمعت أحب إلي من علم الفضيل بن عياض»

(168/8)

قال عبد الله: «وما أعياني شيء كما أعياني أني لا أجد أخا في الله»

(168/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن وهيب بن هشام ، قال: قال عبد الله بن المبارك: " ودعني ابن جريج فقال: أستودعك الله إن كنت لمأمونا ، قال: وودعني ابن عوف فقال: إن استطعت أن تكون مهتارا بذكر الله فكن "

(168/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، قال: سمعت عباد بن الوليد العنبري أبا بدر ، قال: سمعت إبراهيم بن شماس ، يقول: قال ابن المبارك: «إذا عرف الرجل قدر نفسه يصير عند نفسه أذل من الكلب»

(168/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، قال: سمعت محمود بن المضاء، يقول: سمعت عبيد بن جناد ، يقول: ما رأيت أحدا مثل ابن المبارك إذا ذكر أصحابه فخمهم يقول: وأين مثل فلان؟ ، ثم يقول: «الرفيع من يرفعه الله بطاعته ، والوضيع من وضعه»

(169/8)

حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، قال: سمعت أبا داود الطيالسي ، يقول: قلت لعبد الله بن المبارك: إنا نقرأ بهذه الألحان ، فقال: «إنما كره لكم منها ، إنا أدركنا القراء وهم يؤتون تسمع قراءتهم ، وأنتم تدعون اليوم كما يدعي المغنون»

(169/8)

حدثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، حدثني بعض، أصحابنا قال: " جاء عبد الله بن أبي العباس الطرسوسي ، وكان واليا بمرو إلى منزل عبد الله بن المبارك بالليل ومعه كاتبه والدواة والقرطاس معه ، قال: فسأله عن حديث فأبى أن يحدثه ثم سأله عن حديث، فأبى أن يحدثه ثلاث مرار ، فقال لكاتبه: اطو قرطاسك ما أرى أبا عبد الرحمن يرانا أهلا أن يحدثنا ، فلما قام يركب مشى معه ابن المبارك إلى باب الدار ، فقال له: يا أبا عبد الرحمن لم ترنا أهلا أن تحدثنا وتمشي معنا، فقال: «إني أحببت أن أذل لك بدني ولا أذل لك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم» قال أحمد: فحدثت به محمد بن أبي شيبة ابن أخت ابن المبارك فقال: «ما حفظ الذي حدثك لم يمش معه إنما قام ذلك ليركب ، وقام خالي إلى قاعة الدار يبول»

(169/8)

حدثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا عبد الله بن حجر، عن ابن المبارك، عن حياة، قال: «الحديث مع الاثنين أو الثلاثة أو الأربعة فإذا عظمت الحلقة فأنصت أو أنشز»

(169/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن ماهان ، ثنا علي بن أبي طاهر ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا الوليد بن عتبة ، قال: قال عبد الله بن المبارك: «طلبنا الأدب حين فاتنا المؤدبون»

(169/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عروبة ، قال: سمعت المسيب بن واضح ، يقول [ص:170]: سمعت ابن المبارك، يقول: «ذهب الأنس والمانعون ومن يسكن في ظله»

(169/8)

حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله ، ثنا العباس بن يوسف الشكلي ، قال: سمعت أبا أمية الأسود، يقول: سمعت عبد الله بن المبارك ، يقول: «أحب الصالحين ولست منهم وأبغض الطالحين وأنا شر منهم» ، ثم أنشأ عبد الله يقول:

[البحر الكامل]

الصمت أزين بالفتى ... من منطق في غير حينه

والصدق أجمل بالفتى ... في القول عندي من يمينه

وعلى الفتى بوقاره ... سمة تلوح على جبينه

فمن الذي يخفى عليك ... إذا نظرت إلى قرينه

رب امرئ متيقن ... غلب الشقاء على يقينه

فأزاله عن رأيه ... فابتاع دنياه بدينه "

(170/8)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ، ثنا محمد بن هارون بن حميد ، ثنا أبو العباس المزني البغدادي ، ثنا ابن حميد ، قال: عطس رجل عند ابن المبارك فلم يحمد الله ، فقال ابن المبارك: " إيش يقول العاطس إذا عطس؟ قال: يقول: الحمد لله فقال له: يرحمك الله "

(170/8)

حدثنا أبو عمر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الضبي ، ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري ، ثنا زكريا بن يحيى ، ثنا الأصمعي ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا أبو بكر بن عياش قال: " اجتمع أربعة ملوك ، ملك فارس ، وملك الروم ، وملك الهند ، وملك الصين ، فتكلموا بأربع كلمات كأنما رمي بهن عن قوس واحدة، فقال أحدهم: أنا على قول ما لم أقل أقدر مني على رد ما قلت وقال الآخر: إذا قلتها ملكتني وإذا لم أقلها ملكتها ، وقال الآخر: لا أندم على ما لم أقل وقد أندم على ما قلت ، وقال الآخر: عجبت لمن يتكلم بالكلمة إن رفعت عليه ضرته وإن لم ترفع عليه لم تنفعه "

(170/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله ، ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري ، ثنا بكر ، ثنا ابن يحيى ، ثنا الأصمعي ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عمن أخبره قال: قدم وفد من وفود العرب على معاوية ، فقال لهم: " ما تعدون المروءة فيكم؟ **[ص:171]** قالوا: العفاف في الدين والإصلاح في المعيشة. فقال معاوية: اسمع يا يزيد "

(170/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن جعفر الجمال ، قال: سمعت أحمد بن منصور زاج يقول: سمعت أبا روح المروزي ، يقول: قال عبد الله بن المبارك: «لو أن رجلين، اصطحبا في الطريق فأراد أحدهما أن يصلي ركعتين فتركهما لأجل صاحبه كان ذلك رياء وإن صلاهما من أجل صاحبه فهو شرك»

(171/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن جعفر ، قال: سمعت أحمد بن منصور، عن ابن وهب، قال: رأى رجل سهيل بن علي في المنام فقال: ما فعل بك ربك قال: نجوت بكلمة علمنيها ابن المبارك ، قلت له: ما تلك الكلمة قال: " قول الرجل: يا رب عفوك عفوك "

(171/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو العباس الجمال ، ثنا محمد بن عاصم ، قال: ذكر ابن أبي جميل عن ابن المبارك، " أنه سأله رجل عن الرباط ، فقال: «رابط بنفسك على الحق حتى تقيمها على الحق ، فذلك أفضل الرباط»

(171/8)

حدثنا أبو بكر بن حيان ، ثنا عبدان بن أحمد ، قال: سمعت المسيب بن واضح ، يقول: قدم ابن المبارك فاستأذن على يوسف بن أسباط ، فلم يأذن له فقلت: ما لك لا تأذن له قال: «إني إن أذنت له أردت أن أقوم بحقه ولا آمر به»

(171/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة: «أن النبي صلى الله عليه وسلم سها ثم سجد سجدتين» وقيل لابن سيرين: هل سلم قال: ثبت عن عمر أنه قال: سلم صحيح متفق عليه من حديث ابن سيرين عن أبي هريرة رواه عن ابن عون شعبة وثابت بن يزيد ، ويزيد بن زريع ومعاذ بن معاذ وابن أبي عدي ، والعلاء ويزيد ابنا هارون وأبو أسامة وابن نمير وإسحاق الأزرق والنضر بن شميل

(171/8)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا نعيم بن جياد، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن المبارك، عن خالد الحذاء عن عكرمة، عن ابن عباس [ص:172]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «البركة مع أكابركم» قلت للوليد: أنى سمعت من ابن المبارك ، قال: في الغزو

(171/8)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معد ، ثنا يحيى بن مطرف ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن المبارك، عن موسى بن عقبة ، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ظلم شبرا من الأرض خنق به يوم القيامة» صحيح من حديث موسى عن سالم، تفرد به عبد الله عنه ولم يحدث به إلا بالعراق

(172/8)

حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا ابن الحصين ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا موسى بن عقبة ، عن سالم، عن أبيه ، قال: «أكثر ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحلف بهذه اليمين لا ومقلب القلوب» ثابت من حديث موسى وسالم

(172/8)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان بن موسى ، ثنا ابن المبارك، عن مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أسد بن الميمني ، قال: غزونا مع أبي موسى الأشعري أصفهان فدولاما ، وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج» قلنا: وما الهرج؟ قال: «القتل» ثابت مشهور رواه عن الحسن جماعة

(172/8)

حدثنا جعفر بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا ابن المبارك ، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، قال: «عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما ولم يشمت الآخر» وقال «إن هذا قال الحمد لله ولم تقل أنت الحمد لله» صحيح متفق عليه من حديث سليمان رواه عنه الناس

(172/8)

حدثنا طلحة بن الحسن العوفي ، ثنا محمد بن علوية المصيصي ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن موسى ، ثنا ابن المبارك ، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " رأيت ليلة أسري بي رجالا تقطع ألسنتهم بمقاريض من نار فقلت: من هؤلاء يا جبريل قال: هؤلاء خطباء من أمتك يأمرون الناس بما لا يفعلون " مشهور من حديث أنس [ص:173] رواه عنه عدة ، وحديث سليمان عزيز

(172/8)

حدثنا محمد بن أحمد، أبو أحمد، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان بن موسى ، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا سليمان التيمي ، قال: سمعت أنسا ، يقول: " كنت قائما على الحي أسقيهم ، عمومتي وأنا أصغرهم ، الفضيخ، فقيل: حرمت الخمر ، فقال: اكفئها فكفأناها ، قلت لأنس: ما شرابهم؟ قال: رطب وبسر " صحيح متفق عليه من حديث أنس

(173/8)

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا إبراهيم بن هاشم ، ثنا أحمد بن حنبل، ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان بن موسى ، ثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا حميد، عن أنس بن مالك ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، فإذا شهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، واستقبلوا قبلتنا وصلوا جماعتنا وأكلوا ذبيحتنا ، حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها ، لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين» صحيح ثابت رواه جماعة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يروه بهذا اللفظ إلا أنس أخرجه البخاري في صحيحه من حديث ابن المبارك مستشهدا به عن نعيم بن حماد، عنه رواه يحيى بن أيوب ، ومحمد بن عيسى بن سميع عن حميد مثله

(173/8)

حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا جعفر بن حميد، ثنا ابن المبارك، عن محمد بن عجلان ، عن أبيه، عن أبي هريرة ، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مثل المجاهد في سبيل الله كالصائم القائم بآيات الله آناء الليل وآناء النهار مثل هذه الأسطوانة» ثابت من حديث أبي هريرة روى عنه عدة لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك من حديث جعفر

(173/8)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن محمد بن عاصم ، ثنا شبويه بن مضر ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن عوف، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أبردوا بالصلاة في الحر فإن حرها من فيح جهنم أو فيح جهنم» قال القاضي: لا أعلم رواه عن عوف إلا عبد الله بن المبارك

(173/8)

حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا عبد الله بن المبارك، عن أسامة بن زيد ، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أمرني جبريل أن أيسر» رواه عبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب جميعا عن أسامة

(174/8)

حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عبد الله بن المبارك، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن أبيه، عن ابن عباس ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ» صحيح متفق عليه أخرجاه من حديث ابن المبارك عن عبد الله

(174/8)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن بندار بن إبراهيم، ثنا بكار بن الحسن ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يا أمة محمد إن أحدا ليس أغير من الله أن يرى عبده أو يرى أمته ، يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ألا هل بلغت» غريب من حديث ابن المبارك لم نكتبه إلا من حديث بكار وهو بكار بن الحسن الأصفهاني الفقيه

(174/8)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو النضر، ح وحدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، قالا: ثنا عبد الله بن المبارك، عن أبي بكر بن أبي مريم ثنا ضمرة بن حبيب، عن شداد بن أوس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ، والفاجر من أتبع نفسه هواها ، وتمنى على الله» مشهور من حديث ابن المبارك رواه الإمام أحمد عن أبي النضر

(174/8)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يوسف بن حبيب ثنا أبو داود، عن ابن المبارك، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبد الله قال: أخبرني عيسى بن طلحة، عن أم المؤمنين عائشة قالت: " كان أبو بكر إذا ذكر يوم أحد يقول: فرأيت رجلا يقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم دونه وأراه قال بجنبه ، فقلت: كن طلحة حيث فاتني ما فاتني ، فقلت: يكون رجلا من قومي أحب إلي ، وبيني وبين [ص:175] الشرق رجل لا أعرفه ، وأنا أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطف المشي ولا أخطفه فانتهينا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كسرت رباعيته وشج في وجهه وقد دخل في وجنته حلقتان من حلق المغفر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عليكم صاحبكما» يريد طلحة وقد نزف فلم يلتفت إلى قوله فذهبت لأنزع ذاك من وجهه فقال: أبو عبيدة أقسمت عليك بحقي لما تركتني فتركته فكره أن يتناوله بيده فيؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فأدم عليهما بفيه فاستخرج إحدى الحلقتين ووقعت ثنيته مع الحلقة وذهبت لأصنع ما صنع فقال: أقسمت عليك بحقي لما تركتني قال: ففعل مثل ما فعل في المرة الأولى فوقعت ثنيته الأخرى مع الحلقة وكان أبو عبيدة من أصلح الناس هتما فأصلحنا من شأن النبي صلى الله عليه وسلم ثم أتينا طلحة في بعض تلك الجفار فإذا به

بضع وسبعون أو أقل أو أكثر من طعنة ورمية وضربة وإذا قد قطعت أصبعه فأصلحنا من شأنه " غريب من حديث إسحاق بن يحيى بن طلحة لم يسق هذا لسليمان إلا ابن المبارك

(174/8)

حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا مقاتل ، ثنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد ، عن القاسم، عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " قال الله تعالى: أحب ما يعبدني به عبدي النصح لي " رواه يحيى بن أيوب عن عبيد الله مثله ورواه صدقة بن خالد عن عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد مثله

(175/8)

حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسن بن جعفر القتات ، ثنا عبد الحميد بن صالح ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن زيد ، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عقبة بن عامر، قال: قلت: يا نبي الله ما النجاة؟ قال: «أن تمسك عليك لسانك ويسعك بيتك وابك على خطيئتك» مشهور من حديث ابن المبارك ، ورواه سعد بن إبراهيم عن يحيى بن أيوب مثله

(175/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن حماد ، ح وحدثنا جعفر بن [ص:176] محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن الحميدي ، ح وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا عبيد بن عبد الله ، قالوا: ثنا ابن المبارك ، عن مصعب بن ثابت ، عن إسماعيل بن محمد، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه ، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه عن شماله حتى يرى بياض خده» فقال الزهري لإسماعيل بن محمد: ما سمعنا بهذا، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له إسماعيل: أسمعت حديث النبي صلى الله عليه وسلم كله ، قال: لا قال فالنصف ، قال: لا قال: فالثلث قال: لا قال: فهذا فيما لم تسمع. وقال عتبة في حديثه: فالثلثين قال لا قال: فالنصف قال: لا قال: فهذا في النصف الذي لم تسمع غريب من حديث عامر نفسه تفرد به عن إسماعيل حدث بهذا الحديث إسحاق بن راهويه عن يحيى بن آدم،

عن ابن المبارك. حدثناه أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك، عن مصعب وقال: فاجعل هذا في النصف الذي لم تسمع ، فقال ابن المبارك: كيف ترى القرشي

(175/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن الحلواني ، ثنا سعيد بن سليمان، عن عبد الله بن المبارك، عن سعد بن أيوب ، عن عبد الله بن جنادة ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، قال: " مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يحلب شاة فقال: إذا حلبت فأبق لولدها فإنها من أبر الدواب ". غريب بهذه اللفظة لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك

(176/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا سعيد بن سليمان، عن عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن محمد بن حمزة، عن عبد الله بن سلام ، قال: " كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل بأهله الضيف أمرهم بالصلاة ثم قرأ: {وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا} [طه: 132] الآية غريب من حديث معمر وابن المبارك لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(176/8)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سعيد ، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ح وحدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى [ص:177] بن عبد الحميد ، قالا: ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني عقيل ، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن أسماء بنت أبي بكر ، كانت إذا أثردت غطت بشيء حتى يذهب فوره ثم تقول. إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «هو أعظم للبركة». غريب من حديث ابن المبارك عن ابن لهيعة

(176/8)

وقال يحيى: حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا عبد الله بن عقبة وهو ابن لهيعة ح. قال: وحدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا معتمر ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا معمر عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: " كان النبي صلى الله عليه وسلم يلعن فلانا وفلانا بعدما يرفع رأسه فأنزل الله تعالى: {" ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون} [آل عمران: 128] غريب من حديث إبراهيم لم نكتبه إلا من حديث معمر

(177/8)

حدثنا محمد بن حميد ، ثنا محمد بن هارون ، ثنا أحمد بن منيع ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا هشام ، ثنا معمر ، عن الزهري ، عن سالم، عن أبيه ، أنه كان يكثر الاشتراط في الحج ويقول: «أليس تحييكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم» غريب من حديث الزهري لم نكتبه إلا من حديث معمر

(177/8)

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ، ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكرابيسي ، ثنا أحمد بن حفص بن مروان ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما زان الله العباد بزينة أفضل من زهادة الدنيا وعفاف في بطنه وفرجه» غريب من حديث الحجاج بن أرطأة ، وابن المبارك لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(177/8)

حدثنا عبد الرحمن بن العباس ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا محمد بن مقاتل ، ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حيان بن موسى ، قالا: ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا وهبة الله بن جنادة ، أن أبا عبد الرحمن، حدثه عن عبد الرحمن بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الدنيا سجن المؤمن وسنته فإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة» مشهور من حديث عبد الله بن جنادة

(177/8)

حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسن بن جعفر القتات ، ثنا عبد الله بن الصالح ، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا يحيى بن عبد الله ، قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما رأيت مثل الجنة نام طالبها ، ولا رأيت مثل النار نام هاربها» مشهور من حديث ابن المبارك لم يروه عن عبد الله بن موهب إلا ابنه يحيى

(178/8)

حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمي، ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان بن موسى المروزي، قالا: ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا يحيى بن عبد الله، سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة ، يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من أحد يموت إلا ندم» قالوا: وما ندامته؟ قال: «إن كان محسنا ندم أن لا يكون ازداد وإن كان مسيئا ندم أن يكون نزع» غريب من حديث يحيى لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك

(178/8)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان بن موسى ، ثنا ابن المبارك ، ثنا يحيى بن عبد الله ، قال: سمعت أبي ، يقول: سمعت أبا هريرة ، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن في جهنم واديا يقال له لملم وإن أودية جهنم لتستعيذ بالله من حره». غريب لم نكتبه إلا من حديث يحيى

(178/8)

حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين، محمد بن الحصين ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، ثنا ابن المبارك ، عن يحيى بن عبد الله ، قال: سمعت أبي يقول: ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين موجوءين فقرب أحدهما فقال: " اللهم منك وإليك اللهم إن هذا عن محمد وأهل بيته ، ثم قرب الآخر فقال: بسم الله اللهم منك وإليك اللهم هذا عمن وحدك من أمتي " مشهور من غير وجه ، غريب من حديث يحيى

(178/8)

حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسن بن جعفر ، ثنا عبد الحميد بن صالح ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبد الله بن جعفر، عن علي بن يزيد ، [ص:179] عن القاسم، عن أبي أمامة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من مسح رأس يتيم كان له بكل شعرة مرت يده عليها حسنة» غريب من حديث أبي أمامة لم نكتبه إلا من هذا الوجه حدث به سعيد بن أبي مريم ، عن يحيى بن أيوب ، مثله حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن أيوب العلاف ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا يحيى بن أيوب ، مثله

(178/8)

حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا محمد بن الحسن البلخي، بسمرقند ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا سعيد بن أبي أيوب الخزاعي ، ثنا عبد الله بن الوليد ، عن أبي سليمان الليثي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس في أجمته تجول ثم ترجع إلى أجمته وإن المؤمن يسهو ثم يرجع إلى الإيمان فأطعموا طعامكم الأتقياء وولوا معروفكم المؤمن» هذا لا يعرف إلا من حديث أبي سعيد بهذا الإسناد ، وأبو سليمان الليثي قيل إن اسمه عمران بن عمران

(179/8)

حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ح. وحدثنا جعفر بن محمد، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى الحماني ، ح. وحدثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حبان ، قالوا: ثنا عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن خالد بن أبي عمران، عن أبي عياش، عن معاذ بن جبل ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن شئتم أنبأتكم بأول ما يقول الله عز وجل للمؤمنين يوم القيامة وبأول ما يقولون قالوا: نعم يا رسول الله قال: يقول الله للمؤمنين قد أحببتم لقائي فيقولون: نعم يا ربنا فيقول: لم فيقولون رجونا عفوك ورحمتك فيقول: إني قد أوجبت لكم رحمتي " لا يعرف له راو غير معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم تفرد به عبد الله عن خالد

(179/8)

حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ح وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن عثمان، قالا: ثنا نعيم بن حماد ، ح وحدثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حبان بن موسى قالا: ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبد الله بن موهب ، عن مالك بن محمد بن حارثة الأنصاري، عن أنس بن مالك، قال: قال **[ص:180]** رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أنعش حقا بلسانه جرى له أجره حتى يأتي الله يوم القيامة فيوفيه ثوابه».
وقال حبان: حقا يعمل به بعده

(179/8)

حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، أخبرنا يعمر بن بشر ، عن ابن المبارك، عن أسامة بن زيد ، عن صفوان بن سليم ، عن عروة، عن عائشة ، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها» غريب من حديث صفوان لم نكتبه إلا من حديث أسامة

(180/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن علي المروزي ، ثنا محمد بن عبد الله بن قهزاذ ، ثنا أبو الوزير محمد بن أعين وحدثني ابن المبارك ، ثنا ابن المبارك ، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك ، قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى الغداة في سفر مشى عن راحلته، قليلا» غريب من حديث سليمان ويحيى بن سعيد ، تفرد به ابن المبارك

(180/8)

حدثنا أبو أحمد بن حمزة ، ثنا أبو حريش الكلابي ، ح وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن صالح بن حريش ، قالا: ثنا أحمد بن حواش ، ح وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا عبد الله بن محمد العبسي ، ح وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ، ثنا أبو بكر البزار ، ثنا عباس الرقي ، قالوا: ثنا عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبد الله بن قرظ، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري ، قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صام رمضان فعرف حدوده وعرف ما ينبغي أن يحفظ منه كفر ما قبله» غريب لم يروه عن عطاء إلا عبد الله بن قرظ تفرد به عنه يحيى بن أيوب

(180/8)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن محمد بن خلف البزار، ثنا إسماعيل بن عيسى القطان ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن حجاج بن أرطأة ، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العمرة أواجبة هي قال: «لا وأن تعتمروا خير لكم» غريب من حديث محمد لم يروه عنه فيما أرى إلا ابن الحجاج

(180/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، وعلي بن هارون بن محمد ، قالا: ثنا جعفر الفريابي ، ثنا محمد بن الحسن البلخي، ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان بن موسى ، قالا: ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا حرملة بن عمران ، سمع يزيد بن أبي حبيب ، أن أبا الخير، حدثه أنه سمع عقبة بن عامر، يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «كل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة حتى يقضي الله بين الناس» حدثنا عاليا سليمان بن أحمد ، ثنا المطلب بن معتب ، ثنا أبو صالح ، ثنا حرملة ، مثله. هذا حديث تفرد به يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير البرني واسمه مرثد بن عبد الله رواه عن يزيد عمرو بن الحارث

(181/8)

حدثنا محسن بن ثوبان ، وضمام بن إسماعيل ، ثنا ابن لهيعة ، ومحمد بن إسحاق، في آخرين ، ثنا الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان ، ثنا موسى بن هارون الحافظ ، ثنا عيسى بن سالم ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن سفيان ، عن محمد بن عجلان ، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «للمملوك طعامه وكسوته ولم يكلف من العمل ما لا يطيق» كذا رواه سفيان عن ابن عجلان، عن أبيه وتفرد به وخالفه سفيان بن عيينة ، وسليمان بن بلال ، وأبو ضمرة فقالوا: عن ابن عجلان عن بكير بن عبد الله الأشج، عن عجلان، عن أبي هريرة ، بإدخال بكير بينه وبين أبيه

حدثنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف المعدل ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ح وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قالا: ثنا أحمد بن جميل المروزي ، ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان بن موسى المروزي ، قالا: ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا رباح بن زيد ، عن عمر بن حبيب ، عن القاسم بن أبي برة، عن سعيد بن جبير، عن ابن العباس، أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أول كل شيء خلق الله القلم فأمره فكتب كل شيء يكون» لم يروه عن سعيد إلا القاسم ولا عنه إلا عمر تفرد به رباح ورواه عن ابن عباس جماعة منهم أبو ظبيان وأبو إسحاق ومقسم ومجاهد منهم من رفعه ومنهم من وقفه ، ورواه عن النبي صلى الله [ص:182] عليه وسلم مرفوعا متصلا عبادة بن الصامت وابن عمر

(181/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا نعيم بن حماد ، ح وحدثنا فاروق وحبيب بن الحسن قالا: ثنا أبو علي الكشي ، ثنا معاذ بن أسد ، ح وحدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى الحماني، ح وحدثنا علي بن حميد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا محمد بن مقاتل ، قالوا: ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن عبد الله بن بسر، عن أبي أمامة الباهلي، عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في قوله: {يسقى من ماء صديد يتجرعه} [إبراهيم: 16]. قال: " يقرب إليه فيتكرهه فإذا أدني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه ، فإذا شربه قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى: {وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم} [محمد: 15] ويقول الله تعالى: {وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب} [الكهف: 29] تفرد به صفوان عن عبد الله بن بسر، وقيل عبد الله بن بشر وهو اليحصبي الحمصي يكنى أبا سعيد ورواه بقية بن الوليد عن صفوان، مثله روى صفوان عن عبد الله بن بسر المازني وله صحبة وعن عبد الله بن بشر، ولذلك اشتبه على بعض الناس وهذا هو عبد الله بن بسر

حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا عبد الله بن المبارك، عن سعيد بن يزيد أبي شجاع ، عن أبي السمح ، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: {تلفح وجوههم النار} [المؤمنون: 104] قال: «تشويه النار فتقلص شفتيه العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تبلغ سرته» تفرد به أبو شجاع عن أبي السمح

(182/8)

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ح وحدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، قالا: ثنا يحيى الحماني ، ح. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان ، ح. وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أحمد بن سهل الأشناني المقرئ، ثنا الحسن بن عيسى بن ماسرجس ، قالوا: ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا سعيد بن يزيد، عن أبي السمح ، عن أبي حجيرة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال. «إن الحميم ليصب على رؤوسهم حتى ينفذ [ص:183] إلى الجمجمة حتى يخلص إلى جوفه فيسلب ما في جوفه حتى يخرج من قدميه فهو الصهر ثم يعاد كما كان» تفرد به سعيد أبو شجاع يعرف بالإسكندراني أحد الثقات حدث عنه الليث بن سعد، وأبو السمح اسمه عبد الرحمن ويعرف بدراج ، وأبو الهيثم اسمه سليمان الضواري روى عن أبي السمح عمرو بن الحارث وسالم بن غيلان اللجي

(182/8)

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب بن حارث ، ثنا محمد بن نصر المروزي ، ح وحدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ح وحدثنا جعفر بن محمد ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا إبراهيم بن عثمان بن زياد المصيصي ، قالوا: ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا عتبة بن سعيد، عن حبيب ، عن حمزة بن أبي حمزة ، عن مجاهد، عن ابن عباس ، قال: «أتدرون ما سعة جهنم» قلنا: لا ، قال: «أجل» قال: «والله ما تدرون أن ما بين شحمة أذن أحدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفا تجري فيه أودية القيح والدم» قلت: أنهار ، قال: «لا بل أودية» ، ثم قال: «هل تدرون ما سعة جهنم؟» قال: قلنا لا قال: «أجل والله ما تدرون»

(183/8)

حدثتني عائشة أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله: {والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه} أين الناس يومئذ؟ قال: «على جسر جهنم» غريب من حديث مجاهد تفرد به حبيب عن حمزة وهو كوفي ثقة عزيز الحديث

(183/8)

حدثنا جعفر بن محمد بن عمر ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى الحماني ، ح وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، وابن زنجويه ، ح وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن سهل الأشناني المقرئ ، قالوا: ثنا الحسن بن عيسى الماسرجسي ، قالا: ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا عمر بن محمد بن زيد ، حدثني أبي، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ، ثم يذبح ثم ينادي مناد: يا أهل الجنة خلود بلا موت ويا أهل النار خلود [ص:184] بلا موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا على حزنهم " هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عمر بن محمد رواه عنه ابن وهب ووليد بن مسلم وميمون بن زيد وغيرهم ولابن المبارك فيه رواية أخرى

(183/8)

رواه عن فضيل بن مروان ، حدثنا الحسن بن علي الوراق ، ثنا الهيثم بن خلف، ثنا محمد بن علي بن شقيق، سمعت أبي يقول: ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا الفضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد، أظنه رفعه قال: " يؤتى بالموت يوم القيامة كالكبش الأملح حتى يوقف بين الجنة والنار ، فيقال: يا أهل الجنة هذا الموت ويا أهل النار هذا الموت ، قال: فيذبح وهم ينظرون فلو مات أحد فرحا لمات أهل الجنة ولو مات أحد حزنا لمات أهل النار " تابعه عبد الله بن صالح العجلي عن فضيل مثله حدثناه أحمد بن السندي ، ثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا الفضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى أبو سلمة، وأبو صالح ، وأبو حازم والأعرج وعبد الرحمن العوفي أبو العلاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله ، وروى نوح بن قيس ، عن أخيه خالد عن قتادة عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله

(184/8)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، وعلي بن هارون ، وعبد الله بن محمد بن أحمد ، قالوا: ثنا جعفر الفريابي ، ثنا إبراهيم ، عن عثمان بن زياد ، ثنا ابن المبارك ، عن مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يقول الله تعالى لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك ، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعطه أحدا من خلقك ، فيقول: أنا أعطيكم أفضل من ذلك أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم " صحيح متفق عليه من حديث مالك عن زيد

(184/8)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، أخبرنا أبو القاسم البغوي إملاء ، والقاسم بن يحيى ، قالا: ثنا الحسن بن عيسى ، ثنا ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، عن [ص:185] سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون ألفا ، تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر ، فقال أبو هريرة ، فقام عكاشة الأسدي فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال: اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار ، فقال: ادع الله أن يجعلني منهم. فقال: سبقك بها عكاشة " صحيح متفق عليه من حديث الزهري رواه عنه غير واحد

(184/8)

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا حبان بن مسلم ، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا عمران بن زائدة بن نشيط ، عن أبيه ، عن أبي خالد الوالبي، عن أبي هريرة ، قال: «كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل يخفض طورا ويرفع طورا» غريب من حديث زائدة لم يروه عنه إلا ابنه

(185/8)

حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا محمد بن مقاتل ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن أيوب ، ثنا عبد الله بن جنادة ، أن أبا عبد الرحمن الحبلي، حدثه عن عبد الله بن

عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الدنيا سجن المؤمن فإذا فارق الدنيا فارق السجن» غريب من حديث عبد الله بن عمرو بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن أيوب

(185/8)

حدثنا عبد الرحمن بن العباس ، ثنا إبراهيم الحربي ، ثنا أحمد بن الحجاج ، ثنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب ، عن بكر بن عمرو، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تحفة المؤمن الموت» غريب من حديث عبد الله بن عمرو لم يروه عنه إلا الختلي

(185/8)

حدثنا عبد الرحمن بن العباس ، ثنا إبراهيم الحربي ، ثنا محمد بن مقاتل، ثنا ابن المبارك، أخبرنا مالك بن مغول ، قال: سمعت أبا ربيعة ، يحدث عن الحسن ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كلكم يحب أن يدخل الجنة» قالوا: نعم جعلنا الله فداك قال: «فاقصروا من الأمل وتبينوا حالكم من أنصاركم [ص:186] واستحيوا من الله حق الحياء» قلنا: كلنا نستحي من الله ، قال: «الحياء من الله أن لا تنسوا المقابر والبلى ، ولا تنسوا الجوف وما وعى ولا الرأس وما حوى ، ومن يشتهي كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا، وهنالك يكون قد استحيا من الله وأصاب ولاية الله» غريب بهذا اللفظ لا أعلمه روى عن مالك بن مغول ، عن أبي ربيعة غير عبد الله بن المبارك وروى بعض هذا اللفظ مسندا متصلا من حديث عبد الله بن مسعود

(185/8)

حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، ثنا ابن المبارك ، عن خالد الحذاء ، عن أبي عثمان، عن أبي موسى ، قال: " كنا مع الرسول صلى الله عليه وسلم فجعلنا لا نعلو شرفا ولا نهبط واديا إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير فدنا منا النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال: «أيها الناس إنكم لستم تدعون أصم ولا غائبا ، إنما تدعون سميعا قريبا فاربعوا على أنفسكم» ثم قال: «يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله» هذا حديث صحيح متفق عليه ، رواه

عن أبي عثمان واسمه عبد الرحمن بن مل النهدي جماعة من التابعين منهم سليمان التيمي وثابت البناني وأيوب السختياني وعاصم الأحول وعلي بن زيد بن جدعان ورواه عنه غيرهم الجريري وأبو نعامة السعدي وروي أيضا عن الجريري، عن أبي السليل، عن أبي عثمان، واللفظة الأخيرة، رواها أيضا زياد الجصاص عن أبي عثمان ، وأبو السليل اسمه ضريب بن نفير وأبو نعامة اسمه عبد ربه

(186/8)

حدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عبد الله بن المبارك، عن عبد الله بن عقبة ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، أن أبا الخير ، حدثه أن عقبة بن عامر حدثه: أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى أحد بعد ثماني سنين كالمودع للأحياء والمودع للأموات ثم قال: «إنى من بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه في مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخشى عليكم [ص:187] الدنيا أن تنافسوها» قال عقبة: وكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم " هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث يزيد بن أبي حبيب أخرجه البخاري ومسلم جميعا من حديث الليث عن يزيد ورواه البخاري، من حديث زكريا بن عدي عن ابن مبارك عن صبرة، عن يزيد، وعبد الله بن عقبة هو ابن لهيعة حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد ، مثله

(186/8)

وممن روى هذا الحديث عن يزيد، غيرهما يزيد بن أبي أنيسة ويحيى بن أيوب حدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا محمد بن عيسى ، قالا: ثنا عبد الله بن المبارك أخبرنا معمر ، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فلا أدري أمن تمر الصدقة هي أم من تمر أهلي فلا آكلها». صحيح متفق عليه أخرجه البخاري من حديث ابن المبارك عن معمر

(187/8)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا إبراهيم الحربي ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ، ثنا ابن المبارك، عن موسى بن عقبة ، عن علقمة بن وقاص، عن بلال بن الحارث ، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير لا يعلم مبلغها فيكتب له بها رضوانه إلى يوم القيامة ، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر لا يعلم مبلغها من الشر فيكتب له بها سخطه حتى يوفاه يوم القيامة» غريب من حديث موسى بن عقبة عن علقمة بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك ولابن المبارك فيه طريق آخر

(187/8)

حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف الصرصري ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، ثنا الحسن بن عيسى ، ثنا ابن المبارك ، ثنا الزبير بن سعيد ، حدثني صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك جلساءه يهوي بها أبعد من [ص:188] الرياء» هذا حديث غريب تفرد به عن صفوان الزبير بن سعيد الهاشمي

(187/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا زكريا الساجي ، فيما قرئ عليه فأقر به ، ثنا سهل بن بحر ، ثنا محمد بن إسحاق السليمي، ثنا عبد الله بن المبارك، عن سفيان الثوري عن أبي الزناد، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خيار أمتي علماؤها وخيار علمائها خيارها ، ألا وإن الله يغفر للعالم أربعين ذنبا قبل أن يغفر للجاهل ذنبا واحدا ، ألا وإن العالم الرحيم يجيء يوم القيامة وإن نوره قد أضاء يمشي فيه بين المشرق والمغرب كما يضيء الكوكب الدري» غريب من حديث الثوري وابن المبارك لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(188/8)

حدثنا أبي ، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ، ثنا أبو مسعود ، ثنا سهل بن عبد ربه ، ثنا ابن المبارك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه، عن عائشة ، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أرضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس ومن أرضى الناس برضاء الله كفاه الله». غريب من حديث هشام بهذا اللفظ

(188/8)

حدثنا أبي ، ثنا يوسف بن محمد المؤذن ، ثنا عبد الرحمن بن عمر بن الرشيد ، ثنا إبراهيم بن عيسى، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن الحكم بن عبد الله ، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب عن عائشة ، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أتى علي يوم لا أزداد فيه علما يقربني إلى الله فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم» غريب من حديث الزهري تفرد به الحكم

(188/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان ، قالا: ثنا عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن سليمان ، عن إسماعيل بن يحيى المعافري ، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من حمى مؤمنا من مأزق بعث له يوم القيامة ملك يحمي له من نار جهنم ومن رمى مؤمنا بشيء يريد شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال»

(188/8)

ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن زكريا ، ثنا أبو ربيعة فهد بن عوف ثنا [ص:189] ابن المبارك، عن يحيى بن إسماعيل ، أن إسماعيل بن يحيى، حدثه عن سهل بن معاذ، عن أبيه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قال في مؤمن ما لا يعلم حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال ، ومن رمى مؤمنا بشيء يريد شينه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال» كذا رواه فهر ولم يذكر عبيد الله بن سليمان والصحيح ما رواه أسد وحبان وهو حديث غريب تفرد به إسماعيل عن سهل

(188/8)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله، ثنا حبان ، ح وحدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا علي بن إسحاق بن سهل السمرقندي، قالا: ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا الليث بن سعد ، حدثني يحيى بن سليم بن يزيد، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع إسماعيل بن بشير مولى بني مغالة سمعت جابر بن عبد الله وأبا طلحة عن سهل الأنصاري، يقولان: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من امرئ مسلم ينصر امرأ مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته، وما من امرئ خذل مسلما في موطن ينتهك فيه حرمته إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته» هذا حديث ثابت مشهور تفرد به يحي عن إسماعيل ، حدثنا ، عاليا ، عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا الليث بن سعد، مثله

(189/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا علي بن إسحاق ، ثنا الحسين بن الحسن بن المبارك ، ثنا المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه، عن جده ، أنهم ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ، فقالوا: لا نأكل حتى يطعم ولا نرحل حتى يرحل فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " اغتبتموه فقالوا: يا رسول الله إنما حدثنا بما فيه فقال: حسبك إذا ذكرت أخاك بما فيه " غريب بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث عمرو بن شعيب ، تفرد به عنه المثنى بن الصباح

(189/8)

حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمي، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن ابن عون ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أم الرابح، عن سليمان بن عامر ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صدقتك [ص:190] على المسلمين صدقة وعلى ذي الرحم صدقة وصلة» ثابت مشهور رواه عن ابن عون سعيد وبشر بن الفضل ومعاذ بن معاذ ووكيع ويزيد بن هارون في آخرين

(189/8)

حدثنا عبد الله بن موسى بن إسحاق القاسمي ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا عبد الله بن عون ، ثنا ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، عن أبي سلمة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا وفاء بنذر من معصية الله ، وكفارته كفارة يمين» غريب من حديث الزهري عن أبي سلمة، بذكر الكفارة لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(190/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ، ثنا ابن المبارك ، وعبد الرحمن ، وأبو أسامة عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر: «أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية». مشهور ثابت من حديث ابن عمر من غير وجه رواه عن ابن عجلان عن نافع

(190/8)

سمعت ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «كل مسكر حرام». ثابت مشهور من حديث ابن عمر من غير وجه رواه عن ابن عجلان منهم ابن لهيعة والحسن بن صالح وغيرهما

(190/8)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا عتبة بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق عن عبد خير، عن علي، أنه توضأ فمسح على نعليه ثم قال: «لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل هذا لرأيت أن باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما». غريب من حديث أبي إسحاق بذكر النعلين لم نكتبه إلا من حديث يونس عنه

(190/8)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ، ثنا الحسن بن عيسى، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا مصعب بن ثابت ، ثنا أبو حازم ، قال: سمعت سهل بن سعد، يحدث عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال: «المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد يألم المؤمن لأهل الإيمان كما يألم الجسد للرأس».
تفرد به مصعب عن أبي حازم

(190/8)

عبد العزيز بن أبي رواد ومنهم العابد السجاد ، والشاكر العواد أبو عبد الرحمن عبد العزيز بن أبي رواد كان للعبادة مغتنما. وللمصائب والمحن متكتما ، وقيل: إن التصوف تعداد العطايا ، وكتمان الرزايا

(191/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا يحيى بن عيسى، ثنا ابن عيينة ، قال: «مطرت مكة مطرا تهدمت منه البيوت فأعتق ابن رواد جارية شكرا لله إذ عافاه الله من ذلك»

(191/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن علي ، قالا: ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا عبد الصمد بن يزيد، سمعت شقيقا البلخي ، يقول: ذهب بصر عبد العزيز بن أبي رواد عشرين سنة فلم يعلم به أهله ولا ولده فتأمله ابنه ذات يوم ، فقال له: يا أبت ذهبت عيناك؟ قال: «نعم يا بني الرضا عن الله، أذهب عين أبيك منذ عشرين سنة»

(191/8)

حدثنا أبي ومحمد بن عبد الرحمن ، وأبو محمد بن حيان ، قالوا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن خبيق ، سمعت يوسف بن أسباط ، يقول: مكث عبد العزيز بن أبي رواد أربعين سنة لا يرفع طرفه إلى السماء فبينما هو يطوف حول الكعبة إذ طعنه المنصور أبو جعفر بإصبعه في خاصرته فالتفت إليه فقال: «قد علمت أنها طعنة جبار»

حدثنا عبد الله بن محمد، ومحمد بن علي ، قالا: ثنا أبو يعلى ، ثنا عبد الصمد بن يزيد، سمعت سفيان بن عيينة، يقول: قال عبد العزيز بن أبي رواد لأخ له: " أقرضنا خمسة آلاف درهم إلى الموسم ، فشد التاجر وحملها إليه ، فلما جن الليل وأوى التاجر إلى فراشه ، قال: ما صنعت يا ابن أبي رواد أنت شيخ كبير ، وأنا شيخ كبير فلا أدري ما يحدث الله بي أو بك فلا يعرف له ولدي ما أعرفه، لئن أصبحت سالما لآتينه فأجعله منها في حل، فلما أصبح أتى عبد العزيز بن أبي رواد فأصابه خلف المقام وكان عبد العزيز عظم جلوسه خلف المقام في الحجر فقال: يا أبا عبد الرحمن رأيت البارحة في أمر [ص:192] فكرهت أن أقطعه حتى أشاورك فيه؟ قال: ما هو؟ قال: تفكرت في المال الذي حملته إليك فإذا أنت شيخ كبير وأنا شيخ كبير، فلا أدري ما يحدث الله تعالى بي أو بك، فلا يعرف لك ولدي ما أعرف لك ورأيت أن أجعلك منها في حل في الدنيا والآخرة فقال: اللهم اغفر له اللهم أعطه أفضل ما نوى، ثم دعا له بما حضره من الدعاء فقال له: إن كنت إنما تشاور في هذا المال فإنما استقرضناه على الله فكلما اغتممنا به كفر الله به عنا ، فإذا جعلتنا في حل كأنه سقط ، قال: فكره التاجر أن يخالفه ، قال: فما أتى الموسم حتى مات التاجر ، فأتاه ولده في الموسم ، فقالوا له: يا أبا عبد الرحمن: مال أبينا ، فقال لهم: لم أتهيأ ولكن الميعاد فيما بيننا وبينكم الموسم الذي يأتي ، فقام القوم من عنده فلما دار الموسم الآتي لم يتهيأ المال ، فقال: إني أهون عليك من الخشوع وتذهب بأموال الناس قال: فرفع رأسه ، فقال: رحم الله أباكم مذ كان يخاف هذا وشبهه ولكن الأجل بيننا وبينكم الموسم الذي يأتي وإلا فأنتم في حل مما قلتم قال: فبينا هو ذات يوم خلف المقام إذ ورد عليه غلام له كان قد هرب منه إلى أرض السند أو الهند بعشرة آلاف درهم ، فقال: السلام عليك يا مولاي أنا غلامك الذي هربت منك وإني وقعت إلى أرض السند أو الهند فاتجرت ورزق الله بها عشرة آلاف درهم ، ومعي من التجارات ما لا أحصيها ، قال: سفيان فسمعته يقول: لك الحمد سألناك خمسة آلاف فبعثت إلينا عشرة آلاف ، يا عبد المجيد احمل هذه العشرة آلاف فأعطهم إياها واقرأهم السلام ، وقل: هذه العشرة بعث بها أبي إليكم ، فقالوا: إنما لنا خمسة آلاف فقال: صدقتم خمسة لكم للإخاء الذي كان بينه وبين أبيكم ، قال: فأسقط القوم في أيديهم لما جاء منهم من اللوم وما جاء به من الكرم فرجع إلى أبيه قال: فدفعها إليهم ، فقال العبد عده يقبض ما معي ، فقال: يا بني إنما سألناه خمسة آلاف فبعث إلينا بعشرة آلاف أنت حر لوجه الله وما معك فهو لك "

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد، قال: كان يقال: «من رأس التواضع الرضا بالدون [ص:193] من شرف المجالس» وكان يقال: «في رأس كل إنسان حكمة إحداهما ملك تواضع لربه وقال النفس رحمك الله وإن تكبر معه وقال أحياك الله»

(192/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا عبد العزيز، سأله عطاء بن أبي رباح عن قوم، يشهدون على الناس بالشرك والكفر فأنكر ذلك وأباه ثم قال: " أنا أقرأ عليك بعث المؤمنين وبعث الكافرين وبعث المنافقين ففيها: " بسم الله الرحمن الرحيم {الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين} [البقرة: 2] إلى قوله {عذاب أليم بما كانوا يكذبون} [البقرة: 10]. ثم قال: هذا بعث المؤمنين وبعث الكافرين وبعث المنافقين "

(193/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمود ، عن عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس ، حدثني أبي، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، قال: بلغني " أن عابدا في بني إسرائيل يتعبد فأتى في منامه: إن فلانة زوجتك في الجنة ، قال: فلانة وما عملها فجاءها ، فقال: إني أحببت أن أضيفك ثلاثة أيام ولياليهن فقالت: بالرحب والسعة ، قال: فضافها في مكان تعبدها تلك الثلاث يبيت قائما وتبيت نائمة ويصبح صائما وتصبح مفطرة فلما انقضت قال: ما لك عمل غير هذا ما أوثق عملك عندك؟ فقالت: يا أخي ما هو إلا ما رأيت إلا خصيلة واحدة ، قال: ما تلك الخصيلة قالت: إني إن كنت في شدة لم أتمن أني كنت في رخاء ، وإن كنت جائعة لم أتمن أني كنت شبعانة ، وإن كنت في شمس لم أتمن أني كنت في فيء ، وإن كنت في مرض لم أتمن أني في صحة ، فقال: وأي خصيلة هذه؟ هذه والله خصيلة تعجز دونها العباد "

(193/8)

حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، قال: صلى عبد الله بن عمرو بن العاص عند الكعبة مقابل الباب فوقع باكيا ساجدا ، فاشتد بكاؤه فجاء أبناء من قريش ، فقاموا على رأسه

تعجبا من بكائه ، فقال: " يا ابن أخي إبك فإن لم تبك فتباك ثم أشار إلى القمر وقد تدلى ليغيب ، فقال: إن هذا ليبكي من مخافة الله "

(193/8)

حدثنا أبو بكر المعدل محمد بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني محمد بن يزيد بن خنيس ، قال: قال رجل لعبد العزيز بن أبي رواد: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت والله في غفلة عظيمة عن الموت ، مع ذنوب كثيرة قد أحاطت بي ، وأجل يسرع كل يوم في عمري ، ومؤمل لست أدري على ما أهجم ثم بكى "

(194/8)

حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا أبو بكر بن عبيد ، حدثني من، سمع هشام بن عمار، يقول: حدثني سعيد بن سالم القداح، حدثني عبد العزيز بن أبي رواد، وسمعه قال لرجل: " من لم يتعظ بثلاث لم يتعظ: بالإسلام والقرآن والشيب "

(194/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن محمد بن عمرو الأبهري، ثنا رسته ، ثنا عبد الرحمن بن يوسف ، سمعت عثمان بن أبي زائدة سمعت عبد العزيز بن أبي رواد، يقول: «فإن كرهه ألهب أردهعه مني حاهم»

(194/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا علي بن إسحاق الثقفي ، ثنا سليمان بن أنويه ، سمعت عبد الله بن سلمة، يقول: سمعت عبد العزيز بن أبي رواد ، يقول: «أعوذ بالله من الغرة بالله ومن المقام على معاصي الله»

(194/8)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أبو الحسن بن أبان ، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ، حدثني أبو جعفر الأدمي ، ثنا عبد الله بن رجاء، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، قال: " دخلت على المغيرة بن حكيم في مرضه الذي مات فيه فقلت: أوصني فقال: اعمل لهذا المضجع "

(194/8)

حدثنا أبو بكر المؤذن ، ثنا أبو الحسن بن أبان ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن الحسين، حدثني الصلت بن حكيم ، حدثني عبد الله بن مرزوق ، قال: قلت لعبد العزيز بن أبي رواد: ما أفضل العبادة؟ قال: «طول الحزن في الليل والنهار»

(194/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن عمران بن عبد الحميد ، ثنا عبد الجبار بن حميد ، ثنا الحارث بن مسلم ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن علقمة بن مرثد ، قال: قال عامر بن قيس: «لذات الدنيا أربعة المال والنساء والنوم والطعام فأما [ص:195] المال والنساء فلا حاجة لي فيهما وأما النوم والطعام فلابد منهما ، والله لأضربن بهما جهدي»

(194/8)

أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن عبد السلام ، ثنا نصر بن مرزوق ، ثنا خالد بن نزار ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، بلغه " أن الكعبة، شكت إلى ربها في زمن الفترة قالت: يا رب قل زواري ، فأوحى الله تعالى إليها منزل ذرية جديدة إلى قوم يحنون إليك كما تحن الأنعام إلى أولادها ، ويرفون إليك كما ترف الطيور إلى أوكارها "

(195/8)

حدثنا أبي ، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد ، ثنا شعبة بن أبي سليمان الواسطي ، حدثني محمد بن يزيد بن خنيس، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، قال: " لما أنزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم {يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة} [التحريم: 6]. قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على أصحابه فخر فتى مغشيا عليه فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على فؤاده فإذا هو يحرك ، فقال: يا بني قل لا إله إلا الله فقالها فبشره بالجنة فقال أصحابه: يا رسول الله لمن هذا؟ قال: أما سمعتم قوله {ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد} [إبراهيم: 14]

(195/8)

حدثنا أبي ، ثنا أبو الحسن ، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ، حدثني محمد بن سيرين ، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن أبيه ، قال: " أوحى الله إلى داود: يا داود بشر المذنبين ، وأنذر الصديقين ، فكأنه عجب ، فقال: رب أبشر المذنبين وأنذر الصديقين قال: نعم بشر المذنبين أن لا يتعاظمني ذنب أغفره لهم ، وأنذر الصديقين أنهم احتجوا بأعمالهم فإني لا أضع عدلي وإحساني على عبد إلا هلك "

(195/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ، ثنا أبي، ثنا أبو بكر بن سفيان ، حدثني محمد بن الحسين ، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس ، سمعت عبد العزيز بن أبي رواد ، يقول: كان المغيرة بن حكيم الصنعاني «إذا أراد أن يقوم، للتهجد لبس من أحسن ثيابه ، ويتناول من طيب أهله وكان من المتهجدين»

(195/8)

حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ، ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن البغدادي ، ثنا الحسين بن علي الصيداوي ، ثنا إبراهيم بن بشار ، ثنا سفيان بن عيينة ، قال: كان عبد العزيز بن أبي رواد من أعلم الناس فلما تركه أصحاب الحديث قال: «تركوني كأني كلب هارب»

(196/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو بكر بن عبيد ، حدثني محمد بن الحسن، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، قال: «ما رأيت أحدا أصبر على القيام من عبد العزيز بن أبي رواد»

(196/8)

فقال ابن عيينة رأيت إسماعيل بن أمية ولم أر مثل ابن أبي رواد «حدث عن عدة من كبار التابعين وأعلامهم منهم عطاء وعكرمة ونافع وصدقة بن يسار والضحاك ومزاحم وعلقمة بن مرثد وعطية بن سعد ومحمد بن واسع وعبد الله بن عمر وغيرهم»

(196/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم: «كان يستلم الركن اليماني في كل طواف ولا يستلم الركنين الأخيرين»

(196/8)

حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع، عن ابن عمر، عن أبيه، أن رجلا، سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل قال: «مثنى مثنى ، فإذا خشي الصبح فبواحدة توتر لك قبلها»

(196/8)

حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا بشر ، ثنا خلاد ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «كانت تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك»

(196/8)

حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الرؤيا الصالحة جزء من تسعين جزءا من النبوة» كل هذه الأحاديث التي رواها أبو نعيم وخلاد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع، عن ابن عمر، صحاح متفق عليها من حديث نافع روتها الأئمة مالك وأيوب وعبد الله بن عمر وغيرهم

(196/8)

حدثنا محمد بن علي بن خنيس ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا خالد بن يزيد العمري ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع، عن ابن عمر ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «تواضعوا وجالسوا المساكين تكونوا من كبراء الله وتخرجون من الكبر» غريب من حديث نافع وعبد العزيز ، لا أعلم رواه عنه غير خالد بن يزيد العمري

(197/8)

حدثنا القاضي أبو محمد، وعبد الرحمن بن محمد المذكر، وأبو محمد بن حيان في جماعة قالوا: ثنا الحسن بن هارون ، ثنا محمد بن بكار ، ثنا زافر بن سليمان ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع، عن ابن عمر ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كنوز البر كتمان المصائب والأمراض والصدقة». غريب من حديث نافع وعبد العزيز تفرد به عنه زافر

(197/8)

حدثنا بنان بن أحمد المري ، ثنا جعفر بن عبد الله الختلي ، ثنا عبد الله بن أيوب ، ح. وحدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة ، ثنا محمد بن الربيع بن الحكم ، قالا: ثنا هشام الغساني ، أخبرني عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد» قالوا: يا رسول الله فما جلاؤها قال: «قراءة القرآن». غريب من حديث نافع وعبد العزيز. تفرد به أبو هشام واسمه عبد الرحيم بن هارون الواسطي

(197/8)

حدثنا حبيب بن الحسين ، ثنا محمد بن إبراهيم بن بطال ، ثنا إسحاق بن وهب ، حدثني عبد الرحيم ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع، عن ابن عمر ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كذب العبد كذبة تباعد الملك عنه مسيرة ميل من نتن ما جاء به» غريب من حديث عبد العزيز عن نافع، تفرد به عبد الرحيم

(197/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع، عن ابن عمر ، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل». صحيح من حديث نافع رواه عنه الجم [ص:198] الغفير وحديث عبد العزيز لم نكتبه عاليا إلا من حديث أبي حذيفة

(197/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق، أنبأنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع، عن ابن عمر ، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع فص خاتمه في بطن الكف»

(198/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسحاق بن سليمان، أخبرنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع، عن ابن عمر: «أن فص خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في كفه». رواه عن نافع غير عبد العزيز جماعة

(198/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إبراهيم الثقفي ، ثنا الحسن بن الصباح ، ثنا موسى بن داود، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع، عن ابن عمر: «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى وخلع نعليه فخلع الناس نعالهم»

(198/8)

حدثنا أبي ، ثنا محمد بن الحسن ، ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، قالا: ثنا محمد بن مصفى ، ثنا سعيد بن الوليد ، عن مروان بن سالم ، عن ابن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين للمسلمين صلاتهم وصيامهم» غريب من حديث نافع لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي رواد تفرد به عنه مروان

(198/8)

حدثنا زيد بن علي بن أبي بلال المقرئ ، ثنا علي بن بشر بن سلامة، ثنا إبراهيم بن يوسف المصري، ثنا عمران بن عيينة ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع، عن ابن عمر ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يجلس الرجل إلى الرجلين إلا على إذن منهما إذا كانا يتناجيان» غريب من حديث عبد العزيز وعمران أخي سفيان تفرد به إبراهيم بن يوسف فيما ذكره أبو الحسن الحافظ الدارقطني

(198/8)

حدثنا أبي ، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد ، ثنا محمد بن عمرو بن العباس ، ثنا مضر بن نوح السلمي ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع، عن [ص:199] ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله ليرفع العبد بالذنب يذنبه» غريب من حديث نافع وعبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث مضر حدثنا عاليا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا أبو طاهر بن نفيل، ثنا محمد بن عمرو بن العباس مثله

(198/8)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسماعيل بن هود ، ثنا أبو هشام عبد الرحيم بن هارون الغساني، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن مخلد، ثنا سهل بن موسى ، ثنا مسلم بن حاتم أبو حاتم الأنصاري ، ثنا بشار بن بكير الحنفي ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع، عن ابن عمر ، قال: " خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فقال: أيها الناس إن الله قد تطاول عليكم في مقامكم هذا فقبل من محسنكم وأعطى محسنكم ما سأل ، ووهب مسيئكم لمحسنكم إلا التبعات فيما بينكم أفيضوا على اسم الله فلما كان غداة جمع قال: أيها الناس إن الله قد تطاول عليكم في مقامكم هذا فقبل من محسنكم وأعطى محسنكم ما سأل ووهب مسيئكم لمحسنكم ، والتبعات فيما بينكم ضمن عوضا من عنده أفيضوا على اسم الله ، فقال أصحابه: يا رسول الله أفضت بنا بالأمس كئيبا حزينا ، وأفضت بنا اليوم فرحا مسرورا قال: سألت ربي شيئا بالأمس لم يجد لي به ، فلما كان اليوم الثاني أتاني جبريل عليه السلام ، فقال: يا محمد إن الله قد أقر عينك بالتبعات " السياق لبشار بن بكير ، وحديث أبي هشام فيه اختصار وقال فيه: " فإذا كان غداة جمع قال الله لملائكته: اشهدوا أني قد غفرت لهم التبعات والنوافل " غريب تفرد به عبد العزيز عن نافع ولم يتابع عليه

(199/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن محمد البغدادي ، ثنا أبو البقاء هشام بن عبد الملك ثنا بقية بن الوليد ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع، عن ابن عمر ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. «من بدأ الكلام قبل السلام فلا تجيبوه» غريب من حديث عبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث بقية

(199/8)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلي، ثنا أحمد بن الأبار، ثنا أبو زياد عبد الرحمن بن نافع ، ثنا الحسين بن خالد، ح وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا [ص:200] الحسن بن عبد الله الرقي ، ثنا محمد بن الوليد، ثنا الحسين بن خالد، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن رباح ، ثنا مرجا بن وداع، ثنا الحسين، قالوا: عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أعرض عن صاحب بدعة بوجهه بغضا له في الله ملأ الله قلبه أمنا وإيمانا ومن نهى عن صاحب بدعة أمنه الله يوم القيامة الفزع الأكبر ومن سلم على صاحب بدعة ولقيه بالبشرى واستقبله بالبشرى فقد استخف بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم»

(199/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا عبد الغفار بن الحسن بن دينار ، ثنا محمد بن منصور الزاهد، وكان يصحب إبراهيم بن أدهم وسليمان الخواص ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. وزاد: «ومن أهان صاحب بدعة رفعه الله في الجنة درجة». غريب من حديث عبد العزيز ولم يتابع عليه من حديث نافع

(200/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ، ثنا محمد بن صالح العذري ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن أبيه ، عن عطاء، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المستمسك بسنتي عند فساد أمتي له أجر شهيد». غريب من حديث عبد العزيز عن عطاء

(200/8)

ورواه ابن أبي نجيح، عن ابن فارس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وقال: «له أجر مائة شهيد»

(200/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ، ثنا الحسين بن عبد الرحمن، ثنا الوليد بن صالح ، عن أبي محمد الخراساني ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من مشى مع أخيه في حاجة فناصحه في الله جعل الله بينه وبين النار يوم القيامة سبعة خنادق والخندق كما بين السماء والأرض» غريب من حديث عبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث الوليد بن صالح

(200/8)

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا الحسن بن قتيبة ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن أبيه، عن أبي هريرة ، **[ص:201]** قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من مات مريضا مات شهيدا ووقي فتن القبر وغدا برزقه وراح برزقه من الجنة». غريب من حديث عبد العزيز عن محمد ما كتبناه عاليا إلا من حديث الحسن

(200/8)

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا الحسن بن قتيبة ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «معالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف وما من مؤمن يموت إلا وكل عرق منه يألم على حدة» كذا رواه عن عطاء، مرسلا وما كتبته عاليا إلا من حديث الحسن عنه رواه غيره فقال: عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري

(201/8)

حدثنا القاضي أبو أحمد إملاء ، ثنا موسى بن إسحاق، ثنا وهب بن بقية، ح وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن كثير، ح. وحدثنا أحمد بن يوسف بن محمد المؤذن ، ثنا هارون بن سليمان، قالوا: ثنا الهذيل بن الحكم أبو المنذر الأزدي ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «موت الغريب شهادة» غريب من حديث عبد العزيز تفرد به الهذيل

(201/8)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، حدثني صدقة بن يسار ، قال: كنت عند ابن عمر فجاءه رجل فقال: " إني تمتعت ولم أجد بعيرا ولا بقرة الصوم أحب إليك أو الشاة وأنا أجد الشاة قال: الشاة "

(201/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد، حدثني صدقة بن يسار ، أن النبي صلى الله عليه وسلم " كان في مسير فرأى في القوم وبرا وصوفا من هذا الأحمر معلقا فقال: «ألا أرى الحمرة قد ظهرت فيكم فتواثب القوم من رواحلهم فنزعوا» كذا رواه عبد العزيز عن صدقة مرسلا وغيره رواه عن صدقة مسندا متصلا

(201/8)

حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، ثنا علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، قال: بصر يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن بعبد الله بن عمر بن الخطاب فقال أحدهما لصاحبه: لو كنا في قطر من أقطار الأرض لكان ينبغي لنا أن نأتي هذا نسأله ، فأتياه فقالا له: إنا قوم نطوف الأرض ونلقى أقواما يختصمون في الدين ونلقى أقواما يقولون لا قدر قال: «إذا لقيتم هؤلاء فأخبروهم أن عبد الله بن عمر بريء منهم وهم برآء منه» ثلاث مرات يعيدها ثم قال: " كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا شاب حسن الوجه حسن الهيئة حسن الثياب فقال: أدنو يا رسول الله؟ قال: «ادن» ، فدنا حتى ظننت أن ركبتيه قد مستا ركبة النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: «الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره». قال: صدقت قال: فعجبنا من قوله صدقت كأنه أعلم منه ، ثم قال: فما شرائع الإسلام؟ قال: تقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتحج البيت ، وتصوم رمضان والاغتسال من الجنابة ، قال: صدقت قال: فعجبنا من قوله صدقت كأنه يعلم قال: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: فأعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فطأطأ رأسه يفكر فيها ثم قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، قال: فعجبنا من قوله كأنه يعلمه ثم انطلق ونحن ننظر إليه قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: على الرجل على الرجل فطلبناه فما يدري في الأرض ذهب أو في السماء قال: ذاك جبريل أتاكم يعلمكم دينكم ما أتاني في صورة إلا عرفته إلا هذه الصورة ". صحيح ثابت رواه غير واحد عن سليمان عن بريدة، أخرجه مسلم في صحيحه من حديث علقمة وسليمان

(202/8)

حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خالد بن يحيى ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن أبي سعيد ، عن زيد بن أرقم ، ح وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا أبو حنيفة بن ماهان الواسطي ، ثنا معمر بن سهل ، ثنا عامر بن مدرك ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد، عن أبي سعيد، عن زيد بن أرقم ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اعبد الله كأنك تراه فإنك إن لم تكن تراه فإنه يراك [ص:203] وكأنك ميت». وقال خلاد في حديثه واحسب نفسك مع الموتى وزاد: «واتق دعوة المظلوم فإنها مستجابة» تفرد به أبو إسماعيل الأيلي

(202/8)

حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ ، ثنا الحسين بن محمد بن حاتم بن عبد العزيز البارودي ، ثنا حفص بن عمر البصري ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن طلق، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من مات غريبا أو غريقا مات شهيدا» غريب من حديث عبد العزيز عن طلق، لم نكتبه إلا من حديث البارودي عن حفص

(203/8)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن واسع أن رجلا، سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " أتوضأ من جر أبيض مخمر عليه ، أحب إليك أم الوضوء من وضوء جماعة المسلمين؟ قال: «بل الوضوء من وضوء جماعة المسلمين إن أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحاء» رواه خلاد عن عبد العزيز عن محمد بن واسع مرسلا ورواه حبان بن إبراهيم متصلا

(203/8)

حدثنا محمد بن علي بن خنيس ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محرز بن عون ، ثنا حبان بن إبراهيم، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع، عن ابن عمر ، قال: قيل: يا رسول الله الوضوء من جر جديد مخمر أحب إليك أم من المطاهر قال: «لا بل من المطاهر ، إن دين الله الحنيفية السمحة» قال: «وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث إلى المطاهر فيؤتى بالماء فيشربه يرجو بركة يدى المسلمين» غريب تفرد به حبان بن إبراهيم لم نكتبه إلا من حديث محرز

(203/8)

حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبد الله الحضرمي ، ثنا مسلم بن سلام، ثنا أبو بكر بن عياش، عن ابن أبي رواد ، عن مجاهد، عن ابن عمر ، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم الركن اليماني وركن الحجر لا يستلم غيرهما»

(203/8)

محمد بن صبيح بن السماك ومنهم زايد النساك وصائد الفتاك وناصب الشباك أبو العباس محمد بن صبيح [ص:204] حدد الشأن وشدد العيان فأوضح البيان وأفصح اللسان. وقيل: إن التصوف التوثق بالأصول للتحقق للوصول

(203/8)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن علي الشعبي، عن أبيه، أو غيره عن محمد بن السماك ، قال: «الأخذ بالأصول وترك الفضول من فعل ذوي العقول»

(204/8)

حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم الإسترباذي ، ثنا أبو نعيم بن عدي ، ثنا زكريا بن يحيى البصري ، ثنا الأصمعي ، قال: قال ابن السماك ليحيى بن خالد: «إن الله ملأ الدنيا من اللذات وحشاها بالآفات ومزج حلالها بالمؤونات وحرامها بالتبعات»

(204/8)

حدثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا أحمد بن محمد بن الحمال ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الله بن صالح ، قال: سمعت محمد بن اليمان ، يقول: " كتب إلي رجل من إخواني من أهل بغداد: صف لي الدنيا فكتبت إليه: أما بعد فإنه حفها بالشهوات ، وملأها بآفات مزج حلالها بالمؤونات وحرامها بالتبعات ، حلالها حساب وحرامها عذاب والسلام "

(204/8)

حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن المفضل ، ثنا محمد بن محمد بن عبد الخالق ، سمعت عبد الوهاب الوراق ، يقول: قال ابن السماك: " الناس عندنا ثلاثة: زاهد ، وراغب وصابر فأما الزاهد فلا يفرح بما يؤتى منها ولا يحزن على ما فاته منها والصابر القلب منها مثلان فهو في الظاهر زاهد وفي الباطن صابر ، ما أشبهه بالزاهد وليس هو به وأما الراغب فأولئك في خوض يلعبون مفصحون لا يشعرون "

(204/8)

حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد الحسين ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، ثنا أبو بكر بن عبيد ، ثنا الحسين بن علي العجلي ، قال: قال محمد بن السماك: «همة العاقل في النجاة والهرب ، وهمة الأحمق في اللهو والطرب»

(204/8)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ، ثنا علي بن محمد البصري ، قال: كان أبو العباس بن السماك [ص:205] يقول في كلامه: «عجبا لعين تلذ بالرقاد وملك الموت معه على وساد»

(204/8)

حدثنا أبي ، ثنا أبو الحسن بن أبان ، ثنا أبو بكر بن عبيد ، حدثني هارون بن سفيان ، حدثني عبد الله بن صالح العجلي، ثنا ابن السماك ، قال: " كتبت إلى محمد بن الحسن حين ولي القضاء بالرقة: أما بعد فلتكن التقوى في بالك على كل حال ، وخف الله في كل نعمة عليك ، لعلة الشكر عليها مع المعصية بها فإن في النعمة حجة وفيها تبعة فأما الحجة فيها فالنسبة لها وأما التبعة فيها فعلة الشكر عليها فعفا الله عنك لما صنعت من شكر أو ركبت من ذنب أو قصرت من حق "

(205/8)

حدثنا أبي ، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد ، حدثني محمد بن سعيد بن الأصبهاني، سمعت ابن السماك، يقول في مجلس في آخر كلامه: «حتى متى بلغ الواعظون أعلام الآخرة ، حتى والله لكل نفس ما عليها واقفة وكأن العيون إليها ناظرة ، فلا منتبه من نومته ولا مستيقظ من غفلته ، ولا مفيق من سكرته ولا خائف من صرعته الرجا للدنيا يجعل للآخرة منك حظا ، أقسم بالله لو قد رأيت القيامة تخفق بزلازل أهوالها وقد علت النار مشرفة على أهلها وقد وضع الكتاب ونصب الميزان وجيء بالنبيين والشهداء ويكون لك في ذلك الجمع منزل وزلفى ، أبعد الدنيا إلى غير الآخرة تنتقل ، هيهات هيهات ، كلا والله ولكن صمت الآذان عن المواعظ، وذهلت القلوب، عن المنافع، فلا المواعظ تنفع ولا الموعوظ ينتفع بما يسمع»

(205/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ، ثنا أبي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شبيب ، ثنا سهل بن عاصم ، ثنا يوسف بن بهلول ، سمعت عباد بن كليب ، يقول: سمعت ابن السماك ، يقول: «أما بعد فإني كنت حينذاك وأنا مسرور

مسبور وأنا فيها مغرور ذنب ستره علي فقد طابت النفس به كأنه مغفور ، ونعمة أبلاها فأنا بها مسرور كأني فيها على تأدية الحقوق مشكور فياليت شعري ما عواقب هذه الأمور»

(205/8)

حدثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله سمعت محمد بن يونس المقرئ ، سمعت [ص:206] إسماعيل بن إبراهيم بن سحيم النامي، ثنا محمد بن صبيح بن السماك: «يا ابن آدم ألم يأن لك أن تطيع ، من عصى الحاسدين فيك ، أما وعزته لو أطاعهم قد يجعلك نكالا» حدثنا محمد بن شعيب، سمعت محمد بن يونس ، يقول: سمعت إسماعيل بن إبراهيم بن سحيم، سمعت ابن السماك ، يقول مثله

(205/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ، حدثني أبي ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ، حدثني علي بن أبي مريم، عن محمد بن الحسن ، حدثني إبراهيم بن سلمة الشعبي، سمعت ابن السماك ، يقول: «من صبر على العسر قوي على العبادة ومن أجمع الناس استغنى عن الناس ومن أهمته نفسه لم يول مسرتها إلى غيره ومن أحب الخير وفق له ومن كره الشر حبه ومن رضي الدنيا من الآخرة حظا فقد أخطأ حظ نفسه ، ومن أراد الحظ الأكبر من الآخرة وسعى لها سعيها ، وأعمل نفسه لها فهانت عليه الدنيا وأجمع ما فيها ، والصبر على المعاصي هو الكن لها والصبر على طاعة الله فرع الخير وتمامه»

(206/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن محمد بن أبان ، ثنا أبو بكر بن سفيان ، حدثني هارون ، حدثني عبد الله بن صالح، سمعت ابن السماك، وكتب ، إلى أخ له: " أما بعد أوصيك بتقوى الله الذي هو نجيك في سريرتك ، ورقيبك في علانيتك ، فاجعل الله في بالك على حالك في ليلك ونهارك وحب الله بقدر قربه منك وقدرته عليك ، فاعلم أنك بعينه ليس تخرج من سلطانه إلى سلطان غيره ، ولا من ملكه إلى ملك غيره فليعظم منه حذرك وليكثر منه وجلك ، واعلم أن الذنب من العاقل أعظم من الذنب من الأحمق ، والذنب من العالم أعظم من الذنب من الجاهل والذنب من الغنى أعظم من الذنب من الفقير ، وقد أصبحنا أذلاء رغماء والذليل لا ينام في البحر وقد

كان عيسى عليه السلام يقول: حتى متى تصفون الطريق للذاكرين وأنتم مقيمون في محله المتجبرين تضعون البعوض من شرابكم وتشترطون الجمال بأجمالها وقال: إن الزق إذا نقب لم يصلح أن يكون فيه العسل وإن قلوبكم قد نقبت فلا تصلح فيها الحكمة ، أي أخي كم من مذكر بالله ناس لله وكم من مخوف بالله جريء على الله وكم من داع إلى الله فار من الله ، [ص:207] وكم من قارئ لكتاب الله ينسخ من آيات الله والسلام "

(206/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد ، ثنا أبو بكر ، ثنا عيسى بن محمد بن سعد الطلحي ، قال: قال ابن السماك: «معرفتك بالله أن تصيب الذنب، الذي أقللت الحياء من ربك»

(207/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان ، ثنا أبو بكر بن عبيد ، حدثني محمد بن أبي الرجاء القرشي، قال: قال ابن السماك: «أي أخي أسر أعمالك على نفسك ثم قبحها جهدك بعقلك لعله يدعوك بقبحها إلى ترك مهاودتها واعلم أنك ليس تبلغ غاية قبحها عند ربك فسله أن يمن عليك بعفوه»

(207/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا سهل بن عاصم ، ثنا زهير بن عباد، سمعت ابن السماك ، يقول: «تعدوا من كتبة الأرباح فاجعل نفسك مما يكتبها تكن تكتب مثلها»

(207/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا سهل بن عاصم ، ثنا عبد الله بن محمد بن عقبة بن أبي الصهباء ، قال: قال محمد بن السماك: «لا يغرنكم سكون هذه الصور فما أكثر المغمومين فيها ولا يغرنكم استواؤها ، فما أشد بقاءهم فيها»

حدثنا أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثنا محمد بن محمد بن عبد الله، ثنا الحسن بن هارون ، سمعت أبا بكر بن أبي هاشم ، يقول: قال محمد بن السماك: " خرجت من العراق أريد بعض الثغور ، فبينا أنا أسير في جبل مظلم إذ نظرت إلى عامل على رأس جبل قد انفرد من المخلوقين واستأنس برب العالمين جل جلاله فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال: من أين أقبلت؟ قلت: من العراق أريد بعض الثغور ، فقال: إلى أمر توقنونه أو إلى أمر لا توقنونه قلت: لا بل إلى أمر لا نوقنه ثم قال: آه قلت: مم يتأوه العابد قال: ذكرت عيش المستريحين وفرحة قلوب الواصلين فقلت: إني رجل مهموم ، قال: ومم همك قلت: في ثلاث ، قال: وما هذه قلت: ما دليل الخوف؟ قال: الحزن قلت: فما دليل الشوق؟ قال: الطلب قلت: فما دليل الرجاء؟ قال: العمل. قلت: فمن أين ضعفنا؟ قال: لأنكم وثقتم [ص:208] بعفو الله عنكم ولو عاجلكم بالعقوبة لهويتم من معصيته إلى طاعته ولكن حله وستره على معصيته ثم أنشأ يقول:

[البحر الكامل]

إن كنت تفهم ما أقول وتعقل ... فارحل بنفسك قبل أن لربك ترحل

وذر التشاغل بالذنوب وخلها ... حتى متى وإلى متى تتملل "

(207/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان ، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا الحسن بن عبد الرحمن، حدثني إبراهيم بن رجاء، سمعت ابن السماك ، يقول: «أصبحت الخليقة على ثلاثة أصناف صنف من الذنوب موطن نفسه على هجران ذنبه لا يريد أن يرجع إلى شيء من سيئة ، هذا المبرور ، وصنف يذنب ثم يذنب ويذنب ويحزن ويذنب ويبكي هنا يرجى له ويخاف عليه وصنف يذنب ولا يندم ، ويندم ولا يحزن ، ويذنب ولا يبكي فهذا الخائن الحائد عن طريق الجنة إلى النار»

(208/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن محمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا سهل بن عاصم ، عن زهير بن عباد، سمعت ابن السماك ، يقول: «اعلم أن للموعظة غطاء ، وكشف غطائها التفكر ، ولحاجتك إلى العظة أكثر من حاجتك إلى الصلة. وأخاف أن لا تجد لها موضعا في عقلك مع ما فيها من هموم الدنيا»

(208/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني محمد بن داود بن عبد الله ، حدثني عبد الله بن أبي الحواري، حدثني ابن السماك ، قال: " دخلت البصرة فقلت: لرجل كنت أعرفه: دلني على رجل عليه لباس الشعر طويل الصمت ، لا يرفع رأسه إلى أحد ، قال: فجعلت أستطعمه الكلام ، فلا يكلمني فخرجت من عنده ، فقال لي صاحبي: ههنا ابن عجوز ، هل لك فدخلنا عليه ، فقالت العجوز: لا تذكروا لابني شيئا من ذلك من جنة ولا نار فتقتلوه علي؛ فإنه ليس لي غيره ، فدخلنا على شاب عليه من اللباس نحو مما كان على صاحبه منكس الرأس طويل الصمت فرفع رأسه فنظر إلينا ، فقال: أما إن للناس موقفا لا تدارسوه ، قلت: بين يدي من؟ رحمك الله؟ قال: فشهق شهقة فمات. قال ابن السماك: فجاءت العجوز فقالت: قتلتم ولدي قال: فكنت فيمن صلوا عليه "

(208/8)

قال: وعزى ابن السماك رجلا فقال: «إن المصيبة واحدة ، إن جزع [ص:209] أهلها أو صبروا والمصيبة بالأجر أعظم من المصيبة بالموت»

(208/8)

حدثنا أبو عاصم أحمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلف بن الوليد ، قال: وقف ابن السماك على قبر فقال: «يا قاسم حلوه وحلى بك رجعيا ومركان ولو أقمنا ما نفعناك» ثم قال: والذي نفسي بيده لو أقاموا على قبر عمر الدنيا ما انتفع بطول إقامتهم عليه فقدموا ما تقدمون عليه فإنكم عليه تقدمون وأخروا ما تؤخرون فإنكم إليه لا ترجعون "

(209/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن موسى ، ثنا محمد بن بكار ، قال: بعث هارون الرشيد إلى ابن السماك فدخل وعنده يحيى بن خالد البرمكي فقال يحيى: إن أمير المؤمنين أرسل إليك لما بلغه من صلاح حالك في نفسك وكثرة ذكرك لربك عز وجل ودعائك للعامة فقال ابن السماك: «أما ما بلغ أمير المؤمنين من صلاحنا في أنفسنا فذلك بستر الله علينا فلو اطلع الناس على ذنب من ذنوبنا لما أقدم قلب لنا على مودة. ولا جرى لسان لنا بمدحة، وإني لأخاف أن أكون بالستر مغرورا وبمدح الناس مفتونا وإني لأخاف أن أهلك بهما وبقلة الشكر عليهما فدعا بدواة وقرطاس فكتبه إلى الرشيد»

(209/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا عبد الله بن صالح العجلي، قال: " كان رجل من ولد عبد الله بن مسعود يجلس في مجلس ابن السماك فكان يطيل السكوت فقال له: ابن السماك ذات يوم: يا فتى ألا تخوض فيما يخوض فيه القوم من الحديث؟ فقال: إنما قعدت لأسمع وأنصت لأفهم وما كان من الحديث لغير الله فعاقبته الندم فقال: خرجت والله من معدن "

(209/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمي ، ثنا محمد بن صبيح بن السماك، عن سفيان الثوري ، أنه قال: " احتاجت امرأة العزيز فلبست ثيابها ، فقال لها أهلها: إلى أين فقالت: إني أريد يوسف فأسأله فقالوا لها: إنا نخافه عليك ، قالت: كلا إنه يخاف الله ولست أخاف ممن يخاف الله قال: فجلست على طريقه فقامت إليه فقالت: الحمد لله الذي جعل [ص:210] العبيد بطاعته ملوكا ، وجعل الملوك بمعصيته عبيدا أصابتنا حاجة فأمر لها بما يصلحها "

(209/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن ثعلب النحوي ، ثنا أحمد بن الأعرابي ، قال: كان ابن السماك يتمثل بهذين البيتين:

[البحر المنسرح]

الأجل في القبور في خطر ... فرده يوما وانظر إلى خطره

أبرزه الموت من مناكبه ... ومن معاصيره ومن حجره "

(210/8)

حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن أبان ، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني داود بن محمد بن يزيد ، قال: كان ابن السماك يقول في آخر كلامه: «ألا متأهب فيما يوصف له أمامه مستعد ليوم فقره وفاقته ألا شاب عادم مبادر لمنيته ليس يغره شبابه ولا شدة قوته»

(210/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ، ثنا أبو عبد الله ، ثنا الحسين بن عبد الرحمن الوراق، عن ابن السماك ، قال: " أدبت غلاما لامرأة من بني قيس فبعثت إليه بالسوط ، فلما قرب منه رعب بالسوط ، وقالت: ما ترك التقوى أحد إلا سمي عبط "

(210/8)

حدثنا أبي ، ثنا أبو الحسن بن أبان ، ثنا أبو بكر بن عبيد ، سمعت أبا جعفر الكندي ، يقول: دخل ابن السماك على داود الطائي وهو في بيت حرب وعليه تراب فقال: داود سجنت نفسك قبل أن تسجن وعذبت نفسك قبل أن تعذب فاليوم ترى ثواب ما كنت له تعمل " حدثنا محمد بن علي ، ثنا أبو طلحة محمد التمار مثله

(210/8)

حدثنا حمدون بن علي الواسطي ، سمعت علي بن الجعد، سمعت ابن السماك ، يقول: «سيد الحلواء الفالوذج وسيد الرطب السكر»

(210/8)

حدثنا عبد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ ، ثنا أحمد بن إسحاق البلخي ، ثنا أبو العيناء ، ثنا الأصمعي، سمعت ابن السماك ، يقول: «لا تسأل من يفر منك إن تسأله ولكن سل من أمرك أن تسأله»

(210/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ، ثنا أبو حاتم [ص:211] الرازي، قال محمد بن السماك في مجلس حضره فيه الرشيد بعد أن حمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم: " ما يساوي ألف من الخلف واحدا من السلف ، بين الخلف خلف بينهم السلف هؤلاء قوم آمنوا من خوف ربهم وأمنت آباؤنا وأجدادنا من خوف أسيافهم يا أبا بكر بلغت غاية الائتمار حيث مدحك الملك الجبار ، فقال سبحانه: {إذ هما في الغار} [التوبة: 40] يا عمر لم تكن واليا إنما كنت والدا. يا عثمان قتلت مظلوما ولم تزل مدفونا وما قولك فيمن وحد الله طفلا صغيرا حتى توفى كهلا كبيرا فهذا صاحب الغار وهذا إمام الأعصار وهذا أحد الأخيار مدحهم الملك الجبار وأسكنهم دار الأبرار " أسند محمد بن صبيح بن السماك عن عدة من التابعين منهم إسماعيل بن أبي خالد والأعمش وهشام

(210/8)

حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي في جماعة قالوا: ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي ، ثنا أبي ، ثنا علي بن السماك ، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عبد الله بن مسعود، قال: «مازلنا أعزة منذ أسلم عمر»

(211/8)

حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ، ومحمد بن عمر بن سلم ، قالا: ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم ، ثنا أبي ، ثنا علي بن السماك ، عن إسماعيل ، عن الشعبي، عن علي، قال: «ما كنا نعد إلا أن السكينة تنزل على لسان عمر» انفرد بهما عن ابن السماك عمر بن إبراهيم

(211/8)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، حدثني محمد بن عبد العزيز بن محمد بن زكريا الأنصاري وجدت في كتاب عبد العزيز بن محمد ، ثنا محمد بن السماك ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس، عن جرير ، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من لا يرحم لا يرحم» ثابت مشهور من حديث إسماعيل ، غريب من حديث ابن السماك

(211/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن سفيان بن موسى الصفار ، ثنا محمد بن آدم ، ثنا محمد بن السماك ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر ، ثنا عبد الرحمن بن أبزى، قال: صليت خلف ابن عمر على زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وكانت أول نسائه بعده موتا فكبر عليها أربعا ، ثم أرسل إلى أزواج [ص:212] النبي صلى الله عليه وسلم من يأمرن أن يدخلها قبرها فقلن نحب أن يلي ذلك من أمرها من كان يراها في حياتها فهو أحق بذلك فقال: «صدقتن أو أصبتن» غريب من حديث ابن السماك تفرد به محمد بن آدم المصيصي

(211/8)

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا محمد بن جعفر الرافعي الصابوني ، ثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي ، ثنا محمد بن سليمان التستري ، سمعت ابن السماك، أخبرني الأعمش ، عن أبي سفيان، عن عبد الله بن مسعود ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من عبد يخطو خطوة إلا سئل عنها ما لذاذتها» غريب من حديث الأعمش وابن السماك لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(212/8)

حدثنا أبو بكر الآجري ، ثنا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا يحيى بن أيوب العابد ثنا محمد بن صبيح بن السماك ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء» ثابت مشهور من غير وجه ، غريب من حديث ابن السماك

(212/8)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن أبان ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا محمد بن السماك ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يزال البلاء بالمؤمن في جسده وماله وولده حتى يلقى الله عز وجل ما عليه خطيئة» مشهور من حديث محمد بن عمرو رواه عنه جماعة وحديث ابن السماك لم نكتبه إلا من حديث السهل بن عثمان

(212/8)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعد النمري ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا محمد بن السماك ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بيوم مقداره ألف عام» كذا رواه ابن السماك عن محمد ورواه أيضا ابن السماك عن الثوري، عن محمد وقال: «بنصف يوم مقداره خمسمائة عام»

(212/8)

حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن أحمد بن ثابت أبو عبد الله القيسي ، وجدت في كتاب جدي ثنا ابن السماك عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي [ص:213] هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: «المراء في القرآن كفر» مشهور من حديث محمد رواه عنه جماعة، غريب من حديث محمد بن السماك لم نكتبه إلا من حديث هشام

(212/8)

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ح وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن السماك ، ثنا العوام بن حوشب ، حدثني من، سمع أبا هريرة، يقول: «أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بصوم ثلاثة أيام من كل شهر وأن أوتر قبل النوم وبصلاة الضحى ، فإنها صلاة الأوابين» كذا رواه ابن السماك ولم يسم من بين العوام وبين أبي هريرة ورواه شريك بن هارون عن العوام، وسماه، وقال: حدثني سليمان بن أبي موسى، عن أبي هريرة

(213/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني عبد الله بن صندل، ثنا ابن السماك ، ح وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن أحمد بن ثابت، وجدت في كتاب جدي عن محمد بن صبيح بن السماك ، عن جبير، عن الحسن، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يذكر عن ربه عز وجل: «ابن آدم اذكرني بعد الفجر وبعد العصر ساعة أكفك ما بينهما» غريب من حديث الحسن عن أبي هريرة لم يروه عنه إلا جبير وحديث ابن السماك لم يروه عنه إلا ابن صندل

(213/8)

حدثنا محمد بن عمر ، ثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا ، ثنا هشام بن يونس، ثنا محمد بن صبيح بن السماك ، عن إبراهيم بن أبي يحيى ، عن أبان، عن أنس ، قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو رافعا يديه باطنهما مما يلي وجهه» غريب من حديث محمد لم نكتبه إلا من حديث هشام

(213/8)

حدثنا محمد بن عمر ، ثنا محمد بن القاسم ، ثنا هشام ، ثنا محمد بن صبيح ، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن جبر بن عبد الله ، عن عكرمة، عن ابن عباس ، قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة يدعو ويده عند صدره كاستطعام [ص:214] المسكين» غريب من حديث ابن السماك لم نكتبه إلا من حديث هشام

(213/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، في جماعة قالوا: ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، ثنا محمد بن عبادة بن موسى ، ثنا هشيم ، وعبد الله بن إدريس ، قالوا: عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم «احتجم وهو صائم محرم» غريب من حديث ابن السماك تفرد به محمد بن عبادة

(214/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا محمد بن السماك، عن يزيد بن أبي زياد ، عن المسيب بن رافع، عن ابن مسعود ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تشتروا السمك في الماء فإنه غرر» غريب المتن والإسناد لم نكتبه من حديث ابن السماك إلا من حديث أحمد بن حنبل

(214/8)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا سعيد بن سعدان ، ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، ثنا محمد بن صبيح ، عن أبي الأحوص، عن عبد الله ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن المسكين ليس بالطواف الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان قالوا: فما المسكين يا رسول الله؟ قال: المسكين الذي ليس له مال يغنيه ويستحي أن يسأل الناس ولا يفطن له فيتصدق عليه " غريب من حديث ابن السماك تفرد به عنه إسحاق

(214/8)

حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا سعيد بن سعدان ، ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، ثنا محمد بن صبيح بن السماك ، عن إبراهيم الهجري ، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " تدرون ، أي الصدقة خير ، قلنا: الله ورسوله أعلم قال: فإن خير الصدقة أن تمنح أخاك الدرهم أو لبن الشاة "

(214/8)

حدثنا محمد بن عمر ، ثنا سعيد بن سعدان ، ثنا إسحاق ، ثنا محمد بن صبيح، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليتقي أحدكم وجهه عن النار ولو بشق تمرة» لم يرو هذه الأحاديث عن ابن السماك، عن الهجري، إلا إسحاق

(214/8)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ، ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان السراج ، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا ابن السماك ، ثنا عنبسة بن عبد الرحمن ، عن مسلم، عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تدعوا عشاء الليل [ص:215] ولو بكف من حيس فإن بركته تهرب» غريب من حديث عنبسة وابن السماك لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن أيوب

(214/8)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن صبيح، وجدت في كتاب أبي ثنا ابن السماك ، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن البراء ، قال: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت الأذن ثم قال: «اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك» صحيح ثابت من حديث البراء لم نكتبه من حديث ابن السماك إلا من هذا الوجه

(215/8)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ، ثنا هشام بن يونس ، ثنا محمد بن صبيح بن السماك ، عن الثوري ، عن الحجاج بن فرافصة، عن مكحول، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسألة وسعيا على أهله وتعطفا على جاره بعثه الله يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر ومن طلبها حلالا متكاثرا لها مفاخرا لقي الله وهو عليه غضبان» غريب من حديث مكحول لا أعلم له راويا عنه إلا الحجاج

(215/8)

حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن أحمد ، ثنا ثابت، وجدت في كتاب جدي عن محمد بن صبيح بن السماك، عن أشعث بن سعد ، عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن عمر ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رضى الرب في رضى الوالد» كذا نبأه عن يعلى عن عبد الله

(215/8)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن سلمة العامري الفقيه ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله محمد بن المقرئ ، ثنا علي بن حرب ، ثنا حسين الجعفي ، عن محمد بن السماك، عن عائذ بن بشير، عن عطاء، عن عائشة ، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من بلغ الثمانين من هذه الأمة لم يعرض ولم يحاسب ، وقيل ادخل الجنة»

(215/8)

حدثنا محمد بن حميد ، ثنا أبو يعلى الموصلي ، ثنا الحسن بن حماد ، ثنا حسين [ص:216] الجعفي ، ثنا ابن السماك ، عن عائذ بن بشير ، عن عطاء، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «من مات في طريق مكة لم يعرض ولم يحاسب»

(215/8)

حدثنا إبراهيم بن أحمد المقرئ المروزي ، ثنا أحمد بن عيسى العطار ، ثنا هناد بن السري ، ثنا حسين بن علي الجعفي ، عن ابن السماك ، عن عائذ ، عن عطاء، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله يباهي بالطائفين». لم يرو هذه الأحاديث فيما أعلم عن عطاء، إلا عائذ ولا عنه إلا ابن السماك

(216/8)

حدثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن الحسن ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا سهل بن نصر ، ثنا ابن السماك، عن الهيثم ، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما من صوت أحب إلى الله من صوت اللهفان قيل: وما اللهفان يا رسول الله قال: عبد أصاب ذنبا فامتلأ جوفه من خوف الله فإذا ذكره قال: يا رباه "

(216/8)

حدثنا ابن أحمد الحسين بن علي التميمي ، ثنا علي بن المبارك المروزي ، ثنا السري بن عاصم ، ثنا محمد بن صبيح بن السماك ، ثنا الهيثمي بن جماز ، قال: دخلت على يزيد الرقاشي وهو يبكي وقد عطش نفسه أربعين سنة فقال لي: «يا هاشم تعال ادخل نبكي على الماء البارد في اليوم الحار» حدثني أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كل من ورد القيامة عطشان»

(216/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا سهل بن نصر، ثنا ابن السماك ، عن الهيثم ، عن يزيد الرقاشي، عن أنس ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من وافى يوم القيامة عطشان» لم يرو هذه الأحاديث فيما أرى عن يزيد إلا الهيثم ولا عنه إلا محمد بن صبيح

(216/8)

حدثنا محمد بن حميد ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي ، ثنا يحيى بن يعلى عن منصور، ثنا سلمة بن حفص ، ثنا محمد بن صبيح بن السماك ، عن مبارك بن فضالة ، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من سره أن يعلم ما له عند الله فليعلم ما لله عنده» غريب من حديث مبارك ومحمد بن صبيح [ص:217] لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(216/8)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، حدثني عبد الله بن بشر بن صالح ، ثنا محمد بن آدم ، ثنا محمد بن صبيح بن السماك، عن الأجلح ، عن نافع، عن ابن عمر ، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من أتى الجمعة فليغتسل» غريب من حديث محمد بن صبيح لم نكتبه إلا من حديث ابن عمر

(217/8)

حدثنا عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن أصدق كلمة قالها الشاعر:

[البحر الطويل]

ألا كل شيء ما خلا الله باطل ... وكل نعيم لا محالة زائل "

(217/8)

محمد الحارثي ومنهم محمد بن النضر الحارثي أبو عبد الرحمن، كان من أعبد أهل زمانه وكان بالذكر أنيسا وللحق جليسا، وقيل إن التصوف مذاكرة العهود، ومسامرة الشهود

(217/8)

حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو معمر، حدثني أبو أسامة، قال: «كان محمد بن النضر من عباد أهل الكوفة»

(217/8)

حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا أبو عوانة الإسفرايني ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا عبيد الله بن محمد الكرماني: دخلت على محمد بن النضر الحارثي، فقلت له: كأنك تكره مجالسة الناس، قال: أجل، قلت له: أما تستوحش قال: كيف أستوحش وهو يقول: أنا جليس من ذكرني "

(217/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا إسحاق بن موسى الخطمي، ثنا عباد بن كليب، عن محمد بن النضر الحارثي ، قال: قرأت في بعض الكتب: «أيها الصديقون بي فافرحوا وبذكري فتنعموا»

(217/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو الجهم عبد القدوس بن بكر، عن محمد بن النضر الحارثي: «أول العلم الإنصات، ثم الاستماع له، ثم حفظه ثم العمل به ثم بثه»

(217/8)

حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، **[ص:218]** ثنا عبد الله بن خبيق، سمعت يوسف بن أسباط، سمعت محمد بن النضر الحارثي ، يقول: «إن أول العلم الصمت ثم الاستماع له، ثم العمل به ثم نشره»

(217/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أحمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الرحمن بن ميمون، سألت محمد بن النضر الحارثي ، أو سئل وزعم ابن المبارك أنه هو الذي سأل عن الصوم في السفر، فقال: «إنما هو لمأذون»

(218/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن أبان ، ثنا أبو بكر بن عبيد ، حدثني محمد بن إدريس ، ثنا الحسن بن الربيع ، سمعت ابن المبارك، يقول: كنت مع محمد بن النضر في سفينة فقال: " إنما هو المبادرة قال: فجاء بصوت غير صوتي النخعي والشعبي "

(218/8)

حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا عبد الله بن منده ، ثنا أبو بكر المستملي ، ثنا شهاب بن عباد، قال: صحبت محمد بن النضر الحارثي إلى عبادان فلم يتكلم إلا بثلاث، إحداهن قال لرجل: «أحسن صلاتك»

(218/8)

حدثنا أبو بكر بن أحمد المؤدب ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا محمد بن عبيد ، حدثني محمد بن الحسين، حدثني خالد بن يزيد الطيب، سمعت محمد بن النضر الحارثي ، يقول: «شغل الموت قلوب المتقين عن الدنيا، فوالله ما رجعوا منها إلى سرور بعد معرفتهم بكربه وغصصه»

(218/8)

حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا محمد بن الحسين ، ثنا زكريا بن عدي ، ثنا ابن المبارك ، قال: «كان محمد بن النضر إذا ذكر الموت اضطربت مفاصله حتى تتبين الرعدة فيها»

(218/8)

حدثنا أبي ، ثنا محمد بن إبراهيم الحروري ، ثنا الحسين بن علي الكوفي ، ثنا أبو غسان عباد بن كليب عن محمد بن النضر الحارثي ، قال: «إن أصحاب الأهواء قد أخذوا في تأسيس الضلالة وطمس الهدى فاحذروهم»

(218/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا سهل بن عاصم ، عن سعيد بن عبد الغفار ، عن مسلم ، قال: كان علي دين فكتب إلى يعقوب بن داود أن أقدم علي حتى أقضي دينك، قال: فقدم علينا محمد بن النضر الحارثي عبادان فشاورته في ذلك فقال: «يا مسلم يا مسلم

[ص:219] مرتين لأن تلقى الله وعليك دين ومعك دين خير من أن تلقاه وليس عليك دين وليس معك دين»

(218/8)

حدثنا أبو بكر محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، حدثني الحسن بن الربيع، حدثني رجل من ولد الزبير بن العوام " صحبت محمد بن النضر من عبادان إلى الكوفة فما سمعته يتكلم، حتى افترقنا بالكوفة ، فقلت للزبيري: كيف كان يصنع إذا أراد الحاجة، قال: كان معه ابنه فإذا أراد الحاجة نظر إليه فقام ابنه فقضى حاجته "

(219/8)

حدثنا أبو محمد ، ثنا أحمد ، ثنا أحمد ، حدثني جرير بن زياد ، قال: كنت مسافرا مع محمد بن النضر إلى مكة، فكان إذا قيل له: الرحيل تقدم على رأس ميلين فلا يزال يصلي حتى إذا سمع حس الإبل تقدم أيضا فلا يزال كذلك حتى يصلي العصر ثم يركب "

(219/8)

قال جرير: «وكنت أراه يصلي في البيت، ربما وضع رجله على ساقه ولا يستمسك بالوتد وكان له وتد في كل مسجد»

(219/8)

قال جرير: «وكنت أراه يصلي في إزار لا يكاد يلتقي طرفاه وخريطته على عاتقيه فيها السواك معلق فربما رأيته يصلي والسواك بين كتفيه»

(219/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح. وحدثنا أبو محمد ، ثنا أحمد ، ثنا الدورقي ، ثنا الحسن بن الربيع، سمعت عنبرا ، يقول: «اختفى عندي محمد بن النضر»

(219/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن نصر ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن عيسى الوالبي، أخبرني عنبر أبو رفيد ، قال: كان محمد بن النضر يجيء نصف النهار في المقابر فأقول: ماذا تفعل؟ فقال: «أكره أن أعطي عيني في الدنيا سؤلها في النوم»

(219/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، قالوا: ثنا أحمد الدورقي ، حدثني حبان بن موسى ، ثنا عبد الله بن المبارك، عن أبي الأحوص: أن محمد بن النضر، ترك النوم قبل موته بسنتين إلا القيلولة ثم القيلولة أيضا "

(219/8)

حدثنا أبي ومحمد بن أحمد ، قالا: ثنا أحمد بن أبان ، ثنا أبو بكر بن عبيد ، حدثني محمد بن إدريس ، ثنا علي بن محمد الطنافسي ، سمعت بعض،كوفتنا يقول: كان محمد بن النضر الحارثي " يمشي صائما ويجيء إلى القلة وقد بردت له فيقول: يا نفسي تشتهيها لا تذوقيها "

(220/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، حدثني حسين بن الربيع ، حدثني يحيى بن عبد الملك بن أبي عتبة ، قال: كنت جالسا مع محمد بن النضر فأتت جارية يعني خادما بدورق من ماء مبرد في يوم صائف قد غطت رأسه بخرقة فقالت: أن فلانة تقرئك السلام ونسبتها له وتقول لك: اشرب هذا ، فقال لها: ضعيه فوضعته فلما خرجت قام فكشفه وأخذ الماء فصبه في الجب "

(220/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أحمد بن إبراهيم ، حدثني عبد الرحمن بن مهدي، سمعت محمد بن النضر الحارثي ، يقول: قال الربيع بن خيثم: «تفقه ثم اعتزل»

(220/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أحمد بن إبراهيم ، حدثني محمد بن منبه ابن أخت ابن المبارك، ثنا عبد الله بن المبارك، عن محمد بن النضر الحارثي ، في قوله: {فأخذناهم بغتة} [الأعراف: 95] قال: «أمهلوا عشرين سنة»

(220/8)

حدثنا أبو أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ، حدثني محمد بن الحسن ، حدثني إبراهيم بن عبيد ، قال: قال محمد بن النضر الحارثي: " غدا كل امرئ إلى سوقه والتمس المتقون فضل الرباحات لديك يا أكرم المسئولين ، وكان لا يقوم من ورده حتى يتعالى النهار ، فيقال له: للناس إليك حوائج ، فيقول: وأنا أيضا لي إلى الله حوائج "

(220/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان ، حدثني أبي ، ثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا يونس، عن محمد بن النضر قال: " ذكر رجل عند الربيع بن خيثم فقال: «ما أنا عن نفسي، براض فأتفرغ منها إلى آدمي غيرها ، إن العباد خافوا الله على ذنوب غيرهم وأمنوه على ذنوب أنفسهم»

(220/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي عتبة كتب محمد بن النضر الحارثي إلى أخ له: «أما بعد فإنك في دار تمهيد وأمامك منزلان لابد لك من أحدهما ولم يأتك أمان فتطمئن ولا تراه فتقبض والسلام»

(221/8)

حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبيد بن المسيب الأرغياني ، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط، سمعت محمد بن النضر الحارثي ، يقول: " ما من عامل يعمل لله في الدنيا إلا وله من يعمل في الدرجات فإذا أمسك أمسكوا فيقال لهم: ما لكم قصرتم؟ فيقولون: قصر صاحبنا "

(221/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا أبو حفص بن أبي الرطل الكوفي ، حدثني رجل، من أصحابنا يقال له يحيى بن الحارث بن كعب ، قال: قال عبد الله بن إدريس

لمحمد بن النضر الحارثي: " يا أبا عبد الرحمن ، ما لي أراك ثائر الشعر فقال: أبا محمد «أما بلغك أن أحدهم كان يطلب صلاح قلبه ولو في قلة جبل؟»

(221/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا الحسن بن موسى، سمعت يوسف بن يحيى ، سمعت علي السابي ، يقول: كان محمد بن النضر جالسا قريبا من الشمس في ظل يوم شات فقيل له: لو تحركت إلى الشمس ، فقال: «أكره أن أنقلها ما لم تؤمر»

(221/8)

حدثنا عبد الله ، ثنا أحمد ، ثنا أحمد ، حدثني شهاب بن عباد ، ثنا عبد الله بن مصعب ، قال: بعث محمد بن النضر إلى صديق له بعبادان بنعلين فقال: «قد بعثت بهما إليك وأنا أعلم، أن ربك، عنهما غني ولكن أحببت أن تعلم أنك مني على بال»

(221/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد القدوس بن بكر، سمعت محمد بن النضر الحارثي ، يقول في قوله عز وجل: {هو أهل التقوى وأهل المغفرة} [المدثر: 56] قال: «أنا أهل أن يتقيني عبدي ، فإن لم يفعل كنت أنا أهل أن أغفر له»

(221/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبو [ص:222] موسى الأنصاري، ثنا عبد الرحمن أظنه المحاربي عن محمد بن النضر ، قال: " أصبت في بعض الكتب أن الله تعالى يقول: ابن آدم لو علم الناس مثل ما أعلم ليبدوك ، فقد سترت عليك وغفرت لك على ما كان منك ما لم تشرك بي شيئا "

(221/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا أبو بكر بن سفيان ، ثنا محمد بن الحسين ، حدثني أبو موسى ، سمعت محمد بن صبيح ، يقول: قال محمد بن النضر: كان يقال: «الجوع يبعث على البر ، كما تبعث البطنة على الأشر»

(222/8)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد الخزاعي ، سمعت بشر بن الحارث، سمعت المعافى بن عمران ، يقول: قال رجل لمحمد بن النضر: أين أعبد الله قال: «أصلح سريرتك واعبده حيث شئت»

(222/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد الله ، ثنا إسحاق بن بهلول ، ثنا عباد بن كليب ، قال: اجتمعت أنا ومحمد بن النضر، وعبد الله بن المبارك ، وفضيل بن عياض ، فصنعنا طعاما فلم يخالفنا محمد بن النضر في شيء فقال عبد الله: إنك لم تخالفنا فقال محمد وإذا صاحبت فاصحب صاحبا ذا حياء وعفاف وكرم: قوله لك: " لا إن قلت لا وإذا قلت نعم قال: نعم "

(222/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا الحسن بن الربيع ، حدثني أبو الأحوص، عن محمد بن النضر الحارثي ، قال: «أوحى الله تعالى إلى موسى بن عمران عليه السلام يا موسى بن عمران كن يقظا مرتادا لنفسك أخدانا فكل خدن لا يواتيك على مسرتي فإنه لك عدو وهو يقسي عليك قلبك ، ولكن من الذاكرين تستوجب الأجر وتستكمل المزيد»

(222/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثني عبد الله بن صالح، سمعت محمد بن النضر ، يقول: " بلغني أن عابدا، يعبد ثلاثين سنة ويعبد آخر ، عشرين فأظلت صاحب الثلاثين غمامة واستظل صاحب العشرين في ظله فالتفت إليه صاحب الثلاثين فقال: لولا أنا ما، أظللتك ، قال: فانحازت إلى صاحب العشرين وبقي صاحب الثلاثين لا غمامة له "

(222/8)

حدثنا أبو محمد ، ثنا أحمد ، ثنا أحمد، ثنا عبد الله بن صالح العجلي ، قال: أتيت محمد بن النضر: أنا وأبو الأحوص ، فقال: بلغني أن عابدا، في بني إسرائيل وكان الرجل إذا تعبد ثلاثين سنة أظلته غمامة تعبد ثلاثين سنة فلم ير شيئا يظله فشكا ذلك إلى والدته فقال: يا أمه ، قد تعبدت منذ ثلاثين سنة ولا أرى شيئا يظلني ، قالت: يا بني تفكر هل أذنبت ذنبا منذ أخذت في عبادتك؟ قال: لا أعلمني أذنبت ذنبا منذ ثلاثين سنة ، قالت: يا بني بقيت واحدة إن نجوت منها رجوت أن تظلك قالت: هل رفعت طرفك إلى السماء ثم رددته بغير فكرة قال: كثيرا "

(223/8)

حدثنا أبو محمد ، ثنا جرير بن زياد، عن محمد بن النضر ، " أن عابدا من عباد بني إسرائيل عبد الله ثمانين سنة قال: فكان له مصلى يصلي فيه لا يجترئ أحد من بني إسرائيل أن يقوم مقامه إعظاما له قال: فقدم رجل غريب فدخل ذلك المصلى فنظر إلى موضعه خال فقام يصلي ، قال: فضربت بنو إسرائيل أبصارهم تعجبا ، إذ جاء ذلك العابد فقام إلى جنبه فغمزه بمنكبه ينحيه عن موضعه، فأوحى الله تعالى إلى نبيه: أن مر فلانا يستأنف العمل " قال: جرير بن زياد: كأنه دخله العجب

(223/8)

حدثنا أبو محمد ، ثنا أحمد ، ثنا محمد بن عيسى الوانسي ، قال: قال لي أبو الأحوص: ائت محمد بن النضر فسله عن تمجيد الرب تعالى في الركوع قال: فأتيت محمد بن النضر فقال: «هذا تمجيد الرب تعالى

في الركوع سبحان ربي العظيم وبحمده حمدا خالدا مع خلودك حمدا لا منتهى له دون علمك حمدا لا أمد له دون مشيئتك حمدا لا أجر لقائله دون رضاك» كان محمد بن النضر من المتمسكين بالآثار فعلا. نقل الرواية نقلا. حفظ عنه أحاديث لم يذكر إسنادها فذكرها إرسالا

(223/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو الأحوص، عن محمد بن النضر الحارثي ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تقطعوا الشهادة على أمتي [ص:224] فمن قطع عليهم الشهادة فأنا منه بريء وهو مني بريء ، إن الله كتمنا ما يريد بأهل قبلتنا» غريب بهذا اللفظ لا أعرف له طريقا غيره

(223/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا بشر يعني ابن منصور ، عن عمارة بن راشد، عن محمد بن النضر الحارثي ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الإمام عفيف عن المحارم عفيف عن المطامع» وهذا أيضا مما لا يعرف له طريق غير محمد بن النضر

(224/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا زياد بن أيوب ، ثنا الحسين الجعفي ، عن يحيى بن عمر الثقفي ، عن محمد بن النضر، عن الأوزاعي ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من علم آية من كتاب الله أو كلمة من دين الله جنى الله له من الثواب جنيا وليس شيء أفضل من شيء يليه بنفسه»

(224/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أبو هشام ، ثنا الحسين الجعفي ، عن يحيى بن عمر الثقفي، عن محمد بن النضر الحارثي، عن الأوزاعي ، قال: " كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: «اللهم

إني أسألك التوفيق لمحابك من الأعمال ، وصدق التوكل عليك وحسن الظن بك» لم يروهما عن الأوزاعي، بهذا اللفظ فيما أعلم إلا محمد بن النضر ولا عنه إلا يحيى تفرد به الحسين

(224/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثني محمد بن عيينة بن مالك ، ثنا ابن المبارك، ثنا محمد بن النضر الحارثي ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليحبن أحدكم أن يؤخذ عنه أدنى ذنوبه في نفسه» لا أعلم رواه بهذا اللفظ عن محمد بن النضر إلا ابن المبارك. وكان محمد بن النضر وضرباؤه من المتعبدين لم يكن من شأنهم الرواية كانوا إذا أوصوا إنسانا أو وعظوه ذكروا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم إرسالا

(224/8)

محمد بن يوسف الأصبهاني ومنهم ذو الجد والاجتهاد والتشمر والارتياد في التبادر والتسابق إلى المعاد. محمد بن يوسف الأصبهاني عروس الزهاد. وقيل: إن التصوف انتقال وارتحال ، انتقال عن اختلال وارتحال عن اعتقال "

(225/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثني مسلم بن عصام ، ثنا عبد الرحمن بن عمرو، سمعت يحيى بن سعيد القطان ، يقول: «ما رأيت رجلا أفضل من محمد بن يوسف الأصبهاني»

(225/8)

حدثنا عبد الله بن مسلم، ثنا رسته، سمعت ابن مهدي، يقول: «ما رأيت مثل محمد بن يوسف الأصبهاني»

(225/8)

قال: وسمعت زهيرا البابي، يقول: «ما كان أحسن انقطاعه» قال: وسمعت محمد بن عدي ومحمد الغلابي «ينزلان مكة»

(225/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، حدثني درهم بن مطاهر الأصبهاني، أخبرني عبد الله بن العلاء، وأثنى عليه خيرا ، سمعت يحيى بن سعيد، يقول: كان محمد بن يوسف عندي مقدما على سفيان ، فقلت له أو قيل له: تقدم محمد بن يوسف على سفيان قال: «إنك كنت إذا رأيته كأنه قد عاين»

(225/8)

قال درهم: «وما أعلمني سمعت محمدا، يذكر الدنيا قط»

(225/8)

قال درهم: " ورأيت محمدا في طريق مكة على قعود له لحقا بالأبواء ، فقال: اشتراه له فضيل بن عياض وإذا عليه محمل وإذا أمتعته في شق وهو في شق فقال: انضمت إلى بعض الحمالين "

(225/8)

أخبرنا عبد الله بن جعفر، فيما قرئ عليهما ثنا عصام، ثنا عبد الله بن علي، قال: قال يحيى بن سعيد: " ما رأيت رجلا قط خيرا من محمد بن يوسف قال أحمد بن حنبل: يا أبا سعيد هذا الرجل الذي يكثر ذكره علما وفضلا ، قال: علما وفضلا "

(225/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير، ثنا محمد بن منصور [ص:226] الطوسي، ثنا عبيد بن جناد، ثنا عطاء بن مسلم الحلبي، قال: " كان محمد بن يوسف الأصبهاني يختلف إلي عشرين سنة لم أعرفه يجيء إلى الباب فيقول: رجل غريب يسأل ثم يخرج حتى رأيته يوما في المسجد فقيل: هذا محمد بن يوسف الأصبهاني فقلت: هذا يختلف إلي عشرين سنة لم أعرفه "

(225/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن جعفر الحمال، ثنا أبو حاتم، قال: بلغني عن ابن المبارك، قال: " قلت لابن إدريس: أريد البصرة فدلني على أفضل رجل بها ، فقال: عليك بمحمد بن يوسف الأصبهاني قلت: فأين يسكن؟ قال: المصيصة ، ويأتي السواحل ، فقدم عبد الله بن المبارك المصيصة ، فسأل عنه فلم يعرف ، فقال عبد الله بن المبارك: من فضلك لا تعرف "

(226/8)

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أبو يحيى ، ثنا عبد الله بن جناد، قال: قال ابن المبارك لرجل من أهل المصيصة: تعرف محمد بن يوسف الأصبهاني ، فقال لا ، فقال من فضلك يا محمد لا تعرف "

(226/8)

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، فيما قرئ عليه ، ثنا أحمد بن عصام، قال: بلغني أن عبد الله بن المبارك، كان يسمي محمد بن يوسف عروس العباد "

(226/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني شيخ، من أهل خراسان أنه سمع عبد الله بن المبارك، يقول: " قلت لعبد الله بن إدريس: أين أطلب محمد بن يوسف الأصبهاني؟ قال: حيث يرجى الفضل ، قلت: فهو إذا في المسجد الجامع فطلبته فوجدته في المسجد الجامع "

(226/8)

حدثنا عبد الله، ثنا أحمد، ثنا أحمد، حدثني عباس بن الوليد، سمعت ابن مهدي، سمعت محمد بن يوسف، يقول: «ما يسرني أن أرضكم، هذه التي رأيتها لي كلها بفلسين»

(226/8)

قال: " وخرج إلى مكة ومعه مائة دينار ، قال: وما كان معه في محمله إلا كساء وبت "

(226/8)

حدثنا عبد الله، ثنا أحمد، ثنا عبد الجبار الطائي، حدثني رجل، عن محمد بن يوسف، قال: " كنت بقزوين ، وكان رجل يجلس معي رب ضياع كثيرة بقزوين وبالري فلما أراد أن ينصرف خلا بي فقال: إن لي إليك حاجة ، قلت [ص:227]: ما حاجتك ، قال: إن لي بنتا وما لي من الدنيا ولد غيرها ، ولي هذه الضياع وقد أردت أن أزوجك بنتي وأشهد لك بجميع ضياعي ثم أخرج أنا وأنت إلى أي بلد شئت ، إن شئت مكة ، وإن شئت المدينة حتى تسكن بها ، فقلت: عافاك الله لو أردت هذا الأمر لفعلت ، فقلت لمحمد بن يوسف: فما منعك من ذاك؟ قال: كرهت أن يشغلني عما هو أنفع لي منه ، قال: وما كنت أصنع بضياعه وأنا قد ورثت عن أبي خيرا من ضياعه "

(226/8)

حدثنا أبو محمد، ثنا أحمد، ثنا أحمد، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: قال لي محمد بن يوسف: " كتب قمطرين من الحديث وقدم من عبادان ، فقلت له: كيف رأيتها؟ قال: خلا لك الحي "

(227/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو محمد بن أبي حاتم، ثنا أحمد بن سنان، سمعت ابن مهدي، يقول: ذهب محمد بن يوسف إلى عبادان في غير شهر رمضان ، فوجدها خالية فجعل يقول: «

[البحر الرجز]

خلا لك الحي فبيضي واصفري»

(227/8)

حدثنا عبد الله بن محمد، قال خلا لي محمد بن يحيى ، قال: ذكر لي بعضهم قال: رأيت محمد بن يوسف يدفن كتبه ويقول: «هب أنك قاض فكان ماذا ، هب أنك مفت فكان ماذا ، هب أنك محدث فكان ماذا»

(227/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، حدثني أحمد بن إبراهيم، حدثني عمرو بن عاصم الكلابي ، قال: كان محمد بن يوسف وأصحابه إذا استراحوا قاموا إلى الصلاة "

(227/8)

حدثنا أبو محمد، ثنا أحمد، حدثني عبد الرحمن بن مهدي، قال: قال محمد بن يوسف الحمال أبو العباس ، عن شيخ، له ، عن أبي سفيان صالح بن مهدي ، قال: كنت مع محمد بن يوسف في طريق اليهودية ، فتلقاه نصراني فسلم عليه وأكرمه في تسليمه إكراما أنكرته عليه ، فلما ولى قلت له: تصنع بهذا النصراني هذا الصنيع قال: " إنك لا تدري ما صنع هذا بأخي قلت: وما صنع هذا بأخيك قال: هذا رجل من أهل الرقة نزل أخي ومعه تسعة من العباد قرية لهم فقال لغلامه: انظر من في القرية قال: فرجع إليه ، وقال: في القرية قوم في وجوههم [ص:228] سيما الخير ، قال: فجاء فنظر إليهم فتوسم فيهم الخير فرجع إلى منزله فحمل إليهم مائة ألف درهم فوصلهم بها وقال: استعينوا بها على ما أنتم فيه فأبى واحد منهم أن يقبل منه شيئا "

(227/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد، ثنا أحمد، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، حدثني رجل، من أهل أصبهان ، قال: أغارت الأكراد على غنم أهل أصبهان ، فقيل لهم فيما أغرتم عليه غنم محمد بن يوسف ، فقالوا للرجل: تخلي غنمك على أن تخلص لنا غنم محمد بن يوسف ، فإنا نخاف أن تدركنا دعوة محمد بن يوسف ، قال: فخلصتها لهم قال: فما سلم من تلك الغنم شيء غير غنمه "

(228/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني حكيم الخراساني ، قال: " كان محمد بن يوسف الأصبهاني يأتيه من عند أهله كل سنة سبعون دينارا ، أو نحوها قال: فيأخذ على الساحل فيأتي مكة ، ثم يرجع إلى الثغر ، ولا يرجع إلى بلاده فينفقها "

(228/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أبو يحيى، سمعت عبيد بن جناد، قال محمد بن يوسف الأصبهاني ، لخلف بن غنم: " ما فعل مفضل بن مهلهل ، ومحمد بن النضر ، وعمار بن سيف ، قال: ماتوا ، قال: وذكر رابعا ، قال: ومات ابن المبارك ، فقال له: قد بلغنا ذاك ، قال: ولم يخصه به قال: إنا لله وإنا إليه راجعون ، مضى هؤلاء لسبيلهم ، وبقينا حشوش هذه الدنيا "

(228/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، سمعت يعقوب بن إبراهيم الدورقي، سمعت يحيى بن سعيد، يقول: قال محمد بن يوسف: «ذهب أبو عامر ، وذهب فلان ، وذهب فلان ، وبقيت أنا أتردد، في حشوش هذه الدنيا»

(228/8)

حدثنا عبد الله بن جعفر، فيما قرئ عليه ، ثنا أحمد بن عصام، قال: قال عبد الله بن علي: قال لي يحيى بن سعيد: استقبلني يوما محمد بن يوسف فجاوزني ، ثم التفت إلي ، فقال: «يا يحيى مات الهيثم ومات فلان ومات فلان ، ونحن نتردد في حشوش الدنيا» وحدثنا محمد بن سفيان بن إبراهيم، ثنا محمد بن عمر، ثنا أحمد بن عصام، مثله

(228/8)

حدثنا أبي، ثنا أبو عثمان سعيد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن مهدي، سمعت علي بن أبي الأزهر الفلسطيني، وكان، من أزهد من رأيت ، قال: قدم محمد بن يوسف المصيصة وقد مات أبو إسحاق الفزاري ، فسأل عن قبره، فدلوه أو دللناه على قبره قال: فوقف عليه فرأى فرجة بين قبره وقبر آخر ، قال أحمد: فبلغني أنه كان قبر مخلد بن الحسين ، فقال: " ما أحسن هذا القبر لمؤمن أو مسلم قال: فظننا أنه تمناه لنفسه ، قال: فما بات ليلته إلا محموما ، فدفناه بعد ثلاثة عشر أو اثنى عشر في ذلك الموضع "

(229/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني محمد بن أبي رجاء، ومحمد بن عيينة، أو أحدهما أن محمد بن يوسف، خرج في جنازة بالمصيصة فنظر إلى قبر أبي إسحاق الفزاري ومخلد بن الحسين وبينهما موضع قبر ، فقال: «لو أن رجلا مات فدفن بينهما ، قال فما أتت عليه إلا عشرة أيام أو نحوها حتى دفن في الموضع الذي أشار إليه»

(229/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو يحيى، سمعت عبيد بن جناد، يقول: لما قدم محمد بن يوسف الأصبهاني ، بعد موت أبي إسحاق الفزاري قال أروني قبره قال فذهب به إليه قال «إذا مت فادفنوني إلى جنبه»

(229/8)

قال: وسئل عبيد: كان محمد بن يوسف يلبس الصوف ، قال: «كان يلبس القطن»

(229/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو يحيى، ثنا عبيد، قال: قلت لمحمد بن يوسف الأصبهاني: إن عندنا، رجلا يقول: كنت وكنت وذكر أشياء مما تفسد الناس مقالتهم وعزوهم ، قال: «هلك المتنطعون ، علم هذا ما جهل سفيان الثوري علمه؟ ، علم هذا ما جهل مكحول؟ علم هذا ما جهل سليمان بن موسى؟»

(229/8)

أخبرنا عبد الله بن جعفر، ثنا أحمد بن عصام، حدثني سليمان بن معاذ، ببغداد أخبرني من عادل محمد بن يوسف إلى بغداد وقال: من بغداد إلى الشام ، قال: فما سمعت له كلاما إلا يوما واحدا حانت منه التفاتة فرأى [ص:230] نصرانيا يبول قائما فأعرض عنه وقال:

[البحر الرمل]

بعدا وسحقا من هالك ... يا قومة النار على نفسه

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن سعيد بن يحيى، مثله

(229/8)

أخبرنا عبد الله بن جعفر، ثنا أحمد بن عصام، قال: قال لي محمد أخي: كان محمد بن يوسف ، يقول:

[البحر الطويل]

ومر بدار المترفين وقل لهم ... ألا أين أرباب المدائن والقرى

ومر بدار العابدين وقل لهم ... ألا قطع الموت التنصب والأذى

(230/8)

حدثنا علي بن يعقوب المؤذن، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته ، قال: لقيني محمد بن يوسف المعداني في طريق مكة ، فأخذ بيدي فنظر يمنة ويسرة فقال لي:

[البحر الطويل]

ومر بدار المترفين وقل لهم ... ألا أين أرباب المصانع والقرى

ومر بدار العابدين وقل لهم ... ألا قطع الموت التنصب والعنى

(230/8)

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، ثنا محمد بن جعفر، ثنا محمد بن الجنيد بن عمرو، مولى ابن المبارك ، قال «ما علمت أن ابن المبارك، أعجبه إنسان قط ممن كان يأتيه إعجابه بمحمد بن يوسف الأصبهاني ، كان كالعاشق له»

(230/8)

أخبرنا عبد الله بن جعفر، ثنا أحمد بن عصام، قال: بلغني أن ابن المبارك، أتاه قوم بمكة فسألوه عن الحديث، فامتنع قال: «نهاني عنه محمد بن يوسف»

(230/8)

أخبرنا عبد الله بن جعفر، ثنا أحمد بن عصام، قال الصلت بن زكريا: كنت مع محمد بن يوسف في طريق الأهواز ، فلما نزلنا قصر دشباد جرد قال لي في السحر: قل للمكاري يكف ، قال: فأتيت المكاري فقلت له فوجدته قد لدغته العقرب قال: قل له يجيئني ، قال: فأتيته فقلت له فرجعت إلى محمد ، فقلت: لا يمكنه ، فقال محمد: قل له يخلص ويقال: قال: فتحامل وهو يجر رجله حتى انتهى إلى محمد ، فقال له: ضع يدك على الموضع الذي لدغتك ، قال: فوضع يده على ذلك الموضع ثم قرأ عليه شيئا فسكن وجعه ، قال: فأقام وأكف وتحملنا ، قال: فقلت له: يا أبا عبد الله أي شيء الذي قرأت عليه؟ قال: أم الكتاب ، **[ص:231]** قال الصلت: ونحن نعود نقرأ إلا أنه من قوم أسمع "

(230/8)

قال أحمد بن عصام: وحدثني يوسف بن زكريا ، قال: قدم علينا محمد بن يوسف بحران ، فأتاه أصحاب الحديث ، فخرج إلى موضع يقال له رأس العين ولم يكن موضع رباط ، فأقام بها شهرا ، فلما قدم قال له الحسن بن عتبة: لقد أقمت بها قال: «ما عرفني أحد ولا عرفت بها أحدا ،»

(231/8)

قال يوسف بن زكريا: وكان محمد بن يوسف لا يشتري زاده من خباز واحد ، وقال: لعلهم يعرفوني فيحابوني فأكون ممن أعيش بديني " حدثنا أبي ، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا أحمد بن عصام، ثنا يوسف بن زكريا ، قال: كان محمد بن يوسف لا يشتري من خباز واحد ولا من بقال واحد فذكر مثله

(231/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن الحسن المهلب، سمعت محمد بن عامر، ثنا أبو سفيان يعني صالح بن مهران ، قال: قال محمد بن يوسف: «الدنيا غنيمة الله أو الهلكة ، والآخرة عفو الله أو النار»

(231/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا سهل بن عاصم، ثنا كردم بن عنبسة المصيصي، سمعت محمد بن يوسف الأصبهاني، يقول لأبي إسحاق الفزاري: «إنما هي العصمة أو الهلكة أو العفو أو النار»

(231/8)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة، ثنا سهل بن عاصم ، ثنا كردم، قال: قال محمد بن يوسف وذكر الإخوان ، فقال: «وأين مثل الأخ الصالح أهلك يقسمون ميراثك وهو قد تفرد بجدثك يدعو لك وأنت بين أطباق الأرض»

(231/8)

حدثنا عبد الله، ثنا سلمة، ثنا سهل، ثنا علي بن الأزهر، سمعت سعيد بن عبد الغفار ، يقول: قلت لمحمد بن يوسف أوصني ، قال: «إن استطعت أن لا يكون شيء أهم إليك من ساعتك فافعل»

(231/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا ابن يحيى بن منده، ثنا إبراهيم بن عامر، ثنا أبو سفيان، سمعت محمد بن يوسف، يقول: «لقد خاب من كان حظه من الله الدنيا»

(231/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر بن الجارود، ثنا محمد بن عامر، حدثني أبو سفيان، عن محمد بن يوسف، أنه كان يقول: «الذي يقضي ولا يقضى عليه وهو أحد باق وإليه المصير»

(232/8)

أخبرنا عبد الله بن جعفر، ثنا أحمد بن عصام، حدثني أبان بن أبي الخصيب، قال: كان محمد بن يوسف آخى رجلا ، يقال له زرارة فبلغ محمدا أنه قد أخذ في التجارة ، فكتب إليه: «بسم الله الرحمن الرحيم. أما بعد يا أخي فإنه بلغني أنك أخذت في شيء من التجارة واعلم أن التجار الذين كانوا قبلك قد ماتوا والسلام»

(232/8)

حدثنا عبد الله، ثنا أحمد، قال: كتب محمد بن يوسف إلى الحكم بن بردة: " يا أخي اتق الله الذي لا يطاق انتقامه ، وكتب في آخر كتابه: إن استطعت أن تختم عمرك بحجة فافعل فإن أدنى ما يروى في الحاج أنه يرجع كيوم ولدته أمه "

(232/8)

حدثنا عبد الله، ثنا أحمد، قال: قال عبد الله بن مصقلة: رأيت محمد بن يوسف بمكة ، فقال لي: «إن قدرت أن تتفضل في كل سنة بالحج بهذا البيت فافعل فإنه لم يبق على وجه الأرض عمل أفضل من الطواف بهذا البيت»

(232/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو محمد بن أبي حاتم، ثنا ابن عاصم مسلمة أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا أحمد بن عصام، حدثني أبو بشر معمر حدثني بالبصرة: أن محمد بن يوسف، كان يأوي بالليل إلى دار امرأة ، قالت: " فكان يدخل بعد العشاء ثم يخرج عند طلوع الفجر ، فلا ينصرف إلى العشاء قالت: وكان يدخل بيتا في الدار ويرد على نفسه الباب ، قالت: فذهبت ليلة فاطلعت في البيت فرأيت عنده سراجا مزهرا ، قالت: ولم يكن في البيت سراج ، قالت ففطن محمد أننا اطلعنا عليه ، قالت: فخرج من الغد ولم يعد إلينا "

(232/8)

أخبرنا عبد الله ، ثنا أحمد، سمعت محمد بن هلال، يقول: بلغني أن فضيل بن عياض، " كان يشتهي لقاء محمد بن يوسف ، وكان محمد يشتهي لقاء الفضيل ، قال: فالتقيا في بعض أزقة البصرة ، فقال الفضيل: محمد بن يوسف ، وقال محمد بن يوسف: الفضيل بن عياض قال: فشهق ذا شهقة وشهق ذا شهقة فخرا مغشيا عليهما ، فعرف فضيل فحمل فما زال محمد بن يوسف مغشيا عليه حتى حميت الشمس "

(232/8)

أخبرنا عبد الله، ثنا أحمد، قال حكى لي أخي: كان محمد بن يوسف كثيرا ما يقول: «كنت مدلاجا فأصبحت اليوم شفيقا إلى مداليج القوم»

(233/8)

أخبرنا عبد الله بن جعفر، فيما قرئ عليه وحدثني عنه أبو محمد بن حيان، قال: قال هارون بن سليمان: كتب محمد بن يوسف إلى معدان بن حفص: «سلام عليك فإني أحمد الله لي ولك يا معدان خذ من دنياك القوت الذي لابد لك منه ، وبادر الفوت ، واستعد للموت. وسل الله العون ، وفقنا الله وإياك ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته»

(233/8)

وكتب إلى أخ له: " أما بعد أوصيك بتقوى الله الصائر إليه عند الحاجة جعلنا وإياك من المتقين يا أخي قصر الأمل: وبالغ في العمل ، فإنه بين يديك وأيدينا أهوالا أفزعت الأنبياء والرسل والسلام "

(233/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو علي بن عميرة، سمعت بعض، أصحابنا ، يقول: قال محمد بن يوسف الأصبهاني: «إذا كان تحريك من نفسك فعليك حي يعبد»

(233/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن موسى، سمعت محمد بن عيسى، يقول: قال محمد بن يوسف: قال رجل من أهل البصرة: «إذا دار تحريك ما ترى من نفسك فعليك حي يعبد»

(233/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى، ثنا إبراهيم بن عامر، ثنا أبو سفيان، قال: قال محمد بن يوسف الأصبهاني: " ليس هذا زمانا ينبغي فيه الفضل هذا زمان ينبغي فيه السلامة ، قال محمد بن يحيى: وزاد فيه محمد بن النعمان قال: وجهوا إليه مالا إلى المصيصة ليفرقه في المجاهدين فلم يفعل ثم قال هذا الكلام

(233/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أحمد بن كثير، ثنا سلمة بن غفار ، عن عبد الله الخوارزمي، قال: قال محمد بن يوسف: «لو أن رجلا سمع برجل أطوع لله منه أو عرفه كان ينبغي أن يحزنه ذلك»

(233/8)

حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني سلمة بن غفار، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن يوسف، قال: قال رجل من أهل البصرة: «لو أن رجلا سمع برجل ، أو عرف رجلا أطوع لله منه فانصدع قلبه لم يكن ذلك بعجب»

(233/8)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، حدثني أحمد بن إبراهيم، حدثني سليمان بن الربيع، ثنا سعيد بن عبد الغفار، قال: كنت أنا ومحمد بن يوسف، فجاء كتاب محمد بن العلاء بن المسيب من البصرة إلى محمد بن يوسف ، فقرأه فقال لي محمد بن يوسف: " ألا ترى إلى ما كتب به محمد بن العلاء وأعجب فإذا فيه: يا أخي من أحب الله أحب أن لا يعرفه أحد "

(234/8)

أخبرنا عبد الله بن جعفر، ثنا أحمد بن عصام، أنبأنا عبد الرحمن بن عمر، قال: قال عبد الرحمن بن مهدي: رأيت محمد بن يوسف في الشتاء والصيف فلم يكن يضع جنبه ، وأما ليالي الشتاء فإنه حين يطلع الفجر يتمدد من جلوس ، ثم يقوم ويتمسح "

(234/8)

أخبرنا عبد الله بن أحمد، حدثني جدي، قال: كان محمد بن يوسف مع أخيه عبد الرحمن بن جعفر في البستان ، فكان بينهما كلام ، قال: فخرج على محمد من البستان وهو يصعد على درجة وهو ممتقع اللون وكان يقول في نفسه: «ليس أكبرهم سواهما يعني الحقد والدين لا يجتمعان في جسد»

(234/8)

أخبرنا عبد الله، ثنا أحمد، أخبرني يوسف بن زكريا، قال: نظر محمد بن يوسف إلى رجل يبيع المتاع بمكة ، فقال له: «انظر أن لا يراك الله وأنت تخدع الناس في حرمه فيمقتك»

(234/8)

قال: وبلغني أن يوسف بن محمد سأل محمد بن يوسف أن يقيم بمكة ، فقال له محمد: «لأن يستاق إليها أحب إلي أن يستاق منها»

(234/8)

أخبرنا عبد الله، ثنا أحمد، ثنا عبد الرحمن بن عمر، قال: قال عبد الرحمن بن مهدي: حج إبراهيم ابني فلقي محمد بن يوسف بمكة فقال له: «أقرئ أباك السلام وقل له هن» ، قال: فرجع إبراهيم فأخبرني بقوله، قال: فصرت كذا شهرا أشبه برجل مريض من مقالة محمد فقلت: رجل مثله عسى أن يكون بلغه عني شيء أو رأى علي رؤيا حتى قدم علينا ، قال: فأخذ بيدي وجعل يمشي حتى ظننت أنا لا ندرك صلاة المغرب ، فجلسنا ، فقلت له: يا أبا عبد الله أخبرني إبراهيم ابني عنك بكذا ، فقال محمد: بلغني أنك جلست تحدث الناس ،

فقلت له: إن أحببت حلفت أن لا أحدث بحديث أبدا فقال: حدث الناس وعلمهم [ص:235] ولكن انظر إذا اجتمع الناس حولك كيف يكون قلبك "

(234/8)

أخبرنا عبد الله، ثنا أحمد، سمعت أخي محمدا يقول: كان محمد بن يوسف في سفينة فانتهى إلى العشارين ، فقالوا: ما معكم فقال محمد: فتشوا ، قال: ففتشوه فلم يصيبوا معه شيئا ، فقال: ارفعوا إلي ما معكم ثم قال: فتشوا ففتشوا تفتيشا شديدا فلم يصيبوا شيئا أظنه قال مرتين أو ثلاثا ، قال: وكان مع محمد ستون دينارا قال: فلما خرجنا من السفينة ، قال له بعض أصحابه يا عبد الله ما قلت؟ قال: كلمات كنت أقولهن ذهبن عني "

(235/8)

أخبرنا عبد الله، ثنا أحمد، بلغني ، عن سليمان بن داود، أنه قال: رأيت محمد بن يوسف بالبصرة ، قال: قال عبد الله بن مسعود: " عنوان صحيفة المؤمن يوم القيامة الثناء الحسن ، قال: قلت: يا أبا عبد الله من ذكرت قال: عبد الله

(235/8)

قال سليمان: ودخلت مسجد البصرة فرأيت محمد بن يوسف قد وقف على قاضي عنيد ومحمد يتغير يمتقع لونه وهو يرد دموعه بجهده فدنوت منه ، فقلت: يا أبا عبد الله لو أرسلت ، فقال: هو أدوم للحزن قال فرجعت إلى يحيى بن سعيد ، وإلى عبد الرحمن بن مهدي ، فقالا: أي شيء استفدت اليوم ، قلت: رأيت محمد بن يوسف ، فقال: كذا وكذا فقالا لي: لو لم تستفد إلا هذا لكفاك "

(235/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا إبراهيم بن عامر، ثنا أبو سفيان، قال: كان محمد بن يوسف كثيرا ما يتمثل بهذا البيت:

[البحر الطويل]

إذا كنت في دار الهوان فإنما ... ينجيك من دار الهوان اجتنابها

(235/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا سهل بن عاصم، ثنا أبو مروان الطبري الحكم بن محمد، قال: كتب محمد بن يوسف إلى أبي الحسن الأشهب: «اغتنم ساعتك لا تغفل عنها فإنك إن اغتنمتها شغلت عن غيرها»

(235/8)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثني إبراهيم بن سعد الأصبهاني ، قال: كتب محمد بن يوسف الأصبهاني إلى بعض إخوانه: «أقرئ من أقرأنا منه السلام وتزود لآخرتك ، وتجاف عن دنياك ، [ص:236] واستعد للموت ، وبادر الفوت ، واعلم أن أمامك أهوالا وأفزاعا قد فزعت منها الأنبياء والرسل والسلام»

(235/8)

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان ، قالا: ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن عبيد ، ثنا محمد بن حميد بن عبد الرحمن بن يوسف الأصبهاني، قال: وجدت كتابا عند جدي عبد الرحمن من أخيه محمد بن يوسف إلى عبد الرحمن بن يوسف: " سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو. أما بعد فإني أحذرك متحولك من دار مهلتك إلى دار إقامتك وجزاء أعمالك فتصير في قرار باطن الأرض بعد ظاهرها فيأتيانك منكر ونكير فيقعدانك فإن يكن الله معك فلا بأس ولا وحشة ولا فاقة وإن يكن غير ذلك فأعاذني الله وإياك من سوء مصرع وضيق مضجع ، ثم يتبعك صيحة الحشر ونفخ الصور وبروز الجبار بعد فصل القضاء للخلائق ، فخلت الأرض من أهلها ، والسموات من سكانها فبادرت الأسرار وأسعرت النار ووضعت الموازين، {وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق} [الزمر: 69]، {وقيل الحمد لله رب العالمين} [الزمر: 75] فكم من مفتضح ومستور ، وكم من هالك وناج وكم من معذب ومرحوم فياليت شعري ما حالي وحالك يومئذ؟ ففي هذا ما

هدم اللذات وسلا عن الشهوات ، وقصر الأمل ، واستيقظ الباغون ، وحذر الغافلون ، أعاننا الله وإياك على هذا الخطر العظيم ، وأوقع الدنيا والآخرة من قلبي وقلبك موقعها بين قلوب المتقين فإنما نحن به وله "

(236/8)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، سمعت رجلا، من أهل أصبهان يحدث عبد الرحمن بن مهدي قال: كتب أخو محمد بن يوسف يشكو إليه خبر العمال ، فكتب إليه: «يا أخي بلغني كتابك تذكر ما أنتم فيه وأنه ليس ينبغي لمن عمل بالمعصية أن ينكر العقوبة ، وما أرى ما أنتم فيه إلا من شؤم الذنوب» كان محمد بن يوسف ممن عظمت عنايته ، فقلت روايته ، عمر أيامه **[ص:237]** وأوقاته بالإحسان والعيان فحماه الحق عن المناظرة والبيان روى عن يونس بن عبيد، والأعمش، وهما من التابعين وعن الحمادين، والثوري، وصالح المزني، وعمر بن صبيح ، وغيرهم ولم يسند عنهم ولم يوصل بل أكثر ما رواه عنهم أرسله إرسالا، حدث عن أبي طالب بن سوادة

(236/8)

حدثنا ابن أبي المضاء، ثنا زهير بن عباد، حدثني محمد بن يوسف العابد الزاهد الأصبهاني ، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: قال لي ابن مسعود: «لا تدع إذا كان يوم الجمعة أن تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ألف مرة تقول اللهم صلي على محمد صلى الله عليه وسلم»

(237/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: «لم أر أن محمد بن يوسف، روى حديثا مسندا إلا حديثا رواه علي بن سعيد العسكري»

(237/8)

حدثنا أحمد بن محمد بن أبي سلم، ثنا عبد الله بن عمران الأصبهاني، ثنا عامر بن حماد الأصبهاني ، عن محمد بن يوسف الأصبهاني ، عن عمر بن صبيح، عن أبان، عن أنس بن مالك ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يحول الله تعالى يوم القيامة ثلاثة قرى من زبرجدة خضراء ترى إلى أزواجهن عسقلان والإسكندرية وقزوين»

(237/8)

يوسف بن أسباط ومنهم ذو الجد والنشاط والمستبق إلى الصراط ، يوسف بن أسباط كان العلم والخوف شعاره والتخلي من فضول الدنيا دثاره. وقيل: إن التصوف التحلي للتراقي والتخلي للتلاقي

(237/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي، ثنا عبد الله بن خبيق، قال: دخل الطبيب على يوسف بن أسباط وأنا عنده ، فنظر إليه وهو مريض فقال: ليس عليك بأس ، فقال: وددت الذي يخاف كان الساعة "

(237/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا المسيب بن واضح، سألت يوسف بن أسباط عن الزهد، ما هو؟ قال: «أن تزهد، فيما أحل الله ، فأما ما حرم الله فإن ارتكبته عذبك الله»

(237/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن الوليد، ثنا عبد الله بن خبيق، حدثني تميم بن سلمة، قال: قلت ليوسف بن أسباط: ما غاية الزهد؟ قال: " لا تفرح بما أقبل ، ولا تأسف على ما أدبر قلت: فما غاية التواضع قال: أن تخرج من بيتك ، فلا تلقى أحدا إلا رأيت أنه خير منك "

(238/8)

حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري، ثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد الله بن خبيق، سمعت يوسف بن أسباط، يقول: «الدنيا دار نعيم للظالمين»

(238/8)

قال: وقال علي بن أبي طالب: «الدنيا جيفة فمن أرادها فليصبر على مخالطة الكلاب»

(238/8)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا محمد بن يحيى، ثنا الحسين بن منصور، ثنا علي بن محمد الطنافسي ، ثنا سهل أبو الحسن، سمعت يوسف بن أسباط، يقول: «لو أن رجلا، في ترك الدنيا مثل أبي ذر وسلمان وأبي الدرداء ما قلنا له زاهد ، لأن الزهد لا يكون إلا في الحلال المحض ، والحلال المحض لا يعرف اليوم»

(238/8)

حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد، ثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد الله بن خبيق، سمعت يوسف بن أسباط ، يقول لشعيب بن حرب: «إن طلب الحلال فريضة ، والصلاة في الجماعة سنة»

(238/8)

حدثنا أبي، ثنا عمر بن عبد الله بن عمر الهجري، بالأيلة ، ثنا عبد الله بن خبيق، قال: قال لي يوسف بن أسباط: «عجبت كيف تنام عين مع المخافة، أو يعقل قلب مع اليقين بالمحاسبة، من عرف وجوب حق الله على عباده لم تستحل عيناه أحدا بإعطاء المجهود من نفسه ، خلق الله القلوب مساكن للذكر فصارت للشهوات ،

الشهوات مفسدة للقلوب ، وتلف للأموال فإحلاق للوجوه ، لا تمحو الشهوات من القلوب إلا خوف مزعج أو شوق مفلق»

(238/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا موسى بن سعيد، ثنا محمد بن مهاجر، حدثني سعيد بن حرب، سمعت يوسف بن أسباط، يقول: «الزهد في الرياسة أشد من الزهد في الدنيا»

(238/8)

حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد، ثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد الله بن خبيق، قال: قال يوسف بن أسباط: «والله لقد أدركت أقواما فساقا كانوا أشد [ص:239] إبقاء على مروءاتهم من قراء أهل هذا الزمان على أديانهم»

(238/8)

قال: وقال لي يوسف: «إياك أن تكون من قراء السوء»

(239/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن معدان، ثنا عبد الله بن خبيق، سمعت يوسف بن أسباط ، عن سفيان الثوري، قال: قال أبو رزين: «مثل قراء هذا الزمان مثل درهم زيف حتى يمر بالجهد فيبدو زيفه»

(239/8)

قال أبو يوسف: «رحم الله أبا رزين ، كيف لو أدرك زماننا لقال ما يؤمن هؤلاء بيوم الحساب»

(239/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن الوليد، ثنا عبد الله بن خبيق، حدثني يوسف بن أسباط ، قال: " كتبت إلى أبي إسحاق الفزاري بلغني أنك صرت آنسا بأهل الجفاء. فكتب إلي: كيف أصنع بهذا الجرب؟ يعني الحديث فكتبت إليه لا تحكه حتى لا يحكك "

(239/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن جابر، ثنا عبد الله بن خبيق، قال: قلت ليوسف بن أسباط ما لك لم تأذن لابن المبارك أن يسلم عليك؟ قال: «خشيت أن لا أقوم بحقه وأنا أحبه»

(239/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن أحمد، سمعت المسيب بن واضح، يقول: قدم ابن المبارك فاستأذن على يوسف بن أسباط ، فلم يأذن له فقلت له: ما لك لم تأذن له قال: «إني إن أذنت له أردت أن أقوم بحقه ولا أفي به»

(239/8)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا محمد بن المسيب الأرغياني، ثنا عبد الله بن خبيق، قال: قال لي يوسف بن أسباط: «إني أخاف أن يعذب الله، الناس بذنوب العلماء»

(239/8)

قال: ونظر سفيان إلى رجل في يده دفتر فقال: «تزينوا بما شئتم فلن يزيدكم الله إلا اتضاعا»

(239/8)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد الله بن خبيق، قال: قال يوسف بن أسباط: " الأشياء ثلاثة: حلال بين ، وحرام بين لا شك فيه ، وشبهات بين ذلك ، فالمؤمن من إذا لم يجد الحلال يتناول من الشبهات ما يقيمه "

(239/8)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد الله بن خبيق، سمعت وهيب بن الهذيل، سمعت يوسف بن أسباط، يقول: كان يقال: «اعمل عمل رجل [ص:240] لا ينجيه إلا عمله ، وتوكل توكل رجل لا يصيبه إلا ما كتب له»

(239/8)

وسمعت يوسف بن أسباط يقول: «مكث الحسن ثلاثين سنة لم يضحك ، وأربعين سنة لم يمزح»

(240/8)

قال: وقال الحسن: «لقد أدركت أقواما ما أنا عندهم إلا لص»

(240/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن الوليد، ثنا عبد الله بن خبيق، عن يوسف بن أسباط، قال: قلت لأبي وكيع: ربما عرض لي في البيت شيء يداخلني الرعب فقال لي: " يا يوسف من خاف الله خاف منه كل شيء ، قال يوسف: فما خفت شيئا بعد قوله "

(240/8)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أحمد بن معدان، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو توبة، عن يوسف بن أسباط، قال: «من دعا لظالم بالبقاء فقد أحب أن يعصى الله»

(240/8)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا القرقساني ، قال: أتى يوسف بن أسباط بباكورة ثمرة فغسلها ثم وضعها بين يديه وقال: «إن الدنيا لم تخلق لينظر إليها وإنما خلقت لينظر بها إلى الآخرة»

(240/8)

حدثنا حبيب، ثنا الفضيل بن أحمد بن إسماعيل، ثنا سعدان بن يزيد، حدثني أحمد بن يوسف بن أسباط، قال: قلت لأبي: يا أبت كان مع حذيفة المرعشي علم؟ قال: «كان معه علم كبير حسنه الله»

(240/8)

حدثنا أبو يعلى الزبيري، ثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد الله بن خبيق، سمعت يوسف بن أسباط، يقول: «لا يقبل الله عملا فيه مثقال حبة من رياء»

(240/8)

وقال يوسف: «كانوا يستحبون أن يسألوا الله العفو»

(240/8)

وكان يوسف يقول: «اللهم عرفني نفسي ولا تقطع رجاءك من قلبي»

(240/8)

حدثنا أبو يعلى، ثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا عبد الله بن عبد الغفار الكرماني ، عن جعفر الرقي، قال: كتبت إلى يوسف بن أسباط في مسائل فكتب إلي جوابها " أما ما ذكرت من أن يكون العبد عارفا بالله عارفا بنفسه فالعارف بالله المطيع لله في جميع ما عرفه ، والعارف بنفسه الذي يخاف [ص:241] من حسناته أن لا تقبل قال الله عز وجل: {يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة} [المؤمنون: 60] قال: يعطون ما أعطوا وهم يخافون أن لا يتقبل منهم "

(240/8)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يحيى، ثنا الحسين بن منصور، ثنا علي الطنافسي ، ثنا أبو سهل الحسن، قال: كنت جالسا عند يوسف بن أسباط ، فقال: «اكتبوا إلى حذيفة أما بعد فإني أوصيك بتقوى الله والعمل بما علمك الله ، والمراقبة حيث لا يراك أحد إلا الله والاستعداد لما لا حيلة لأحد في دفعه ولا ينتفع بالندم عند نزوله فاحسر عن رأسك قناع الغافلين وانتبه من رقدة الموتى ، وشمر الساق ، فإن الدنيا ممر السابقين ، فلا تكن ممن قد أظهر الشك وتشاغل بالوصف وترك العمل بالموصوف له فإن لنا ولك من الله مقاما يسألنا فيه عن الرمق الخفي وعن الخليل الجافي ، ولست آمن أن يكون، فيما يسألني ويسألك عنه وساوس الصدور ، ولحاظ الأعين وإصغاء الأسماع وما يصخر مثل عن صفة مثله ، اعلم أن مما يوصف به منافقوا هذه الأمة أنهم خالطوا أهل الدين بأبدانهم وفارقوهم بأهوائهم ، وخففوا مما سعوا من الحق ولم ينتهوا عن خبيث فعالهم إذ ذهبوا إليه فنازعوا في ظاهر أعمال البر بالمحامل والرياء وتركوا باطن أعمال البر مع السلامة والتقى كثرت أعمالهم بلا تصحيح فأحرمهم الله الثمن الربيح ، واعلم يا أخي أنه لا يجزينا من العمل القول ولا من الفعل الصفة ولا من البذل العدة ولا من التوقي التلاوم وقد صرنا في زمان ، هذه صفة أهله فمن يكن كذلك فقد تعرض للمهالك ، احذر القراء المصغين ، والعلماء المتحرين ، حيوا بطرق وصدوا الناس عن سبيل الهوى ، وفقنا الله وإياك لما يحب والسلام»

(241/8)

حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا عبد الله بن خبيق، قال: قال لي حذيفة المرعشي: كتب إلي يوسف بن أسباط فذكر مثله وقال: «خضعوا لما طغوا من مالهم وسكتوا عما سعوا من باطلهم وفرحوا بما رأوا من زينتهم وداهن بعضهم بعضا في القول والفعل»

(241/8)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا ابن أبي الدرداء، قال: قال لي حذيفة المرعشي: كتب إلي يوسف بن أسباط: أما بعد فقد استقبلنا من هذه السنة أمورا كثيرة الآية الواحدة منها تعمي وتصم ، وقد صرنا بين ظهراني قوم قد صيروا المعروف منكرا والمنكر معروفا ، وقد يستقام بهم ذلك جاريا فإن كان بينهم بصير أعموه، عميت الأبصار وصمت الآذان، ولن ينجو في دهرنا هذا إلا ما شاء الله "

(242/8)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا محمد بن المسيب، ثنا طاهر، سمعت يوسف بن أسباط يقول: «لأن تقطع يدي ورجلي أحب إلي من أن آكل من ذا المال شيئا يعني عطية الأمراء»

(242/8)

حدثنا الحسين، ثنا محمد ثنا محمد بن المسيب، ثنا طاهر، سمعت يوسف بن أسباط، يقول: بلغني أن الله، تعالى أوحى إلى إبراهيم عليه السلام: «تدري لم اتخذتك خليلا لأنك تعطي الناس ولا تأخذ من أحد شيئا»

(242/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط، سمعت سفيان، يقول: «لم يفقه من لم يعد البلاء نعمة والرخاء مصيبة»

(242/8)

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان ، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسين، ثنا عبد الله بن خبيق، قال: قال يوسف بن أسباط: «إذا رأيت الرجل قد حدثنا فلا، تعظه فليس للموعظة فيه موضع»

(242/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى، حدثني إبراهيم بن السري، حدثني محبوب بن موسى، قال: سمعت يوسف بن أسباط، يقول لشعيب بن حرب: «أشعرت أن طلب الحلال، فريضة والصلاة في الجماعة سنة»

(242/8)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد الله بن خبيق، قال: قال لي موسى بن طريف ، قال لي يوسف بن أسباط: «إن أقرضك، رجل وعابه وإن استقرض لك فضحك»

(242/8)

حدثنا الحسين، ثنا محمد، ثنا ابن خبيق، قال: قال أبو جعفر الحذاء: كتبت [ص:243] إلى يوسف بن أسباط أشاوره في التحويل إلى الحجاز ، فكتب إلي: «أما ما ذكرت من تحويلك إلى الحجاز فليكن همك خيرك ، وما أرى موضعك إلا أضبط للخير من غيره وما أحب أحدا يفر من شيء إلا وقع في أشد منه ، وإنما يطيب الموضع بأهله وقد ذهب من يونس به ويستراح إليه وإن علم الله منك الصدق رجوت أن يصنع الله لك وإن كان الصدق قد رفع من الأرض»

(242/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، سمعت عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق، سمعت المثنى بن جامع، وهو من الثقات سمعت أبا جعفر الحذاء، سألت شعيب بن حرب عن يوسف بن أسباط، فقال شعيب: «ما أقدم عليه أحدا من هذه الأمة ، البر عشرة أجزاء تسعة منها في طلب الحلال وسائر البر في جزء واحد وقد أخذ يوسف التسعة وشارك الناس في العاشر»

(243/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، سمعت المؤمل بن الشماخ المصيصي، يقول: سمعت يوسف بن أسباط، يقول: " إني لأهم بقراءة السورة ثم أعرف ما جاء فيها وأميل إلى التسبيح فقيل له: يا أبا محمد وما جاء فيها قال: إن الرجل ليبدأ بأول السورة فإن كان ليس يعمل بما فيها لم تزل السورة تلعنه من أولها إلى آخرها وما أحب أن يلعنني القرآن "

(243/8)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا أبو عمران الطرسوسي، سمعت أبا يوسف المتبولي ، يقول: كتب حذيفة إلى يوسف أو يوسف إلى حذيفة: «أما بعد فإن من قرأ القرآن ثم آثر الدنيا فهو ممن اتخذ آيات الله هزوا ، ومن كان طلب الفضائل أهم إليه من ترك الذنوب فهو مخدوع وقد حبب أن يكون خيرا عاليا أصبر علينا من ذنوبنا»

(243/8)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يحيى، ثنا الحسين بن منصور، ثنا علي بن محمد الطنافسي ، ثنا سهل أبو الحسن، سمعت يوسف بن أسباط، يقول: «يجزي قليل الورع عن كثير العمل ويجزي، قليل التواضع عن كثير الاجتهاد»

(243/8)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن خبيق، قال: كنت عند يوسف بن أسباط إذ جاء الأمير وعليه قلنسوة شاشية فسأله عن [ص:244] مسألة ، فقال: " إن أستاذي سفيان كان لا يفتي من على رأسه مثل هذا ، قال: فوضعه على الأرض فأفتاه "

(243/8)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن خبيق، حدثني موسى بن طريف ، قال: كنت بمكة مع شعيب بن حرب فنعي إليه يوسف بن أسباط ، فقال: «يا موسى من أرد أن يكذب فليكذب ما بقي أحد يستحي منه بعد يوسف»

(244/8)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم، ثنا عبد الله، حدثني موسى بن طريف، سمعت يوسف بن أسباط ، يقول: «لي أربعون سنة ما حاك في صدري شيء إلا تركته»

(244/8)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم، ثنا الحارث، ثنا عبد الله بن خبيق، قال: قال بشار: قال لي يوسف بن أسباط: «تعلموا صحة العمل من سقمه فإني تعلمته في اثنين وعشرين سنة»

(244/8)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم، ثنا عبد الله بن خبيق، قال يوسف: " خرجت من سنح راجلا حتى أتيت المصيصة وجرابي على عنقي ، فقام ذا من حانوته يسلم علي وذا يسلم علي فطرحت جرابي ودخلت المسجد أصلي ركعتين ، فأحدقوا بي ، فطلع رجل في وجهي فقلت في نفسي: كم يقابلني على هذا فرجعت أخذت جرابي ورجعت بعرقي وعناني إلى سنح فما رجع إلي قلبي إلى سنين " أدرك يوسف بن أسباط من الأعلام حبيب بن حيان ومحل بن خليفة ، والسري بن إسماعيل وعائذ بن شريح ، وسفيان الثوري وزائدة وغيرهم

(244/8)

حدثنا محمد بن خنيس، ثنا يوسف بن موسى بن عبد الله المروزي، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط، عن حبيب بن حيان، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود، قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق: «إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين ليلة». الحديث صحيح ثابت متفق عليه من حديث زيد بن وهب، غريب من حديث حبيب لم نكتبه إلا من حديث يوسف معامده أبي الحسن الدارقطني

(244/8)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عثمان بن عبد الله السامي، ثنا يوسف بن أسباط، عن محل بن خليفة الضبي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة ، والأسود بن يزيد ، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سخط رزقه وبث شكواه ولم يصبر لم يصعد له إلى الله عمل ولقي الله عز وجل وهو عليه غضبان» غريب من حديث إبراهيم وعلقمة والأسود لم نكتبه إلا من حديث يوسف تفرد به عثمان العثماني فيما قاله سليمان

(245/8)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن زنجويه، ثنا عثمان بن عبد الله العثماني، ثنا يوسف بن أسباط الزاهد ، عن غالب بن عبيد الله، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود، وأبي سعيد ، قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سخط رزقه وبث شكواه ولم يصبر لم يصعد له إلى الله حسنة ولقي الله وهو عليه غضبان» كذا حدث به أحمد بن زنجويه ، عن عثمان، وعثمان كثير الوهم سيئ الحفظ

(245/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا القاسم بن محمد بن عمر بن الجنيد، ثنا أبو همام، ثنا أبو الأحوص، ثنا يوسف بن أسباط، ثنا رجل، من أهل البصرة ، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما الذي

يعطي من سعة بأعظم أجرا من الذي يقبل من حاجة» قال إبراهيم: فلقيت يوسف بن أسباط فحدثني عن عائذ بن شريح، لا أعلم رواه عنه إلا يوسف

(245/8)

حدثنا أبو عمر، وعثمان بن محمد العثماني، ثنا محمد بن دليل بن سابق، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط، عن عائذ بن شريح، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما المعطي بأعظم أجرا من الآخذ إذا كان محتاجا»

(245/8)

حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق، ثنا أبو همام، ثنا أبو الأحوص، حدثني يوسف بن أسباط، عن عائذ بن شريح، عن أنس بن مالك، قال: «صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين» [ص:246] قال أبو همام: فلقيت يوسف بن أسباط فحدثنيه عن عائذ، عن أنس، مثله

(245/8)

حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ ، ثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن صلة بن زفر، عن حذيفة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في ركوعه: «سبحان ربي العظيم» وفي سجوده «سبحان ربي الأعلى» غريب من حديث الثوري تفرد به عنه يوسف فيما قاله الحافظ

(246/8)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا أبو الربيع الحسين بن الهيثم، ثنا المسيب بن واضح، ثنا يوسف، عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: «من بنى بناء فوق ما يكفيه كلفه يوم القيامة أن يحمله على عاتقه» غريب من حديث الثوري تفرد به المسيب عن يوسف

(246/8)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الباقي المصيصي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري، عن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت» تفرد به يوسف عن الثوري

(246/8)

حدثنا أبو مسلم محمد بن معمر ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا المسيب بن واضح، ثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مداراة الناس صدقة» تفرد به يوسف عن الثوري

(246/8)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن يوسف بن إسحاق السبحي، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط، ثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق السبيعي، عن سعيد بن وهب، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أتى كاهنا أو عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم» غريب من حديث الثوري عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن أبي مريم، عن عبد الله بن مسعود

(246/8)

حدثنا أبي، ثنا عمر بن عبد الله الهجري الأيلي، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري، عن محمد بن جحادة، عن قتادة، عن أنس: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه هذه ثم هذه ويغتسل منهن غسلا واحدا» تفرد به يوسف عن الثوري

(247/8)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن زكريا شاذان البصري ، ثنا أبو بكر بن محمد الحلبي ، ثنا يوسف بن أسباط، ثنا سفيان، عن محمد بن جحادة، عن قتادة، عن أنس، عن عائشة، قالت: «ما رأيت عورة النبي صلى الله عليه وسلم قط» تفرد به بركة عن سفيان وعنه شاذان ورواه غيره عن بركة، عن يوسف، عن حماد، عن محمد بن جحادة

(247/8)

حدثنا أبي يعلى الحسين بن محمد الزبيري، ثنا محمد بن المسيب الأرغياني، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف، ثنا زائدة بن قدامة، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكعب بن عجرة: «أعيذك بالله من إمارة السفهاء» قال: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «أمراء سيكونون من بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولا أنا منه ، ولن يردوا على الحوض. ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم، أولئك يردون على الحوض ، يا كعب بن عجرة لا يدخل بها الجنة لحم نبت من سحت وكل لحم نبت من سحت فالنار أولى به ، يا كعب بن عجرة الصوم جنة والصلاة برهان والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفيء الماء النار ، يا كعب بن عجرة ، الناس غاديان فمشتر نفسه فمعتقها ، أو بائعها فموبقها» لم يسقه هذا السياق من حديث جابر إلا ابن خيثم تفرد به رواه عنه الأعلام

(247/8)

حدثنا أبو يعلى، ثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا ابن أسباط، عن السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن كعب بن عجرة، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال: " تدرون ما يقول ربكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم ، قال: يقول: من صلى الصلاة لوقتها ولم يضيعها استخفافا بحقها فله عليه [ص:248] عهد أن يدخله الجنة ، ومن لم يصلها لوقتها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له إن شئت غفرت له ، وإن شئت عذبته " رواه عن الشعبي جماعة ، وحديث السري فيما أعلم لم يروه عنه إلا يوسف

(247/8)

حدثنا الحسين بن محمد الزبيري، ثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط، عن العزرمي، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يدري ما بلغت من رضوان الله فيوجب الله له بها الجنة إلى يوم القيامة ، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يدري ما بلغت من سخط الله فيوجب له بها النار ، إلى يوم القيامة» غريب من حديث عبيد الله بن زحر ، والعرزمي اسمه محمد بن عبيد الله الكوفي

(248/8)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن السندي الأنطاكي، ثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري، عن موسى بن عقبة، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عمر، عن كعب الحبر، قال: " ذكرت الملائكة بني آدم وما يأتون من الذنوب فقيل: لو أنكم بمثل مكانهم لأتيتم مثل ما يأتون ، فاختاروا منكم ملكين فاختاروا هاروت وماروت فقيل لهما: انزلا ولا تشركا بي شيئا ولا تزنيا ولا تسرقا ، فإن بيني وبين خلقي رسولا وليس بيني وبينكم رسول فما استكملا يومهما الذي نزلا فيه حتى عملا بالذي حرم عليهما " غريب من حديث سالم عن ابن عمر مرفوعا

(248/8)

حدثنا إبراهيم، والحسين بن محمد، قالا: ثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط، ثنا خارجة بن أحمد، عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ألا أدلكم على ما يمحو الله به الذنوب ويرفع الدرجات؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المسجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلك الرباط. ثلاث مرات " صحيح ثابت من حديث العلاء ورواه مالك وإسماعيل بن جعفر والناس ، غريب من حديث خارجة لم نكتبه إلا من حديث يوسف

(248/8)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن المسيب، ثنا بركة بن محمد الحلبي، ثنا يوسف بن أسباط، عن إسرائيل، عن فضيل بن عمرو، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يدخل الجنة ولد الزنا ولا ولد ولده ولا ولد ولد ولده» قال يوسف: تعاظمني ذلك الكلام ، فقال لي أبو إسرائيل: إيش أنكرت من ذلك بلغني من حديث آخر: «أنه لا يدخل الجنة إلا تسعة آباء». أبو إسرائيل هو الملائي اسمه إسماعيل بن إسحاق كوفي روى عن الحكم، وحدث عنه الثوري، وأبو نعيم ، واختلف على مجاهد فيه على أقوال

(249/8)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبيد بن يعيش، ح وحدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود، ثنا عبد الله بن وهب، حدثني أبو سعيد، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، ثنا يوسف بن أسباط، ثنا المنهال بن الجراح، عن عبادة بن نسي ، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل، قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ، فقال لي: «يا معاذ إذا كان الشتاء فغلس بالفجر وأطل القراءة على قدر ما يطيق الناس ولا تملهم ، وصل الظهر إذا زالت الشمس ، وصل العصر والشمس بيضاء نقية وصل المغرب إذا غابت الشمس وتوارت بالحجاب ، وصل العشاء وأعتم بها فإن الليل طويل فإذا كان الصيف فأسفر بالفجر ، فإن الليل قصير والناس ينامون فأسفر لهم حتى يدركوها ، وصل الظهر حين تبيض الشمس ويهب الريح؛ فإن الناس يقيلون فأمهلهم حتى يدركونا ، وصل العصر والمغرب والعشاء في الشتاء والصيف على ميقات واحد» غريب من حديث عبادة عن عبد الرحمن لم نكتبه إلا من حديث المنهال بن جراح وهو جزري

(249/8)

حدثنا أبو يعلى، وإبراهيم بن محمد، قالا: ثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه» غريب عن الثوري، عن جعفر، تفرد به يوسف فيما أرى وقد روى يوسف مكان علي بن الحسين علي بن أبي طالب ، والصحيح علي بن الحسين

(249/8)

حدثنا أبو يعلى، وإبراهيم بن محمد، قالا: ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان، عن عون بن أبي جحيفة، عن عبد الرحمن بن سمرة ، كذا قال عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا يعجز الرجل من أمتي إذا أرادوا قتله يقول: لا تبوء بإثمي وإثمك فتكون كابن آدم فيكون القاتل في النار والمقتول في الجنة " غريب من حديث الثوري وعون ، لم نكتبه إلا من حديث يوسف بن أسباط

(250/8)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحى، ثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله الرجل يعمل العمل في السر فيطلع عليه فيفرح فقال: «له أجران أجر السر وأجر العلانية» لم يقل أحد عن أبي صالح، عن أبي ذر، غير يوسف عن الثوري، واختلف فيه على الثوري فرواه يحى بن ناجية ، فقال عن أبي مسعود الأنصاري، ورواه قبيصة عنه فقال: عن المغيرة بن شعبة ورواه أبو سنان عن حبيب، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، والمحفوظ، عن الثوري عن حبيب، عن أبي صالح، مرسلا

(250/8)

حدثنا إبراهيم بن محمد، ثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يدخل فقراء أمتي الجنة قبل الأغنياء بمائة عام» مشهور من حديث محمد بن عمرو والثوري

(250/8)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا يوسف بن موسى بن عبد الله المروزي، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط، ثنا سفيان الثوري، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر، قال: «كان قوي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا فلا أزيد عليه حتى ألقى الله عز وجل» كذا رواه ابن حبيش فيما أفادنا عنه الدارقطني فقال: عن الثوري ، عن إبراهيم، وحدثناه إبراهيم بن محمد بن يحى، ثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد

الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط، عن حبيب بن حبان، عن إبراهيم التيمي، عن أبي ذر، مثله وقال: «في كل شهر»

(250/8)

حدثنا إبراهيم، والحسين بن محمد، قالا: حدثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط، عن عباد البصري، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا مر رجال بقوم فسلم رجل من الذين مروا على الجالسين ورد من هؤلاء واحد أجزأ عن هؤلاء وعن هؤلاء» غريب من حديث زيد وعباد ، لم نكتبه إلا من حديث يوسف

(251/8)

حدثنا محمد بن علي، ثنا الحسين بن محمد بن حماد، ثنا المسيب بن واضح، ثنا يوسف بن أسباط، عن مالك بن مغول، عن منصور، عن خيثمة، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الندم توبة» غريب من حديث منصور ورواه عن مالك جماعة

(251/8)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط، عن خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كل شيء قطع من الحي فهو ميت» تفرد به خارجة فيما أعلم عن أبي سعيد، ورواه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن عطاء عن أبي واقد الليثي، وهو المشهور الصحيح

(251/8)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط، عن حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من

تعدون الشهيد فيكم» قالوا: من أصابه السلاح قال: «كم ممن أصابه السلاح وليس بشهيد ولا حميد ، وكم ممن مات على فراشه حتف أنفه عند الله صديق شهيد» غريب بهذا الإسناد واللفظ لم نكتبه إلا من حديث يوسف

(251/8)

حدثنا الحسين بن محمد الزبيري، ثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كيف أنت إذا جاع الناس، لا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك ، ولا من مسجدك إلى فراشك ، قال: قلت: الله ورسوله أعلم ، قال: تصبر ، ثم قال: كيف أنت إذا [ص:252] اقتتل الناس حتى تغرق أسمار الزيت يعني حجرا بالمدينة ، وقد كانت عنده وقعة ، قلت: الله ورسوله أعلم قال: يلحق بمن أنت منهم ، قلت فإن أتي علي قال: تدخل بيتك ، قال: فإن دخل علي ، قال: وإن خفت أن ينهرك سفاح السيف قلت: يا رسول الله أفلا نحمل السلاح ، قال: إذا تشاركه " غريب من حديث يوسف عن حماد

(251/8)

حدثنا إبراهيم بن محمد، ثنا محمد، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من بنى بيتا فوق ما يكفيه كلف يوم القيامة أن يحمله على عاتقه»

(252/8)

وروى ابن أسباط، عن زائدة بن قدامة، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن سفيان الثوري، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال لكعب بن عجرة: " أعيذك بالله من إمارة السفهاء قال: وما ذاك؟

(252/8)

حدثنا إبراهيم بن محمد، ثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط، عن العرزمي، عن صفوان بن سليم، عن أنس بن مالك، قال: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الكي والطعام الحار ، ويقول: «عليكم بالبارد فإنه ذو بركة ألا وإن الحار لا بركة فيه ، وكانت له مكحلة يكتحل منها عند النوم ثلاثا ثلاثا» غريب من حديث صفوان لم نكتبه إلا من حديث يوسف

(252/8)

حدثنا أبو يعلى الزبيري، ثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد الله، ثنا يوسف، عن سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عبد الله، قال: " إن الرجل ليشوق إلى التجارة والإمارة فيطلع الله عليه من فوق سبع سموات ، فيقول: اصرفوا هذا عن عبدي فإني إن قضيت له أدخلته النار فيصبح وهو مطاع بحراسة من يستغني عنه " غريب من حديث الثوري عن الأعمش ورواه شعبة عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس، مرفوعا

(252/8)

حدثنا أبو يعلى، ثنا محمد، ثنا عبد الله، ثنا يوسف، عن أبي طالب، عن [ص:253] عبد الوارث، عن أنس، في قوله تعالى: {ادفع بالتي هي أحسن} [فصلت: 34]. قال: قول الرجل لأخيه: ما ليس فيه ، فيقول: إن كنت كاذبا فأنا أسأل الله أن يغفر لك وإن كنت صادقا فأنا أسأل الله أن يغفر لي "

(252/8)

حدثنا أبو محمد، وأبو يعلى ، قالا: ثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط، عن مفضل بن مهلهل، عن مغيرة، عن إبراهيم، أنه سمع رجلا، يقول: «علي أحب إلي من أبي بكر وعمر» فقال: لا تجالسنا بمثل هذا الكلام ، أما لو سمعك علي بن أبي طالب لأوجع ظهرك

(253/8)

حدثنا إبراهيم بن محمد، ثنا عبد الله، ثنا يوسف بن أسباط، ثنا محمد بن عبد العزيز التيمي الكوفي، عن مغيرة، عن أم موسى، قالت: بلغ عليا أن ابن سبأ، يفضله على أبي بكر وعمر ، فهم علي بقتله ، فقيل له: أتقتل رجلا إنما أجلك وفضلك ، فقال: «لا جرم لا يساكنني في بلدة أنا فيها» قال عبد الله بن خبيق: فحدثت به الهيثم بن جميل، فقال: لقد نفي ببلد بالمدائن إلى الساعة

(253/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا العباس بن أحمد السامي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا يوسف بن أسباط ، ثنا سفيان، عن حجاج، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كاد الفقر أن يكون كفرا وكاد الحسد أن يكون سبق القدر»

(253/8)

أبو إسحاق الفزاري ومنهم تارك القصور والجواري ونازل الثغور والبراري أبو إسحاق إبراهيم الفزاري. كان لأهل الأثر والسنة إماما وعلى أهل الزيغ والبدعة زماما

(253/8)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا إسحاق بن عبد الله بن مسلم، ح. وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا محمد بن عمرو بن العباس الباهلي، سمعت سفيان بن عيينة، يقول: قال هارون الرشيد لأبي إسحاق الفزاري: أيها الشيخإنك في موضع من القرب ، قال: «إن ذاك لا يغني عني يوم القيامة من الله شيئا»

(253/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، سمعت إبراهيم بن سعيد الجوهري، سمعت أبا أسامة، سمعت الفضيل بن عياض، يقول: " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وإلى جنبه فرجة فذهبت لأجلس ،

فقال: " هذا مجلس أبي إسحاق الفزاري ، فقلت لأبي أسامة: أيهما أفضل قال: كان فضيل رجل نفسه وكان أبو إسحاق رجل عامة

(254/8)

وقال عطاء بن مسلم: قلت لأبي إسحاق الفزاري: ألا تسب من ضربك؟ قال: «إذا أذه»

(254/8)

ولما مات أبو إسحاق الفزاري شكا 5625 عطاء ثم قال: «ما دخل على أهل الإسلام من موت أحد ما دخل عليهم من موت أبي إسحاق الفزاري»

(254/8)

وقال عطاء: «قدم رجل المصيصة فجعل ينكر القدر فبعث إليه أبو إسحاق» ارحل عنا "

(254/8)

وقال محمد بن يوسف الأصبهاني ، حدث الأوزاعي بحديث ، فقال رجل: من حدثك يا أبا عمرو ، قال: «حدثني به الصادق المصدوق أبو إسحاق إبراهيم الفزاري»

(254/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، سمعت أبا قدامة عبيد الله بن سعيد يقول: سمعت محمد بن عبد الرحمن بن مهدي، يقول: «كان الأوزاعي والفزاري إمامين في السنة ، إذا رأيت الشامي يذكر الأوزاعي والفزاري فاطمئن إليه ، كان هؤلاء أئمة في السنة»

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى، ثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري ، قال: قال الأوزاعي في الرجل يسأل أمؤمن أنت حقا؟ قال: " إن المسألة عما سئل من ذلك بدعة والشهادة عليه تعمق ولم نكلفه في ديننا ولم يشرعه نبينا عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام ليس لمن يسأل عن ذلك فيه إمام إلا مثل القول فيه جدل ، المنازعة فيه حدث وهزؤ، ما شهادتك لنفسك بذلك بالذي يوجب لك تلك الحقيقة إن لم تكن كذلك ، ولا تركك الشهادة لنفسك بها بالتي تخرجك من الإيمان إن كنت كذلك وإن الذي يسألك عن إيمانك ليس يشك في ذلك بمثل ولكنه يريد أن ينازع الله علمه في ذلك حتى يزعم أن علمه وعلم الله في ذلك سواء فاصبر نفسك على السنة وقف حيث وقف القوم وقل بما قالوا وكف عما كفوا عنه واسلك [ص:255] سبل سلفك الصالح فإنه يسعك ما وسعهم ، وقد كان أهل الشام في غفلة من هذه البدع حتى قذفها إليهم بعض أهل العراق ممن دخلوا في تلك البدعة بعدما ردها عليهم علماؤهم وفقهاؤهم فأسرها قلوب طوائف من أهل الشام فاستحلتها ألسنتهم وأصابهم ما أصاب غيرهم من الاختلاف فيهم ولست بآيس أن يدفع الله سيئ هذه البدعة إلى أن يصير جوابا بعد مواد إلى أن تفرغ في دينهم وتباغض ولو كان هذا خيرا ما خصصتم به دون أسلافكم فإنه لم يدخر عنهم خيرا حق لكم دونهم لفضل عندكم وهم أصحاب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم الذين اختارهم له وبعثه فيهم ووصفهم بما وصفهم ، فقال: {محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا} [الفتح: 29]. ويقول: إن فرائض الله ليس من الإيمان وإن الإيمان قد يطلب بلا عمل ، وإن الناس لا يتفاضلون في إيمانهم ، وإن برهم وفاجرهم في الإيمان سواء ، وما هكذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه بلغنا أنه قال: «الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون جزءا أولها شهادة أن لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان». وقال الله تعالى: {شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه} [الشورى: 13] والدين هو التصديق وهو الإيمان والعمل فوصف الله الدين قولا وعملا ، فقال: {فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين} [التوبة: 11] فالتوبة من الشرك قول وهي من الإيمان والصلاة والزكاة عمل "

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو العباس، ثنا أبو نشيط، ثنا محمد بن هارون ، ثنا أبو صالح، سمعت أبا إسحاق الفزاري، يقول: «إن من الناس من يحب الثناء عليه وما يساوي عند الله جناح بعوضة»

(255/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا محمد بن الوليد القرشي، صاحب غندر ثنا محمد بن فضالة، وكان لا يقدر أن يمشي، من الخوف ، ثنا عبد الله الغنوي عن أبي إسحاق الفزاري، قال: «من قال الحمد لله [ص:256] على كل حال فإن كانت نعمة كانت لها شكرا ، وإن كانت مصيبة كانت لها عزاء»
أسند الفزاري عن التابعين والأئمة فمن التابعين عبد الملك بن عمير وإسماعيل بن أبي خالد ، وعطاء بن السائب ، والأعمش ، ويحيى بن سعيد ، وموسى بن عقبة وهشام بن عروة وسهل بن أبي صالح ويونس بن عبيد وسليمان التيمي ، وابن عون ، وخالد الحذاء وعبيد الطويل ، وأبان بن أبي عياش وغيرهم ، وحدث عن الفزاري، من الأئمة سفيان الثوري ، والأوزاعي

(255/8)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: " كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأتاه قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف فوافقوه عند أكمة وهم قيام وهو قاعد فأتيته فقمت بينهم وبينه فحفظت أربع كلمات أعدهن في يدي قال: يغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم يغزون فارس فيفتحها الله ثم يغزون الروم فيفتحها الله ثم يغزون الدجال فيفتحه الله " قال نافع: ثنا جابر: لا نرى الدجال لا يخرج حتى تفتح الروم ". صحيح ثابت رواه الجم الغفير عن عبد الملك بن عمير عن جابر

(256/8)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق، عن إسماعيل بن أبي خالد، سمعت عبد الله بن أبي أوفى، يقول: «دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب ، اللهم منزل الكتاب، سريع الحساب، هازم الأحزاب، اللهم اهزمهم وزلزلهم» صحيح ثابت متفق عليه رواه عن إسماعيل

(256/8)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري، ثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «بين العبد والكفر أو الشرك ترك الصلاة» صحيح ثابت رواه عن الأعمش الناس جميعا

(256/8)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى، ثنا معاوية [ص:257] بن عمرو ، ثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «إن الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضكم هذه ولكن رضي منكم بما يحصوون» حدث به الإمام أحمد عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق

(256/8)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق ، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة» مشهور ثابت من حديث الأعمش رواه عنه الناس

(257/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما نقص مال قط من صدقة إلا مال أبي بكر» غريب من حديث الأعمش ولم يقل: «إلا مال» إلا الفزاري

(257/8)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ح وحدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف ، قالا: ثنا كثير بن عبيد، ثنا بقية بن الوليد، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رجل: يا رسول الله الرجل يباشر العمل ثم يطلع عليه فلا يسوءه قال: «ذاك الذي يؤتى أجره مرتين» غريب من حديث الفزاري تفرد به عن بقية ، ورواه سعد بن بشير عن الأعمش نحوه

(257/8)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن عبيد الله الأنطاكي، ثنا علي بن بكار بن هارون ، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لله عتقاء في كل يوم وليلة عبيدا وإماء يعتقهم من النار وإن لكل عبد مسلم دعوة مستجابة يدعوها فتستجاب» غريب من حديث الفزاري والأعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(257/8)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا محمد بن هارون، ثنا زيد بن سعيد، ثنا أبو [ص:258] إسحاق الفزاري، ثنا الأعمش، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تسبوا الدهر؛ فإن الله هو الدهر». غريب من حديث الأعمش والفزاري، لم نكتبه إلا من حديث زيد فيما أعلم

(257/8)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسين ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا معاوية بن عمرو ، ح وحدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا المسيب بن واضح ، قالا: ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يجد من شرار الناس يوم القيامة الذي يأتي هؤلاء بوجه، وهؤلاء بوجه». وقال أبو معاوية: الذي يأتي هؤلاء بحديث هؤلاء، وهؤلاء بحديث هؤلاء ". صحيح ثابت من حديث الأعمش، رواه عنه الناس

(258/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود، حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو الصادق المصدوق: " إن الله يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين يوما، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم ينفخ فيه الروح ، ثم يرسل إليه ملك بأربع كلمات، فيقال: اكتب أجله ورزقه وشقيا أو سعيدا، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع، فيسبق عليه الشقاء فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فتسبق عليه السعادة فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها ". صحيح متفق عليه، رواه عن الأعمش الجم الغفير، ورواه فطر بن خليفة وغيره عن زيد بن وهب، مثله

(258/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب، عن حذيفة، حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين؛ قد رأيت أحدهما وأنا أنظر الآخر، حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال، ثم القرآن، تعلموا من القرآن [ص:259] وعلموا "

(258/8)

ثم حدثنا عن رفع الأمانة فقال: " ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة حتى يقال إن في بني فلان رجلا أمينا ، ثم يقال للرجل: ما أظرفه وما أعقله وما أجله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ، ولقد أتى علي حين وما أبالي أيكم بايعت لئن كان نصرانيا ليردنه عليه بياعته ولئن كان مسلما ليردنه علي دينه فأما اليوم فوالله ما كنت لأبايع منكم إلا فلانا وفلانا " صحيح ثابت متفق عليه من حديث الأعمش

(259/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي ، ثنا عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي، ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما من أيام العمل فيهن أفضل من عشر ذي الحجة ، قيل: ولا الجهاد في سبيل الله ، قال: ولا الجهاد في سبيل الله إلا من عقر جواده وأهريق دمه " غريب من حديث الأعمش تفرد به الفزاري والحديث صحيح ثابت متفق عليه رواه عدة من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(259/8)

حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الكندي البغدادي ، ثنا سعيد بن عجب ، ثنا سعيد بن عمرو السكوني، ثنا بقية ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن ابن مسعود، ، قال: " إذا وعد أحدكم حبيبه فلينجز له فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «العدة عطية» غريب من حديث الأعمش تفرد به الفزاري ولا أعلم رواه عنه إلا بقية

(259/8)

حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأعمش ، عن صالح، عن عمران بن حصين ، قال: " أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعقلت ناقتي بالباب ، فدخلت فأتاه نفر من أهل اليمن ، فقال: " اقبلوا يا أهل اليمن إذا لم يقبلها إخوانكم بنو تميم ، فقالوا: قبلنا يا رسول الله أتيناك لنتفقه في الدين ونسألك عن أول هذا الأمر كيف كان؟ قال: كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء ثم كتب [ص:260] جل ثناؤه في الذكر كل شيء ثم خلق السموات والأرض ثم أتاني ، فقال: أدرك ناقتك فقد ذهبت فخرجت فوجدتها ينقطع دونها السراب ، وأيم الله لوددت أني تركتها " صحيح متفق عليه حدث به الإمام أحمد بن حنبل عن أبي معاوية، عن أبي إسحاق الفزاري ورواه أبو عوانة وغيره أيضا عن الأعمش، مثله ورواه المسعودي من حديث بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتفرد به

(259/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن السميدع، ، ثنا موسى بن أيوب النصيبي ، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، عن عروة، عن عائشة ، قالت: «كنت أغتسل أنا والنبي ، صلى الله عليه وسلم من إناء واحد» غريب تفرد به الفزاري عن الأعمش وعن موسى، فيما قاله سليمان بن أحمد

(260/8)

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ومحمد بن علي قالا: ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن موسى بن عقبة، عن سالم أبي النضر، مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال: كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فإذا فيه: " إن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى زالت الشمس ثم قام في الناس ، فقال: يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فإذا لقيتم العدو فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال: اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم " صحيح ثابت متفق عليه من حديث موسى بن عقبة أخرجه البخاري عن عبد الله بن محمد السندي عن معاوية بن عمرو الفزاري

(260/8)

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، قالا: ثنا الحسن بن محمد بن حماد ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع، عن ابن عمر، ، قال: " سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل التي أضمرت فأرسلها من الحصباء وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى: كم بين ذلك قال: ستة أميال أو سبعة وسبق بين الخيل التي لم تضمر وأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني رزيق ، قلت: وكم كان بين ذلك قال: ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق منها " صحيح متفق عليه من [ص:261] حديث موسى بن عقبة حدث به البخاري، عن عبيد الله، عن معاوية، عن الفزاري وأخرجه مسلم من حديث ابن جريج عن موسى

(260/8)

حدثنا عبد الله بن محمود بن محمد ، ثنا عبد الغفار بن أحمد الحمصي ، ثنا المسيب بن واضح، ، ثنا أبو إسحاق ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع، عن ابن عمر ، قال: «قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الخوف فقامت طائفة خلفه وطائفة بينه وبين العدو فصلى بالذين خلفه ركعة وسجدتين ثم انطلقوا فقاموا في مقام أولئك وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة وسجدتين ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمت صلاته ثم صلت الطائفتان كل واحدة منهما ركعة ركعة» صحيح ثابت متفق عليه من حديث موسى وغيره عن نافع

(261/8)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الله بن عون ، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا يجتمعان في النار أبدا اجتماعا يضر أحدهما الآخر قالوا: من يا رسول الله ، قال: مؤمن قتل كافرا ثم سدد " قال الحسن: وحدثنا حبان بن موسى ، ثنا عبد الله بن المبارك عن أبي إسحاق الفزاري، مثله ثابت مشهور من حديث سهيل عن النعمان بن أبي عباس

(261/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبوعروبة ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة» مشهور من حديث سهيل والفزاري ثابت

(261/8)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الرحمن بن صالح ، ثنا إبراهيم بن محمد، عن هشام بن عروة ، عن أبيه، عن عائشة ، قالت: قيل للنبي صلى الله عليه وسلم: جاء هنا رجل يزعم أنه زنى ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إنه مجنون فدعوه، فما لبث أن وقع في بئر» غريب من حديث هشام بن عروة لم نكتبه إلا من هذا الوجه وإبراهيم هو عندي – فيما أرى – الفزاري لا غيره

(261/8)

حدثنا عبد الله بن محمود بن محمد ، ثنا عبد الغفار بن أحمد ، ثنا المسيب بن واضح، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن هشام بن عروة، ، عن أبيه، عن عائشة، قالت: «كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب بيض لفائف»

(262/8)

حدثنا محمد بن علي ، ثنا أبو عروبة ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، حدثني أبو عمرة ، أنه سمع زيد بن خالد الجهني، ، قال: " توفي رجل بخيبر فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال: " صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس فلما رأى ما بهم قال: إن صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز اليهود والله إن تساوي درهمين " صحيح متفق عليه من حديث يحيى بن سعيد رواه عنه الناس

(262/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن عطاء بن السائب ، عن مقسم، عن ابن عباس ، في قوله: {هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق} [الجاثية: 29] قال: " كل شيء فهو مكتوب عند الله في أم الكتاب فيحصي عليهم الحفظة ما يعملونه ثم ينسخونه من أم الكتاب فذلك قوله: {هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق} [الجاثية: 29] الآية

(262/8)

حدثنا عبد الله بن محمود ، ثنا عبد الغفار بن أحمد الحمصي ، ثنا المسيب بن واضح، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن عاصم ، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أطال أحدكم الغيبة عن أهله ثم قدم فلا يطرق أهله ليلا»

(262/8)

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن يونس بن عبيد ، عن عمرو بن سعيد ، عن أبي زرعة ، قال: قال جرير بن عبد الله: «بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة والنصح لكل مسلم»

(262/8)

قال: وكان جرير إذا ابتاع من إنسان شيئا ، قال: «إن ما أخذنا منك أحب إلينا مما أعطيناك ، قال يريد جرير بذلك تمام بيعته»

(262/8)

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن يونس، عن الأسود بن سريع ، قال: " خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلقينا المشركين فأسرع الناس في القتل حتى قتلوا الذرية فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " ما بال أقوام ذهب بهم القتل حتى قتلوا الذرية ، ألا لا تقتلوا الذرية ، ألا لا تقتلوا الذرية ، فقال رجل: يا رسول الله، أوليس إنما هم أولاد المشركين فقال: أوليس خياركم أولاد المشركين، كل نسمة تولد على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها، فأبواها يهودانها أو ينصرانها " حديث جرير متفق على صحته من غير وجه وحديث الأسود مشهور ثابت

(263/8)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة ، قال: " اختصم آدم وموسى عليهما السلام ، فقال موسى: أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة فقال آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه وأنزل عليك

التوراة ، أليس تجد فيها أنه قدره علي قبل أن يخلقني فخصم آدم موسى " ثم قال محمد: ما تنكر من أن يكون الله قد علم كل شيء ثم كتبه "

(263/8)

حدثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن حماد ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا أبو إسحاق، الفزاري، ، ثنا ابن عون ، عن نافع، عن ابن عمر ، قال: قال عمر بن الخطاب: " أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا عندي أنفس منها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: إني أصبت أرضا لم أصب مالا أنفس منها عندي فما تأمرني قال: «إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها» فتصدق بها عمر: لا يباع أصلها على الفقراء وذوي القربى ، وفي الرقاب ، وفي سبيل الله ، وابن السبيل ، ولا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه ولا يباع ولا يوهب ولا يورث " قال ابن عون: فذكرت ذلك لابن سيرين فقال: غير متأمل مالا صحيح متفق عليه من حديث ابن عون وغيره عن نافع

(263/8)

حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو [ص:264] إسحاق الفزاري، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي، عن سليمان ، قال: «إن الله تعالى خمر طينة آدم عليه السلام أربعين يوما أو قال ليلة فمن ثم يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي» كذا رواه الفزاري موقوفا

(263/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا هاشم بن مرثد الطبراني ، ثنا أبو صالح الفراء ، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الحسن بن عبيد الله ، عن يزيد بن أبي مريم ، عن أبي الجوزاء ، قال: قلت للحسن بن علي: مثل من كنت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عقلت عنه قال: عقلت عنه أني سمعته يقول: " دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الشر ريبة والخير طمأنينة وعقلت عنه الصلوات الخمس وكلمات أقولهن عند انفصالهن: اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك

تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت " رواه أبو إسحاق السبيعي والعلاء بن صالح وشعبة والحسن بن عمارة في آخرين عن يزيد نحوه

(264/8)

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق، عن حميد، عن أنس بن مالك ، قال: " لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك حين دنا من المدينة قال: " إن بالمدينة لأقواما ما سرتم من مسير ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم ، قالوا: وهم بالمدينة؟ قال نعم حبسهم العذر " صحيح متفق عليه

(264/8)

حدثنا محمد بن علي ، ثنا أبو عروبة ، ثنا المسيب ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن خالد الحذاء، عن الحكم ، عن الأعرج، عن ابن مغفل ، قال: «بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على أنا لا نفر ولم نبايعه على الموت» ثابت من حديث ابن مغفل وغيره

(264/8)

حدثنا أبو بكر الأجري ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا أبو إسحاق ، عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما يجد الشهيد من القتل إلا كما [ص:265] يجد أحدكم القرصة يقرصها» ثابت مشهور من حديث القعقاع عن أبي صالح

(264/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي ، ثنا عبيد بن هشام، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن مغيرة ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة، عن، علي قال: «الوتر ليس بحتم ولكنه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم» تفرد به عبيد عن الفزاري، فيما قاله سليمان

(265/8)

ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا جعفر بن سليمان بن حاجب الأنطاكي، ثنا أبو صالح الفراء ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الحسن البصري، عن أنس بن مالك ، قال: قالت أم سليم: يا رسول الله أخرج معك إلى الغزو؟ فقال: " يا أم سليم إن الله لم يكتب على النساء الجهاد ، قالت: أداوي الجرحى وأعالج وأسقي الماء ، قال: فنعم إذا " تفرد به أبو صالح عن الفزاري، فيما قاله سليمان

(265/8)

حدثنا أبو سعيد محمد بن علي بن محارب النيسابوري ، ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، ثنا أبو صالح الفراء ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ويل للعرب من شر قد اقترب أفلح من كف يده»

(265/8)

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن عبيد الله ، عن نافع، عن ابن عمر ، قال: «عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد مع الغلمان فأبى أن يجيزني وأنا ابن أربع عشرة سنة ثم عرضت عليه العام المقبل في الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني» صحيح ثابت من حديث عبيد الله وغيره عن نافع

(265/8)

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن إسماعيل بن أمية ، وليث بن أبي سليم ، عن نافع، عن ابن عمر ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإني أخاف أن يناله العدو» مشهور ثابت من حديث نافع رواه موسى بن عقبة في آخرين عنه

(265/8)

مخلد بن الحسين ومنهم ذو القلب العقول واللسان السؤول ، مخلد بن الحسين الواعي للأصول والمداري للجهول

(266/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، سمعت محمد بن الصباح، ثنا الوليد بن مسلم، ، قال: «أفضل من بقي من علماء أهل المغرب أبو إسحاق الفزاري ومخلد بن الحسين وعيسى بن يونس»

(266/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، حدثني عبد الله بن محمد بن عبيد ، ثنا محمد بن بشير الدعاء ، قال: ذكر عند مخلد بن الحسين خلق من أخلاق الصالحين فقال: «
[البحر الكامل]
لا تعرضن بذكرنا في ذكرهم ... ليس الصحيح إذا مشى كالمقعد»

(266/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا عبدة بن عبد الله، صاحب منعة بن حرب ، قال: شكا رجل إلى مخلد بن الحسين رجلا من أهل الكوفة فقال: " أين أنت عن المداراة ، فإني أداري حتى أدارى، هذه جارية حبشية تغربل شعير الفرس له ، ثم قال: ما تكلمت بكلمة أريد أن أعتذر منها منذ خمسين سنة "

(266/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، سمعت محمد بن زكريا ، سمعت مخلد بن الحسين، يقول: قال لي هارون أمير المؤمنين لما أدخلت عليه: ما يكون هشام منك قلت: «كان والد إخوتي»

(266/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، سمعت محمد بن زكريا ، سمعت مخلد بن الحسين، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ، ثنا سعيد بن داود، ثنا مخلد بن الحسين ، قال: «ما ندب الله العباد إلى شيء إلا اعترض فيه إبليس بأمرين ما يبالي بأيهما ظفر إما غلوا فيه وإما تقصيرا عنه» أسند مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان، وأكثر عنه

(266/8)

حدثنا القاضي أبو أحمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا خلف بن عمرو [ص:267] العكبري ، ح. وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أحمد بن سعيد بن شاهين ، ح وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أحمد بن أبي عون، قالوا: ثنا مسلم بن أبي سليم ، ثنا مخلد بن الحسين ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة ، «أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في النجم وسجد معه من حضره من الجن والإنس» غريب من حديث محمد بن سيرين لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(266/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد ، وحبيب بن الحسن ، قالا: ثنا خلف بن عمرو ، ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ومحمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا أحمد بن أبي عون، ، قالا: ثنا مسلم بن أبي سليم ، ثنا مخلد بن الحسين ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يقل أحدكم زرعت ولكن ليقل حرثت» قال أبو هريرة ألم تسمعوا قول الله عز وجل {أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه} [الواقعة: 64] الآية

(267/8)

وبهذا الإسناد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «بئس الطعام طعام الوليمة يدعى إليه الأغنياء ويمنع منه الفقراء، ومن لم يجب فقد عصى الله ورسوله»

(267/8)

وروى مخلد بن هشام، عن حفصة بنت سيرين، عن أنس قال: قالت أم سليم: يا رسول الله، ادع الله لأنس ، فقال: «اللهم أكثر ماله وولده، وبارك له فيه»

(267/8)

قال أنس: «فلقد دفنت من صلبي سوى ولد ولدي خمسة وعشرين ومائة، وإن أرضي لتثمر في السنة مرتين، وما في البلد شيء يثمر مرتين غيرها». تفرد به مخلد عن هشام فيما قاله سليمان

(267/8)

حذيفة بن قتادة ومنهم العابد المتواضع، الخاضع المتوادع، حذيفة بن قتادة المرعشي، صحب سفيان الثوري وسمع منه.

(267/8)

حدثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، سمعت مضاء يقول: قال حذيفة المرعشي: " القلوب قلبان: قلب ملح في مسألة، وقلب [ص:268] يتوقع ساعته "

(267/8)

فحدثت به أبا سليمان، فقال: «كل قلب يتوقع متى قرع الباب يجيئه إنسان فيعطيه، فذاك قلب فاسد»

(268/8)

حدثنا أبي ، ثنا أبو الحسن بن أبان ، ح وحدثنا عبد الله بن محمد ، حدثني سلمة ، ثنا سهل بن عاصم، عن أبي يزيد الرقي قال: قال حذيفة بن قتادة: قيل لرجل: كيف تصنع في شهوتك؟ قال: «ما في الأرض نفس أبغض إلي منها، فكيف أعطيها شهوتها؟ »

(268/8)

حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ، ثنا محمد بن المسيب الأرغياني ، ثنا عبد الله بن خبيق قال: قال حذيفة المرعشي: " لو جاءني رجل فقال لي: والله الذي لا إله إلا هو يا حذيفة، ما عملك عمل من يؤمن بيوم الحساب ، لقلت له: يا هذا، لا تكفر عن يمينك؛ فإنك لا تحنث "

(268/8)

حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم، ثنا أحمد بن عبد الكريم الفزاري ، ثنا عبد الله بن خبيق، سمعت يوسف بن أسباط، سمعت حذيفة بن قتادة المرعشي يقول: «لو أحببت من يبغضني على حقيقة في الله لأوجبت على نفسي حبه»

(268/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ، سمعت أبا عمران موسى بن عبد الله الطرسوسي سمعت أبا يوسف الغسولي ، يقول: كتب حذيفة المرعشي إلى يوسف بن أسباط: «أما بعد فإن من قرأ القرآن فآثر الدنيا على الآخرة فقد اتخذ القرآن هزوا ومن كانت النوافل أحب إليه من ترك الدنيا لم آمن أن يكون محروما، والحسنات أضر علينا من السيئة والسلام»

(268/8)

حدثنا الحسين بن محمد ، ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق ، قال: قال حذيفة: «إن لم تخش أن يعذبك الله على أفضل عملك فأنت هالك»

(268/8)

وقال لي حذيفة: «لو نزل علي ملك من السماء يخبرني أني لا أرى النار بعيني وأني أصير إلى الجنة إلا أني أقف بين يدي ربي تعالى يسائلني ثم أصير إلى الجنة، لقلت لا أريد الجنة ولا أقف ذلك الموقف»

(268/8)

ثم قال: «إن عبدا يعمل على خوف [ص:269] لعبد سوء ، وإن عبدا يعمل على رجاء لعبد سوء كلاهما عندي سواء»

(268/8)

حدثنا الحسين بن محمد ، ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق ، قال: قال لي حذيفة: " إنك ربما أصبت الحكمة فوق مزبلة فإذا أصبتها فخذها فحدثت به ابن أبي الدرداء ، فقال: صدق نحن مزابل ، وهو عندنا ذو حكمة

(269/8)

وقال حذيفة: «كان ينبغي للرجل لو خير بين أن يضرب عنقه وبين أن يزوج امرأة في الفتنة لاختار ضرب العنق على تزويج امرأة في الفتنة»

(269/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الوليد ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، قال: قال لي حذيفة المرعشي: «ما أصيب أحد بمصيبة أعظم من قساوة قلبه»

(269/8)

حدثنا أبو يعلى البريدي ، ثنا محمد بن المسيب الأرغياني ، ثنا عبد الله بن خبيق ، قال: قال لي ابن أبي الدرداء: رأيت حذيفة المرعشي عند جعفر يقول له: يا عبد الله ليس ينبغي للمؤمن أن يشغله عن الله، شيء لا فقر ولا غنى ولا صحة ولا مرض فقال له حذيفة: ليت لا تكون فينا خصلتان، قال: ما هما؟ قال: لا ننابذ الله في السراء، ولا نحمل بديننا "

(269/8)

وقال حذيفة: «إن من الكلام ما الصبر على استماعه أشد علي من ضرب السياط»

(269/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط، قال: قال لي حذيفة المرعشي: كان يقال: «إذا رأيتم الرجل قد جلس وحده فانظروا إلى أي شيء جلس فإن كان جلس ليجلس إليه فلا يجلس إليه»

(269/8)

وقال حذيفة: «لأن أدع لله كذبة أحب إلي من أن أحج حجة»

(269/8)

حدثنا الحسن بن محمد ، ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق ، قال: قال حذيفة المرعشي: «إن لم تكن خائفا أن يعذبك الله على فضول عملك كنت هالكا»

(269/8)

وقال حذيفة: «إياكم والفجار والسفهاء، فأما إنكم إذا قبلتموهما أنكم قد رضيتم فعلهم»

(269/8)

وقال حذيفة: «إذا سمع الرجل كلاما أوعلما فلم يعمل به فهو ذنب»

(269/8)

حدثنا الحسين بن محمد ، ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق ، حدثني [ص:270] أبو الفيض، عن عبد الله بن عيسى الرقي ، قال: قال لي حذيفة: " هل لك أن تجمع لك الخير كله في حرفين ، قلت: في نفسي: تراه فاعلا " قال: قلت: ومن لي بذلك؟ قال: «مداراة الخير من حله وإخلاص العمل لله حسبك»

(269/8)

حدثنا الحسين بن محمد ، ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق ، حدثني موسى بن العلاء، قال: قال لي حذيفة: " يا موسى ثلاث خصال إن كن فيك لم ينزل من السماء خير إلا كان لك فيه نصيب: يكون عملك لله، وتحب للناس ما تحب لنفسك ، وهذه الكسرة تحر فيها ما قدرت "

(270/8)

حدثنا عثمان بن محمد العثماني ، ثنا محمد بن أحمد البغدادي ، ثنا أبو الحسين علي بن الحسن بن علي البغدادي ، سمعت أبا الحسن بن أبي الورد ، يقول: قال رجل: أتينا على ابن بكار، فقلنا له: حذيفة المرعشي يقرئ عليك السلام قال وعليه: إني لأعرفه بأكل الحلال منذ ثلاثين سنة ولئن ألقى الشيطان عيانا أحب إلي من أن ألقاه ، قلت له في ذلك قال: إني أخاف أن أتصنع له ، فأتزين لغير الله فأسقط من عين الله "

(270/8)

حدثنا الحسين بن محمد ، ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط، قال حذيفة: بلغنا أن مطرف بن الشخير، سمع رجلا، يعرفه وهو يدعو، قال: اللهم لا تزد في أجلي، فقال: «هذا العارف بنفسه»

(270/8)

حدثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن يزيد المستملي، ثنا حذيفة المرعشي، قال: " مررت بالرقة بأصحاب السويق ورجل يبيع السويق عليه بتة وغلامين وهو مقبل عليهما وعلى رأسه كمة دنسة ، فقلت: " لو ألقيت هذه الكمة قال: أصبت، قلبي يصلح عليها، قلت: أراك مقبلا على غلامين، أفأنت تحبهما قال: إني أجل الله أن أشغل قلبي بحب أحد مع حبه ولكن أرحمهما "

(270/8)

حدثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن خبيق ، حدثني خلف بن تميم، سمعت أبا الأحوص ، يقول: " رأيت من بكر بن وائل خمسة ما رأيت مثلهم قط: إبراهيم بن أدهم ، ويوسف بن أسباط وحذيفة بن قتادة وبهيما العجلي وأبا يونس العوفي "

(270/8)

حدثنا أبي ، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ، ثنا أبو حاتم ، ثنا عبد الصمد بن محمد العباداني، ، عن بشر بن الحارث، سمعت المعافى بن عمران ، يقول: " كان عشرة ممن مضى من أهل الحلم ينظرون في الحلال النظر الشديد لا يدخلون بطونهم إلا ما يعرفون من الحلال، وإلا استفوا التراب ثم عد: بشرا إبراهيم بن أدهم، وسليمان الخواص وعلي بن الفضيل، ويمان أبا معاوية الأسود ويوسف بن أسباط ووهيب بن الورد وداود الطائي وحذيفة المرعشي "

(271/8)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الرحمن بن أبي وصافة العسقلاني، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا موسى بن العلاء، قال: قال حذيفة بن قتادة المرعشي: قال لي سفيان الثوري: «لأن أترك عشرين ألفا يحاسبني الله عليها أحب إلي من أن أحتاج إلى الناس»

(271/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان ، حدثني أبي ، ثنا أبو بكر بن عبيد ، ثنا الحسين بن محبوب ، ثنا الفيض ، قال: قال حذيفة المرعشي ثنا عمار ، عن الأعمش، ، كنا عند مجاهد ، فقال: " القلب هكذا وبسط كفه فإذا أذنب الرجل ذنبا قال هكذا ، وعقد واحدا، وإذا تم عقد اثنين، ثم ثلاثا ثم أربعا ثم رد الإبهام على الأصبع في الذنب الخامس، فطبع على قلبه. قال مجاهد: فأيكم يرى أن يطبع على قلبه "

(271/8)

أبو معاوية الأسود ومنهم المعرض عن الأرذال، والباحث على الأفضل ، اليمان أبو معاوية الأسود

(271/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن فضيل العكي ، قال: غزا أبو معاوية الأسود فحصر المسلمون حصنا فيه علج لا يرمي حجرا لإنسان إلا أصابه ، فشكوا إلى أبي معاوية، فقرأ: {وما

رميت إذ رميت ولكن الله رمى} [الأنفال: 17]. اشتروني منه فلما وقف قال: أين تريدون بإذن الله، قال: المذاكير ، فقال: أي رب سمعت ما سألوني فأعطني ما سألوني بسم الله ثم رمى المذاكير بإذن الله فمر السهم حتى إذا قرب من حائط الحرس ارتفع حتى إذا أخذ العلج في مذاكيره فوقع وقال: شأنكم به "

(271/8)

قال: ومر أبو معاوية [ص:272] يوما فوجد خمس عشرة حبة فول يعني باقلا مسلوقا، قال: " فلقطها ثم ولى وجهه إلى القبلة، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أي رب ارزقني شكر ما رزقتني فإني لو حمدتك من يوم خلقت الدنيا إلى أن تقوم الساعة ما أديت شكر هذا اليوم "

(271/8)

حدثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، قال قلت لأبي معاوية الأسود: يا أبا معاوية ما أعظم النعمة علينا في التوحيد ، نسأل الله أن لا يسلبناه ، قال: «يحق على المنعم أن يتم على من أنعم عليه»

(272/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أحمد بن أبي الحواري، سمعت أحمد بن وديع ، يقول: قال أبو معاوية الأسود: " إخواني كلهم خير مني ، قيل له: كيف ذاك يا أبا معاوية، قال: كلهم يرى الفضل لي على نفسه ومن فضلني على نفسه فهو خير مني "

(272/8)

حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين ، سمعت عبد الله بن داود ، سمعت أبي يقول ، لما مات علي بن فضيل خرج أبو معاوية الأسود من طرسوس إلى مكة يعزي أباه فضيل بن عياض ولم يحج حتى رجع، فقال فضيل: «ما وافى مكة رجل أغبط عندي من أبي معاوية، ولكلب ميت يجر برجله أغبط عندي منه»

(272/8)

حدثنا علي بن الفضيل الفقيه البغدادي، إملاء ، ثنا أحمد بن جعفر بن محمويه ، ثنا ابن أبي العوام، ح. وحدثنا أبي ، ثنا أحمد بن محمد بن السكن ، ثنا إبراهيم بن الجنيد ، ثنا عبد الصمد بن يزيد ، قالا: ثنا أبو بكر بن عبد الرحمن بن عنان العوفي، سمعت أبا معاوية الأسود ، يقول في جوف الليل: " من كانت الدنيا أكبر همه طال غدا في القبر غمه ومن خاف ما بين يديه ضاق ذرعه، ومن خاف الوعيد لهى في الدنيا عما يريد ، يا مسكين، إن كنت تريد لنفسك فلا تنامن الليل إلا القليل اقبل من الدين الناصح إذا أتاك بأمر واضح لا تهتم بأرزاق من تخلف فليست أرزاقهم تكلف، وطن نفسك للمقال إذا وقفت بين يدي رب العزة للسؤال، قدم صالح الأعمال عند كثرة الاستعمال ، بادر ثم بادر ، قبل نزول ما تحاذر إذا بلغت روحك التراقي وانقطع عنك من أحببت أن تلاقي كأني بها إذا بلغت الحلقوم وأنت في سكرات الموت مغموم، إذا [ص:273] انقطعت حاجتك إلى أهلك ، وأنت تراهم حولك وقد بقيت مرتهنا بعملك ، فالصبر ملاك الأمر وفيه أعظم الأجر ، فاجعل ذكر الله من أجل شأنك واملك فيما ينوي ذلك لسانك ثم بكى أبو معاوية بكاء شديدا ، ثم قال: أوه من يوم يتغير فيه لوني ويتلجلج فيه لساني ويقل فيه زادي. فقيل: يا أبا معاوية من قال هذا الكلام الحسن الجميل؟ قال: حكيم من الحكماء. المساق لعلي بن الفضيل

(272/8)

حدثنا أحمد بن جعفر أبو معبد ، ثنا أحمد بن مهدي ، حدثني أبو موسى العارفي ، قال: كنت أسمع أبا معاوية الأسود إذا قام من الليل يستقي الماء يقول: «ما ضرهم ما أصابهم في الدنيا جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة»

(273/8)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، إملاء ثنا عبد الله بن بشر بن صالح ، ثنا يوسف بن سعيد ، ثنا إبراهيم بن مهدي، سمعت أبا معاوية الأسود ، يقول: «ما ضرهم ما أصابهم في دنياهم جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة»

(273/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن شاهين ، سمعت عبد الله بن أبي داود ، سمعت أبا حمزة نصير بن الفرج وكان خادم أبي معاوية الأسود يقال له: أي شيء كان يتكلم به أبو معاوية ويتمثل ، فقال: كان يجيء ويذهب ويقول: «ما ضرهم ما نالهم في الدنيا ، جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة»

(273/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، قال: كتب إلي أبو موسى بن المثنى حدثني عمرو بن أسلم، ثنا أبو معاوية الأسود ، قال: «شمروا طلابا وشمروا هدابا ، لم يضرهم ما أصابهم في الدنيا جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة»

(273/8)

حدثنا أبي ، ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا أبو بكر بن عبيد ، حدثني حسين بن عبد الرحمن، قال: قال أبو معاوية الأسود: " الخلق كلهم برهم وفاجرهم يسعون في أقل من جناح ذباب، فقال له رجل: ما أقل من جناح ذباب ، قال: الدنيا "

(273/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ، حدثني هارون بن الحسن ، قال: سمعت أبا معاوية الأسود ، يقول: «القلب المعني بأمر الله في علو من الله»

(273/8)

سعيد بن عبد العزيز ومنهم المتحصن بالحصن الحريز والخوف والبكاء الأزيز أبو محمد سعيد بن عبد العزيز

(274/8)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا العباس بن حمزة ، حدثني أحمد بن أبي الحواري ، حدثني أبو عبد الرحمن الأسدي ، قال: قلت لسعيد بن عبد العزيز: يا أبا محمد ، ما هذا البكاء الذي يعرض لك في الصلاة؟ فقال: يا ابن أخي وما سؤالك عن ذلك؟ قلت: يا عم لعل الله أن ينفعني، فقال سعيد: «ما قمت في صلاتي إلا مثلت لي جهنم»

(274/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ، سمعت أبا مسهر ، قال: قال رجل لسعيد بن عبد العزيز: أطال الله بقاءك فغضب ، وقال: «بل عجل الله بي إلى رحمته» أسند عن عدة من التابعين منهم الزهري وزيد بن أسلم وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ومكحول وسليمان بن موسى في آخرين

(274/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم الصوري ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا عبد الله بن كثير الطويل القاري، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة يوم النحر وقال: «هذا يوم الحج الأكبر»

(274/8)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إبراهيم بن هشام ، ثنا يحيى الغساني ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد حتى إن كان أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر، وما فينا صائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة "

(274/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا إبراهيم بن أحمد الخزاعي، ثنا علي بن الحسن بن شقيق ، حدثني سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، [ص:275] عن سليمان بن موسى، عن الزهري، عن أنس بن مالك ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الغبار في سبيل الله إسفار الوجوه يوم القيامة»

(274/8)

حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن قيس بن الحارث ، عن الصنابحي، عن أبي الدرداء ، قال: «ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من أميركم هذا»

(275/8)

حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله ثنا الوليد بن مسلم ، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء ، قال: «خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد حتى أن أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة»

(275/8)

وروى سعيد بن عبد العزيز التنوخي، عن سليمان بن موسى، عن الزهري، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الغبار في سبيل الله إسفار الوجوه يوم القيامة»

(275/8)

وروى سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل ابن علية قال أخبرك أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فابعث إلي به على مركب من البريد. فقدم على البريد فقال: أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول؟ قال: نعم، قال معاوية: وأنا سمعته كما سمعته "

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو مسهر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن رجل ، عن آل جبير بن مطعم عن أبي قتادة الأنصاري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ألا أحدثكم عن رجلين من بني إسرائيل أما أحدهما فرأى بنو إسرائيل أنه أفضلهم في الدين والعلم والخلق وأما الآخر فرأى أنه مسرف على نفسه فذكر عند صاحبه فقال: لن يغفر الله له فقال الله عز وجل: ألم تعلم أني أرحم الراحمين ألم تعلم أن رحمتي سبقت غضبي وأني أوجبت لهذا الرحمة ولهذا العذاب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فلا تألوا على الله " غريب من حديث [ص:276] إسماعيل لم نكتبه إلا من حديث سعيد

(275/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن هارون بن بكار الدمشقي ، ثنا العباس بن عثمان الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، قال: قال أبو هريرة لكعب الأحبار: " ألا أحدثك عن أبي القاسم ، صلى الله عليه وسلم قال: بلى، فتواعدا ليلة قبة من قباب معاوية فاجتمع عليهما الناس فما زال أبو هريرة ليله أجمع يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم حتى أصبح فلم يزده كعب إلا في ثلاثة أحاديث "

(276/8)

قال أبو هريرة: " بينا سليمان بن داود يسعى في موكبه إذ مر بامرأة تصيح بابنها يا لادين فوقف سليمان عليه السلام فقال: إن دين الله لظاهر. وأرسل إلى المرأة فسألها فقالت: إن زوجها سافر وله شريك فزعم شريكه أنه مات وأوصى إن ولدت غلاما أن سميه لادين فأرسل إلى الشريك فاعترف أنه قتله فقتله سليمان عليه السلام " غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من حديث سعيد

(276/8)

سليمان الخواص ومنهم الفطن الغواص سليمان الخواص

(276/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الفريابي ، قال: " كنت في مجلس فيه الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وسليمان الخواص فذكر الأوزاعي الزهاد فقال الأوزاعي: " ما نريد أن نرى في دهرنا مثل هؤلاء. فقال سعيد بن عبد العزيز: سليمان الخواص ما رأيت أزهد منه، وكان سليمان في المجلس ولا يعلم سعيد فرفع سليمان رأسه وقام، فأقبل الأوزاعي فقال: ويحك لا تعقل ما يخرج من رأسك تؤذي جليسنا تزكيه في وجهه "

(276/8)

حدثنا أبي ، ثنا أبو الحسن بن أبان ، ثنا أبو بكر بن عبيد ، ثنا أبو هاشم ، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا مضاء بن عيسى ، قال: مر سليمان الخواص بإبراهيم بن أدهم وهو عند قوم قد أضافوه وأكرموه فقال: «نعم الشيء هذا يا إبراهيم إن لم تكن تكرمة على دين»

(276/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا محمد بن يوسف ، صاحب هشام بن عمار قال سليمان الخواص: «كيف آكل الطعام وأنا لا أدري إلا رجاء»

(277/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ، ثنا أبي ، ثنا أبو بكر بن سفيان ، ثنا محمد بن هارون، ثنا يعقوب بن كعب ، حدثني إسحاق ، رجل من أهل الشام قال: كان سليمان الخواص ببيروت فدخل عليه سعيد بن عبد العزيز فقال له: ما لي أراك في الظلمة قال: ظلمة القبر أشد. قال: فما لي أراك وحدك ليس لك رفيق قال: أكره أن يكون لي رفيق لا أقدر أن أقوم به فقال سعيد: خذ هذه الدراهم فإنها لك بها يوم القيامة، قال: يا سعيد إن

نفسي لم تجبني إلى هذا الذي أجبتني إليه إلا بعد كد فأنا أكره أن أعودها مثل دراهمك هذه فمن لي بمثلها إذا أنا احتجت، لا حاجة لي فيها. فذكر سعيد ذلك للأوزاعي فقال: دع سليمان فإنه لو كان من السلف لكان علامة "

(277/8)

حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا أبي ، ثنا أبو بكر بن سفيان ، ثنا محمد بن هارون ، ثنا يعقوب بن كعب، حدثني أبي، عن سليمان الخواص ، قال: قيل له: " إن الناس قد يشكون إذ تمر فلا تسلم. فقال: والله ما ذاك لفضل أراه عندي، ولكني شبه الخشن إذا ثورته ثار وإذا قعدت مع الناس جاءني ما أريد وما لا أريد

(277/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن كثير، عن سليمان الخواص ، قال: " مات ابن رجل فحضره عمر بن عبد العزيز فكان الرجل حسن العزاء فقال رجل من القوم: هذا والله الرضا فقال عمر بن عبد العزيز: أو الصبر. فقال سليمان: الصبر دون الرضا، الرضا أن يكون الرجل قبل نزول المصيبة راضيا بأي ذلك كان، والصبر أن يكون بعد نزول المصيبة يصبر "

(277/8)

سالم الخواص ومنهم سالم بن ميمون الخواص

(277/8)

حدثنا أحمد بن محمد بن جعفر ، ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ، ثنا الحسن [ص:278] بن شاذان النيسابوري، سمعت مؤمل بن إهاب، سمعت القعنبي الأكبر يعني إسماعيل بن مسلمة ، يقول: " رأيت في المنام كأن القيامة قد قامت وكأن مناديا ينادي: ألا ليقم السابقون فقام سفيان الثوري ثم نادى الثانية ألا ليقم

السابقون فقام سالم الخواص ثم نادى الثالثة: ألا ليقم السابقون فقام إبراهيم بن أدهم. فأولت ذلك ما حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لكل قرن سابق»

(277/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، حدثني محمد بن الخطاب ، ثنا محمد بن إدريس ، ثنا عمرو بن أسلم الطرسوسي، سمعت سالما الخواص ، يقول: " الناس ثلاثة أصناف: صنف يشبه الملائكة وصنف يشبه البهائم وصنف يشبه الشياطين. فالذي يشبه الملائكة فالمؤمنون في ليلهم ونهارهم طائعون، يحب أهل الطاعة، وأما الذين شبه البهائم فالذين ليست لهم همم إلا الأكل والشرب والنكاح والنوم فهم كالبهائم وأما الذي يشبه الشياطين فالذين في معاصي الله مساء وصباحا ويعطون كل الأجر "

(278/8)

حدثنا أبو العباس أحمد بن العلاء ثنا أحمد بن محمد بن عيسى الرازي ، ثنا يوسف بن الحسين، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، قال: قال سالم الخواص: «أن الجأ إلى ما شئت تلجأ إليه ولو ألجأت أمرك إلى الله لكفاك»

(278/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن عمران ، ثنا أبو حاتم ، عن عمرو بن خالد سمعت سالم بن ميمون ، يقول: «

[البحر الوافر]

أرى الدنيا لمن هي في يديه ... عذابا كلما كثرت لديه

تهين المكرمين لها بصغر ... وتكرم كل من هانت عليه

فدع عنك الفضول تعش حميدا ... وقد ما كنت محتاجا إليه»

(278/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن عمران ، ثنا أبو حاتم ، ثنا عمرو بن أسلم، سمعت سالم بن ميمون ، يقول:

يا صاحب الرزق تفكر في العجب ... في سبب الرزق وللرزق سبب

كلما تسأل فأجمل في الطلب "

(278/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ، ثنا محمد بن إدريس، ثنا عمرو بن أسلم، سمعت سالم بن ميمون الخواص ، يقول:

[البحر الطويل]

كأنك مهما تعط نفسك سؤلها ... وفرجك نالا منتهى الذم أجمعا

(279/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن عبد السلام ، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا سالم الخواص وأنشد هذه الأبيات لابن المبارك: «

[البحر المتقارب]

رأيت الذنوب تميت القلوب ... ويتبعها الذل أزمانها

وترك الذنوب حياة القلوب ... فاختر لنفسك عصيانها

وهل يذل الدين إلا الملوك ... وأحبار سوء ورهبانها

وباعوا النفوس ولم يربحوا ... ببيعهم كل أثمانها

لقد رتع القوم في حقه ... يمين لدى العقل إتيانها»

(279/8)

حدثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، حدثني أحمد بن ثعلبة العامل، سمعت سالما الخواص ، يقول: " كنت أقرأ القرآن ولا أجد له حلاوة فقلت لنفسي: اقرئيه كأنك سمعتيه من

رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاءت حلاوة قليلة فقلت لنفسي: اقرئيه كأنك سمعتيه من جبريل عليه السلام حين يخبر به النبي صلى الله عليه وسلم قال: فازدادت الحلاوة ثم قلت لها: اقرئيه كأنك سمعتيه حين تكلم به. قال: فازدادت الحلاوة كلها "

(279/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن محمد بن السكن ، ثنا أبو إبراهيم بن الجنيد ، ثنا عبد الله بن محمد ابن عائشة ثنا سالم الخواص ، عن فرات بن السائب ، عن زاذان، سمعت كعب الأحبار ، يقول: " إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد ونزلت الملائكة وصاروا صفوفا فيقول الله تعالى: يا جبريل ائتني بجهنم فأتى بها جبريل تقاد بسبعين ألف زمام " الحديث بطوله أسند سالم عن مالك بن أنس، وابن عيينة والقاسم بن معن وأقرانهم

(279/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن نصر القطان ، ثنا عبد الله بن ذكوان الدمشقي، ثنا سالم الخواص ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة ، قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء [ص:280] والولدان» غريب من حديث الزهري لا أعلم رواه عن سفيان، إلا سالم

(279/8)

حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن أحمد بن سعد الواسطي ، ثنا إسحاق بن رزيق، ثنا سالم الخواص ، عن مالك بن أنس ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من قال في يوم مائة مرة: لا إله إلا الله الملك الحق المبين كان له أنيسا في وحشة القبر واستجلب الغنى واستقرع باب الجنة " غريب من حديث سالم عن مالك، رضي الله تعالى عنه

(280/8)

حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ، ثنا محمد بن عوف ، وعيسى بن هلال، قالا: ثنا سالم بن ميمون الخواص ، عن سليمان بن حيان الأحمر أبي خالد ، عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم، عن سهل بن أبي حثمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا مت أنا وأبو بكر وعمر وعثمان فإن استطعت أن تموت فمت» غريب من حديث إسماعيل بن أبي خالد لم يروه عنه فيما أعلم إلا أبو خالد

(280/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسن بن علي العمري ، ثنا عمرو بن أسلم الحمصي، ثنا سالم بن ميمون الخواص ، عن عطاء ، عن عبد الله العمري ، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قال في سوق من الأسواق لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير؛ كتب الله له ألف حسنة» غريب من حديث عبد الله عن سالم، أبو زيد علي بن عطاء

(280/8)

حدثنا الفضيل بن زياد ، عن الأوزاعي ، عن عبدة بن أبي لبابة ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ، أن رجلا، كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم بكر من الإبل فجاء يتقاضاه فقال له: " نعم لنقرضك قال: إني محتاج إليه وألح على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأراد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينهروه فقال دعوه: فإن طالب الحق أعذر من النبي صلى الله عليه وسلم اقضوه واشتروا له قالوا: لا نجد إلا أفضل من بكره فقال: اشتروه [ص:281] وأعطوه فإن خير الناس أفضلهم قضاء " صحيح ثابت من حديث سلمة بن كهيل عن أبي سلمة غريب من حديث عبدة والأوزاعي لم نكتبه إلا من حديث الفضل

(280/8)

حدثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا عبيد بن القاري ، ثنا أبو محمد سلم الزاهد ثنا القاسم بن معن ، عن أخته أمينة بنت معن عن عائشة أم المؤمنين، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أكثر خرز الجنة العقيق» غريب من حديث القاسم لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(281/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا خالي عبد الله بن محمود بن الفرج ، ثنا أبو حفص عمر بن علي البيروتي بعين زربة، ثنا سالم بن ميمون الخواص سنة ثلاث عشرة ومائتين، ثنا مسلم بن خالد الزنجي ، عن إسماعيل بن أمية ، عن نافع، عن ابن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ألا كلكم راع، وكل راع مسئول عن رعيته، فالرجل راع على أهله وهو مسئول عنهم، والمرأة راعية على ما وليت عليه من مال زوجها وهي مسئولة عنه، والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه، ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته». ثابت مشهور من حديث نافع، رواه عنه الناس، رواه أيضا الناس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر

(281/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا خالي عبد الله ، ثنا عمر بن علي ، ثنا سالم بن ميمون، ثنا الربيع بن بدر ، عن ابن جريج ، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تمضمضوا واستنشقوا، والأذنان من الرأس». غريب من حديث ابن جريج في المضمضة والاستنشاق، لا أعلم رواه عنه إلا الربيع

(281/8)

عباد بن عباد الخواص ومنهم الباكي الوباص، الزاكي القناص، أبو عتبة عباد بن عباد الخواص رضي الله تعالى عنه

(281/8)

حدثنا أبو القاسم بكير بن جناح البخاري ثنا حبيب بن نصر المهلبي ، [ص:282] ثنا عبد الله بن محمد بن قيس ثنا محمد بن الحسين ، ثنا جعفر بن جسر بن فرقد ، ثنا حماد بن واقد، سمعت أبا عبيدة يقول: «الحزن جلاء القلوب، به لبستم مواضع الفكر»، ثم بكى

(281/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا إبراهيم بن أبي أيوب ، ثنا محمد بن عمرو العزي، سمعت أبا مسلم الصوري يقول: كتب عباد بن عباد الخواص إلى إخوانه يعظهم: «اعقلوا، والعقل نعمة، وإنه يوشك أن يكون خيره فرب ذي عقل قد شغل قلبه بالتعمق فيما هو عليه ضرر حتى صار عن الحق، ساهيا كأنه لا يعلمه، إخوانكم إن أرضوكم لم تناصحوهم وإن أسخطوكم اغتبتموهم فلا أنتم تورعتم في السخط ولا أنتم ناصحتموهم في الرضا، إنكم في زمان قد رق فيه الورع وقل فيه الخشوع وحملوا العلم ففسدوا به أحبوا أن يعرفوا بحمله وكرهوا أن يعرفوا بإضاعة العمل فيطغوا فيه بالهوى ليزينوا ما دخلوا فيه من الخطأ فذنوبهم ذنوب لا يستغفر منها وتقصيرهم تقصير لا يعرف فيه كيف يهتدي السائل إذا كان الدليل حائرا أحبوا الدنيا وكرهوا منزلة أهلها فشاركوهم في العيش وزايلوهم بالقول»

(282/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن خلف العسقلاني، ثنا رواد بن الجراح ، ثنا عباد بن عباد ، أو عتبة عن الأوزاعي ، عن يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان ذا وجهين كان له لسانان من نار يوم القيامة»

(282/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن محمد بن شريح ، ثنا محمد بن يحيى النيسابوري، ثنا أبو مسهر ، حدثني عباد الخواص ، حدثني أبو بكر بن أبي مريم، عن الهيثم بن مالك الطائي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كان يدعو اللهم اجعل حبك أحب الأشياء إلي واجعل خوفك أخوف الأشياء إلي واقطع عني حاجات الدنيا بالشوق إلى لقائك وإذا أقررت أعين أهل الدنيا من دنياهم فأقر عيني من عبادتك»

(282/8)

عبد الله العمري ومنهم العابد العدوي والزاهد البدوي عبد الله بن عبد العزيز العمري

(283/8)

حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبو جعفر الحذاء، سمعت العمري ، يقول: سمعت عبد الرحمن ، يقول: «أكثر قراءتك القرآن فإنه يقودك إلى الجنة»

(283/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن محمد ، حدثني إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا يحيى بن أيوب ، حدثني بعض ، أصحابنا قال: كتب مالك بن أنس إلى البدوي: " إنك بدوي ثم فلو كنت عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه: إني أكره محاورة مثلك "

(283/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن محمد ، ثنا عبد الله بن محمد ، حدثني محمد بن يحيى المروزي، بلغني عن العمري عبد الله بن عبد العزيز: " أنه كان يلزم كتبه وكان لا يخلو من كتاب يكون معه ينظر فيه فقيل له في ذلك فقال: إنه ليس شيء أوعظ من قبر ولا أسلم من وحدة ولا آنس من كتاب "

(283/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان ، حدثني أبي ، ثنا أبو بكر بن سفيان ، حدثني أبو زيد النميري، ثنا أبو يحيى الزهري ، قال: قال عبد الله بن عبد العزيز العمري عند موته: «نعمة ربي أحدث أني لم أصبح أملك على الناس إلا سبعة دراهم ملكتها يدي ونعمة ربي أحدث لو أن الدنيا أصبحت تحت قدمي لا يمنعني من أخذها إلا أن أزيل قدمي ما أزلتها»

(283/8)

حدثنا محمد بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا أبو بكر ، حدثني القاسم بن هاشم ، عن محمد بن عبد الله الحذاء، سمعت العمري ، يقول: «إنما الدنيا والآخرة أبان أيهما أكفان كان فيه»

(283/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الغفار بن أحمد الحمصي ، ثنا المسيب بن واضح، سمعت العمري أبا عبد الرحمن الزاهد ، وهو قائم في المسجد [ص:284] مسجد منى إلى جنب المنبر وهو آخذ بعمود المنبر وهو يشير بيده وهو يقول: «

[البحر الكامل]

لله در ذوي العقول ... والحرص في طلب الفضول

سلاب أكسية الأرا ... مل واليتامى والكهول

والجامعين المكثر ... ين من الخيانة والغلول

وضعوا عقولهم من الد ... نيا بمدرجة السيول

ولهوا بأطراف الفرو ... ع وأغفلوا علم الأصول

وتتبعوا جمع الحطا ... م وفارقوا أثر الرسول

ولقد رأوا غيلان ريـ ... ـب الدهر غولا بعد غول»

(283/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم ، عن عبيد بن جناد، سمعت العمري، يقول: " أي رب توبة منك علينا وتوبة منا إليك في خواصنا وعوامنا أي رب اجعلنا لها صادقين ولا تجعلنا بها كاذبين ثم يقول: وأيم الله إن أرانا بها إلا كاذبين "

(284/8)

حدثنا أحمد بن جعفر بن مسلم ، ثنا أحمد بن علي الأبار، ح وحدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا عبد الله بن صالح البخاري ، ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، ثنا سفيان بن عيينة قال: دخلت على العمري الرجل الصالح

فقال: " ما أحد يدخل علي أحب إلي منك وفيك عيب قلت: ما هو قال: تحب الحديث أما إنه ليس من زاد الموت أو من أنذر الموت "

(284/8)

حدثنا أبي ، ثنا أبو الحسن بن أبان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ، حدثني أبو المنذر إسماعيل بن عمر سمعت أبا عبد الرحمن العمري الزاهد ، يقول: «إن من غفلتك عن نفسك إعراضك عن الله، بأن ترى ما يسخطه فتجاوزه ولا تأمر بالمعروف ولا تنهى عن المنكر خوفا ممن لا يملك لك ضرا ولا نفعا»

(284/8)

قال: وسمعته يقول: «من ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مخافة المخلوقين نزعت منه هيبة الله فلو أمر ولده أو بعض مواليه لا يؤبه به»

(284/8)

حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا إسحاق بن بهلول ، حدثني أبو جعفر الحافظ، وكان من العباد قال: دخلت على العمري في باديته فقلت له: لم نأيت عن الناس فقال: " ما استطعت أن تنأى عن الناس فافعل، قلت: أحتمل؟ قال: احتمل بالبلغة وانظر لمن تعمل ثم قال: ألا أسمعك أبياتا قلت: نعم فقال: [البحر الطويل]

وما لي من عبد وما لي وليدة ... إني لفي فضل من الله واسع

بنعمة ربي لا أريد معيشة ... سوى قصد عيش من معيشة قانع

ومن يجعل الرحمن في قلبه الغنى ... يعش في غنى من طيب العيش واسع

إذا كان ديني ليس فيه غميزة ... ولم أنشره بعض تلك المطامع

ولم يستلمني من ذباب من الهوى ... ولم أتخشع أمره الصانع

كريما بحق الله بحل ماله ... بخيلا يقول الزور غير موادع "

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان ، حدثني أبي ، ثنا أبو بكر بن عبيد ، حدثني محمد بن الحسين، ثنا محمد بن حرب المكي ، قال: قدم علينا أبو عبد الرحمن العمري الزاهد فاجتمعنا عليه وأتاه وجوه أهل مكة فرفع رأسه فلما نظر إلى القصور المحدقة بالكعبة نادى بأعلى صوته: " يا أصحاب القصور المشيدة اذكروا ظلمة القبور الموحشة يا أهل التنعم والتلذذ اذكروا الدود والصديد وبلى الأجسام في التراب قال: فغلبته عيناه فنام "

(285/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا الزبير بن بكار ، ثنا سليمان بن محمد بن عروة، سمعت عبد الله بن عبد العزيز العمري ، يقول: قال لي موسى بن عيسى: " ينتهي إلى أمير المؤمنين هارون الرشيد أنك تشتمه وتدعو عليه فبأي شيء استبحت ذلك يا عمري قال: فقلت له: أما شتمه فهو والله أكرم علي من نفسي لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما في الدعاء عليه فوالله ما قلت: اللهم إنه قد أصبح عبئا ثقيلا على أكتافنا لا تطيقه أبداننا وقذى في جفوننا لا تطرف عليه جفوننا وشجى في أفواهنا تسفه حلوقنا فاكفنا موته وفرق بيننا وبينه ولكن قلت: اللهم إن كان يسمى بالرشيد لرشد [ص:286] فأرشده أو لغير ذلك فراجع به، اللهم إن له في الإسلام بالقياس على كل مؤمن حقا وله بنبيك قرابة ورحما فقربه من كل خير وباعده من كل سوء وأسعدنا به وأصلحه لنفسه ولنا. فقال موسى بن عيسى: يرحمك الله أبا عبد الرحمن كذلك يا عمري الظن بك "

(285/8)

حدثنا الحسين بن محمد ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، ثنا محمد بن خالد ، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: قال رجل لأبي عبد الرحمن العمري: عظني فأخذ حصاة من الأرض فقال: " مثل هذا ورع يدخل في قلبك خير لك من صلاة أهل الأرض، قال: زدني، قال: كما تحب أن يكون الله غدا فكن أنت اليوم " أسند العمري عن جماعة وأدرك من التابعين أبا طوالة وروى عن إبراهيم بن سعد

(286/8)

حدثنا سليمان بن محمد ، ثنا أبو هارون موسى بن محمد بن كثير الشريني ثنا عبد الملك بن إبراهيم الحربي، ثنا عبد الله بن عبد العزيز العمري ، عن أبي طوالة، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " الزبانية أسرع إلى فسقة القرآن منهم إلى عبدة الأوثان فتقول: يبدأ بنا قبل عبدة الأوثان؟ فيقال لهم: ليس من علم كمن لا يعلم " غريب من حديث أبي طوالة تفرد به عنه العمري

(286/8)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبدان بن محمد بن عيسى المروزي، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا جابر بن مرزوق الحربي ، عن عبد الله بن عبد العزيز العمري، عن أبي طوالة الأنصاري، عن أنس بن مالك ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نظر في الدنيا إلى من فوقه وفي الدين إلى من تحته لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا ومن نظر في الدنيا إلى من تحته وفي الدين إلى من فوقه كتبه الله شاكرا وصابرا»

(286/8)

حدثنا أحمد بن جعفر النسائي، وأبو محمد بن حيان في جماعة قالوا: ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا جابر بن مرزوق ، ثنا عبد الله بن عبد العزيز العمري، عن أبي طوالة، عن أنس بن مالك ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أذنب ذنبا فعلم أن الله إن شاء أن يعذبه عليه عذبه وإن شاء [ص:287] أن يغفر له غفر، كان حقا على الله أن يغفر له»

(286/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله بن رزين الحلبي ، ثنا عبيد بن جناد، الحلبي، ثنا عبد الله بن عبد العزيز العمري العابد ، حدثني إبراهيم بن سعد ، حدثني عبيدة بن أبي رائطة، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مغفل المزني ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله يوشك أن يأخذه»

(287/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم بن ديوما، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحجازي ، ثنا عبد الله بن عبد العزيز العمري ، عن سالم بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوا الله فلن يستجيب لكم قبل أن تستغفروا فلن يغفر لكم، إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يفوت أجلا، وإن الأحبار من اليهود والرهبان من النصارى لما تركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعنهم الله على لسان أنبيائهم ثم عمهم البلاء»

(287/8)

أبو حبيب البدوي ومنهم الغريب الشجوي أبو حبيب البدوي

(287/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ، ثنا أحمد بن خلف، ثنا أبو عبد الله الأعرابي ، منذ خمسين سنة قال: قال سفيان الثوري: قال لي أبو حبيب البدوي: " يا سفيان هل رأيت خيرا قط إلا من الله؟ قلت: لا، قال: فلم تكره لقاء من لم تر خيرا قط إلا منه؟ "

(287/8)

وقال أبو حبيب: «يا سفيان منع الله عطاء وذلك أنه لا يمنع من بخل ولا عدم إنما منعه نظر واختبار»

(287/8)

حدثنا محمد بن علي ، ثنا عبد الله بن جابر الرملي ، ثنا عبد الله بن خبيق ، حدثني أبو الفيض، عن سفيان الثوري، قال: أتيت أبا حبيب البدوي أسلم عليه ولم أكن رأيته فقال لي: " أنت سفيان الثوري الذي يقال؟

قلت: نعم، نسأل [ص:288] الله بركة ما يقال، قال: فقال لي: " سفيان ما رأينا خيرا قط إلا من ربنا قلت: أجل، قال: فما لنا نكره لقاء من لم نر خيرا قط إلا منه "

(287/8)

ثم قال: " يا سفيان منع الله إياك عطاء منه لك وذاك أنه لا يمنعك من بخل ولا عدم وإنما منعه نظر منه واختبار يا سفيان إن فيك لأنسا ومعك شغل، قال: ثم أقبل على غنيمته وتركني "

(288/8)

أحمد الموصلي ومنهم أحمد الموصلي كان شاهدا حاضرا وسابقا مبادرا

(288/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إسحاق بن أبي حيان ، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا جعفر بن محمد بن أحمد الميموني ، قال: أتيت الموصلي أحمد: فقلت له: إني قد أهديت لك حديثا قال: " هيهات فإما أن يأتيني المزيد من الله فأعمل عليه وإما أن أشهق شهقة فأموت فقلت: بلغني عن أبي العالية الرياحي، أنه قال: قرأت في بعض الكتب حديثا طرد عني النوم وأذهب عني الشهوات: يا معشر الربانيين في أمة محمد صلى الله عليه وسلم انتدبوا لدار، فلما قلت انتدبوا للدار اصفر ثم احمر ثم اسود ثم غشي عليه، فقلت: انتدبوا لدار فيها زبرجد أحمر تجري عليها أنهار الجنة فيها الدر والياقوت واللؤلؤ وسورها زبرجد أصفر، متدليا عليها أشجار الجنة بثمارها فلما غشي عليه قمت وتركته "

(288/8)

أبو مسعود الموصلي ومنهم المعافى بن عمران أبو مسعود الموصلي كان ذا علم وضياء وبذل وعطاء

(288/8)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا محمد بن خثرم ، ثنا مسدد ، ثنا علي بن خشرم، سمعت بشر الحافي ، قال له رجل: ما لي أراك عاشقا للمعافى بن عمران فقال: ما لي لا أعشقه وكان الثوري يسميه الياقوتة "

(288/8)

قال: وحضرته يوما فنعي إليه ابناه فما حل حبوته حتى قال: " ظالمين أو مظلومين فقيل: مظلومين فحل حبوته وخر ساجدا ثم رفع رأسه فقال: كيف كان قصتهما "

(288/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو يعلى الموصلي ، ثنا محمد بن الحسين ، حدثني محمد بن مودود الموصلي قيل للمعافى بن عمران: ما ترى في الرجل يقرض الشعر ويقول؟ قال: «هو عمرك فأفنه فيما شئت» ومن مسانيد حديثه

(289/8)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ، ثنا الحسين بن بشر الكوفي، ثنا المعافى بن عمران ، عن مغيرة بن زياد ، عن عطاء، عن عائشة ، قالت: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الليل أربع ركعات ثم يتروح فأطال حتى رحمته، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، قال: أفلا أكون عبدا شكورا " غريب من حديث عطاء تفرد به المغيرة بن زياد وهو الموصلي

(289/8)

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا أحمد بن مهدي ، ثنا عيسى بن إبراهيم ، ثنا المعافى بن عمران، عن أسامة بن زيد ، عن الزهري ، عن عروة، عن عائشة، قالت: " كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلا يعني: جزما " من حديث الزهري لا أعلم رواه عنه إلا أسامة

(289/8)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ، ثنا محمد بن علي الموصلي، ثنا المعافى بن عمران ، عن صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن سالم عن أبيه ، قال: «كنت شابا أعزب أبيت في المسجد وأحتلم فتقبل الكلاب فيه وتدبر، لا ينضح ولا يرش» غريب من حديث الزهري لفظ النضح والرش لا أعلم رواه عنه إلا صالح

(289/8)

حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا الهيثم بن خالد المصيصي ، ثنا عبد الكبير بن المعافى بن عمران، حدثني أبي ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، عن عبد الكبير ، ثنا أبي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن محمد بن علي، عن علي بن أبي طالب ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم وإنه ليكتب جبارا وإنه ما يملك إلا أهل بيته»

(289/8)

حدثنا علي بن أحمد المصيصي ، ثنا الهيثم بن خالد ، ثنا عبد الكبير بن [ص:290] المعافى ، حدثني أبي، عن الحسن بن عمارة ، عن طلحة بن مصرف، عن مصعب بن سعد ، قال: كان سعد يرى أن له فضلا على غيره من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هل تنصرون إلا بضعفائكم بدعوتهم وإخلاصهم» قال: وحدثنا أبي، ثنا محمد بن طلحة، عن طلحة بن مصرف، عن مصعب بن سعد، عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

(289/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي ، ثنا صبح بن دينار البلوي، ثنا المعافى بن عمران ، ثنا إسرائيل ، وسفيان الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو كان الصبر رجلا لكان كريما». غريب من حديث الثوري، تفرد به المعافى عنه، وتفرد أيضا بحديث الثوري عن أبي إسحاق

(290/8)

حدثنا علي بن أحمد بن علي ، ثنا الهيثم بن خالد ، ثنا عبد الكبير بن المعافى ، حدثني أبي، ثنا الحسن بن عمارة ، عن الحكم ، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة أبدا». غريب من حديث الحكم، لم نكتبه إلا من حديث الحسن عنه

(290/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الهيثم بن خالد المصيصي ، ثنا عبد الكبير بن المعافى بن عمران، حدثني أبي ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: قام بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال: ماتت فلانة واستراحت، فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال: «إنما استراح من غفر له». غريب من حديث ابن لهيعة، تفرد به المعافى فيما قاله سليمان

(290/8)

حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن عمران، ثنا المعافى بن عمران، عن الحسن بن حيي ، عن إبراهيم بن مهاجر عن أبي بكر بن حفص، عن سعد بن أبي وقاص قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «نعم الميتة أن يموت الرجل دون حقه». تفرد به المعافى عن الحسن. وأبو بكر اسمه عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص

(290/8)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان، ح وحدثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف، قالا: ثنا محمد بن عبيد الله بن عمار ، ثنا المعافى بن عمران ، ثنا سفيان الثوري، عن الحجاج بن فرافصة ، عن أبي عمران الجوني، عن جندب ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اجتمعوا على القرآن ما ائتلفتم عليه فإذا اختلفتم فقوموا» ثابت مشهور من حديث أبي عمران رواه عنه حماد بن زيد والحارث بن عبيد أبو قدامة ، وسلام بن أبي مطيع وهارون بن موسى النحوي

(291/8)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ح وحدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف قالا: ثنا محمد بن عبد الله بن عمار، ثنا المعافى بن عمران، عن الأوزاعي ، حدثني الحارث بن يزيد، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن المستورد بن شداد، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «من كان له عاملا فليكتسب مسكنا» تفرد به الحارث عن عبد الرحمن، ورواه ابن لهيعة، عن الحارث، مثله ورواه: «من أصاب سوى ذلك فهو غال أو سارق»

(291/8)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن سعيد الرازي ، قالا: ثنا محمد بن عبد الله بن عمار، ثنا المعافى بن عمران، عن الأوزاعي عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أهل البدع شر الخلق والخليقة» تفرد به المعافى عن الأوزاعي، بهذا اللفظ ورواه عيسى بن يونس عن الأوزاعي نحوه

(291/8)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن حمدون الموصلي، ثنا محمد بن عمار الموصلي، ثنا المعافى بن عمران، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قالت: " سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجنين فقال: «اقطع بالسكين واذكر اسم الله تعالى عليه وكل» تفرد به هشام عن زيد وعنه المعافى فيما ذكره سليمان

(291/8)

سباع الموصلي ومنهم أبو محمد سباع الموصلي أيس من الفضول فأونس بالوصول. وقيل: إن التصوف تطهير من الأدناس وتشمير للإيناس.

(292/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عمر بن بحر الأسدي، قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري ، يقول: ثنا سباع، قال: قال داود عليه السلام: " إلهي أمرتني أن أطهر لك يدي ورجلي بالماء لصلاتي فبماذا أطهر لك قلبي؟ قال: فأوحى الله عز وجل إليه بالغموم والهموم "

(292/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، قال: سمعت المضاء، سأل سباعا الموصلي ، فقال: يا أبا محمد إلى أي شيء أفضى بهم الزهد؟ فقال: «إلى الأنس به»

(292/8)

فتح بن سعيد ومنهم فتح بن سعيد الموصلي المنتقي من اختياره والمبتغي لاختباره

(292/8)

حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم الإستراباذي ، ثنا محمد بن قارن ، ثنا أبو حاتم ، ثنا محمد بن روح، حدثني إبراهيم بن عبد الله ، قال: صدع فتح الموصلي فعرج فقال: «يا رب ابتليتني ببلاء الأنبياء فشكر هذا أن أصلي الليلة أربعمائة ركعة»

(292/8)

حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين، ثنا العباس بن العباس بن المغيرة الجوهري، ثنا عمي القاسم ، حدثني أبو بكر بن عفان، قال: سمعت بشر بن الحارث، يقول: بلغني أن بنتا لفتح الموصلي عريت ، فقيل له: ألا تطلب من يكسوها؟ ، فقال: «لا أدعها حتى يرى الله عز وجل عريها وصبري عليها»

(292/8)

قال: وكان إذا كان ليالي الشتاء جمع عياله ، وقام بكسائه عليهم ، ثم قال: «اللهم أفقرتني وأفقرت عيالي وجوعتني وجوعت عيالي وأعريتني وأعريت عيالي بأي وسيلة توسلتها إليك ، وإنما تفعل هذا بأوليائك وأحبابك فهل أنا منهم حتى أفرح»

(292/8)

حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن عبد الله بن معروف ، [ص:293] قال: قرأت على سهل بن علي الدوري ، ثنا أبو عمران موسى بن عيسى الجصاص ، ثنا أبو نصر بشر بن الحارث ، قال: قال فتح الموصلي: «من أدام النظر بقلبه ورثه ذلك الفرح بالمحبوب ، ومن أثره على هواه ورثه ذلك حبه إياه ومن اشتاق إليه وزهد فيما سواه ورعي حقه ، وخافه بالغيب ورثه ذلك النظر إلى وجهه الكريم»

(292/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان، وأبي، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو موسى عمران بن موسى الطرسوسي ، قال: مر فتح الموصلي بصبيين مع أحدهما كسرة عليها عسل ومع الآخر كسرة عليها كامخ ، فقال الذي معه الكامخ للذي معه العسل: أطعمني من خبزك قال: إن كنت كلبا لي أطعمتك ، قال: نعم فأطعمه من خبزه وجعل في عنقه خيطا وجعل يقوده فقال فتح: «لو رضيت بخبزك ما كنت كلبا لهذا» ، قال أبو موسى: فهكذا الدنيا

(293/8)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني عبد الرحيم بن يحيى ، ثنا عثمان بن عمارة، قال: غبت غيبة فلما قدمت لقيت فتحا الموصلي في حانوت سالم الدورقي ، فقال لي: " يا بصري أي شيء رأيت في غيبتك؟ فقلت: رأيت عجائب كثيرة وأخبارا مختلفة فصاح صيحة ، فقلت: " أنت تصيح من الخبر فكيف لو شاهدت القيامة أو شاهدت صاحب القيامة فشهق شهقة ووثب من الحانوت فخر مغشيا عليه فحملناه فأدخلناه الحانوت ، فمازال مغشيا عليه إلى العصر ، فلما صلينا العصر تنفس ثم فتح عينيه فقال لي: كيف قلت؟ فقلت له: اسكت فقلت لعثمان: لم صحت به؟ قال: مخافة إن رددت عليه القول أن أقتله "

(293/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان ، حدثني أبي ، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ، حدثني الحسين بن علي بن يزيد الصدائي ، قال: قال رجل لفتح الموصلي: ادع الله ، فقال: «اللهم هبنا عطاءك ولا تكشف عنا غطاءك ، وأرضنا بقضائك»

(293/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا أبو بكر بن سفيان ، ثنا رباح بن الجراح العبدي، قال: جاء فتح الموصلي إلى صديق له يقال له عيسى التمار فلم يجده في المنزل فقال للخادم: أخرجي إلي كيس أخي فأخذ منه درهمين ، وجاء عيسى إلى منزله فأخبرته الجارية بمجيء فتح وأخذه الدرهمين ، فقال: إن [ص:294] كنت صادقة فأنت حرة فنظر فإذا هي صادقة ، فعتقت "

(293/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا هارون بن عبد الله ، ثنا سيار، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن حبيب الطفاوي ، قال: دخلت على فتح الموصلي ، وهو يوقد بالأجر وكان فتح رجلا من العرب ، وكان شريفا زاهدا. أدرك فتح الموصلي عيسى بن يونس وأقرانه وأسند عن عيسى

(294/8)

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر ، ثنا أبو بكر العطار ، ثنا محمد بن هارون الهاشمي ، ثنا أبو حفص ابن أخت بشر الحافي ، قال: كنت جالسا عند خالي بشر بن الحارث ، فدق الباب ، فقال: انظر من هذا ، فخرجت فإذا أنا بشيخ عليه جبة من صوف وعلى رأسه مئزر من صوف ، وبيده ركوة ، فقال: تقول لأبي نصر ، أخوك أبو بكر قد طلبك ، فأعلمته ووصفته له فخرج خالي مسرعا فسلم عليه ، ثم أخذ بيده وأدخله فجعل يسائله ثم قال له: ما جاء بك؟ قال: حديث سمعته أنا وأنت من عيسى بن يونس في الغسل ، وقد شككت فيه ، فقام خالي فأخرج قمطرا ففتشها ثم أخرج دفترا من قراطيس ، فقرأ فيه فقال: حدثنا عيسى بن يونس ، ثنا أشعث بن عبد الملك عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا قعد بين شعبها الأربع واجتهد فقد وجب الغسل» فقال الشيخ: اسمعه مني لا أكون أغلط ، فقال له خالي: هاته فقال الشيخ: حدثنا عيسى بن يونس، ثنا أشعث بن عبد الملك، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا قعد بين شعبها الأربع واجتهد فقد وجب الغسل» ثم سلم على خالي وانصرف ، قلت له: يا أبا نصر من هذا؟ فقال لي: هذا فتح الموصلي

(294/8)

أسد البجلي ومنهم العابد السجاد المخلص الحماد أسد بن عبيدة البجلي ، كوفي عزيز الحديث والكلام

(294/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ، قال: سمعت هارون بن [ص:295] إسحاق، يقول: سمعت محمد بن عبد الوهاب العبادي، يقول: مر سفيان الثوري على أسد بن عبيدة فسلم عليه ، فكأن أسدا لم يرد عليه ، فرجع سفيان إليه ، فقال: يا أسد أمر عليك فأسلم عليك فلا ترد علي ، فاعتذر إليه أنه كان في شغل ، وكأن سفيان لم يقنع منه بذلك فقال له أسد: «يا سفيان ما بلغ من قدرك أن أكون أعلم من الله غير ما تعلم»

(294/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ، ثنا علي بن محمد بن أبي المضاء ، ثنا خلف بن تميم ، عن أسد بن عبيدة ، ثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي»

(295/8)

حدثنا سليمان بن محمد ، ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ، ثنا علي بن محمد بن أبي المضاء ، ثنا خلف بن تميم ، عن أسد بن عبد الله، عن إسماعيل بن مسلم ، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ، قال: " مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة في محفة ومعها ابنها فرفعت رأسها ، فقالت: يا رسول الله ألهذا حج؟ قال: نعم ولك أجر "

(295/8)

بشر الآمي ومنهم القانع الرضي والصانع الخفي بشر الآمي

(295/8)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن صدقة، قال: سمعت محمد بن منصور القرشي ، يقول: قلت لمعروف الكرخي: " يا أبا محفوظ رأيت في هذا البلد إنسانا قد نحا نحو الأبدال فسكت ثم قال: اللهم إلا ما كان من ذاك الذي يقال له بشر الآمي "

(295/8)

قال محمد بن منصور فسمعت خلف بن تميم، يقول: قال بشر الآمي: «أن أجر على الندى أحب إلي من أن أجر على اليبس»

(295/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ، ثنا إبراهيم بن راشد الآمي ، ثنا خالد بن يزيد المقرئ ، ثنا بشر الآمي ، عن فضيل بن مرزوق ، عن الوليد بن بكير ، عن عبد الله بن محمد العدوي، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «أن الله تعالى قد افترض الجمعة في يومي [ص:296] هذا في مقامي هذا في شهري هذا فريضة مفترضة فمن تركها رغبة عنها وله إمام عادل أو جائر ألا فلا جمع الله له شمله ولا بارك له في أمره ألا فلا صلاة له ولا زكاة له ألا ولا صيام له ألا ولا حج له ألا ولا يؤمن امرأة رجلا ، ولا أعرابي مهاجرا ، ولا فاجر ، إلا أن يكون سلطانه يخاف سيفه وسوطه»

(295/8)

أبو الربيع السائح ومنهم المبكر الرائح أبو الربيع المعروف بالسائح بكر للحاق وراح للتلاق ، رضي الله تعالى عنه

(296/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا موسى بن الحسن الكوفي ، ثنا أبو الربيع الرشديني ، ثنا إدريس بن يحيى الخولاني ، قال: قال لنا أبو الربيع السائح: " متى يقام الحد على السكران؟ قلنا: إذا أفاق ، قال: «فإن سكر الدنيا ليس له إفاقة»

(296/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو الحريش ، ثنا أبو الربيع ، قال: سمعت سعيد بن إبراهيم الخولاني، صديقا لإدريس ، قال رجل لأبي الربيع السائح: " علمني اسم الله الأعظم ، قال: معك دواة وقرطاس؟ قال: نعم ، قال: اكتب بسم الله الرحمن الرحيم أطع الله يطعك "

(296/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا زياد بن أيوب ، ثنا أبو الربيع الصوفي، حدثني جميل أبو علي ، قال: قال حبيب أبو محمد: «إن من سعادة المرء إذا مات ماتت معه ذنوبه»

(296/8)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا عبد الرحمن بن سليمان، ثنا أحمد بن الحواري، حدثني أبو الربيع الصوفي، قال: لما ذكر لي داود الطائي أحببت أن أرى أحواله ، قال: فأتيته بعد عشاء الآخرة فاستأذنت عليه ، فقال: من هذا؟ فقلت: غريب ليس يجد موضعا ، فقال: ادخل ، الله المستعان ، فدخلت فجعلت أسأله ، فقال لي: كانوا يكرهون فضول الكلام ، فسكنت حتى أصبحت فلما أصبحت قلت له: أوصني قال: إن كانت لك والدة فبرها ، وفر من الناس كما تفر من الأسد غير تارك لجماعتهم "

(296/8)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا جبير بن محمد الوراق، ثنا أبو حاتم [ص:297]، ثنا عبدة بن سليمان المروزي، ثنا أبو الربيع، عن رجل، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر، قوله تعالى: {أولئك يجزون الغرفة بما صبروا} [الفرقان: 75]. قال: «على الفقر في دار الدنيا»

(296/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، قال: قرأت على أبي بكر بن مكرم ، حدثني مسرف بن سعيد ، حدثني حسن بن يحيى بن آدم ، عن أبيه ، قال: كنا عند حماد بن زيد وهو على دكان ، معه قوم يحدثهم قد جاءوه على دواب فركب أبو الربيع الأعرج على قصبة وجاء يقول: الطريق الطريق ، فقال: مالك يا أبا الربيع ، قال: يا أبا إسماعيل إني رأيتك تحب أصحاب الدواب فتهتم بهم ، قال: يا أبا الربيع إن لكم عندي أيادي ، فقال أبو الربيع: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اطلبوا الأيادي عند فقراء المسلمين فإن لهم دولة يوم القيامة» فبكى حماد

(297/8)

علي بن فضيل ومنهم الخائف الوجل الذائب النحل علي بن فضيل بن عياض

(297/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا عبد العزيز بن يزيد، قال: قال الفضيل بن عياض: " بكى علي ابني يوما ، فقلت: يا بني ما لك؟ قال: أخاف أن لا تجمعنا القيامة "

(297/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبد الصمد بن يزيد ، قال: سمعت الفضيل، يقول: " أشرفت ليلة على علي وهو في صحن الدار وهو يقول: النار ومتى الخلاص من النار "

(297/8)

حدثنا محمد بن علي ، ثنا أبو يعلى الموصلي ، ثنا عبد الصمد بن يزيد ، قال: سمعت إسماعيل الطوسي ، يقول: بينا نحن ذات يوم عند الفضيل مغشيا عليه ، فقال الفضيل: «شكر الله لك ما قد علمه منك»

(297/8)

قال: وسمعت إسماعيل الطوسي، أو غيره قال: بينما نحن نصلي ذات يوم الغداة خلف الإمام ومعنا علي بن فضيل فقرأ الإمام: {فيهن قاصرات الطرف} [الرحمن: 56] فلما سلم الإمام ، قلت: يا علي أما سمعت ما قرأ الإمام قال: ما هو قلت: {فيهن قاصرات [ص:298] الطرف} [الرحمن: 56] و {حور مقصورات في الخيام} [الرحمن: 72] قال: " شغلني ما كان قبلها: {يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران} [الرحمن: 35]

(297/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا سلمة بن عفان ، عن محمد بن الحسين ، قال: كان علي بن الفضيل يصلي حتى يزحف إلى فراشه ثم يلتفت إلى أبيه فيقول: «يا أبت سبقني المتعبدون»

(298/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد الدورقي ، قال: حدثني محمد بن شجاع أبو عبد الله، عن سفيان بن عيينة، قال: «ما رأيت أحدا أخوف من الفضيل وابنه»

(298/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي ، ثنا محمد بن أبي عثمان ، قال: كان علي يعني ابن الفضيل عند سفيان بن عيينة ، يحدث سفيان بحديث فيه ذكر النار وفي يد علي قرطاس في شيء مربوط فشهق شهقة ووقع ورمى بالقرطاس أو وقع من يده ، فالتفت إليه سفيان ، وقال: «لو علمت أنك ههنا ما حدثت به فما أفاق إلا بعد ما شاء الله»

(298/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني الجروي ، قال: سمعت محمد بن أبي عثمان، عن فضيل بن عياض ، قال: قلت لعلي يعني ابنه: لو أعنتنا على دهرنا؟ قال: فأخذ قفة ومضى إلى السوق ليحمل فأتاني رجل فأعلمني فمضيت إليه فرددته وقلت: يا بني لست أريد هذا أو لم أرد هذا كله "

(298/8)

حدثنا أبو بكر ، ثنا عبد الله ، حدثني الجروي ، قال: سمعت محمد بن أبي عثمان عن فضيل، أن عليا، كان يحمل على أباعر كانت لفضيل ، فنقص الطعام الذي حمله فحبس عند المكارين ، فأتى الفضيل إليهم ، فقال: " أتفعلون هذا بعلي لقد كانت لنا شاة بالكوفة أكلت شيئا يسيرا من علف لبعض الأمراء أو الملوك أو من يشبههم فما شرب لها لبنا بعد ذلك ، قالوا: لا نعلم هذا يا أبا علي إنه ابنك "

(298/8)

حدثنا أبو بكر ، ثنا عبد الله ، حدثني الجروي ، حدثني محمد بن أبي عثمان، عن فضيل بن عياض: " أنهم اشتروا شعيرا بدينار وكان ذلك في غلاء من [ص:299] الشعير ، فقالت أم علي للفضيل: قورته لكل إنسان قرصين فكان علي يأخذ واحدا ويتصدق بالآخر حتى كاد أن يصيبه الخواء أو أصابه بعض ذلك "

(298/8)

حدثنا محمد بن علي ، ثنا أبو يعلى الموصلي ، ثنا عبد الصمد بن يزيد ، قال: سمعت الفضيل بن عياض، يقول: قال علي: " يا أبت سل الذي وهبني لك في الدنيا أن يهبني لك في الآخرة ، وقال لي علي: سل الذي جمعنا في الدنيا أن يجمعنا في الآخرة ثم بكى فلم يزل منكسر القلب حزينا ثم بكى فقال: حبيبي من كان يساعدني على الحزن والبكاء يا ثمرة قلبي ، شكر الله لك ما قد علمه فيك "

(299/8)

حدثنا عبد الرحمن بن العباس ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا ابن أبي زياد ، عن شهاب بن عباد، قال: كانوا يعودون علي بن الفضيل وهو بمنى ، فقال: «لو ظننت أني أبقى إلى الظهر لشق علي»

(299/8)

حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ، ثنا ابن المهدي ، ثنا أحمد بن سعيد الأسيب، حدثني أبي، قال: سمعت الفضيل بن عياض، يقول لابنه علي " أمير المؤمنين قد أخلي له الطواف، قم حتى نغتنم الطواف ، فقال: يا أبت نغتنم خلوة الجور "

(299/8)

وقال الفضيل: «اللهم إني اجتهدت أن أؤدب عليا فلم أقدر فأدبته أنت لي»

(299/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ، حدثني محمد بن إدريس ، حدثني عمران بن موسى ، قال: قال علي بن فضيل: " ويحي من يوم أشد الأيام ثم قال: ولكم من قبيحة تكشفها القيامة غدا "

(299/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عمر بن بحر ، قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري ، يقول: سمعت أبا سليمان ، يقول: «كان علي بن فضيل لا يستطيع أن يقرأ القارعة، ولا تقرأ عليه» أسند عن عبد العزيز بن أبي رواد وسفيان بن عيينة وغيرهما

(299/8)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ومحمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا علي بن فضيل بن عياض ، عن [ص:300] عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر ، قال: " رأى رجل من الأنصار فيما يرى النائم ، قال: قيل: بأي شيء أمركم به نبيكم صلى الله عليه وسلم قال: أمرنا أن نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين ، فذلك مائة قال: فسبحوا خمسا وعشرين واحمدوا خمسا وعشرين وكبروا خمسا وعشرين وهللوا خمسا وعشرين ، فتلك مائة. فلما أصبح ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «افعلوا كما قال الأنصاري» غريب من حديث علي وعبد العزيز تفرد به أحمد بن يونس

(299/8)

بشر بن السري ومنهم الأفوه البصري أبو عمرو بشر بن السري سكن مكة وكان من عبادها

(300/8)

حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق بن حاتم بن الليث الجوهري، ثنا محمود بن غيلان، قال: «كان بشر بن السري أبو عمرو الأفوه البصري سكن مكة»

(300/8)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا العباس بن حمزة النيسابوري ، حدثني أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت بشر بن السري ، يقول: «ليس من أعلام الحب أن تحب ما يبغض حبيبك»

(300/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إسحاق بن أبي حسان ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، قال: قلت لأبي صفوان: أيما أحب إليك أن يجوع الرجل فيجلس فيتفكر أو يأكل فيقوم فيصلي قال: " يأكل فيقوم فيصلي ويتفكر في صلاته هو أحب إلي فحدثت به أبا سليمان ، فقال: صدق ، الفكر في الصلاة أفضل من الفكر في غير الصلاة ، الفكر في الصلاة عملان وعملان أفضل من عمل ، قال: فحدثت به بشر بن السري فأخذ حصاة من المسجد الحرام قدر حبة ، فقال: لئن أتاك من الجوع الذي ذكرت مثل هذه أحب إلي من طواف الطائفين وصلاة المصلين وحج الحاجين " أسند بشر عن الأئمة الثوري، ومسعر، والحمادين، وغيرهم

(300/8)

حدثنا محمد بن عيسى المؤدب ، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ، ثنا محمود [ص:301] بن غيلان ، ثنا بشر بن السري ، عن سفيان ، عن أبي حصين ، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي ، قال: كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «فيه الوضوء» غريب من حديث الثوري تفرد به عنه بشر وأبو حصين اسمه عثمان بن عاصم كوفي

(300/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن الليث الجوهري، ح وحدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، قالا: ثنا ابن أبي عمر ، ثنا بشر بن السري ، ثنا مسعر ، عن قتادة، عن أنس ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أقيموا صفوفكم فإن تمام الصلاة إقامة الصف» غريب من حديث مسعر تفرد به بشر

(301/8)

حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن أبي عمر ، ثنا بشر بن السري ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، أراه عن أنس: أن أمة، لعمر بن الخطاب كان لها اسم من أسماء العجم فسماها عمر جميلة فأبت ، فقال عمر: بيني وبينك النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال: «أنت جميلة» فقال عمر: حدثها على رغم أنفك " غريب بهذا اللفظ لم يروه عن حماد، إلا بشر

(301/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن زكريا العابدي ، ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، ثنا بشر بن السري ، ثنا سفيان الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عطاء، عن ابن عباس: «أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم من منى إلى المزدلفة في ضعفة أهله» تفرد به بشر بن السري عن سفيان الثوري فيما قاله سليمان

(301/8)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم ، ثنا محمد بن إسحاق البلخي ، ثنا بشر بن السري ، ثنا محمد بن ثابت البناني ، عن أبيه ، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة ، قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ: {إنه عمل غير صالح} [هود: 46]. مشهور من حديث ثابت روى عنه، من التابعين داود بن أبي هند ومن الأعلام وغيرهم عبد العزيز بن المختار وعثمان بن مطر وموسى بن خلف وهارون بن موسى وحديث محمد بن ثابت عن أبيه، لم يروه عنه إلا بشر

(301/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا الحسين بن عمر ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا بشر بن السري، وعباد بن العوام، قالا: ثنا هارون الأعور ، عن بديل بن ميسرة ، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ: {فروح وريحان} [الواقعة: 89] مشهور من حديث هارون رواه عنه شعبة وجعفر بن إسماعيل الضبعي في آخرين

(302/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا محمد بن أبي عمر ، ثنا بشر بن السري ، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي المهزم، عن أبي هريرة ، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستقبلنا رجل من جراد فجعلنا نقتلهن بسياطنا وعصينا ويسقط في أيدينا ، فقلنا: ما صنعنا ونحن محرمون؟ فسألنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «لا بأس هو صيد البحر» غريب بهذا اللفظ في حال الإحرام لم يروه سوى حماد عن أبي المهزم واسمه يزيد بن سفيان

(302/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو عمر ، ثنا بشر بن السري ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته» قيل: يا رسول الله وكيف يسرقها؟ قال: «لا يتم ركوعها ولا سجودها» تفرد به علي بن زيد وهو ابن جدعان ، عن سعيد وعنه، حماد

(302/8)

حدثنا محمد بن علي ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا محمد بن أبي عمر ، ثنا بشر بن السري ، ثنا حماد ، عن ثابت، عن أنس، أن أبا موسى الأشعري، كان يقرأ ذات يوم فجعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يستمعن فلما أصبحن أخبر بذلك فقال: «لو علمت لحبرته تحبيرا ، ولشوقتكم تشويقا» لم يروه بهذا اللفظ إلا ثابت عن أنس

(302/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا محمد بن أبي عمر ، ثنا بشر بن السري ، ثنا حماد ، عن ثابت ، أراه عن أنس، أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، بأخ له ، فقال: إن هذا أخي لا يعينني ، قال: «فلعلك ترزق به»

(302/8)

أبو بكر بن عياش ومنهم القاريء الهشاش العابد البشاش أبو بكر بن عياش كان في العداد واحدا وفي العبادة شاهدا. وقيل: إن التصوف ارتقاء لاقتراب وانتصاب في ارتقاب

(303/8)

حدثنا علي بن هارون ثنا موسى بن هارون ، ثنا بشر بن الوليد ، قال: سمعت أبا بكر بن عياش ، قال: «جئت ليلة إلى زمزم فاستقيت دلوا فشربت لبنا وعسلا»

(303/8)

حدثنا أبو محمد الحسن بن عبد الحميد بن إسحاق المنوفي ، ثنا الحسن بن حباش ، ثنا محمد بن يوسف، ثنا الهيثم بن خارجة ، قال: رأيت أبا بكر بن عياش في النوم قدامه طبق رطب سكر فقلت له: يا أبا بكر ألا تدعونا إليه وقد كنت شهيا على الطعام ، فقال لي: يا هيثم هذا طعام أهل الجنة لا يأكله أهل الدنيا ، قال: قلت: وبم نلت؟ قال: تسألني عن هذا وقد مضى علي ست وثمانون سنة أختم في كل ليلة فيها القرآن "

(303/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عمر بن بحر الأسدي ، قال: سمعت إبراهيم بن الجنيد ، يقول: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: سمعت أبا بكر بن عياش، يقول وهو يدعو: «يا ملكي ادعوا الله لي فإنكما أطوع لله مني»

(303/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، عن أبي بكر بن عياش ، قال: " إن أحدهم، لو سقط منه درهم لظل يومه يقول: إنا لله، ذهب درهمي، ولا يقول: ذهب يومي، ما عملت فيه "

(303/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أبو هاشم الرفاعي ، قال: سمعت أبا بكر بن عياش، يقول: " الخلق أربعة: معذور ومخبور ومجبور ومثبور. فأما المعذور فالبهائم وأما المخبور فابن آدم ، وأما المجبور فالملائكة جبرت على الطاعة. وأما المثبور فإبليس "

(303/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، قال: سمعت أبا كريب ، يقول: سمعت أبا بكر بن عياش، يقول: «أدنى نفع السكوت السلامة ، وكفى [ص:304] بالسلامة عافية وأدنى ضرر النطق الشهرة ، وكفى بالشهرة بلية»

(303/8)

حدثنا أبي ، ثنا أبو الحسن بن أبان ، ثنا أبو بكر بن عبيد ، حدثني إبراهيم بن سعيد، ثنا سفيان بن عيينة ، قال: قال لي أبو بكر بن عياش: «رأيت الدنيا في النوم عجوزا مشوهة»

(304/8)

حدثنا أبي ومحمد بن أحمد ، قالا: ثنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا أبو بكر بن عقيل ، قال: حدثني غير إبراهيم بن سعيد أن أبا بكر بن عياش ، قال: " رأيت في النوم عجوزا حدباء مشوهة تصفق بيديها ، وخلفها خلق

يتبعونها يصفقون ويرقصون ، فلما كانت بحذائي أقبلت علي ، فقالت: لو ظفرت بك صنعت بك ما صنعت بهؤلاء ، قال: ثم بكى أبو بكر وقال: رأيت هذه قبل أن أقدم بغداد "

(304/8)

حدثنا محمد بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ، قال: حدثني محمد بن الحسين ، حدثني رستم بن أسامة ، حدثني إبراهيم بن رستم الخياط ، جليس لأبي بكر بن عياش عن أبي بكر بن عياش ، قال: " قال لي رجل مرة وأنا شاب: " خلص رقبتك ما استطعت في الدنيا من رق الآخرة فإن أسير الآخرة غير مفكوك أبدا قال أبو بكر: فما نسيتها أبدا "

(304/8)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا أبو الحسن بن أبان ، ثنا أبو بكر بن سفيان ، حدثني محمد بن عبيد القرشي ، قال: قال أبو بكر بن عياش: «وددت أنه صفح لي عما كان مني في الشباب وأن يدي قطعتا»

(304/8)

حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا أبو العباس محمد بن الحسن الطبري ، ثنا أحمد بن محمد مسروق سمعت الحماني ، يقول: لما حضرت أبا بكر بن عياش الوفاة بكت أخته ، فقال: «لا تبكي وأشار إلى زاوية في البيت فقد ختم أخوك في تلك الزاوية ثمانية عشر ألف ختمة» أسند عن الأئمة الكثيرين منهم عاصم والأعمش وأبو حصين

(304/8)

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا إبراهيم بن زياد العجلي ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر، عن عبد الله ، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما الغنى؟ قال: «اليأس مما في أيدي الناس» [ص:305] غريب من حديث عاصم تفرد به عنه أبو بكر فيما أرى

(304/8)

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أحمد بن عبد الله، وراق أبي نعيم ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر، عن عبد الله ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لعلكم ستذكرون أقواما يؤخرون الصلاة عن وقتها فصلوا في بيوتكم واجعلوا الصلاة معهم سبحة» غريب من حديث عاصم لم يروه عنه إلا أبو بكر

(305/8)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن سعيد الكوفي أبو عمرو الضرير ، ثنا أبو بكر بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر، عن عبد الله ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تسحروا فإن في السحور بركة»

(305/8)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم إملاء ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ، ثنا مصبح بن هلقام ، عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله ، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تلجوا على المغيبات فإن الشيطان يجري مجرى الدم»

(305/8)

حدثنا القاضي أبو أحمد، إملاء، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ، ثنا الحسين بن رزيق الكوفي ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر، عن عبد الله ، قال: " كان النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي والحسن والحسين يلعبان ويقعدان على ظهره فأخذ المسلمون يميطونهما فلما انصرف ، قال: «ذروهما بأبي وأمي من أحبني فليحب هذين» غريب من حديث عاصم لم يروه إلا أبو بكر

(305/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا العلاء بن عمرو الحنفي ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله ، قال: «أول من رمى بسهم في سبيل الله سعد» غريب من حديث الأعمش عن أبي صالح تفرد به أبو بكر وأبو معاوية

(305/8)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ، قال: قال [ص:306] رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اثنتان هما كفر: النياحة والطعن في النسبة " مشهور عن الأعمش رواه عنه زبيد اليامي وسفيان الثوري وجرير وأبو معاوية في آخرين

(305/8)

حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله رحمه الله ، ثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا أبو كريب ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا كان أول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب ، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد: يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة " غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا قطبة بن عبد العزيز وأبو بكر

(306/8)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ومحمد بن عبد الله الحاسب ، قالا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا مسلم بن سلام ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها» غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا أبو بكر

(306/8)

حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا الحسين بن علي الأيلي ، عن الأعمش ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم «إن الله تعالى رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف» تفرد به عن الأعمش أبو بكر، وعنه إسماعيل

(306/8)

حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الصوري ، ثنا عبد الله بن نصر الأصم ، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور» تفرد به عن الأعمش أبو بكر وعنه الأصم

(306/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن نصر الصايغ، ح وحدثنا [ص:307] أحمد بن يعقوب بن المهرجان، ومحمد بن علي بن حبيش ، قالا: ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم خمسمائة عام» غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا أبو بكر

(306/8)

حدثنا محمد بن عقبة الشيباني، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ، من أصله ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا يحيى بن أكثم ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن في ابن آدم ثلاثمائة وستين عظما فعليه لكل عظم منها في كل يوم صدقة ، قالوا: يا رسول الله ومن يستطيع ذلك؟ قال: إرشادك ابن السبيل صدقة وإماطتك الأذى صدقة وأن ثيابك عن الأديم

صدقة تفضل قالوا: يا رسول الله فمن لم يستطع ذلك قال: يكف شره عن الناس فإنها صدقة يتصدق بها على نفسه " غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا أبو بكر وأبو عوانة

(307/8)

حدثنا محمد بن عبد الله بن ياسين ، في جماعة قالوا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عبد الحميد بن صالح ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ، قال: استضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «عجبت لأقوام يقادون إلى الجنة في السلاسل وهم كارهون»

(307/8)

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا يزيد بن مهران، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى» غريب من حديث أبي بكر لم يروه عنه إلا يزيد

(307/8)

حدثنا أبو بكر الطلحي ، وأحمد بن علي بن الحارث ، قالا: ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا إسحاق بن محمد العزرمي ، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين ، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق، عن عائشة ، قالت: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل شهر رمضان عشرة أيام فلما كانت السنة التي قبض فيها اعتكف [ص:308] عشرين» غريب من حديث أبي حصين لم يروه عنه إلا أبو بكر

(307/8)

حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر ، ثنا عبد الحميد بن صالح ، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أعتق الرجل أمته ثم تزوجها بمهر جديد كان له أجران» تفرد به أبو بكر عن أبي حصين

(308/8)

حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي حصين، عن أبي بردة ، قال: كنت عند زياد فجعلت الرؤوس تأتيه فجعلت أقول: إلى النار ، فقال عبد الله بن يزيد الأنصاري: أو لا تدري يا ابن أخي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الله جعل عذاب هذه الأمة في الدنيا القتل» غريب تفرد به أبو بكر عن أبي حصين

(308/8)

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا إسحاق بن عيسى الطباع ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي» حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا معلى بن منصور الرازي، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله لم يروه عن أبي حصين، عن سالم، وأبي صالح إلا أبو بكر حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا عيسى بن عبد السلام الطائي ، ثنا فرات بن محبوب ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله لم يروه عن أبي حصين عن سالم وأبي صالح إلا أبو بكر

(308/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا عيسى بن عبد السلام الطائي ، ثنا فرات بن محبوب ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: لما مات أبو طالب تجهموا بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال: «يا عم ما أسرع ما وجدت فقدك» لم يروه عن أبي حصين، إلا أبو بكر تفرد به عنه فرات فيما قاله سليمان

(308/8)

حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد الأديب، إملاء ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا القاسم بن محمد بن جعفر الدهقان ، ثنا محمد بن حماد بن زيد الكوفي ، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن من الشعر لحكمة» غريب من حديث أبي حصين لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(309/8)

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا جدي أبو حصين ، ثنا أبو خالد يزيد بن مهران، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن الليث ، ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي ، قالا: ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن القاسم بن مخيمرة، عن عبد الله بن عمرو ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا اشتكى العبد الميت ثم قال الله تعالى للذين يكتبون: اكتبوا له أفضل ما كان يعمل إذا كان طلقا حتى أطلقه " لم يروه عن أبي حصين إلا أبو بكر

(309/8)

حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة ، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا ذهب كسرى فلا كسرى بعده ، وإذا ذهب قيصر فلا قيصر بعده ، والذي نفسي بيده لتنفق كنوزهما في سبيل الله» مشهور من حديث عبد الملك رواه الثوري وزهير وشيبان وأبو عوانة في جماعة

(309/8)

حدثنا عبد الرحمن بن محمد المذكر ، ثنا الحسن بن هارون ، ثنا سليمان بن داود المنقري ، ثنا أبو بكر بن عياش ، ثنا عبد الملك بن عمير ، قال: سمعت جابر بن سمرة السوائي، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لتخرجن الظعينة من المدينة حتى تدخل الحيرة لا تخاف أحدا» لم يروه عن عبد الملك إلا أبو بكر

(309/8)

حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر العناني ، ثنا عبد الحميد بن صالح ، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عبد الملك بن عمير ، عن الشعبي ، عن عمه قال عبد الله: «أعربوا القرآن» كذا حدثناه موقوفا وغيره، يرفعه

(309/8)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي ، ثنا محمد بن يوسف أبو الطباع ، **[ص:310]** ثنا سعيد بن داود، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبد الحميد بن صالح، ح وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين القاضي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، ح وحدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عبيد بن الحسن الفوال ، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني ، قالوا: ثنا أبو بكر بن عياش ، ثنا عبد العزيز بن رفيع ، قال: سمعت أبا محذورة ، يقول: " كنت غلاما صبيا فأذنت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين الفجر ، فلما انتهيت إلى حي على الصلاة حي على الفلاح ، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ألحق فيها الصلاة خير من النوم» لم يروه عن عبد العزيز إلا أبو بكر فيما أعلم

(309/8)

حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا مسلم بن سلام ، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة» مشهور من حديث عبد العزيز رواه عنه سعيد وخالف العطاردي أصحاب أبي بكر فرواه عنه عبد العزيز عن سويد بن غفلة عن أبي ذر

(310/8)

حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا مسلم بن سلام ، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر ، قال: كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتى الحرة فقال: " اجلس حتى آتيك ، فجلست فاحتبس فأقبل فسمعته يقول: وإن زنى وإن سرق قال: وإن زنى وإن سرق ، قال: وإن زنى وإن سرق قالها ثلاث مرار فقلت: من كنت تكلم يا رسول الله ، قال: وقد

سمعت قال: قلت: نعم قال: ذاك جبريل عليه السلام عرض لي في جانب الحرة ، فقال: بشر أمتك من مات لا يشرك بالله شيئا لم يعذبه الله فقلت: يا جبريل وإن زنى وإن سرق ثلاث مرار ، قال: وإن زنى وإن سرق ثلاث مرار " لم يسقه عن عبد العزيز هذا السياق إلا أبو بكر

(310/8)

حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا مسلم بن سلام ، ثنا أبو بكر بن عياش ، ثنا عبد العزيز بن رفيع ، عن تميم بن طرفة، عن عدي بن [ص:311] حاتم ، قال: " قام خطيب عند النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فقال: من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له: اسكت فبئس الخطيب أنت " رواه الثوري وقيس بن الربيع في آخرين مثله عن عبد العزيز

(310/8)

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا يحيى بن يوسف الرمي ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن مجاهد، عن ابن عمر ، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم الركن اليماني والحجر الأسود ولا يستلم غيرهما» غريب من حديث عبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث أبي بكر

(311/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عباس الأسفاطي ، ثنا أحمد بن يونس، ح وحدثنا جعفر بن محمد، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى الحماني ، قالا: ثنا أبو بكر بن عياش ، ثنا عبد العزيز بن رفيع، عن عطاء، عن ابن عباس ، قال: " جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله زرت قبل أن أرمي ، قال ارم ولا حرج ، قال: حلقت قبل أن أرمي ، قال: ارم ولا حرج ، قال: ذبحت قبل أن أرمي قال: ارم ولا حرج " تفرد به أبو بكر عن عبد العزيز فيما قاله سليمان

(311/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد العزيز بن رفيع ، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر ، قال: «لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم شارب الخمر وساقيها» لم يروه عن عبد العزيز إلا أبو بكر

(311/8)

حدثنا محمد بن عبد الله بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا طاهر بن أبي أحمد، ح وثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن الحسن بن الجعد ، ثنا أبو طاهر الهروي هاشم بن الوليد ، قالا: ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن إبراهيم ، عن علقمة، عن عبد الله، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لعلكم تدركون أقواما يؤخرون الصلاة عن وقتها، فإذا أدركتموهم فصلوها للوقت الذي تعرفون في بيوتكم ثم ائتوهم فصلوا معهم واجعلوها سبحة»

(311/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا الحسن بن عمر بن أبي الأحوص، ح [ص:312] وحدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قالا: ثنا مسلم بن سلام ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بكر بن أبي موسى عن البراء بن عازب ، قال: " كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه وضع كفه اليمنى تحت خده الأيمن وقال: اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك "

(311/8)

حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا مسلم بن سلام ، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق ، عن عاصم ، عن أبي وائل، عن جرير ، قال: قلت: يا رسول الله امدد يدك فاشترط فأنت أعلم بالشرط مني ، قال: «تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتنصح المسلم وتفارق المشرك» ثابت صحيح رواه عن عاصم جماعة منهم حماد بن سلمة وأبان بن يزيد وزائدة

(312/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ، ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم، ح وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا مسلم بن سلام ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه ، قال: " لما كان يوم بدر جئت بسيف، فقلت: يا رسول الله لقد شفى الله اليوم صدري من المشركين هب لي هذا السيف فقال: " يا سعد إن هذا السيف ليس لي ولا لك فوضعته ورجعت ، وقلت: عسى أن يعطي هذا السيف رجلا لم يبل بلائي فجاءني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال: قم يدعوك النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته ، فقال لي: «يا سعد، إنك سألتني السيف وليس لي، والله تعالى قد جعله لي، فهو لك» ونزلت: {يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول} [الأنفال: 1] قال أبو بكر: في قراءة عبد الله: «يسألونك الأنفال» ليس عن الأنفال

(312/8)

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا جدي أبو حصين ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عمر بن سعد ، عن عبد الكريم ، عن زياد بن أبي مريم ، عن عبد الله بن معقل، قال: سمعت ابن مسعود، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «الندم توبة»

(312/8)

حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو حازم محمد بن السري التميمي ثنا محمد بن العلاء، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حمزة الثمالي ، عن الشعبي، عن أم هانئ ، قالت [ص:313]: دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «يا أم هانئ هل عندك شيء» فقالت: لا ، إلا كسيرات يابسات وخل فقال: «ما أقفر من أدم بيت فيه خل» غريب من حديث أبي بكر عن أبي حمزة واسمه ثابت بن أبي صفية

(312/8)

حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا عبد الحميد بن صالح ، ثنا أبو بكر بن عياش، عن هشام بن عروة ، عن أبيه، عن عمر ، أنه: «رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به» صحيح ثابت رواه عن هشام جماعة

(313/8)

أبو الحكم سيار ومنهم المتعبد الصبار. أبو الحكم سيار كان رباصا ذكارا ولباسا شكارا وقيل: إن التصوف تكشر الظاهر وتكسر الباطن

(313/8)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبو معمر ، حدثني أخي أبو الهذيل، عن هشيم ، قال: دخلنا على سيار أبي الحكم وهو يبكي ، فقلنا: ما يبكيك؟ قال: «ما أبكي العابدين من قبلي»

(313/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني شريح يعني ابن يونس ، ثنا خلف يعني ابن خليفة، عن سيار ، قال: «الدنيا والآخرة يجتمعان في قلب العبد فأيهما غلب كان الآخر تبعا له»

(313/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن عمران بن الجنيد ، ثنا سليمان بن داود القزاز ، ثنا علي بن الحسن ، ثنا عبد الله بن المبارك ، قال: كان سيار أبو الحكم ومالك بن دينار يحبان أن يلتقيا، فقدم سيار البصرة وكان له ثياب حسان كان يلبسها أحيانا فلبس يومئذ ثيابه الحسان وتعمم بعمامة ثم دخل على مالك وعليه وعلى أصحابه الصوف فحدث مالك ووعظ أصحابه حتى تفرقوا وبقي هو ومالك وهو لا يعرفه فقال: " أيها الشيخ إني لأرغب بك عن هذا اللباس، فقال سيار: أتضعني هذه عندك؟ قال: نعم ، قال: فنعم الثوب ثوب يضع صاحبه عند الناس قال: ولكن يوشك هذا أن قد بلغك من الناس [ص:314] ما لم يبلغك من الله فقام من محله فجاء حتى جلس بين يديه ، فقال: من أنت يرحمك الله؟ قال: سيار أبو الحكم "

(313/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني محرز بن عون ، ثنا فضيل بن عياض، قال: دخل سيار أبو الحكم على مالك بن دينار وعليه ثياب جياد ، فقال له مالك: مثلك يلبس هذا اللباس ، فقال: " يا مالك ، ثيابي تضعني عندك أو ترفعني ، قال: بل تضعك ، فقال: هذا التواضع ثم قال له: يا مالك إني أخاف أن يكون قد أنزلا بك من الناس ما لم ينزلا بك من الله "

(314/8)

حدثنا أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا حجاج قال: سمعت شعبة، عن سيار أبي الحكم قال: قيل لعمي: ما حكمك؟ قال: لا أسأل عما لقيت ولا أتكلف ما لا يعنيني. حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سيار أبي الحكم ، عن أبي وائل، عن عبد الله ، أنه قال: «لوددت أن الله عز وجل غفر لي من خطيئتي خطيئة واحدة وأنه لم يعرف نسبي» قال الشيخ رحمة الله تعالى عليه: سيار هذا من التابعين واسطي الأصل تأخر ذكره عن طبقته. روى عن طارق بن شهاب وقيل: إن طارقا من الصحابة ، وأكثر الرواية عن الشعبي وأبي وائل وأبي حازم ويزيد الفقير وثابت البناني وغيرهم. وروى عنه، سعيد ومسعر وكان حقه أن يكون مقدما على من دونه

(314/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا بشير بن سلمان ، عن سيار أبي الحكم ، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من نزلت به حاجة فأنزلها بالناس لم يسد فاقته وإن أنزلها بالله أوشك له بالغنى إما أجر آجل وإما غنى عاجل» غريب لم يروه عن طارق إلا سيار ولا عنه إلا بشير

(314/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، قالا: ثنا هارون بن معروف ، ثنا مخلد بن يزيد ، عن بشير بن سلمان ، عن سيار أبي الحكم ، عن طارق بن شهاب، عن ابن مسعود ، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اقتربت الساعة ولا تزداد منهم إلا بعدا» غريب عن طارق وعن سيار ورواه غيره عن مخلد عن مسعر عن سيار، حدثنا يوسف بن إبراهيم السهمي، ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم، ثنا عبد الحميد بن المستام الحراني ثنا مخلد بن يزيد، عن مسعر بن كدام، عن سيار، مثله

(315/8)

حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة، ح وحدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، ثنا علي بن الجعد ، أخبرنا شعبة، عن سيار ، سمع الشعبي، عن جابر، «أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يطرق الرجل أهله حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة» صحيح متفق عليه من حديث الشعبي

(315/8)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا هشيم، أخبرنا سيار، عن الشعبي، عن جابر ، قال: " كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما رجعنا ذهبنا لندخل فقال: «أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء وتمتشط الشعثة وتستحد المغيبة»

(315/8)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا زكريا بن يحيى ، ثنا هشيم، عن سيار ، عن الشعبي، عن جابر ، قال: " كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة أو في سفر فلما رجعنا تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري أجود ما أنت راء من الإبل فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال: ما تعجلك؟ قال: قلت: إني حديث عهد بعرس قال: أبكرا تزوجت أم ثيبا؟ قال: قلت: بل ثيبا يا رسول الله ، قال: فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك؟ قال: ثم قال: إذا قدمت فالكيس أكيس ، قال: فلما قدمنا ذهبنا لندخل ، فقال: امهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة "

(315/8)

حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن أحمد الرازي بمكة ، ثنا إسحاق بن [ص:316] محمد بن كيسان ، ثنا المستمر بن الصلت ، ثنا عبد الكريم بن روح ، ثنا شعبة ، أخبرني منصور ، وسيار، عن أبي وائل، عن حذيفة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أتى سباطة قوم فبال ثم توضأ ومسح على خفيه» غريب من حديث شعبة عن سيار تفرد به عبد الكريم

(315/8)

حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن سيار، ومنصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه» حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا هشيم ، ثنا سيار، عن أبي حازم ، مثله. صحيح متفق عليه من حديث منصور عن أبي حازم

(316/8)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة، وأبو بكر الآجري ، قالا: ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة، عن سيار أبي الحكم، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك: أنه مر على صبيان فسلم عليهم ، ثم حدثنا: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبيان فسلم عليهم وهو معهم» صحيح ثابت متفق عليه

(316/8)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا شريح بن يونس ، وزكريا بن يحيى بن زحمويه، ح. وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ح وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي قالوا: ثنا هشيم ، ثنا سيار ، عن يزيد الفقير، ثنا جابر بن عبد الله، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال: «أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر

وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا ، وأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل ، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة»

(316/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا هشيم ، عن سيار، عن جبر ، عن عبيدة، عن أبي هريرة ، قال: «وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم [ص:317] غزوة الهند فإن استشهدت كنت من خير الشهداء وإن رجعت فأنا أبو هريرة المحرر»

(316/8)

شيبان الراعي ومنهم المنيب الواعي شيبان أبو محمد الراعي. كان في العبادة فائقا وبالتوكل على ربه عز وجل واثقا

(317/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثنا إبراهيم بن يعقوب ، ثنا أحمد بن نصر، عن محمد بن حمزة المرتضى ، قال: كان شيبان الراعي «إذا أجنب وليس عنده ماء دعا ربه فجاءت سحابة فأظلت فاغتسل وكان يذهب إلى الجمعة فيخط على غنمه فيجيء فيجدها على حالتها لم تتحرك»

(317/8)

صالح بن عبد الجليل ومنهم المستلذ بالطاعة والمجتزى بالبلغة والقناعة صالح بن عبد الجليل

(317/8)

حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن يوسف الداراني، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، قال: سمعت أبا سليمان، يقول: سمعت صالح بن عبد الجليل، يقول: " ذهب المطيعون لله بلذيذ العيش في الدنيا والآخرة ، يقول الله تعالى لهم يوم القيامة: أصبتم بي في الدنيا على شهواتكم فعندي اليوم فباشروها ، وعزتي ما خلقت الجنان إلا من أجلكم " حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا الحسين بن محمد ، ثنا أبو زرعة ، حدثني أحمد بن أبي الحواري، مثله

(317/8)

حدثنا إسحاق بن إسحاق ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، قال: سمعت أبا سليمان ، يقول: سمعت صالح بن عبد الجليل ، يقول: «ينظر أهل البصائر إلى ملوك أهل الدنيا بالتصغير لهم وينظر إليهم أهل الدنيا بالتعظيم لهم والغبطة»

(317/8)

الحسين بن يحيى الحسني ومنهم المجتهد المهنى الحسين بن يحيى الحسني

(318/8)

حدثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا أبو خالد القصاع ، قال: سمعت الحسين، وسئل، ما علامته في أوليائه؟ قال: «يوفقهم في دار الدنيا للأعمال التي يرضى بها عنهم»

(318/8)

حدثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا أبو مسلم، قال: سمعت الحسني ، يقول: في قول الله تعالى {فلنحيينه حياة طيبة} [النحل: 97] «لنرزقنه طاعة يجد لذتها في قلبه»

(318/8)

قال: وسمعت الحسني يقول: " من أراد أن يغزر دمعه ويرق قلبه فليأكل وليشرب في نصف بطنه فحدثت به أبا سليمان، فقال لي: إنما جاء الحديث: «ثلث طعام وثلت شراب». وأرى هؤلاء قد حاسبوا أنفسهم فربحوا سدسا

(318/8)

حدثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، حدثني طيب، يحدث عن الحسني ، قال: " ما في جهنم دار ولا مغار ولا قيد ولا غل ولا سلسلة إلا اسم صاحبها عليه مكتوب فحدثت به أبا سليمان، فقال لي: فكيف به إذا جمع هذا عليه كله فجعل القيد في رجله والغل في يده والسلسلة ثم أدخل الدار ثم أدخل الغار "

(318/8)

حدثنا أبو علي محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبد الجبار بن عاصم، ح. وحدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الأجري ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ح وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا أحمد بن محمد بن يزيد البراثي، قالا: ثنا الحكم بن موسى ، ثنا عبد الملك بن يحيى الحسني ، عن صدقة الدمشقي ، عن هشام الكناني، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل، عليه السلام عن ربه تعالى وتقدس قال: «من أهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ما ترددت عن شيء أنا فاعله، ما ترددت في قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه وإن من عبادي المؤمنين من يريد بابا من العبادة فأكفه عنه [ص:319] لا يدخله عجب فيفسده ذلك، وما تقرب إلي عبدي بمثل ما افترضت عليه ، لا يزال عبدي يتنفل لي حتى أحبه ومن أحببته كنت له سمعا وبصرا، أو يدا ومؤيدا ، دعاني فأجبته وسألني فأعطيته ونصح لي فنصحت له ، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا الغنى ولو أفقرته لأفسده ذلك ، وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا الفقر وإن بسطت له أفسده ذلك ، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا الصحة ولو أسقمته لأفسده ذلك وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا السقم ولو أصححته لأفسده ذلك ، إني أدبر عبادي بعلمي في قلوبهم إني عليم خبير» غريب من حديث أنس لم يروه عنه بهذا السياق إلا هشام الكناني وعنه صدقة بن عبد الله أبو معاوية الدمشقي تفرد به الحسن بن يحيى الحسني

(318/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ح وحدثنا علي بن هارون ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا الهيثم بن خارجة ، قالا: ثنا الحسن بن يحيى الحسني، عن بشر بن حيان ، قال: جاءنا واثلة بن الأسقع ونحن نبني مسجدنا فسلم علينا ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من يبني مسجدا يصلى فيه بنى الله تعالى له بيتا في الجنة أفضل منه» تفرد به الحسني عن بشر

(319/8)

إدريس الخولاني ومنهم العاقل الرباني إدريس بن يحيى الخولاني

(319/8)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن علي بن أبي الصقر بمصر ، قال: سمعت يونس بن عبد الأعلى ، يقول: «ما رأيت في الصوفية عاقلا إلا إدريس الخولاني»

(319/8)

حدثنا علي بن هارون ، ثنا موسى بن هارون الحافظ ، قال: سمعت ابن زنجويه ، فيما أرى يذكر أن إدريس بن يحيى الخولاني، كان بمصر كبشر بن الحارث عندنا ببغداد ، قال موسى: ولا أظنهم كانوا يقدمون عليه أحدا "

(319/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن طاهر بن حرملة ، ثنا إدريس بن يحيى ، [ص:320] أخبرني حيوة بن شريح ، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب ، عن نافع، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يقبض الله تعالى الأرض بيده والسماوات بيمينه ، ثم يقول: أنا الملك "

(319/8)

حدثنا سليمان ، ثنا أحمد ، ثنا جدي حرملة ثنا إدريس بن يحيى ، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مثل صاحب القرآن إذا عاهد عليه وقام به في ليله كمثل الإبل المعقولة إذا عقلها صاحبها أمسكها وإذا أطلقها انفلتت»

(320/8)

حدثنا سليمان ، ثنا أحمد ، حدثني جدي حرملة ، ثنا إدريس بن يحيى ، ثنا حيوة بن شريح ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الحمى من فيح جهنم فاكسروها بالماء»

(320/8)

فكان ابن عمر يقول: «اللهم أذهب عنا الرجز» هذه الأحاديث الثلاثة من غرائب حديث الزهري عن نافع، لم يروها إلا حيوة عن عقيل، فيما قال سليمان

(320/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن طاهر ، ثنا حرملة، ح وحدثنا محمد بن علي ، ثنا إسماعيل بن داود بن وردان ، ثنا يوسف بن أبي ظبية ، قالا: ثنا إدريس بن يحيى الخولاني ، ثنا عبد الله بن عياش، عن عبد الله بن سليمان ، عن نافع، عن ابن عمر ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين» غريب من حديث نافع لم يروه عنه إلا عبد الله بن سليمان وهو المعروف بالطويل وعنه عبد الله بن عياش وهو ابن عياش القتباني تفرد به إدريس فيما قاله سليمان

(320/8)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا إبراهيم بن منقذ ، ثنا إدريس بن يحيى الخولاني ، ثنا الفضل بن المختار ، عن ابن أبي ذيب ، عن شعبة، مولى ابن عباس عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الوضوء مما خرج ليس مما دخل» غريب من حديث ابن أبي ذيب لم نكتبه إلا من حديث الفضل وعنه إدريس بن يحيى الخولاني

(320/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا إبراهيم بن منقذ ، [ص:321] ثنا إدريس بن يحيى الخولاني، ثنا الفضل بن المختار ، عن حميد، عن أنس: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فأثر على حماره»

(320/8)

المفضل بن فضالة ومنهم الثابت العدالة القليل الملالة المفضل بن فضالة. كانت له الدعوة المجابة وله الولاية والمهابة

(321/8)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن سيار الفرهاذاني ، قال: سمعت ابن رغبة ، يقول: حدثني من، أثق به أن المفضل بن فضالة، دعا له الله عز وجل أن يذهب عنه الأمل فذهب عنه فلم يصبر عليه فدعا الله أن يرده عليه "

(321/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن سيار، قال: سمعت ابن رغبة ، يقول: «كان المفضل مع ضعفه طويل القيام»

(321/8)

حدثنا مخلد بن جعفر ، وأبو محمد بن حيان ، قالا: ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد، ويزيد بن موهب، قالا: ثنا مفضل بن فضالة، عن عقيل ، عن ابن شهاب، عن أنس ، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ، ثم ينزل فيجمع بينهما ، فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب» صحيح متفق عليه ورواه عن عقيل الليث بن سعد، وجابر بن إسماعيل، ويونس بن يزيد

(321/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا مطلب بن شعيب ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا الليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كان إذا أراد أن يجمع بين الظهر والعصر أخر الظهر حتى يدخل وقت العصر ثم يجمع بينهما»

(321/8)

حدثنا محمد بن علي، ثنا علي بن أحمد بن سليمان، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنه كان إذا عجل به السير يؤخر الظهر إلى أول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينهما وبين العشاء حين يغيب الشفق» حديث جابر عزيز أخرجه مسلم في كتابه عن عمرو بن سواد عن ابن وهب

(321/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا هارون بن كامل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، حدثني يونس ، عن ابن شهاب، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «كان إذا أراد أن يجمع بين الظهر والعصر أخر الظهر حتى يدخل وقت العصر ثم يجمع بينهما» ورواه المفضل بن فضالة عن الليث عن هشام بن سعد

(322/8)

حدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة ، ويزيد بن موهب الرمي ، قالا: ثنا المفضل بن فضالة ، عن الليث، عن هشام بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن أبي الطفيل، عن معاذ بن جبل: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك إذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين الظهر والعصر ، وفي المغرب مثل ذلك إذا غابت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين المغرب والعشاء ، وإذا ارتحل قبل أن تغيب الشمس أخر المغرب حتى ينزل العشاء ثم يجمع بينهما»

(322/8)

حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا المفضل بن فضالة ، عن عياش القتباني ، عن بكير بن الأشج ، عن نافع، عن ابن عمر، عن حفصة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «على كل محتلم رواح الجمعة وعلى كل من راح الجمعة الغسل» غريب من حديث بكير لم يروه عنه إلا المفضل عن عياش

(322/8)

حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني المفضل بن فضالة عن يونس بن يزيد ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أخيه المسور، عن عبد الرحمن بن عوف ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يغرم السارق بعد القطع» لم يروه عن سعد، إلا يونس

(322/8)

حدثنا محمد ، ثنا محمد بن زيان ، ثنا زكريا بن يحيى القضاعي، كاتب العمري ، ثنا المفضل بن فضالة، عن عبد الله بن سليمان الطويل ، عن نافع، عن ابن عمر، أخبره «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو» صحيح ثابت رواه عن نافع موسى بن عقبة وحديث عبد الله بن سليمان تفرد به المفضل

(322/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن زيان ، ثنا زكريا بن يحيى ، ثنا [ص:323] المفضل بن فضالة، عن عبد الله بن سليمان ، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده» صحيح ثابت رواه الناس عن نافع، وتفرد به المفضل عن عبد الله بن سليمان

(322/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا عمي سعيد بن عيسى ويحيى بن بكير ، قالا: ثنا المفضل بن فضالة ، عن أبي عروة البصري ، عن زياد أبي عمار، عن أنس بن مالك ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «طلب العلم فريضة على كل مسلم» أبو عروة البصري هو معمر بن راشد تفرد به عنه المفضل بن فضالة فيما قاله عيسى

(323/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا عمي سعيد بن عيسى ثنا المفضل بن فضالة، عن يونس ، عن ابن شهاب، عن أنس ، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة ويسجد عليها» غريب من حديث الزهري تفرد به المفضل عن يونس عنه

(323/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام ، ثنا عمي سعيد ، ثنا المفضل ، أخبرني محمد بن عجلان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت» تفرد به المفضل عن ابن عجلان فيما قاله سليمان

(323/8)

حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن زيان ، ثنا زكريا بن يحيى ، ثنا المفضل بن فضالة، عن المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر: " أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من ذهب فأعرض عنه فانطلق الرجل فنزعه ثم لبس خاتما من حديد ثم أتاه فنظر إليه ، فقال: «هذا لباس أهل النار ثم أتاه قد لبس خاتما من فضة فلم يذكر ذلك ولم يعرض عنه»

(323/8)

عبد الله بن وهب ومنهم قتيل الخوف والكرب المحدث المصري عبد الله بن وهب

(324/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، حدثني حاتم بن الليث الجوهري، ثنا خالد بن خداش ، قال: «قرئ على عبد الله بن وهب كتاب أهوال القيامة فخر مغشيا عليه فلم يتكلم بكلمة حتى مات بعد ثلاثة أيام وذلك بمصر سنة سبع وتسعين ومائة»

(324/8)

حدثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني، قال: دخل ابن وهب الحمام فسمع قارئا، يقرأ: {وإذ يتحاجون في النار} [غافر: 47] فسقط مغشيا عليه فغسل عنه النورة وهو لا يعقل "

(324/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو الحراش الكلابي ، ثنا أبو الربيع الرشديني ، قال: رأيت ابن وهب دخل مسجد الفسطاط في يوم مطير ، فجعل يطلب إنسانا يجلس معه فجاء إلى مؤخرة المسجد فرأى سعيدا الأخرم فقام إليه ، فاعتنقا جميعا يبكيان فسمعت ابن وهب ، يقول: «يا أبا عثمان ذهب من كان إذا صدأت قلوبنا جلاها»

(324/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، قال: حكى ابن ماهان الداراني عن يونس بن عبد الأعلى ، قال: «قرأ عبد الله بن وهب كتاب الأهوال فمر في صفة النار فشهق فغشي عليه فحمل إلى منزله وعاش أياما ثم مات» أسند عبد الله بن وهب عن الأئمة، وصنف التصانيف، منهم الثوري ومالك وشعبة وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد وهشام بن سعد وسليمان بن بلال ومخرمة بن بكير في آخرين

(324/8)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، وإبراهيم بن عبد الله ، قالا: ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن دراج ، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا حليم إلا ذو عثرة ولا حليم إلا ذو تجربة» غريب من حديث [ص:325] عمرو بن الحارث لم يروه عنه إلا عبد الله

(324/8)

حدثنا محمد بن معمر ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، ثنا محمد بن عبد المجيد التميمي ، ثنا عبد الله بن وهب ، حدثني عمرو بن الحارث ، عن دراج، عن أبي سعيد ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الشتاء ربيع المؤمن» غريب لا يحفظ إلا بهذا الإسناد تفرد به عبد الله عن عمرو

(325/8)

حدثنا أبو سعيد أحمد بن أبتاه ، ثنا الحسين بن إدريس السجزي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا ابن وهب ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن دراج ، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل حرف ذكره الله عز وجل في القرآن من القنوت فهو في الطاعة» تفرد به عبد الله عن عمرو

(325/8)

حدثنا أبي ، ثنا عبدان بن أحمد ، إملاء ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، ثنا عمي عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن يعقوب بن الأشج ، عن أبي الأسود الغفاري ، عن النعمان الغفاري، عن أبي ذر الغفاري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «يا أبا ذر اعقل ما أقول لك إن المكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال كذا. اعقل ما أقول لك ، إن الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة وإن الخير في نواصي الخيل» غريب من حديث يعقوب وعمرو تفرد به عنه ابن وهب

(325/8)

حدثنا أبي ، ثنا عبدان بن أحمد ، إملاء ثنا أبو الطاهر بن السرح ، ثنا عبد الله بن وهب ، حدثني عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، عن كريب، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل البيت وجد فيه صورة إبراهيم وصورة مريم فقال صلى الله عليه وسلم: «أما هم قد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وهذا إبراهيم مصور فما له يستقيم» غريب من حديث بكير وعمرو تفرد به ابن وهب

(325/8)

حدثنا أبي ، ثنا عبدان بن أحمد ، إملاء ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب، ثنا عمرو بن الحارث ، عن أبي سالم الجيشاني، عن زيد بن خالد الجهني، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها» لم [ص:326] يروه بهذا اللفظ إلا عمرو بن الحارث عن أبي سالم

(325/8)

حدثنا أبي ، ثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا عمرو بن سوادة ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا يونس بن يزيد، عن الزهري ، عن عبد الله بن عتبة ، والسائب بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن عبيد القاري ، قال: سمعت عمر بن الخطاب ، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نام عن حزبه وقد كان يريد أن يقوم به فإن نومه صدقة قد تصدق الله بها عليه وله أجر حزبه» لا أعلم رواه عن ابن شهاب، مرفوعا إلا يونس

(326/8)

حدثنا أبي ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب ، ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أن رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يداين الناس وكان يقول لرسوله: خذ ما يسر ودع ما عسر وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا فلما هلك تجاوز الله عنه " غريب من حديث زيد لم نكتبه إلا من حديث هشام

(326/8)

حدثنا أبي ، ثنا عبدان بن أحمد ، إملاء ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، عن الضحاك بن عبد الله القرشي، عن أنس بن مالك ، قال: " كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فصلى السبحة ثماني ركعات ، فقال لما انصرف: إني صليت صلاة رغبة ورهبة وسألت ربي ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألت ربي أن لا يبتلى أمتي بالسنين ففعل وسألته أن لا يظهر عليهم عدوهم ففعل ، وسألته أن لا يلبسهم شيعا فأبى علي "

(326/8)

حدثنا أبي ، ثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا أحمد بن عيسى المصري ، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه ، قال: " قبل عمر الحجر ثم قال: «قد علمت أنك حجر ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك» متفق عليه من حديث الزهري

(326/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن هارون بن روحِ البرذعي ، إملاء سنة ثلاثمائة ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عثمان بن الحكم الجذامي ، عن زهير بن محمد ، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن زيد بن ثابت: «أن النبي صلى الله عليه وسلم [ص:327] قضى باليمين مع الشاهد» تفرد به عثمان عن زهير من حديث زيد بن ثابت

(326/8)

حدثنا أبي ، ثنا يوسف بن أحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن ، ثنا أحمد بن زيد القزاز ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ح. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أحمد بن عيسى ، قالوا: ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن سهيل بن صالح، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وفد الله ثلاثة ، الحاج والمعتمر والغازي» غريب تفرد به مخرمة عن أبيه عن سهيل

(327/8)

حدثنا أبي ، ثنا يوسف بن أحمد بن عبد الله ، حدثني الربيع بن سليمان ، حدثنا عبد الله بن وهب ، ثنا سليمان بن بلال ، حدثني موسى بن عبيدة ، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما من عبد مسلم إلا له بابان في السماء باب ينزل منه رزقه ، وباب يدخل منه عمله وكلامه فإن أفقداه بكيا عليه» لا أعلمه

(327/8)

حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا إبراهيم بن خلف، ح وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى بن خالد ، ثنا محمد بن يحيى بن إسماعيل الصدفي ، قالا: ثنا ابن وهب ، ثنا معاوية بن صالح ، عن عبد الوهاب بن بخت ، عن أبي الزناد ، عن أبي الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله تعالى حرم الخمر وثمنه ، وحرم الخنزير وثمنه وحرم الميتة وثمنها» تفرد به ابن وهب ، عن معاوية فيما قاله سليمان

(327/8)

حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم المقدسي ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن دراج، عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان قال الله تعالى {إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله} [التوبة: 18]

(327/8)

حدثنا محمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن محمد بن سلم ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا [ص:328] ابن وهب ، أخبرنا عمرو بن الحارث ، أن دراجا أبا السمح، حدثه عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: " قال موسى عليه السلام: " يا رب علمني شيئا أذكرك به ، قال: قل يا موسى لا إله إلا الله ، قال: يا رب كل عبادك يقول هذه ، قال: قل لا إله إلا الله ، قال لا إله إلا أنت إنما أريد شيئا تخصني به قال: يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع في كفة ولا إله إلا الله في كفة لمالت بهم لا إله إلا الله " غريب من حديث عمرو لم يروه عنه إلا ابن وهب

(327/8)

حدثنا محمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو، أن دراجا أبا السمح، حدثه عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد ، أن رجلا، هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال: يا رسول الله إني هاجرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قد هجرت الشرك ولكنه الجهاد هل

لك باليمن أحد؟ قال: نعم أبواي قال: أذنا لك ، قال: لا ، قال: فارجع فاستأذنهما فإن أذنا لك فجاهد وإلا فبرهما " لم يروه عن عمرو إلا ابن وهب

(328/8)

حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ، ثنا موسى بن هارون الحافظ ، ثنا هارون بن معروف، ح. وحدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الكندي ، ثنا أبو همام ، قالا: ثنا ابن وهب ، ثنا عبد الله بن الأسود ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أعلنوا النكاح» لم يروه عن عامر إلا عبد الله تفرد به ابن وهب

(328/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حبان الرقي ، ثنا محمد بن يحيى بن إسماعيل الصدفي، ح. وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، قالا: ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا جرير بن حازم ، ثنا أيوب السختياني، وعبد الله بن عون، وهشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك ، قال: " أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ، فقيل: يا رسول الله أصيبت الحمر فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا طلحة الأنصاري [ص:329] فنادى: إن الله عز وجل ورسوله ينهاكم عن الحمر الأهلية فإنها رجس " لم يروه من حديث ابن عون إلا جرير تفرد به ابن وهب فيما قاله سليمان

(328/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ، ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ، ثنا عبد الله بن وهب ، حدثني الليث بن سعد ، عن موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، قال المستورد الفهري: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر قريشا فقال: «إن فيهم لخصالا أربعة ، إنهم أصلح الناس عند فتنة ، وأسرعهم إقامة بعد مصيبة ، وأوشكهم كرة بعد فرة ، وخيرهم لمسكين ويتيم ، وأمنعهم من ظلم الملوك» تفرد به ابن وهب عن الليث فيما قاله سليمان

(329/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا ابن وهب، عن معاوية بن صالح ، عن عمارة بن غزية ، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من ملب يلبي إلا لبى ماعن يمينه وشماله من حجر وشجر» رواه عن عمارة، إسماعيل بن عياش وعبيدة بن حميد مثله وتفرد به ابن وهب عن معاوية عنه

(329/8)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث، أن بكيرا، حدثه عن سهيل بن ذكوان ، أن أباه، حدثه عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله أمركم بثلاث ونهاكم عن ثلاث أمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وأن تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تتفرقوا وتسمعوا وتطيعوا لمن ولاه الله عز وجل أمركم ونهاكم عن قيل، وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال،» ثابت مشهور من حديث سهيل لم يروه عن بكير، إلا عمرو

(329/8)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هارون بن سعيد ، ثنا ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن هذا الخير خزائن ولتلك الخزائن مفاتيح فمفاتيحه الرجال فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير» غريب من [ص:330] حديث سهل لم يروه عنه إلا أبو حازم تفرد به عنه عبد الرحمن فيما أعلم

(329/8)

حدثنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف المعدل ، ثنا عبد الله بن الصقر ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني جرير بن حازم ، أنه سمع قتادة، يحدث عن أنس بن مالك، أن صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «أمره إن عطب منها شيء أن ينحرها ثم يغمس نعلها في دمها ثم يضرب به صفحتها ثم يدعها فلا يأكل هو ولا أصحابه منه»

(330/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو يعلى ، ثنا هارون بن معروف ، ثنا ابن وهب، عن جرير بن حازم ، عن قتادة، عن أنس ، قال: " دخل رجل المسجد وقد توضأ وقد بقي على قدمه مثل الدرهم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ارجع فأحسن وضوءك» غريب من حديث جرير عن قتادة، لم يروه عنه إلا ابن وهب

(330/8)

حدثنا عبد الله بن الحسن ، ثنا زكريا الساجي ، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، ثنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب ، عن عمار بن غزية ، عن سمي ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده: «اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله سره وعلانيته أوله وأخره» روى الليث، عن يحيى بن أيوب، مثله وروى عميرة بن أبي ناجية، عن عمارة مثله

(330/8)

حدثنا عبد الملك بن الحسن ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة ، وإبراهيم بن المنذر ، وعبد الأعلى بن حماد ، قالوا: ثنا ابن وهب ، قال: أخبرني يونس ، عن الزهري ، حدثني بشر، عن أنس بن مالك ، قال: «كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من فضة وكان فصه حبشيا»

(330/8)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا خالد بن خداش ، ثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث ، أن أبا السمح ، حدثه عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره»

(330/8)

حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم الحربي ، ثنا هارون بن معروف ، ثنا ابن [ص:331] وهب، عن زمعة بن صالح ، حدثني عمرو عن سعيد بن الحويرث، عن ابن عباس " أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقرب إليه طعام ، فقيل له: ألا نأتيك بوضوء فقال: «أصلي فأتوضأ؟» عمرو هو ابن دينار. وروى هذا الحديث، عنه أيوب والحمادان وروح بن القاسم والثوري وشعبة وابن جريج وابن عيينة

(330/8)

حدثنا عبد الرحمن بن العباس ، ثنا محمد بن دليل بن سابق ، حدثني أحمد بن عبد المؤمن ، ثنا ابن وهب ، ثنا عبد الله بن زياد ، حدثني ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبي هريرة ، قال: " كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فوجد رجل ألم الجراح فأهوى إلى كنانته فأخرج منها سهما فنحر به نفسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا بلال قم فأذن: لا يدخل الجنة إلا مؤمن وأن الله تعالى ليؤيد دينه بالرجل الفاجر " صحيح متفق عليه من حديث ابن شهاب ، عن سعيد غريب من حديث ابن شهاب ، عن عبد الله، لا أعلمه رواه عنه إلا عبد الله بن زياد وهو ابن سمعان المدني

(331/8)

حدثنا محمد بن المظفر ، إملاء ثنا علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا أحمد بن سعيد ، ثنا ابن وهب، حدثني معاوية ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة، عن عائشة ، أنها سئلت: ما كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم في بيته فقالت: «كان بشرا من البشر كان يفلي ثوبه ، ويحلب شاته ، ويخدم نفسه» روى الليث بن سعد، عن معاوية، مثله واختلف على يحيى بن سعيد فيه فرواه يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد، عن حميد بن قيس، عن

مجاهد، عن عائشة، ورواه ابن جريج عن يحيى بن سعيد، عن مجاهد، عن عائشة، رضي الله تعالى عنها من دون حميد

(331/8)

يزيد بن عبد الملك ومنهم الخائف الناحل الذاهب الذابل يزيد بن عبد الملك بن موهب

(331/8)

حدثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا أبو خالد يزيد بن [ص:332] خالد بن يزيد بن عبد الملك بن موهب ، قال: سمعت أبي يقول: كان أبو يزيد بن عبد الملك بن وهب يحسر عن ذراعيه، ثم يأخذ بجلدته فيمدها ومد أبو خالد بيده اليمنى جلدة ذراعه من يده اليسرى ثم يقول: «والله لأحرصن أن لا أدع لله فيك مقبلا» ومد ابن قتيبة جلدة ذراعه فأرانا

(331/8)

حدثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا أبو خالد بن يزيد بن خالد ، قال: سمعت مشيختنا، يقولون: " قرب إلى جدي يزيد بن عبد الملك بن موهب بغلته ليركبها فوجد منها ريحا ، فقال: ما هذا فقالوا: حقناها بشراب فلم يركبها أربعين يوما "

(332/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو العباس بن قتيبة ، ثنا يزيد بن خالد ، قال: سمعت مشيختنا، يقولون: «إن يزيد بن عبد الملك كان يأتي مسجد إبراهيم عليه السلام كل عشية جمعة على بغلته فيرسلها تدور حوله فإذا أراد الانصراف جاءته فركبها»

(332/8)

قال: وسمعت 1131 مشيخة من موالينا يقولون: " إن يزيد بن عبد الملك كانت له إبل يكريها إلى مصر ، فلما قدمت من مصر نزلت غزة لري الجمال في العصر: فمكث أياما لم يقدم عليه قال: قد بلغني قدومك منذ أيام فما الذي أبطأ بك عنا؟ قال: أكريت في العصر ، قال: فخلطته مع كراء مصر أو هو على حدته؟ قال: لا والله لقد خلطته فأخذه فرمى به في الدار فانتهبه الناس "

(332/8)

قال رجاء بن أبي سلمة: كان يزيد قلد القضاء بالشام كارها وكان صلبا في الحكم لا يأتي الولاة ولا يرفع لهم رأسا ، وكانت له ضيعة تسمى ريتا قال رجاء بن أبي سلمة: فكان إذا خوفوه بالعزل ، قال: أليس لي ريتا خير وريت أرجع إليه "

(332/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا مطلب بن شعيب ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث بن سعد، عن يزيد بن عبد الله ، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أبي سعيد الخدري ، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " قال إبليس لربه: بعزتك وجلالك لا أبرح أغوي بني آدم مادامت الأرواح فيهم ، فقال له ربه: بعزتي وجلالي لا أبرح أغفر لهم ما استغفروني " يزيد هذا عندي فيما أعلم يزيد بن عبد الله بن الهاد

(332/8)

حدثنا محمد بن عمرو ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا هشام بن خالد [ص:333] الأزرق ، ثنا خالد بن يزيد، عن أبيه، عن أنس بن مالك ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " رأيت ليلة أسري بي مكتوبا على باب الجنة: الصدقة بعشر أمثالها ، والقرض ثمانية عشر ، فقلت لجبريل: مال القرض أفضل من الصدقة قال: لأن السائل يسأل وعنده والمستقرض لا يستقرض إلا من حاجة " هذا الحديث إنما يعرف من حديث يزيد بن أبي مالك ولم يروه عنه إلا ابنه خالد ويزيد بن أبي مالك قد ولي أيضا القضاء بالشام، واسم أبي مالك هانئ

(332/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو مسهر ، قال: قال سعيد بن عبد العزيز: «ما كان عندنا إنسان أعلم بالقضاء من يزيد ابن أبي مالك لا مكحول ولا غيره»

(333/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن أبي زرعة ، ثنا هشام بن خالد الأزرق ، ثنا الحسين بن يحيى الحسني ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن يزيد بن أبي مالك، عن أنس بن مالك ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من حي يموت فيقيم في قبره إلا أربعين صباحا»

(333/8)

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ومررت بموسى عليه السلام ليلة أسري بي وهو قائم في قبره بين عائله وعويله» غريب من حديث يزيد لم نكتبه إلا من حديث الحسني

(333/8)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا خالد بن يزيد، عن أبيه ، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر، قال: " كنت عاشر عشرة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود ومعاذ بن جبل وحذيفة وعبد الرحمن بن عوف وأبو سعيد وابن عمر فجاء فتى من الأنصار فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم جلس فقال: يا رسول الله أي المؤمنين أفضلهم؟ قال: «أحسنهم خلقا» قال: فأي المؤمنين أكيس؟. قال: «أكثرهم للموت ذكرا» وأحسنهم له استعدادا قبل أن ينزل به أولئك هم الأكياس ثم سكت الفتى فأقبل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «يا معشر المهاجرين خصال إن ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن لن تظهر الفاحشة في قوم حتى يعملوا بها إلا فشى فيهم الطاعون [ص:334] والأوجاع التي مضت في أسلافهم ولن ينقص المكيال والميزان إلا أخذوا

بالسنين وشدة المؤونة ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولن ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط عليهم عدوهم وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله ويتخيروا فيما أنزل الله عز وجل إلا جعل الله بأسهم بينهم»

(333/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسن بن جرير الصوري ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا خالد بن يزيد ، عن أبيه ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا ابن عوف إنك من الأغنياء ولن تدخل الجنة إلا زحفا فأقرض الله يطلق قدميك ، قال ابن عوف: فما الذي أقرض الله قال: تتبرأ مما أنت فيه ، قال: من كله أجمع ، قال: نعم فخرج ابن عوف وهو يهم بذلك فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أتاني جبريل فقال: مر ابن عوف فليضف الضيف وليطعم المسكين وليعط السائل ويبدأ بمن يعول فإنه إذا فعل ذلك كان تزكية ما هو فيه " هذه الأحاديث هي عندي راويها يزيد بن أبي مالك واسم أبي مالك هانئ ومن رآه عبد الله بن موهب فهو واهم عندي

(334/8)

علي بن أبي الحر ومنهم التارك للتافه المر العابد الناصح علي بن أبي الحر

(334/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن المعلى ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا علي بن أبي الحر ، قال: " شبع يحيى بن زكريا عليهما السلام شبعة من خبز فنام عن حزبه تلك الليلة فأوحى الله تعالى إليه: هل وجدت دارا خيرا لك من داري وهل وجدت جوارا خيرا لك من جواري يا يحيى وعزتي لو اطلعت إلى الفردوس اطلاعة لذاب جسمك ولزهقت نفسك اشتياقا ولو اطلعت على جهنم اطلاعة لبكيت الصديد بعد الدموع وللبست الحديد بعد المسوح "

(334/8)

عبد العزيز الدوري ومنهم القائم المتهجد الهائم المتعبد عبد العزيز بن أبان الدوري

(335/8)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو ثابت مشرف بن أبان حدثني عبد العزيز بن أبان الدوري، وكان من العابدين ، قال: " قمت ذات ليلة أصلي فإذا هاتف يهتف بي فيقول: يا عبد العزيز كم من حسن الصورة نظيف الثياب يتقلب بين أطباق جهنم "

(335/8)

داود بن رشيد ومنهم المروح بالهواتف

(335/8)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا علي بن الموفق ، قال: سمعت داود بن رشيد ، يقول: " قام أخ لي لبعض ما وهب الله له ، قال: وكانت ليلة شاتية شديدة البرد ، وكان رث الثياب فضربه البرد فبكى فغلبته عيناه فإذا هو بهاتف يهتف به: أقمناك وأنمناهم ثم تبكي علينا "

(335/8)

عبد الله بن سعيد ومنهم المؤدب بالعتاب والمهذب بالخطاب

(335/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن المعلى ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا عبد الله بن سعيد، وكانت له عمة تبعث إليه بطعام فأقامت ثلاثة أيام لم تبعث إليه بشيء فقال: " يا رب أرفعت رزقي فألقي له من زاوية المسجد مزود من سويق فقيل له: هاك يا قليل الصبر ، فقال: وعزتك إذ بكتني لا ذقته "

(335/8)

علي بن محمد ومنهم المتوكل المتقاضي المنسوب إلى الضعف وفقد التراضي

(335/8)

حدثنا عثمان بن محمد العثماني ، حدثني أحمد بن عبد الله ، حدثني أبو الحسن [ص:336] بن يعقوب ، حدثني أحمد بن علي الوصافي ، قال: سمعت أبا الحسين علي بن محمد يقول: " كان رجل يسلك البادية على التوكل وكان معودا يأتيه رزقه في كل ثلاثة أيام فأبطأ عنه رزقه في اليوم الرابع والخامس فأحس من نفسه بضعف فقال: يا رب إما قوة وإما رزق فإذا بهاتف يهتف من وراء الجبل:

[البحر الوافر]

ويزعم أننا منه قريب ... وأنا لا نضيع من أتانا

ويسألنا القوي ضعفا وعجزا ... كأنا لا نراه ولا يرانا "

(335/8)

بشر بن الحارث ومنهم من حباه الحق بجزيل الفواتح وحماه عن وبيل الفوادح أبو نصر بشر بن الحارث الحافي المكتفي بكفاية الكافي اكتفى فاشتفى. وقيل: إن التصوف الاكتفاء للاعتلاء والاشتفاء من الابتلاء

(336/8)

سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر، يقول: سمعت عبد الله بن محمد، يقول: سمعت محمد بن داود الدينوري ، يقول: سمعت محمد بن الصلت، يقول: سمعت بشر بن الحارث، وسئل ما كان بدء أمرك لأن اسمك بين الناس

كأنه اسم نبي ، قال: " هذا من فضل الله وما أقول لكم كنت رجلا عيارا صاحب عصبة ، فجزت يوما فإذا أنا بقرطاس في الطريق فرفعته فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم. فمسحته وجعلته في جيبي وكان عندي درهمان ما كنت أملك غيرهما فذهبت إلى العطارين فاشتريت بهما غالية ومسحته في القرطاس فنمت تلك الليلة فرأيت في المنام كأن قائلا يقول لي: يا بشر بن الحارث رفعت اسمنا عن الطريق، وطيبته، لأطيبن اسمك في الدنيا والآخرة ، ثم كان ما كان "

(336/8)

حدثنا محمد بن علي ، ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ، قال: سمعت أحمد بن محمد بن البراء ، يقول: سمعت سفيان بن محمد المصيصي ، يقول: رأيت بشر بن الحارث في النوم ، فقلت: ما فعل الله تعالى بك قال: " غفر لي وأباح لي نصف الجنة وقال لي: يا بشر لو سجدت على الجمر ما أديت شكر ما جعلت لك في قلوب عبادي "

(336/8)

حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، قال أنبأنا الحسين بن [ص:337] محمد بن العباس الزجاجي الفقيه ، ثنا محمد بن جعفر الفرائضي ، ثنا أبو بكر بن النضر ، ثنا عبيد الوراق ، قال: سمعت بشرا الحافي ، يقول: «أدوا زكاة الحديث فاستعملوا من كل مائتي حديث خمسة أحاديث»

(336/8)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، حدثني أحمد بن الحسن بن راشد ، ثنا محمد بن قدامة ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: سمعت عبد الله بن داود ، يقول: سمعت سفيان ، يقول: «إنما فضل العلم على غيره ليتقى به»

(337/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال: سمعت موسى الطوسي ، يقول: سمعت علي بن خشرم ، يقول: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: أدخل أحمد بن حنبل الكير فخرج ذهبا أحمر وآل علي فبلغ ذلك أحمد فقال: «الحمد لله الذي أرضى بشرا بما صنعنا»

(337/8)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ، ثنا أحمد بن علي الأبار ، ثنا يحيى بن عثمان الحربي ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: «لا ينبغي أن يأمر، بالمعروف وينهى عن المنكر إلا من يصبر على الأذى»

(337/8)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ، ثنا أحمد بن علي الأبار ، ثنا يحيى بن عثمان الحربي ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: «ينبغي لهؤلاء القوم الذين يعتكفون على هذا المسكر أن لا تقبل لهم شهادة»

(337/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن محمد ، حدثني إبراهيم بن يعقوب ، قال: قال بشر بن الحارث: «لو تفكر الناس في عظمة الله لما عصوا الله»

(337/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد ، ثنا عبد الله ، حدثني إبراهيم بن يعقوب ، قال: قال بشر بن الحارث «من سأل الله تعالى الدنيا فإنما يسأله طول الوقوف»

(337/8)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا محمد بن يوسف ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: وقيل له: مات فلان ، قال: " وجمع الدنيا وذهب إلى الآخرة ضيع نفسه قيل له: إنه كان يفعل ويفعل وذكر أبوابا من أبواب البر ، فقال: ما ينفع هذا وهو يجمع الدنيا "

(337/8)

حدثنا علي بن هارون ، ثنا موسى بن هارون القطان ، ثنا الحسن بن سعيد ، [ص:338] قال: كنا يوما عند بشر بن الحارث ، فجاء رجل من خراسان فبرك قدامه ، فقال له: يا أبا نصر إنا وفد خراسان حدثني بخمسة أحاديث أذكرك بها بخراسان فلم يزل يتذلل له وبشر يقول له: المحدثون كثير فلم يزل يداريه ويجتهد به فلما رأى أنه لا ينفعه شيء قال له: يا أبا نصر أليس تروي عن عيسى عليه السلام أنه قال: من علم وعمل وعلم فذلك الذي يدعى عظيما في ملكوت السماء قال له: كيف قلت أعد علي فأعاد عليه القول: من علم وعمل وعلم فذلك الذي يدعى عظيما في ملكوت السماء ، قال له: صدقت قد علمنا حتى نعمل ثم نعلم "

(337/8)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا أيوب ، حدثني السري ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: «عز المؤمن استغناؤه عن الناس وشرفه، قيامه بالليل»

(338/8)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد الخزاعي ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: سمعت المعافي بن عمران ، يقول: سمعت الثوري ، يقول: «إرضاء الخلق غاية لا تدرك»

(338/8)

حدثنا محمد بن عمر ، ثنا أحمد ، قال: سمعت بشرا ، يقول: سمعت المعافى ، يقول: سمعت الثوري، يقول: «ما ضرهم ما أصابهم في دنياهم جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة»

(338/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم بن محمد الفروي ، ومحمد بن عمر بن سلم ، قالا: ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب، حدثني سري السقطي ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: «ما أنا بشيء من عملي أوثق به مني بحبي أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم»

(338/8)

وسمعت عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي يقول سمعت علي بن الحسين القاضي، يقول: سمعت عبيد بن محمد الوراق، يقول: سمعت بشر بن الحارث يقول: «أوثق عملي في نفسي حب أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم»

(338/8)

حدثنا أبي ، ثنا أبو الحسن بن أبان ، حدثني أبو بكر بن عبيد ، حدثني حسين بن عبد الرحمن ، قال: قال بشر بن الحارث «من هوان الدنيا على الله عز وجل أن جعل بيته وعرا»

(338/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني الحسن ابن بنت عاصم الطبيب ، قال لقيت بشر بن الحارث فجعل يسألني عن شيء من [ص:339] العلاج ، فقلت له: يا أبا نصر الشمس وأشرت إلى شيء من الفيء وكان ذلك في دار ربيعة أو دار عمران الأشعث أو غيره إلا أنه رجل كان يكون مع السلاطين فقال لي: هذا من سوء وفي رديء أو كما قال "

(338/8)

حدثنا أبو المظفر منصور بن أحمد المعدل ثنا عثمان بن أحمد بن السماك ، ثنا الحسن بن عمرو، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: " الصدقة أفضل من الحج والعمرة والجهاد ، ثم قال: ذاك يركب ويرجع ويراه الناس وهذا يعطي سرا لا يراه إلا الله عز وجل "

(339/8)

حدثنا منصور بن أحمد ، ثنا عثمان بن أحمد ، ثنا الحسن بن عمرو ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: قال سفيان بن عيينة: «ليس العاقل الذي يعرف الخير والشر ، إنما العاقل الذي إذا رأى الخير اتبعه وإذا رأى الشر اجتنبه»

(339/8)

حدثنا منصور بن أحمد ، ثنا عثمان بن أحمد ، ثنا الحسن بن عمرو ، قال: سمعت بشر بن الحارث، يقول قال رجل لمالك بن دينار: يا مرائي ، قال: متى عرفت اسمي؟ ما عرف اسمي غيرك "

(339/8)

حدثنا محمد بن عمر بن مسلم ، ثنا أحمد بن محمد الخزاعي ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: سمعت المعافى ، يقول: سمعت سفيان الثوري ، يقول: «لقد أدركنا أقواما هم اليوم أبقى لمروءاتهم من قراء هذا الزمان»

(339/8)

حدثنا محمد بن عمر ، ثنا أحمد بن محمد ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: سمعت المعافى، يقول: سمعت الثوري ، يقول: «لأن أصحب شاطرا في سفر أحب إلي من أن أصحب قارئا»

(339/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن شعيب بن عبد الأكرم الأنطاكي ، ثنا محمد بن أبي يعقوب الدينوري ، ثنا عباس بن عبد العظيم ، قال: قال بشر بن الحارث يوما " حدثني عيسى بن يونس ، ثم قال: استغفر الله بلغني أن حدثنا فلان عن فلان باب من أبواب الدنيا "

(339/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، حدثني سليمان بن يعقوب ، قال: قلت لبشر بن الحارث: عظني ، قال: «انظر خبزك من أين هو ولا تعرض للنار»

(339/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن محمد بن غزوان الهرائي ، قال: قال لي بشر بن الحارث سنة خمس وعشرين ومائتين «عليكم بالرفق والاقتصاد في النفقة فلأن تبيتوا جياعا ولكم مال أحب إلي من أن تبيتوا شباعا وليس لكم مال»

(340/8)

وقال لي بشر: «بلغني أنك لا تلزم السوق فالزم فلما قمت أنصرف أعاد علي ، الزم السوق وإن له في قلبي ، إنما أراد وإن لم يربح»

(340/8)

حدثنا مخلد بن جعفر، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا أحمد بن محمد بن غزوان ، قال: " بكرت أنا وأخي، في غداة باردة جدا إلى بشر فألفيناه على بابه معه خليل الخياط ، ثم قام يمشي أمامنا وعليه فرو خلق وخف قصير فوق عقبه ، فقام ليخرج إلى السوق وعليه إزار لطيف جدا فما مر بواحد أو أكثر إلا رفع صوته وقال: السلام عليكم فلما خرج إلى السوق وقف على رجل دقاق فسأله عن سعر الدقيق، بالأمس ، فقال: ناقص فأبشر يا أبا نصر فحمد الله وأخذ "

(340/8)

ومما سمعت من كلامه أن بشرا، أرجف الناس بموته بباب الطاق في يوم مطير فجئت في المطر والطين حتى بلغت بابه فإذا على بابه ثلاثة نفر ، شيخ منهم يقول: إنما جئنا نعودك يا أبا نصر فقال لهم وهو يبكي: لا حاجة لي في عيادتكم اذهبوا عني فقد آذيتموني وهو يبكي ، وقال: قال فضيل: أشتهي أن أمرض بلا عواد "

(340/8)

حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ، ثنا محمد بن عمر ، ثنا القاسم بن منبه ، قال: سمعت بشر بن الحارث، يقول: أتى جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «سله يهنك عيشك»

(340/8)

حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ، ثنا محمد بن مخلد ، ثنا محمد بن يوسف الجوهري ، قال: سألت بشر بن الحارث عن النبيذ ، فقال: «قد ضاق علي الماء فكيف أتكلم في النبيذ»

(340/8)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ، ثنا عبد الرحمن بن داود ، ثنا الفضل بن العباس الحلبي ، قال: سمعت أبا نصر بشر بن الحارث وذكر العلم وطلبه فقال: " إذا لم يعمل به فتركه أفضل ، والعلم هو العمل فإذا أطعت الله علمك وإذا [ص:341] عصيته لم يعلمك ، والعلم أداة الأنبياء إلى احتجاجهم فذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أدى إلى أصحابه فتمسكوا به وحفظوه وعملوا به ثم أدوه إلى قوم فذكر من فضلهم ، وأدوا أولئك إلى قوم آخرين فذكر الطبقات الثلاث ثم قال أبو نصر: وقد صار العلم إلى قوم يأكلون به "

(340/8)

حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا محمد بن قدامة ، ثنا بشر بن الحارث ، قال: قال لي عيسى بن يونس حين أردت أن أفارقه: «أو تحمل هذا العلم إلى تلك البلدة السوء»

(341/8)

حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا محمد بن قدامة ، ثنا بشر بن الحارث ، قال: سمعت عيسى بن يونس ، يقول عن الأوزاعي ، قال أبو الدرداء: " اللهم لا تلعني في قلوب العلماء ، قالوا: كيف نلعنك؟ قال: تكرهوني "

(341/8)

حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن ، ثنا أبو مقاتل محمد بن شجاع ثنا القاسم بن منبه ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: «لا تطلب علما تهينه للناس هذا هو الداء الأكبر»

(341/8)

قال: وسمعت بشرا، يقول: «ما خلف رجل في بيته أفضل أو خيرا من ركعتين يصليهما»

(341/8)

حدثنا محمد بن الفتح ، ثنا أحمد بن محمد الصيدلاني ، قال: سمعت أبا جعفر المغازلي ، يقول: قال بشر بن الحارث: قال الفضيل بن عياض: «لا تكمل مروءة الرجل حتى يسلم منه عدوه كيف والآن لا يسلم منه صديقه»

(341/8)

حدثنا أبو الحسن بن مقسم ، ثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، ثنا الحسن بن عمرو السبيعي ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: «الصبر هو الصمت والصمت من الصبر ولا يكون المتكلم أورع من الصامت إلا رجل عالم يتكلم في موضعه ويسكت في موضعه»

(341/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى حدثني أبو عبد الله بن الحسن السكري البغدادي قال: سمعت علي بن خشرم ، يقول: كتب بشر بن الحارث أبو نصر: إلى أبي الحسن علي بن خشرم: " السلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فإني أسأل الله أن يتم ما بنا وبكم **[ص:342]** من نعمة وأن يرزقنا وإياكم الشكر على إحسانه وأن يميتنا ويحيينا وإياكم على الإسلام ، وأن يسلم لنا ولكم خلفا من تلف وعوضا من كل رزية أوصيك بتقوى الله يا علي ولزوم أمره والتمسك بكتابه ، ثم اتباع آثار القوم الذين سبقونا بالإيمان وسهلوا لنا السبل فاجعلهم نصب عينيك وأكثر عرض حالاتهم عليك تأنس بهم في الخلاء ويغنون عن مشاهدة الملاء، فمثل حالهم كأنك تشاهدهم ، فمجالسة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أوفق من مجالسة الموتى ومن يرقب منك زلتك وسقطتك إن قدر عليها فإن لم يقدر عليها جعل جليسا إن رآه عندك عيبك فرماك بما لم يره الله منك ، واعلم علمك الله الخير ، وجعلك من أهله أن أكثر عمرك فيما أرى قد انقضى ومن يرضى حاله قد مضى وأنت لاحق بهم وأنت مطلوب ولا تعجز طالبك وأنت أسير في يديه وكل الخلق في كبريائه صغير وكلهم إليه فقير فلا يشغلنك كثرة من يحبك وتضرع إليه تضرع ذليل إلى عزيز ، وفقير إلى غني ، وأسير لا يجد ملجأ ولا مفرا يفر إليه عنا ، وخائف مما قدمت يداه غير واثق على ما يقدم لا يقطع الرجاء ولا يدع الدعاء ولا يأمن من الفتن والبلاء ، فلعله إن رآك كذلك عطف عليك بفضله وأمدك بمعونته ، وبلغ بك ما تأمله من عفوه ورحمته ، فافزع إليه في نوائبك واستعنه على ما ضعفت عنه قوتك ، فإنك إذا فعلت ذلك قربك بخضوعك له ووجدته أسرع إليك من أبويك وأقرب إليك من نفسك. وبالله التوفيق وإياه أسأل خير المواهب لنا ولك ، واعلم يا علي أنه من ابتلي بالشهرة ومعرفة الناس فمصيبته جليلة ، فجبرها الله لنا ولك بالخضوع والاستكانة والذل لعظمته وكفانا وإياك فتنتها وشر عاقبتها فإنه تولى ذلك من أوليائه ومن أراد توفيقه ، وارجع إلى أقرب الأمرين بك إلى إرضاء ربك ولا ترجعن بقلبك إلى محمدة أهل زمانك ولا ذمهم فإن من كان يتقى ذلك منه قد مات ، وإنارة إحياء القلوب من صالح أهل زمانك وإنما أنت في محل موتى ومقابر أحياء ماتوا عن الآخرة ودرست عن طرقها آثارهم ، هؤلاء أهل زمانك فتوار مما لا يستضاء فيها بنور الله ، ولا يستعمل فيها **[ص:343]** كتابه إلا من عصم الله ولا تبال من تركك منهم ، ولا تأس على فقدهم واعلم أن حظك في بعدهم أوفر من حظك في قربهم وحسبك الله فاتخذه أنيسا ، ففيه الخلف

منهم فاحذر أهل زمانك وما العيش مع من يظن به في زمانك الخير ولا مع من يسيء به الظن خير وما ينبغي أن يكون طلعة أبغض إلى عاقل تهمه نفسه من طلعة إنسان في زمانك لأنك منه على شرف فتنة إن جالسته ، ولا تأمن البلاء إن جانبته ، وللموت في العزلة خير من الحياة وإن ظن رجل أن ينجو من الشر يأمن خوف فتنة فلا نجاة له. إن أمكنتهم من نفسك آثموك وإن جانبتهم أشركوك فاختر لنفسك ، واكره لها ملابستهم وأرى أن الفضل اليوم ما هو إلا في العزلة لأن السلامة فيها وكفى بالسلامة فضلا اجعل أذنك عما يؤثمك صماء وعينك عنه عمياء احذر سوء الظن فقد حذرك الله تعالى ذلك وذلك قوله تعالى {إن بعض الظن إثم} [الحجرات: 12] والسلام "

(341/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى ، حدثني إبراهيم بن براد ، قال بشر بن الحارث: «حب لقاء الناس حب الدنيا وترك لقاء الناس ترك الدنيا»

(343/8)

حدثنا أبي ، ثنا أبو الحسن بن أبان ، ثنا أبو بكر بن عبيد ، حدثني الحسين بن عبد الرحمن ، قال: قال بشر بن الحارث: «لا أعلم رجلا أحب أن يعرف إلا ذهب دينه وافتضح»

(343/8)

وقال بشر: «لا يجد حلاوة الآخرة رجل يحب أن يعرفه الناس»

(343/8)

حدثنا أبي ، ثنا أبو الحسن ، ثنا أبو بكر أحمد بن الفتح ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: سمعت يحيى القطان ، يقول: سمعت سفيان الثوري ، يقول: «إن أقبح الرغبة أن تطلب الدنيا بعمل الآخرة»

(343/8)

قال: وسمعت بشر بن الحارث، يقول: سمعت خالدا الطحان، وهو يذكر: " إياكم وسرائر الشرك قلت: وكيف سرائر الشرك؟ قال: أن يصلي أحدكم فيطول في ركوعه وسجوده حتى يلحقه الحدو "

(343/8)

حدثنا أبو الحسن بن علان الوراق ، ثنا أبو القاسم بن منيع ، حدثني محمد بن هارون أبو جعفر ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: «إذا كان لك صديق فلا تدل عليه الفقراء لا يكسرونه عليك»

(343/8)

قال: وسمعت بشرا، يقول عن يحيى بن يمان [ص:344]، عن سفيان، قال: «ما شبهت القارئ إلا بالدرهم الزيف إذا كسرته خرج ما فيه»

(343/8)

وقال سفيان: «إذا كانت لك حاجة إلى قارئ فاضربه بعصى»

(344/8)

سمعت علي بن محمد بن حبيش، يقول: سمعت أحمد بن المغلس الحماني، يقول سمعت بشر بن الحارث يقول: «سكون النفس إلى المدح ، وقبول المدح لها أشد عليها من المعاصي»

(344/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، قال: سمعت عثمان بن أحمد ، يقول: سمعت الحسن بن عمران المروزي، يقول: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: «

[البحر الكامل]

ذهب الرجال المرتجى لفعالهم ... والمنكرون لكل أمر منكر

وبقيت في خلف يزين بعضهم ... بعضا ليدفع معور عن معور»

(344/8)

حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم قال: سمعت أبا الفضل الصيدلي ، يقول: سمعت محمد بن المثنى ، يقول: سمعت بشر بن الحارث ، يقول وقد سئل عن من يغتاب الناس يكون عدلا؟ قال: «لا إذا كان مشهورا بذلك فهو الوضيع»

(344/8)

قال: وسمعت بشرا، يقول: «إذا قل عمل العبد ابتلي بالهم»

(344/8)

حدثنا أبو بكر محمد بن الفضل بن قديد ثنا أحمد بن الصلت ، قال: سمعت بشر بن الحارث، يقول: «من أراد أن يكون عزيزا في الدنيا سليما في الآخرة فلا يحد ولا يشهد ولا يؤم قوما ولا يأكل لأحد طعاما» حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول مثله وزاد ولا يقبل لأحد هدية

(344/8)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال: «رأيت بشر بن الحارث منصرفا من جنازة مر علينا فقمت لأنظر إليه فرأيت عليه ثيابا متواضعة أظن كان عليه فرو وإذا رجل مهيب طويل الشعر

أبيض الرأس واللحية وفي رأسه ولحيته شيء من سواد أحسب البياض أكثر من السواد لا يخضب بشيء أحسب عليه أزير إلى هاهنا قصير»

(344/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبو عبد الله السلمي ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: قال إبراهيم بن أدهم: «إنما اخترت الشام لأشبع من الخبز»

(344/8)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلمة ، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا يحيى بن عثمان، قال: سمعت بشر بن الحارث يقول «وددت أن رءوسهم خضبت بدمائهم وأنهم لم يجيبوا»

(345/8)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا أحمد بن محمد الخزاعي ، سمعت بشر بن الحارث ، يقول: سمعت المعافي بن عمران ، يقول: قال رجل لمحمد بن النضر الحارثي: أين أعبد الله؟ قال: «أصلح سريرتك واعبده حيث شئت»

(345/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبو عبد الله السلمي ، قال: سمعت بشرا ، يقول وحدثه رجل عن رؤيا رآها في المنام ، فقال بشر: «هذا حديث الليل»

(345/8)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ، ثنا أحمد بن علي الأبار ، ثنا أيوب الحربي ، عن بشر بن الحارث ، قال: سأل رجل ابن المبارك فقال: إن أمي لم تزل تقول تزوج حتى تزوجت فالآن قالت لي: طلقها ، فقال: «إن كنت عملت عمل البر كله وبقي هذا عليك فطلقها وإن كنت تطلقها وتأخذ إلى مشاغبة أمك فتضربها فلا تطلقها»

(345/8)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ، ثنا أحمد بن علي الأبار ، ثنا عبد الصمد، ثنا بشر بن الحارث ، قال: " خرج علينا أبو بكر بن عياش مرة فقال: هاهنا من البهاتين المنانين أحد ، قال عبد الصمد: قال بشر: ولم يدر أبي فيهم أو منهم "

(345/8)

أنشدنا محمد بن إبراهيم ، قال: أنشدنا عبد الله بن محمد بن علي قاضي المدينة ، قال: أنشدني محمد بن سهم قال: قال أهل الحديث لبشر بن الحارث: حدثنا فأنشأ يقول "

[البحر الخفيف]

صار أهل الحديث فيهم حديثا ... أن شين الحديث أهل الحديث

(345/8)

قال: وأنشدني بشر:

[البحر السريع]

وليس من يروق لي دينه ... يغرني يا صاح تبريقه

من حقق الإيمان في قلبه ... يوشك أن يظهر تحقيقه

(345/8)

حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن مقسم ، ثنا عيسى بن عبد الله بن أحمد الساجي ، حدثني أبي قال: سمعت بشر بن الحارث ، ينشد:

[البحر المنسرح]

[ص:346]

أقسم بالله لرضخ النوى ... وشرب ماء القلب المالحة

أعز للإنسان من حرصه ... ومن سؤال الأوجه الكالحة

فاستغن باليأس تكن ذا غنى ... مغتبطا بالصفقة الرابحة

اليأس عز والتقى سؤدد ... ورغبة النفس لها فاضحة

من كانت الدنيا به برة ... فإنها يوما له ذابحة "

(345/8)

حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ، ثنا محمد بن شجاع ، ثنا القاسم بن منبه ، قال: سمعت بشر بن الحارث، يقول: «ولا تعط شيئا مخافة ملامة الناس»

(346/8)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا الهيثم بن خلف ، ثنا يحيى بن عثمان الحربي ، قال: قال بشر بن الحارث: «يا أبا زكريا من جلس والأقداح تدور لا تقبل شهادته»

(346/8)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن حسان ، ثنا أبو الربيع ، قال: سمعت بشرا ، يقول: «اكتم حسناتك كما تكتم سيئاتك»

(346/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، قال: سمعت أحمد بن الفتح ، يقول: سمعت بشر بن الحارث، يقول: «من أراد أن يلقن ، الحكمة فلا يعص الله»

(346/8)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ، ثنا أحمد بن علي الأبار ، ثنا محمد بن يوسف الجوهري ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول في جنازة أخته: «إن العبد إذا قصر في طاعة سلبه من يؤنبه»

(346/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس السراج ، قال: سمعت الحسين بن محمد البغدادي ، يقول: سمعت أبي يقول: زرت بشر بن الحارث فقعدت معه مليا، فما زادني على كلمة ، قال: «ما اتقى الله من أحب الشهرة»

(346/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، قال: سمعت عبيد بن محمد ، يقول: سمعت بشر بن الحارث، يقول: لقي حكيم حكيما فقال أحدهما لصاحبه: «لا يراك الله عندما نهاك ولا يفقدك عندما أمرك»

(346/8)

حدثنا أبو الحسن بن مقسم ، حدثني أبو الفضل السرحي ، قال: سمعت سعد بن عثمان ، يقول: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: «لا تعمل لتذكر ورد لله ما يريد»

(346/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس الثقفي ، قال: سمعت أحمد بن الفتح ، يقول: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: «إذا أعجبك الكلام فاصمت وإذا أعجبك الصمت فتكلم»

(347/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبو العباس السلمي ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: «إذا اهتممت لغلاء السعر فاذكر الموت فإنه يذهب عنك هم الغلاء»

(347/8)

قال: وسمعت بشر بن الحارث، يقول: «إذا ذكرت الموت ذهب عنك صفوة الدنيا وشهواتها وذهبت عنك شهوة الجماع عند ذكر الموت»

(347/8)

قال: «ورأيت قدمي بشر أي أسفل قدميه قد اسودا من أثر التراب مما يمشي حافيا»

(347/8)

حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن مخلد ، ثنا أحمد بن الفتح ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: «إنما أنت متلذذ تسمع وتملي ، إنما يراد من العلم العمل ، استمع وتعلم واعمل وعلم واهرب ، ألم تر إلى سفيان الثوري كيف طلب العلم فعلم وعمل وعلم وهرب ، وطلب العلم إنما يدل على الهرب من الدنيا ليس على حبها»

(347/8)

حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ، ثنا موسى بن عبيد الله ، ثنا القاسم بن منبه الحربي ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: «إن لم تعمل فلا تعص»

(347/8)

حدثنا محمد بن أحمد البغدادي ، ثنا محمد بن عبد الله، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: «من عامل الله بالصدق استوحش من الناس»

(347/8)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن حسان ، ثنا أبو الربيع ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: «اكتم حسناتك كما تكتم سيئاتك»

(347/8)

حدثنا عمر بن أحمد بن جبير الصوفي ، بالبصرة ، قال: سمعت أبا أحمد بن كثير ، يقول: سمعت إبراهيم الحربي، يقول: " حملني أبي إلى بشر بن الحارث فقال: يا أبا نصر ابني هذا مشتهر بكتابة الحديث والعلم ، فقال لي: " يا بني هذا العلم ينبغي أن يعمل به فإن لم يعمل به كله فمن مائتين خمسة مثل زكاة الدراهم ، وقال له أبي: أبا نصر تدعو له فقال: دعاؤك له أبلغ ، دعاء الوالد لولده كدعاء النبي [ص:348] لأمته ، قال إبراهيم: فاستحليت كلامه فاستحسنته فإذا أنا مار إلى صلاة الجمعة فإذا بشر يصلي في قبة الشعر ، فقمت وراءه أركع إلى أن يؤذن بالأذان ، فقام رجل رث الحال والهيئة فقال: يا قوم احذروا أن أكون صادقا وليس مع الاضطرار اختيار ، ولا يسع السكوت عند العدم ، ولا السؤال مع الوجود ، ولا فاقة رحمكم الله ، قال: فرأيت بشرا أعطاه قطعة دانق قال إبراهيم: فقمت إليه فأعطيته درهما فقلت أعطني القطعة ، قال: لا أفعل فقلت: هذان درهمان ، قال وكان معي عشرة دراهم صحاح ، قلت: هذه عشرة دراهم ، فقال لي: يا هذا وأي شيء رغبتك في دانق تبذل فيه عشرة صحاحا قال: قلت: هذا رجل صالح. قال: فقال لي: فأنا في معروف هذا أرغب ولست أستبدل بالنعم نقما وإلى أن آكل هذه فرج عاجل أو منية قاضية قال إبراهيم: فقلت: انظروا معروف

من أخذ فقلت: يا شيخ دعوة ، فقال لي: أحيا الله قلبك ولا أماته حتى يميت جسمك وجعلك ممن يشتري نفسه بكل شيء ولا يبيعها بشيء "

(347/8)

حدثنا الحسن بن علان الوراق ، ثنا عبد الله بن محمد المسمعي ، حدثني محمد بن هارون أبو جعفر ، قال: لقيني بشر بن الحارث ، فقال: «إن استطعت أن تكون، في موضع يحسبون أنك لص فافعل ، وإن استطعت أن تزيد ولا تنقص»

(348/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس الثقفي ، ثنا محمد بن المثنى ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: «ليس أحد يحب الدنيا إلا لم يحب الموت وليس أحد يزهد في الدنيا إلا أحب الموت حتى يلقى مولاه»

(348/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن المثنى، قال سمعت بشر بن الحارث، يقول: «العجب أن تستكثر، عملك وتستقل عمل الناس أو عمل غيرك»

(348/8)

حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ، قال: سمعت أبا بكر الباقلاني ، يقول: سمعت أبي يقول: سمعت بشر بن الحارث، ونحن معه بباب حرب ، وأراد الدخول إلى المقبرة ، فقال: «الموتى داخل السور أكثر منهم خارج السور»

(348/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ، ثنا محمد بن المثنى ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: «لا ينبغي لأحد أن يذكر شيئا من الحديث في موضع حاجة يكون له من حوائج الدنيا يريد أن يتقرب به ولا يذكر العلم في موضع ذكر الدنيا وقد رأيت مشايخ طلبوا العلم للدنيا فافتضحوا وآخرين طلبوه فوضعوه مواضعه وعملوا به وقاموا به ، فأولئك سلموا فنفعهم الله تعالى ، وإذا أنت سمعت الشيء من معدن وأخذت به ثم سمعت غيرك يقول بخلافه فلا تماره فإنك لا تنتفع بذلك واعمل به لنفسك وقد رأيت أقواما سمعوا من العلم اليسير فعملوا به وآخرين سمعوا الكثير، فلم ينفعهم الله به فكيف واعلموا أنه يمنع الرزق طلب هذا الحديث»

(349/8)

وسمعت حفص بن غياث، يقول: «كنا نستغني بمجلس سفيان عن الدنيا»

(349/8)

قال: وسمعت حفص بن غياث يقول: «كان الفقراء في مجلس سفيان هم الأمراء»

(349/8)

قال بشر: وكان سفيان يقول: «من كان عنده شيء من معاش فليتمسك به فإنه سيأتي على الناس زمان أول ما يلقى الرجل يلقاه بدينه»

(349/8)

حدثنا محمد بن الفتح ، ثنا أحمد بن محمد الصيدلاني ، قال: سمعت أبا جعفر المغازلي ، يقول: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: «لا تسأل عن مسائل، تعرف بها عيوب الناس لا تقع في ألسنة الناس إذا سألت عن مسألة فاعمل فإن لم تطق فاستعن بالله»

(349/8)

حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ، ثنا محمد بن إسحاق أمام سلامة حدثني أبي قال: قلت لبشر بن الحارث: " إني أحب أن أسلك، طريق إبراهيم بن أدهم ، قال: " لا تقوى قلت: ولم ذاك قال: لأن إبراهيم عمل ولم يقل وأنت قلت ولم تعمل "

(349/8)

حدثنا محمد بن الفتح ، ثنا أحمد بن محمد الصيدلاني ، حدثني عبد الله بن عبد الوهاب، العسقلاني ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: «من حرم المعرفة لم يجد للطاعة حلاوة، ومن لا يعرف ثواب الأعمال ثقلت عليه في جميع الأحوال، ومن زهد في الدنيا على حقيقة كانت مؤنته [ص:350] خفيفة، ومن وهب له الرضا فقد بلغ أفضل الدرجات ، والمؤمن إذا عاش حزينا ولم يرد القيمة أفضل من الراضين عن الله»

(349/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا هارون بن يوسف بن زياد ، ثنا محمد بن محمد بن أبي الورد ، ثنا حسن الأنماطي ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: «النظر إلى من يكره حمى باطنة»

(350/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا هارون بن يوسف ، حدثني محمد بن محمد بن أبي الورد ، حدثني حسن الأنماطي ، قال: سمعت بشر بن الحارث، يقول: «بقاء البخلاء كرب على قلوب المؤمنين»

(350/8)

حدثنا منصور بن محمد المعدل ، ثنا عثمان بن أحمد ، ثنا الحسن بن عمر المروزي ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: «النظر إلى الأحمق سخنة عين والنظر إلى البخيل يقسي القلب ومن لم يحتمل الغم والأذى لم يقدر أن يدخل فيما يحب»

(350/8)

حدثنا نصر بن أبي نصر الصوفي الطوسي ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا القاسم بن منبه ، قال: سمعت بشرا ، يقول: " ما أجفى صاحب الدنيا وأصفق وجهه وقال: إن لم تعمل فلا تعص "

(350/8)

وقال: «خصلتان تقسيان القلب كثرة الكلام وكثرة الأكل»

(350/8)

حدثنا محمد بن حميد ، ثنا أحمد بن القاسم بن هاشم السمسار ، ثنا محمد بن المثنى ، قال: قال لي بشر بن الحارث: " صاحب ربع سخي أحب إلي من قارئ بخيل أو قال: ما أعلم أحدا من الناس إلا مبتلى ، رجل بسط الله تعالى له في رزقه فينظر كيف شكره ورجل قبض الله عز وجل عنه رزقه فينظر كيف صبره "

(350/8)

حدثنا محمد بن الفتح ، ثنا عبد الله بن أبي داود ، ثنا علي بن خشرم ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: «
[البحر الكامل]
خلت الديار فسدت غير مسود ... ومن الشقاء تفردي بالسؤدد»
قال علي بن خشرم: وسمعت ابن عيينة، يقول والناس حوله

(350/8)

حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن يوسف الجرجاني قال: سمعت أبا العباس [ص:351] بن عبد الله البغدادي، يقول: سمعت جعفر البرداني ، يقول: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: قال موسى عليه السلام: " يا رب فقال الله تعالى له: لبيك يا موسى ، قال: إني جائع فأطعمني قال: حتى أشاء "

(350/8)

قال: وسمعت بشرا، يقول: «إن عوج بن عنق كان يأتي البحر فيخوضه برجله أو ما شاء الله به فيحتطب الساج وكان أول من دل عليه وجلبه وكان يأتي به الأيلة ويأخذ من حيتان البحر حوتا بيده فيشويها في عين الشمس ، ثم يأتي بها مشوية ، فكان التجار يعدون له الدقيق كريرا في يوم يختبز منه ملتين ويأكل ذلك أجمع ويدفع إليهم الحزمة من حطب الساج فهذا كافر يطعمه في كل يوم كرينا من طعام وسمكة يعجز عنه كل دواب البحر فكيف يضيعك وأنت توحده؟ وقوتك رغيف أو رغيفان يا ويحك تقطع بينك وبين ربك برغيف»

(351/8)

قال: وسمعت بشرا يقول: " قال موسى عليه السلام: يا رب أرني وليا من أوليائك ، قال: اطلبه في خربة كذا وكذا ، قال: فطلبه فإذا فيها عظام رجل قد أكلته السباع ، فقال: يا رب ما أرى غير العظام ، قال هي عظام ولي ، قال: يا رب وأرسلت عليه السباع قال: نعم وعزتي ما أخرجته من الدنيا مع ذلك إلا جائعا ظمآن ، قال: ولم ذلك يا رب؟ قال: لمنزلته عندي لو رأيتها لزهقت نفسك شوقا إليها إني لا أرضى الدنيا لولي من أوليائي "

(351/8)

سمعت أبي يقول: سمعت أبا جعفر أحمد بن جعفر بن هانئ يقول: سمعت محمد بن يوسف، يقول: قال المازني لبشر بن الحارث: إيش التوكل؟ فقال: له بشر " اضطراب بلا سكون ، وسكون بلا اضطراب ، فقال المازني: ليس نفقه هذا قال: نعم ليس هذا من أبزازكم ، قال: ففسره لنا حتى نفقهه ، قال: اضطراب بلا سكون: رجل

يضطرب بجوارحه ، وقلبه ساكن إلى الله، لا إلى عمله ، وسكون بلا اضطراب: فرجل ساكن إلى الله عز وجل بلا حركة، وهذا عزيز، وهو من صفات الأبدال "

(351/8)

حدثنا أبو الحسن بن مقسم ، ثنا أبو الطيب الصفار ، ثنا محمد بن يوسف الجوهري ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: قال فضيل بن عياض لابنه علي عندما يصيبه: «لعلك ترى أنك في شيء من الجوع أطوع لله منك»

(351/8)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا عبد الله بن إسحاق المدائني ، ثنا محمد بن حرب، ثنا عبيد بن محمد، حدثني عمار ، قال: رأيت الخضر عليه السلام فسألته عن بشر بن الحارث ، فقال: «مات يوم مات وما على ظهر الأرض أتقى لله منه»

(352/8)

حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين ، ثنا أبو عبد الله الطيالسي ، بها ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا محمد بن علي الصوري، بصور ، ثنا أبو نعيم ، قال: جاءني بشر بن الحارث ، فقال: حدثني بحديث النبي، صلى الله عليه وسلم: «إن الله تعالى عند لسان كل قائل». فقلت: حدثنا عمر بن ذر، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله عند لسان كل قائل» فقلت: ما بقى امرؤ علم ما تقول فقال: حسبك ورجع "

(352/8)

حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن أحمد بن سوادة ، ثنا أحمد بن الحجاج ، ثنا أبو جعفر البزاز ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: «قل لمن طلب الدنيا تهيأ للذل»

أخبرني أبو عبد الله محمد بن حنيف الشيرازي الصوفي فيما كتب إلي حدثني أبو محمد عبد الله بن الفضل حدثني أبو عبد الله القاضي، حدثني أبي قال: " كان عندنا ببغداد رجل من التجار صديقا لي وكان كثيرا ما أسمعه يقع في الصوفية قال: فرأيته بعد ذلك يصحبهم فأنفق عليهم جميع ما ملك ، قال: فقلت له: أليس كنت تبغضهم ، قال: فقال لي: ليس الأمر على ما توهمت قلت له: كيف؟ قال: صليت الجمعة يوما وخرجت فرأيت بشر بن الحارث الحافي يخرج من المسجد مسرعا. قال فقلت في نفسي انظر إلى هذا الرجل الموصوف بالزهد ليس يستقر في المسجد ، قال فتركت حاجتي فقلت: انظر أين يذهب ، قال فتبعته فرأيته تقدم إلى الخباز واشترى بدرهم خبزا ، قال قلت انظر إلى الرجل يشتري خبزا ، قال فتقدم إلى الشواء فأعطاه درهما وأخذ الشواء ، قال: فزادني عليه غيظا قال وتقدم إلى الحلاوي واشترى فالوذجا بدرهم ، فقلت في نفسي: والله لأنغصن عليه حين يجلس ويأكل قال فخرج إلى الصحراء وأنا أقول يريد الخضرة والماء. قال فما زال يمشي إلى العصر وأنا خلفه قال فدخل قرية وفي القرية مسجد وفيه [ص:353] رجل مريض قال فجلس عند رأسه وجعل يلقمه ، قال فقمت لأنظر إلى القرية ، قال فبقيت ساعة ثم رجعت فقلت للعليل: أين بشر؟ قال: ذهب إلى بغداد ، قال: فقلت: وكم بيني وبين بغداد؟ فقال: أربعون فرسخا. فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون أيش عملت بنفسي وليس عندي ما أكتري ولا أقدر على المشي ، قال: اجلس حتى يرجع ، قال: فجلست إلى الجمعة القابلة ، قال: فجاء بشر في ذلك الوقت ومعه شيء يأكله المريض فلما فرغ قال له العليل: يا أبا نصر هذا رجل صحبك من بغداد وبقي عندي منذ الجمعة فرده إلى موضعه ، قال: فنظر إلي كالمغضب وقال: لم صحبتني؟ قال: فقلت: أخطأت؟ قال: قم فامش ، قال: فمشيت إلى قرب المغرب ، قال: فلما قربنا قال لي: أين محلتك من بغداد؟ قلت: في موضع كذا ، قال: اذهب ولا تعد ، قال: فتبت إلى الله عز وجل وصحبتهم وأنا على ذلك "

قال محمد بن حنيف: قال محمد بن الهيثم: كنت أدخل على أخت بشر في صغري فأعطتني يوما كبة من غزل فقالت: بع هذه الكبة واشتر خبزا وسمكا ففعلت ، فدخل بشر والخبز والسمك موضوع ، فقال بشر: ما هذا الطعام؟ قالت: رأيت أمي وأمك في المنام فقالت: إن أردت فرحي وإدخالك السرور علي فبيعي من غزلك

واشتري خبزا وسمكا فإن أخاك بشرا يشتهيها. قالت: فلما ذكرت أمي وأمه بكى وقال: رحمها الله. تغتم لي حية وميتة ، فقال بشر: إني لأشتهيه منذ خمس وعشرين سنة ما كان الله عز وجل يراني أن أرجع في شيء تركته لله

(353/8)

ثم قال: رأيت بشرا متغير اللون فقلت له: لماذا نشدتك بالله؟ قال: «أنا منذ أربعين يوما آكل الطين في الصحراء ليس يصفو لي الأكل ببغداد فتغير علي بطني ولذلك أنا متغير»

(353/8)

قال محمد بن حنيف: ولا يستكثر ذلك المقدار له ، وكان غزل أخته فيما ذكر أنها قصدت أحمد بن حنبل ، فقالت: إنا قوم نغزل بالليل ومعاشنا منه وربما تمر بنا مشاعل بني طاهر ولاة بغداد ونحن على السطح فنغزل في ضوئها الطاقة والطاقتين أفتحله لنا أم تحرمه؟ فقال لها: من أنت؟ قالت: أخت بشر ، فقال: آه يا آل بشر لا عدمتكم لا أزال أسمع الورع الصافي من قبلكم "

(353/8)

حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ، ثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، ثنا الحسن بن عمرو السبيعي ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: «لا تكون كاملا حتى يأمنك عدوك وكيف تكون خيرا وصديقك لا يأمنك»

(354/8)

قال: وسمعت بشرا يقول: " بي داء ما لم أعالج نفسي لا أتفرغ لغيري فإذا عالجت نفسي تفرغت لغيري بموضع الداء وموضع الدواء إن أعانني منه بمعونة ، ثم قال: أنتم الداء أرى وجوه قوم لا يخافون الله متهاونين بأمر الآخرة "

(354/8)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا عثمان بن أحمد ، ثنا الحسن بن عمرو السبيعي ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: «لا يجد العبد حلاوة العبادة حتى يجعل بينه وبين الشهوات حائطا من حديد»

(354/8)

قال وسمعت بشرا يقول: «الدعاء كفارة الذنوب»

(354/8)

حدثنا محمد بن الحسين بن موسى ، في كتابه ، ثنا محمد بن الحسن بن الخشاب ، ثنا أحمد بن محمد بن صالح ، ثنا محمد بن عبدون ، ثنا حسن المسوحي ، قال: رآني بشر بن الحارث يوما وأنا أرتعد، من البرد فنظر إلي فقال:

[البحر البسيط]

قطع الليالي مع الأيام في حلق ... والنوم تحت رواق الهم والقلق

أحرى وأعذر لي من أن يقال غدا ... إني التمست الغنى من كف مختلق

قالوا رضيت بذا قلت القنوع غنى ... ليس الغنى كثرة الأموال والورق

رضيت بالله في عسري وفى يسري ... فلست أسلك إلا واضح الطرق "

(354/8)

حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ، ثنا ابن مخلد ، ثنا محمد بن المثنى ، قال: سمعت بشر بن الحارث، يقول: قال جعفر بن برقان: قال ميمون بن مهران: «يا جعفر ما يصلح الرجل أخاه حتى يقول له في وجهه ما يكره»

(354/8)

حدثنا ابن مقسم ، ثنا ابن مخلد ، ثنا الحسين بن عبد الرحمن ، حدثني الأنصاري، قال: سمعت بشرا يقول «ابن آدم سبع، وذلك أن السبع يأكل اللحم وإنما يكفيك تحركه»

(354/8)

أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخواص ، في كتابه حدثني عنه أبو الحسن بن مقسم ، قال: سمعت البراثي، يقول: سمعت بشر بن الحارث ، يقول [ص:355]: «لو سقطت قلنسوة من السماء ما سقطت إلا على رأس من لا يريدها»

(354/8)

حدثنا أبو الحسن بن مقسم ، حدثني عمر بن الحسن القاضي ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ، حدثني الحسين بن عبد الرحمن ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: «ما أعلم أحدا أحب أن يعرف إلا ذهب دينه وافتضح»

(355/8)

وسمعت أحمد بن محمد بن مقسم، يقول: حدثني محمد بن يوسف الباقلاني ، قال: سمعت أبي يقول: سمعت رجلا، يسأل أبا نصر بشر بن الحارث أن يحدثه فأبى عليه فجعل يرغبه ويكلمه وهو يأبى عليه قال: فلما أيس منه قال له: يا أبا نصر ما تقول لله غدا إذا لقيته وسألك لم لا تحدث؟ قال: فقال له بشر: «أقول يا رب كانت نفسي تشتهي أن تحدث، فامتنعت من أن أحدث ولم أعطها شهوتها»

(355/8)

حدثنا أبو الحسن ، حدثني أبو مقاتل ، ثنا القاسم بن منبه ، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: «ما خلف رجل في بيته أفضل أو خيرا من ركعتين يصليهما»

(355/8)

حدثنا أبو الحسن بن مقسم ، ثنا ابن مخلد ، ثنا الحسين بن عبد الرحمن ، حدثني الأنصاري ، قال: سمعت بشرا ، يقول: كان سفيان الثوري إذا عاد رجلا قال: «عافاك الله من النار»

(355/8)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني بيان بن الحكم ، ثنا محمد بن حاتم ، ثنا بشر بن الحارث ، قال: سمعت المعافى بن عمران، عن الأوزاعي ، قال: «كان يقال يأتي على الناس زمان أقل شيء في ذلك الزمان أخ مؤنس أو درهم من حلال أو عمل في سنة»

(355/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني بيان بن الحكم ، ثنا محمد بن حاتم ، ثنا بشر بن الحارث ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن حصين، عن بكر بن عبد الله المزني ، قال: «لا يكون العبد تقيا حتى يكون تقي الغضب»

(355/8)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ، ثنا أبي ، ثنا بشر بن الحارث ، ثنا يحيى بن اليماني ، عن سفيان، عن حبيب بن أبي جمرة ، قال: «إذا ختم الرجال القرآن قبله الملك بين عينيه»
أسند بشر عن أعلام عن الرواة مع كراهيته للرواية ورغبته عنها

(355/8)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ، ثنا أبو إسحاق بن برية الهاشمي، إملاء ، ثنا محمد بن أبي الورد، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: رحلت إلى عيسى ماشيا على قدمي فأكرمني وأدناني ، وقال لي: ما الذي أقدمك؟ قلت: أحببت لقاءك والنظر إليك ، قال: يا أخي ومن أنا ، وأي شيء عندي ما أحسن. ثم قال: معك شيء تسأل عنه؟ قلت: نعم حديث عبد الله بن عراك بن مالك عن أبيه، فقال عيسى: نعم " حدثنا عبد الله بن عراك بن مالك ، عن أبيه، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة» وروى إسحاق الحنظلي عن عيسى مثله ولم يسمه

(356/8)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ، ثنا إسحاق الحنظلي ، أخبرنا عيسى بن يونس ، ثنا ابن عراك بن مالك ، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. ورواه حماد بن زيد في آخرين عن خيثم، عن عراك، عن أبيه حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حماد بن زيد، ووهيب بن خالد عن خيثم، عن عراك بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس في فرس المؤمن ولا في غلامه صدقة»

(356/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا بشر بن الحارث ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا هشام بن عروة ، عن أخيه عبد الله بن عروة ، عن عروة، عن عائشة ، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كنت كأبي زرع لأم زرع ثم أنشأ يحدث حديث أم زرع قال: اجتمع إحدى عشرة نسوة ، فذكر الحديث " وحدثناه حبيب بن الحسن ، ثنا الفضل بن أحمد بن إسماعيل ، ثنا محمد بن المثنى ، قال: قلت لبشر: يا أبا نصر، حديث أم زرع ، فقال: حدثني به عيسى بن يونس، القصة

(356/8)

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر العطار ، ثنا محمد بن هارون بن عيسى الهاشمي، ثنا أبو حفص بن أخت بشر بن الحارث قال: كنت عند خالي فأخرج دفترا من قراطيس فقرأ منه فقال: حدثنا عيسى بن يونس، ثنا أشعث

بن [ص:357] عبد الملك، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا قعد بين شعبها الأربع واجتهد فقد وجب الغسل»

(356/8)

حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا أبو إسحاق بن برية الهاشمي ، ثنا محمد بن أبي الورد، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: رحلت إلى عيسى بن يونس ماشيا على قدمي فأكرمني وأدناني ، ثم قال: معك شيء تسأل عنه قلت: نعم حديث الحسن عن عائشة ، فقال: نعم حدثنا عمرو بن عبيد المحدث المذموم ، عن الحسن، عن عائشة ، أنها قالت: يا رسول الله هل على النساء قتال؟ قال: «نعم جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة»

(357/8)

حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقري ، ثنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، ثنا إسحاق بن بشر المقدسي ، ثنا بشر بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " ثلاث لا يفطرن الصائم: الحجامة والاحتلام والقيء " تفرد به عن زيد ابنه عبد الرحمن حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه ، مثله

(357/8)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا محمد بن منصور بن محمد بن الفتح ، ثنا المعافى بن عمران، عن الثوري ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه، عن أبي ذر ، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا طبخت قدرا فأكثر المرق واغرف لجيرانك»

(357/8)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا أبو إسحاق بن برية الهاشمي ، ثنا محمد بن محمد بن أبي الورد العابد، قال: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: ثنا المعافى بن عمران ، عن إسرائيل ، عن مسلم ، عن حبة العرني، عن علي بن أبي طالب ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل الثوم نيئا فلولا أن الملك يأتيني لأكلته» مسلم هو الملائي تفرد به عن جده العوفي

(357/8)

حدثناه فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا إسرائيل ، عن مسلم الأعور ، عن حبة [ص:358] العرني، عن علي ، قال: «أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأكل الثوم وقال لولا أن الملك ينزل علي لأكلته»

(357/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن علي الأبار ، ثنا أبو الفتح نصر بن منصور ، عن بشر بن الحارث، حدثني زيد بن أبي الزرقاء ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز، عن يونس بن ميسرة، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر معاوية فقال: «اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به» حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا علي بن سهل ، ثنا أبو الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

(358/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا العباس بن الفضل الحلبي ، ثنا بشر بن الحارث الحافي ، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان الثوري ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع، عن ابن عمر: «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته في السفر أينما توجهت به ويوميء إيماء ويجعل سجوده أخفض من ركوعه» روى وهيب، وعبد العزيز بن المختار، عن موسى، نحوه

(358/8)

حدثنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد الجريجي الطورماردي ثنا أحمد بن علي الأبار، ح وحدثنا أبو الفتح نصر بن منصور ، عن بشر بن الحارث ، عن علي بن مسهر ، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك ، قال: " وجهني وفد المصطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال: سله إن جئنا في العام القابل فلم نجدك إلى من ندفع صدقاتنا؟ قال: فقلت له ، فقال قل لهم: «ادفعوها إلى أبي بكر». قال: فقلت لهم فقالوا: قل له فإن لم نجد أبا بكر ، قال: فقلت له فقال: «قل لهم ادفعوها إلى عمر». قال: فقلت لهم فقالوا قل له: فإن لم تجد عمر ، فقلت له فقال: «ادفعوها إلى عثمان وتبا لكم يوم يقتل عثمان»

(358/8)

حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسحاق الأيلي بها ، ثنا بكر بن أحمد بن مقبل ، قال: قرأ علي بن جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ، ثنا نصر بن منصور المروزي ، [ص:359] ثنا بشر بن الحارث ، ثنا عيسى بن محمد الجريجي ، ثنا الحسن بن علي العمري ، ح. وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا أبو العباس البراثي ، قالا: ثنا نعيم بن الهيصم ، أخبرني بشر بن الحارث ، عن عبد الله بن داود الخريبي، عن سويد، مولى عمرو بن حريث ، قال: سمعت علي بن أبي طالب، يقول على المنبر: «إن أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم»

(358/8)

حدثنا محمد بن حميد ، ثنا محمد بن هارون بن برية ، ثنا محمد بن يوسف العطشي ، ثنا إبراهيم بن هاشم ، ثنا بشر بن الحارث ، ثنا عبد الله بن داود الخريبي ، عن منخل بن حكيم، عن ابن عون ، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر»

(359/8)

حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي الصوفي ، قال: سمعت محمد بن المثنى ، يقول: سمعت بشر بن الحارث ، يقول: سمعت الحجاج بن المنهال ، يقول: سمعت حماد بن سلمة ، يقول: سمعت عاصما ، يقول: سمعت زرا ، يقول: سمعت أبا جحيفة ، يقول: خطبنا علي بن أبي طالب على منبر الكوفة ، فقال: " ألا إن خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ولو شئت أن أخبركم بالثالث، لأخبرتكم ثم نزل من على المنبر وهو يقول: عثمان عثمان " رواه حماد بن زيد عن عاصم، نحوه حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن الفضل الأسدي ، ثنا شهاب بن عباد ، ثنا حماد بن زيد ، عن عاصم ابن بهدلة ، نحوه

(359/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال: حدثني بيان بن الحكم ، ثنا محمد بن حاتم ، حدثني بشر بن الحارث ، أخبرنا خالد الواسطي ، عن محمد بن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمن، عن أبي واقد الليثي ، قال: «تابعنا الأعمال فلم نجد عملا أبلغ في طلب الآخرة من الزهادة في الدنيا» حدثنا أبي ، ثنا زكريا بن يحيى الساجي ، ثنا هدبة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن يحيى ، عن أبي واقد ، مثله

(359/8)

حدثنا أبو بكر محمد بن الفضل بن قديد ثنا أحمد بن الصلت ، قال: سمعت [ص:360] بشر بن الحارث، يقول: سمعت المعافى بن عمران ، يقول: سمعت سفيان الثوري ، يقول: سمعت منصورا، يقول: سمعت إبراهيم ، يقول: «عليك بمجالسة القراء، والتفقه في الدين، واحذر عصابة يأتونك في طلب الحديث؛ فإنهم إن صدقوك شغلوك عن النوافل، وإن كذبوك شغلوا قلبك فاحتجت تتصنع لهم وتعيدهم لهواك حتى يتركوك فتذهب الفرائض»

(359/8)

معروف الكرخي ومنهم الملهوف إلى المعروف عن الفاني، مصروف وبالباقي مشغوف وبالتحف محفوف وللطف مألوف ، الكرخي أبو محفوظ معروف وقيل إن التصوف التوقي من الأكدار والتنقي من الأقذار

(360/8)

حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا الفضل بن أحمد بن العباس ، ثنا عيسى بن جعفر الوراق، ح. وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الله بن يعقوب ، ثنا حنبل بن إسحاق ، قالا: ثنا خلف بن الوليد ، حدثني محمد بن مسلمة اليامي ، قال معروف الكرخي لرجل: «توكل على الله حتى يكون هو معلمك وأنيسك وموضع شكواك وليكن ذكر الموت جليسك لا يفارقك واعلم أن الشفاء من كل بلاء نزل بك كتمانه فإن الناس لا ينفعونك ولا يضرونك ولا يمنعونك ولا يعطونك»

(360/8)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا أبو العباس السراج ، حدثني عبد الله بن محمد ، حدثني محمد بن الحسين، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن روح ، ثنا الحسين بن الحسن ، قالا: ثنا أبو بكر الخياط ، قال: " رأيت كأني دخلت المقابر فإذا أهل القبور جلوس على قبورهم بين أيديهم الريحان وإذا أنا بمعروف أبي محفوظ قائما فيما بينهم ، يذهب ويجيء فقلت: أبا محفوظ ما صنع بك ربك؟ أو ليس قد مت؟ قال: بلى ، ثم أنشأ يقول:

[البحر البسيط]

موت التقي حياة لا نفاد لها ... قد مات قوم وهم في الناس أحياء "

(360/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا أبو بكر بن أبي طالب ، قال: دخلت مسجد معروف وكان في منزله فخرج [ص:361] إلينا ونحن جماعة فقال: " السلام عليكم ورحمة الله فرددنا عليه السلام فقال: حياكم الله بالسلام ونعمنا وإياكم في الدنيا بالأحزان ثم أذن فلما أخذ في الأذان اضطرب وارتعد حين قال: أشهد أن لا إله إلا الله فقام شعر حاجبيه ولحيته حتى خفت أن لا يتم أذانه وانحنى حتى كاد أن يسقط "

(360/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، قال: سمعت أبا بكر بن أبي طالب ، يقول: سمعت معروفا يدعو: «من بلغ أهل الخير، وأعانهم عليه أصلحنا وأعاننا عليه»

(361/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، قال: سمعت علي بن الموفق ، يقول: سمعت إبراهيم بن الجنيد ، يقول عن شيخ ، ذكره قال: كان من دعاء معروف «لا تجعلنا بين الناس مغرورين ولا بالستر مفتونين اجعلنا ممن يؤمن بلقائك ويرضى بقضائك ويقنع بعطائك ويخشاك حق خشيتك»

(361/8)

حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا أحمد بن مهدي ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: حضرت الصلاة ، فقال معروف الكرخي لأبي توبة: صل بنا فقال: «إن صليت بكم هذه الصلاة لا أصلى بكم الثانية نعوذ بالله من طول الأمل فإنه يمنع خير العمل»

(361/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان ، حدثني أبي ، ثنا أبو بكر بن عبيد ، ثنا محمد بن أبي القاسم، مولى بني هاشم ، قال: قال معروف الكرخي: «إنما الدنيا قدر تغلي وكنيف يرمي»

(361/8)

حدثت عن يوسف بن موسى المروزي ، ثنا ابن خبيق ، قال: سمعت إبراهيم البكاء ، يقول: سمعت معروفا الكرخي ، يقول: «إذا أراد الله بعبد خيرا فتح عليه باب العمل وأغلق عنه باب الجدل وإذا أراد بعبد شرا أغلق عليه باب العمل وفتح عليه باب الجدل»

(361/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثني محمد بن أحمد بن أسباط ، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ، قال: سمعت يعقوب ابن أخي معروف ، يقول: سمعت عمي معروفا ، يقول: «كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله تعالى»

(361/8)

حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا الحسن بن منصور ، قال: كان حجام يأخذ من شارب معروف وكان معروف يسبح ، فقال الحجام: " لا يتهيأ أخذ الشارب وأنت تسبح ، فقال معروف: أنت تعمل وأنا لا أعمل؟ "

(362/8)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا محمد بن خلف بن المرزبان ، قال: سمعت أبي يقول: كنا عند معروف الكرخي نتحدث إذ جاء رجل ومعه بعير ، فقال له: يا أبا محفوظ هذا البعير لي ومعي جماعة من العيال أكد عليه "

(362/8)

سمعت أبا الحسن بن مقسم ، يقول: سمعت أبا مقاتل محمد بن شجاع يقول: سمعت أبا بكر الزجاج ، يقول قيل لمعروف الكرخي في علته: أوص فقال: «إذا مت فتصدقوا بقميصي هذا فإني أحب أن أخرج من الدنيا عريانا كما دخلت إليها عريانا»

(362/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، قال: قال سمعت أبا سليمان الرومي، يقول: سمعت خليلا الصياد ، يقول: " غاب ابني محمد فجزعت أمه عليه جزعا شديدا فأتيت معروفا فقلت: أبا محفوظ ، قال: ما تشاء قلت: ابني محمد غاب وجزعت أمه عليه جزعا شديدا فادع الله أن يرده عليها ، فقال: " اللهم إن السماء سماؤك والأرض أرضك وما بينهما لك فأت به ، قال خليل: فأتيت باب الشام فإذا ابني محمد قائم منبهر قلت: محمد؟ قال يا أبت كنت الساعة بالأنبار "

(362/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، قال: سمعت محمد بن عمرو بن مكرم الثقة، يقول: حدثني أبو محمد الضرير، جار مردويه الصائغ قال: أرسل إلي مردويه فأتيته ، فقال: " إن ابني قد غاب عنا منذ أيام وقد ضيقوا على النساء لما يبكين فاغد بنا إلى معروف ، قال: فغدوت أنا وهو إلى معروف فسلم عليه وهو في المسجد ، فقال معروف: ما الذي جاء بك يا أبا بكر قال: إن ابني قد غاب عنا منذ أيام ، وقد ضيقوا على النساء لما يبكين ، قال: فقال معروف: يا عالما بكل شيء ويا من لا يخفى عليه شيء ويا من علمه محيط بكل شيء أوضح [ص:363] لنا أمر ذا الغلام ثلاث مرار ، قال: ثم انصرفنا من عنده ، قال: فلما أن أصبحت قبل صلاة الفجر إذا رسول مردويه قد جاءني يدعوني فقلت: إيش الخبر؟ فقال: قد جاء الغلام فجئت فإذا الغلام قاعد بين يدي مردويه فقال لي: اسمع العجب ، قال: فقال الغلام: كنت أمشي بالكوفة ، فأتاني نفسان فأخذا بيدي فأخرجاني من الكوفة وقالا: امض إلى بيتكم فلم أقعد ولم آكل ولم أشرب ومررت ببئر تسع أو قال تسعين ثم رأيتهما فلم يتحركا حتى أتيتكم. فأطعموني فإني ما أكلت شيئا حتى جئتكم "

(362/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، قال: سمعت القاسم بن روح ، يقول: سمعت عيسى أخا معروف الكرخي يقول: قلت لمعروف الكرخي أخي: " لو قعدت على الدقيق لأمضي في حاجة ، فقال لي: بشرط أن لا أمنع سائلا ، قلت: نعم وأنا أظن أنه يعطي الكف والأكثر والأقل قال: فرجعت فإذا هو قد تصدق بشيء كثير ما بين المكوك والزيادة قال: فاحمرت وجنتاي فلما نظر إلي قال: لست عائدا إلى هذا الموضع فلما تقدمت إلى الصندوق فإذا المجري بلا دراهم "

(363/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد ، قال: سمعت القاسم بن روح ، يقول: سمعت أبا الحجاج المقرئ، يقول: " ولد لي مولود وليس عندي شيء قال أخي: ادع الله قال فجعل يدعو وأؤمن وأدعو ويؤمن فلما طال علي قمت فانسللت فإذا راكب ينادي من خلفي يا هذا فالتفت فإذا معه صرة فقال لي: يقول لك أبو محفوظ: أنفق هذه الصرة في الأمر الذي ذكرت له وإذا هي مائة دينار أو نحوه "

(363/8)

حدثنا عثمان بن محمد العثماني ، ثنا محمد بن إبراهيم بن سليمان ، ثنا مسبح بن حاتم ، ثنا عبد الجبار بن عبد الله، قال: دعا معروفا الكرخي أخ من إخوانه إلى وليمة وكان قدامه بعض السياح فأخذ معروف بيده فلما رأى السائح تلك الألوان أنكرها وقال: يا أبا محفوظ أما ترى ما هاهنا؟ قال: " ما أمرتهم بشراء فلما رأى الحلواء ، قال: سبحان الله يا أبا محفوظ أما ترى ما هاهنا؟ قال ما أمرتهم بصنعة، فلما رأى القصور والملاحات من الحلواء قال: أما ترى ما هاهنا قال [ص:364] معروف: قد أكثرت علي أنا عبد مدبر آكل ما يطعمني وأنزل حيث ينزلني "

(363/8)

قال الشيخ: وقال ابن أخت معروف قلت له: " يا خال أراك تجيب كل من دعاك ، فقال: يا بني خالك ضيف ينزل حيث ينزل "

(364/8)

حدثنا عثمان بن محمد ، ثنا المحاملي ، ثنا محمد بن منصور الطوسي ، قال: رآني معروف الكرخي ومعي ثوب فقال لي: يا محمد ما تصنع بهذا؟ قلت: أقطعه قميصا ، فقال: «أقطعه قصيرا تربح فيه ثلاث خصال أولها اللحوق بالسنة والثاني يكون ثوبك نظيفا ، والثالث تربح خرقة»

(364/8)

حدثنا جعفر بن محمد بن نصير ، في كتابه وحدثني عنه عثمان بن محمد العثماني ، قال أخبرنا أحمد بن مسروق، حدثني يعقوب ابن أخي معروف الكرخي ، قال لي عمي: «يا بني إذا كانت لك إلى الله حاجة فسله بي»

(364/8)

حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا أحمد بن مهدي ، ثنا أحمد الدورقي، قال: قعد معروف الكرخي على شط الدجلة فتيمم فقيل له: الماء قريب منك فقال: «لعلي لا أعيش حتى أبلغه»

(364/8)

حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ، قال: سمعت عبد الله بن محمد ، يقول: حدثني محمد بن منصور الطوسي ، قال: سمعت معروفا، يقول: «اللهم إني أعوذ بك من طول الأمل فإن طول الأمل يمنع خير العمل»

(364/8)

حدثنا عمر بن أحمد ، ثنا الحسن بن صدقة ، ثنا أحمد بن زياد ، قال: سمعت أسود بن سالم، يقول: سمعت معروفا ، يقول: سمعت بكر بن خنيس ، يقول: «اشتر وبع ولو برأس المال فإنه ينمو كما ينمو الزرع»

(364/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، ثنا أحمد بن إبراهيم، الدورقي، حدثني سلمة بن غفار، عن معروف الكرخي ، أنه كان يقول عند ذكر السلطان: «اللهم لا ترنا وجه من لا تحب النظر إليهم»

(364/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثني موسى بن إبراهيم ، قال: حضرت معروفا وعنده رجل يذكر رجلا وجعل يغتابه وجعل معروف يقول له: «اذكر القطن إذا وضعوه على عينيك»

(364/8)

حدثنا عبد الله ، ثنا أحمد، قال: حدثني معروف ، قال: قال الله تعالى: «أحب عبادي إلي المساكين الذين سمعوا قولي، وأطاعوا، أمري ومن كرامتهم علي أن لا أعطيهم دنيا فيقبلوا عن طاعتي»

(365/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، قال: سمعت عبيد بن محمد الوراق، يقول: مر أبو محفوظ بطريق ملقى عليه خشبة فمشى عليها فقيل له: ما أردت بذاك؟ قال: «مشيت عليها لئلا يخرج صاحبها»

(365/8)

قال: وسمعت عبيدا، يقول: " جاء رجل من الشام إلى معروف يسلم عليه فقالوا له فقال: " إني رأيت في المنام يقال لي: اذهب إلى معروف فسلم عليه فإنه معروف في أهل الأرض معروف في أهل السماء "

(365/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، قال: سمعت عبيد بن محمد الوراق، يقول: " ربما كنا مع أبي محفوظ في المجلس وهو قاعد يتفكر ثم يفزع ويقول: " أعوذ بالله قال: وكنا نجالسه وليس فيه فضل من التفكر ، قال: وما رأيته متنفلا قط. إلا يوم جمعة ركعتين خفيفتين "

(365/8)

قال: وسمعت عبيد بن محمد الوراق، يقول: مر معروف بسقاء يقول: " رحم الله من شرب فتقدم فشرب فقيل له: أما كنت صائما قال: بلى ولكني رجوت دعاءه "

(365/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني أبو محفوظ معروف ، قال: سمعت بكرا يعني ابن خنيس ، يقول: " كيف يكون تقيا من لا يدري من يتقي ، ثم قال معروف: إذا كنت لا تحسن تتقي أكلت الربا ، وإذا كنت لا تحسن تتقي لقيتك امرأة لم تغض بصرك ، وإذا كنت لا تحسن تتقي وضعت سيفك على عاتقك ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لمحمد بن مسلمة: «إذا رأيت أمتي قد اختلفت فاعمد إلى سيفك فاضرب أحدا». ثم نظر معروف إلى جوف الدهليز الذي هو على بابه جالس ، وقال: ينبغي لنا أن نتقيه ثم قال: وصحبتكم معي من السخاة إلى هاهنا كان ينبغي لنا أن نتقيه أليس جاء في الحديث «فتنة للمتبوع وذلة للتابع»

(365/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد ، حدثني بعض [ص:366]، أصحابنا ، قال: مر معروف على قوم من أصحاب زهير يخرجون إلى القتال ومعهم فتى ، فقال: اللهم احفظهم. فقيل له: تدعو لهؤلاء فقال: «ويحك إن حفظهم رجعوا ولم يذهبوا»

(365/8)

حدثنا أبو محمد ، أخبرنا أحمد ، حدثني أبو محمد ، قال: سمعت معروفا ، يقول: «ما أبالي امرأة رأيت أو حائطا»

(366/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن، دوست يقول: قدم قوم إلى معروف فأطالوا الجلوس ، فقال: «يا قوم إن الملك دائم لا يفتر عن سوقها»

(366/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا يحيى بن أبي طالب ، قال: سمعت إسماعيل بن شداد المقرئ، وكان، من المصلين قال: قال لنا ابن عيينة من أين أنتم؟ قلنا من أهل بغداد ، قال: فما فعل ذلك الحبر قلنا من؟ قال: معروف ، قال: لا تزالون بخير مادام فيكم "

(366/8)

حدثت عن المهلبي، قال الأنصاري رأيت معروفا الكرخي في النوم كأنه تحت العرش ، فيقول الله: ملائكتي من هذا؟ فقالت الملائكة: أنت أعلم هذا معروف الكرخي قد سكر من حبك لا يفيق إلا بلقائك "

(366/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا علي بن رستم ، ثنا إبراهيم بن معمر ، قال: سمعت ثابت بن الهيثم ، يقول: سمعت معروفا الكرخي ، يقول: " من قال في كل يوم عشر مرات: اللهم أصلح أمة محمد ، اللهم فرج عن أمة محمد اللهم ارحم أمة محمد. كتب من الأبدال "

(366/8)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر الحمال ، ثنا أحمد بن خالد الخلال ، ثنا عبد الله بن محمد الأنصاري، قال: سمعت معروفا الكرخي ، يقول: " ودع رجل البيت فقال: اللهم لك الحمد عدد عفوك عن خلقك، ثم رجع من قابل فقالها فسمع صوتا: ما أحصينا مذ قلتها عام أول "

(366/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن خالد ، ثنا عبد الله بن محمد، قال: سمعت معروفا ، يقول: " من قال حين يتعارى من فراشه: سبحان الله ، [ص:367] والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، وأستغفر الله ، اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك؛ فإنهما بيدك لا يملكهما أحد سواك ، إلا قال الله لجبريل وهو ملك موكل بقضاء حوائج العباد: يا جبريل اقض حاجة عبدي "

(366/8)

قرأت من خط والدي رحمة الله تعالى عليه: سئل معروف الكرخي عن حقيقة الوفاء ، فقال: «إفاقة السر عن رقدة الغفلات، وفراغ الهم عن فضول الآفات»

(367/8)

وقال معروف: «طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب ، وانتظار الشفاعة بلا سبب نوع من الغرور ، وارتجاء رحمة من لا يطاع جهل وحمق»

(367/8)

وسئل معروف: بم تخرج الدنيا من القلب؟ فقال: بصفاء الود وحسن المعاملة وللصفاء علامات ثلاث ، وفاء بلا خوف وعطاء بلا سؤال ومدح بلا جود وعلامة الأولياء ثلاثة: همومهم لله وشغلهم فيه ، وفرارهم إليه "

(367/8)

وقال معروف «ليس للعارف نعمة وهو في كل نعمة»

(367/8)

وقال معروف: «يا مسكين كم تبكي وتندب؟ أخلص وتخلص»

(367/8)

وقال: «السخاء إيثار ما يحتاج إليه عند الإعسار»

(367/8)

وقال رجل: ما شكرت معروفي ، فقال له: «كان معروفك من غير محتسب فوقع عند غير شاكر» قال الشيخ رحمه الله: كان معروف الكرخي رضي الله تعالى عنه وعى العلم الكثير فشغلته الوعاية عن الرواية. ومما وقع لنا من مسانيد حديثه

(367/8)

حدثنا أحمد بن نصر بن منصور المقري ، ثنا أحمد بن الحسين بن علي المقري دبيس ، ثنا نصر بن داود الخليجي ، ثنا خلف المقري ، قال: كنت أسمع معروفا الكرخي يدعو بهذا الدعاء كثيرا يقول: اللهم إن قلوبنا وجوارحنا بيدك، لم تملكنا منها شيئا، فإذا فعلت ذلك بهما فكن أنت وليهما، فقلت: يا أبا محفوظ أسمعك تدعو بهذا الدعاء كثيرا هل سمعت فيه حديثا؟ قال: نعم حدثني بكر بن خنيس، عن سفيان الثوري. حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا محمد بن السري القنطري ثنا محمد بن ميمون الخفاف، ثنا أبو علي المفلوج، عن معروف الكرخي عن بكر بن خنيس، عن ضرار بن عمرو، عن أنس بن مالك، أن رجلا، أتى النبي صلى الله عليه وسلم [ص:368] فقال: دلني على عمل يدخلني الجنة ، قال: «لا تغضب» ، قال: فإن لم أطق ذاك يا رسول الله ، قال: تستغفر الله كل يوم بعد صلاة العصر سبعين مرة يغفر لك ذنوب سبعين عاما ، قال: يغفر لأمك قال: إن ماتت أمي ولم يأت علي ذنوب سبعين عاما قال: يغفر لأقاربك "

(367/8)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا محمد بن هارون بن حميد ، ثنا معروف، ح وحدثنا أبي ، ثنا أبو الحسين بن أبان ، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ، ثنا معروف أبو محفوظ ، ثنا عبد الله بن موسى ، ثنا عبد الأعلى بن أعين ، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة ، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الشرك أخفى في أمتي من دبيب النمل على الصفا في الليلة الظلماء ، وأدناه أن تحب على شيء من الجور أو تبغض على شيء من العدل ، وهل الدين إلا الحب في الله والبغض في الله؟ قال الله تعالى {قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله} [آل عمران: 31]. أقطعها سواء إلا أن الغطريفي لم يكتبه، وقال معروف عن الهيثم، وكناه عبد الله بن محمد بن سفيان، فقال: معروف أبو محفوظ

(368/8)

وكيع بن الجراح ومنهم النصاح والمفهم المفصاح أبو سفيان وكيع بن الجراح

(368/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، قال: سمعت جريرا، يقول: جاءني ابن المبارك فقلت له: " يا أبا عبد الرحمن من رجل الكوفة اليوم فسكت عني ، ثم قال لي: «رجل المقرئين ابن الجراح يعني وكيعا»

(368/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا العباس بن محمد ، قال: سمعت أحمد بن حنبل، يقول: «حدثنا وكيع، ولو رأيت وكيعا رأيت رجلا لم تر بعينيك مثله قط»

(368/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا العباس ، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: سمعت وكيعا ، يقول: " ذهبت إلى أبي بكر بن عياش ومعي أحمد فانتخبت عليه أحاديث فلما حدثنا به، وقمنا، قال أبو بكر لإنسان [ص:369]: تدري ما انتخب هذه الأحاديث؟ انتخبها رجل أي رجل "

(368/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ، ثنا الأخنسي ، عن يحيى بن يمان، قال: سمعت سفيان الثوري، ونظر، إلى وكيع بن الجراح ، إن هذا الرقاشي لا يموت حتى يكون له شأن. قال فذهب سفيان وقعد وكيع مكانه "

(369/8)

حدثنا إبراهيم ، ثنا محمد ، قال: سمعت السائب سلم بن جنادة ، يقول: «جالست وكيع بن الجراح سبع سنين ، فما رأيته بزق وما رأيته مس والله حصاة بيده ، وما رأيته جلس مجلسه فتحرك ، وما رأيته إلا مستقبل القبلة ، وما رأيته يحلف بالله»

(369/8)

حدثنا إبراهيم ، ثنا محمد ، قال: سمعت الحسين بن أبي زيد ، يقول: «صاحبت وكيع بن الجراح إلى مكة فما رأيته متكئا ولا رأيته نائما في محمله»

(369/8)

حدثنا إبراهيم ، ثنا محمد ، قال: سمعت محمد بن أبي الصباح ، يقول: كان وكيع بن الجراح إذا أراد أن يحدث، احتبى ، فإذا احتبى سأله أصحاب الحديث فإذا نزع الحبوة لم يسألوه ، وكان إذا حدث استقبل القبلة "

(369/8)

حدثنا إبراهيم ، ثنا محمد أبو قلابة، ثنا القعنبي ، قال: " كنا عند حماد بن زيد لا أعلمه إلا سنة سبعين ، وعنده وكيع فلما قام ، قالوا: هذا راوية سفيان: فقال: هذا إن حدث أرجح من سفيان "

(369/8)

حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله رحمه الله ، ثنا إبراهيم ، ثنا محمد، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، قال: سمعت وكيعا، غير مرة يقول: كان يقال من سبهم أو قذفهم فهو طرف من الرياء "

(369/8)

حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو الحريش الكلابي ، ثنا يونس بن عبد الأعلى، قال قيل لوكيع أنت رجل تديم الصيام ، وأنت كذا سمين فعلى ماذا قال: «بفرحي على الإسلام»

(369/8)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا محمد بن علي بن الحسن ، **[ص:370]** قال: سمعت إبراهيم بن شماس، يقول: سمعت وكيع بن الجراح، يقول: «من لم يأخذ أهبة الصلاة قبل وقتها لم يكن وقرها»

(369/8)

وقال وكيع: «من تهاون بالتكبيرة الأولى فاغسل يديك منه»

(370/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ، ثنا زياد بن أيوب ، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت مروان ، يقول: «ما وصف لي أحد إلا رأيته دون الصفة إلا وكيع فإنه فوق ما وصف لي»

(370/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ، ثنا الفضل بن محمد البيهقي، قال: سمعت أبي يقول: سمعت وكيعا ، يقول وقد جاءه رجل يناظره في شيء من أمر المعاش أو الورع: فقال له وكيع: من أين تأكل؟ قال: ميراثا ورثته عن أبي قال: من أين هو لأبيك؟ قال: ورثه عن أبيه. قال: من أين هو كان لجدك؟ قال لا أدري. فقال له وكيع: " لو أن رجلا نذر لا يأكل إلا حلالا، ولا يلبس إلا حلالا، ولا يمشي إلا في حلال، لقلنا له: اخلع ثيابك وارم بنفسك في الفرات ، ولكن لا تجد إلا السعة "

(370/8)

ثم قال وكيع: «لو أن رجلا بلغ في ترك الدنيا مثل سلمان وأبي ذر وأبي الدرداء ما قلنا له زاهدا ، لأن الزهد لا يكون إلا على ترك الحلال المحض والحلال المحض لا نعرفه اليوم ، فالدنيا عندنا حلال وحرام وشبهات فالحلال حساب والحرام عذاب والشبهات عتاب. فأنزل الدنيا بمنزل الميتة وخذ منها ما يقيمك فإن كانت حلالا كنت قد زهدت فيها ، وإن كانت حراما كنت قد أخذت منها ما يقيمك لأنه لا يحل لك من الميتة إلا قدر ما يقيمك ، وإن كانت شبهات كان فيها عتاب يسير»

(370/8)

حدثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت وكيعا ، يقول: «إنما العاقل من عقل عن الله أمره ، وليس من عقل أمر دنياه»

(370/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي ، ثنا عبد الله بن خبيق، قال وكيع: «هذه بضاعة لا يرتفع فيها إلا صادق»

(370/8)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا الهيثم بن خلف ، ثنا محمد بن نعيم البلخي ، قال: سمعت مليح بن وكيع ، يقول: " لما نزل بأبي الموت أخرج إلي يده ، فقال: يا بني ترى يدي ما ضربت بها شيئا قط "

(371/8)

قال مليح: وحدثني داود بن يحيى بن يمان، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت: يا رسول الله من الأبدال؟ قال: «الذين لا يضربون بأيديهم شيئا وإن وكيع بن الجراح منهم»

(371/8)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا الهيثم بن خلف ، ثنا محمد بن نعيم ، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: «والله ما رأيت أحدا يحدث لله غير وكيع ، وما رأيت رجلا أحفظ من وكيع ، ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه»

(371/8)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا الهيثم بن خلف ، ثنا ابن نعيم ، قال: سمعت مليح بن وكيع ، يقول: سمعت جريرا الرازي ، يقول: " قدم ابن المبارك فقلت له: يا أبا عبد الرحمن من خلفت بالعراق؟ قال: وكيع ، قلت: ثم من قال: ثم وكيع " أسند وكيع عن الأئمة والأعلام ما لا يحد له من الصفات ولا يعد

(371/8)

حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، له ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ح وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر بن حمدان ، قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي، ثنا إسحاق بن راهويه ، قالوا: ثنا وكيع بن الجراح ، ثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب «أنه حمل على فرس في سبيل الله فوجدها تباع في السوق وأراد أن يشتريها ، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فنهاه عن أوبته»

(371/8)

حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ح. وحدثنا محمد بن أحمد ، وأحمد بن جعفر ، قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، قالا: ثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عاصم ، عن ابن عمر، عن عمر ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا [ص:372] أقبل الليل من هاهنا وأدبر النهار وغابت الشمس فقد أفطر الصائم» صحيح متفق عليه من حديث هشام

(371/8)

حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد ، ثنا أبو بكر، ح. وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى الحماني ، ح. وحدثنا محمد بن أحمد ، وأحمد بن جعفر ، قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ح. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، قالوا: ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن محمد ابن الحنفية ، عن أبيه علي بن أبي طالب ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم» مشهور لا يعرف إلا من حديث عبد الله بن عقيل بهذا اللفظ من حديث علي

(372/8)

حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ح. وحدثنا محمد بن أحمد وأحمد بن جعفر ، قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي قالا: ثنا وكيع ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن الزبير

بن عدي، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، قال: " كنت إذا ركعت وضعت يدي بين ركبتي قال: فرآني أبي سعد بن مالك فنهاني وقال: إنا كنا نفعله فنهينا عنه " صحيح ثابت من حديث سعد ومصعب بن سعد

(372/8)

حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر، ح. وحدثنا محمد بن أحمد، وأحمد بن جعفر، قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبي ح. وحدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى الحماني ، قالوا: ثنا وكيع ، حدثني إبراهيم بن ميمون، مولى آل سمرة ، عن إسحاق بن سعد بن سمرة ، عن أبيه، عن أبي عبيدة بن الجراح، قال: إن آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أخرجوا يهود الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب»

(372/8)

حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ، ثنا وكيع ، عن داود الأودي ، عن أبيه، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «المقام المحمود الشفاعة»

(372/8)

حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا محمد بن سعيد، ح، وحدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي قالا: ثنا وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: سمعت ابن أبي أوفى ، يقول: «لو كان بعد النبي صلى الله عليه وسلم نبي ما مات ابنه»

(373/8)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي ، ثنا أبو بكر يعني ابن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن إسماعيل ، عن قيس، عن المغيرة بن شعبة ، أنه كان قائما على رأس رسول الله صلى الله

عليه وسلم وعروة يكلمه فقال له المغيرة: لتكفن يدك أو لا ترجع إليك يدك والمغيرة متقلد سيفا ، فقال عروة: يا رسول الله من هذا فقال: «هذا ابن أختك» غريب من حديث إسماعيل لم نكتبه إلا من حديث وكيع

(373/8)

حدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا أبو بكر ، ثنا وكيع ، عن إسماعيل ، عن قيس، عن المغيرة بن شعبة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون» رواه يحيى القطان وهشيم عن إسماعيل

(373/8)

حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى الحماني ، ح. وحدثنا محمد بن محمد المقري ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ح وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ، ثنا أبي ، قالوا: ثنا وكيع ، عن عصام بن قدامة ، عن مالك بن نمير الخزاعي، عن أبيه ، قال: «رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واضعا يده اليمنى في الصلاة ويشير بأصبعه السبابة» غريب من حديث مالك لم يروه عنه إلا عصام

(373/8)

حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا وكيع ، عن سعد بن سعيد التغلبي ، عن سعيد بن عمير الأنصاري، عن أبيه، وكان، بدريا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من عبد من أمتي صلى علي صلاة صادقا بها من قبل نفسه إلا صلى الله عليه بها عشر صلوات ،
[ص:374] وكتب له بها عشر حسنات ومحي عنه بها عشر سيئات» لا أعلم أحدا رواه بهذا اللفظ إلا سعد عن سعيد

(373/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عمي ، ح وحدثنا محمد بن محمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا هارون بن إسحاق ، قالا: ثنا وكيع ، عن الصلت بن بهرام ، عن الحارث بن وهب، عن الصنابحي ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تزال هذه الأمة في مسكة من دينها ما لم يكلوا الجنائز إلى أهلها» تفرد به الصلت عن الحارث، وروى الثوري، عن الصلت، مثله

(374/8)

حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا سفيان بن وكيع، حدثني طارق ، عن عمرو بن مالك الرواسي، عن أبيه: " أنه أغار هو وقوم من بني كلاب على قوم من بني أسد فقتلوا فيهم وعبثوا بالنساء ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا عليهم فلعنهم ذلك مالكا فغل يده ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ارض عني رضي الله عنك فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم دار إليه فقال: ارض عني رضي الله عنك فأعرض عنه ثم أتاه الثالثة فقال: ارض عني رضي الله عنك فوالله إن الرب ليرضى فترضى فأقبل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «تبت مما صنعت واستغفرت منه» قال: نعم قال: «اللهم تب عليه وارض عنه» غريب تفرد به الجراح وعنه ابنه وكيع وعنه ابنه سفيان وطارق هو طارق بن علقمة بن مردي

(374/8)

حدثنا محمد بن محمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا أبي عن عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح، عن أبي غرة الهذلي، وكانت له صحبة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له إليها حاجة»

(374/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبي وعمي [ص:375] أبو بكر ، قالا: ثنا وكيع ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن مجاهد، عن أبي هريرة ، قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث» لا أعلم رواه عن مجاهد إلا يونس

(374/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ح وحدثنا محمد بن جعفر بن عمرو، ثنا أبو حصين، ثنا يحيى الحماني، ح وحدثنا أبو جعفر محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو بكر ، قالا: ثنا وكيع ، عن الأسود بن شيبان ، عن أبي نوفل بن أبي عقرب، عن أبيه ، قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصوم فقال: " صم من الشهر يوما ، قلت: يا رسول الله إني أقوى ، قال: صم يومين من الشهر ، قلت: يا رسول الله زدني ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: زدني زدني صم ثلاثة أيام من كل شهر "

(375/8)

حدثنا جعفر بن محمد ، ثنا محمد بن الحسين ، ثنا يحيى الحماني ، ح. وحدثنا محمد بن محمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو بكر ، قالا: ثنا وكيع ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه، عن جده، " أن النبي صلى الله عليه وسلم استسلف منه ثلاثين أو أربعين ألفا حين غزا حنينا ، فلما قدم قضاها إياه ثم قال له: «بارك الله لك في أهلك ومالك، إنما جزاء السلف الوفاء والحمد»

(375/8)

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة إملاء ، ثنا أبو علي أحمد بن جعفر بن الهيثم الثعلبي ، ثنا جدي أبو أمي سلمان بن خالد الثعلبي ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا أدلكم على أمر إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم إن أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ، واليد العليا خير من السفلى ، وابدأ بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك أدناك» غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من حديث وكيع

(375/8)

حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى الربعي ، ثنا محمد بن هارون [ص:376] الحضرمي ، ثنا الحسين بن علي بن الأسود العجلي ، ثنا فليح ، ثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي وائل، عن عبد الله، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «المختلعات والمتبرجات هن المنافقات» غريب من حديث الأعمش والثوري تفرد به وكيع

(375/8)

حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ، ثنا محمد بن أبان، مستملي وكيع ثنا وكيع ، ثنا زمعة بن صالح ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، وعن عمرو بن دينار، عن عبد الله بن يزيد، قالا: قال عمر بن الخطاب: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله تعالى لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن» غريب من حديث طاوس وعمر ولم نكتبه إلا من حديث زمعة

(376/8)

حدثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا أبو كريب ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس ، قال: «كان نعل النبي صلى الله عليه وسلم ذا قبالين مثنى شراكهما» تفرد به وكيع عن سفيان

(376/8)

حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا عبد الله بن ناجية، ح. وحدثنا محمد بن حميد ، ثنا محمد بن الليث الجوهري ، قالا: ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا أبي، عن أسامة بن زيد ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل الغازي في سبيل الله مثل الأسطوانة صائما وقائما» غريب من حديث صفوان تفرد به وكيع

(376/8)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ، ح. وحدثنا الحسن بن علان، ثنا أحمد بن الحسين بن إسحاق الصولي ، قالا: ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا أبي ، عن أسامة بن زيد، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أتاني جبريل بقدر يقال لها الكفيت فأكلت منها أكلة فأعطيت قوة أربعين رجلا في الجماع» غريب من حديث صفوان تفرد به وكيع

(376/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا [ص:377] وكيع ثنا عروة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله عن أنس بن مالك قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتي بالطيب لم يرده

(376/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا عروة بن ثابت، عن ثمامة، عن أنس بن مالك: «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الإناء ثلاثا» تفرد بهما عن ثمامة عروة

(377/8)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا ابن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى {يوم يأتي بعض آيات ربك} [الأنعام: 158] قال: «طلوع الشمس من مغربها» لا أعلم رواه عن عطية مرفوعا إلا ابن أبي ليلى

(377/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، ثنا سفيان ، عن خالد الحذاء ، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس، قال: «بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين وأقام بمكة خمس عشرة سنة وبالمدينة عشرا وقبض وهو ابن خمس وستين سنة» تفرد به وكيع عن الثوري

(377/8)

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان ، قالا: ثنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ، ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي ، ثنا وكيع، عن سفيان الثوري ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ألا إن سلعة الله تعالى غالية ، ألا إن سلعة الله الجنة ، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه» غريب تفرد به وكيع عن الثوري بهذا اللفظ

(377/8)

حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي ، ثنا بيان بن أحمد بن علويه القطان ، ثنا عبد الله بن عمر ، ثنا وكيع، عن الربيع بن صبيح ، عن يزيد الرقاشي، عن أنس ، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمطر في أول مطرة ينزع ثيابه كلها إلا الإزار» غريب بهذا اللفظ تفرد به الرقاشي عن أنس

(377/8)

حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ، ثنا الحسين بن الكميت ، ثنا محمد بن [ص:378] يزيد، أبو شعيب الواسطي ، ثنا وكيع ، ثنا الفضل بن دلهم ، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنس ، وتكلم الرجل علاقة سوطه ، وشراك نعله ، ويخبره بما أحدث أهله بعده» غريب من حديث الفضل عن أبي نضرة

(377/8)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ، ثنا أحمد بن عمر ، ثنا وكيع ، ثنا داود بن أبي عبد الله ، عن ابن جدعان، عن جدته، عن أم سلمة ، قالت: دعا النبي صلى الله عليه وسلم وصيفة له

فأبطأت عليه ، فقال: «لولا مخافة اللوم يوم القيامة لأوجعتك بهذا السواك» داود هو أخو شقيق بن أبي عبد الله وابن جدعان عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان تفرد به عنه داود

(378/8)

حدثنا علي بن هارون ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا مجاهد بن موسى ، ثنا وكيع، ثنا حبيب ، عن ثابت، عن أنس ، قال: مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن صبيان فقال: «السلام عليكم يا صبيان» حبيب هو ابن حجر

(378/8)

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا جدي أبو حصين ، ثنا مليح بن وكيع ، حدثني أبي، ثنا الأعمش ، عن شقيق، عن عبد الله ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة ، وإن الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا ، وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله تعالى كذابا» عزيز مرفوعا من حديث الأعمش

(378/8)

حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا إسماعيل بن محمد الطلحي ، ثنا وكيع ، عن مطيع بن عبد الله ، عن كردوس الكعبي، عن عائشة، قالت: «ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام حتى مضى لسبيله» غريب من حديث كردوس تفرد به عنه مطيع

(378/8)

حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن محمد ، ثنا [ص:379] وكيع ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ، قالت: «كان ضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم محشوا ليفا»

(378/8)

حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا أحمد بن أبي عون ، ثنا عمرو الناقد ، ثنا وكيع، ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن أبيه، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هلك المتقذرون يعني المرق يقع فيه الذباب فيهراق» تفرد به عبد الله بن سعيد عن أبيه

(379/8)

حدثنا أبو محمد طلحة وأبو إسحاق سعد ، ثنا محمد بن إسحاق الناقد ، قالا: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبي ، ثنا وكيع ، ثنا محمد بن قيس ، عن أبي حصين ، عن أبي عبد الرحمن: أن عثمان، " أشرف على الناس يوم الدار فقال: " أما علمتم أنه لا يجب القتل إلا على أربعة: رجل كفر بعد إسلامه أو زنى بعد إحصانه أو قتل نفسا بغير نفس أو عمل عمل قوم لوط " غريب تفرد به وكيع عن محمد بن قيس وهو الأسدي الكوفي يجمع حديثه وأبو عبد الرحمن هو السلمي

(379/8)

حدثنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الجعفي الخزاز ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو بكر، وعثمان ، ابنا أبي شيبة قالا: ثنا وكيع ، عن مصعب بن محمد، عن يعلى بن أبي يحيى ، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «للسائل حق وإن جاء على فرس» رواه سفيان الثوري عن مصعب

(379/8)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا نوح بن منصور، ثنا سلم بن جنادة ، ثنا وكيع، عن شعبة عن محمد بن جحادة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما منكم من أحد ينجيه عمله قالوا: ولا أنت يا رسول الله قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته " غريب من حديث شعبة تفرد به وكيع

(379/8)

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن علي الخزاز ، ثنا مليح بن وكيع ، ثنا أبي ، عن شعبة، عن محارب بن دثار، عن جابر ، قال: «لما قدم رسول الله صلى الله [ص:380] عليه وسلم المدينة أمرني فصليت في المسجد ركعتين ونحر بقرة أو جزورا» تفرد به وكيع عن شعبة بذكر النحر

(379/8)

عبد الرحمن بن محمد ويحيى بن سعيد القطان ومنهم الإمامان القرينان الحافظان على الناس السنن والبيان ، عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان رضي الله تعالى عنهما. كانا للنسك كاتمين وبحقائق الدين عارفين ولصحاح السنن ناقدين ولأهل الزيغ متباغضين وللعباد والنساك متحابين ولمحمد بن يوسف عروس الزهاد متواخيين

(380/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، قال: سمعت أبا قدامة عبيد الله بن سعيد اليشكري قال: سمعت يحيى بن سعيد ، يقول: «ما كتبت عن سفيان الثوري، عن الأعمش أحب إلي مما سمعت عن الأعمش»

(380/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أحمد بن سعيد الدارمي ، قال: سمعت أبا الوليد هشام بن عبد الملك ، يقول: قلت ليحيى بن سعيد " رأيت أحدا أحسن حديثا من شعبة ، قال: لا قلت كم صحبته؟ قال: عشرين سنة "

(380/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا علي بن عبد الله المديني ، قال: سمعت يحيى بن سعيد ، يقول: «ما ينبغي في الحديث غير خصلة ينبغي لصاحب الحديث أن يكون بيتا لأحد ويكون يفهم ما يقال له وينصر الرجال ثم يتعاهد ذاك»

(380/8)

حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان ، ثنا علي بن عبد الله ، قال: سمعت يحيى بن سعيد ، يقول: سمعت هشام بن عروة، أو قد بلغني عنه «أنه حدث عن عبد الرحمن بن القاسم، بحديث فقال مليء عن مليء»

(380/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، قال: سمعت عبيد الله بن سعيد ، يقول: «أخاف أن يضيق، على الناس تتبع الألفاظ ، لأن القرآن أعظم حرمة [ص:381] وسع أن يقرأ على وجوه إذا كان المعنى واحدا»

(380/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، قال: سمعت عبيد الله بن سعيد ، يقول: سمعت يحيى بن سعيد أبا سعيد ، يقول: " كان من أدركت من الأئمة يقولون: الإيمان قول وعمل يزيد وينقص "

(381/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا علي بن عبد الله، قال: سمعت يحيى بن سعيد ، يقول: «القدر والعلم والكتاب عندنا واحد»

(381/8)

وسمعته وسأله ابنه محمد فقال: يا أبت المعاصي تقدر؟ فقال: «المعاصي تقدر»

(381/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، قال: سمعت محمد بن عيسى بن السكن، يقول: سمعت شاذي بن يحيى ، يقول: قال يحيى بن سعيد القطان: «من زعم أن قل هو الله أحد مخلوق فهو زنديق ، والله الذي لا إله إلا هو»

(381/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان، ثنا علي بن عبد الله ، قال " ذكرنا التيمي يعني سليمان عند يحيى بن سعيد فقال: ما جلست إلى رجل أخوف لله منه "

(381/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن عثمان ، ثنا علي بن عبد الله ، قال: سمعت يحيى بن سعيد ، يقول: " مات موسى الصغير خلف المقام وهو ساجد ، قلت: شهدته ، قال: كنت بمكة ، فقالوا: مات وهو ساجد ، قلت: شهدته قال: كنت بمكة ، فقالوا: مات وهو ساجد "

(381/8)

حدثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، قال: سمعت أحمد بن حنبل، ولقيته، بحمص يقول: " المثبت عندنا بالعراق ثلاثة: يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع بن الجراح "

(381/8)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن الحسن، ثنا عمرو بن علي ، قال: " كان هجير يحيى بن سعيد إذا سكت ثم تكلم {نحيي ونميت وإلينا المصير} [ق: 43] قال: فقلت ليحيى في مرضه الذي مات فيه: يعافيك الله إن شاء الله فقال: أحبه إلي أحبه إلى الله "

(381/8)

حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ، ثنا عبد الرحمن بن عمر، قال: سمعت علي بن عبد الله ، يقول: كنا عند يحيى بن سعيد فلما خرج من المسجد خرجنا معه فلما صار بباب داره قام وقمنا معه فانتهى إلينا الروبي ، فقال يحيى لما رآه: ادخلوا فدخلنا فقال للروبي: اقرأ واقرأ على سورة على نحو معا فقرأ حم الدخان فلما أخذ في القراءة نظرت إلى يحيى بن سعيد يتغير حتى لما بلغ: {إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين} [الدخان: 40] صعق يحيى وغشي عليه وارتفع صدره من الأرض فتقوس ورفع صدره وكان باب قريبا منه فانقلب فأصاب الباب فغار صدره وسال الدم فصرخ النساء وخرجنا إلى باب الدار ووقفنا بالباب حتى أفاق بعد كذا وكذا ثم دخلنا عليه فإذا هو نائم على فراشه وهو يقول: {إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين} [الدخان: 40] قال علي: فما زالت به تلك القرحة حتى مات رحمة الله عليه " أسند يحيى بن سعيد عن العمد والأوتاد الأئمة الذين هم سرج البلاد وعن جماعة من التابعين رحمة الله تعالى عليهم أجمعين

(382/8)

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا يحيى بن إسماعيل ، ثنا مسدد ، وعلي بن عبد الله المديني، قالا: ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله بن عمر ، حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فصلى ثم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: «ارجع فصل فإنك لم تصل» فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وعليك السلام، ارجع فصل فإنك لم تصل» ، فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وعليك السلام ، ارجع فصل فإنك لم تصل» ففعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل: والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا قمت إلى الصلاة فكبر ، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ، ثم اركع حتى تطمئن راكعا ،

ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ، ثم اصنع ذلك في صلاتك كلها» صحيح متفق عليه من حديث يحيى بن سعيد ورواه الدراوردي وأبو أسامة في آخرين عن عبيد الله عن [ص:383] المقبري عن أبي هريرة من دون أبيه

(382/8)

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا علي بن المديني ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا عبيد الله ، حدثني سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسابها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك» صحيح متفق عليه من حديث يحيى بن سعيد عن عبيد الله

(383/8)

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله بن عمر ، حدثني سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه، عن أبي هريرة،. قال: " قيل يا رسول الله من أكرم الناس؟ قال أتقاهم لله ، قالوا: ليس عن هذا نسألك. قال: يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا: ليس عن هذا نسألك ، قال: فعن معادن العرب تسألوني فإن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا " متفق عليه من حديث يحيى

(383/8)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي قال: قرأت على يحيى بن سعيد ، عن عثمان بن غياث ، قال: حدثني عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، وحميد بن عبد الرحمن الحميري ، قالا: لقينا عبد الله بن عمر ، فذكر القدر وما يقولون فيه ، قال: إذا رجعتم إليهم فقولوا: إن ابن عمر بريء منكم وأنتم منه براء ثلاث مرار ، ثم قال: أخبرني عمر بن الخطاب أنهم بينما هم جلوس أو قعود عند النبي صلى الله عليه وسلم ، إذ جاءه رجل يمشي حسن الوجه حسن الشعر ، عليه ثياب بيض فنظر القوم بعضهم إلى بعض: ما يعرف هذا وما هذا بصاحب سفر ثم قال: يا رسول الله آتيك قال: نعم فجاء فوضع

ركبتيه عند ركبتيه ويديه على فخذيه ، فقال: ما الإسلام؟ قال: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ، قال: فما الإيمان؟ قال: أن تؤمن بالله وملائكته والجنة والنار والبعث بعد الموت وبالقدر كله ، قال: فما الإحسان؟ قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه [ص:384] يراك. قال: فمتى الساعة؟ قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل. قال: فما أشراطها قال: إذا الحفاة العراة العالة رعاة الشاء تطاولوا في البنيان وولدت الإماء أربابهن. قال: ثم خرج قال: علي بالرجل فطلبوه فلم يروا شيئا فمكث يومين أو ثلاثة ثم قال: يا ابن الخطاب أتدري من السائل عن كذا، وكذا، قال: الله ورسوله أعلم ، قال: ذاك جبريل أتاكم يعلمكم دينكم. قال: وسأله رجل من جهينة أو مزينة ، فقال: يا رسول الله ففيم نعمل في شيء قد خلا أو مضى أو في شيء يستأنف الآن؟ قال: في شيء قد خلا أو مضى. فقال رجل أو بعض القوم يا رسول الله ففيم نعمل قال: أهل الجنة ييسرون لعمل أهل الجنة وأهل النار ييسرون لعمل أهل النار " فقال يحيى بن سعيد: هكذا كما قرأت على " صحيح ثابت أخرجه مسلم عن محمد بن حاتم، عن يحيى بن سعيد، في صحيحه ، وحديث عثمان حديث عزيز

(383/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان ، وشعبة، عن علقمة بن مرثد ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن، عن عثمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال «سفيان» أفضلكم ، وقال شعبة: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» صحيح ثابت متفق عليه من حديث يحيى عنهما جميعا

(384/8)

حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن منصور ، قال: سمعت ربعي ، يقول: سمعت عليا، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تكذبوا علي فإنه من يكذب علي يلج في النار» صحيح متفق عليه من حديث شعبة

(384/8)

حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج ، أخبرني محمد بن المنكدر ، عن معلى بن عبد الرحمن التيمي، عن أبيه، قال: كنا مع طلحة ونحن حرم فأهدي له ظئر وطلحة راقد فمنا من أكل ومنا من تورع ، فلما استيقظ طلحة وافق من أكله وقال: أكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم " صحيح ثابت أخرجه مسلم عن أبي خيثمة عن يحيى بن سعيد

(384/8)

حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، ثنا قيس ، قال: سمعت سعد بن مالك ، يقول: «إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ، ولقد رأيتنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الحبلة وهذا السمر حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ، وما له خلط. ثم أصبحت بنو أسد تعيرني على الإسلام لقد خبت إذا وضل عملي» صحيح متفق عليه من حديث يحيى عن إسماعيل

(385/8)

حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام بن عروة، حدثني أبي، عن سعيد بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أخذ شبرا من الأرض ظلما طوقه يوم القيامة إلى سبع أرضين» صحيح متفق عليه من حديث هشام

(385/8)

حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا إبراهيم بن ميمون، حدثني سعيد بن سمرة بن جندب ، عن أبيه، عن أبي عبيدة بن الجراح ، قال: آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم: «أخرجوا يهود أهل الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب واعلم أن شرار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد» تفرد به إبراهيم بن سعد

(385/8)

حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن رجل من أهل الطائف ، عن غيلان بن شرحبيل، عن عبد الرحمن بن عوف، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يغلبنكم الأعراب عن اسم صلاتكم فإنها في كتاب الله تعالى العشاء ، وإنما سمتها العرب العتمة من أجل إناثها لخلائها» غريب من حديث عبد الرحمن بن عوف لم نكتبه إلا بهذا الإسناد

(385/8)

حدثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن سليمان، مولى ميمونة قال: أتيت على ابن عمر ، فقلت ألا تصلي: فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تصلوا صلاة في يوم مرتين»

(385/8)

حدثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن عمار، عن القاسم، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «صلاة الجماعة تزيد على صلاة الفذ خمسا وعشرين» غريب من حديث القاسم لم يروه فيما أعلم إلا عبد الرحمن بن عمار

(386/8)

حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن عمرو ، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة» رواه الناس عن محمد بن عمرو مثله

(386/8)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا أبو خليفة ، ثنا مسدد، ح. وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، قالا: ثنا يحيى بن سعيد ، عن أبي يونس ، عن عمرو بن دينار ، عن كريب، عن ابن عباس ، قال: " أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يصلي من آخر الليل ، فجئت فقمت من خلفه فأخذ بيدي فجعلني حذاءه فسلمت وانصرفت ، قال: ما لك أجعلك حذائي فتجلس؟ فقلت: لا ينبغي لأحد أن يقوم حذاءك وأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا الله أن يزيدني فقها وعلما " أبو يونس هو حاتم بن أبي صغيرة القشيري

(386/8)

حدثنا أبو أحمد ، ثنا أبو خليفة ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن أبي عامر الخزاز ، عن أبي يزيد المدني، عن عكرمة، عن ابن عباس ، وعن يحيى، عن أبي عامر، عن أبي مليكة، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أو لغيره ورآه يصلي قبل الغداة فقال: «أتصلي الصبح أربعا» أبو عامر اسمه صالح بن رستم

(386/8)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد عن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد، عن حبيب بن شهاب ، حدثني أبي ، قال: سمعت ابن عباس ، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خطب الناس بتبوك: «ما في الناس مثل رجل أخذ برأس فرسه في سبيل الله ويجتنب شرور الناس ومثل آخر بأدنى نعمة يقري ضيفه ويعطي حقه»

(386/8)

حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن الأوزاعي، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس: " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال: إن له دسما "

(387/8)

حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي، عن يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله بن الأخنس، أخبرني ابن أبي مليكة عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كأني أنظر إليه أسود أفجح ينقضها حجرا حجرا» يعني: الكعبة "

(387/8)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الحراني ، ثنا علي بن عبد الله المديني ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا عبد الحميد بن جعفر ، ثنا يزيد بن أبي حبيب ، عن سويد بن قيس ، عن معاوية بن خديج، عن أبي ذر ، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ما من فرس عربي إلا يؤذن له عند كل فجر بدعوتين: اللهم إنك حولتني لمن حولتني اجعلني أحب إليه من ماله وأهله ومن أحب أهله وماله إليه "

(387/8)

حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا أبو شعيب ، ثنا علي بن عبد الله ، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا الأعمش ، ثنا زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود ، قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق قال: «إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما». وذكر الحديث

(387/8)

حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا أبو شعيب ، ثنا علي بن عبد الله ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا أشعث يعني ابن عبد الملك ، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن سمرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها ، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فائت الذي هو خير وكفر عن يمينك»

(387/8)

حدثنا أبو علي ، ثنا أبو شعيب ، ثنا علي بن عبد الله ، ثنا يحيى ، قال شعبة: أخبرنا قتادة، قال: سمعت جابر بن زيد ، يحدث عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تقطع الصلاة المرأة والحائض والكلب» قال يحيى: وأنا أوقفه

(387/8)

حدثنا حبيب بن الحسن بن داود ، ثنا يوسف بن داود ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن طلحة بن يحيى ، حدثني عبد الله بن فروخ ، أن امرأة، قالت لأم سلمة: إن زوجي يقبلني وأنا صائمة وهو صائم فقالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني وأنا صائمة، وهو صائم»

(388/8)

حدثنا حبيب، ثنا يوسف ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن يزيد بن أبي عبيد، ثنا سلمة بن الأكوع ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال لرجل من أسلم «أذن في الناس أو في قومكم اليوم يوم عاشوراء من أكل فليصم بقية يومه ومن لم يأكل فليصم»

(388/8)

حدثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن مجالد ، قال أبو الوداك ، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تصوموا يومين يوم الفطر ويوم النحر»

(388/8)

حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن فطر ، حدثت عن يحيى بن سام ، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر ، قال: «أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة»

(388/8)

حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ثلاث كلهن حق على الله عز وجل: عونه المجاهد في سبيل الله ، والناكح يريد العفاف والمكاتب يريد الأداء "

(388/8)

حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا يحيى بن سعيد ، عن وائل بن داود ، قال: سمعت محمد بن سعد ، يحدث عن أبيه ، قال: " أربع من السعادة وأربع من الشقاء: الزوجة السوء ، والجار السوء ، وضيق المسكن ، والمركب السوء. ومن السعادة الزوجة الصالحة والجار الصالح [ص:389] والمركب الصالح وسعة المسكن "

(388/8)

حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا هشام بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم "

(389/8)

حدثنا أحمد بن محمد ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد، عن عوف ، عن خلاس، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لولا بني إسرائيل لم يخبث الطعام ، ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها»

(389/8)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن خلاد ، ثنا يحيى، عن عوف ، ثنا خلاس ، ومحمد ، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «بينما رجل ممن كان قبلكم شابا يمشي في حلة يتبختر مختالا فخورا ابتلعته الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة»

(389/8)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا الربيع بن مسلم ، ثنا محمد بن زياد، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس»

(389/8)

حدثنا أبو عمرو، ثنا الحسن ، ثنا محمد بن خلاد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عمران بن مسلم القصير، عن الحسن، عن أبي هريرة، " أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث: الوتر قبل النوم ، والغسل يوم الجمعة ، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر "

(389/8)

حدثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن ، ثنا محمد بن خلاد ، ثنا يحيى ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن عامر، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يشرب اللبن الدر إذا كان مرهونا بنفقته ، ويركب الدهر لنفقته إذا كان مرهونا»

(389/8)

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عجلان ، حدثني سمي ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «كان إذا عطس غض أو خفض بها صوته ووضع يده أو ثوبه على فيه»

(389/8)

حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ، ثنا سهل بن زنجلة ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن ابن أبي ليلى ، عن أخيه ، عن أبيه، عن علي ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله وليقل له يرحمك الله وليقل يهديكم الله ويصلح بالكم "

(390/8)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سوار الخطيب القصري ، ثنا محمد بن جعفر بن رميس، ثنا حفص بن عمرو الرمالي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا نوفل بن مسعود ، قال: دخلنا على أنس بن مالك ، فقلنا: حدثنا بما سمعت من، رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ثلاث من كن فيه حرم على النار وحرمت النار عليه: إيمان بالله وحب لله ، وأن يلقى في النار فيحترق أحب إليه من أن يرجع في الكفر "

(390/8)

حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الحربي ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا المغيرة بن أبي قرة السدوسي، عن أنس بن مالك ، قال: قال رجل: يا رسول الله أعقلها وأتوكل أو أطلقها وأتوكل؟ قال: «اعقلها وتوكل»

(390/8)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا المقدمي، ومحمد بن خلاد، قالا: ثنا يحيى بن سعيد ، عن الحسين بن ذكوان ، عن ابن بريدة، عن عمران بن حصين ، أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ، عن صلاة القاعد، فقال: «من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد»

(390/8)

حدثنا محمد بن أحمد أبو أحمد ، ثنا أبو خليفة ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال لرجل من أسلم: «ناد في قومك أن من أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل». وذلك يوم عاشوراء "

(390/8)

حدثنا أبو أحمد، ثنا أبو خليفة ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن يزيد بن أبي عبيد، ثنا سلمة بن الأكوع ، قال: " مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم يتناضلون ، فقال: " ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا ، وأنا مع [ص:391] بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم ، فقال: ما لكم؟ قالوا: كيف نرمي وأنت مع بني فلان ، قال: ارموا وأنا معكم كلكم "

(390/8)

حدثنا أبو أحمد ، ثنا أبو خليفة ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة، حدثني أبو حمزة، حدثني زهدم بن مضرب ، قال: سمعت عمران بن حصين ، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول: «خيركم قرني ثم الذين يلونهم» قال عمران: لا أدري ذكره مرتين أو ثلاثا ، ثم قال: يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويفشو فيهم السمن "

(391/8)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن سعيد ، عن حجاج يعني الصواف، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، وأبي سلمة عن أبي قتادة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا أقيمت الصلاة أو نودي فلا تقوموا حتى تروني»

(391/8)

حدثنا إبراهيم ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله بن الأخنس ، حدثني نافع، عن ابن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «كان يصلي على راحلته»

(391/8)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا خلف بن سالم ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا شعبة ، عن مبشر عن أبي المليح ، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من رجل يصلي عليه مائة إلا غفر له»

(391/8)

عبد الرحمن بن مهدي ومنهم الإمام الرضي، والزمام القوي ناقد الآثار، وحافظ الأخبار عبد الرحمن بن مهدي. كان للسنن والآثار تابعا، وللآراء والأهواء دافعا

(3/9)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال: سمعت هارون بن سفيان، الديك قال: سمعت عبيد الله بن عمر القواريري، يقول: «أملى عبد الرحمن بن مهدي عشرين ألف حديث حفظا»

(3/9)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن الضحاك، حدثني خالد بن يزيد الخواص المخرمي قال: سمعت أحمد بن حنبل، يقول: «كأن عبد الرحمن بن مهدي خلق للحديث»

(3/9)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق قال: سمعت الهناء بن يحيى، يقول: سألت أحمد بن حنبل: أيهما أفقه؛ عبد الرحمن، أو يحيى بن سعيد؟ فقال: «عبد الرحمن بن مهدي»

(3/9)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق قال: سمعت عبيد الله بن سعيد، يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: " ربما كنت أماشي عبد الله بن المبارك، فأذاكره بالحديث، فيقول: لا تبرح حتى أكتبه "

(3/9)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق قال: سمعت عبيد الله بن سعيد، يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: «احفظ، لا يجوز أن يكون الرجل إماما حتى يعلم ما يصح مما لا يصح، وحتى لا يحتج بكل شيء، وحتى يعلم بمخارج العلم»

(3/9)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن عمر قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: «يحرم على الرجل أن يقول في أمر الدين إلا شيئا سمعه من ثقة» يعني: بذلك أصحاب الرأي

(3/9)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن عمر قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: «كان يقال إذا لقي الرجل الرجل فوقه في العلم كان يوم غنيمة، وإذا لقي من هو مثله دارسه، وتعلم منه، وإذا لقي من هو دونه تواضع له وعلمه، ولا يكون إماما في العلم من يحدث بكل ما سمع، ولا يكون إماما في العلم من يحدث عن كل أحد، ولا يكون إماما في العلم من يحدث بالشاذ من العلم، والحفظ الإتقان»

(4/9)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن عمر قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: «يحرم على الرجل أن يروي حديثا في أمر الدين حتى يتقنه ويحفظه كالآية من القرآن، أو كاسم الرجل»

(4/9)

قال: وسمعت عبد الرحمن، وسئل عن رجل محدث: ثقة هو؟ قال: «دعه، لا تزيده، ولا تحدثني عنه». قال: لمه؟ قال: «تولدت أحاديثه – يعني زادت»

(4/9)

وسمعت أبا عبد الرحمن، وذكر عنده المحدثون، فقال: «لهذا الأمر قوم» وقال: «العلم كثير، والعلماء قليل»

(4/9)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن يحيى قال: سمعت عباس بن عبد العظيم يقول: سمعت علي بن عبد الله، يقول: سمعت ابن مهدي، يقول: «الرجل إلى العلم أحوج منه إلى الأكل والشرب»

(4/9)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إبراهيم بن جعفر الأشعري، عن موسى بن عبد الرحمن بن مهدي، عن أبيه قال: " رأيت سفيان الثوري في المنام فقلت: أي شيء وجدت أفضل. قال: الحديث "

(4/9)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو محمد بن أبي حاتم، ثنا علي بن الحسين بن الجنيد قال: سمعت ابن نمير، يقول: قال عبد الرحمن بن مهدي: " بمعرفة الحديث البهاء، ثم قال ابن نمير: صدق، لو قلت من أين؟ لم يكن له جواب

(4/9)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا ابن أبي أسيد، ثنا علي بن أحمد بن النضر قال: سمعت علي بن المديني، يقول: «كان علم عبد الرحمن بن مهدي في الحديث كالسحر»

(4/9)

وقال نعيم بن حماد: قلت لابن مهدي: كيف تعرف صحيح الحديث من سقيمه؟ قال: «كما يعرف الطبيب المجنون»

(4/9)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، ثنا أحمد بن سلمة قال: سمعت أبا قدامة السرخسي، يقول: سمعت ابن مهدي، يقول: «مسألة حديث أحب إلي من أن أستفيد عشرة أحاديث»

(5/9)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سهل، ثنا عبد الله بن عمر قال: سمعت ابن مهدي، يقول: «يحرم على الرجل أن يفتي إلا في شيء سمعه من ثقة»

(5/9)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا قدامة، يقول: «ما تركت حديث رجل إلا دعوت الله له وأسميه»

(5/9)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق قال: سمعت يوسف بن الضحاك، يقول: سمعت عبيد الله بن عمر القواريري، يقول: «كان عبد الرحمن بن مهدي يعرف حديثه وحديث غيره، وكان يحيى بن سعيد يعرف حديثه»

(5/9)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد قال: سمعت زياد بن أيوب، يقول: «كنا في مجلس هشيم فلما قام أخذ أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وخلف بن سالم بيد فتى أمنا فأدخلوه مسجدا، وكتبوا عنه، وكتبنا. فإذا هو عبد الرحمن بن مهدي»

(5/9)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن سليمان بن يزيد بن زياد، ثنا خالد بن خداش قال: كنت عند حماد أنا وخويل، فجاء عبد الرحمن بن مهدي فجلس ثم قام، فقال حماد: «هذا من الذين لو أدركهم أيوب لأكرمهم»

(5/9)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد قال: سمعت الحسن بن محمد بن الصباح، أخبرني غير، واحد، أنهم كانوا عند حماد بن زيد فسئل عن مسألة، فقال: «أين ابن مهدي؟ من لهذا إلا ابن مهدي؟» قال: فأقبل عبد الرحمن فسأله، عن ذلك، فأجاب، فلما قام من عنده قال: «هذا سيد، أو فتى البصرة منذ ثلاثين سنة، أو نحو هذا»

(5/9)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا يوسف بن الضحاك، ثنا عبيد الله بن عمر قال: سمعت حماد بن زيد، يقول: «لئن عاش عبد الرحمن بن مهدي ليخرجن رجل من أهل البصرة»

(5/9)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن عمرو، ثنا عبد الرحمن بن [ص:6] عمر قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: كنا في جنازة فيها عبيد الله بن الحسن العنبري، وهو يومئذ قاضي البصرة، وموضعه في قومه، وقدره عند الناس، فتكلم في شيء فأخطأ فقلت، وأنا يومئذ حدث: ليس هكذا يا أبي، عليك بالأثر، فتزايد علي الناس، فقال: عبيد الله: «دعوه، وكيف هو؟» فأخبرته، فقال: «صدقت يا غلام، إذا أرجع إلى قولك، وأنا صاغر»

(5/9)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا عبد الرحمن بن عمر قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول، وضحك رجل في مجلسه وسمعه، فقال: «من الذي يضحك؟» فأعاد مرارا، فأشاروا إلى رجل، فأقبل عليه وهو يقول: «تطلب العلم، وأنت تضحك؟ مرتين. لا حدثتكم شهرين». فقام الناس، فانصرفوا، ولا أعلم أني رأيت عبد الرحمن ضاحكا شديدا بقهقهة إلا التبسم، فإن خشي عليه أن يغلبه أمسك على فمه

(6/9)

قال: وسمعت عبد الرحمن قال لرجل: «لا أفعل»، ثم سأله الرجل، فقال: " إني قد قلت: لا أفعل " قال: إنك لم تحلف قال: «هذا أشد، لو حلفت لكفرت»

(6/9)

حدثنا أحمد، ثنا عبد الرحمن بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن عمر قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: «فتنة الحديث أشد من فتنة المال، وفتنة الولد تشبه فتنته، كم من رجل، يظن به الخير قد حملته فتنة الحديث على الكذب»

(6/9)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن جعفر الرازي، ثنا أبو بكر بن أبي الأسود قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: - ويحيى بن سعيد القطان جالس وذكر الجهمية - فقال: «ما كنت لأناكحهم، ولا أصلي خلفهم، ولو أن رجلا منهم خطب إلى أمة لي ما زوجته»

(6/9)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي، ثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال: رأيت في حجر عبد الرحمن بن مهدي كتابا فيه حديث رجل قد ضرب عليه فقلت: يا أبا سعيد لم ضربت على حديثه؟ قال: «أخبرني يحيى، أنه يرمى برأي جهم فضربت على حديثه»

(6/9)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني أحمد بن الوليد [ص:7]، حدثني محمد بن المهاجر قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: " من قال: القرآن مخلوق، فلا تصل خلفه، ولا تمش معه في طريق، ولا تناكحه "

(6/9)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن الوليد، حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان قال: سألت عبد الرحمن بن مهدي: ما تقول فيمن يقول: القرآن مخلوق؟ فقال: " لو كان لي سلطان لقمت على الجسر فكان لا يمر بي أحد إلا سألته، فإذا قال: لي مخلوق ضربت عنقه، وألقيته في الماء "

(7/9)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق قال: سمعت الفضل بن إسحاق الدوري، يقول: سمعت ابن مهدي، يقول: " من زعم أن القرآن، مخلوق استتبته، فإن تاب، وإلا ضربت عنقه؛ لأنه كافر بالقرآن قال: الله تعالى {وكلم الله موسى تكليما} [النساء: 164]

(7/9)

حدثنا أحمد بن إسحاق: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، وذكروا عنده الجهمية، وأنهم يقولون: القرآن مخلوق، فقال: " إنهم يريدون أن ينفوا عن الله الكلام، وأن يكون القرآن كلام الله، وأن الله تعالى كلم موسى، وقد ذكره الله تعالى، فقال: وكلم الله موسى تكليما "

(7/9)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن عمر، ثنا عبد الرحمن بن عمر قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، وسئل عن الصلاة خلف أصحاب الأهواء، فقال: " يصلى خلفهم ما لم يكن داعية إلى بدعته مجادلا بها، إلا هذين الصنفين: الجهمية والرافضة؛ فإن الجهمية كفار بكتاب الله عز وجل، والرافضة ينتقصون أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم "

(7/9)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا عبد الرحمن بن عمر قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، وذكر عنده رجل من الجهمية، أنهم ذكروا عنده أن الله تبارك وتعالى خلق آدم بيده، فقال: عجنه بيده، وحرك بيديه العجين، فقال عبد الرحمن: «لو استشارني هذا السلطان في الجهمية [ص:8] لأشرت عليه أن يستتيبهم، فإن تابوا، وإلا ضرب أعناقهم»

(7/9)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن عمرو، ومحمد بن سهل قالا: ثنا عبد الرحمن بن عمر قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: لفتى من ولد جعفر بن سليمان الهاشمي: «مكانك». فقعد حتى تفرق الناس. ثم قال له: «يا بني، تعرف ما في هذه الكورة من الأهواء، والاختلاف وكل ذلك يجري منك على بال رخي إلا أمرك، وما بلغني؛ فإن الأمر لا يزال هينا ما لم يصل إليكم، يعني السلطان، فإذا صار إليكم جل وعظم» قال: يا أبا سعيد، وما ذاك قال: «بلغني أنك تتكلم في الرب وتصفه وتشبهه» قال: الغلام: نعم يا أبا سعيد، نظرنا فلم نر من خلق الله شيئا أحسن ولا أولى من الإنسان، فأخذ يتكلم في الصفة، فقال له عبد الرحمن: " رويدك يا بني حتى نتكلم أول شيء في المخلوق، فإن عجزنا عن المخلوق فنحن عن الخالق أعجز، أخبرني عن حديث حدثنيه شعبة، عن الشيباني قال: سمعت سعيد بن جبير قال: قال عبد الله في قوله: {لقد رأى من آيات ربه الكبرى} [النجم: 18]. قال: «رأى جبريل له ستمائة جناح». فبقي الغلام ينظر، فقال له عبد الرحمن: «يا بني، فإني أهون عليك المسألة، وأضع عنك خمسمائة وسبعا وتسعين جناحا. صف لي خلقا بثلاثة أجنحة، ركب الجناح الثالث منه موضعا غير الموضعين اللذين ركبهما الله عز وجل حتى أعلم.» فقال: يا أبا سعيد، قد عجزنا عن صفة المخلوق ونحن عن صفة الخالق أعجز؛ فأشهدك أني قد رجعت، عن ذاك وأستغفر الله

(8/9)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن عمر قال: ذكر عند عبد الرحمن بن مهدي قوم من أهل البدع، واجتهادهم في العبادة فقال: «لا يقبل الله إلا ما كان على الأمر والسنة». ثم قرأ:

{ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم} [الحديد: 27] فلم يقبل ذلك منهم، ووبخهم عليه، ثم قال: «الزم الطريق والسنة»

(8/9)

وسمعت عبد الرحمن يكره الجلوس إلى أصحاب الرأي، وأصحاب الأهواء [ص:9]، ويكره أن يجالسهم أو يماريهم فقلت له: أترى للرجل إذا كانت له خصومة، وأراد أن يكتب عهده أن يأتيهم؟ قال: «لا، مشيك إليهم توقير، وقد جاء فيمن وقر صاحب بدعة ما جاء»

(8/9)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن عمرو، ثنا عبد الرحمن بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن عمر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، وذكر عنده قوم يقال لهم الشمرية، من أصحاب أبي شمر يقولون كذا وكذا، فقال: عبد الرحمن: " ما أخبث قولهم يزعمون لو أن رجلا اشترى ثوبا، وفيه درهم أو دانق من حرام لا تقبل له صلاة ولو أن رجلا تزوج امرأة في مهرها درهم من حرام لا تحل له، وكان وطؤها حراما ويقولون: لو أن رجلا ذبح شاة بسكين لرجل لم يأمر به، أو كان ثمنه من حرام كانت ميتة، وما رأيت قولا أخبث من قولهم، فنسأل الله تعالى العافية والسلامة "

(9/9)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أحمد بن عمرو، ثنا عبد الرحمن بن عمر قال: شهدت عبد الرحمن بن مهدي – وأراد أن يشتري، وصيفة له من رجل من أهل بغداد – فلما قام عنه أخبر أنه، وضع كتبا من الرأي، وابتدع ذلك فجعل يقول: نعوذ بالله من شره، وكان إذا أتاه قربه وأدناه، فلما جاءه رأيته دخل وعبد الرحمن مريض فسلم، فلم يرد عليه فقعد، فقال له: «يا هذا ما شيء بلغني عنك. إنك ابتدعت كتبا أو وضعت كتبا في الرأي»، فأراد أن يتقرب إليه بسوء رأيه في أبي حنيفة فقال: يا أبا سعيد إنما وضعت كتبا ردا على أبي حنيفة، فقال له: «ترد على أبي حنيفة بآثار رسول الله صلى الله عليه وسلم، وآثار الصالحين؟» فقال: لا. فقال: «إنما ترد على أبي حنيفة بآثار رسول الله صلى الله عليه وسلم، وآثار الصالحين، فأما ما قلت فرد الباطل بالباطل.

اخرج من داري، فما كنت أضع أو أتبع حرمة عندك، ولو بكذا وكذا»، فذهب يتكلم فقال له: «محرم عليك أن تتكلم أو تتمكن في داري فقام وخرج»

(9/9)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن عمر قال: سألت عبد الرحمن بن مهدي قلت: نأخذ عن أبي حنيفة، ما يأثره، وما وافق الحق؟ قال: «لا ولا كرامة. جاء إلى الإسلام ينقضه عروة عروة، لا يقبل منه شيء»

(10/9)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أحمد بن عمرو، ثنا عبد الرحمن بن عمر قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: حدثني عبد الواحد بن زياد قال: قلت لزفر بن الهذيل: عطلتم حدود الله كلها، فقلنا: ما حجتكم في ذلك؟ فقلتم: «ادرءوا الحدود بالشبهات»، حتى إذا صرتم إلى أعظم الحدود؛ قول النبي صلى الله عليه وسلم: «لا يقتل مؤمن بكافر» فلم قلتم: يقتل مؤمن بكافر، ففعلتم ما نهيتم عنه، وتركتم ما أمرتم به، هذا ونحوه من الكلام

(10/9)

قال: وسمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: " دخلت على محمد بن الحسن صاحب الرأي فرأيت عنده كتابا موضوعا، فأخذته، ونظرت فيه فإذا هو قد أخطأ، وقاس على الخطأ فقلت: ما هذا؟ " فقال: حديث أبي خلدة، عن أبي العالية، في الدود يخرج من الدبر، وقد تأوله على غير تأويله، وقاس عليه فقلت: «هذا ليس هكذا» قال: كيف هو؟ «فأخبرته»، فقال: صدقت. ودعا بمقراض فقرض من كتابه كذا وكذا ورقة

(10/9)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أحمد بن عمرو، ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، وذكر عنده أصحاب الرأي، فقال: " {لا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل} [المائدة: 77] "

(10/9)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى بن منده قال: سمعت رسته، يقول: قيل لعبد الرحمن بن مهدي: إن فلانا قد صنف كتابا في السنة ردا على [ص:11] فلان. فقال عبد الرحمن: «ردا بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم»، قيل بكلام. قال: «رد باطلا بباطل»

(10/9)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا عبد الرحمن بن عمر قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، وسأل، رجل فقال: يا أبا سعيد، بلغني أنك قلت: مالك أعلم من أبي حنيفة، قال: " ما قلت هذا، ولكن أقول: كان أعلم من أستاذ أبي حنيفة، يعني حماد بن أبي سليمان "

(11/9)

قال: وسمعت عبد الرحمن بن مهدي، وذكر أبو حنيفة، فقال: " {ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون} [النحل: 25] "

(11/9)

قال: وسمعت عبد الرحمن، يقول: «ما كان يدري أبو حنيفة ما العلم»

(11/9)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا عبد الرحمن بن عمر قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: «لولا أني أكره أن يعصى الله لتمنيت أن لا يبقى في هذا المصر أحد إلا وقع في واغتابني، وأي شيء أهنأ من حسنة يجدها الرجل في صحيفته يوم القيامة يعملها، ولم يعلم بها»

(11/9)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن عمر قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: وأراد أن يبيع، أرضا له، فقال الدلال: أعطيت بالجريب خمسين ومائتي دينار فيما أحفظ، ولكن نظر إلى أرض خراب، ونخل بادية العرق فلو كانت مسمدة رجوت أن أبيع الجريب بفضل خمسين دينارا، وقد كثر أربعة آلاف دينار يكون مائة ألف درهم أذهب أنا وغلامك، نسمدها ونبيعها، ولعلك لا تنظر إليها ولا تراها.
فغضب وقال: " أربعة آلاف [ص:12] دينار؟ أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم: {لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث، فاتقوا الله يا أولي الألباب} [المائدة: 100] لا، ولا كذا، وأظنه قال: ولا مائة ألف دينار "

(11/9)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن عمر، قال عبد الرحمن بن مهدي: " كنت أجلس يوم الجمعة في مسجد الجامع فيجلس إلي الناس، فإذا كانوا كثيرا فرحت، وإذا قلوا حزنت، فسألت بشر بن منصور فقال: هذا مجلس سوء، لا تعد إليه، قال: فما عدت إليه "

(12/9)

قال: وسمعت عبد الرحمن، يوما وقام من المجلس وتبعه الناس فقال: يا قوم لا تطئوا عقبي، ولا تمشوا خلفي، ووقف. فقال: حدثنا أبو الأشهب، عن الحسن قال: قال عمر بن الخطاب: «إن خفق النعال خلف الأحمق قل ما يبقي من دينه»

(12/9)

قال: وسمعت عبد الرحمن وحضرته، فذكر له رجل من أهل المسجد من خزاعة، كأنه وقع فيه، أو ذكر أنه قال: أستجير الله في الأعمش، فنال القوم منه. فإذا نحن بالرجل الذي ذكر قد أقبل فلما سلم عليه رحب به، وقربه، وأجلسه إلى جنبه، وطلق إليه، وصرف الناس عنه، قلت له: أبا سعيد، أما تعرف الرجل الذي أجلسته إلى جنبك؟ هو الذي وقع فيك، ونال منك، فقال: " بسم الله الرحمن الرحيم {ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم} [فصلت: 34] "

(12/9)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن عمر، حدثني يحيى بن عبد الرحمن بن مهدي، أن أباه، قام ليلة، وكان يحيي الليل كله، فلما طلع الفجر رمى بنفسه على الفراش فنام عن صلاة الصبح، حتى طلعت الشمس فقال: «هذا مما جنى علي هذا الفراش. فجعل على نفسه أن لا يجعل بينه وبين الأرض وجلده شيئا شهرين فقرح فخذيه جميعا»

(12/9)

ودخلت يوما دار عبد الرحمن فإذا هو قد خرج علي، وقد اغتسل، وهو يبكي فقلت: ما لك يا أبا سعيد قال: «كنت من أشد الناس في النفور من مثل هذا والقراءة وهذه الأشياء، فاضطربني البلاء حتى قرأت على ماء شيئا فاغتسلت به، وهو يبكي»

(12/9)

قال: حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله رحمه الله قال: ثنا أحمد، ثنا عبد الرحمن قال: سمعت [ص:13] عبد الرحمن بن مهدي، يقول: «ما أحد منكم إلا قد كان منه ندامة على من دونه، إلا عمار بن ياسر فإنه مضى على أمره حتى لحق بالله عز وجل»

(12/9)

قال: وسألت عبد الرحمن، عن الرجل ساء عليه أهله، هل يترك الصلاة أياما في جماعة؟ قال: «لا، ولا صلاة واحدة، أشكر ما كان ينبغي له أن يعصيه»

(13/9)

قال: وحضرت عبد الرحمن صبيحة أبني على ابنته فخرج فأذن، ثم مشى إلى بابهما، فقال: للجارية: «قولي لهما يخرجان إلى الصلاة». فخرج النساء والجواري فقلن: سبحان الله أي شيء هذا؟ قال: «لا أبرح حتى يخرجا». فخرجا بعد ما صلى عبد الرحمن

(13/9)

وذكر عنده المحدثون فقال: «لهذا الأمر قوم. العلم كثير، والعلماء قليل»

(13/9)

وسمعته يقول: «ما خصلة تكون في المؤمن بعد الكفر بالله أشد من الكذب، وهو أشد النفاق»

(13/9)

وسألت عبد الرحمن، عن الرجل يشارك من لا يثق بدينه، فقال: «لا تفعل، ولا تخالطه أيضا فإني أخاف أن يطعمك الخبيث أو الحرام»

(13/9)

وسألته، عن الأرض الغصب، أو القرية المغصوبة، تكون في أيدي القوم، أشتري منه الطعام؟ قال: «لا» قلت: فإن كان في سفر يرى أن ينزل هذه القرية قال: «ما أحب نزولها، ولا الصلاة فيها»

(13/9)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن عمرو، ثنا عبد الرحمن بن عمر قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، وسئل، عن الرجل، يتمنى الموت قال: «ما أرى بذلك بأسا إذ يتمنى الموت الرجل مخافة الفتنة على دينه ولكن لا يتمنى الموت من ضربة أو فاقة أو شيء مثل هذا». ثم قال عبد الرحمن: «تمنى الموت أبو بكر وعمر ومن دونهما»

(13/9)

وسمعته، ونحن مقبلون من جنازة عبد الوهاب فقال: «إني لأشم ريح فتنة، إني لأدعو الله أن يسبقني بها»

(13/9)

وسمعته يقول: «كان لي أخوان فماتا، ودفع عنهما شر ما نرى وبقينا بعدهما، وما بقي لي أخ إلا هذا الرجل، يحيى بن سعيد، وما يغبط اليوم إلا مؤمن في قبره»

(13/9)

حدثنا عبد الله، ثنا محمد، ثنا عبد الرحمن قال: سمعت عبد الرحمن، يقول: الحديث الذي جاء «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك» فقلت أبا حنيفة الأمر؟ فقال: «خذ ما لا يريبك حتى لا يصيبك ما يريبك، يعني الحل»

(13/9)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أحمد، ثنا عبد الرحمن بن عمر قال: «كان عبد الرحمن يحج كل سنة، فمات أخوه وأوصى إليه وقبل وصيته، وقام على أيتامه، وترك الحج»

(14/9)

وسمعت عبد الرحمن يقول: «كنت ربما أمرت صاحب الربح أن يعطي السائل درهما أو بعض درهم، فأنسى أن أرده إليه فأسهر لذلك، وقد ابتليت بهؤلاء الأيتام فاستقرضت من يحيى بن سعيد أربعمائة دينار، واحتجت إليها في مصلحة أراضيهم، وغيرها»

(14/9)

وسمعته يقول: «ما أحب أن يخلو مني الموسم، وظننت أنه كان يجهز ويعطي في الحج» أسند عبد الرحمن بن مهدي، عن الأئمة والأعلام، وأدرك من التابعين عدة منهم: المثنى، وسعيد، وأبو خلدة ويزيد بن أبي صالح، وداود بن قيس، وصالح بن درهم، وجرير بن حازم. وحدث عنه الأئمة الذين حدث عنهم. وحدث عن شعبة، والثوري، وحدثا عنه، وحدث عن مالك بن أنس، وحماد بن زيد وحدث عنه من الأعلام ابن المبارك، ويحيى القطان، وأبو داود الطيالسي، وعبد الله بن وهب، والفريابي

(14/9)

أخبرنا عبد الله بن جعفر، فيما قرئ عليه وأذن لي فيه، ثنا هارون بن سليمان الخراز، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة قالت: جاءت أم حبيب حبيبة بنت جحش إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وكانت استحيضت سبع سنين، فشكت ذلك إليه، واستفتت فيه، فقال: صلى الله عليه وسلم: «هذا ليس بالحيضة، ولكن هذا عرق. فاغتسلي وصلي» وكانت تغتسل لكل صلاة وتصلى. فكانت تجلس في مركن فتعلو حمرة الدم الماء، ثم تصلى

(14/9)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا إبراهيم بن سعيد، عن الزهري، عن هند بنت الحارث، عن أم سلمة، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم من الصلاة جلس في مصلاه يسيرا قبل أن يقوم

(14/9)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا القاسم بن زكريا، ثنا يعقوب الدورقي [ص:15]، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نفس المؤمن معلقة حتى يقضى عنه دينه»

(14/9)

حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي، ثنا أبو بكر بن إسحاق بن خزيمة، ثنا بندار، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا إبراهيم بن نافع، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أم قريبة قالت: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل هو وميمونة من إناء واحد في قصعة فيها أثر العجين»

(15/9)

حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر، ثنا الحسن بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن عمر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن عبيد بن عمير، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: زان محصن فيرجم، ورجل قتل مسلما فيقتل، ورجل يخرج من الإسلام فيحارب الله ورسوله "

(15/9)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن سلم، ثنا عبد الرحمن بن عمر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا إسماعيل بن مسلم، عن أبي المتوكل الناجي، أن الجارود، شهد على قدامة أنه شرب من الخمر، فسأله عمر

«هل معك شاهد غيرك» قال: لا قال عمر: «ما أراك يا جارود إلا مجلودا» قال: سترت ختنك، وأجلد أنا؟ فقال علقمة لعمر وهو قاعد: أتجوز شهادة الخصي؟ قال: «وما بال الخصي لا تجوز شهادته» قال: إني أشهد أني قد رأيته يقيئها. قال عمر: «ما قاءها حتى شربها، فأقامه فجلده الحد»

(15/9)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا عبد الرحمن بن عمر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال: " إذا قال الرجل: علي المشي إلى الكعبة، فهذا نذر، فليمش إلى الكعبة "

(15/9)

حدثنا الحسن بن أنس بن عثمان الأنصاري، ثنا أحمد بن حمدان العسكري، ثنا يعقوب، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا إسرائيل، عن إسماعيل السدي، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل: {يوم [ص:16] ندعو كل أناس بإمامهم} [الإسراء: 71]. قال: قال " يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه. ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ، فينظر إليه أصحابه، فيرونه من بعد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا. قال: فيأتيهم فيقول: أبشروا فإن لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيعطى كتابه بشماله، ويسود وجهه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا على طول آدم، ويلبس تاجا من نار فيراه أصحابه فيقولون: نعوذ بالله من شر هذا اللهم لا تأتنا بهذا، فيأتيهم به فيقولون: اللهم أجره. فيقول لهم: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا "

(15/9)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا عمرو بن علي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: «أنا وإني عمر لدن»

(16/9)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عباس بن محمد بن مجاشع، ثنا محمد بن أبي يعقوب، ثنا عبد الرحمن، عن أبان بن يزيد، عن قتادة، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج»

(16/9)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن أبان بن خالد، حدثني عبيد الله بن رواحة قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: «لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى إلا أن يقدم من سفر أو يخرج»

(16/9)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن أبان بن خالد، حدثني عبيد الله بن رواحة، ثنا الأسود بن شيبان، عن خالد بن سمير قال: قدم علينا عبد الله بن زياد، واجتمع عليه ناس من الناس فوجدته يقول: جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش الأمراء، وقال: «عليكم زيد بن حارثة فإن أصيب زيد فجعفر، فعبد الله بن رواحة الأنصاري [ص:17]، فوثب جعفر» فقال: بأبي أنت وأمي ما كنت أرهب أن تستعمل علي زيدا. قال: «امض، فإنك لا تدري أي ذلك خير»

(16/9)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثني أيمن بن نائل، حدثنا قدامة قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء، لا ضرب، ولا طرد، ولا إليك إليك»

(17/9)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو موسى، ثنا ابن مهدي، ثنا أسامة بن زيد، عن أبيه، عن جده: أن عمر اطلع على أبي بكر وهو آخذ بطرف لسانه فيعضعضه، وهو يقول: «إن هذا أوردني الموارد»

(17/9)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن جهم، ثنا موسى بن عبد الرحمن بن مهدي، ثنا أبي، ثنا أبو بكر بن محمد، عن داود بن أبي هند، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها، وحد حدودا فلا تعتدوها، وحرم أشياء فلا تقربوها، وترك أشياء غير نسيان؛ رحمة لكم، فلا تبحثوها»

(17/9)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا محمد بن سهل بن الصباح، ثنا عمرو بن علي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا بكير بن أبي السميط، عن قتادة، عن عبد الله بن تائبة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: حدثنا، وهو يطوف بالكعبة: " أن العبد إذا قال: سبحان الله، فهي صلاة الخلائق، وإذا قال: الحمد لله، فهي كلمة الشكر التي لم يشكر الله عبد قط حتى يقولها، وإذا قال: لا إله إلا الله، فهي كلمة الإخلاص التي لم يقبل الله من عبد قط عملا حتى يقولها، وإذا قال: الله أكبر، ملأ ما بين السماء والأرض، وإذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، قال الله: تعالى: أسلم واستسلم "

(17/9)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا محمد بن الحسن بن شهريار، ثنا يوسف بن سلمان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن بشر بن منصور، عن ثور بن يزيد، عن [ص:18] خالد بن معدان قال: «إن الله تعالى يتصدق كل يوم بصدقة، وما تصدق الله تعالى على أحد من خلقه بشيء خير له من أن يتصدق عليه بذكره»

(17/9)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا عبد الرحمن بن عمر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا أبو عقيل بشر بن عقبة، عن أبي نضرة: أن عبدا مملوكا كان على عهد عمر بن الخطاب أصاب لقطة فاشترى نفسه، ثم جمع مثله، فأتى عمر بن الخطاب فقال: يا أمير المؤمنين إن لي قصة، فانظر فيها قال: إني كنت عبدا مملوكا فأصبت لقطة، وابتعت نفسي بها، فعتقت، ثم أصبت مثلها، فهو ذا بين يديك، فما رأيك، قال عمر: «هذا رجل أراد الله أن يعتقه، فأجاز عتقه، وأخذ المال فجعله في بيت المال»

(18/9)

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا ثابت بن قيس أبو غصن، حدثني أبو سعيد المقبري، ثنا أسامة بن زيد قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الأيام يسرد حتى يقال: لا يفطر، ويفطر حتى لا يكاد يصوم إلا يومين من الجمعة، إن كانا في صيامه، وإلا صامهما. ولم يكن يصوم من شهر من الشهور ما يصوم من شعبان فقلت: يا رسول الله إنك تصوم حتى لا تكاد أن تفطر، وتفطر حتى لا تكاد أن تصوم إلا يومين، إن دخلا في صيامك، وإلا صمتهما؟ قال: «أي يومين؟» قلت: يوم الاثنين، ويوم الخميس. قال: «ذاك يومان تعرض فيهما الأعمال على رب العالمين؛ فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم» قال: قلت: ولم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان، قال: «ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم»

(18/9)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا علي بن عبد الله المديني، ح وحدثنا الحسن بن أنس بن عثمان الأنصاري، ثنا أحمد بن حمدان العسكري، ثنا علي بن عبد الله المديني، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثني جرير بن حازم، ثنا الحسن، ثنا عبد الرحمن بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **[ص:19]**: «لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها، عن مسألة، وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها ، وإن حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير»

(18/9)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا عبد الرحمن بن عمر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا جرير بن عبد الرحمن، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير قال: " أول ما كتب بالقلم: إني أنا التواب، أتوب على من تاب "

(19/9)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا عبد الرحمن بن عمر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا جعفر بن زياد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي قال: «عيادة القراء أشد على أهل المريض من مرض صاحبهم يجيئون في غير أيامهم ويجلسون إلى غير وقتهم»

(19/9)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عباس بن محمد بن مجاشع، ثنا محمد بن أبي يعقوب، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن أبي الأشهب جعفر بن حيان، عن أبي نضر، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ائتموا بي، وليأتم بكم من بعدكم، لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله»

(19/9)

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا حماد بن سلمة، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد الركوع»

(19/9)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا بندار، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عباس بن محمد بن مجاشع، ثنا محمد بن أبي يعقوب قالا: ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر، «أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح، وعليه عمامة سوداء»

(19/9)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن، ثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس قال: كان النبي صلى الله عليه [ص:20] وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس ، وكان فزع بالمدينة فخرج الناس قبل الصوت، فاستقبلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سبقهم فاستبرأ الفزع على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج، في عنقه السيف، فقال: «لن تراعوا» وقال للفرس: «وجدناه بحرا، أو إنه لبحر»

(19/9)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا عباس بن محمد بن مجاشع، ثنا محمد بن أبي يعقوب، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا الحسن بن أبي جعفر، عن موسى بن عقبة، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يتكلف أحدكم من العمل ما لا يطيق، فإن الله تعالى لا يمل حتى تملوا، وقاربوا، وسددوا»

(20/9)

حدثنا الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي، ثنا علي بن عبد الحميد الغضايري، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا الحسين بن زياد، عن يحيى بن سعيد الحمصي، عن إبراهيم بن محمد، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تناصحوا في العلم، ولا يكتم بعضكم بعضا؛ فإن خيانة في العلم أشد من خيانة المال»

(20/9)

حدثنا أبي، ثنا الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد الله، ثنا فضل بن موسى، مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: قال عمر: «الشتاء غنيمة العابدين»

(20/9)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن محمد، ثنا رسته، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا الحارث بن عمير، عن أيوب، عن محمد قال: «كان ابن عمير من أعلم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمناسك بعد عثمان»

(20/9)

حدثنا جعفر بن محمد، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن حبيب بن أبي حبيب، عن عمرو بن هرم، عن جابر بن زيد قال: «الذي يأخذ صدقة الفطر يطعم عن نفسه»

(20/9)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا علي بن عبد الله المديني [ص:21] قالا: ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا حوشب بن عقيل، حدثني مهدي العبدي، حدثني عكرمة، مولى ابن عباس قال: دخلت على أبي هريرة في بيته فسألته عن صوم يوم عرفة ، فقال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة بعرفات»

(20/9)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عباس بن محمد بن مجاشع، ثنا محمد بن أبي يعقوب، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عروة، أن أسماء قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول: «ليس شيء أغير من الله»

(21/9)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا خالد بن سلمة، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، «أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد الركوع»

(21/9)

حدثنا محمد بن حميد، ثنا الحسين بن أبي عيسى، ثنا الحسن بن عنبر، ثنا أبو خيثمة، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن بكير السلمي، عن نافع قال: قال ابن عمر: «إنما يجب الغسل على من تجب عليه الجمعة»

(21/9)

حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر، وزياد بن محمد، في جماعة قالوا: ثنا الحسن بن محمد بن أحمد بن جعفر وزياد بن محمد في جماعة قالوا: ثنا الحسن بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن عمر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا خالد بن أبي عثمان القرشي، عن أيوب بن عبد الله بن يسار، عن ابن أبي عقرب قال: سمعت عتاب بن أسيد، وهو مسند ظهره إلى الكعبة، يقول: «ما أصبت من عملي الذي بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ثوبين معقدين كسوتهما مولاتي كيسان»

(21/9)

حدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل، ثنا يحيى بن محمد الجباي، ثنا يحيى بن معين، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن داود بن قيس العواء، عن موسى بن يسار، عن أبي هريرة قال: «كان صداقنا إذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر أواق»

(21/9)

حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا أبو معشر الدارمي، ثنا محمد بن خلاد، ثنا [ص:22] عبد الرحمن بن مهدي، ثنا داود بن قيس، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حسن، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي: " نهاني حبيبي صلى الله عليه وسلم عن ثلاث: التختم بالذهب، ولا أقول نهى الناس، وأن أقرأ وأنا راكع أو ساجد، وعن القسي، والمعصفر "

(21/9)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو يحيى، ثنا رسته، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا داود بن أبي الفرات، عن إبراهيم الصائغ، عن عطاء، في رجل قال: أنا أهدي وليدة أهلي فعجز في يمينه. فقال: «يهدي كبشا»

(22/9)

حدثنا أحمد، ثنا أبو يحيى، ثنا رسته، ثنا عبد الرحمن، ثنا داود بن عبد الرحمن قال: سمعت سالم بن عبد الله، وسأله رجل، ونحن نطوف بالبيت: هل يؤم الأعرابي المهاجر؟ قال: «ما يضره إذا كان رجلا صالحا»

(22/9)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عباس بن محمد، ثنا محمد بن أبي يعقوب، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن داود بن عبد الرحمن، عن أبي حنتم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " يا أيها الناس، ما يحملكم على أن تتابعوا على الكذب كما تتابع الفراش في النار، فالكذب كله على ابن آدم، إلا ثلاث خصال: رجل كذب امرأته ليرضيها، ورجل كذب في خديعة حرب، ورجل كذب بين امرأين مسلمين يصلح بينهما "

(22/9)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا الربيع بن أسلم، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس»

(22/9)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا زائدة، عن مختار بن فلفل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيت لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا» قالوا: وما رأيت يا رسول الله قال: «رأيت الجنة [ص:23] والنار» ونهاهم أن يسبقوه، إذا كان يؤمهم بالركوع والسجود، أو ينصرفون قبل انصرافه من الصلاة «فإني أراكم من أمامي ومن خلفي»

(22/9)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا ابن مهدي، عن زائدة، عن السدي، عن عبد الله البهي، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها: «ناوليني الخمرة» إذ أراد أن يصلى عليها، قالت: إني حائض. قال: «إن حيضتك ليست في يدك»

(23/9)

حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم التستري، ثنا يحيى بن معاذ بن الحارث، ثنا عمرو بن علي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا زائدة، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة قالت: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة، فقال: «هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد»

(23/9)

حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا حفص الرمالي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا زائدة، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح بقاف، وكانت صلاته فيها تختلف»

(23/9)

حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا جعفر الفريابي، ثنا علي بن عبد الله، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا زائدة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خير صفوف الرجال المقدم، وشرها المؤخر، وشر صفوف النساء المقدم وخيرها المؤخر.» وقال: «يا معشر النساء، إذا سجد الرجال فاغضضن أبصاركن، لا ترين عورات الرجال من ضيق الإزار»

(23/9)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا زهير، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما الناس كإبل مائة، لا تكاد تجد فيها راحلة»

(23/9)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو يحيى، عن عبد الرحمن بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن عمر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا زهير بن محمد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تنذروا؛ فإن النذر لا يرد القدر، وإنما يستخرج به من البخيل»

(24/9)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، وأبو داود قالا: ثنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن طاوس قال: «ما حمل العلم في أفضل من جراب»

(24/9)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن العباس بن أيوب، ثنا حفص بن عمر الربالي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا زربان بن أبي زربان أبو النصر قال: سمعت الحسن يقول: «إن الفتنة إذا أقبلت عرفها العالم، وإذا أدبرت عرفها كل جاهل»

(24/9)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث، ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان بن سعيد، عن إسماعيل السدي، عن رفاعة الفتياني، عن عمرو بن الحمق قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من أمن رجلا على دمه فقتله فأنا بريء من القاتل، وإن كان المقتول كافرا» غريب من حديث الثوري تفرد به أبو عبيد، عن عبد الرحمن بن مهدي

(24/9)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عبيد، عن عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل شيء من الدواب صبرا» قال: قال سليمان بن أحمد: تفرد به أبو عبيد، عن عبد الرحمن

(24/9)

حدثنا أحمد بن جعفر، وسليمان بن أحمد قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن الأغر قال: أشهد على أبي هريرة، وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما جلس قوم يذكرون الله تعالى إلا غشيتهم الرحمة، وحفت بهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده» غريب من حديث الثوري تفرد به عبد الرحمن

(24/9)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عبيد، ثنا ابن مهدي، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن أبي كريب، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ويل للعراقيب من النار» غريب من حديث الثوري تفرد به ابن مهدي

(25/9)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن أحمد، عن عبد الرحمن بن عمر رسته، ثنا ابن مهدي، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «البادئ بالسلام بريء من الصرم» غريب من حديث الثوري، عن أبي إسحاق، كأنه غير محفوظ والمشهور ما حدثناه حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا ابن أبي بكر، ثنا ابن مهدي، ثنا سفيان، عن أبي قيس، عن عمرو بن ميمون، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

(25/9)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا بندار، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن خيثمة قال: «كان اسم أبي عزيزا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن». غريب من حديث الثوري تفرد به ابن مهدي

(25/9)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا حامد بن شعيب، ثنا شريح بن يونس، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي قال: «ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد، ولقد رأيتنا وما فينا قائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يصلي ويبكي حتى أصبح». لم يروه، عن الثوري بهذا اللفظ إلا ابن مهدي

(25/9)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته، ثنا ابن مهدي، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام» غريب من حديث الثوري وأبي إسحاق لم نكتبه إلا من حديث ابن مهدي

(25/9)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، حدثني علي بن إسماعيل، ثنا أبو موسى، ثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر: «أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يطرق الرجل أهله ليلا أو يخونهم». غريب من حديث الثوري تفرد به عبد الرحمن

(26/9)

حدثنا أبو إسحاق بن عمر، ثنا إبراهيم بن هاشم، ثنا إبراهيم بن عرعرة، ثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن حبيب يعني ابن ثابت، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس» غريب من حديث الثوري، عن حبيب، تفرد به ابن مهدي

(26/9)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، حدثني علي بن إسماعيل، ثنا أبو حفص، ثنا ابن مهدي، ثنا سفيان، عن جهضم، عن عبد الله بن زيد قال: سمعت ابن عمر، يقول: " {إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين} [البقرة: 180] قال: نسختها آية المواريث " غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث ابن مهدي

(26/9)

حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر، ثنا محمد بن إسحاق بن عيسى بن فروخ، ثنا زيد بن أخزم، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، عن الله تعالى قال: «أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر». . . . ما أطلعتكم عليه. ثم قرأ: {فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين} [السجدة: 17] الآية غريب من حديث الثوري تفرد به ابن مهدي

(26/9)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن عبد الحميد الفرغاني بدمشق، ثنا عمر بن شبة، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه». غريب من حديث الثوري تفرد به عبد الرحمن

(26/9)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا بندار بن بشار، ثنا [ص:27] عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، وإن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا، وإن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة " غريب من حديث الثوري تفرد به ابن مهدي

(26/9)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن علي بن الجارود، ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته، ثنا ابن مهدي، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الصوم جنة» غريب من حديث الثوري تفرد به ابن مهدي

(27/9)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عباس بن محمد بن مجاشع، ثنا محمد بن أبي يعقوب، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبيه، عن عباية بن رفاعة، عن محمد بن مسلمة، عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يشبع الرجل دون جاره» غريب لم نكتبه من حديث عمر بن الخطاب إلا بهذا الإسناد تفرد به عبد الرحمن

(27/9)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عباس بن محمد، ثنا محمد، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا قضى أحدكم صلاته في المسجد فليجعل لبيته نصيبا من صلاته، فإن الله تعالى جاعل في بيته من صلاته خيرا» تفرد به عبد الرحمن، عن سفيان

(27/9)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى، ثنا بندار، ثنا ابن مهدي، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، وأبي سعيد: «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد» غريب من حديث الثوري تفرد به عبد الرحمن، وقال ابن أبي يعقوب: عن عبد الرحمن بن مهدي بإسناده فقال: جابر عن أبي سعيد

(27/9)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن [ص:28] حنبل، حدثني أبي، ثنا ابن مهدي، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن بالمدينة قوما شهدوا معكم حبسهم العذر» غريب من حديث الثوري تفرد به ابن مهدي

(27/9)

حدثنا سليمان، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا ابن مهدي، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية»

(28/9)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته، ثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي عطية قال: قالت عائشة: إني لأعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي: «لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. إن الحمد والنعمة لك»

(28/9)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عباس بن محمد بن مجاشع، ثنا محمد بن أبي يعقوب، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم كفل منها، وذلك أنه أول من سن القتل»

(28/9)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان بن عيينة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: «صليت أنا ويتيم خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأم سليم خلفنا»

(28/9)

حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي إدريس، عن أبي ثعلبة الخشني قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل كل سبع ذي ناب»

(28/9)

حدثنا أبو بكر بن عبد الله، ثنا محمد بن سهل، ثنا عبد الله بن عمر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن [ص:29] النبي صلى الله عليه وسلم لما مات النجاشي قال: «استغفروا له»

(28/9)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن العباس، عن أيوب، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثني شعبة، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: «ما سمعته يقرأ إلا فامضوا إلى ذكر الله» فقال شعبة: وجب عليك ضرب مائة يكون عندك مثل هذا، فلم تحدثني به

(29/9)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عبيد ح. وحدثنا حبيب، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عباس بن مجاشع، ثنا محمد بن أبي يعقوب، قالوا: ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سليمان بن كثير، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وأقرأني سالم كتابا كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يتوفاه الله تعالى في الصدقة: «في كل خمس ذود شاة» وذكر الحديث بطوله

(29/9)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ح. وحدثنا محمد بن حميد، ثنا عباس بن إبراهيم القراطيسي، ثنا محمد بن بشار بندار ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عباس بن مجاشع، ثنا محمد بن أبي يعقوب، قالوا: ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سليم بن أخضر، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: «قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنفال للفرس سهمين وللرجل سهما»

(29/9)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن العباس بن أيوب، ثنا عمرو بن علي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سليمان بن المغيرة، حدثني ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: حدثني محمود بن الربيع، عن عتبان بن مالك قال: فلقيت عتبان بن مالك فحدثني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ليس أحد يشهد أن لا إله إلا الله فتأكله أو تطعمه النار» قال أنس: فأعجبني فقلت لابني: اكتبه

(29/9)

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سهل، ثنا عبد الرحمن بن عمر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن هشام بن عامر قال: جاءت الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد [ص:30] فقالوا: أصابنا قرح وجهد، فقال: «احفروا، وأوسعوا، وادفنوا الاثنين والثلاثة في القبر» فقالوا: يا رسول الله من يقدم. قال: «أكثرهم قرآنا» فقدم ابن عامر بين يدي رجل أو رجلين من الأنصار

(29/9)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سليم بن حيان، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها»

(30/9)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سليم بن حيان، عن سعيد بن مينا، عن جابر بن عبد الله، «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكبر أربعا»